الجـامعة الإســلاميــة – غزة
عمــادة الدراســات العليــا
كليـــة أصـــول الديـــن
قسم الحديث الشريف وعلومه

أحاديثُ كتابِ النِّهَايَةِ في غَريبِ الحَدِيثِ والأَثَرِ لابنِ الأَثِير

من بداية باب " الغين مع الباء " حتى نهاية باب "الفاء مع الخاء "

تخريجٌ ودراسةٌ

إعداد الطالبة:

زهيرة فؤاد فتحي قروط

إشراف الدكتور الفاضل:

نعيم أسعد الصفدي

حفظه الله

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه من كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة

العام الجامعي ١٤٣٣هـ – ٢٠١٢م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإِهْدَاء

إلى مَنْ أنارا دربي وكانا السر في نجاحي... أمي وأبي.

إلى الروح التي سكنت روحي... زوجي الغالي.

إلى ابنتيَّ الحبيبتين عائشة، ونسيبة أضاء الله بوجودهم حياتي.

إلى مَنْ آثروني على أنفسهم... أشقائي وشقيقاتي.

إلى مَنْ تمنوا الخير لي... عائلة زوجي وعائلتي.

إلى مَنْ تذوقت معهم أجمل اللحظات ... صديقاتي.

إلى مَنْ كانوا شموعاً تضيء طريق العلم والهداية... أساتذتي.

إلى كل ذرة تراب في فلسطين.

إلى كل المسلمين الذين يدافعون عن هذا الدين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشُكْرُ والتَقْدِيرُ

انطلاقًا من قول الله تعالى: [**وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ**][1] وإنا والله نريد الزيادة، ونسأل الله تعالى أن نكون من الشاكرين.

ولما كان الشّكر حقًّا لا بُدّ من أدائه، ودِيناً لا بُدّ من قضائه، ووفاءً مني لأهل الفضل وأصحابه، فإني أتوجه بالشكر الجزيل للمشرف الفاضل الدكتور/ **نعيم أسعد الصفدي** – حفظه الله –، والذي تفضل أولاً بالموافقة على الإشراف على إعداد هذه الأطروحة، والذي عايشني جميع مراحلها خطوةً خطوة، وقرأها حرفًا حرفًا، يوجّهُ ويُسدّدُ، ينصحُ ويُرشدُ، وتجشّم تعب البحث معي، وبذل من وقته النفيس، وأعطاني من جهده وعلمه ما لا يجازيه عليه إلا ربُّه جلّ وعلا، فجزاه الله عني وعن هذا البحث وعن علوم السنة خير الجزاء، وأوفى له العطاء، وحقق له الرجاء.

ولا أغفل عن شكر والديَّ الكريمَين اللذَيْنِ قدما لي الدعم المعنوي ولم يملا من الدعاء لي بالتوفيق والحصول على أعلى الدرجات، كما أقدم باقة من الورود معطرة بجزيل الشكر والعرفان لزوجي الفاضل (الأستاذ: أبا عبد الرحمن) الذي شجعني كثيراً وساعدني في إتمام الدراسة، والذي خطى معي طريق العلم – بحلوه ومره– زرعناه معاً...وحصدناه معاً...وسنبقى معاً بإذن الله، ومهما فعلت فلم أوفيه حقه فأسأل الله –عز وجل– أن يجزيه خير الجزاء ويعطيه من فضله العظيم في الدنيا والآخرة.

ولا يزال الشكر موصولاً للشيخين الكريمين:

فضيلة الدكتور/ محمد رضوان أبو شعبان حفظه الله.

وفضيلة الدكتور/ عدنان محمود الكحلوت حفظه الله.

حيث تكرّما بمناقشة هذه الرسالة، وتكلفّا التعب والنصب بقراءتها، جزاهما الله عني خير الجزاء.

كما أخص بالشكر والتقدير أيضًا كليتي الغراء – أصول الدين– وأساتذتي الأفاضل الذين تركوا أثراً طيباً في نفوسنا، وكذلك الجامعة الإسلامية والعاملين فيها، الذين يواصلون نهارهم، ويسهرون ليلهم من أجل إعلاء منارة هذا الطوْد الشامخ – أدامه الله وحفظه من كل مكروه–.

ولا يفوتني أن أسجل رسالة شكر وامتنان لأشقائي وشقيقاتي الأحباء الذين شجعوني وساعدوني حتى أتممت هذا البحث، ولكل من وقف بجانبي وساهم في إنجاح هذا العمل، وأسأل الله العلي العظيم أن يجزل لهم جميعاً المثوبة والعطاء إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير.

---

(1) سورة إبراهيم آية ٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمةُ البحث

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

أما بعد:

لقد أكرم الله هذه الأمة وأعزها بخير نبي أرسل . صلى الله عليه وسلم . بعثه الله سبحانه وتعالى بلسان عربي مبين؛ وقد تكفل الله عز وجل بحفظ هذا الدين وسخر لسنة نبيه – صلى الله عليه وسلم– العلماء الذين بذلوا كل ما بوسعهم من جهد، للدفاع عنها، ولينقحوها مما شابه من كلام الوضّاعين والكذابين، وقد كان لهؤلاء العلماء الجهابذة الفضل الكبير والجهد الواضح في مؤلفاتهم التي أفنوا من أجلها أعمارهم .

ومن هؤلاء العلماء الذين تميزوا في هذا العلم في معظم مجالاته، والتي من ضمنها مجال اللغة وغريب اللفظ، لبيان مراد النبي صلى الله عليه وسلم من حديثه، الإمام الجليل مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري رحمه الله، المتوفى سنة ٦٠٦ هـ في كتابه: النهاية في غريب الحديث والأثر .

لذا فقد اتفق طلاب قسم الحديث الشريف وعلومه في الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، وبتوجيه من أساتذة القسم الكرام، على دراسة الأحاديث المرفوعة، التي وردت في هذا الكتاب والحكم على أسانيدها، حتى يتم بيان الصحيح من غيره، تحت عنوان:

(أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة).

وقد قامت الباحثة في هذا البحث بدراسة الأحاديث الواردة في هذا الكتاب من بداية باب "الغين مع الباء" إلى نهاية باب "الفاء مع الخاء"، واللهَ أسأل التوفيق والسداد.

أهمية الموضوع وبواعث اختياره:

١– المكانة العلمية لكتاب النهاية لابن الأثير في بيان ألفاظ الحديث النبوي.

٢– إن هذا الكتاب لم يخدم من قبل الخدمة الحديثية.

٣– إن كتاب النهاية لابن الأثير اشتمل على عدد كبير من الأحاديث النبوية الشريفة والتي بحاجة إلى دراسة وتمحيص .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- إن خدمة هذا الكتاب من الناحية الحديثية سيفتح المجال لخدمة باقي كتب الغريب في الحديث والأثر .

٥- لم تعهد عناية أهل الحديث بكتب غريب الحديث .

٦- احتواء كتاب ابن الأثير كغيره من كتب اللغة على أحاديث لا أصل لها فلا بد من دراستها وبيان حكمها للناس .

أهداف البحث :

١- تخريج أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير من كتب السنة ودراسة أسانيدها .

٢- بيان مكانة كتاب ابن الأثير بين كتب الحديث.

٣- الإسهام في إخراج الموسوعات الحديثية وخدمة السنة النبوية المشرفة .

٤- معرفة الأحاديث المقبولة من المردودة .

٥- تقديم مادة علمية محققة مجموعة في مرجع واحد ، ليسهل على الباحثين الرجوع إليها والاستشهاد بها .

منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه:

أولا : المنهج في الترتيب والترقيم:

١- قامت الباحثة بترتيب الأحاديث التي ستدرسها حسب ترتيب ابن الأثير في كتابه.

٢- قامت الباحثة بترقيم الأحاديث ترقيما تسلسلياً.

٣- بالنسبة لطريقة ترتيب البحث قامت الباحثة بكتابة نص ابن الأثير الذي يحتوي على الحديث المرفوع في بداية العمل ومن ثم اعتمدت الرواية الأقرب لنص ابن الأثير بحيث تقدم رواية الصحيحين ثم السنن الأربعة ومن ثم باقي المصادر حسب الأقدم وفاة ، ومن ثم التخريج، ودراسة السند، والحكم عليه، وقامت الباحثة باختصار الحديث الطويل سواء من أوله أو وسطه أو آخره مع ذكر موضع الشاهد الذي أراده ابن الاثير، وقامت الباحثة باستخدام الحاشية للعزو وتفسير بعض الألفاظ الغريبة.

٤-إذا كان الحديث في سنن أبي داود أو الترمذي أو النسائي أو ابن ماجه فإن الباحثة قدمته في التخريج، ثم ذكرت المصادر مرتبة حسب الوفيات.

٥-إذا تكرر الحديث فإن الباحثة لن تجعل له رقماً مستقلاً وإنما تجعل له رمز (*) للدلالة على تكراره.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: المنهج في تخريج الأحاديث :

١- إذا كان الحديث في الصحيحين، أو في أحدهما اكتفت الباحثة بتخريجه منهما، أما إن كان في غيرهما فتوسعت الباحثة في تخريجه من كتب السنة.

٢- اكتفت الباحثة بتخريج الحديث المكرر في أول مكان يرد فيه، وقامت بالعزو لمكان تخريجه فيما بعد.

٣- بالنسبة للأحاديث التي لا تصل إليها الباحثة اكتفت بالقول "لم أعثر على تخريج له" .

ثالثا:المنهج في الترجمة للرواة والحكم عليهم:

١- قامت الباحثة بالترجمة للرواة بذكر الاسم، والكنية، والنسب.

٢- بالنسبة للصحابة فكلهم عدول فقد اكتفت الباحثة بالترجمة لغير المشاهير منهم من كتب الصحابة الخاصة بهم.

٣-إذا كان الراوي متفقاً على توثيقه أو تضعيفه فإن الباحثة لن تترجم له، أما إذا كان الراوي ثقة فيه علة، وإن كان الراوي مختلفاً فيه فترجمت لهما ترجمة موسعة، وبينت خلاصة القول فيهما.

٤- اكتفت الباحثة بالترجمة للراوي في أول موضع يُذكر فيه، فإن تكرر ورود الراوي ذكرت الباحثة خلاصة القول فيه ثم تحيل على موضعه الأول من الرسالة.

رابعا: المنهج في الترجمة للأعلام:

قامت الباحثة بالترجمة للأعلام غير المشاهير بذكر الاسم والكنية وتاريخ الوفاة.

خامسا: المنهج في الحكم على الأسانيد:

١- قامت الباحثة باعتماد إسناد أقرب الألفاظ للحديث، ومن ثم دراسته، والحكم عليه، فإن كان صحيحا اكتفت بدراسته وحده، أما إن كان ضعيفاً فقامت الباحثة بدراسة أسانيد أخرى قد تثبت صحة الحديث أو حسنه وإلا يبقى على ضعفه.

٢- استأنست الباحثة بأقوال العلماء في الحكم على الحديث.

٣- الحكم على الحديث يكون من خلال شرائط القبول والرد المقررة في كتب مصطلح الحديث .

سادسا: المنهج في الأماكن والبلدان:

قامت الباحثة بالتعريف بالأماكن والبلدان من خلال كتب البلدان .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سابعا : المنهج في اللغة وغريب اللفظ:

قامت الباحثة بتفسير الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث، ومن كتب الشروح، ومن كتب اللغة.

ثامنا: المنهج في التوثيق:

١- بالنسبة للآيات القرآنية قامت الباحثة بعزوها إلى مواضعها من كتاب الله في الحاشية السفلية، وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية.

٢- اكتفت الباحثة بذكر المعلومات المتعلقة بالمراجع من ناحية الاسم والمؤلف والطبعة ودار النشر في قائمة المصادر والمراجع لعدم إثقال الحواشي بذلك، أما في الحاشية السفلية فاكتفت الباحثة بذكر ما يدل عليه، أما الكتب الستة فإن الباحثة وثقت أحاديثها بالكتاب والباب والجزء والصفحة ورقم الحديث ورمزت لرقم الحديث بلفظ (رقم).

الدراسات السابقة :

لقد وقفت الباحثة على بعض الدراسات السابقة حول كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر فكان لزاماً عليها أن تعرضها في هذا المقام لبيان مدى ارتباطها بموضوع الدراسة علماً بأن كل هذه الدراسات لم تتناول الكتاب من الناحية الحديثية؛ فأكثرها تعرض له من الناحية اللغوية والبلاغية إلا في دراستين:

الأولى: النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق الشيخ: خليل مأمون شيحا، وقد اشتمل على تخريج أحاديث الكتاب بشكل مقتضب، وليس بطريقة علمية حديثية، مع اختصار الكتاب في مجلدين.

الثانية: تخريج أحاديث كتاب لسان العرب لابن منظور، في جامعة أم درمان في السودان، وتقسيمه على مجموعة من الطلاب، وكل أحاديث النهاية وردت عند ابن منظور. - ولم أقف على تلك الأبحاث-.

أما بقية الدراسات التي تناولت الكتاب فهي دراسات لغوية منها:

١- الظواهر اللهجية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الملقب بمجد الدين فتحي محمد شاهين.

٢- المعيار الصوتي لغرابة الحديث في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير دراسة في بنية الكلمة العربية، عمر المسيعيدين.

٣- النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير: دراسة لغوية، محمد توفيق.

٤- الظواهر اللغوية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، صلاح كاظم داود.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- المسائل النحوية والتصريفية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير: جمعاً ودراسة، عبد الله الأنصاري.

٦- ابن الأثير المحدث ومنهجه في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر، أميمة بدر الدين.

٧- بالإضافة إلى أن الجامعة الإسلامية بغزة قامت بإعداد مشروع يقوم بتنفيذه طلاب الماجستير في قسم الحديث الشريف وعلومه يقوم على دراسة الأحاديث في كتاب النهاية لابن الأثير بطريقة علمية ودراسة أسانيدها والحكم عليها، وقد أنهيت دراسة عدة أجزاء منها، وهذه بعضها مثل:

- أحاديث كتاب النِّهَايَة في غَرِيب الحَدِيث والأَثَر لابن الأَثِير من بداية باب " الهمزة مع الباء " حتى نهاية باب "الهمزة مع الشين" تخريجٌ ودراسة، لمحمد كلاب.
- أحاديث كتاب النِّهَايَة في غَرِيب الحَدِيث والأَثَر لابن الأَثِير من بداية باب " الحاء مع الثاء " حتى نهاية باب "الراء مع القاف" تخريجٌ ودراسة، لمحمد القدوة.
- أحاديث كتاب النِّهَايَة في غَرِيب الحَدِيث والأَثَر لابن الأَثِير من بداية باب " الراء مع القاف " حتى نهاية باب "الزاي مع الحاء" تخريجٌ ودراسة، لعبد المعطي الأخرس.
- أحاديث كتاب النِّهَايَة في غَرِيب الحَدِيث والأَثَر لابن الأَثِير من بداية باب " العين مع السين " حتى نهاية باب "العين مع الكاف" تخريجٌ ودراسة، لمحمد الشرافي.

خطة البحث:

ينقسم البحث إلي مقدمة، وثلاثة فصول، وخاتمة:

المقدمة: وتشتمل على أهمية البحث، ودوافع اختياره، وأهداف البحث، ومنهج البحث وطبيعة عمل الباحثة فيه، والدراسات السابقة.

الفصل الأول: الأحاديث الواردة من باب "الغين مع الباء" حتى نهاية باب "الغين مع الشين"، وفيه تسعة مباحث:

المبحث الأول: الغين مع الباء.

المبحث الثاني: الغين مع التاء.

المبحث الثالث: الغين مع الثاء

المبحث الرابع: الغين مع الدال

المبحث الخامس: الغين مع الذال

المبحث السادس: الغين مع الراء.

المبحث السابع: الغين مع الزاي.

المبحث الثامن: الغين مع السين.

المبحث التاسع: الغين مع الشين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني: الأحاديث الواردة من باب "الغين مع الصاد" حتى نهاية باب "الغين مع النون"، وفيه

ثمانية مباحث:

المبحث الأول: الغين مع الصاد.

المبحث الثاني: الغين مع الضاد.

المبحث الثالث: الغين مع الطاء.

المبحث الرابع: الغين مع الفاء.

المبحث الخامس: الغين مع القاف.

المبحث السادس: الغين مع اللام.

المبحث السابع: الغين مع الميم.

المبحث الثامن: الغين مع النون.

الفصل الثالث: الأحاديث الواردة من باب "الغين مع الواو" حتى نهاية باب "الفاء مع الخاء"، وفيه تسعة مباحث:

المبحث الأول: الغين مع الواو.

المبحث الثاني: الغين مع الهاء.

المبحث الثالث: الغين مع الياء.

المبحث الرابع: الفاء مع الهمزة.

المبحث الخامس: الفاء مع التاء.

المبحث السادس: الفاء مع الثاء.

المبحث السابع: الفاء مع الجيم.

المبحث الثامن: الفاء مع الحاء.

المبحث التاسع: الفاء مع الخاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخاتمة: وفيها أهم نتائج البحث والتوصيات.

الفهارس العامة:

-فهرس الآيات القرآنية.

-فهرس الأحاديث النبوية.

-فهرس الرواة المترجم لهم.

-فهرس الأماكن والبلدان.

-فهرس المصادر والمراجع.

-فهرس الموضوعات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الأحاديث الواردة من باب "الغين مع الباء" حتى نهاية باب "الغين مع الشين".

وفيه تسعة مباحث:

المبحث الأول: الغين مع الباء.

المبحث الثاني: الغين مع التاء.

المبحث الثالث: الغين مع الثاء

المبحث الرابع: الغين مع الدال

المبحث الخامس: الغين مع الذال

المبحث السادس: الغين مع الراء.

المبحث السابع: الغين مع الزاي.

المبحث الثامن: الغين مع السين.

المبحث التاسع: الغين مع الشين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

الغين مع الباء

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَبَبَ }

فِيهِ «زُرْ غِبّاً تَزْدَدْ حُبّاً» الغِبّ مِن أوْرَاد الإبِل: أنْ تَرِدَ الْمَاءَ يَوماً وتَدَعَه يَوْمًا ثُمَّ تَعُودَ، فَنقَلَه إلَى الزِّيارة وإنْ جَاءَ بَعْدَ أيَّامٍ. يُقَالُ: غَبَّ الرجُل إذَا جَاءَ زَائِرًا بَعْدَ أيَّامٍ(١).

الحديث رقم (١)

قال الإمام أبو داود الطيالسي(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا طَلْحَةُ(٣)، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا».

تخريج الحديث:

أخرجه الحارث(٤)، وأبو بكر أحمد بن عمرو البزار(٥)، والخرائطي(٦)، وابن الأعرابي(٧)، وأبو الشيخ الأصبهاني(٨)، وأبو نعيم الأصبهاني (٩)، والقُضاعي(١٠)،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٣٦/٣.

(٢) مسند أبي داود الطيالسي ٢٦٨/٤، رقم ٢٦٥٨.

(٣) طلحة بن عمرو بن عثمان الحَضْرَمِيُّ المكي. تقريب التهذيب ص ٤٦٤.

(٤) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ٨٦٢/٢، رقم ٩٢٠. والحارث هو: الحارث بْن مُحَمَّد بْن أَبِي أسامة أَبُو مُحَمَّد التميمي. تاريخ بغداد ١١٤/٩.

(٥) مسند البزار ١٩١/١٦، رقم ٩٣١٥.

(٦) اعتلال القلوب للخرائطي ٢٩٥/٢، رقم ٢٩٥. والخرائطي هو: محمد بن جعفر بن محمد بن سهل، أبو بكر (المتوفى: ٣٢٧هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي ٤٨٥/١١..

(٧) معجم ابن الأعرابي ٧٥٢/٢، رقم ١٤٨٧. وابن الأعرابي هو: أحمد بن محمد، أبو سعيد. كَانَ صَاحِبَ سُنَّةٍ وَاتِّبَاعٍ، مَاتَ بِسَامَرَّا فِي سَنَةِ ٢٣١هـ. سير أعلام النبلاء للذهبي ٧٥/٩.

(٨) أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني ص٤٩، رقم ١٥. وأبو الشيخ الأصبهاني هو: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي ٣٠٥/١٢.

(٩) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ٣٢٢/٣.

(١٠) مسند الشهاب للقُضاعي ٣٦٦/١، رقم ٦٢٩. والقُضاعي هو: أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي المصري، كَانَ مِنَ الثِّقَاتِ الأَثْبَاتِ (المتوفى: ٤٥٤هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي ٣٢٦/١٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والبيهقي[١]، والحربي[٢] من طريق طلحة عن عطاء به بلفظه.

وأخرجه الطبراني[٣] من طريق الأوزاعي، وأبو الشيخ الأصبهاني[٤] من طريق عثمان بن عبد الرحمن، وعبيد الله بن عبد الرحمن الزهري[٥] من طريق عبد الملك بن جُرَيْج، والدارقطني[٦] من طريق يحيى ابن أبي سليمان، أربعتهم (الأوزاعي، وعثمان بن عبد الرحمن، وابن جريج، ويحيى بن أبي سليمان) عن عطاء به بلفظه.

وأخرجه الطبراني[٧]، وابن المقرئ[٨]، والعقيلي[٩] من طريق ابن جريج، وطلحة-معاً- عن عطاء به بلفظه.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني[١٠]، والعقيلي[١١] من طريق الحسن البصري عن أبي هريرة بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عطاء: هو ابن أبى رباح أسلم**، القرشي، أبو محمد المكي، إمام ثقة[١٢]، إلا أن العلماء تكلموا في إرساله، بل نعتوه بِأنه كثير الإرسال.

قال الإمام أحمد: مرسلات سعيد بن المسيّب أصح المرسلات، ومرسلات إبراهيم النخعي لا بأس بها، وليس فى المرسلات شيء أضعف من مرسلات الحسن وعطاء بن أبى رباح،

---

(١) شعب الإيمان للبيهقي ٥٦٦/١٠، رقم ٨٠٠٨.

(٢) غريب الحديث للحربي ٦٠٩/٢. والحربي هو: إبراهيم بن إسحاق الحربي ٢٨٥هـ. سير أعلام النبلاء للذهبي ٨/١٧.

(٣) المعجم الأوسط للطبراني ٢١٠/٢، رقم ١٧٥٤.

(٤) أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني ص٥١، رقم ١٦.

(٥) حديث الزهري ٣٤٤/١، رقم ٣٠١.

(٦) من حديث أبي الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي للدارقطني ٣٩/١، رقم ١١٣.

(٧) المعجم الأوسط للطبراني ٩/٦، رقم ٥٦٤١.

(٨) معجم ابن المقرئ ٢٧٩/١، رقم ٩٠٤. ابن المقرئ هو: الشيخ الحافظ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ (المتوفى: ٣٨١هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي ٣٨١/١٢.

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٩٢/٤.

(١٠) تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ٢٧٦/٢.

(١١) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٣٨/٢.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فإنهما كانا يأخذان عن كل أحد[١].

وتكلموا في سماعه من بعض الصحابة مثل: أبي سعيد الخدري، وعبد الله بن عمر، وزيد بن خالد الجهني، وأم سلمة، وأم هانئ، وأبي بكر، وعثمان، ورافع بن خديج، وأسامة بن زيد، وغيرهم من الصحابة ولم يتبين أنه أرسل عن أبي هريرة[٢].

قالت الباحثة: بالنسبة لارساله، لم يرسل عن أبي هريرة.

- **طلحة بن عمرو** بن عثمان، الحَضْرَمِيُّ المكي، متروك[٣].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً والعلة فيه طلحة بن عمرو متروك. والطرق من غير طريق طلحة ضعيفة، وللحديث شواهد ضعيفة أيضاً:

١- من حديث أبي ذر، رواه البزار[٤]، وأبو الشيخ الأصبهاني[٥]، والقضاعي[٦]، والبيهقي[٧]، والعقيلي[٨] بلفظه.

٢- من حديث حَبِيبِ بْنِ سَلَمَةَ، رواه الطبراني[٩]، والحاكم[١٠] بلفظه.

٣- من حديث ابن عمر، رواه الطبراني[١١]، وأبو الشيخ الأصبهاني[١٢]، وابن أبي الدنيا[١٣] بلفظه. وعليه فالحديث بمتابعاته وشواهده ضعيف، وممن أكد ذلك البزار[١٤] حيث قال: " ليس في زر غِبًّا تزدد حبا" عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حديث صحيح.

---

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٠٢/٧.

(٢) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ٢٣٧.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٨٣. والحَضْرَمِيُّ : هذه النسبة إلى حضرموت وهي من بلاد اليمن من أقصاها، الأنساب للسمعاني ٢٣٠/٢.

(٤) مسند البزار ٣٨٠/٩، رقم ٣٩٦٣.

(٥) أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني ص ٥٣، رقم ١٩.

(٦) مسند الشهاب للقُضاعي ٣٦٧/١، رقم ٦٣٢.

(٧) شعب الإيمان للبيهقي٥٦٥/١٠، رقم ٨٠٠٧.

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٩٢/٤.

(٩) المعجم الكبير ٢١/٤، رقم ٣٥٣٥، والأوسط له ٢٤٨/٣، رقم ٣٠٥٢، والصغير له ١٨٧/١، رقم ٢٩٦.

(١٠) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣٩٠/٣، رقم ٥٤٧٧.

(١١) المعجم الكبير للطبراني ٧٠/١٣، رقم ١٧٣.

(١٢) أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني ص ٥٢، رقم ١٨.

(١٣) الإخوان لابن أبي الدنيا ص ١٥٦، رقم ١٠٤.

(١٤) مسند البزار ١٩١/١٦، رقم ٩٣١٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَغِبُّوا فِي عِيَادة المَرِيض» أَيْ لَا تَعُودُوه فِي كُلِّ يَوْمٍ، لِمَا يَجِدُ مِن ثِقَل العُوّاد[١].

الحديث رقم (٢)

قال ابن أبي الدنيا[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ[٣]، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ الْمُجَدَّرُ[٤] السَّكُونِيُّ[٥]، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَغِبُّوا فِي الْعِيَادَةِ وَأَرْبِعُوا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَغْلُوبًا**».

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[٦]، والخطيب البغدادي[٧] من طريق موسى بن محمد بن إبراهيم به بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

-**عقبة بن خالد بن عقبة بن خالد السَّكُونِيُّ** أبو مسعود الكوفي الْمُجَدَّر[٨]. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: من الثقات صالح الحديث لا بأس به[٩]، وثقه أحمد[١٠]، والنسائي [١١]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٢].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٣٦.

(٢) المرض والكفارات لعبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١هـ) ص ٢٠١، رقم ٢٦٢.

(٣) أَبُو خَيْثَمَةَ: هو زهير بن حرب بن شداد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٤١.

(٤) الْمُجَدّر: بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الدال المفتوحة المهملة وفي آخرها الراء، هذه اللفظة إنما يقال لمن كان به الجدري فذهب وبقي الأثر. الأعلام للزركلي ١٢/٩٢.

(٥) السَّكُونِيّ: بفتح السين، وضم الكاف، وفي آخرها النون.هذه النسبة إلى السَكون، وهو بطن من كندة. الأنساب للسمعاني ٣/٢٧٠.

(٦) شعب الإيمان للبيهقي ١١/٤٣٠، رقم ٨٧٨٢.

(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٣/٢٤٠، رقم ٦١١٧.

(٨) تهذيب الكمال للمزي ٢٠/١٩٥.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/٣١٠.

(١٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل -رواية ابنه عبد الله- ٣/١٠٦.

(١١) مشيخة النسائي ص٨٧.

(١٢) الثقات لابن حبان ٧/٢٤٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قالت الباحثة: هو ثقة.

-**موسى بن محمد بن إبراهيم** بن الحارث القرشي التيمي، أبو محمد المدني، منكر الحديث[١].

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً والعلة فيه موسى بن محمد بن إبراهيم منكر الحديث، وقد ضعفه الألباني[٢] حيث قال: ضعيف جداً، وقد سبق قول البزار" ليس في زر غباً تزدد حباً" حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث الغيبة« فقَاءتْ لحْماً غَابّاً» » يُقال: غَبَّ اللّحمُ وأَغَبَّ فَهُوَ غَابٌّ ومُغِبٌّ إِذَا أنْتنَ [٣].

الحديث رقم (٣)

قال الحربي [٤] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[٥]، حَدَّثَنَا يَحْيَى[٦]، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ[٧]، حَدَّثَنَا سَعْدٌ، مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: " أَنَّهُمْ أُمِرُوا بِصِيَامٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ فُلَانَةَ وَفُلَانَةَ قَدْ جَهِدَهُمَا الصَّوْمُ فَدَعَا بِهِمَا، وَدَعَا بِعُسٍّ[٨]، فَقَالَ لِإِحْدَاهُمَا: قِيئِي **فَقَاءَتْ لَحْمًا غَابًّا** وَلَحْمًا غَرِيضًا[٩] ".

تخريج الحديث:

تفرد به الحربي.

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٩٨٥.

(٢) السلسلة الضعيفة للألباني ١٤٨/٤.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٣٦/٣.

(٤) غريب الحديث للحربي ٦١٠/٢.

(٥) عبيد الله بن عمر بن ميسرة ، أبو سعيد البصرى. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٧٣.

(٦) يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمى، أبو سعيد البصرى الأحول. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٩١.

(٧) رجل لم أعثر عليه.

(٨) عس: وهو القدح الكبير. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢٣٦/٣.

(٩) غَرِيضٌ: طَرِيٌّ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٦٠/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الاسناد:

عثمان بن غياث الراسِبي[١]، البَصْرِيّ.

وثقه أحمد بن حنبل[٢]، وَيَحْيَى بْن مَعِين، والنَّسَائي[٣]، والعجلي[٤]. وَقَال أَبُو حاتم[٥]: صدوق. وَقَال أَبُو عُبَيد الآجري عَن أبي داود[٦]: مرجئة البصرة: عبد الكريم أبو أمية، وعثمان بن غياث، والقاسم بْن الفضل، وذكره ابنُ حِبَّان[٧] فِي الثقات، وقال ابن حجر: ثقة ورمي بالإرجاء[٨].

قالت الباحثة: هو ثقة، لم يكن مغالياً في الإرجاء، ولا داعياً إليه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لوجود رجل مبهم ولم أعثر عليه، وللحديث شاهد ضعيف أيضاً من حديث عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه أحمد[٩]، وابن أبي شيبة[١٠]، وابن أبي الدنيا[١١]، والبيهقي[١٢] من طريق يزيد بن هارون، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا يُحَدِّثُ فِي مَجْلِسِ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عُبَيْدٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.... وذكر الحديث بمعناه، لأن فيه رجل مبهم، وقد ضعفه شعيب الأرنؤوط[١٣]، وبالجملة فالحديث ضعيف حتى بشاهده.

---

(١) الراسِبي: منسوب إلى بنى راسب، وهي قبيلة نزلت البصرة. الأنساب للسمعاني ٣٦/٦.

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل –رواية ابنه عبد الله– ١٨٥/٢.

(٣) تهذيب الكمال للمزي ٤٧٣/١٩.

(٤) تاريخ الثقات للعجلي ص١٢٩.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٦٤/٦.

(٦) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السِّجِسْتاني ص ٢٩٢.

(٧) الثقات لابن حبان ١٩٩/٧.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٨٦.

(٩) مسند أحمد ٦٠/٣٩، رقم ٢٣٦٥٤.

(١٠) مصنف ابن أبي شيبة ١٧٧/٢، رقم ٦٦٢.

(١١) ذم الغيبة والنميمة لابن أبي الدنيا ص ١٦، رقم ٣٣.

(١٢) دلائل النبوة للبيهقي ١٨٦/٦.

(١٣) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٦٠/٣٩، رقم ٢٣٦٥٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{غبر}

فِيهِ «مَا أَقَلَّت الغَبْرَاء وَلَا أظَلَّت الخَضْرَاءُ أصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ» الغَبْرَاء: الْأَرْضُ، والخَضْرَاء: السَّمَاءُ لِلَوْنِهما، أَرَادَ أَنَّهُ مُتَنَاهٍ فِي الصِّدْق إِلَى الْغَايَةِ، فَجَاءَ بِهِ عَلَى اتِّساع الْكَلَامِ والمجَازِ[1].

الحديث رقم (٤)

قال الإمام ابن ماجه[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ[3]، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيْلِيِّ[4]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: **«مَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ، وَلَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ، مِنْ رَجُلٍ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ»**.

تخريج الحديث

أخرجه الترمذي[5]، وابن أبي شيبة[6]، وأحمد[7]، والبزار[8]، والحاكم[9] عن عثمان بن عمير به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٣٧/٣.

(٢) سنن ابن ماجه افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب فضل أبي ذر، ٥٥/١، رقم ١٥٦.

(٣) سليمان بن مهران أبو محمد الكوفي الأعمش. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٥٤.

(٤) أبو حرب بن أبي الأسود الديلي البصري قيل اسمه محجن وقيل عطاء. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٣٢.

(٥) سنن الترمذي كتاب المناقب، بَاب مَنَاقِبِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ٦٦٩/٥، رقم٣٨٠١.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة ٣٨٧/٦، رقم٣٢٢٦٥.

(٧) مسند أحمد ٧٠/١١، رقم ٦٥١٩، و ٦٥٠/١١، رقم٧٠٧٨.

(٨) مسند البزار ٤٤٩/٦، رقم ٢٤٨٨.

(٩) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣٨٥/٣، رقم٥٤٦١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الاسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات، ماعدا عثمان بن عمير ضعيف واختلط وكان يدلس ويغلو في التشيع[١].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لضعف عثمان بن عمير وممن ضعفه شعيب الارنؤوط[٢]، و للحديث شواهد:

١ – حديث أَبِي الدَّرْدَاءِ:

أخرجه ابن أبي شيبة[٣]، وأحمد[٤]، وعبد بن حميد[٥]، والحاكم[٦] من طريق بِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وأخرجه أحمد[٧] من طريق جبير بن نفير، كلاهما (بِلَالُ بنُ أَبِي الدَّرْدَاء، وجُبَيْرُ بْنُ نُفَيْر) عن أبي الدرداء بنحوه، وقد قال شعيب الأرنؤوط[٨]: حسن بطرقه وشواهده، وهذا إسناد ضعيف لضعف عليِّ بن زيد، وهو ابن جُدْعان، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح غير بلال بن أبي الدرداء، فقد روى له أبو داود، وهو ثقة.

٢ – حديث أبي ذر:

أخرجه الترمذي[٩]، والطبراني[١٠]، والحاكم[١١]، وابن حبان[١٢]، وأبو نعيم الأصبهاني[١٣] عن أبي ذر بنحوه، وقد قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه[١٤]، وصحَّحه الحاكم على شرطِ مُسلمٍ[١٥]، ووافقه الذهبي، وعليه فالحديث حسن.

---

(١) تقريب لاتهذيب لابن حجر ص ٣٨٦.

(٢) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٧٠/١١، رقم ٦٥١٩.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ٣٨٧/٦، رقم ٣٢٢٦٦.

(٤) مسند أحمد ٤٨٥/٤٥، رقم٢٧٤٩٣.

(٥) مسند عبد بن حميد ١٠٠/١، رقم ٢٠٩.

(٦) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣٨٥/٣، رقم ٥٤٦٢.

(٧) مسند أحمد ٥٦/٣٦، رقم ٢١٧٢٥.

(٨) المصدر السابق نفسه، بتحقيق شعيب الأرنؤوط.

(٩) سنن الترمذي كتاب المناقب، باب مناقب أبي ذر الغفاري، ٦٦٩/٥، رقم ٣٨٠٢.

(١٠) المعجم الأوسط للطبراني ٢٢٣/٥، رقم ٥١٤٨.

(١١) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣٨٥/٣، رقم ٥٤٦٠.

(١٢) صحيح ابن حبان ٧٦/١٦، رقم ٧١٣٢.

(١٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ٥٦٠/٢، رقم ١٥٥٤.

(١٤) سنن الترمذي كتاب المناقب، باب مناقب أبي ذر الغفاري، ٦٦٩/٥، رقم ٣٨٠٢.

(١٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣٨٥/٣، رقم ٥٤٦٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «إِنَّهُ كَانَ يَحْدُر فِيمَا غَبَرَ مِنَ السُّورة» » أَيْ يُسْرِعُ فِي قِرَاءَتِهَا[١].

الحديث رقم (٥)

قال الإمام النسائي[٢] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ[٣]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى جَالِسًا حَتَّى دَخَلَ فِي السِّنِّ[٤]، فَكَانَ يُصَلِّي وَهُوَ جَالِسٌ يَقْرَأُ، فَإِذَا **غَبَرَ مِنَ السُّورَةِ** ثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً، قَامَ فَقَرَأَ بِهَا ثُمَّ رَكَعَ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٥] من طريق يحيى بن سعيد، ومسلم[٦] من طريق حماد بن زيد، ووكيع بن الجراح، وعبد الله بن نمير، وأبو داود[٧] من طريق زهير بن معاوية، وابن ماجه[٨] من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، وإسحاق بن راهويه[٩] من طريق عيسى بن يونس، والحميدي[١٠]، وأحمد[١١]، وابن حبان[١٢] من طريق سفيان الثوري، وابن خزيمة[١٣] من طريق جرير بن عبد الحميد، وأبو عوانة[١٤] من طريق أنس بن عياض،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٣٧/٣.

(٢) سنن النسائي كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب كيف يفعل إذا افتتح الصلاة قائما، ٢٢٠/٣، رقم ١٦٤٩.

(٣) أبوه هو: عروة بن الزبير بن العوام. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٨٩.

(٤)حتَّى دخَلَ في السِّنِّ: أي حتى كبر. عون المعبود شرح سنن أبي داود للعظيم أبادي ١٦٤/٣.

(٤) صحيح البخاري كتاب الجمعة، باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان وغيره، ٤٣/٢، رقم ١١٤٨.

(٥) صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جواز النافلة قائما وقاعدا وفعل بعض الركعة قائما وبعضها قاعدا، ٥٠٥/١، رقم ٧٣١.

(٦) سنن أبي داود كتاب الصلاة، باب في صلاة القاعد، ٢٥٠/١، رقم ٩٥٣.

(٧) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب صلاة النافلة قاعدا، ٣٨٧/١، رقم ١٢٢٧.

(٨) مسند إسحاق بن راهويه ١٣١/٢، رقم ٦١٢.

(٩) مسند الحميدي ٢٥٣/١، رقم ١٩٢.

(١٠) مسند أحمد ٤٣١/٤١، رقم ٢٤٩٦١.

(١١) صحيح ابن حبان ٣٥٨/٦، رقم ٢٦٣٠.

(١٢) صحيح ابن خزيمة ٢٣٧/٢، رقم ١٢٤١.

(١٣) مستخرج أبو عوانة ٥٣١/١، رقم ١٩٨٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وابن حبان[١] من طريق جعفر بن عون، جميعهم (حماد بن زيد، ووكيع بن الجراح، وعبد الله بن نمير، وزهير بن معاوية، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعيسى بن يونس، وسفيان الثوري، وجرير ابن عبد الحميد، وأنس بن عياض، وجعفر بن عون) عن هشام بن عروة به بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

- **هشام بن عروة بن الزبير بن العوّام** القرشي الأسدي، أبو المنذر، وقيل أبو عبد الله المدني، متفق على توثيقه إلا أنه اتُّهِم بأمرين:

الأولى: التدليس:

قال أبو زرعة العراقي: قال علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان هشام بن عروة يحدث عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما خُيّر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اثنين، وما ضرب بيده شيئاً...الحديث[٢]، فلما سألته، قال: أخبرني أبي عن عائشة قالت: ما خير رسول الله بين أمرين، لم أسمع من أبي إلا هذا والباقي لم أسمعه إنما هو عن الزهري، وأخرجه الحاكم في كتابه علوم الحديث[٣] عن ابن المديني[٤]، ثم قال أبو زرعة العراقي: قال يعقوب بن شيبة[٥]: ثبت ثقة لم يُنكر عليه شيء إلا بعدما صار إلى العراق، فإنه انبسط[٦] في الرواية عن أبيه، فأنكر ذلك عليه أهل بلده، والذي يروى أن هشاماً تسهل لأهل العراق أنه كان لا يحدث عن أبيه إلا بما سمعه منه فكان تسهله أنه أرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه[٧].

إلاّ أن الإمام العلائيّ نازع في هذا وقال: وفي جَعْل هشامٍ بمجرد هذا مدلِّساً نظر، ولَمْ أَرَ من وصفه به[٨]، و قال ابن حجر: ربما دلّس[٩]، وذكره في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين الذين يندر منهم التدليس، واحتمل الأئمة تدليسهم[١٠].

---

(١) صحيح ابن حبان ٢٥٤/٦، رقم ٢٥٠٩.

(٢) صحيح البخاري كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ، ١٨٩/٤، رقم٣٥٦٠.
وصحيح مسلم كتاب الفضائل، باب مباعدته ﷺ للآثام، واختياره من المباح أسهله، ١٨١٣/٤، رقم ٢٣٢٧.

(٣) معرفة علوم الحديث للحاكم ص١٠٤.

(٤) المدلسين لأبي زرعة العراقي ص٩٧.

(٥) وروايته أخرجها الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٥٦/١٦.

(٦) انبسط: بسَط الشيءَ نشره. لسان العرب لابن منظور ٢٥٩/٧.

(٧) المدلسين لأبي زرعة العراقي ص٩٨.

(٨) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص١١١.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٣.

(١٠) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٢٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثانية: الاختلاط.

وممن رماه بالاختلاط أبو الحسن بن القطان[١] رحمه الله، إلاّ أن الذهبيّ رحمه الله ردّ هذا بقوّة، وقال: الرجل حجة مطلقاً، ولا عبرة بما قاله الحافظ أبو الحسن بن القطان من أنه هو وسهيل بن أبي صالح اختلطا وتغيّرا، فإن الحافظ قد يتغيّر حفظه إذا كَبُر، وتنقُص حِدّة ذهنه، فليس هو في شيخوخته، كهو في شبيبته، وما ثَمّ أحد بمعصوم من السهو والنسيان، وما هذا التغير بضارٍ أصلاً وإنما الذي يضرّ الاختلاط، وهشام لم يختلط قط، هذا أمر مقطوعٌ به، وحديثه محتج به في الموطأ والصحاح والسنن، فقول ابن القطان "إنه اختلط" قول مردود مرذول[٢]، فأرني إماماً من الكبار سَلِمَ من الخطأ والوهم، فهذا شعبة وهو في الذّرْوة له أوهام، وكذلك معمر، والأوزاعي، ومالك رحمة الله عليهم[٣].

وقال العلائي متعقّبًا ابن القطان: وهذا القول لا عبرة به، لعدم المتابع له، بل هو حجة مطلقاً، وإن كان وقع شيء ما؛ فهو من القسم الذي لم يؤثر فيه شيء من ذلك[٤].

قالت الباحثة: هو ثقة، ورد الأئمة نسبته إلى التدليس، والاختلاط كما سبق بيانه.

– باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وممن صححه الإمام الألباني[٥].

---

(١) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان ٥/٥٠٤.

(٢) ميزان الاعتدال للذهبي ٤/٣٠١،٣٠٢.

(٣) سير أعلام النبلاء للذهبي ٦/٢١٠.

(٤) المختلطين للعلائي ص١٢٦.

(٥) صحيح وضعيف سنن النسائي للألباني ٤/٢٩٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ اعْتَكَفَ العَشْرَ الغَوَابِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ»أَيِ البَواقِي، جمع غابر[1].

الحديث رقم (٦)

قال الإمام النسائي[2] **رحمه الله:**

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ صَفِيَّةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «**اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْغَوَابِرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ**».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3]، والنسائي[4]، وابن ماجة[5]، والدارمي[6]، وابن خزيمة[7]، والطحاوي[8]، والخرائطي[9]، وابن حبان[10]، والطبراني[11]، والبيهقي[12]، جميعهم من طريق الزهري به بنحوه وفيه زيادة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٣٧/٣.

(٢) السنن الكبرى للنسائي كتاب الاعتكاف، باب الاعتكاف وسنته وذكر الاختلاف على الزهري في الخبر في ذلك، ٣٧٧/٣، رقم ٣٣٢٠.

(٣) صحيح البخاري كتاب الاعتكاف، باب هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد، ٨٢/٣، رقم ٢٠٣٥. وكتاب فرض الخمس، باب في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت إليهن، ٨٢/٤، رقم ٣١٠١.

(٤) السنن الكبرى للنسائي كتاب الاعتكاف، باب هل يزار المعتكف، ٣٨٥/٣، رقم ٣٣٤٢.

(٥) سنن ابن ماجه كتاب الصيام، باب في المعتكف يزور أهله في المسجد، ٥٦٦/١، رقم ١٧٧٩.

(٦) سنن الدارمي ١١١٧/٢، رقم ١٨٢١.

(٧) صحيح ابن خزيمة ٣٤٩/٣، رقم ٢٢٣٤.

(٨) شرح مشكل الآثار للطحاوي ١٠١/١، رقم ١٠٦.

(٩) مكارم الأخلاق للخرائطي ص ١٥٩، رقم ٤٧٣.

(١٠) صحيح ابن حبان ٣٤٨/١٠، رقم ٤٤٩٧.

(١١) المعجم الكبير للطبراني ٧٢/٢٤، رقم ١٨٩، ١٩٠، وكتاب مسند الشاميين له ١٦٢/٤، رقم ٣٠٠٤.

(١٢)السنن الكبرى للبيهقي ٥٢٧/٤، رقم ٨٥٩٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

-**محمد بن موسى بن أعين** الجزري أبو يحيى الحراني[١]، ذكره ابن حبان[٢] في الثقات، ووثقه الذهبي[٣]، وقال ابن حجر: صدوق[٤].

قالت الباحثة: هو ثقة.

- **معمر بن راشد الأزدي**، مولاهم أبو عروة البصري، نزيل اليمن، وثقه العجلي [٥]، وقال الذهبي: ثقة إمام وله أوهام احتملت له[٦]، ونقل الذهبي عن أحمد بن حنبل قوله: ليس تضم معمراً إلى أحد إلا وجدته فوقه [٧]. وقال يحيى بن معين: معمر ويونس عالمان بالزهري وقال: إنه أثبت الناس في الزهري[٨]، وقال ابن المدينى: الإسناد يدور على ستة وذكر منهم معمر بن راشد، وكذا قال أبو حاتم [٩]، وقال مرة: ما حدث بالبصرة ففيه أغاليط وهو صالح الحديث [١٠]، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش، وعاصم بن أبي النجود، وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة[١١].

قالت الباحثة: هو ثقة.

- **الزُّهْرِيِّ:** هو محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري، أبو بكر الفقيه الحافظ،، [١٢]، متفق على جلالته وإتقانه، إلا أنه مشهور بالتدليس، وممن وصفه بذلك الشافعي، و أبو زرعة، والدارقطني، وغير واحد[١٣]. وقد طعن فيه يحيى القطان فقال: مرسل الزهري شر من مرسل غيره؛ لأنه حافظ، وكلما قدر أن يسمي سمى، وإنما يترك من لا يستجيز أن يسميه[١٤]،

---

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٧٩/٩.

(٢) الثقات لابن حبان ٦٤/٩.

(٣) الكاشف للذهبي ٢٢٥/٢.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٠٩.

(٥) تاريخ الثقات للعجلي ص٢٩٠.

(٦) المغني في الضعفاء للذهبي ٦٧١/٢.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٥٧/٨.

(٩) المصدر السابق ٢٥٦/٨.

(١٠) المصدر السابق نفسه.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٤١.

(١٢) المصدر السابق ص٥٠٦.

(١٣) طبقات المدلسين لابن حجر ص٤٥.

(١٤) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص٧٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن المديني: حديثه عن أبي رُهم عندي غير متصل[١]، وقد ذكر العلائي عدداً من الصحابة أرسل عنهم الزهري مثل: أبو هريرة، وجابر، وأبو سعيد الخدري، وغيرهم[٢]. ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين[٣].

قالت الباحثة: الزهري إمام متفق على جلالته وإتقانه احتمل العلماء تدليسه، مع أنه من الثالثة، أما مرسلاته فهي شبه الريح، فقد كان يحيى بن سعيد لا يرى إرسال الزهري وقتادة شيئاً، ويقول: هو بمنزلة الريح، وكان يقول: هؤلاء قوم حفاظ كانوا إذا سمعوا الشيء علقوه[٤]، وقال العراقي: محمد بن شهاب الزهري الإمام العلم مشهور به وقد قبل الأئمة قوله عن (بالعنعنة) [٥]، قال عمر ابن عبد العزيز لجلسائه: هل تأتون ابن شهاب؟ قالوا إنا لنفعل قال فأتوه فإنه لم يبق أحد أعلم بسنة ماضية منه[٦].

– باقي رواة الحديث ثقات

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد أخرجه البخاري.

---

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٥١/٩.

(٢) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل للعراقي ص٢٨٧.

(٣) طبقات المدلسين لابن حجر ص٤٥.

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٥١/٩.

(٥) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص١٠٩.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧٢/٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَلَمْ يَبْق إلَّا غُبَرَاتٌ مِنْ أَهْلِ الكِتاب» وَفِي رِوَايَةٍ «غُبَّر أَهْلِ الكِتاب» الغُبَّر: جَمْعُ غَابِر، والغُبَّرَات: جَمْعُ غُبَّر[1].

الحديث رقم (٨)

قال الإمام البخاري[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ أُنَاسًا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ القِيَامَةِ؟ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:«نَعَمْ، هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ ضَوْءٌ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ»، قَالُوا: لاَ..... حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ بَرٌّ أَوْ فَاجِرٌ، **وَغُبَّرَاتُ أَهْلِ الكِتَابِ** فَيُدْعَى اليَهُودُ فَيُقَالُ لَهُمْ: مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْرَ ابْنَ اللَّهِ فَيُقَالُ لَهُمْ: كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلاَ وَلَدٍ.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3] من طريق سعيد بن أبي هلال، وأخرجه مسلم[4] من طريق حفص بن ميسرة، كلاهما (سعيد بن أبي هلال، وحفص بن ميسرة)عن زيد بن أسلم به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-**محمد بن عبد العزيز** العُمَري كانت له معرفة[5].

قال أَبُو زُرْعَة [6]: ليس بقوي، وَقَال أَبُو حاتم [7]: أدركته ولم يقض لي السماع منه، كان عنده غرائب، ولم يكن عندهم بالمحمود، هو إلى الضعف ما هو، وَقَال يعقوب بْن سفيان[8]: كان حافظا، وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات[9]، وَقَال: ربما خالف، وقال ابن حجر: صدوق يهم[10].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٣٨/٣، وغبر: يَعْنِي بَقِي. غريب الحديث لابن سلام ٨٠/٤.

(٢) صحيح البخاري كتاب التوحيد، باب إن الله لايظلم مثقال ذرة، ٤٤/٦، رقم ٤٥٨١.

(٣) صحيح البخاري كتاب التوحيد، باب قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة، ١٢٩/٩، رقم ٧٤٣٩.

(٤) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية، ١٦٧/١، رقم ١٨٣.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٩٣.

(٦) الضعفاء لأبي زرعة في أجوبته على أسئلة البرذعي ٨٢٦/٣.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/٨.

(٨) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ٤٣٧/٢.

(٩) الثقات لابن حبان ٨١/٩.

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٩٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قالت الباحثة: وإن كان صدوقاً يهم إلا أن ابن حجر قال: بأنه من شيوخ البخاري[١]، والبخاري أعلم بشيوخه، وقد روى له هذا الحديث في الأصول.

-**زيد بن أسلم القرشي** العدوي مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدني، قال ابن حجر: ثقة عالم وكان يرسل، روى له الستة[٢].

قالت الباحثة: بالنسبة لإرساله، جزم العلائي بأنه لم يرسل في روايته عن عطاء[٣].

- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر ٤٤١/١.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٢٢.

(٣) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ١٧٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أُوَيْس «أَكُونُ فِي غُبَّر النـاسِ أحَبُّ إلـيَّ» » أَيْ أَكُونُ مِنَ المُتـأخِّرين لَا المُتقدِّمين المشهورين، وَهُوَ مِنَ الغَابِر: الْبَاقِي. وَجَاءَ فِي رِوَايَةٍ «فِي غَبْرَاء النَّاسِ » بالمدِّ: أَيْ فُقَرَائِهِمْ. وَمِنْهُ قِيلَ للمَحاويج: بَنُو غَبْرَاء، كَأَنَّهُمْ نُسِبوا إِلَى الْأَرْضِ والتُّراب[1].

الحديث رقم (٩)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير (غُبَّر)، لكن ورد بلفظ مقارب له (غَبْرَاء).

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، – قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا، وقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى – حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي[3]عن قتادة، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ أَمْدَادُ أَهْلِ الْيَمَنِ، سَأَلَهُمْ: أَفِيكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ حَتَّى أَتَى عَلَى أُوَيْسٍ فَقَالَ: أَنْتَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ..... قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ، ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ، إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ» فَاسْتَغْفِرْ لِي، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: الْكُوفَةَ، قَالَ: أَلَا أَكْتُبُ لَكَ إِلَى عَامِلِهَا؟ قَالَ: **أَكُونُ فِي غَبْرَاءِ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ**.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[4] من طريق سعيد الجريري عن أبي نضرة به مختصراً.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٣٨/٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أويس القرني ، ١٩٦٩/٤، رقم ٢٥٤٢.

(٣) هو هشام بن أبي عبد الله الدّسْتُوائيّ. تهذيب الكمال للمزي ٣٠ / ٢١٥.

الدّسْتُوائيّ: هذه النسبة إلى بلدة من بلاد الأهواز يقال لها دَسْتُوَا، وإلى ثياب جلبت منها. الأنساب للسمعاني ٤٧٦/٢.

(٤) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أويس القرني، ١٩٦٨/٤، رقم ٢٥٤١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **معاذ بن هشام بن أبي عبد الله واسمه سنبر الدّسْتُوائيّ** البصري[١]. وثقه ابن قانع[٢]، وزاد: "مأمون"، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وسُئل يحيى بن معين[٤]: معاذ بن هشام أثبت في شعبة أو غُنْدَر[٥]؟ فقال: ثقة، وقال الذهبي[٦]: الإمام المحدّث الثقة، و قال ابن أبى خيثمة[٧] عن ابن معين: ليس بذاك القوي، وقال ابن معين[٨]: لم يكن بالثقة، إنما رغب فيه أصحاب الحديث لعلو إسناده، وقال عباس الدوري[٩]، عن يحيى بن معين: صدوق، وليس بحجة، و قال أبو عبيد الآجري[١٠]: قلت لأبي داود: معاذ بن هشام عندك حجة؟ قال: أكره أن أقول شيئًا، كان يحيى لا يرضاه، وقال أبو عبيد: لا أدرى مَنْ يحيى، يحيى بن معين، أو يحيى القطان، وأظنه يحيى القطان، وقال أبو أحمد بن عدى[١١]: ولمعاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة حديث كثير، ولمعاذ عن غير أبيه أحاديث صالحة، وهو ربما يغلط في الشيء بعد الشيء، وأرجو أنه صدوق، وقال ابن حجر[١٢]: صدوق ربما وهم.

قالت الباحثة: هو ثقة، فقد أخرج له الجماعة ووثقه ابن قانع، وذكره ابن حبان في الثقات، واختلف فيه قول ابن معين: فمرة يوثقه، ومرة يقول: صدوق ليس بحجة، ومرة يقول: ليس بذاك القويّ، ووثقه الذهبي، كما أن الحافظ ابن حجر قال: عند شرحه لحديث في صحيح البخاري: "معاذ بن هشام ثقة صاحب غرائب"[١٣].

- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠/١٧٧.

(٢) المصدر السابق ١٠/١٩٧.

(٣) الثقات لابن حبان ٩/١٧٦.

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي- ص ٦٤.

(٥) هو: محمد بن جعفر الملقّب بـ"غُنْدَر". تهذيب الكمال للمزي ٢٥ / ٥.

(٦) سير أعلام النبلاء للذهبي ٩/٣٧٢.

(٧) تهذيب الكمال للمزي ٢٨/١٤٢.

(٨) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز- ١/ ١١٨.

(٩) تاريخ ابن معين - رواية الدوري- ٤/٢٦٣.

(١٠) سؤالات الآجري لأبي داود ١/٢٦٣، رقم ٣٦٠.

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/٤٣٤.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص٩٥٢.

(١٣) فتح الباري لابن حجر ٧/٤٢٣، رقم ٣٩٠١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «إِيَّاكُم والغُبَيْرَاء فَإِنَّهَا خَمْرُ العالَم» الغُبَيْرَاء: ضَرْب مِنَ الشَّراب يتَّخِذه الحَبش مِنَ الذُّرَة [وَهِيَ تُسكِرُ] وتُسَمَّى السكركة[١].

الحديث رقم (١٠)

قال الإمام ابن أبي شيبة[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ[٣]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ رَبِّي حَرَّمَ عَلَيَّ الْخَمْرَ، وَالْكُوبَةَ[٤]، وَالْقِنِّينَ» يَعْنِي الْعُودَ، ثُمَّ قَالَ: «**إِيَّاكُمْ وَالْغُبَيْرَاءَ، فَإِنَّهَا ثُلُثُ خَمْرِ الْعَالَمِ**».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٥]، والطبراني[٦]، والبيهقي[٧] من طريق يحيى بن أيوب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **يحيى بن إسحاق: وهو أبو زكريا البَجَلِيّ.**

وثقه ابن سعد[٨]، وأحمد[٩] وزاد: شيخ صالح، والذهبي[١٠] وزاد: حافظ،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٣٨.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٥/٩٨، رقم ٢٤٠٨٠.

(٣) قيس بن سعد بن عبادة بْن حارثة الأَنْصَارِيّ الخزرجي كَانَ أحد الفضلاء الجلة، وأحد دهاة العرب وأهل الرأي والمكيدة فِي الحروب مع النجدة والبسالة والسخاء والكرم، وكَانَ من النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مكان صاحب الشرطة من الأمير، ومات سنة خمس وثمانين في خلافة عبد الملك. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣/١٢٨٩، وكتاب الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٥/٣٦١.

(٤) الكوبة هي: النَّرد وَقيل الطبل. الفائق في غريب الحديث ٢/٤١٢.

(٥) مسند أحمد ٢٤/٢٢٩، رقم ١٥٤٨١.

(٦) المعجم الكبير للطبراني ١٨/٣٥٢، رقم ٨٩٧.

(٧) السنن الصغير للبيهقي ١٠/٣٧٥، رقم ٢٠٩٩٦.

(٨) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢٤٤.

(٩) تهذيب الكمال للمزي ٣١/١٩٧.

(١٠) الكاشف للذهبي ٢/٣٦١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن معين[١]: صدوق، وقال ابن حجر[٢]: صدوق.

قالت الباحثة: هو صدوق.

- **يحيى بن أيوب الغافقي**، أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ[٣]. روى له الجماعة.

وثقه ابن معين مرة، والبخاري[٤]، والعجلي[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال: من ثقات أهل مصر[٧]، وقال ابن سعد: منكر الحديث[٨]، وقال يحيى بن معين: صالح[٩]، وقال أحمد بن حنبل: سيء الحفظ[١٠]، وقال أبو حاتم: محله الصدق، يكتب حديثه، ولا يحتج به[١١]، وقال النسائي: ليس بذاك القوي[١٢]، وقال أحمد بن صالح: كان من وجوه أهل البصرة، وربما خل في حفظه[١٣]، وقال ابن شاهين: ليس به بأس[١٤]، وقال ابن عدى: لا أرى في حديثه إذا روى عن ثقة حديثاً منكراً، وهو عندي صدوق لا بأس به [١٥]، وقال الساجي: صدوق يهم[١٦]، وقال الذهبي: صالح الحديث[١٧].

قالت الباحثة: الراجح أنه صدوق.

---

(١) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي – ص ١٢٥.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٨٧.

(٣) المصدر السابق ص ٥٨٨.

(٤) تهذيب الكمال للمزي ٢٣٣/٣١.

(٥) تاريخ الثقات للعجلي ص٣٤٧.

(٦) الثقات لابن حبان ٦٠٠/٧.

(٧) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان ص٣٠٢.

(٨) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٥٧/٧.

(٩) من كلام أبي زكريا ليحيى بن معين ص ٥٦.

(١٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل –رواية ابنه عبد الله– ٥٢/٣.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٢٧/٩.

(١٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص١٠٧.

(١٣) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٨٧/١١.

(١٤) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص٢٦٠.

(١٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢١٦/٧.

(١٦) تهذيب الكمال للمزي ٢٣٣/٣١.

(١٧) الكاشف للذهبي ٣٦٢/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **عبيد الله بن زَحْر**: هو الضُّمْرِيّ، مولاهم الأفريقي، وثقه الإمام أحمد[١]، و البخاري فيما نقله عنه الترمذي[٢]، وقال العجلى[٣]: يكتب حديثه وليس بالقوي، و قال أبو زرعة[٤]: لا بأس به، صدوق، وقال النسائى[٥]: ليس به بأس، و قال أبو حاتم[٦]: لين الحديث، وقال الحربي[٧]: غيره أوثق منه، وقال الخطيب البغدادي[٨]: كان رجلا صالحًا، و في حديثه لين، وقال حرب بن إسماعيل[٩]: قلت لأحمد بن حنبل: عبيد الله بن زحر؟ فضعفه، وقال ابن معين[١٠]: ليس بشيء، وقال مرة[١١]: كل حديثه عندي ضعيف، وقال ابن المديني[١٢]: منكر الحديث، وقال ابن عدي[١٣]: و يقع في أحاديثه ما لا يتابع عليه، و أروى الناس عنه يحيى بن أيوب من رواية ابن أبى مريم عنه، وقال الدارقطنى[١٤]: ضعيف، وقال ابن حبان[١٥]: يروي الموضوعات عن الأثبات، وقال الذهبي[١٦]: فيه اختلاف وله مناكير، وقال ابن حجر[١٧]: صدوق يخطئ.

قالت الباحثة: هو صدوق يخطئ.

-باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لأن عبيد الله بن زَحْر صدوق يخطئ ولم يتابع، وقد ضعفه شعيب الأرنؤوط[١٨].

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ٣٨/١٩.

(٢) علل الترمذي الكبير - رواية أبي طالب القاضي- ص ١٩٠.

(٣) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣١٦.

(٤) الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٩٠٦/٣.

(٥) تهذيب الكمال للمزي ٣٨/١٩.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣١٥/٥.

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٣/٧.

(٨) تهذيب الكمال للمزي ٣٨/١٩.

(٩) المصدر السابق ٣٧/١٩.

(١٠) تاريخ ابن معين - رواية الدوري- ٤٢٦/٤.

(١١) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي- ص ١٧٤، رقم ٦٢٦.

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣١٥/٥.

(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣٢٤/٤.

(١٤) سؤالات السلمي للدارقطني ص ٢٠٨.

(١٥) المجروحين لابن حبان ٦٢/٢.

(١٦) الكاشف للذهبي ٦٨٠/١.

(١٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٧١.

(١٨) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٢٢٩/٢٤، رقم ١٥٤٨١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{غبس}

فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ «إِذَا اسْتَقْبَلُوكَ يومَ الْجُمُعَةَ فاسْتَقْبِلْهم حَتَّى تَغْبِسَها حَتَّى لَا تَعُودَ أَنْ تَخَلَّف» » يَعْنِي إِذَا مَضَيْت إِلَى الجُمعة فَلَقِيتَ النَّاسَ وَقَدْ فَرغُوا مِنَ الصَّلَاةِ فاسْتَقْبِلْهم بوجْهِك حَتَّى تُسَوِّدَه حَياء مِنْهُمْ كيلاَ تَتَأَخَّر بَعْدَ ذَلِكَ.(١).

الحديث رقم (١١)

تخريج الحديث:

لم تعثر الباحثة على تخريج له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَعْشَى كالذِّئْبة الغَبْسَاء فِي ظِلِّ السَّرَبِأَي الغَبْرَاء(٢).

الحديث رقم (١٢)

قال الإمام ابن سعد (٣) رحمه الله:

أخبرنا أحمد بن محمد بن أنس، أخبرنا أبو حفص الصَّيْرَفِيُّ عمرو بن عليّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَنَفِيُّ، حَدَّثَنِي الْجُنَيْدُ بْنُ أُمَيْنِ(٤) بْنِ ذِرْوَةَ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ بُهْصُلٍ الْحِرْمَازِيُّ(٥)، عن أَبِيهِ(٦)، عَنْ جدّه نضلة(٧): " أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ الْأَعْشَى، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللهِ ابْنُ الْأَعْوَرِ كَانَتْ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا: مُعَاذَةُ.....وَأَنَّهَا عَاذَتْ بِمُطَرِّفِ بْنِ بُهْصُلٍ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: يَا ابْنَ عَمِّ أَعِنْدَكَ امْرَأَتِي مُعَاذَةُ فَادْفَعْهَا إِلَيَّ ؟ قَالَ: لَيْسَتْ عِنْدِي، وَلَوْ كَانَتْ

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٣٩/٣.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥٣/٧.

(٤) هو بضم الهمزة وفتح الميم، كما في توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٢٧٢/١، وقال ابن حجر في تعجيل المنفعة ٣١٨/١: " أُمين بالتصغير".

(٥) الحِرمَازِى: بكسر الحاء المهملة وسكون الراء وفي آخرها الزاى، هذه النسبة إلى أبي ذروة الحرمازي يعد في الصحابة. الانساب للسمعاني ١٣١/٤.

(٦) هو: أُمين بن ذروة.

(٧) هو: نضلة بن طريف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عِنْدِي لَمْ أَدْفَعْهَا إِلَيْكَ، قَالَ: وَكَانَ مُطَرِّفٌ أَعَزَّ مِنْهُ، فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَاذَ بِهِ وَأَنْشَأَ يَقُولُ:

يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَّانَ الْعَرَبْ إِلَيْكَ أَشْكُو ذِرْبَةً[١] مِنْ الذِّرَبْ

كَالذِّئْبَةِ الْغَبْسَاءِ[٢] فِي ظِلِّ السَّرَبْ[٣] خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبْ

فَخَلَّفَتْنِي بِنِزَاعٍ وَهَرَبْ أَخْلَفَت الْعَهْدَ وَلَطَّتْ[٤] بِالذَّنَبْ

وَقَذَفَتْنِي بَيْنَ عِيصٍ مُؤْتَشَبْ وَهُنَّ شَرٌّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبْ

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ:" وَهُنَّ شَرٌّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبْ" ..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد [٥]، والخطابي[٦] عن أبي سلمة عبيد بن عبد الرحمن الحنفي، عن الجنيد بن أُمين بن ذروة بن نضلة بن طريف بن بهصل الحرمازي، عن أبيه أُمين بن ذروة، عن أبيه ذروة بن نضلة[٧]، عن أبيه نضلة بن طريف بمثله.

---

(١) الذِّرَب: هو الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه، وكنّى بقوله هنا عن فسادها وخيانتها. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١٥٦/٢.

(٢) الغبساء أي: الغبراء. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٣٩/٣.

(٣) السَّرَبْ: هي الطائفة من الظباء. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٥٦/٢.

(٤) لطَّت: أراد منعته بُضعها، من لَطّت الناقة بذنبها إذا سدت فرجها به إذا أرادها الفحل، وقيل: أراد توارت وأخفت شخصها عنه كما تخفي الناقة فرجها بذنبها. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢٥٠/٤.

(٥) زوائد عبد الله بن أحمد على مسند أبيه، وهو موجود في مسند أحمد ٤٨١/١١ .

(٦) غريب الحديث للخطابي ٢٤٠/١.

(٧) قوله: "عن أبيه ذروة بن نضلة " غير موجودة في سند ابن سعد في الطبقات ٥٣/٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **عُبيد بن عبد الرحمن أبو سلمة:** الحنفي البصري، مشهور بالرواية عنه عمرو بن علي أبو حفص الصَّيْرفي الفَلاَّس. وثقه الفلاس[١]، وذكره ابن حبان في الثقات [٢].

وقال البخاري[٣] – كما في ترجمة الحكم بن سعيد–: "فيه بعض النظر[٤].

وقال أبو حاتم الرازي[٥]، والذهبي[٦]: مجهول، ويقصد به جهالة الحال لا العين لأن عبيدًا روى عنه أبو حفص الفلاس والعباس بن عبد العظيم العنبري، ومن روى عنه اثنان فقد ارتفعت جهالة العين عنه[٧]، وقد زاد ابن حبان في الرواة عنه فقال: روى عنه البصريون[٨].

قالت الباحثة: هو صدوق، فقد وثقه الفلاس– وهو أحد أئمة النقد – و تلميذ الراوي، والراوي أدرى بشيخه وأعلم بحديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، وكذا قول البخاري يوحي بأنه معروف ولكنه ليَّنَ حَدَيثَه، وأما تجهيل الذهبي فهو تابع لأبي حاتم الرازي كما بينته الباحثة في الحاشية.

---

(١) قالت الباحثة: هذا التوثيق وقفت عليه من خلال روايةٍ للفلاس عن عبيد بن عبد الرحمن، قال ابن ناصر الدين:" وأمين الحرمازي، عن جده نضلة، وعنه ابنه الجنيد، قلت–أي ابن ناصر الدين–: هذا على ما خرجه ابن منده في المعرفة من طريق عمرو بن علي حدثنا عبيد بن عبد الرحمن الحنفي وكان ثقة....انظر توضيح المشتبه له ٢٧٢/١"

(٢) الثقات لابن حبان ٤٢٩/٨.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري٣٣١/٢.

(٤) هذه اللفظة إذا أطلقها البخاري فإنه يُلين بها الراوي، ويؤكد هذا قول البخاري في الراوي مسهر بن عبدالملك بن سَلْع الهمداني:" فيه بعض النظر" وذكره ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١٤٩/١٠ من أجل قول البخاري هذا وقال:"ليس حديثه بالكثير". وانظر شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل للسليماني ص ٤٤٤.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤١٠/٥.

(٦) ميزان الاعتدال للذهبي ٢٠/٣، وقد بين الذهبي رحمه الله منهجه في إطلاق كلمة مجهول في الرواي الذي يذكره في ميزان الاعتدال فقال في ترجمة أبان بن حاتم الأُملوكي: "مجهول" ثم قال:" اعلم أن كل من أقول فيه مجهول ولا أسنده إلى قائل فإن ذلك هو قول أبي حاتم فيه، قال: وسيأتي من ذلك شيء كثيرٌ جداً فاعلمه، فإن عزوته إلى قائله كابن المديني وابن معين فذلك بيّن ظاهر، وإن قلت: فيه جهالة أو نكرة أو يُجهل أو لا يُعرف وأمثال ذلك ولم أعزه إلى قائلٍ فهو من قِبَلي، وكذا إذا قلت: ثقةٌ وصدوقٌ وصالحٌ ولينٌ ونحو ذلك ولم أضف". ميزان الاعتدال له ٦/١.

(٧) شرح نخبة الفكر للقاري ص ٥١٧.

(٨) الثقات لابن حبان ٤٢٩/٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الجُنيد بن أُمين بن ذروة** بن نضلة بن طريف بن بهصل الحرمازي.

قال ابن حجر[١]: ليس بمشهور.

قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر ليس مشهوراً ولم أعثر له على ترجمة بأكثر مما ذكرت.

- **أُمَين- بالتصغير- بن ذروة** بن نضلة بن طريف بن بهصل الحرمازي.

قال ابن حجر[٢]: لا يُعرف حاله.

قالت الباحثة: هو مجهول.

- **نَضْلة بن طَرِيف بن بُهْصل الحِرْمازيّ.**

قال ابن حجر[٣]: مجهول، ولكن ابن عبد البر ذكره في الاستيعاب[٤] وكذا ابن الأثير[٥]، وابن حجر من جملة الصحابة[٦].

قالت الباحثة: حجة من ذكره في الصحابة هو هذا الحديث، وهو ضعيف كما سيأتي، والراجح والله أعلم أنه ليس صحابيّا وأنه مجهول.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، والعلة فيه الجنيد بن أُمَين ووالده وجدّه فكلهم مجاهيل لا يُعرفون، قال الهيثمي[٧]: رواه عبد الله بن أحمد والطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم.

وللحديث طرق أخرى أخرجها عبد الله بن الإمام أحمد[٨]، وابن سعْد[٩] من طريق أبي معشر البرّاء، عن صدقة بن طَيْسلة، عن مَعْن بن ثعلبة المازني، عن الأعشى المازني بنحوه.

وإسناده أيضًا ضعيف، وبالجملة فالحديث ضعيف، وكلا الطريقين مسلسلة بالمجاهيل، وممن ضعفه شعيب الأرنؤوط [١٠].

---

(١) تعجيل المنفعة لابن حجر ص ٣١٨.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) تعجيل المنفعة لابن حجر ص ٥١١.

(٤) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١٤٩٤/٤.

(٥) أسد الغابة لابن الأثير ٣٠٤/٥.

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٣٤٠/٦.

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ٣٣١/٤.

(٨) زوائد عبد الله بن أحمد على مسند أبيه، وهو موجود في مسند أحمد ٤٧٨/١١، رقم ٦٨٨٥.

(٩) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥٣/٧.

(١٠) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٤٨١/١١ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَبِشَ }

فِيهِ «أَنَّهُ صلَّى الفجْر بغَبَشٍ» يُقَالُ: غَبِشَ الليلُ وأَغْبَشَ إِذَا أظْلم ظُلْمةً يُخالِطُها بَيَاضٌ[1].

الحديث رقم (١٣)

لم أعثر على لفظ ابن الاثير (الفجر بغبش)، لكن ورد بلفظ بمعناه (الصبح بغلس).

قال الإمام البخاري[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[3]، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو هُوَ ابْنُ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ صَلاَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالهَاجِرَةِ[4]، وَالعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، وَالمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتْ، وَالعِشَاءَ إِذَا كَثُرَ النَّاسُ عَجَّلَ، وَإِذَا قَلُّوا أَخَّرَ، **وَالصُّبْحَ بِغَلَسٍ**[5]».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6]، ومسلم[7] من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٣٩/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب مواقيت الصلاة، باب وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا، ١١٧/١، رقم ٥٦٥.

(٣) هو: شعبة بن الحجاج أبو بسطام الواسطي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٦.

(٤) الْهَاجِرَةُ: اشتدادُ الحَرِّ نصفَ النهار. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢٤/٥.

(٥) الغَلَس: ظُلْمَةُ آخِرِ اللَّيْلِ إِذَا اخْتَلَطَتْ بِضَوْءِ الصَّبَاحِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٧٧/٣.
هذا الحديث يدل على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغلس بصلاة الفجر إذا تحقق طلوعه ويؤديها في أول وقتها، وقد ذهب أكثر أهل العلم إلى ذلك، وهذا هو الثابت عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وغيرهم من الصحابة – رضي الله عنهم أجمعين– وبه قال مالك ، والشافعي، وأحمد، وإسحاق بن راهويه، والليث بن سعد، والأوزاعي وغيرهم. انظر معالم السنن للخطابي ١٣٢/١.

(٦) صحيح البخاري كتاب مواقيت الصلاة، باب وقت المغرب، ١١٦/١، رقم ٥٦٠.

(٧) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب التبكير بالصبح في أول وقتها، وهو التغليس، وبيان قدر القراءة فيها، ٤٤٦/١، رقم ٦٤٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَبَطَ }

(هـ) فِيهِ «أَنَّهُ سُئل: هَلْ يَضُرُّ الغَبْط؟ قَالَ: لَا، إلاَّ كَمَا يَضُرُّ العِضَاهَ الخَبْطُ» الغَبْط: حَسَدٌ خاصُ. يُقَالُ: غَبَطْتُ الرجُل أَغْبِطُه غَبْطاً ، إِذَا اشْتَهَيْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مَا لَهُ، وَأَنْ يَدُوم عَلَيْهِ مَا هُوَ فِيهِ. وحَسَدْتُه أَحْسُدُه حَسَداً، إِذَا اشْتَهَيْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ مَا لَهُ، وأنْ يَزُول عَنْهُ مَا هُوَ فِيهِ. فَأَرَادَ عَلَيْهِ السَّلَامُأنَّ الغَبْطَ لَا يَضُرُّ ضَرَرَ الحَسَد،وأَنَّ مَا يَلْحَق الغَابِط مِنَ الضَّرر الرَّاجِعِ إِلَى نُقصان الثَّواب دُونَ الإِحْباط بِقَدْرِ مَا يَلْحَقُ العِضَاهَ مِنْ خَبْط وَرَقِها الَّذِي هُوَ دُونَ قَطْعها واسْتِئصالها، وَلِأَنَّهُ يَعودُ بَعْدَ الخَبط، وَهُوَ وَإِنْ كَانَ فِيهِ طَرَف مِنَ الحَسَد، فَهُوَ دُونَهُ فِي الإِثْم. [(١)].

الحديث رقم (١٤)

قال الإمام البخاري[(٢)] رحمه الله في التاريخ الكبير:

قال مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَبُو سُلَيْمَانَ الْأَنْصَارِيّ سَمِعَ أُمَّهُ عَنْ جَدَّتِهَا قَالَتْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: "**هَلْ يَضُرُّ الْغَبْطُ؟ قَالَ: نَعَمْ كَمَا يَضُرُّ الشَّجَرَ الْخَبَطُ**"[(٣)].

تخريج الحديث:

أخرجه الحربي[(٤)]، والطبراني[(٥)]، وابن عساكر[(٦)] عن محمد بن سليمان به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

أمه: عثامة بنت بلال، كف بصرها وكانت متعبدة[(٧)].

- **جدتها: قالت الباحثة:** لم أعثر لها على ترجمة.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لأن فيه من لم أعثر على ترجمة له، وقال الهيثمي رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم [(٨)].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٣٩/٣.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٩٨/١، رقم ٢٧٤.

(٣) الْخَبَطُ: أن تشد أغصان الشجر، ثم تضرب بعصى؛ ليتحاتَّ ورقها. غريب الحديث للخطابي ٢١١/٣.

(٤) غريب الحديث للحربي ٦٣٨/٢.

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٢٥٤/٢٤.

(٦) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٧٥/٧٠.

(٧) صفة الصفوة لابن الجوزي ٤٣٠/٢.

(٨) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ١٦/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الصَّلَاةِ «أَنَّـهُ جَاءَ وَهُمْ يُصَلُّون فِي جَمَاعَةٍ، فجَعل يُغَبِّطُهُم» هَكَذَا رُوِي بِالتَّشْدِيدِ: أَيْ يَحْمِلُهم عَلَى الغَبْط، ويَجْعل هَذَا الفِعل عِنْدَهُمْ مِمَّا يُغْبَطُ عَلَيْـهِ، وإِنْ رُوِي بِـالتَّخْفِيفِ فَيَكُونُ قَدْ غَبَطَهُم لتَقَدُّمِهم وسَبْقِهم إِلَى الصَّلَاةِ[1].

الحديث رقم (١٥)

قال الإمام مسلم[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، وَحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ[3]، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ حَدِيثِ عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ ابْـنِ شُـعْبَةَ، أَخْبَـرَهُ أَنَّ الْمُغِيـرَةَ بْـنَ شُـعْبَةَ «أَخْبَـرَهُ أَنَّـهُ غَـزَا مَـعَ رَسُـولِ اللهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ تَبُوكَ»،.... ثُمَّ أَقْبَلَ قَالَ: الْمُغِيرَةُ «فَأَقْبَلْتُ مَعَهُ حَتَّى نَجِدُ النَّاسَ قَدْ قَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ فَصَلَّى لَهُمْ فَـأَدْرَكَ رَسُولُ اللهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ إِحْـدَى الـرَّكْعَتَيْنِ فَـصَلَّى مَـعَ النَّـاسِ الرَّكْعَـةَ الْآخِرَةَ، فَلَمَّا سَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُتِمُّ صَلَاتَهُ فَأَفْزَعَ ذَلِكَ الْمُسْلِمِينَ فَأَكْثَرُوا التَّسْبِيحَ **فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ» ثُمَّ قَالَ: «أَحْسَنْتُمْ» أَوْ قَالَ: «قَدْ أَصَبْتُمْ» يَغْبِطُهُمْ أَنْ صَلَّوُا الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا.**

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري .

دراسة رجال الإسناد:

- **عَبدُ الرَّزَّاقِ بن هَمَّام بن نـافع الحِمْيَرِيُّ**، مولاهم، اليَمَانِيّ أبو بكر الصَّنْعَانِيّ .[4]، أحد أئمة الحديث المشهورين، وإليه كانت الرحلة في زمانه في الحديث، حتى قيل: إنه لم يُرحَل إلى أحد بعد رسول الله ﷺ ما رُحِل إلى عبد الرزاق[5].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٠.

(٢) صحيح مسلم كتاب الصلاة، باب تقديم الجماعة من يصلي بهم إذا تأخر الإمام ولم يخافوا مفسدة بالتقديم، ١/٣١٧، رقم ١٠٥.

(٣) الْحُلْوَانِيُّ: هذه النسبة إلى بلدة حلوان وهي آخر حد عرض سواد العراق. الأنساب للسمعاني ٤/٢١٣.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص٦٠٧.

(٥) شرح علل الترمذي لابن رجب ٢/٧٥٢ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقه ابن معين[١]، وأبو زرعة[٢]، والعجلي[٣]، ويعقوب بن أبي شيبة[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال أحمد بن صالح المصري: "قلت لأحمد بن حنبل: رأيت أحدًا أحسن حديثًا من عبد الرزاق؟ قال: لا"[٦]. هكذا تبين أن الأئمة أثنوا عليه ووثقوه حتى بالغ ابن معين في ذلك فقال: "لو ارتد عبد الرزاق عن الإسلام ما تركنا حديثه"[٧].

لكن العلماء تكلموا فيه لثلاثة أمور:

الأول: التشيع: قال ابن أبي خيثمة: "سمعت يحيى بن معين –وقيل له: قال أحمد: إن عُبَيد الله ابن موسى يُرد حديثُه للتشيع–، فقال: كان عبد الرزاق –والله الذي لا إله إلا هو– أغلى في ذلك منه مائة ضعف، ولقد سمعت من عبد الرزاق أضعاف ما سمعت من عبيد الله"[٨].

الثاني: أنّ عبد الرزاق وإن كان حافظًا؛ إلا أنه كان يخطئ إذا حدث من حفظه، لذلك نص العلماء على أن ما حدث من كتابه فهو أصح. قال الإمام أحمد: من سمع من الكتب فهو أصح [٩]، وقال البخاري: ما حدث من كتابه فهو أصح [١٠]، وقال الدارقطني: ثقة، لكنه يخطئ على معمر في أحاديث [١١]، وقال ابن حبان: وكان ممن جَمَع، وصَنَّف، وحفظ، وذاكر، وكان ممن يخطئ إذا حدث من حفظه على تشيع فيه [١٢].

قال ابن عدي: ولعبد الرزاق بن همام حديث كثير، وقد رحل إليه ثقات المسلمين، وأئمتهم، وكتبوا عنه، ولم يروا بحديثه بأسًا إلا أنهم نسبوه إلى التشيع[١٣].

---

(١) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ص٣٤٦.
(٢) الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٩٠٣/٣.
(٣) تاريخ الثقات للعجلي ص٣٠٢.
(٤) تهذيب الكمال للمزي ٥٨/١٨.
(٥) الثقات لابن حبان ٤١٢/٨ .
(٦) تهذيب الكمال للمزي ٥٨/١٨ .
(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٥١/٥.
(٨) تهذيب الكمال للمزي ٥٩/١٨ .
(٩) المصدر السابق نفسه.
(١٠) التاريخ الكبير للبخاري ١٣٠/٦.
(١١) ميزان الاعتدال للذهبي ٦١٠/٢.
(١٢) الثقات لابن حبان ٤١٢/٨.
(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥٤٥/٦ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثالث: أن عبد الرزاق عَمِيَ في آخر حياته فكان يحدث من حفظه ويُلَقَّن فَيَتَلَقَّن، قال الإمام أحمد: أتينا عبد الرزاق قبل المائتين، وهو صحيح البصر، ومَنْ سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السماع[١]، وقال النسائي: فيه نظر لمن حدث عنه بِأَخَرَة[٢]، وقال ابن رجب: لما كان بصيرًا، ويُحَدِّث من كتابه كان حديثه جيدًا، ولما حدث من حفظه خَلَط[٣].

قالت الباحثة: لكن العباس بن عبد العظيم العنبري قال: والله الذي لا إله إلا هو، إن عبد الرزاق كذاب، ومحمد بن عمر الواقدي أصدق منه[٤]، وقد تعقبه الذهبي فقال: هذا ما وافق العباسَ عليه مسلمٌ بل سائر الحفاظ، وأئمة العلم يحتجون به إلا في تلك المناكير المعدودة في سعة ما رَوَى[٥]، لكن تعقب الذهبيَّ ابنُ حجر فقال: وهذا إقدام على الإنكار بغير تَثَبُّت، فقد ذَكَر الإسماعيليُّ في المدخل عن الفَرْهَيَانِيُّ[٦] أنه قال: حدثنا عباس العنبري، عن زيد بن المبارك قال: كان عبد الرزاق كذابا يسرق الحديث، وعن زيد قال: لم يخرج أحد من هؤلاء الكبار من هاهنا إلا وهو مجمع أن لا يحدث عنه[٧]، لكنّ ابن حجر مع ذلك وافق الذهبي في أن هذا الطعن مردود على قائله فقال: وهذا وإن كان مردودًا على قائله فغرض مَنْ ذَكَره الإشارة إلى أن للعباس بن عبد العظيم موافقًا[٨].

قالت الباحثة: ولعل هذا التكذيب –والله أعلم– بسبب بعض رواياته التي رواها بعد الاختلاط، إذ كان يُلَقَّن فَيَتَلَقَّن، قال أحمد: لا يُعْبَأ بحديث من سمع منه وقد ذهب بصره، كان يلقن أحاديث باطلة[٩]،

---

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ص٤٥٧ .
(٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٦٩ .
(٣) شرح علل الترمذي لابن رجب ٧٦٥/٢.
(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٠٧/٣.
(٥) ميزان الاعتدال للذهبي ٦١١/٢.
(٦) الفَرْهَيَانِيُّ: هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن سيار. تذكرة الحفاظ للذهبي ٧١٦/٢.
(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٨١/٦.
(٨) المصدر السابق نفسه.
(٩) شرح علل الترمذي لابن رجب ٧٥٢/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد سأل ابن أبي حاتم أباه عن حديث رواه عبد الرزاق، فقال: يُقال إن هذا الحديث مما أُدخل على عبد الرزاق، وهو حديث موضوع [١]، وقال ابن رجب: وقد ذَكَر غير واحد أن عبد الرزاق حَدَّث بأحاديث مناكير في فضل علي وأهل البيت، فلعل تلك الأحاديث مما لُقِّنَها بعد أن عَمِي كما قاله الإمام أحمد، والله أعلم، وبعضها مما رواه عنه الضعفاء، ولا يصح عنه[٢].

وأما الروايات التي غلط فيها فلا تُخرجه عن حدِّ الثقة؛ إذ من المعلوم أن الثقة يخطئ؛ وشيخه في هذا الحديث معمر، وقد نص العلماء على أن عبد الرزاق مقدم على غيره في معمر فقد قال أحمد: حديث عبد الرزاق، عن معمر أحب إلى من حديث هؤلاء البصريين، كان -يعني معمرًا- يتعاهد كتبه، وينظر فيها -يعني باليمن-، وكان يحدثهم حفظًا بالبصرة[٣]، وقال: إذا اختلف أصحاب معمر، فالحديث لعبد الرزاق[٤]، وقال يعقوب بن شيبة: عبد الرزاق متثبت في معمر، جيد الإتقان[٥].

وأما اختلاطه فقد قال ابن حجر: احتج به الشيخان في جملةٍ مِن حديثِ مَنْ سمع منه قبل الاختلاط، وضابط ذلك مَن سمع منه قبل المائتين، فأما بعدها فكان قد تغير[٦] وقد سمع منه حسن بن علي الحلواني قبل الاختلاط[٧].

- **ابن جُريج:** هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل [٨]، ورغم ثقته فإنه مُدَلِّسٌ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين الذين لا يُقبل حديثهم إلا بالتصريح بالسماع وقال: وصفه النسائي وغيره بالتدليس قال الدارقطني: شر التدليس تدليس ابن جريج؛ فإنه قبيح التدليس، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح [٩].

وخالفه العلائي، فذكره في المرتبة الثانية وقال: المرتبة الثانية: من احتمل الأئمة تدليسه، وخرّجوا له في الصحيح، وإن لم يصرّح بالسماع، وذلك إما لإمامته، أو لقلّة تدليسه في جنب ما روى، أو

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم ١٣٧/١.
(٢) شرح علل الترمذي لابن رجب ٧٥٣/٢.
(٣) تهذيب الكمال للمزي ٥٧/١٨، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٧٦٧/٢.
(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي ٣٧٣/٧، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٧٠٦/٢.
(٥) شرح علل الترمذي لابن رجب ٧٠٦/٢.
(٦) مقدمة فتح الباري لابن حجر ٤١٨/١.
(٧) الاغتباط بمن رمي بالاختلاط من الرواة لسبط ابن العجمي ص٢١٢.
(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٦٣.
(٩) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٤١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لأنه لا يُدلّس إلا عن ثقةٍ، وذلك كالزهري، وسليمان الأعمش، وإبراهيم النخعي، وإسماعيل بن أبي خالد، وسليمان التيْمـيّ، وحُميد الطويل، والحَكَمُ بن عُتَيْبَة، ويحيى بن أبي كثير، وابن جُريج، والثوريّ، وابن عيينة، وشريك، وهشيم، ففي الصحيحين وغيرهما لهؤلاء الحديث الكثير ما ليس فيه التصريح بالسماع، وبعض الأئمة حمل ذلك على أن الشيخين اطلعا على سماع الواحد لذلك الحديث الذي أخرجه بلفظ عن ونحوها من شيخه(١).

قالت الباحثة: هو ثقة وقد صرح في الحديث بالسماع من ابن شهاب الزهري فأمن تدليسه.

قال أبو داود: سمعت أحمد يقول: إذا قال ابن جريج: أخبرني في كل شيء فهو صحيح(٢).

- **ابن شهاب:** محمد بن مسلم الزهري، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

- باقي رواة الحديث ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[هـ] وَفِي حَدِيثِ مَرَضِهِ الَّذِي قُبِض فِيهِ «أَنَّهُ أَغْبَطَتْ عَلَيْهِ الحُمَّى» أَيْ لَزِمَتْه وَلَمْ تُفارِقْه، وَهُوَ مِنْ وَضْع الغَبِيط عَلَى الجَمل وَقَدْ أَغْبَطْتُه عَلَيْهِ إِغْبَاطاً (٣).

الحديث رقم (١٧)

تخريج الحديث:

لم تعثر الباحثة على تخريج له.

---

(١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ١١٣.

(٢) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص ٢٣١.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{غبق}

فِي حَدِيثِ أَصْحَابِ الْغَارِ «وكُنْت لَا أَغْبِق قَبْلَهُما أَهْلًا وَلَا مَالًا» أَيْ مَا كُنْتُ أقَدَّم عَلَيْهِمَا أحَداً فِي شُرْب نَصِيبهما من اللّبن الذي يشربانه. والغَبُوق الغُبُوق: شُرْب آخِر النَّهَارِ مُقَابِل الصَّبُوح[1].

الحديث رقم (١٨)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ[3]، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[4]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " انْطَلَقَ ثَلاَثَةُ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى أَوَوْا المَبِيتَ إِلَى غَارٍ، فَدَخَلُوهُ فَانْحَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الجَبَلِ، فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الغَارَ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لاَ يُنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، **وَكُنْتُ لاَ أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا، وَلاَ مَالًا** فَنَأَى بِي فِي طَلَبِ شَيْءٍ يَوْمًا.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5]، ومسلم[6] من طريق نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤١/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب الإجارة، باب من استأجر أجيراً فترك الأجير أجره فعمل به المستأجر فزاد، أو من عمل في مال غيره فاستفضل، ٩١/٣، رقم ٢٢٧٢.

(٣) هو: الحكم بن نافع. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٧٦.

(٤) هو: شعيب بن أبي حمزة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٧.

(٥) صحيح البخاري كتاب البيوع، باب إذا اشترى شيئاً لغيره بغير إذنه فرضي، ٧٩/٣، رقم ٢٢١٥.
وكتاب المزارعة، باب إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم وكان في ذلك صلاح لهم، ١٠٥/٣، رقم ٢٣٣٣.
وكتاب الأدب، باب إجابة دعاء من بر والديه، ٣/٨، رقم ٥٩٧٤.
وكتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الغار، ١٧٢/٤، رقم ٣٤٦٥.

(٦) صحيح مسلم كتاب الرقاق، باب قصة أصحاب الغار الثلاثة والتوسل بصالح الأعمال، ٣٠٩٩/٤، رقم ٢٠٤٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «مَا لَمْ تَصْطَبِحُوا أَوْ تَغْتَبِقُوا» هُوَ تَفْتَعِلُوا، مِنَ الغَبُوق[١].

الحديث رقم (١٩)

قال الإمام أحمد[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ[٣]، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ[٤]، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله إِنَّا بِأَرْضٍ تُصِيبُنَا بِهَا مَخْمَصَةٌ، فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ الْمَيْتَةِ؟ قَالَ:" **إِذَا لَمْ تَصْطَبِحُوا وَلَمْ تَغْتَبِقُوا وَلَمْ تَحْتَفِئُوا[٥] بَقْلًا فَشَأْنُكُمْ بِهَا**".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٦]، والطبراني[٧]، والبيهقي[٨] من طريق الوليد بن مسلم، وأخرجه الدارمي[٩]، والحاكم[١٠] من طريق الضحاك بن مخلد، والبغوي[١١]، والبيهقي[١٢] من طريق محمد بن القاسم، والبيهقي أيضاً[١٣] من طريق محمد بن كثير، وأخرجه الدولابي[١٤]، أربعتهم (الوليد بن مسلم، و الضحاك بن مخلد، ومحمد بن القاسم ، ومحمد بن كثير) عن الأوزاعي به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤١.

(٢) مسند أحمد ٣٦/٢٢٧، رقم ٢١٨٩٨.

(٣) الأَوْزَاعِيُّ: هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَمْرٍو. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٩٣.
الأَوْزَاعِيُّ: هذه النسبة إلى الأوزاع وهي قرى متفرقة بالشام فجمعت وقيل: لها الأوزاع، وقيل: إنها قرية تلي باب دمشق يقال لها: الأوزاع وهو الصحيح. الأنساب للسمعاني ١/٢٢٧.

(٤) قيل: اسمه الحارث بن عوف، مات بمكة سنة ثمان وستين. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٤/١٧٧٤.

(٥) تَحْتَفِئُوا: من الحفاء وَهُوَ أصل البردي الْأَبْيَض الرطب مِنْهُ وَهُوَ يُؤْكَل. غريب الحديث لابن الجوزي١/٢٢٦.

(٦) مسند أحمد ٣٦ / ٢٣٢، رقم ٢١٩٠١.

(٧) المعجم الكبير للطبراني ٣/٢٥١.

(٨) السنن الكبرى للبيهقي ٩ / ٥٩٨، رقم ١٩٦٣٨.

(٩) سنن الدرامي ٢ / ١٢٦٩، رقم ٢٠٣٩.

(١٠) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٤ / ١٣٩، رقم ٧١٥٩.

(١١) شرح السنة للبغوي ١١ / ٣٤٦.

(١٢) السنن الكبرى للبيهقي ٩ / ٥٩٨، رقم ١٩٦٣٧.

(١٣) المصدر السابق ٩/ ٥٩٨، رقم ١٩٦٣٨.

(١٤) الكنى والأسماء للدولابي ١ / ٢٩٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

-**حسان بن عطية المحاربي**، مولاهم أبو بكر الدمشقي، ثقة فقيه عابد، تكلم المزي في سماعه من أبي واقد الليثي فقال في تهذيب الكمال: لم يسمع منه، بينهما مسلم بن يزيد[١].

-**محمد بن القاسم الأسدي**، أبو القاسم الكوفي، شامي الأصل، كذبوه[٢].

-باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده موضوع، فيه محمد بن القاسم كذاب، حيث قال الامام أحمد: أحاديثه أحاديث موضوعة ليس بشيء[٣]، وقال النسائي: متروك الحديث[٤].

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ٦ / ٣٥.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٨٨٩.

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل – رواية ابنه عبد الله– ١٧٠/٢.

(٤) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٩٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَبَنَ }

فِيهِ «كَانَ إِذا اطَّلَى بَدأ بمَغَابِنِه» المَغَابِن: الأَرْفَاغ، وَهِيَ بَوَاطِن الْأَفْخَاذِ عِنْدَ الحَوالِب، جَمْعُ مَغْبَن، مِنْ غَبَنَ الثَّوب إِذَا ثَنَاه وعَطَفه، وَهِيَ مَعَاطِف الجِلْد أَيْضًا (١).

الحديث رقم (٢٠)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير (بمغابنه)، لكن ورد بلفظ بمعناه (بعورته).

قال الإمام ابن ماجه(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ(٣)، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ(٤) «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ **إِذَا اطَّلَى**(٥) **بَدَأَ بِعَوْرَتِهِ، فَطَلَاهَا بِالنُّورَةِ**(٦)**، وَسَائِرَ جَسَدِهِ أَهْلُهُ**».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة(٧)، والطبراني(٨)، وأبو نعيم الأصبهاني(٩) من طريق كامل بن العلاء عن حبيب ابن أبي ثابت به بمعناه.

دراسة رجال الاسناد:

- **حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ**، واسْمه قيس بن دِينَار أَبُو يَحْيَى الْأَسدي الْكَاهِلِي(١٠) مَوْلَاهُم الْكُوفِي(١١).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤١/٣.

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الأدب، باب الاطلاء بالنورة، ١٢٣٤/٢، رقم ٣٧٥١.

(٣) الرُّمَّانِيِّ: بضم الراء وتشديد الميم وفي آخرها نون بعد الألف، هذه النسبة إلى الرمان وبيعه، وبواسط قصر معروف يقال له: قصر الرمان كان أبو هاشم ينزل به، والمشهور بها أبو هاشم يحيى بن دينار الرماني، واسطي. الأنساب للسمعاني ٨٩/٣.

(٤) أُمُّ سَلَمَةَ : هي هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيَّةُ وَهِيَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٤٦٠/٦.

(٥) (اطلى) أصله اطتلي قلبت التاء طاء وأدغمت يقال طليته بالنورة أو غيرها لطخته واطليت بترك المفعول إذا فعل ذلك بنفسه (بدأ بعورته) أي بما بين سرته وركبته. فيض القدير ١٠٥/٥، وكتاب حاشية السندي على سنن ابن ماجه ٤٠٩/٢.

(٦) النورة: حجر الكلس ثم غلبت على أخلاط تضاف إليه تُفْعل لإزالة الشعر. فيض القدير للمناوي ٣٩/٣.

(٧) سنن ابن ماجه كتاب الأدب، باب الاطلاء بالنورة، ١٢٣٥/٢، رقم ٣٧٥٢.

(٨) المعجم الكبير للطبراني ٣٢٦/٢٣، رقم ٧٤٨.

(٩) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ٦٧/٥.

(١٠) الكَاهِلِيُّ: هذه النسبة إلى بني كاهل. الأنساب للسمعاني ٢٣/٥.

(١١) تهذيب الكمال للمزي ٣٥٨/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثقة فقيه جليل ولكنه كان كثير الإرسال والتدليس[١]. وممن وصفه بذلك ابن حبان[٢]، وابن خزيمة، والدارقطني[٣]، لم يسمع من أم سلمة، كذا قال أبو زرعة[٤]، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن سلمة بن كُهَيل، وحبيب بن أبي ثابت أيهما أحب إليك وأثبت حديثا؟ فقال: سلمة بن كُهيل أثبت حديثا من حبيب بن أبي ثابت[٥]، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين[٦] والتي لا يقبل لأهلها إلا إذا صرحوا بالسماع.

قالت الباحثة: هو كثير الإرسال والتدليس.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأن حبيب بن أبي ثابت ثقة لكنه مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع في روايته عن أم سلمة، وقد أرسل عنها، وللحديث شاهد ضعيف من حديث كعب بن عجرة أخرجه الإمام مالك عَنْ عَطَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَاسَانِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ بِسُوقِ الْبُرَمِ بِالْكُوفَةِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ... بمعناه[٧]، ففيه شيخ وهو مبهم، وممن ضعفه الألباني[٨]، فالحديث حتى بشاهده ضعيف.

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٥٠.

(٢) الثقات لابن حبان ١٣٧/٤.

(٣) طبقات المدلسين لابن حجر ص٣٨.

(٤) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ١٥٨ .

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله ٦٧/٢.

(٦) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٣٧.

(٧) موطأ مالك ٤١٧/١، رقم ٢٣٩.

(٨) صحيح وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ٢٥١/٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَبَا }

(س) فِيهِ «إلاَّ الشَّياطين وأَغْبِيَاء بَنِي آدَمَ» الأَغْبِيَاء: جَمع غَبِيٍّ، كغَنِيٍّ وأغْنِياء. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَغْبَاء، كأيْتام، ومِثْله كَمِيٌّ وأكْمَاءٌ. والغَبِيّ: القَليل الفِطْنَة. وَقَدْ غَبِيَ يَغْبَا غَبَاوَةً (١).

الحديث رقم (٢١)

قال الإمام الطبراني(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ، قَالَا: ثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ(٣)، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا تَسْتَقِلُّ الشَّمْسُ فَيَبْقَى شَيْءٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ إِلَّا سَبَّحَ اللَّهَ **إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الشَّيَاطِينِ وَأَغْبِيَاءِ بَنَى آدَمَ**» قَالَ الْوَلِيدُ: فَسَأَلْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَمْرٍو: مَا أَغْبِيَاءُ؟ فَقَالَ: الْغَبَاءُ: شِرَارُ خَلْقِ اللَّهِ.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن السني(٤)، وأبو الشيخ الأصبهاني(٥)، وأبو نعيم الأصبهاني(٦) عن صفوان بن عمرو به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

بقية بن الوليد بن صائد بن كعب، أبو يُحْمِدْ، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء(٧). روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة. قال عن نفسه: قال لي شعبة: ما أحسن حديثك، ولكن ليس له أركان، وقال أيضاً: ذاكرت حماد بن زيد بأحاديث، فقال: ما أجود حديثك لو كان لها أجنحة. وقال ابن المبارك: كان صدوقاً، ولكنه كان يكتب عمن أقبل وأدبر.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤١.

(٢) مسند الشاميين للطبراني ٢/٨٤، رقم ٩٦٠.

(٣) عمرو بن عَبَسَةَ بن عامر بن خالد أبو نجيح صحابي مشهور أسلم قديما وهاجر بعد أحد ثم نزل الشام. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٤/٦٥٨.

(٤) عمل اليوم والليلة لابن السني ص ١٢٩.

(٥) العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني ٥/١٧٦١.

(٦) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ٦/١١١.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص١٢٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال سفيان بن عيينة: لا تسمعوا من بقية ما كان في سُنة، واسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره[١]. وقال ابن سعد: كان ثقةً في روايته عن الثقات، ضعيفاً في روايته عن غير الثقات[٢].

وسئل أحمد بن حنبل عن بقية وإسماعيل بن عياش، فقال: بقية أحب إلي، وقال أحمد بن حنبل: توهمت أن بقية لا يحدث المناكير إلا عن المجاهيل، فإذا هو يحدث المناكير عن المشاهير، فعلمت من أين أتى[٣]، قال ابن حجر: أتى من التدليس[٤]، ووثقه ابن معين مرة[٥]، وسئل مرة عن بقية؟ فقال: إذا حدث عن الثقات مثل صفوان بن عمرو وغيره، وأما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا، وإذا كنى الرجل، ولم يسم اسم الرجل، فليس يساوى شيئاً[٦]، وقال الحاكم: ثقة مأمون[٧]، وقال العجلي: ثقة فيما روى عن المعروفين، وما روى عن المجهولين فليس بشيء[٨].

وقال أبو زرعة: بقية عجب إذا روى عن الثقات، فهو ثقة، هذا في الثقات، فأما في المجهولين فيحدث عن قوم لا يعرفون ولا يضبطون، وقال أيضاً: ما له عيب إلا كثرة روايته عن المجهولين، فأما الصدق، فلا يؤتى من الصدق، إذا حدث عن الثقات فهو ثقة[٩]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو أحب إلي من إسماعيل بن عياش[١٠]، وقال ابن عدي في اسماعيل: يخالف في بعض رواياته الثقات، وإذا روى عن أهل الشام، فهو ثبت، وإذا روى عن غيرهم خلط، وإذا روى عن المجهولين فالعهدة منهم لا منه، وبقية صاحب حديث، ويروي عن الصغار والكبار، ويروي عنه الكبار من الناس[١١]، وقال النسائي: إذا قال: حدثنا وأخبرنا، فهو ثقة، وإذا قال: عن فلان فلا يؤخذ عنه، لأنه لا يدرى عمن أخذه[١٢]، وقال الجوزجاني: إذا حدث عن الثقات، فهو ثقة[١٣]، وقال ابن خزيمة: لا أحتج ببقية[١٤]،

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ١٩٢/٤.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٦٩/٧.

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل –رواية ابنه عبد الله– ٥٣/٣.

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٧٦/١.

(٥) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي– ص٧٩.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ١٩٤/٤.

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٧٦/١.

(٨) تاريخ الثقات للعجلي ص٢٥٠.

(٩) الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٨٥١/٣.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٣٥/٢.

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٧٦/٢.

(١٢) تهذيب الكمال للمزي ١٩٨/٤.

(١٣) أحوال الرجال للجوزجاني ص ٢٩٦.

(١٤) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٧٦/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال العقيلي: صدوق اللهجة، إلا أنه يأخذ عمن أقبل وأدبر، فليس بشيء[١]، وقال أبو أحمد الحاكم: ثقة في حديثه إذا حدث عن الثقات لا يعرف، لكنه ربما روى عن أقوام مثل الأوزاعي الزبيدي وعبيدالله العمري أحاديث شبيهة بالموضوعة، أخذها عن محمد بن عبدالرحمن ويوسف ابن السفر وغيرهما من الضعفاء، ويسقطهم من الوسط، ويرويها عن من حدثوه بها عنهم[٢]، وقال الخطيب: في حديثه مناكير، إلا أن أكثرها عن المجاهيل، وكان صدوقاً[٣]، وقال الساجي: فيه اختلاف[٤]، وقال البيهقي: أجمعوا على أن بقية ليس بحجة[٥]، وقال أبو مسهر الغساني[٦]: بقية ليست أحاديثه نقية، فكان منها على تقية[٧]، وقال العلائي: قل ما أرسل مما تبين انقطاعه، وقد قال أبو حاتم: لم يسمع بقية من ابن عجلان شيئاً[٨]، وعده ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين وقال: كان كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين[٩].

قالت الباحثة: هو ثقة فيما رواه عن أهل الشام، وضعيف جداً فيما رواه عن أهل العراق والحجاز، وهو مدلس من الرابعة إلا أنه صرح بالسماع في الرواية التي عند ابن السني، وأبو نعيم الأصبهاني فأمن تدليسه.

- **عَبْد الرَّحْمَن بن ميسرة**، أَبُو سلمة الشامي الحمصي.

وثقه العجلي[١٠]، وذكره ابن حبان في الثقات[١١]، وقال علي بْن المديني: مجهول لم يرو عنه غير حَرِيز بْن عثمان[١٢]، وَقَال أَبُو داود: شيوخ حَرِيز كلهم ثقات[١٣]، وقال ابن حجر: مقبول[١٤].

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ١/١٦٢.

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر ١/٤٧٧.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٧/٦٢٣.

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر ١/٤٧٨.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) هو: عبد الأعلى بن مسهر الغساني، أبو مسهر الدمشقي. تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٣٢.

(٧) تهذيب الكمال للمزي ٤/١٩٢.

(٨) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص١٥٠.

(٩) طبقات المدلسين لابن حجر ص٤٩.

(١٠) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٠٠.

(١١) الثقات لابن حبان ٥/١٠٩.

(١٢) تهذيب الكمال للمزي ١٧/٤٥٠.

(١٣) المصدر السابق ١٧/٤٥١.

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٥١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قالت الباحثة: أرى أنه صدوق.

– باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، لأجل عبد الرحمن بن ميسره فهو صدوق، وقد حسنه الألباني[١].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ«قَلِيلُ الفِقْه خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الغَبَاوَة»[٢].

الحديث رقم (٢٢)

تخريج الحديث:

لم تعثر الباحثة على تخريج له.

---

(١) صحيح الجامع الصغير للألباني ٢/٩٨٠.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الصَّوْمِ«فَإِنْ غُبِّيَ عَلَيْكُمْ» أَيْ خَفِيَ. بِضَمِّ الْغَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ ، لِمَا لَمْ يُسَمَّ فاعِله، مِنَ الْغَبَاء: شِبْهُ الْغَبَرَةِ فِي السَّمَاءِ[1].

الحديث رقم (٢٣)

قال الإمام البخاري[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا آدَمُ[3]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[4]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَوْ قَالَ: قَالَ أَبُو القَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، **فَإِنْ غُبِّيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ**».

تخريج حديث:

أخرجه مسلم[5] من طريق سعيد بن المسيب، ومحمد بن زياد، والأعرج (عبد الرحمن بن هرمز)، ثلاثتهم (سعيد بن المسيب، ومحمد بن زياد، والأعرج) عن أبي هريرة مرفوعاً بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤٢/٣.

(٢) صحيح البخاري كتلب الصوم، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فافطروا، ٢٧/٣، رقم ١٩٠٩.

(٣) آدم هو: ابن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني أصله خراساني يكنى أبا الحسن نشأ ببغداد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٨.

(٤) شعبة هو: ابن الحجاج أبو بسطام الواسطي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٦.

(٥) صحيح مسلم كتاب الصيام، باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال وأنه إذا غم في أوله أو آخره أكملت عدة الشهر ثلاثين يوما، ٧٦٢/٢، رقم ١٠٨١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

الغين مع التاء

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَتَتَ }

(هـ) فِي حَدِيثِ المَبْعَث «فأخذَني جِبْرِيلُ فغَتَّنِي حتَّى بَلَغ مِنّي الجَهْد» الغَتّ والغَطُّ سَوَاءٌ سَوَاءٌ كَأَنَّهُ أَرَادَ عَصَرني عَصْراً شَدِيدًا حَتَّى وجَدْت مِنْهُ المَشقَّة، كَمَا يَجِد مَن يُغْمَس فِي الْمَاءِ قَهراً[1].

الحديث رقم(٢٤)

قال الإمام الطبري[2][3] رحمه الله في كتابه التاريخ:

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الْجَوْزَاءِ، قَالَ: حدثنا وهب بن جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ رَاشِدٍ، يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ أَوَّلُ مَا ابتدئ به رسول الله– صلى الله عليه وسلم –مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ، كَانَتْ تَجِيءُ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ[4]، ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلاءُ،..... ثُمَّ أَتَانِي فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ: فَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَطْرَحَ نَفْسِي مِنْ حَالِقٍ مِنْ جَبَلٍ، فَتَبَدَّى لِي حِينَ هَمَمْتُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَنَا جِبْرِيلُ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ: اقْرَأْ، قُلْتُ: مَا أَقْرَأُ؟ قَالَ: **فَأَخَذَنِي فَغَتَّنِي ثَلاثَ مَرَّاتٍ، حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ**، ثُمَّ قَالَ: «اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ».....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5] من طريق عقيل بن خالد، ومسلم[6] من طريق يونس بن يزيد، وأخرجه إسحاق ابن راهويه[7]، وأحمد[8] من طريق معمر بن راشد، ثلاثتهم (عقيل بن خالد، ويونس بن يزيد، و معمر بن راشد) عن الزهري به بمعناه. وفي غيرها من المواضع بمعناه وليس فيه لفظ ابن الأثير.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤٢/٣

(٢) الطبري هو: محمد بن جرير بن يزيد أبو جعفر الطبري. سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٦٤/١٤.

(٣) تاريخ الطبري ٢٩٨/٢.

(٤) ضووه وإنارَتُه. والفَلَق: الصُّبح نَفْسُه. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٧١/٣.

(٥) صحيح البخاري المقدمة، باب بدء الوحي، ٧/١، رقم ٣.

(٦) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب بدء الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ٣٩/١، رقم ١٦٠.

(٧) مسند إسحاق بن راهويه ٣١٤/٢، رقم ٨٤٠.

(٨) مسند أحمد ١١٢/٤٣، رقم ٢٥٩٥٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

-**جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأَزْدِيُّ** أبو النضر البصري ثقة مات سنة سبعين بعد ما اختلط[١]، وممن نص على اختلاطه عبد الرحمن بن مهدي[٢]، وابن سعد[٣]، ولكن ابن حجر جزم بأنه لم يحدث في حال اختلاطه[٤]، وثقه عبد الرحمن بن مهدي[٥]، وقال: هو أوثق من قرة ابن خالد[٦]، وابن سعد [٧]، ويحيى بن معين[٨]، وقال مرة: ليس به بأس[٩]، وقال يحيى بن معين: كان يحيى بن سعيد القطان يقول: جرير بن حازم ثقة، وكان يرضاه[١٠]، ووثقه أحمد[١١]، وقال مرة: في بعض حديثه شيء وليس به بأس[١٢]، ووثقه العجلي[١٣]، وقال أبو حاتم: صدوق، صالح[١٤]، وقال النسائي: ليس به بأس[١٥]، وقال الذهبي ثقة[١٦]، وقد تكلم العلماء في روايته عن قتادة، قال يحيى بن معين: إنه يحدث عن قتادة عن أنس أحاديث مناكير، وقال: ليس بشيء، هو عن قتادة ضعيف[١٧]، وقال أحمد بن حنبل: كان حديثه عن قتادة غير حديث الناس، يوقف أشياء ويسند أشياء[١٨]،

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص١٣٨.
(٢) تهذيب الكمال للمزي ٥٢٤/٤.
(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٧٨/٧.
(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص١٣٨.
(٥) تهذيب الكمال للمزي ٥٢٤/٤.
(٦) المصدر السابق ٥٢٨/٤.
(٧) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٧٨/٧.
(٨) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- ١٤٤/٤.
(٩) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد-رواية ابنه عبد الله- ١٠/٣.
(١٠) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- ٣٤٧/٤.
(١١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل -رواية ابنه عبد الله- ٥١٢/١.
(١٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل -رواية الْمَرْوَذِيّ - ص٧٢.
(١٣) تاريخ الثقات للعجلي ص٢٦٦.
(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥٠٤/٢.
(١٥) تهذيب الكمال للمزي ٥٢٩/٤.
(١٦) الكاشف للذهبي ٢٩١/١.
(١٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل -رواية ابنه عبد الله- ١٠/٣.
(١٨) المصدر السابق ٥١٢/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن حبان في الثقات: كان يخطئ، لأن أكثر ما كان يحدث عن حفظه[١]، وقال ابن عدي: كان من أجلة أهل البصرة ومن رفعائهم[٢]، وقال له أحاديث كثيرة عن مشايخه وهو مستقيم الحديث صالح فيه إلا روايته عن قتادة فإنه يروي أشياء عن قتادة لا يرويها غيره[٣]، وذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين[٤].

قالت الباحثة: هو ثقة لكنه ضعيف في روايته عن قتادة فقط، وأما عن اختلاطه فلم يثبت أنه حدث بعد اختلاطه. قال عبد الرحمن بن مهدي: كان له أولاد، أصحاب حديث، فلما أحسوا ذلك منه حجبوه، فلم يسمع أحد منه في حال اختلاطه شيئاً[٥].

النعمان بن راشد: الجزري أبو إسحاق الرَّقِّيّ[٦]، مولى بني أمية.

وثقه ابن معين[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال البخاري فِي حديثه وهم كثير، وهُوَ صدوق في الأصل[٩]، وقال الفسوي: جزري حسن الحديث[١٠]، وقال ابن معين: ضعيف الحديث[١١]، وقال مرة: ليس بشيء[١٢]، وقال أحمد: روى أَحَادِيث مَنَاكِير[١٣]، وقال مرة: مُضْطَرب الحَدِيث[١٤]، وقال مرة: لَيْسَ بِذَاكَ[١٥]، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث[١٦]، وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ[١٧].

قالت الباحثة: هو صدوق سيء الحفظ .

---

(١) الثقات لابن حبان ١٤٥/٦.

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٢٨/٢.

(٣) المصدر السابق ١٣٠/٢.

(٤) طبقات المدلسين لابن حجر ص٢٠.

(٥) تهذيب الكمال للمزي ٥٢٨/٤.

(٦) الرَّقِّيّ: هذه النسبة إلى الرقة وهي بلدة على طرف الفرات مشهورة من الجزيرة. الأنساب للسمعاني ١٥٦/٦.

(٧) تاريخ ابن معين – رواية الدوري– ٤١٢/٤.

(٨) الثقات لابن حبان ٥٣٢/٧.

(٩) التاريخ الكبير للبخاري ٨٠/٨.

(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٣١/١.

(١١) سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص ٤٤١.

(١٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري– ٢٥٢/٤.

(١٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل –رواية ابنه عبد الله– ٤٢٠/١.

(١٤) المصدر السابق ٤٩٢/٢.

(١٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل – رواية المروذي– ص ٦٣.

(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٤٨/٨.

(١٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٦٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لسوء حفظ النعمان بن راشد، وقد ضعفه الألباني وقال: فجعل النعمان هذا الأمر بالقراءة بعد قصة الهم المذكور – يعني أنه همَّ في القاء نفسه– ، وهذا منكر مخالف لجميع الرواة الذين رووا الأمر دونها[١]، وللحديث أصل صحيح في البخاري ومسلم كما سبق في التخريج.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:
(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «يَغُتُّهُم اللَّهُ فِي الْعَذَابِ غَتّاً» أَيْ يَغْمِسُهم فِيهِ غَمْسا مُتَتَابِعا[٢].

الحديث رقم (٢٥)

تخريج الحديث:

لم تعثر الباحثة على تخريج له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهُ حَدِيثُ الدُّعَاءِ «يَا مَن لَا يَغُتُّه دُعاء الدَّاعين» أَيْ يَغْلِبه ويَقْهَره[٣].

الحديث رقم (٢٦)

تخريج الحديث:

لم تعثر الباحثة على تخريج له.

---

(١) السلسلة الضعيفة للألباني ٤٥٤/١٠.
(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤٢/٣.
(٣) المصدر السابق نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِي حَدِيثِ الْحَوْضِ «يَغُتُّ فِيهِ مِيزابان، مِدَادُهُمَا مِنَ الْجَنَّةِ» أَيْ يَدْفُقَانِ فِيهِ الْمَاءَ دَفْقًا دَائِمًا مُتَتَابِعًا[1].

الحديث رقم (٢٧)

قال الامام مسلم[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ[3]، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ – وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ – قَالُوا: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي[4]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنِّي لَبِعُقْرِ[5] حَوْضِي أَذُودُ[6] النَّاسَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ أَضْرِبُ بِعَصَايَ حَتَّى يَرْفَضَّ[7]عَلَيْهِمْ» . فَسُئِلَ عَنْ عَرْضِهِ فَقَالَ: «مِنْ مَقَامِي إِلَى عَمَّانَ» وَسُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ فَقَالَ: «أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، **يَغُتُّ فِيهِ مِيزَابَانِ يَمُدَّانِهِ مِنَ الْجَنَّةِ**، أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ، وَالْآخَرُ مِنْ وَرِقٍ[8]».

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

– **معاذ بن هشام بن أبي عبد الله واسمه سنبر الدّسْتُوائيّ** البصري ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤٢/٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم، ١٧٩٩/٤، رقم ٢٣٠١.

(٣) هو: مالك بن عبد الواحد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٦٤.

الْمِسْمَعِيُّ: هذه النسبة إلى المسامعة، وهي محلة بالبصرة نزلها المسمعيون فنسبت المحلة إليهم، وهم منسوبون إلى مسمع بن شهاب. الأنساب للسمعاني ٢٦٣/١٢.

(٤)هو: هشام بن أبي عبد الله الدستوائي. تهذيب الكمال للمزي ٣٠ / ٢١٥.

(٥) لبعقر حوضي: هو موقف الإبل من الحوض إذا وردته وقيل: مؤخره. شرح النووي على مسلم ٦٢/١٥.

(٦) أذود الناس لأهل اليمن: معناه أطرد الناس عنه غير أهل اليمن. شرح النووي على مسلم ٦٢/١٥.

(٧) يَرْفَضَّ عليهم: يسيل عليهم. شرح النووي على مسلم ٦٢/١٥.

(٨) الْوَرِقُ بكسْر الرَّاء: الفِضَّة. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١٧٥/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– **سالم بن أبي الجَعْد**، واسمه رافع الأشْجَعيُّ [١]مولاهم الكوفي، ثقة وكان يرسل كثيرًا [٢]، أنكر الإمام أحمد سماعه من ثوبان، حيث قال: لم يلق ثوبان بينهما معدان بن أبي طلحة[٣]، قال محمد بن يحيى الذهلي: سمعت أحمد بن حنبل وذكر أحاديث سالم بن أبي الجعد عن ثوبان فقال: لم يسمع سالم من ثوبان ولم يلقه[٤].

قالت الباحثة: هو ثقة، وفي هذه الرواية لم يرسل عن ثوبان لأن بينهما معدان كما ذكر الإمام أحمد.

– باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) الأشْجَعيُّ: هذه النسبة إلى قبيلة وهي أشجع. الأنساب للسمعاني ١ / ٢٦٣.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٢٦.

(٣) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ١٧٩.

(٤) تهذيب الكمال للمزي ١٣٢/١٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث

الغين مع الثاء

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَثَثَ}

(س) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ «زَوْجِي لَحْمُ جَمَلٍ غَثٍّ» أَيْ مهزول. يقال: غَثَّ يَغِثُّ ويَغَثُّ، وأَغَثَّ يُغِثُّ[1].

الحديث رقم(٢٨)

قال الإمام البخاري[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْوَةَ[3] عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:" جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا، قَالَتْ الْأُولَى: **زَوْجِي لَحْمُ جَمَلٍ غَثّ**[4]، عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ[5]، لَا سَهْلٍ فَيُرْتَقَى، وَلَا سَمِينٍ فَيُنْتَقَلُ[6]، قَالَتْ الثَّانِيَةُ: زَوْجِي لَا أَبُثُّ خَبَرَهُ[7]، إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَذَرَهُ[8]، إِنْ أَذْكُرْهُ أَذْكُرْ عُجَرَهُ وَبُجَرَهُ[9]، قَالَتْ الثَّالِثَةُ: زَوْجِي الْعَشَنَّقُ[10]، إِنْ أَنْطِقْ أُطَلَّقْ، وَإِنْ أَسْكُتْ أُعَلَّقْ[11]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤٢/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب النكاح، باب حسن المعاشرة مع الأهل، ٢٧/٧، رقم ٥١٨٩.

(٣) قال ابن حجر: وهذا من نوادر ما وقع لهشام بن عروة في حديثه عن أبيه حيث أدخل بينهما أخا له واسطة. فتح الباري شرح صحيح البخاري له ٢٥٦/٩.

(٤) غثّ: هو الهزيل الذي يُستغث من هزاله، أي يُستترك ويُستكره. فتح الباري لابن حجر ٢٥٩/٩.

(٥) أي: كثير الضجر شديد الغلظة يصعب الرقيّ إليه. فتح الباري لابن حجر ٢٥٩/٩.

(٦) وصفته بقلة الخير، وبعده مع القلّة، فشبّهته باللحم الذي صغرت عظامه عن النقي، وخبث طعمه وريحه مع كونه في مرتقى يشق الوصول إليه، فلا يرغب أحد في طلبه لينقله إليه مع توفّر دواعي أكثر الناس على تناول الشيء المبذول مجاناً. فتح الباري لابن حجر ٢٥٩/٩.

(٧) أي: لا أُظهر حديثه. فتح الباري لابن حجر ٢٦٠/٩.

(٨) أي: أخاف أن لا أترك من خبره شيئًا. فتح الباري لابن حجر ٢٦٠/٩.

(٩) العَجَر: تعقد العصب والعروق في الجسد حتى تكون ناتئة، والبجَر مثلها إلا أنها مختصة بالتي تكون في البطن، وأرادت عيوبه الظاهرة وأسراره الكامنة. فتح الباري لابن حجر ٢٦٠/٩.

(١٠) هو الطويل الممتد القامة أرادت أن له مَنْظَراً بلا مَخْبَرٍ لأن الطول في الغالب دليل السَّفَه وقيل: هو السيِّء الخلق (غريب الحديث لابن الجوزي ٩٧/٢، غريب الحديث لابن سلام ٢٩١/٢).

(١١) أعلّق: أي أبقى عنده معلّقة، لا ذات زوج ولا أيّم. فتح الباري لابن حجر ٢٦٠/٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قَالَتِ الرَّابِعَةُ: زَوْجِي كَلَيْلِ تِهَامَةَ[١]، لاَ حَرٌّ وَلاَ قُرٌّ، وَلاَ مَخَافَةَ وَلاَ سَآمَةَ[٢]، قَالَتِ الخَامِسَةُ: زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فَهِدَ، وَإِنْ خَرَجَ أَسِدَ، وَلاَ يَسْأَلُ عَمَّا عَهِدَ[٣]، قَالَتِ السَّادِسَةُ: زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفَّ[٤]، وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ، وَإِنِ اضْطَجَعَ التَفَّ[٥]، وَلاَ يُولِجُ الكَفَّ لِيَعْلَمَ البَثَّ[٦]. قَالَتِ السَّابِعَةُ: زَوْجِي غَيَايَاءُ – أَوْ عَيَايَاءُ [٧]– طَبَاقَاءُ[٨]، كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ، شَجَّكِ أَوْ فَلَّكِ أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكِ، قَالَتِ الثَّامِنَةُ: زوجيَ ْالمس ُّ مسَ ُّ أَرْنَبٍ، وَالرِّيحُ رِيحُ زَرْنَبٍ[٩]، قَالَتِ التَّاسِعَةُ: زَوْجِي رَفِيعُ العِمَادِ، طَوِيلُ النِّجَادِ، عَظِيمُ الرَّمَادِ، قَرِيبُ البَيْتِ مِنَ النَّادِ[١٠]، قَالَتِ العَاشِرَةُ: زَوْجِي مَالِكٌ وَمَا مَالِكٌ، مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكِ، لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ المَبَارِكِ، قَلِيلاَتُ المَسَارِحِ، وَإِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ المِزْهَرِ، أَيْقَنَّ أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ[١١]،

---

(١) تهامة: من التهم وهي ركود الريح،أو المراد مكة تريد أن ليس فيه أذى بل فيه راحة ولذة عيش كليل تهامة معتدل ليس فيه حر مفرط ولا برد قارص.

(٢) قر: برد، وسآمة: ملل.

(٣) فهد: كالفهد وهو حيوان شديد الوثوب تعني أنه كثير النوم فلا ينتبه إلى ما يلزمها إصلاحه من معايب البيت وقيل تعني أنه يثب عليها وثوب الفهد أي يبادر إلى جماعها من شدة حبه لها فهو لا يصبر عنها إذا رآها، أسِد: تعني أنه إذا صار بين الناس كان كالأسد في الشجاعة، عهِد: لا يتفقد ماله وغيره لكرمه وقيل المراد أن يعاملها معاملة وحشية وهو بين الناس أشد قسوة ولا يسأل عن حالها ولا يكترث بها.

(٤) لف: أكثر من الأكل مع التخليط في صنوف الطعام بحيث لا يبقي شيئا.

(٥) اشتف: استقصى ما في الإناء. التف: بثوبه وتنحى عنها فلا يعاشرها.

(٦) لا يولج الكف: يولج يدخل أي لا يمد يده إليها ليعلم حزنها وسوء حالها، البث: الحزن الشديد.

(٧) غياياء: لا يهتدي لمسلك يسلكه لمصالحه، عياياء: لا يستطيع إتيان النساء من العي وهو الضعف،

(٨) طباقاء: أحمق تطبق عليه الأمور وقيل يطبق صدره عند الجماع على صدرها فيرتفع عنها أسفله فيثقل عليها ولا تستمتع به، كل داء له داء: ما تفرق في الناس من العيوب موجود لديه ومجتمع فيه والداء المرض، شجك: جرحك في رأسك، فلك: جرحك في أي جزء من بدنك، جمع كلا لك: الشج والجرح وتعني أنه كثير الضرب وشديد فيه لا يبالي ماذا أصاب به.

(٩) المس مس أرنب: أي حسن الخلق ولين الجانب كمس الأرنب إذا وضعت يدك على ظهره فإنك تحس بالنعومة، ريح زرنب: هو نبت طيب الرائحة تعني أنه طيب رائحة العرق لنظافته وكثرة استعماله الطيب.

(١٠) رفيع العماد: هو العمود الذي يرفع عليه البيت ويدعم به وهو كناية عن الرفعة والشرف، طويل النجاد: حمائل السيف وهو كناية عن طول قامته، عظيم الرماد: أي لكثرة ما يوقد من النار وهو كناية عن الكرم وكثرة الضيوف، الناد: هو كناية عن الكرم والسؤدد لأن النادي مجلس القوم ومتحدثهم فلا يقرب منه إلا من كان كذلك لأنه يتعرض لكثرة الضيوف.

(١١) مالك وما مالك: أي ما أعظم ما يملك، مالك خير من ذلك: عنده من الصفات ما هو خير من كل ما ذكرتن، كثيرات المبارك: تبرك كثيرا لتحلب ويسقى حليبها، قليلات المسارح: لا يتركها تسرح للرعي إلا قليلا حتى يبقى مستعدا للضيوف، صوت المزهر: الدف الذي يضرب عند مجيء الضيفان، هوالك: مذبوحات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قَالَتِ الحَادِيَةَ عَشْرَةَ[1]: زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ، وَمَا أَبُو زَرْعٍ، أَنَاسَ مِنْ حُلِيٍّ أُذُنَيَّ، وَمَلأَ مِنْ شَحْمٍ عَضُدَيَّ، وَبَجَّحَنِي فَبَجِحَتْ إِلَيَّ نَفْسِي، وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةٍ بِشِقٍّ، فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطِيطٍ، وَدَائِسٍ وَمُنَقٍّ، فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلاَ أُقَبَّحُ، وَأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ، وَأَشْرَبُ فَأَتَقَنَّحُ، أُمُّ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعٍ، عُكُومُهَا رَدَاحٌ، وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ، ابْنُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ، مَضْجَعُهُ كَمَسَلِّ شَطْبَةٍ، وَيُشْبِعُهُ ذِرَاعُ الجَفْرَةِ، بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ، طَوْعُ أَبِيهَا، وَطَوْعُ أُمِّهَا، وَمِلْءُ كِسَائِهَا، وَغَيْظُ جَارَتِهَا، جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ، لاَ تَبُثُّ حَدِيثَنَا تَبْثِيثًا، وَلاَ تُنَقِّثُ مِيرَتَنَا تَنْقِيثًا، وَلاَ تَمْلأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشًا،

---

(١) انظر معاني الكلمات الآتية في فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر ٩/٢٦٧- ٢٧١.

أناس من حلي أذني: حركهما بما ملأهما من ذهب ولؤلؤ.

ملأ من شحم عضدي: سمنني وملأ بدني شحما بكثرة إكرامه وسمن العضدين دليل سمن البدن.

بجحني: عظمني وفرحني، فبجحت إلى نفسي: عظمت عندي.

أهل غنيمة: أصحاب أغنام قليلة وليسوا أصاب إبل ولا خيل.

بشق: مشقة وضيق عيش.

صهيل: صوت الخيل.

أطيط: صوت الإبل أي أصحاب خيل وإبل ووجودهما دليل السعة والشرف.

دائس: يدوس الزرع ليخرج منه الحب وهي البقرة.

منق: يزيل ما يخلط به من قشر ونحوه وتعني أنه ذو زرع إلى جانب ما ذكرت من نعم.

أقبح: لا يرد قولي ولا يقبحه بل يقبله ويستظرفه.

أرقد فأتصبح: أنام حتى الصبيحة وهي أول النهار وتعني أنها ذات خدم يكفونها المؤونة والعمل.

فأتقنح: أي لا أتقلل من مشروبي ولا يقطعه علي شيء حتى أرتوي وفي رواية (فأتقمح) أي أشرب حتى أرتوي وأصبح لا أرغب في الشراب.

عكومها: جمع عكم وهو الوعاء الذي تجمع فيه الأمتعة ونحوها.

رداح: كبيرة وعظيمة.

فساح: واسع كبير وهو دليل سعة الثروة والنعمة.

مضجعه: موضع نومه.

كمسل شطبة: صغير يشبه الجريد المشطوب من قشره أي هو مهفهف كالسيف المسلول من غمده.

الجفرة: الأنثى من المعز إذا بلغت أربعة أشهر وفصلت عن أمها.

ملء كسائها: أي تملأ ثوبها لامتلاء جسمها وسمنتها.

غيظ جارتها: تغيظ ضرتها لجمالها وأدبها وعفتها.

تبث: تذيع وتفشي، تنقث: تفسد وتذهب، ميرتنا: طعامنا وزادنا،

تعشيشا: لا تترك القمامة مفرقة في البيت كأعشاش الطيور وقيل هو كناية عن عفتها وحفظ فرجها فهي لا تملأ البيت وسخا بأخدانها وأطفالها من الزنا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قَالَتْ: خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالأَوْطَابُ تُمْخَضُ، فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالفَهْدَيْنِ، يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَّانَتَيْنِ، فَطَلَّقَنِي وَنَكَحَهَا، فَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا، رَكِبَ شَرِيًّا، وَأَخَذَ خَطِّيًّا، وَأَرَاحَ عَلَيَّ نَعَمًا ثَرِيًّا، وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجًا، وَقَالَ: كُلِي أُمَّ زَرْعٍ وَمِيرِي أَهْلَكِ، قَالَتْ: فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ، مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آنِيَةِ أَبِي زَرْعٍ، قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ»[1].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[2] من طريق عيسى بن يونس عن هشام بن عروة به بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

- **هشام بن عروة بن الزبير بن العوّام** القرشي هو ثقة، وضعّف الأئمة نسبته إلى التدليس، والاختلاط. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥).

- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) انظر معاني الكلمات الآتية في فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر ٩/٢٧١- ٢٧٣.

الأوطاب: جمع وطب وهو وعاء اللبن.

تمخض: تحرك لاستخراج الزبد.

كالفهدين: في الوثوب.

خصرها: وسطها.

برمانتين: ثديين صغيرين حسنين كالرمانتين من حيث الرأس والإستدارة فيهما نوع طول بحيث أذا نامت قربا من وسطها حيث يجلس الولدان.

سريا: شريفا وقيل سخيا.

شريا: جيدا يستشري في سيره أي يمضي فيه بلا فتور ولا انقطاع.

خطيا: منسوبا إلى الخط وهو موضع بنواحي البحرين تجلب منه الرماح.

أراح: من الراحة وهو الإتيان إلى موضع البيت بعد الزوال.

نعما: إبلا ونحوها.

ثريا: كثيرا.

من كل رائحة: من كل شيء يأتيه.

زوجا: اثنين أو صنفا.

ميري أهلك: صليهم وأوسعي عليهم من الطعام.

ما بلغ أصغر أنية أبي زرع: لا يملؤها وهو مبالغة أي كل ما أكرمني به لا يساوي شيئا من إكرام أبي ذرع

كنت لك: كانت سيرتي معك.

(٢) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب ذكر حديث أم زرع، ٤/١٨٩٦، رقم ٢٤٤٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَثَرَ }

(س) فِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ«يُؤتَى بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَغْثَرُ» هُوَ الْكَدِرُ اللَّوْنِ، كَالْأَغْبَرِ وَالْأَرْبَدِ[1].

الحديث رقم(٢٩)

قال الإمام أحمد[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ المُوصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[3]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَبْشًا أَغْثَرَ**، فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَشْرَئِبُّونَ[4] وَيَنْظُرُونَ، وَيُقَالُ لِأَهْلِ النَّارِ، فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ، وَيَرَوْنَ أَنْ قَدْ جَاءَ الْفَرَجُ، فَيُذْبَحُ، فَيُقَالُ: خُلُودٌ لَا مَوْتَ "

تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي[5]، والبزار[6] من طريق عاصم بن بهدلة بلفظه، وأخرجه ابن الأعرابي[7] من طريق الأعمش بنحوه، كلاهما (عاصم بن بهدلة، والأعمش) عن أبي صالح به.

تراجم رجال الاسناد:

- **غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ المُوصِلِيُّ: ذكره** ابن حبان[8] في الثقات، وقال الدارقطني[9]: ضعيف، ومرة قال: صالح[10]، وقال الخطيب البغدادي[11]: كان نبيلاً فاضلاً ورعاً، وقال الذهبي[12]: كان صالحاً ورعاً ليس بحجة في الحديث.

قالت الباحثة: هو صدوق.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤٢/٣.

(٢) مسند أحمد ٢٦٦/١٥، رقم ٩٤٤٨.

(٣) هو: ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٠٣.

(٤) يشرئبون بِالْهَمْز وَتَشْدِيد الْمُوَحدَة هُوَ مد الْعُنُق كالمتطاول وَهُوَ رفع الرَّأْس. فتح الباري لابن حجر ١٣٧/١.

(٥) سنن الدارمي ١٨٥٣/٣، رقم ٢٨٥٣.

(٦) مسند البزار ٦/١٦، رقم ٩٠٢١.

(٧) معجم ابن الأعرابي ٩٧٤/٣، رقم ٢٠١٤.

(٨) الثقات لابن حبان ٢/٩.

(٩) سنن الدارقطني ١٢٠/٢.

(١٠) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٨٥/١٤.

(١١) المصدر السابق نفسه.

(١٢) ميزان الاعتدال للذهبي ٣٣٤/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **عاصم بن بهدلة**، وهو ابن أبي النَّجُودِ، الأسدي، مولاهم الكوفي، أبو بكر المقرىء، حجة في القراءة[١]، روى له الجماعة.

وثقه ابن سعد وقال: إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه[٢]. ووثقه أحمد، وقال: والأعمش أحفظ منه[٣]، وقال ابن معين: ثقة لا بأس به، والأعمش أثبت منه[٤]. وقال العجلي: صاحب سنة، وقراءة للقرآن، وكان ثقة، رأسا في القراءة،[٥]. وقال أبو حاتم: صالح. ووثقه أبو زرعة، فذكر ذلك لأبي حاتم، فقال: ليس محله هذا، أن يقال: إنه ثقة، وقد تكلم فيه ابن عُلَيَّة [٦]، فقال: كل من كان اسمه عاصم، سيء الحفظ، وقال: محله عندي محل الصدق، صالح الحديث، ولم يكن بذاك الحافظ[٧]، وقال الدارقطني: في حفظه شيء[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقال النسائي: ليس به بأس[١٠]، وقال ابن خراش: في حديثه نكرة[١١]، وقال العقيلي[١٢]: لم يكن فيه إلا سوء الحفظ، وقال العلائي: لم يسمع من أنس شيئاً[١٣]، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام[١٤].

قالت الباحثة: الراجح أنه صدوق يهم، مع إمامته في قراءة القرآن.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، وممن حسنه شعيب الأرنؤوط[١٥].

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٨٥.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٢٠/٦.

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل- رواية ابنه عبد الله- ٤٢٠/١.

(٤) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ص ٦٤.

(٥) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٤٠.

(٦) هو إسماعيل بن عُلَيَّة، أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، مولاهم البصري، أحد الأعلام، و عُلَيَّة هي أمه، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة. تذكرة الحفاظ للذهبي٢٣٥/١.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٤٠/٦.

(٨) سؤالات البرقاني للدارقطني ص٤٩.

(٩) الثقات لابن حبان ٢٥٦/٧.

(١٠) تهذيب الكمال للمزي ٤٧٨/١٣.

(١١) المصدر السابق نفسه.

(١٢) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٣٦/٣.

(١٣) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص٢٠٣.

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٨٥.

(١٥) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٢٦٦/١٥، رقم ٩٤٤٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أُوَيْس «أَكُونُ فِي غَثْرَاء النَّاسِ» هَكَذَا جَاءَ فِي رِوايَة : أَيْ فِي العَامَّة المجْهُولين. وقيل: هم الجماعة المختلطة مِنْ قَبَائِلَ شَتّى[١].

الحديث رقم (*)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير (غَثْرَاء الناس)، لكن ورد بلفظ مقارب له (غَبْرَاء الناس)، و سبق تخريجه[٢].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَثَا }

فِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ «كَمَا تَنْبُت الْحِبَّةُ فِي غُثَاء السَّيْل» الغُثَاءبِالضَّمِّ وَالْمَدِّ: مَا يَجِيءُ فَوْقَ السَّيْل مِمَّا يَحْمِله مِنَ الزَّبَد والوَسَخ وغيره[٣].

الحديث رقم (٣٠)

قال الإمام أحمد[٤] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يُونُسُ[٥]، حَدَّثَنَا لَيْثٌ[٦]، عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ الْهَادِ[٧]، عَنْ عَمْرٍو[٨]، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:" إِنِّي لَأَوَّلُ النَّاسِ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْ جُمْجُمَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَأُعْطَى لِوَاءَ الْحَمْدِ، وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا فَخْرَ "وَإِنِّي آتِي بَابَ الْجَنَّةِ، فَآخُذُ بِحَلْقَتِهَا، فَيَقُولُونَ: مَنْ هَذَا؟ فَأَقُولُ: أَنَا مُحَمَّدٌ، فَيَفْتَحُونَ لِي، فَأَدْخُلُ، فَإِذَا الْجَبَّارُ مُسْتَقْبِلِي، فَأَسْجُدُ لَهُ، فَيَقُولُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ، وَتَكَلَّمْ يُسْمَعْ مِنْكَ، وَقُلْ يُقْبَلْ مِنْكَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَقُولُ: أُمَّتِي أُمَّتِي يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: اذْهَبْ

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤٣/٣.

(٢) انظر الحديث رقم (٩).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤٣/٣.

(٤) مسند أحمد ٤٥١/١٩، رقم ١٢٤٦٩.

(٥) هو: يونس بن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد المؤدب. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦١٤.

(٦) هو: الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٦٤.

(٧) هو: يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد أبو عبد الله المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٠٢.

(٨) هو: عمرو بن أبي عمرو. تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٢٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إِلَى أُمَّتِكَ، فَمَنْ وَجَدْتَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ شَعِيرٍ مِنَ الْإِيمَانِ، فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، فَأُقْبِلُ فَمَنْ وَجَدْتُ فِي قَلْبِهِ ذَلِكَ فَأُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ. فَإِذَا الْجَبَّارُ مُسْتَقْبِلِي، فَأَسْجُدُ لَهُ، فَيَقُولُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ، وَتَكَلَّمْ يُسْمَعْ مِنْكَ، وَقُلْ يُقْبَلْ مِنْكَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَقُولُ: أُمَّتِي أُمَّتِي أَيْ رَبِّ، فَيَقُولُ: اذْهَبْ إِلَى أُمَّتِكَ فَمَنْ وَجَدْتَ فِي قَلْبِهِ نِصْفَ حَبَّةٍ مِنْ شَعِيرٍ مِنَ الْإِيمَانِ فَأَدْخِلْهُمُ الْجَنَّةَ، فَأَذْهَبُ فَمَنْ وَجَدْتُ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَلِكَ أَدْخَلْتُهُمُ الْجَنَّةَ. فَإِذَا الْجَبَّارُ مُسْتَقْبِلِي فَأَسْجُدُ لَهُ، فَيَقُولُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ، وَتَكَلَّمْ يُسْمَعْ مِنْكَ، وَقُلْ يُقْبَلْ مِنْكَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَقُولُ: أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيَقُولُ: اذْهَبْ إِلَى أُمَّتِكَ فَمَنْ وَجَدْتَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنَ الْإِيمَانِ فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، فَأَذْهَبُ فَمَنْ وَجَدْتُ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَلِكَ أَدْخَلْتُهُمُ الْجَنَّةَ. وَفَرَغَ اللهُ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ، وَأَدْخَلَ مَنْ بَقِيَ مِنْ أُمَّتِي النَّارَ مَعَ أَهْلِ النَّارِ. فَيَقُولُ أَهْلُ النَّارِ: مَا أَغْنَى عَنْكُمْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ اللهَ، لَا تُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئًا. فَيَقُولُ الْجَبَّارُ: فَبِعِزَّتِي، لَأُعْتِقَنَّهُمْ مِنَ النَّارِ، فَيُرْسِلُ إِلَيْهِمْ، فَيَخْرُجُونَ وَقَدِ امْتَحَشُوا[1]، فَيَدْخُلُونَ فِي نَهَرِ الْحَيَاةِ، **فَيَنْبُتُونَ فِيهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي غُثَاءِ السَّيْلِ**، وَيُكْتَبُ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ هَؤُلَاءِ عُتَقَاءُ اللهِ، فَيُذْهَبُ بِهِمْ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ: هَؤُلَاءِ الْجَهَنَّمِيُّونَ.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن منده[2]، وضياء الدين المقدسي[3] من طريق يونس بن أحمد، وأخرجه الدارمي[4] من طريق عبد الله بن صالح، وأخرجه ابن خزيمة[5] من طريق عبد الله بن عبد الحكيم وشعيب بن ليث، أربعتهم (يونس بن أحمد، وعبد الله بن صالح، و عبد الله بن عبد الحكيم، وشعيب بن ليث) عن الليث به بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وممن صححه شعيب الأرنؤوط[6].

---

(١) المَحْشُ: احْتِراق الجِلْد وظُهور العَظْم. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٠٢/٤.

(٢) الإيمان لابن منده ٨٤٦/٢، رقم ٨٧٧.

(٣) الأحاديث المختارة لضياء الدين المقدسي ٣٢٣/٦، رقم ٢٣٤٥.

(٤) سنن الدارمي ١٩٨/١، رقم ٥٣.

(٥) التوحيد لابن خزيمة ٧١٠/٢.

(٦) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٤٥١/١٩، رقم ١٢٤٦٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَجَاءَ فِي كِتَابِ مُسْلم «كَمَا تَنْبُت الْغُثَاءَة» يُرِيد مَا احْتَمله السَّيْل مِنَ البُزُورات [١].

الحديث (٣١)

قال الإمام مسلم[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ[٣]، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ[٤]، ح[٥]، وَحَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ[٦] كِلَاهُمَا عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي[٧]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يُدْخِلُ اللهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ بِرَحْمَتِهِ، وَيُدْخِلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُولُ: انْظُرُوا مَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرَجُونَ مِنْهَا حُمَمًا قَدْ امْتَحَشُوا[٨]، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرِ الْحَيَاةِ، أَوِ الْحَيَا، **فَيَنْبُتُونَ فِيهِ كَمَا تَنْبُتُ الْغُثَاءَةُ فِي جَانِبِ السَّيْلِ.**

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٩]، ومسلم[١٠] من طريق عطاء بن يسار، وأخرجه البخاري[١١] أيضاً من طريق يحيى بن عمارة، وأخرجه مسلم[١٢] أيضاً من طريق أبي نضرة (المنذر بن مالك)، ثلاثتهم (عطاء ابن يسار، ويحيى بن عمارة، وأبو نضرة) عن أبي سعيد الخدري بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار، ١/١٧٢، رقم ١٨٤.

(٣) هو: عفان بن مسلم بن عبد الله، أبو عثمان الصفار البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٣.

(٤) هو: وُهَيْب بن خالد بن عجلان، أبو بكر البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٨٦.

(٥) ح: معناها التحويل من إسناد إلى آخر. مقدمة ابن الصلاح ص ٣١٢.

(٦) هو: خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان أبو الهيثم. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٨٩.

(٧) هو: يحيى بن عمارة بن أبي حسن المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٩٤.

(٨) المَحْشُ: احْتِراق الجِلْد وظُهور العَظْم. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤/٣٠٢.

(٩) صحيح البخاري كتاب التوحيد، باب قوله تعالى"وجوه يومئذ ناضرة"، ٩/١٢٩، رقم ٧٤٣٩.

(١٠) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية، ١/١٦٣، رقم ١٨٢.

(١١) صحيح البخاري كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار، ٨/١١٥، رقم ٦٥٦٠.

(١٢) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار، ١/١٧٢، رقم ١٨٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الرابع

الغين مع الدال

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَدَدَ }

(س) فِيهِ «أَنَّه ذَكَر الطَّاعون فَقَالَ : غُدَّةٌ كغُدَّةِ البَعير تَأخُذُهم فِي مَراقِّهم» أَيْ فِي أَسْفَل بُطونهم. الغُدَّة: طَاعُونُ الْإِبِلِ، وقَلَّما تَسْلَم مِنْهُ. يُقَالُ: أَغَدَّ البَعير فَهُوَ مُغِدّ[1].

الحديث رقم (٣٢)

قال الإمام أحمد[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَزِيد[3]، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ كَيْسَانَ، وَيَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَفَّانُ الْمَعْنَى، وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ يَزِيدَ لَمْ يَخْتَلِفُوا فِي الْإِسْنَادِ وَالْمَعْنَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ كَيْسَانَ الْعَدَوِيُّ ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا مُعَاذَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيَّةُ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَفْنَى أُمَّتِي إِلَّا بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الطَّعْنُ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا الطَّاعُونُ؟ قَالَ: «**غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْبَعِيرِ**، الْمُقِيمُ بِهَا كَالشَّهِيدِ، وَالْفَارُّ مِنْهَا كَالْفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ».

تخريج الحديث:

أخرجه إسحاق بن راهَوَيه [4] من طريق خالد الرَّبَعِيِّ، وأخرجه أحمد[5] من طريق معاذة بنت عبد الله، وأخرجه أبو يعلى[6] من طريق عمرة العدوية، وأخرجه ابن الأعرابي[7]،والطبراني[8] من طريق عبد الله بن عمر، وأخرجه أبو يعلى[9]، وابن عبد البر[10] من طريق عطاء بن أبي رباح، خمستهم (خالد الرَّبَعِيّ، ومعاذة بنت عبد الله، وعمرة العدوية، وابن عمر، وعطاء بن أبي رباح) عن عائشة مرفوعاً بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٣.

(٢) مسند أحمد ٤٢/٥٣، رقم ٢٥١١٨.

(٣) هو: يزيد بن هارون بن زاذان. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٠٦.

(٤) مسند إسحاق بن راهويه ٣/٧٦١، رقم ١٣٧٦.

(٥) مسند أحمد ٤٣/٢٥٦، رقم ٢٦١٨٢.

(٦) مسند أبي يعلى ٧/٣٧٩، رقم ٤٤٠٨.

(٧) معجم ابن الأعرابي ٣/١١٣٩، رقم ٢٣٩١.

(٨) المعجم الأوسط للطبراني ٥/٣٥٣، رقم٥٥٣١.

(٩) مسند أبي يعلى ٨/١٢٥، رقم ٤٦٦٤.

(١٠) التمهيد لما في الموطأ من الأسانيد لابن عبد البر ١٩/٢٠٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **يحيى بن إسحاق: صدوق.** سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

- **جَعْفَرُ بْنُ كَيْسَانَ العدويّ** البصريّ، أبو مَعْروفٍ الْمُؤَذِّنُ[١]، وثقه ابن معين[٢]، وقال أبو حاتم[٣]: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات[٤].

قالت الباحثة: هو ثقة.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لأن فيه يحيى بن إسحاق صدوق، وبالمتابعات يرتقي إلى الصحيح لغيره، وقد صححه شعيب الأرنؤوط[٥].

---

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ١٠٥/١٠. وكتاب التاريخ الكبير للبخاري ١٩٨/٢.

(٢) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ص ٤١٦.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٨٦/٢.

(٤) الثقات لابن حبان ١٣٨/٦.

(٥) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٥٣/٤٢، رقم ٢٥١١٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْل «غُدَّة كغُدَّة البَعير، ومَوْتٌ فِي بَيْت سَلُولِيَّة»[١].

الحديث رقم (٣٣)

قال الإمام أبو يعلى الموصلي[٢]"[٣] **رحمه الله:**

حَدَّثَتْنِي أُمُّ الْهَيْثَمِ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فَضَالَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْبَصْرِيَّةُ السَّعْدِيَّةُ، مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، وَجَدَّتُهَا فِيمَا ذَكَرَتْ: حَلِيمَةُ بِنْتُ كَبْشَةَ بِنْتِ أَبِي ذِئْبٍ الْعَطَوِيَّةُ مُرْضِعُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي فَضَالَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ رَبِيعَةَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ قَدْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَنَّ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ انْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَامِرُ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ» . قَالَ: لَا، وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى لَا أُسْلِمُ حَتَّى تُعْطِيَنِي الْمَدَرَ[٤]، وَأَعِنَّةَ الْخَيْلِ[٥]، وَالْوَبَرَ وَالْعَمُودَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَصِيرُ إِلَيْكَ يَا عَامِرُ بْنَ الطُّفَيْلِ وَاحِدٌ مِنْهَا حَتَّى تُسْلِمَ» . قَالَ: وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى لَأَمْلَأَنَّهَا عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ خَيْلًا وَرِجَالًا. ثُمَّ اغْتَرَزَ عَلَى حِصَانِهِ، فَذَهَبَ، وَارْتَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَدَعَا عَلَيْهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اشْغَلْ عَامِرًا، وَاهْدِ بَنِي عَامِرٍ» . فَذَهَبَ عَامِرٌ، فَلَحِقَ بِقَوْمِهِ بَيْنَ الضُّمْرِ وَالضَّائِنِ[٦]، وَرَكَزَ رُمْحَهُ عِنْدَ بَيْتِ خَالَتِهِ السَّلُولِيَّةِ، ..... فَاسْتَقَامَ حَتَّى يَلْحَقَ بِرَسُولِ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم، وَأَرْسَلَ خِطَامَ[٧] النَّاقَةِ، وَطَرَحَ السِّلَاحَ، وَأَقْبَلَ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَبَّلَ قَدَمَيْهِ، وَقَالَ: " أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، آمَنْتُ بِكَ، وَبِمَا أُنْزِلَ عَلَيْكَ. وَعَقَدَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللِّوَاءَ، وَأَسْلَمَ عَلَى يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ السَّيْفَ، وَقَاتَلَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَعَدَ عَامِرٌ فِي بَيْتِ خَالَتِهِ حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ، وَتَفَرَّقَ النَّاسُ،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤٣/٣.

(٢) معجم أبي يعلى الموصلي ص٩٥، رقم ٨٩.

(٣) أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمي، (٣٠٧هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي ١٠٧/١١.

(٤) الْمَدَر: التراب. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٣٧/١.

(٥) أَعِنَّةَ: جمع عِنانُ اللِّجَامِ الَّذِي تُمسَك بِهِ الدَّابَّةُ. لسان العرب لابن منظور ٢٩١/١٣.

(٦) الضُّمْرِ، والضَّائِنِ: هما من جبال بني سلول جبلان: جبل يقال له: الضائن وآخر يقال له: الضّمر فيقال لهما الضّمران. معجم البلدان لياقوت الحموي ٤٥١/٣.

(٧) خِطَامَ: وَهُوَ مكون من لِيف أَو شعر فَيجْعَل فِي أحد طَرَفَيْهِ حَلقَة يسْلك فِيهَا الطّرف الآخر حَتَّى يصير كالحلقة. غريب الحديث لابن الجوزي ٢٨٩/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثُمَّ أَخَذَتْهُ الْغُدَّةُ، فَرَكِبَ الْحِصَانَ، وَنَادَى: **غُدَّةٌ مِثْلُ غُدَّةِ الْبَكْرِ فِي بَيْتِ سَلُولِيَّةٍ** وَيَقْبِضُ عَلَى الرُّمْحِ.... وذكر الحديث بطوله.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المقرئ[١] عن أبي يعلى الموصلي به بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات، ماعدا أم الهيثم، وفضالة بن عبد الله لم أعثر لهما على ترجمة.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فهناك من لم أعثر على ترجمة لهم.

و للحديث شاهد يتقوى به عن أنس بن مالك أخرجه البخاري[٢]، وأحمد[٣] بمعناه.

---

(١) الرخصة في تقبيل اليد لابن المقرئ ص ٧٤، رقم ١٤.

(٢) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب غزوة الرجيع، ورعل، وذكوان، ١٠٥/٥، رقم ٤٠٩١.

(٣) مسند أحمد ٤٢٠/٢٠، رقم ١٣١٩٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

حَدِيثِ قَضاء الصَّلَاةِ «فلْيُصَلِّها حِين يَذْكُرها وَمِنَ الغَدِ للوْقت» والغَد أَصْلُهُ: غَدْوٌ، فَحُذِفَتْ وَاوُهُ، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهُ هَاهُنَا عَلَى لَفْظِهِ[1].

الحديث رقم (٣٤)

قال الإمام أحمد[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَفَّانُ[3]، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ[4]، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: أَحْسَبُهُ مَرْفُوعًا، " **مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا حِينَ يَذْكُرُهَا، وَمِنَ الْغَدِ لِلْوَقْتِ** ".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[6] من طريق حماد بن سلمة عن بشر بن حرب به بلفظه.

أخرجه الروياني[7]، والطحاوي[8]، والطبراني[9] من طريق أبي مِجْلَز[10] بلفظ "إذا ذكرها"، وأخرجه الطحاوي[11]، والطبراني[12] من طريق سليمان بن سمرة، كلاهما (أبي مِجْلَز، وسليمان ابن سمرة) عن سمرة بن جندب بمعناه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٣.

(٢) مسند أحمد ٣٣/٣٩١، رقم ٢٠٢٥٦.

(٣) هو: عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٣.

(٤) هو: همام بن يحيى بن دينار. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٤.

(٦) مسند أحمد ٣٣/٣٩٢، رقم ٢٠٢٥٨.

(٧) مسند الروياني ٢/٨٠، رقم ٨٦٠. وهو: أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني (٣٠٧هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي ١١/٣١٠.

(٨) شرح معاني الاثار للطحاوي ١/٤٦٥، رقم ٢٦٧٣.

(٩) المعجم الكبير للطبراني ٧/٢٣٥، رقم ٦٩٧٨.

(١٠) أبو مِجْلَز هو: لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٨٦.

(١١) شرح معاني الآثار للطحاوي ١/٤٦٥، رقم ٢٦٧٥.

(١٢) المعجم الكبير للطبراني ٧/٢٥٤، رقم ٧٠٣٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

بشر بن حرب الأَزْدِي[١]، أَبُو عَمْرو النَدْبِي[٢] البَصْرِيّ.

وثقه ابن المديني[٣]، و قال عبد الله بن أحمد بن حنبل[٤]: سَأَلت أبي عَن بشر بن حَرْب فَقلت: يعْتَمد على حَدِيثه؟ فَقَالَ: لَيْسَ هُوَ مِمَّن يتْرك حَدِيثه، وقد سئل عنه مرة فضعفه[٥]، وضعفه كذلك أبو حاتم[٦]، والنسائي[٧]، والعجلي[٨] وقال: ضعيف الحديث، وهو صدوق، وقال الجوزجاني[٩]: لا يحمد حديثه، وقال ابن عدي[١٠]: مُنكر الْحَدِيث جداً، وقال ابن خراش[١١]: متروك، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين[١٢].

قالت الباحثة: هو صدوق فيه لين.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده مرفوع ومما يؤكد ذلك سند آخر لأحمد حيث قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ[١٣]، وَسُرَيْجٌ[١٤]، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ بِشْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ...[١٥]. لكن إسناده ضعيف لأجل بشر بن حرب فهو صدوق لين، وقد تابعه أبو مِجْلَز، وسليمان بن سمرة لذلك يرتقي إلى الحسن لغيره، وقد حسنه شعيب الأرنؤوط[١٦].

---

(١) الأَزْدِي: هذه النسبة إلى أزد بن الغوث. الأنساب للسمعاني ١/١٨٠.

(٢) النَدْبِي: هذه النسبة إلى ندب، وهو حي من الأزد، والمشهور بالانتساب إليه: أبو عمرو بشر بن حرب الندبي. الأنساب للسمعاني ١٣/٧٢.

(٣) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص ٤٦.

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل -رواية ابنه عبد الله- ١/٢٥٠.

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل -رواية المروذي- ص ٩٧.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/٣٥٣.

(٧) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٣.

(٨) تاريخ الثقات للعجلي ص ٨٠.

(٩) أحوال الرجال للجوزجاني ص ١٦٩.

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/١٥٨.

(١١) تهذيب التهذيب لابن حجر ١/٤٤٦.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٢٢.

(١٣) مسند أحمد ٣٣/٣٩٢، رقم ٢٠٢٥٨.

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥١٥.

(١٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٢٩.

(١٦) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٣٣/٣٩١، رقم ٢٠٢٥٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَدَرَ }

(هـ) فِيهِ «مَنْ صَلَّى العِشاء فِي جَمَاعة فِي اللَّيلة المُغْدِرَة » المُغْدِرَة: الشّديد الظُّلْمة التَّي تُغْدِر النَّاسَ فِي بيُوتهم: أَيْ تَتْرُكهم. والغَدْرَاء: الظُّلمة[1].

الحديث رقم (٣٥)

لم أعثر على لفظ ابن الاثير (في الليلة المُغْدِرَة).

قال الإمام مسلم[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، قَالَ: دَخَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ الْمَسْجِدَ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، فَقَعَدَ وَحْدَهُ، فَقَعَدْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ، يَا ابْنَ أَخِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «**مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ** وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ».

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الاسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٤.

(٢) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة، ١/٤٥٤، رقم ٦٥٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْـهُ حَـدِيثُ كَعْبٍ «لَـوْأَنَّ امْرأة مِنَ الحُور العِين اطَّلَعت إِلَـى الْأَرْضِ فِـي لَيْلَـةٍ ظَلْمَـاءَ مُغْدِرَة لأضَاءتْ مَا عَلَى الْأَرْضِ»[1].

الحديث رقم (٣٦)

قال عبد الله بن المبارك[2] **رحمه الله:**

أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ:حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِكَعْبٍ: خَوِّفْنَا يَا كَعْبُ، فَقَالَ: " وَاللَّـهِ إِنَّ لِلَّـهِ مَلَائِكَةً قِيَامًا مُنْذُ خَلَقَهُمُ اللَّـهُ، مَا ثَنَوْا أَصْلَابَهُمْ، وَآخَرِينَ رُكُوعًا، مَا رَفَعُوا أَصْلَابَهُمْ، وَآخَرِينَ سُجُودًا، مَا رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ حَتَّى يُنْفَخَ فِي الصُّوَرِ النَّفْخَةَ الْآخِرَةَ.....**واللَّـهِ لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَتْ مِنْ هَذِهِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي لَيْلَةٍ ظَلْمَاءَ مُغْدِرَةٍ، لَأَضَاءَتْ لَهَا الْأَرْضُ أَفْضَلَ مِمَّا يُضِيءُ الْقَمَرُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ**..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[3]، والطبراني[4]، وأبو نعيم الأصبهاني[5]، وابن أبي الدنيا[6]، وأحمد[7]، جميعهم عن عمر بن الخطاب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٣.

(٢) الزهد لعبد الله بن المبارك ١/٧٥، رقم ٢٢٥.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ٧/٤٩، رقم ٣٤١٢٨.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٩/٣٦٠.

(٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ٥/٣٦٨.

(٦) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ص ١٢٤، رقم ١٤٥.

(٧) الزهد لأحمد بن حنبل ص ١٠٠، رقم ٦٤١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «يَا لَيْتَنِي غُودِرْت مَعَ أَصْحَابِ نُحْص الجَبل» النُّحْصُ: أصْل الجَبل وسَفْحُه. وَأَرَادَ بِأَصْحَابِ نُحْص الْجَبَلِ قَتْلَى أُحُد أوْ غَيْرَهُمْ مِنَ الشُهداء: أَيْ يَا لَيْتَنِي اسْتُشْهِدتُ مَعَهُمْ. والمُغَادَرَة: التَّرك[1].

الحديث رقم (٣٧)

قال الإمام أحمد [2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ[3]، حَدَّثَنَا أَبِي[4]، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابُ أُحُدٍ: «**أَمَا وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي غُودِرْتُ مَعَ أَصْحَابِ نُحْصِ الْجَبَلِ**».

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم [5] بلفظ "إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابُ أُحُدٍ وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي غُودِرْتُ مَعَ أَصْحَابِي بِحِصْنِ الْجَبَلِ"، وابن أبي الدنيا[6] بلفظه عن محمد بن اسحاق به.

تراجم رجال الإسناد:

- **محمد بن إسحاق:** هو ابن يسار المدني، أبو بكر ويقال: أبو عبد الله القرشي المطَّلِبِيّ[7] مولاهم، إمام المغازى[8]. قال شعبة بن الحجاج: محمد بن إسحاق أمير المحدثين بحفظه[9]، وثقه ابن معين[10]، وقال الإمام أحمد: هو حسن الحديث [11]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤٤/٣.

(٢) مسند أحمد ٢٦٩/٢٣، رقم ١٥٠٢٥.

(٣) هو: يعقوب بن إبراهيم بن سعد القرشي الزهري، أبو يوسف المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٠٧.

(٤) هو: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم القرشي الزهري، أبو إسحاق المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٨٩.

(٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٨٦/٢، رقم ٢٤٠٧.

(٦) المتمنين لابن أبي الدنيا ص ١٨.

(٧) المطَّلِبِيّ: هذه النسبة إلى المطلب بن عبد مناف. الأنساب للسمعاني ٣٢٦/٥.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٨٢٥.

(٩) تهذيب الكمال للمزي ٤١٧/٢٤.

(١٠) تاريخ ابن معين – رواية الدوري– ٢٢٥/٣.

(١١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل – رواية المروذي– ص ٤٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال البخاري: "رأيت علي بن عبد الله المديني يحتج بحديث ابن إسحاق" ثم قال:"، وقال علي عن ابن عيينة: ما رأيت أحدًا يتهم ابن إسحاق"[١]، وقال يعقوب بن شيبة: سألت علي بن المديني عن محمد بن إسحاق فقال: صَالح وسط [٢]، وقال يعقوب بن شيبة: سمعت محمد بن عبد الله بن نمير وذكر ابن إسحاق فقال: إذا حدث عمن سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق، وإنما أُتيَ من أنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة[٣]، وقال أبو زرعة الدمشقي: ومحمد بن إسحاق رجل قد اجتمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه منهم: سفيان، وشعبة، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وابن المبارك، وإبراهيم بن سعد، وروى عنه من الأكابر: يزيد بن أبى حبيب. وقد اختبره أهل الحديث فرأوه صدقًا وخيرًا مع مَدْحِ ابن شهاب له[٤]، وقال حنبل بن إسحاق: سمعت أبا عبد الله يقول: ابن إسحاق ليس بحجة[٥]، وقال البرقاني: سألت الدارقطني عن محمد بن إسحاق عن أبيه فقال: لا يحتج بهما وإنما يعتبر بهما[٦].

قالت الباحثة: ولأهل العلم فيه كلام طويل ما بين مقوٍّ له ومضعِّفٍ ومتوسِّط، والخلاصة: أنه صدوق حسن الحديث إن شاء الله، وقال ابن حجر[٧]"[٨]: صدوق يدلس، لذلك ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين[٩]، التي لا بدّ من التصريح فيها بالسماع لقبول حديث أهلها، وقد صرح بالسماع.

– باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، لأن محمد بن إسحاق صدوق، ولا يضر تدليسه لأنه صرح بالسماع، وممن حسنه شعيب الأرنؤوط(١٠).

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٣١/١.
(٢) سؤالات ابن أبي شيبه لابن المديني ص ٨٩ .
(٣) تهذيب الكمال للمزي ٤١٩/٢٤.
(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ص ٥٣٧–٥٣٨.
(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٣٠/١.
(٦) سؤالات البرقاني للدارقطني ص ٥٨.
(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٨٢٥.
(٨) المدلسين لأبي زرعة العراقي ص ٨١ ، وكتاب التبيين لأسماء المدلسين لسبط ابن العجمي ص٤٧.
(٩) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٥١.
(١٠) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٢٦٩/٢٣، رقم ١٥٠٢٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْـهُ حَـدِيثُ بَـدْرٍ «فَخَـرَجَ رَسُـولُ اللَّـهِ صَـلَّى اللَّـهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ فِـي أَصْـحَابِهِ حَتَّـى بَلَغَ قَرْقَرَةَ الكُدْرِ فأَغْدَرُوه» أَيْ تركوهُ وخَلَّفُوه، وَهُوَ مَوْضع[1].

الحديث رقم(٣٨)

قال الإمام البيهقي [2] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ[3] قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَتَّابٍ[4] قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ الْجَوْهَرِيُّ[5] قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَمِّهِ،: مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ (ح) .وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّه الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَدِّي[6] قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا فُلَيْحٌ[7]، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: «كَانَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ حِينَ قَتَلَ اللَّه عَزَّ وَجَلَّ مَنْ قَتَلَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِبَدْرٍ مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَمِنْ وُجُوهِهِمْ نَذَرَ أَنْ لَا يَمَسَّ رَأْسَهُ دُهْنٌ وَلَا غُسْلٌ وَلَا يَقْرَبَ أَهْلَهُ حَتَّى يَغْزُو مُحَمَّدًا وَيَحْرِقَ فِي طَوَائِفِ الْمَدِينَةِ.....فَأَحْرَقَا فِيهَا وَانْطَلَقَا، وَانْطَلَقَ أَبُو سُفْيَانَ وَأَصْحَابُهُ سراعا هاربين قِبَلَ مَكَّةَ **وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُسْلِمِينَ حَتَّى بَلَغَ قَرْقَرَةَ الْكُدْرِ[8] فَأَعْجَزَهُ وَلَمْ يُدْرِكْ مِنْهُمْ أَحَدًا فَرَجَعَ».**

تخريج الحديث:

أخرجه الخطابي[9] من طريق إبراهيم بن المنذر عن محمد بن فليح به مختصراً.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٤.

(٢) دلائل النبوة للبيهقي ٣/١٦٤.

(٣) هو: محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب أبو الحسين القطان. تاريخ بغداد ٢ / ٢٤٩.

(٤) هو: محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب أبو بكر العبدي. تاريخ بغداد ٣/٤٧٦.

(٥) هو: أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بنُ القَاسِمِ الجَوْهَرِيُّ ثقة. سير أعلام النبلاء للذهبي ١٣/٥٥٢.

(٦) هو: الفَضْلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُسَيَّبِ الشَّعْرَانِيُّ. سير أعلام النبلاء للذهبي ١٣/٣١٧

(٧) قالت الباحثة: تبين من تراجم الشيوخ والتلاميذ بأنه محمد بن فليح، وليس فليح.

(٨) قَرْقَرَةُ: بالفتح، وتكرير القاف والراء، والقرقرة الأرض الملساء وليست ببعيدة: وهو موضع يقال له قرقرة الكدر جمع الكدرة من اللون، وهو القلّاعة الضخمة من مدر الأرض المثار ونحو ذلك وهو قريب من المعدن. معجم البلدان لياقوت الحموي ٤/٣٢٦.

(٩) غريب الحديث للخطابي ١/٣٣٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الاسناد:

-**ابن أبي أويس هو: إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس** بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله بن أبي أويس المدني[١]. روى له الجماعة سوى النسائي.

قال أحمد بن حنبل: لا بأس به[٢]. وكذلك قال يحيى بن معين[٣]، وقال يحيى مرة: صدوق ضعيف العقل، ليس بذاك، يعني أنه لا يحسن الحديث، ولا يعرف أن يؤديه، أو يقرأ من غير كتابه. وقال مرة: أبو أويس وابنه ضعيفان[٤]، وقال مرة: ابن أبي أويس وأبوه يسرقان الحديث[٥]، وقال مرة: مخلط، يكذب، ليس بشيء[٦]، وقال أبو حاتم: محلة الصدق، وكان مغفلًا[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال ابن عدي: وابن أبي أويس هذا روى عن خاله مالك أحاديث غرائب، لا يتابعه أحد عليها، وعن سليمان بن بلال، وغيرهما من شيوخه، وقد حدث عنه الناس، وأثنى عليه ابن معين، وأحمد، والبخاري يحدث عنه الكثير، وهو خير من أبيه أبي أويس [٩]، وقال النسائي: ضعيف[١٠]، وقال أبو القاسم اللالكائي[١١]: بالغ النسائي في الكلام عليه، إلى أن يؤدى إلى تركه، ولعله بان له ما لم يبن لغيره، لأن كلام هؤلاء كلهم يؤول إلى أنه ضعيف[١٢]، وقال الدولابي[١٣]: سمعت النضر بن سلمة المروزي يقول: ابن أبي أويس كذاب، كان يحدث عن مالك بمسائل ابن وهب.

وقال الدارقطني: لا أختاره في الصحيح[١٤]، ونقل الخليلي في الإرشاد أن أبا حاتم قال: كان ثبتاً

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص١٠٨.

(٢) بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه، ليوسف بن المبرد ص ٢٣.

(٣) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي ص٢٣٨.

(٤) تهذيب الكمال للمزي ١٢٧/٣.

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٧١/١.

(٦) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ص ٣١٢.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٨٠/٢.

(٨) الثقات لابن حبان ٩٩/٨.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥٢٥/١.

(١٠) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص١٧.

(١١) هو أبو القاسم، هبة الله بن الحسن بن منصور، الطبري، الرازي. تذكرة الحفاظ للذهبي ١٨٩/٣.

(١٢) هو أبو بشر، محمد بن أحمد الأنصاري، الرازي، الدولابي. تذكرة الحفاظ للذهبي ٢٣٠/٢.

(١٣) ميزان الاعتدال للذهبي ٢٢٣/١.

(١٤) تهذيب التهذيب لابن حجر ٣١١/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في خاله مالك[١]، وقال ابن حجر[٢]: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه.

قالت الباحثة: خلاف واضح بين العلماء في الحكم على ابن أبي أويس، وقد روى له البخاري ومسلم في صحيحيهما والراجح أنه ثقة عندهما، وقد أخرجا له في الأصول.

- **إبراهيم بن المنذر** بن عبد الله بن المنذر بن المغيرةالأَسَدِيُّ[٣]، وثقه يحيى بن معين[٤]، والدارقطني[٥]، وقال النسائي: ليس به بأس[٦]، وقال صالح جزرة: صدوق[٧]، وقال أبو حاتم: صدوق[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقال الساجي: بلغني أن أحمد بن حنبل كان يتكلم فيه ويذمه، وقصد إليه ببغداد ليسلم عليه فلم يأذن له[١٠]، أي أنه قصد أحمد فلم يستقبله، وقال الخطيب البغدادي: أما المناكير فقل ما توجد في حديثه إلا أن تكون عن المجهولين، ومن ليس بمشهور عند المحدثين، ومع هذا فإن يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه[١١]، وقال الذهبي: صدوق[١٢]، وقال ابن حجر: صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن[١٣].

قالت الباحثة: الراجح ما اتفق عليه الذهبي وابن حجر بأنه صدوق.

- **محمد بن فليح** بن سليمان الأسلمي، أو الخزاعي، المدني[١٤]. روى له البخاري والنسائي وابن ماجه.

وثقه الدارقطني[١٥]، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: كان يحيى بن معين

---

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ٣٤٨/١.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص١٠٨.

(٣) المصدر السابق ص٩٤.

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٢٢/٧.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ٢٠٩/٢.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٣٩/٢.

(٩) الثقات لابن حبان ٧٣/٨.

(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٦٧/١.

(١١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٢٢/٧.

(١٢) الكاشف للذهبي ٢٢٥/١.

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص٩٤.

(١٤) المصدر السابق ص٥٠٢

(١٥) سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٢٦٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يحمل على محمد بن فليح، فقلت لأبي: فما قولك فيه؟ قال: ما به بأس، ليس بذاك القوي[١].
وذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال العقيلي: لا يتابع في حديث[٣]، وقال معاوية بن صالح، عن ابن معين: ليس بثقة[٤]، وقال ابن حجر: صدوق يهم[٥].

قالت الباحثة: هو صدوق يهم كما قال ابن حجر.

ابن شهاب: متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف وذلك للعلل الآتية:

- ابن أبي أويس ضعيف، لكن تابعه إبراهيم بن المنذر.
- محمد بن فليح صدوق يهم ولم يتابع.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥٩/٨.
(٢) الثقات لابن حبان ٤٤٠/٧.
(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٢٤/٤.
(٤) ميزان الاعتدال للذهبي ١٠/٤.
(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٠٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «قَدِم مكَّة وَلَهُ أربعُ غَدَائِر» هِيَ الذَّوائب، واحِدَتُها: غَدِيرَة[1].

الحديث رقم(٣٩)

قال الإمام أبو داود[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ[3]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[4]، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ[5]: «**قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرَ**».

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[6] من طريق محمد بن أبي عمر، وابن ماجه[7]، والطبراني[8] من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة، والبيهقي[9] من طريق عبد الله بن مسلمة، ويحيى بن عبد الحميد، وأخرجه ابن راهويه[10]" بدون لفظة مكة"، وأحمد[11] بلفظ" قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مكة مرة"، جميعهم (محمد بن أبي عمر، وأبو بكر ابن أبي شيبة، وعبد الله بن مسلمة، ويحيى بن عبد الحميد، وابن راهويه، وأحمد بن حنبل) عن سفيان بن عيينة به بلفظه، وأخرجه الطبراني[12] من طريق مسلم ابن خالد عن مجاهد به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٥.

والغديرة هي: الذُؤابة اللَّتَي تَسْقُطَ على الصَّدْرِ. لسان العرب لابن منظور ١٣/٢٠٧.

(٢) سنن أبي داود كتاب الترجل، باب في الرجل يعقص شعره، ٤/٨٣، رقم ٤١٩١.

(٣) هو: عبد الله بن محمد بن على بن نفيل القُضاعي ، أبو جعفر النفيلي. تهذيب الكمال للمزي ١٦/٨٨.

النُّفَيْلِيُّ: هذه النسبة إلى الجد الأعلى. الأنساب للسمعاني ١٣/١٦٠.

(٤) سفيان بن عيينة. تهذيب الكمال للمزي١١/١٧٧.

(٥) أُمُّ هَانِئٍ: فَاخِتَةُ بِنْتُ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أُخْتُ عَلِيٍّ. معرفة الصحابة لأبي نعيم ٦/٣٤١٩.

(٦) سنن الترمذي كتاب اللباس، باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة، ٤/٢٤٦، ١٧٨١.

(٧) سنن ابن ماجه كتاب اللباس، باب اتخاذ الجمة والذوائب، ٢/١١٩٩، رقم ٣٦٣١.

(٨) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/٤٢٩، رقم ١٠٤٨.

(٩) دلائل النبوة للبيهقي ١/٢٢٤.

(١٠) مسند إسحاق ابن راهويه ٥/٢٢/٢١٢١.

(١١) مسند أحمد ٤٤/٤٥٨، رقم ٢٦٨٩٠.

(١٢) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/٤٢٩، رقم ١٠٥٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **ابْن أَبِي نَجِيح هو:** عبد الله بن أبي نَجِيحٍ: واسم أبي نجيح: "يسار الثقفي" أبو يسار المكي – مولى الأخنس بن شريق الثقفي [١]، ثقة إلا أنه مدلس، وممن وصفه بذلك النسائي[٢] وغيره[٣]، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين[٤] التي لا يُقبل حديثها إلا بالتصريح بالسماع.

قالت الباحثة: هو ثقة ولكنه مدلس.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لتدليس ابن أبي نجيح ولم يصرح بالسماع، لكن تابعه مسلم بن خالد لذلك يرتقي إلى الحسن لغيره، وممن حسنه الترمذي وقال: هذا حديث حسن[٥].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ ضِمام «كَانَ رَجُلاً جَلْداً أَشْعَر ذَا غَدِيرَتَيْنِ»[٦].

الحديث رقم (٤٠)

قال الإمام أحمد[٧] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ[٨]، حَدَّثَنَا أَبِي[٩]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ نُوَيْفِعٍ، عَنْ كُرَيْبٍ[١٠] مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَعَثَتْ بَنُو سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ضِمَامَ ابْنَ ثَعْلَبَةَ وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ، وَأَنَاخَ بَعِيرَهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ عَقَلَهُ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ، **وَكَانَ ضِمَامٌ رَجُلًا جَلْدًا أَشْعَرَ ذَا غَدِيرَتَيْنِ**، فَأَقْبَلَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ٢١٥/١٦ .

(٢) ذكر المدلسين للنسائي ص ١٢٣.

(٣) انظر المدلسين لأبي زرعة العراقي ص ٦٤.

(٤) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٣٩.

(٥) سنن الترمذي كتاب اللباس، باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة، ٢٤٦/٤، ١٧٨١.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤٥/٣.

(٧) مسند أحمد ٢٠٩/٤، رقم ٢٣٨٠.

(٨) يعقوب بن إبراهيم بن سعد القرشي الزهري، أبو يوسف المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٠٧.

(٩) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم القرشي الزهري، أبو إسحاق المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٨٩.

(١٠) هو: كُرَيْب بن أبى مسلم القرشي مولاهم، مولى ابن عباس. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَيُّكُمُ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ» ، قَالَ مُحَمَّدٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ» ، فَقَالَ: ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنِّي سَائِلُكَ وَمُغَلِّظٌ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَلا تَجِدَنَّ فِي نَفْسِكَ، قَالَ: «لَا أَجِدُ فِي نَفْسِي، فَسَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ» قَالَ: أَنْشُدُكَ اللَّهَ إِلَهَكَ، وَإِلَهَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، آللَّهُ بَعَثَكَ إِلَيْنَا رَسُولًا؟ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ» ...الى قوله...قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللَّهَ إِلَهَكَ، وَإِلَهَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، آللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نُصَلِّيَ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ» قَالَ: ثُمَّ جَعَلَ يَذْكُرُ فَرَائِضَ الْإِسْلامِ فَرِيضَةً فَرِيضَةً:.... فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَلَّى: «**إِنْ يَصْدُقْ ذُو الْعَقِيصَتَيْنِ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ**»... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[١] من طريق إبراهيم بن سعد، والحاكم[٢] من طريق يونس بن بكير، والدارمي[٣]، والطبراني[٤]، وأبو نعيم الأصبهاني[٥] من طريق سلمة بن الفضل، ثلاثتهم (إبراهيم بن سعد، ويونس بن بكير، وسلمة بن الفضل) عن محمد بن إسحاق به بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة[٦]، وأخرجه الدارمي[٧]، والبيهقي[٨]، وأحمد بن إبراهيم (الإسماعيلي)[٩] من طريق محمد بن يزيد، وابن خزيمة[١٠] من طريق يوسف بن موسى، والطبراني[١١] من طريق محمد الوكيعي، أربعتهم (ابن أبي شيبة، ومحمد بن يزيد، ويوسف بن موسى، ومحمد الوكيعي) عن ابن الفضيل عن عطاء عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عباس بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن إسحاق:** صدوق حسن الحديث، ومدلس من الرابعة لكنه صرح بالسماع في هذا الحديث فلا يضر تدليسه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧).

---

(١) مسند أحمد ١١٨/٤، رقم ٢٢٥٤.

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٥٥/٣، رقم ٤٣٨٠.

(٣) سنن الدارمي ٥١٤/١، رقم ٦٧٧.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٣٠٥/٨، رقم ٨١٤٩.

(٥) تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ٢٧٦/١.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة ١٥٨/٦، رقم ٣٠٣١٧. وكتاب الإيمان له ص ١٦.

(٧) سنن الدارمي ٥١٤/١، رقم ٦٧٧.

(٨) السنن الكبرى للبيهقي ٧/٧، رقم١٣١٢١.

(٩) معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ٦٨٦/٢.

(١٠) صحيح ابن خزيمة ٧٦/٤، رقم ٢٣٨٣.

(١١) المعجم الكبير للطبراني ٣٠٦/٨، ٨١٥١. والمعجم الأوسط له ١٣٢/٣، رقم ٢٧٠٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **محمد بن الوليد بن نويفع** مولى آل الزبير عن كريب عن ابن عباس بقصة ضمام بن ثعلبة وعنه محمد بن إسحاق[١]، ذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال الدارقطني: يعتبر به[٣]، وقال ابن حجر: مقبول[٤].

قالت الباحثة: هو مقبول كما قال ابن حجر.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لأن محمد بن الوليد مقبول، وقد توبع، وقد حسنه شعيب الأرنؤوط[٥].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «بَيْنَيدَيِ السَّاعةِ سِنُونَ غَدَّارَة، يَكْثُر المَطر ويَقِلُّ النَّبَاتُ» هِيَ فَعَّالَةٌ مِنَ الغَدْر: أَيْ تُطْمِعُهُمْ فِي الخِصْب بالمَطر ثُمَّ تُخْلِف، فَجعَل ذَلِكَ غَدْراً مِنْهَا[٦].

الحديث رقم (٤١)

قال الإمام الطبراني[٧] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ[٨]، وَالْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْمُطَرِّزُ، وأَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ[٩]، قَالُوا: ثنا أَبُو كُرَيْبٍ[١٠]، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ أَبِيهِ[١١]، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَكُونُ أَمَامَ الدَّجَّالِ سِنُونَ خَوَادِعٌ، يَكْثُرُ فِيهَا الْمَطَرُ، وَيَقِلُّ فِيهَا النَّبْتُ** وَيُكَذَّبُ فيها الصَّادِقُ، وَيُصَدِّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ، وتَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ: «مَنْ لَا يُؤْبَهُ لَهُ».

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ٥٩٣/٢٦.

(٢) الثقات لابن حبان ٤٢٠/٧.

(٣) سؤالات البرقاني للدارقطني ص ٦٢.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥١١.

(٥) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ١١٨/٤، رقم ٢٢٥٤.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤٥/٣.

(٧) المعجم الكبير للطبراني ٦٧/١٨، رقم ١٢٥.

(٨) الْحَضْرَمِيُّ: هذه النسبة إلى حضرموت وهي من بلاد اليمن من أقصاها، الأنساب للسمعاني ٢٣٠/٢.

(٩) التُّسْتَرِيُّ: هذه النسبة إلى تستر بلدة من كور الأهواز من بلاد خوزستان. الأنساب للسمعاني ٥١/٣.

(١٠) هو: محمد بن العلاء بن كريب الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٠٠.

(١١) هو: شِمْرِ بنِ يَقْظَانَ بنِ مُرْتَحِلٍ الرَّمْلِيَّ. سير أعلام النبلاء للذهبي ٣٢٣/٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه الروياني[١]، والطبراني[٢] عن أبي كُرَيْبٍ به بلفظه.

دراسة رجال الاسناد:

- **يونس بن بكير** بن واصل الشيباني، أَبُو بكر، ويُقال: أَبُو بكير، الجمَّال الكوفي[٣].

وثقه ابن معين[٤]، وقال مرة: كان ثقة صدوقاً[٥]، وقال مرة: ليس به بأس[٦]، وقال مرة: كان صدوقاً وكان يتبع السلطان وكان مرجئاً[٧]، وقال ابن المديني: قد كتبت عَنهُ وَلست أحدث عَنهُ[٨]، وقال الجوزجاني: ينبغي أن يُتثبت في أمره لميله عن الطريق[٩]، وقال أبو حاتم: محله الصدق[١٠]، وذكره ابن حبان في الثقات[١١]، وقال الذهبي: صدوق مشهور شيعي[١٢]، وقال العجلي: ضعيف الحديث[١٣]، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء[١٤].

قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر صدوق يخطئ.

- **محمد بن إسحاق:** صدوق حسن الحديث، ومدلس من الرابعة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه يونس بن بكير صدوق يخطئ ولم يتابع، ومحمد بن اسحاق مدلس و لم يصرح بالسماع، و للحديث شاهد صحيح من حديث ابن عمر أخرجه معمر بن راشد[١٥].

---

(١) مسند الروياني ٣٨٧/١، رقم ٥٨٨.

(٢) مسند الشاميين للطبراني ٥١/١، رقم٤٨.

(٣) تهذيب الكمال للمزي ٤٩٤/٣٢.

(٤) تاريخ ابن معين -رواية الدارمي- ص٢٢٧.

(٥) سؤالات ابن الجنيد ص ٢٩٨.

(٦) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز- ص٨١.

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٥٢١/٣.

(٨) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص ١٤٨.

(٩) أحوال الرجال للجوزجاني ص ١٣٨.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٣٦/٩.

(١١) الثقات لابن حبان ٢٨٩/٩.

(١٢) المغني في الضعفاء للذهبي ٧٦٥/٢.

(١٣) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٨٧.

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦١٣.

(١٥) جامع معمر بن راشد ٣٨٢/١١، رقم ٢٠٨٠٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَاتِكَةَ «يا لَغُدَرُ ويا لَفُجَرُ»[١].

الحديث رقم (٤٢)

تخريج الحديث:

لم تعثر الباحثة على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «إنَّه مرَّ بأرضٍ يُقَالُ لَهَا غَدِرَة فسمَّاها خَضِرَة»كَأَنَّهَا كَانَتْ لَا تَسْمَح بالنَّبَات، أَوْ تُنْبِتُ ثُمَّ تُسْرِع إِلَيْهِ الآفةَ، فشُبِّهَت بالغَادِر لِأَنَّهُ لَا يَفي[٢].

الحديث رقم (٤٣)

قال الإمام أبو يعلى الموصلي[٣] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ[٤]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «**مَرَّ بِأَرْضٍ تُسَمَّى غَدِرَةَ فَسَمَّاهَا خَضِرَةً**».

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي[٥] من طريق محمد بن علي، وابن حبان[٦] من طريق الحسن بن سفيان، والطبراني[٧] من طريق موسى بن هارون، وأحمد بن ملاعب، والبيهقي[٨] من طريق محمد بن إسحاق،خمستهم (محمد بن علي، والحسن بن سفيان، وموسى بن هارون، وأحمد بن ملاعب، و محمد بن إسحاق) عن محمد بن عبد الله بن نمير، والحربي[٩] عن عبد الله بن عون، كلاهما (محمد بن عبد الله بن نمير، وعبد الله بن عون)عن عبدة بن سليمان به بمثله.

ولفظ الطبراني، والبيهقي (عُذْرَة)، ولفظ الحربي (عَقِرَةً).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٥.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) مسند أبي يعلى الموصلي ٨/٤٢، رقم ٤٥٥٦.

(٤) هو: عبدة بن سليمان أبو محمد الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٦٩.

(٥) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٥/١٠٤، رقم ١٨٤٩.

(٦) صحيح ابن حبان ١٣/١٣٦، رقم ٥٨٢١.

(٧) المعجم الأوسط للطبراني ١/٢٠٢، رقم ٦٤٨. و ٨/٧٥، رقم ٨٠٠٨.

(٨) شعب الإيمان للبيهقي ٧/١٨٥، رقم ٤٨٥٧.

(٩) غريب الحديث للحربي ٣/٩٩٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الاسناد:

- **هشام بن عروة:** ثقة، وضعّف الأئمة نسبته إلى التدليس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥).
- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه حسين سليم أسد[١].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) فِيهِ «أَنَّهُ أَغْدَفَ عَلَى عَلِيٍّ وفاطمةَ سِتْراً» أَيْ أَرْسَلَه وأَسْبَلَه[٢].

الحديث رقم (٤٤)

قال الإمام أحمد[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ[٤]، عَنْ أَبِي الْمُعَدِّلِ عَطِيَّةَ الطُّفَاوِيِّ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي[٦]، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ[٧]، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي، إِذْ قَالَتِ الْخَادِمُ: إِنَّ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ بِالسُّدَّةِ[٨]. قَالَ: «قُومِي عَنْ أَهْلِ بَيْتِي» . قَالَتْ: فَقُمْتُ، فَتَنَحَّيْتُ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ قَرِيبًا، فَدَخَلَ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَمَعَهُمُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، صَبِيَّانِ صَغِيرَانِ، فَأَخَذَ الصَّبِيَّيْنِ فَقَبَّلَهُمَا، وَوَضَعَهُمَا فِي حِجْرِهِ، **وَاعْتَنَقَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ، ثُمَّ أَغْدَفَ عَلَيْهِمَا بِبُرْدَةٍ لَهُ**، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِلَيْكَ لَا إِلَى النَّارِ، أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي» قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا؟ فَقَالَ: «وَأَنْتِ».

---

(١) مسند أبي يعلى الموصلي، بتحقيق حسين أسد، ٤٢/٨، رقم ٤٥٥٦.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤٥/٣.

(٣) مسند أحمد ٢١٩/٤٤، رقم ٢٦٦٠٠.

(٤) عوف هو: ابنُ أَبِي جَمِيْلَةَ. تقريب التهذيب لابن حجر ص٧٥٧.

(٥) الطُّفَاوِيِّ: هذه النسبة إلى طفاوة بنت جرم بن ريان. الأنساب للسمعاني ٧٨/٩.

(٦) قَالَ أبو حَاتِم: لَيْسَ لأبي عَطِيَّة هَذَا صُحْبَة. تحفة التحصيل للعراقي ص ٣٨٠.

(٧) أُمُّ سَلَمَةَ: هي هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيَّةُ وَهِيَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ. معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٤٦٠/٦.

(٨) السُّدَّةِ: كالظُّلَّة عَلَى الْبَابِ لِتَقِيَ البابَ مِنَ الْمَطَرِ. وَقِيلَ: هِيَ البابُ نفسُه. وَقِيلَ: هِيَ الساحَة بَيْنَ يدَيْه. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٥٣/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[١]، وأحمد[٢]، وأبو يعلى الموصلي[٣]، والطحاوي[٤]، وابن الأعرابي[٥]، والآجُريّ[٦]، والطبراني[٧]، والدولابي[٨] من طريق شهر بن حوشب، وأخرجه أبو يعلى الموصلي[٩]، وأبو بكر الشافعي[١٠][١١] من طريق أبي سعيد الخدري، وأخرجه أحمد[١٢]، والطحاوي[١٣]، والطبراني[١٤] من طريق عطاء بن أبي رباح، وأخرجه الطحاوي[١٥] من طريق حكيم بن سعيد، وأخرجه الحاكم[١٦]، والبيهقي[١٧]، وأبو نعيم الأصبهاني[١٨] من طريق عطاء بن يسار، وأخرجه ابن أبي شيبة[١٩]، والطبراني[٢٠]، والدولابي[٢١] من طريق أبي عطية الطفاوي، جميعهم (شهر بن حوشب، وأبي سعيد الخدري، وعطاء بن أبي رباح، وحكيم بن سعيد، وعطاء ابن يسار، وأبي عطية الطفاوي) عن أم سلمة بنحوه.

---

(١) سنن الترمذي كتاب المناقب، باب ما جاء في فضل فاطمة رضي الله عنها، ٦٩٩/٥، رقم ٣٨٧١.

(٢) مسند أحمد ٢١٧/٤٤، رقم ٢٦٥٩٧. وكتاب فضائل الصحابة له ٦٠٢/٢، رقم ١٠٢٩.

(٣) مسند أبي يعلى الموصلي ٣٤٤/١٢، رقم ٦٩١٢، و٤٥١/١٢، رقم ٧٠٢١.

(٤) مشكل الآثار للطحاوي ٢٤١/٢، رقم ٧٦٧.

(٥) معجم ابن الأعرابي ٩٦٤/٣، رقم ١٩٩٤.

(٦) الشريعة للآجري ٢٢٠٨/٥، رقم ١٦٩٦. وهو: محمد بن الحسين بن عبد الله، أبو بكر البغدادي الآجُريّ. سير أعلام النبلاء للذهبي ٥/١٧.

(٧) المعجم الأوسط ١٣٤/٤، رقم ٣٧٩٩. المعجم الكبير ٥٣/٣، رقم ٢٦٦٥.

(٨) الذرية الطاهرة للدولابي ص١٠٧، ١٠٨.

(٩) مسند أبي يعلى ٣١٣/١٢، رقم ٦٨٨٨.

(١٠) الفوائد الشهير بالغيلانيات ٢٦٤/١، رقم ٢٥٩.

(١١) أبو بكر الشافعي هو: محمد بن عبد الله البزاز (توفي ٣٥٤هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي ١٤٩/١٢.

(١٢) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٥٨٧/٢، رقم ٩٩٤.

(١٣) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٢٣٩/٢، رقم ٧٦٦.

(١٤) المعجم الكبير للطبراني ٢٨١/٢٣، رقم ٦١٢.

(١٥) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٢٣٦/٢، رقم ٧٦٢.

(١٦) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٤٥١/٢، رقم ٣٥٥٨.

(١٧) السنن الكبرى للبيهقي ٢١٤/٢، رقم ٢٨٦١.

(١٨) تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ٢٢٣/٢.

(١٩) مصنف ابن أبي شيبة ٣٧٠/٦، ٣٢١٠٤.

(٢٠) المعجم الكبير للطبراني ٥٤/٣، رقم ٢٦٦٦، ٢٦٦٧.

(٢١) الكنى والأسماء للدولابي ١٠٣٦/٣، رقم ١٨٢٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

عبد الوهاب بن عطاء الْخَفَّافُ أبو نصر العِجْلِيُّ[١]مولاهم، البصري، نزيل بغداد[٢]، روى له البخاري في خلق أفعال العباد ومسلم والأربعة[٣]، وقد اختلف العلماء فيه ما بين موثق، ومضعف، فقد قال ابن سعد: كان كثير الحديث معروفا صدوقا[٤]، وقال يحيى بن معين: ثقة[٥]، وكذلك ابن شاهين[٦]، والدارقطني [٧]، والحسن بن سفيان[٨]، وقال ابن معين: مرة ليس به بأس[٩]، وقال العقيلي[١٠]: ضعيف الحديث مضطرب، وقال البزار: ليس بقوي وقد احتمل أهل العلم حديثه[١١]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه محله الصدق[١٢]، وقال النسائي: ليس بالقوي[١٣]، وقال ابن عدي: لا بأس به[١٤]، وقال الذهبي: صدوق[١٥]، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ[١٦].

قالت الباحثة: وإن ضعفه البعض فقد وثقه آخرون فهو عندي صدوق ربما يخطئ.

---

(١) العِجْلِيُّ :وهذه النسبة المشهورة: إلى " بني عجل ". الأنساب للسمعاني ٤ / ١٦٠.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٣٣.

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر ٦ / ٣٩٨.

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧ / ٣٣٣.

(٥) تاريخ ابن معين –رواية الدوري– ٤ / ٨٣.

(٦) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص١٦٧.

(٧) ميزان الاعتدال للذهبي ٤ / ٤٣٥.

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر ٦ / ٤٠٠.

(٩) تاريخ ابن معين –رواية عثمان الدارمي– ص ١٥٠.

(١٠) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣ / ٨٣٠.

(١١) تهذيب التهذيب لابن حجر ٦ / ٤٠٠.

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٧٢.

(١٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٠٨.

(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥ / ٢٩٦.

(١٥) ميزان الاعتدال للذهبي ٤ / ٤٣٥.

(١٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٣٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **عوف بن أبي جميلة:** أبو سهل ثقة رمي بالقدر وبالتشيع[١] أخرج له البخاري[٢]، قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال بعضهم: يرفع أمره ويقول: إنه ليجيء عن الحسن بشيء ما يجيء به أحد وكان يتشيع[٣]، وقال يحيى بن معين[٤]، وأحمد[٥]: ثقة، وقال علي بن المديني: سمعت يحيى قال: قال: لي شعبة في أحاديث عوف عن خَلاَّس عن أبي هريرة، ومحمد بن سيرين عن أبي هريرة إذا جمعهم قال لي شعبة: ترى لفظهم واحداً؟ وكأنه ينكر عليه[٦]، وقال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث[٧]، وقال النسائي: ثقة[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقال الدارقطني: كان قدريا ثقة[١٠]، ومرة قال: ليس بذاك[١١]، وقال الذهبي: قال بندار بن الحسين: وهو يقرأ لهم حديث عوف والله لقد كان عوف قدريا رافضيا شيطانا[١٢]، وقال ابن حجر: قال ابن سعد عن محمد بن عبدالله الأنصاري: كان أثبتهم جميعا[١٣].

قالت الباحثة: أرى أنه ثقة رمي بالقدر والتشيع.

- **أَبِو الْمُعَدِّلِ عَطِيَّةَ الطُّفَاوِيِّ:** قال الأزدي: ضَعِيف جداً[١٤].

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص٧٥٧.
(٢) تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم للحاكم ١٩٥/١.
(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٥٨/٧.
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٥/٧.
(٥) بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه ليوسف بن المبرد ص ١٢١.
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤٧/١.
(٧) المصدر السابق ١٥/٧.
(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٤٨/٨.
(٩) الثقات لابن حبان ٢٩٦/٧.
(١٠) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢٥٤/١.
(١١) سؤالات الحاكم للدارقطني ص٢٦١ .
(١٢) ميزان الاعتدال للذهبي ٣٦٨/٥.
(١٣) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٤٩/٨ .
(١٤) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١٧٩/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه عبد الوهاب بن عطاء صدوق ربما يخطئ، لكن تابعه كل من حماد بن أسامة[١]، ومحمد بن جعفر[٢]، وهَوْذَة بن خليفة[٣]، ولضعف عطية، لكن بالمتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره، وقد حسنه الترمذي[٤].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَدَقَ }

(هـ) فِي حَدِيثِ الِاسْتِسْقَاءِ «اسْقِنا غَيْثاً غَدَقاً مُغْدِقاً» الغَدَق بِفَتْحِ الدَّالِ: المطَر الكِبار القَطْر، والمُغْدِق: مُفْعِل مِنْهُ، أكَّدَه بِهِ. يُقَالُ: أَغْدَقَ المَطرُ يُغْدِقُ إِغْدَاقاً فَهُوَ مُغْدِق[٥].

الحديث رقم(٤٥)

قال الإمام الطبراني[٦] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاذَانَ، ثَنَا[٧] أَبِي، ثَنَا مُجَاشِعُ بْنُ عَمْرٍو، نَا[٨] ابْنُ لَهِيعَةَ، نَا عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَحَلَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَاهُ الْمُسْلِمُونَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَحَطَ الْمَطَرُ، وَيَبَسَ الشَّجَرُ، وَهَلَكَتِ الْمَوَاشِي، وأَسْنَتَ النَّاسُ، فَاسْتَسْقِ لَنَا رَبَّكَ. فَقَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ كَذَا وَكَذَا فَاخْرُجُوا وَاخْرُجُوا مَعَكُمْ بِصَدَقَاتٍ»..... فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ اسْتَقْبَلَ الْقَوْمَ بِوَجْهِهِ، وَقَلَبَ رِدَاءَهُ، ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَكَبَّرَ تَكْبِيرَةً قَبْلَ أَنْ يَسْتَسْقِيَ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا، وأَغِثْنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا، رَحْبًا[٩]، رَبِيعًا[١٠]، وَجِدًا، **غَدَقًا**، طَبَقًا[١١]، **مُغْدِقًا**، هَنِيئًا، مَرِيئًا،

---

(١) انظر مصنف بن أبي شيبة ٣٧٠/٦، رقم ٣٢١٠٤.

(٢) انظر مسند أحمد ١٦١/٤٤، رقم ٢٦٥٤٠.

(٣) انظر المعجم الكبير للطبراني ٥٤/٣، رقم ٢٦٦٧.

(٤) سنن الترمذي كتاب المناقب، باب ما جاء في فضل فاطمة رضي الله عنها، ٦٩٩/٥، رقم ٣٨٧١.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤٥/٣.

(٦) المعجم الأوسط للطبراني ٣٢٠/٧، رقم ٧٦١٩.

(٧) هذا اختصار لكلمة (حدثنا). انظر حاشية كتاب مباحث في الحديث المسلسل لأحمد الفياض ص١٣٤.

(٨) هذا اختصار لكلمة (أخبرنا). انظر المصدر السابق نفسه.

(٩) رَحْبًا: أي سَعَة. غريب الحديث لابن قتيبة ٤٨٢/١.

(١٠) رَبيعًا: أي مباركا فيه. غريب الحديث لابن الجوزي ٣٧١/٢.

(١١) الطبق: يقال: هذا مَطَر طبق الأرض إذا طبّقها. غريب الحديث لابن قتيبة ٣٦٤/١، والغَيْثُ الطَّبَقُ: العام يُقَالُ: اسْقِنَا غَيثاً طبقاً. يَعْنِي عامّاً. غريب الحديث للحربي ٢٦٢/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مَرِيعًا[١]، مُرْتِعًا[٢]، وابِلًا، شامِلًا، مُسْبِلًا[٣]، مُجَلِّلًا[٤]، دَائِمًا دَرَرًا، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ، عَاجِلًا غَيْرَ رَائِثٍ[٥]، غَيْثًا، اللَّهُمَّ تُحْيِي بِهِ الْبِلَادَ، وتُغِيثُ بِهِ الْعِبَادَ.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة[٨]، ومن طريق ثابت بن أسلم البناني[٩]، كلاهما (إسحاق بن عبد الله، وثابت بن أسلم) عن أنس باختلاف في الألفاظ.

وأخرجه مسلم من طريق شريك بن عبدالله بن أبي نمر[١٠]، ومن طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، كلاهما عن أنس[١١] باختلاف في الألفاظ، وفي غيرها من المواضع ولكن باختلاف في الألفاظ، دون ذكر ألفاظ ابن الأثير التي ذكرها الطبراني.

وقد وردت هذه الألفاظ عند الطبراني بنفس الإسناد بنحوه[١٢]. ولم أقف على هذه الألفاظ إلا عند الطبراني.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن إسحاق** بن إبراهيم بن شاذان: لم أقف على ترجمته، سوى قول لأبي الطيب (نايف ابن صلاح): بأنه مجهول[١٣].

- **أبوه هو: إسحاق** بن إبراهيم النَّهْشَلِيُّ [١٤] الفارسي أبو بكر المعروف بشَاذَانُ، الإمام، الحجة الصدوق [١٥].

---

(١) المَرِيع: المُخْصِب الناجِعُ في المال. غريب الحديث لابن الجوزي ٣٥٣/٢.

(٢) مرتعاً: أي ينبتُ الله به ما يرتع فيه الإبل. غريب الحديث لابن الجوزي ٣٧٦/١.

(٣) السَّابل من قولهم: سبل سابل أي مطر ماطر. الفائق في غريب الحديث للزمخشري ٢٤٢/١.

(٤) المُجلِّل: الذي يجلّل الأرض بمائة أو بنباته. الفائق في غريب الحديث للزمخشري ٢٤٢/١.

(٥) الرّائث: البطيء. الفائق في غريب الحديث للزمخشري ٢٤٢/١.

(٨) صحيح البخاري كتاب الجمعة، باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة، ٢٣٤/١، رقم ٩٣٣.

(٩) صحيح البخاري كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، ٤٧٧/٢، رقم٣٥٧٤ .

(١٠) صحيح مسلم كتاب صلاة الاستسقاء، باب الدعاء في الاستسقاء، ٤٣١/١، رقم ٨٩٧ .

(١١) صحيح مسلم كتاب صلاة الاستسقاء، باب الدعاء في الاستسقاء، ٤٣٢/١، رقم ٨٩٨ .

(١٢) الأحاديث الطوال للطبراني ص٦١. وكتاب الدعاء للطبراني ص ٥٩٦.

(١٣) إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني لأبي الطيب نايف بن صلاح ص ٥١٠.

(١٤) النَّهْشَلِيُّ: بفتح النون وسكون الهاء وفتح الشين هذه النسبة إلى بنى نهشل. الأنساب للسمعاني ٢٢٥/١٣.

(١٥) سير أعلام النبلاء للذهبي ٣٨٢/١٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ بن عقبة الْحَضْرَمِيُّ**[١] أبو عبد الرحمن المصري القاضي وله في مسلم بعض شيء مقرون [٢]. قال أحمد بن محمد بن محرز: سألت يحيى بن معين عن ابن لهيعة فقال: ليس هو بذاك، وقال مرة: ضعيف الحديث، وقال مرة أخرى: فى حديثه كله ليس بشيء، وقال أيضاً: ضعيف فى حديثه كله لا فى بعضه[٣].

وقال أبو بكر ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الله بن لهيعة ليس حديثه بذلك القوى[٤]، وضعفه أحمد، وأبو زرعة، وأبوحاتم [٥]، والنسائي: [٦]، وقد اتهم بأمرين:

١ - التدليس:

وممن نص على ذلك العلائي قال: قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول: لم يسمع ابن لهيعة من عمرو بن شعيب شيئا لكنه رد هذا القول بقوله روى عنه الكثير[٧]، وسبط ابن العجمي[٨]، واستدل بما قاله ابن حبان: كان شيخاً صالحاً ولكنه كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه، ثم احترقت كتبه في سنة سبعين ومائة قبل موته بأربع سنين، وكان أصحابنا، يقولون: إن سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة وهم ابن المبارك، وابن وهب، والمقرئ، والقعنبي، فسماعهم صحيح، ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء، وقال: كان ابن لهيعة من الكتَّابين للحديث والجَّماعين للعلم والرحَّالين فيه[٩]، وقال ابن حبان أيضاً: لكن تدليسه عن الضعفاء كان يراهم ابن لهيعة ثقات ألصق تلك الموضوعات به[١٠]، وذكره ابن حجر في المرتبة الخامسة ممن يرد حديثهم، ولو صرحوا بالسماع[١١].

---

(١) الْحَضْرَمِيُّ: هذه النسبة إلى حضرموت وهي من بلاد اليمن من أقصاها. الأنساب للسمعاني ٢/٢٣٠.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٣٨.

(٣) تاريخ ابن معين -رواية ابن محرز- ص٦٧.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/١٤٧.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي ١/٢٠٣.

(٧) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص٢١٥.

(٨) التبيين لأسماء المدلسين لسبط ابن العجمي ص٣٦.

(٩) المجروحين لابن حبان ٢/١١.

(١٠) المصدر السابق ٢/١٢.

(١١) طبقات المدلسين لابن حجر ص٥٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- **الاختلاط**[١].

قال يحيى بن بكير: احترق منزل ابن لهيعة وكتبه في سنة سبعين ومائة[٢]. لذا قال ابن حبان: إن سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه فسماعهم صحيح، ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء[٣]، وقال البخاري عن الحميدي: كان يحيى بن سعيد لا يراه شيئا[٤]، وقال يحيى أيضاً: لو رأيت ابن لهيعة لا تحمل عنه حرفا[٥]، وسئل عبد الرحمن بن مهدى نحمل عن ابن لهيعة قال: لا، لا تحمل عنه قليلاً ولا كثيرا[٦]، وقال أبوحاتم: أمره مضطرب، يكتب حديثه على الاعتبار[٧]، وسُئل أبوزرعة عن سماع القدماء منه؟ فقال: آخره وأوله سواء إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانا يتتبعان أصوله فيكتبان منه، وهؤلاء الباقون كانوا يأخذون من الشيخ وكان ابن لهيعة لا يضبط، وليس ممن يحتج بحديثه[٨]، وقال ابن حبان: سبرت أخبار ابن لهيعة من رواية المتقدمين والمتأخرين عنه فرأيت التخليط في رواية المتأخرين عنه موجوداً وما لا أصل له من رواية المتقدمين كثيراً[٩]، وقال ابن عدي: هو حسن الحديث وهو ممن يكتب حديثه[١٠]، وقال ابن حجر: صدوق خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما[١١]، وقال ابن حجر في موضع آخر: اختلط في آخر عمره وكثرت عنه المناكير في روايته[١٢].

قالت الباحثة: هو صدوق اختلط آخر عمره يقبل من روايته ما روى عنه القدماء كالعبادلة، وهم عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وعبد الله بن يزيد المقرئ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي.

---

(١) الاختلاط: فساد العقل، وعدم انتظام الفعل والقول، إما بخرف أو ضرر أو مرض، أو عرض من موت ابن، أو سرقة مال، أو ذهاب كتب كابن لهيعة، أو احتراقها كابن الملقن. شرح نخبة الفكر للقاري ٥٣٦/١.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١٨٢/٥.

(٣) المجروحين لابن حبان ١١/٢.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ١٨٣/٥. وكتاب الضعفاء الصغير للبخاري ٦٩/١.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤٦/٥.

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤٧/٥.

(٨) انظر حاشية الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٣٤٥/٢.

(٩) المجروحين لابن حبان ١٢/٢.

(١٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٥٢/٤.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٣٨.

(١٢) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٥٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث:

إسناده موضوع؛ لكذب مجاشع بن عمرو، ولاختلاط ابن لهيعة، ولم يروِ عنه أحد من العبادلة، وكذلك لأن فيه رواة لم أقف على ترجمتهم. والحديث قال فيه الطبراني آنفاً: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا عقيل، ولا عن عقيل إلا ابن لهيعة، ولا عن ابن لهيعة إلا مجاشع بن عمرو، تفرد به: شاذان، وقال فيه الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه مجاشع بن عمرو، قال ابن معين: قد رأيته أحد الكذابين[١]، وأصل هذا الحديث في الصحيحين، ولكن دون ذكر ألفاظ ابن الأثير، فهو يصح من هذه الطرق التي وردت في الصحيحين وغيرهما.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «إِذَا نشَأَتْ بَحْرِيَّةً فتَشاءمَت فتِلك عَيْنٌ غُدَيْقَة» أَيْ كَثِيرَةُ الْمَاءِ. هَكَذَا جَاءَتْ مُصَغَّرة، وَهُوَ مِنْ تَصْغير التَّعظيم[٢].

الحديث رقم(٤٦)

قال الإمام مالك[٣] رحمه الله:

أَنَّهُ بَلَغَهُ[٤] أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ: «**إِذَا أَنْشَأَتْ بَحْرِيَّةً، ثُمَّ تَشَاءَمَتْ؛ فَتِلْكَ عَيْنٌ غُدَيْقَةٌ**».

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[٥] من طريق حفص بن عمرو، وأبو الشيخ الأصبهاني[٦]، وابن أبي الدنيا[٧] من طريق محمد بن يحيى، كلاهما (حفص بن عمرو، ومحمد بن يحيى) عن محمد بن عمر الواقدي، عن عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة قال: سمعت عوف بن الحارث بن الطفيل، يقول: سمعت عائشة تقول.....وذكر الحديث بنحوه.

تراجم رواة الإسناد:

لا يوجد إسناد حيث أخرجه مالك بلاغاً.

---

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ٤٥٢/٢، رقم٣٢٨٣.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤٦/٣.

(٣) موطأ مالك ٢٦٩/٢، رقم ٦٥٤.

(٤) البلاغات في الموطأ للإمام مالك: هي من قبيل المعلقات، فلا يُجزم بثبوتها، بل الأصل فيها الضعف لانقطاع الإسناد، حتى توصل بإسناد ثابت. تحرير علوم الحديث لعبد الله بن يوسف الجديع ٨٥٥/٢.

(٥) المعجم الأوسط للطبراني ٣٧١/٧، رقم ٧٧٥٧.

(٦) العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني ١٢٤٧/٤.

(٧) المطر والرعد والبرق لابن أبي الدنيا ص٨١، رقم٤٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث:

هذا الحديث لا يحتج به لأنه ليس له إسناد، كما أكد على ذلك ابن عبد البر في الاستذكار حيث قال: هذا حديث لا أعرفه بوجه من الوجوه في غير الموطأ. وهذا الحديث لا يحتج به أحد من أهل العلم بالحديث لأنه ليس له إسناد[١].

وكذلك هذا الحديث ضعيف جداً من الطرق الأخرى لأن فيها محمد بن عمر الواقدي وهو متروك الحديث[٢]، و قال الهيثمي: تفرد به الواقدي[٣].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ ذِكر «بِئْرِ غَدَق» هِيَ بِفُتْحَتَيْنِ: بِئْرٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْمَدِينَةِ[٤].

الحديث رقم (٤٧)

لم أعثر على لفظ ابن الاثير(غَدَق)، لكن ورد بلفظ (غَرْس).

قال الإمام ابن ماجه[٥] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ[٦]، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَنَا مُتُّ فَاغْسِلُونِي بِسَبْعِ قِرَبٍ مِنْ بِئْرِي، **بِئْرِ غَرْسٍ**[٧]».

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[٨] بالإسناد السابق نفسه، ولفظه "عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ «أَغْسِلَهُ مِنْ بِئْرِهِ، بِئْرِ غَرْسٍ»".

---

(١) الاستذكار لابن عبد البر ٤٣٩/٢

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٩٨.

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ٢ /٢١٧، رقم ٣٣٠٠.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤٦/٣.

(٥) سنن ابن ماجه كتاب الجنائز، باب ما جاء في غسل النبي صلى الله عليه وسلم، ٤٧١/١، رقم ١٤٦٨.

(٦) أبوه هو: عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، ولد بأرض الحبشة وهو أول من ولد بها من المسلمين، مات سنة ثمانين وصلى عليه أبان بن عثمان وهو أمير المدينة حينئذ لعبد الملك بن مروان. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٨٨١/٣. وكتاب الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٣٥/٤.

(٧) قال محمد بن الحسن صاحب كتاب تاريخ الخميس: بئر غرس الظاهر أنه تصحيف ولعله بئر غدق لبعد بئر غرس عن منزله صلّى الله عليه وسلم بقباء بخلاف بئر غدق. تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس له ٣٣٧/١.

(٨) مسند البزار ١١٦/٢، رقم ٤٧٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

عباد بن يعقوب الرَّواجِنِيّ[١] أَبُو سَعِيد الكوفي، الشيعي[٢]. قال أبو حاتم: كوفي شيخ[٣]، وقال ابن عدي: فيه غلو فيما فيه من التشيع وروى أحاديث أنكرت عليه في فضائل أهل البيت وفي مثالب غيرهم[٤]، وقال ابن حبان: كَانَ رَافِضِيًّا دَاعِيَة إِلَى الرَّفْض وَمَعَ ذَلِك يروي الْمَنَاكِير عَن أَقوام مشاهير فَاسْتحقَّ التّرْك[٥]، وقال ابن حجر: صدوق رافضي[٦].

قالت الباحثة: هو صدوق رافضي.

-**الحسين بْن زَيْد** بْن علي بْن الحسين بن علي بن أَبي طالب القرشي الهاشمي العلوي[٧]، أَبُو عَبْد اللَّه الكوفي. وثقه الدارقطني[٨]، و قال عبد الرحمن بن أبي حاتم [٩]: قلتُ لأبي: ما تقول فيه؟ فحرك يده وقلبها، يعني: تعرف وتنكر[١٠]، وقال ابن عدي[١١]: أرجو إنه لا بأس بِهِ إلا أني وجدت في حديثه بعض النكرة، وقال ابن حجر[١٢]: صدوق ربما أخطأ.

قالت الباحثة: هو صدوق يخطئ.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه الحسين بن زيد صدوق يخطئ ولم يوجد متابعات ولا شواهد للحديث، وعباد رافضي، والحديث في فضائل علي، وقال محقق مسند البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُرْوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد[١٣]، وممن ضعفه الألباني [١٤].

---

(١) الرَّواجِنِيّ: الرواجن بطن من بطون القبائل. الأنساب للسمعاني ١٧٦/٦.

(٢) تهذيب الكمال للمزي ١٧٥/١٤.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨٨/٦.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥٥٩/٥.

(٥) المجروحين لابن حبان ١٧٢/٢.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٩١. والرافضة: هم الشيعة الإثنا عشرية وسبب تسميتهم لاعتقادهم وقولهم بإمامة اثني عشر رجلاً من آل البيت. فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام للد كتور غالب عواجي ٣٥٢/١.

(٧) تهذيب الكمال للمزي ٣٧٦/٦.

(٨) سؤالات البرقاني للدارقطني ص ٢٢.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥٣/٣.

(١٠) تعرف وتنكر: أي يأتي مرة بالمناكير ومرة بالمشاهير. تدريب الراوي للسيوطي ١٤٢/١.

(١١) تهذيب الكمال للمزي ٣٧٦/٦.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص١٦٦.

(١٣) مسند البزار، بتحقيق محفوظ الرحمن زين الدين، ١١٦/٢، رقم ٤٧٠.

(١٤) صحيح وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ٤٦٨/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَدَا }

(س) فِي حَدِيثِ السَّحور «قَالَ: هَلُمَّ إِلَى الغَدَاء المُبارك» الغَدَاء: الطَّعام الَّذِي يُؤكل أوّل النَّهَارِ، فسُمِّي السَّحور غَدَاء، لأنَّه لِلصَّائِمِ بمَنْزِلَتِه للمُفْطِرِ[١].

الحديث رقم (٤٨)

قال الإمام أبو داود[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْخَيَّاطُ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يُونُسَ ابْنِ سَيْفٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي رُهْمٍ[٣]، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ[٤] قَالَ: دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السَّحُورِ فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ: «**هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ**».

تخريج الحديث:

وأخرجه أحمد[٥] وابن بشران[٦][٧] من طريق حماد بن خالد عن معاوية بن صالح عن يونس ابن سيف عن الحارث بن زياد به بلفظه.

وأخرجه النسائي[٨]، وأحمد[٩]، والطحاوي[١٠]، وابن حبان[١١]، والبيهقي[١٢] من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وابن أبي شيبة[١٣] من طريق زيد بن الحباب، كلاهما (عبد الرحمن، وزيد) عن معاوية ابن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد به بصيغة الجمع (هلموا).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤٦/٣.

(٢) سنن أبي داود كتاب الصوم، باب من سمى السحور الغداء، ٣٠٣/٢، رقم ٢٣٤٤.

(٣) أبو رُهْمٍ هو: أحزاب بن أسيد. تقريب التهذيب لابن حجر ص٩٦.

(٤) العرباض بْن سارية السُّلَمِيّ، يكنى أَبَا نَجِيح كَانَ من أهل الصُفَّة سكن الشام، ومات بها سنة خمس وسبعين. رَوَى عَنْهُ من الصحابة أَبُو رهم وَأَبُو أمامة. وَرَوَى عَنْهُ جماعة من تابعي أهل الشام. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١٢٣٨/٣.

(٥) مسند أحمد ٣٧١/٢٨، رقم ١٧١٤٣.

(٦) أمالي ابن بشران ٥٤/١، رقم ٧٤.

(٧) هو: أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشْران البغدادي. سير أعلام النبلاء للذهبي ٤٥٠/١٧.

(٨) سنن النسائي كتاب الجنائز، باب دعوة السحور، ١٤٥/٤، رقم ٢١٦٣.

(٩) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٩١٣/٢، رقم ١٧٤٨.

(١٠) شرح مشكل الآثار للطحاوي ١٢٤/١٤، رقم ٥٥٠٣.

(١١) صحيح ابن حبان ١٩١/١٦، رقم ٧٢١٠.

(١٢) السنن الكبرى للبيهقي ٣٩٨/٤، رقم ٨١١٦.

(١٣) مصنف ابن أبي شيبة ٢٧٥/٢، رقم ٨٩٢٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه أحمد[١]، وأبو بكر بن الخلال[٢]، وابن خزيمة[٣] من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد به بلفظه.

وأخرجه الآجري[٤] من طريق بشر بن السري، والطبراني[٥] من طريق بكر بن سهل و عبد الله ابن صالح، ثلاثتهم (بشر بن السري، وبكر بن سهل، وعبد الله بن صالح)عن معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد به فيه زيادة.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني[٦] من طريق عبد الله بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث ابن زياد به بلفظه.

دراسة رجال الاسناد:

- **معاوية بن صالح** بن حُدَيْر أبو عمرو، وقيل: أبو عبد الرحمن قاضي الأندلس صدوق له أوهام [٧]. روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة[٨].

وثقه عبدالرحمن بن مهدي[٩]، وابن سعد[١٠]، وابن معين، وقال مرة: ليس برضي، وقال مرة: صالح[١١]، وأحمد بن حنبل[١٢]، وقال مرة: لا أعلم إلا خيراً[١٣]، والنسائي[١٤]، والبزار[١٥]، وقال مرة: ليس به بأس[١٦]، والعجلي[١٧]،

---

(١) مسند أحمد ٣٨٢/٢٨، رقم ١٧١٥٢.

(٢) السنة لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بن الخلال ٤٤٩/٢، رقم ٦٩٦.

(٣) صحيح ابن خزيمة ٢١٤/٣، رقم ١٩٣٨.

(٤) الشريعة للآجري ٢٤٣٣/٥، رقم ١٩١٠.

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٢٥١/١٨. وكتاب مسند الشاميين له ١٦٩/٣، رقم ٢٠١٠.

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٢٣٦/٤، رقم ٥٥٥٦.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص٩٥٥.

(٨) تهذيب الكمال للمزي ٢٨ / ١٩٣.

(٩) المصدر السابق ٢٨ / ١٩٠.

(١٠) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧ / ٥٢١.

(١١) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٢٢٠، وكتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/ ٣٨٣.

(١٢) بحر الدم (في من مدحه أحمد أو ذمه) ليوسف بن المبرد ص١٥٢.

(١٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل –رواية المروذي– ص ٢٠٨.

(١٤) تهذيب الكمال للمزي ٢٨ / ١٩٠.

(١٥) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٩٠/١٠.

(١٦) المصدر السابق نفسه.

(١٧) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٨٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأبو زرعة[١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وطعن فيه طعنًا شديداً يحيى بن سعيد القطان، قال: ما كنا نأخذ عنه في ذلك الزمان ولا حرفاً[٣]، وكان يحيى لايرضاه[٤]، وقال يحيى بن معين: كان ابن مهدي إذا تحدث بحديث معاوية بن صالح، قال له يحيى بن سعيد: إيش هذه الأحاديث[٥]، وقال محمد بن وضاح: قال لي يحيى بن معين: جمعتم حديث معاوية بن صالح؟ قلت: لا، قال: أضعتم والله علماً عظيماً[٦]، وقال يعقوب بن شيبة السدوسي: قد حمل الناس عنه، ومنهم من يرى أنه وسط، ليس بالثبت، ولا بالضعيف، ومنهم من يضعفه[٧]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، حسن الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به[٨]، وقال ابن خراش: صدوق[٩]، وقال الذهبي: صدوق إمام[١٠].

قالت الباحثة: هو ثقة، وثقه جمع غفير من الأئمة، ولم يطعن فيه إلا يحيى بن سعيد القطان قال الترمذي رحمه الله:" و معاوية بن صالح ثقة عند أهل الحديث ولا نعلم أحدًا تكلم فيه غير يحيى بن سعيد القطان [١١].

- **الحارث بن زياد الشامي:** قال الذهبي[١٢]: مجهول، وقال ابن حجر: لين الحديث وأخطأ من زعم أن له صحبة [١٣].

قالت الباحثه: هو لين الحديث.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٣٨٣.

(٢) الثقات لابن حبان ٧ / ٤٧٠.

(٣) تهذيب الكمال للمزي ٢٨ / ١٩١.

(٤) تاريخ ابن معين- رواية الدوري- ٤ / ٩١، وكتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣ / ١٢٧، وكتاب المغني في الضعفاء للذهبي ٢ / ٦٦٦.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦ / ٤٠٤.

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠ / ١٩٠.

(٧) تهذيب الكمال للمزي ١٩٢/٢٨.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٣٨٣.

(٩) تهذيب الكمال للمزي ١٩٢/٢٨.

(١٠) الكاشف للذهبي ٢ / ٢٧٦.

(١١) سنن الترمذي ٤ / ٣٩١، رقم ٢٦٥٣.

(١٢) ميزان الاعتدال للذهبي ١/ ٤٣٣.

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٤٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **يونس بن سيف الكَلاعي** [١] الحمصي، ذكره ابن حبان في الثقات[٢].

وثقه الدارقطني[٣]، والذهبي[٤]، وقال البزار[٥] صالح الحديث، وقال ابن حجر: مقبول [٦].

قالت الباحثة: هو ثقة فلم أجد أحداً تكلم فيه غير ابن حجر حيث قال عنه: مقبول.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لأن فيه الحارث بن زياد لين الحديث ، وقال البزار: لا نَعْلَمُهُ عَنِ الْعِرْبَاضِ إلا بِهَذَا الإِسْنَادِ، وَيُونُسُ وَالْحَارِثُ لا أَعْرِفُهُمَا[٧]، وممن ضعفه شعيب الأرنؤوط لجهالة الحارث[٨].

---

(١) الكَلاعي: بفتح الكاف وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى قبيلة يقال لها «كلاع» نزلت الشام، وأكثرهم نزل حمص. الأنساب للسمعاني ١٨٦/١١.

(٢) الثقات لابن حبان ٥٥٥/٥.

(٣) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله ٧٣٥/٢.

(٤) الكاشف للذهبي ٤٠٣/٢.

(٥) مسند البزار ١٣٨/١٠.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦١٣.

(٧) كشف الأستار إلى زوائد مسند البزار للهيثمي ٤٦٤/١.

(٨) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٣٨٢/٢٨، رقم ١٧١٥٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «لَغَدْوَةٌ أَوْ رَوْحةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» الغَدْوَة: الْمَرَّةُ مِنَ الغُدُوِّ، وَهُوَ سَيْرُ أَوَّلِ النَّهَارِ، نَقِيض الرَّواح. وَقَدْ غَدَا يَغْدُو غُدُوّاً. والغُدْوَةبِالضَّمِّ: مَا بَيْنَ صَلَاةِ الغَدَاة وَطُلُوعِ الشَّمْسِ[١].

الحديث رقم (٤٩)

قال الإمام البخاري[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي[٣]عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَقَابُ قَوْسٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ" وَقَالَ: " **لَغَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ**".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٤] من طريق ذكوان السمان عن أبي هريرة بلفظ " لَرَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ غَدْوَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا".

دراسة رجال الإسناد:

- **إبراهيم بن المنذر** بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة ، صدوق، وقال ابن حجر: اعْتَمدهُ البُخَارِيّ وانتقى من حَدِيثه[٥]. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

- **محمد بن فليح** بن سليمان الأسلمي، صدوق يهم، وقال ابن حجر: أخرج لَهُ البُخَارِيّ نُسْخَة من رِوَايَته عَن أَبِيه عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَبَعضهَا عَن هِلَال عَن أنس بن مَالك توبع على أَكْثَرهَا عِنْده وَله نُسْخَة أُخْرَى عِنْده بِهَذَا الْإِسْنَاد لَكِن عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ بَدَلَ عَطاء بن يسَار وَقد توبع فِيهَا أَيضاً وَهِي ثَمَانِيَة أَحَادِيث وَالله أعلم[٦]. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤٦/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب الجهاد والسير، باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة، ١٦/٤، رقم ٢٧٩٢.

(٣) هو: فُلَيْح بن سليمان بن أبي المغيرة الأسلمي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٤٨.

(٤) صحيح مسلم كتاب الإمارة، باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله، ١٥٠٠/٣، رقم ١٨٨١.

(٥) مقدمة فتح الباري لابن حجر ٣٨٨/١.

(٦) المصدر السابق ٤٤٢/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **فليح بن سُلَيْمان** بن أَبي المغيرة، واسمه رافع، ويُقال: نافع، بْن حنين الخزاعي[١]، ويُقال، الأَسلميّ[٢]، أَبُو يَحْيَى المدني، مولى آل زيد بن الخطاب[٣].

ضعفه ابن معين[٤]، وابن المديني[٥]، وأبو زرعة الرازي[٦]، وقال أبو حاتم: ليس بالقوى[٧]، قال ابن عدي: لا بأس به[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقال الذهبي: ليس بالقوي[١٠]، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ[١١].

قالت الباحثة: فليح صدوق كثير الخطأ، ولكن أحاديثه صالحة كما قال ابن عدي: "لفليح أحاديث صالحة يروي عن الشيوخ من أهل المدينة أحاديث مستقيمة وغرائب وقد اعتمده البخاري في صحيحه، وروى عنه الكثير، وهو عندي لا بأس به"[١٢]، و قال بدر الدين العيني: قَالَ الْحَاكِم: واجتماع البُخَارِيّ وَمُسلم عَلَيْهِ فِي إخراجهما عَنهُ فِي الْأُصُول يُؤَكد أمره ويسكن الْقلب فِيهِ إِلَى تَعْدِيل[١٣]، وقد رُوِيَ هذا الحديث في الشواهد.

- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) الخُزَاعِيُّ: هذه النسبة إلى خزاعة. الأنساب للسمعاني ٥ / ١١٦.

(٢) الأَسْلَمِيُّ: هذه النسبة إلى أسلم بن أقصى بن حارثة بن عمرو وهما إخوان خزاعة وأسلم، الأنساب للسمعاني ١ / ٢٣٨.

(٣) تهذيب الكمال للمزي ٣١٧/٢٣.

(٤) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ص ٤٧٣.

(٥) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص ١١٧.

(٦) الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٣٦٦/٢.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨٥/٧.

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٤٤/٧.

(٩) الثقات لابن حبان ٣٢٤/٧.

(١٠) الكاشف للذهبي ١٢٥/٢.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٤٨.

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٤٤/٧.

(١٣) عمدة القاري شرح صحيح البخاري لبدر الدين العيني ٤/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

هـ وَفِيهِ أَنَّ يزيدَ بْنَ مُرَّة قَالَ: نُهِي عَن الغَدَوِيّ» هُوَ كُلُّ مَا فِي بُطون الحَوامِل، كَانُوا يَتَبايَعُونه فِيمَا بَيْنَهُمْ فنهُوا عَنْ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ غَرَرٌ. وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيه بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ[1].

الحديث رقم (٥٠)

تخريج الحديث:

لم تعثر الباحثة على تخريج له.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الخامس

الغين مع الذال

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَذَذَ }

(س) فِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ «فَتَأْتِي كأَغَذِّ مَا كَانَتْ» أَيْ أسْرعَ وأنْشَط. أَغَذَّ يُغِذُّ إِغْذَاذاً إِذَا أسْرع فِي السَّيْر[1].

الحديث رقم (٥١)

قال الإمام النسائي[2] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الْغُدَانِيِّ[3]، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ لَا يُعْطِي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا» قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا نَجْدَتُهَا وَرِسْلُهَا؟ قَالَ: " فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا، **فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغَذِّ مَا كَانَتْ** وَأَسْمَنِهِ[4] وَآشَرِهِ[5]، يُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ[6] فَتَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا إِذَا جَازَتْ أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا {فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ}[7] حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ، فَيَرَى سَبِيلَهُ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ بَقَرٌ لَا يُعْطِي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرِسْلِهَا، فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغَذِّ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنِهِ وآشَرِهِ يُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ فَتَنْطَحُهُ كُلُّ ذَاتِ قَرْنٍ بِقَرْنِهَا، وَتَطَؤُهُ كُلُّ ذَاتِ ظِلْفٍ بِظِلْفِهَا[8]، إِذَا جَاوَزَتْهُ أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا {فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ}.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤٧/٣.

(٢) سنن النسائي كتاب الزكاة، باب التغليظ في حبس الزكاة، ١٢/٥، رقم ٢٤٤٢.

(٣) الْغُدَانِيِّ: بضم الغين المعجمة وفتح الدال المهملة المخففة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى غدانة بن يربوع بن حنظلة. الأنساب للسمعاني ١٩/١٠.

(٤) أسمنه: كَأَسْمَنِ مَا كَانَتْ وَأَوْفَرِهِ مِنْ سِرِّ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ لُبُّهُ وَمُخُّهُ. حاشية السيوطي على سنن النسائي ١٣/٥.

(٥) آشَرِهِ: بِمَدِّ الْهَمْزَةِ وَشِينٍ مُعْجَمَةٍ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ أَيْ أَبْطَرِهِ أَوْ أَنْشَطِهِ. حاشية السيوطي على سنن النسائي ١٣/٥.

(٦) قاع قرقر: المكان المستوي ليس فيه ارتفاع ولا انخفاض. غريب الحديث للقاسم بن سلام ٢٣٨/٢.

(٧) المعارج: ٤.

(٨) الظِّلْفُ: للبقر والخُفُّ للبعير كالظُّفُرِ للإنسانِ. غريب الحديث لابن الجوزي ٥٦/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١] من طريق الحكم بن نافع، والنسائي[٢] من طريق علي بن عياش، كلاهما (الحكم بن نافع، وعلي بن عياش) عن شعيب عن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة مختصراً.

وأخرجه مسلم[٣]، وابن ماجه[٤]، والبيهقي[٥] من طريق عبد العزيز بن المختار،

وأخرجه أبو داود[٦] من طريق حماد بن سلمة، وأخرجه الترمذي[٧]، وابن خزيمة[٨] من طريق عبد العزيز بن محمد، وأخرجه أبو داود الطيالسي[٩]، وأحمد[١٠] من طريق وهيب بن خالد، وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني[١١]، وأحمد[١٢]، والبيهقي[١٣] من طريق معمر بن راشد، وأخرجه أبو عوانة[١٤] من طريق سليمان بن بلال، وأخرجه ابن حبان[١٥]، الطبراني[١٦]، والرامهرمزي[١٧] من طريق رَوْح بن سلام، وأخرجه القاسم بن سلام[١٨] من طريق جعفر بن محمد، جميعهم (عبد العزيز بن المختار، وحماد بن سلمة، وعبد العزيز بن محمد، و وهيب بن خالد، ومعمر بن راشد، وسليمان بن بلال، ورَوْح بن سلام، وجعفر بن محمد) عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه (ذكوان أبو صالح السمان) عن أبي هريرة بنحوه، وبألفاظ متقاربة.

---

(١) صحيح البخاري كتاب الزكاة، باب إثم مانع الزكاة، ١٠٦/٢، رقم ١٤٠٢.

(٢) سنن النسائي كتاب الزكاة، باب مانع زكاة الإبل، ٢٣/٥، رقم ٢٤٤٨.

(٣) صحيح مسلم كتاب الزكاة، باب إثم مانع الزكاة، ٩٨٧/٢، رقم ٩٨٧.

(٤) سنن ابن ماجه كتاب الجهاد، باب ارتباط الخيل في سبيل الله، ٩٣٢/٢، رقم ٢٧٨٨.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي ١٣٧/٤، رقم ٧٢٢٥.

(٦) سنن أبي داود كتاب الزكاة، باب في حقوق المال، ١٢٤/٢، رقم ١٦٥٨.

(٧) سنن الترمذي كتاب فضائل الجهاد، باب فضل من ارتبط فرسا في سبيل الله، ١٧٣/٤، رقم ١٦٣٦.

(٨) صحيح ابن خزيمة ١٠/٤، رقم ٢٢٥٢.

(٩) مسند أبي داود الطيالسي ١٨٥/٤، رقم ٢٥٦٢.

(١٠) مسند أحمد ٥٣٢/١٤، رقم ٨٩٧٧.

(١١) مصنف عبدالرزاق الصنعاني ٢٦/٤، رقم ٦٨٥٨.

(١٢) مسند أحمد ١٥٤/١٣، رقم ٧٧٢٠.

(١٣) شعب الإيمان للبيهقي ١٥٢/٦، رقم ٣٩٩٦.

(١٤) مستخرج أبي عوانة ٤٥٠/٤، رقم ٧٢٢٩.

(١٥) صحيح ابن حبان ٤٤/٨، رقم ٣٢٥٣.

(١٦) المعجم الأوسط للطبراني ٣٠٩/٢، رقم ٢٠٦٩.

(١٧) أمثال الحديث للرامهرمزي ص ٤٠، رقم ١٦.

(١٨) الأموال للقاسم بن سلام ص ٤٤٤، رقم ٩٢٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه أحمد[١]، والبزار[٢] من طريق سعيد بن أبي عروبة " بمثله "، وابن خزيمة[٣]، والحاكم[٤] من طريق شعبة، كلاهما (سعيد بن أبي عروبة، وشعبة) عن قتادة به بألفاظ متقاربة.

وأخرجه ابن خزيمة[٥] عن خِلاس عن أبي هريرة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **سعيد بن أبي عروبة:** هو أبو النضر العدوي اليَشكُري[٦] مولاهم البصري، هو ثقة، ولكنه اتهم بمسألتين:

الأولى: الاختلاط:

ذكره في المختلطين ابن الصلاح[٧]، والعلائي[٨]، والسبط ابن العجمي[٩].

قالت الباحثة: نصّ أهل العلم ومنهم ابن حبان[١٠] أن يزيد بن زريع سمع منه قبل الاختلاط.

الثانية: التدليس:

ذكره في المدلسين النسائي[١١]، وأبو زرعة العراقي[١٢]، والسبط ابن العجمي[١٣]، إلا أن ابن حجر ذكره في المرتبة الثانية[١٤] من مراتب المدلسين التي اغتفر الأئمة تدليسها.

قالت الباحثة: الخلاصة أنه ثقة كما وثقه النقاد ولكنه اختلط، ولا يؤثر اختلاطه في هذا الحديث فهو أثبت الناس في قتادة، ويزيد بن زريع ممن سمع منه قبل الاختلاط[١٥]، وتدليسه لا يضر لأنه من المرتبة الثانية التي اغتفر الأئمة تدليس أصحابها.

---

(١) مسند أحمد ٢٣٠/١٦، رقم ١٠٣٥٠.

(٢) مسند البزار ٥٥/١٧، رقم ٩٥٧٥، ٩٥٧٦.

(٣) صحيح ابن خزيمة ٤٣/٤، رقم ٢٣٢٢.

(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٥٦٠/١، رقم ١٤٦٦.

(٥) صحيح ابن خزيمة ٤٣/٤، رقم ٢٣٢١.

(٦) اليَشكُري: بفتح الياء وسكون الشين المعجمة وضم الكاف وفي آخرها الراء، هذه النسبة الى قبيلة وهي يَشْكُر جُمَاعة. الأنساب للسمعاني ٥٠٩/١٣.

(٧) مقدمة ابن الصلاح ص ٣٩٣.

(٨) المختلطين للعلائي ص ٤١.

(٩) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط لسبط ابن العجمي ص ١٣٩.

(١٠) الثقات لابن حبان ٣٦٠/٦.

(١١) ذكر المدلسين للنسائي ص ١٢٢.

(١٢) المدلّسين لأبي زرعة العراقي ص ٥١.

(١٣) التبيين لأسماء المدلّسين لسبط ابن العجمي ص ٢٦.

(١٤) طبقات المدلّسين لابن حجر ص ٣١.

(١٥) الكواكب النيرات لابن الكيال ص٣٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– **أبـو عُمَـرَ**[١] **الْغُدَانِيِّ:** هو البصْريّ، من الطبقة الثالثة، تفرّد بالرواية عنه قتادة، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال الذهبي[٣]: وُثِّق، وقال ابن حجر[٤]: مقبول – أي عند المتابعة وإلا فلا يقبل تفرّده–.

قالت الباحثة: هو مقبول ولا يُحتجّ بتفرّده.

– باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن فيه أبو عمر الغُدانيّ فهو مقبول الرواية، ولا يحتج بتفرّده، وقد تابعه كما هو واضح في التخريج ذكوان أبو صالح السمان، وعبد الرحمن بن هرمز، وهما ثقتان، وقد حسنه الترمذي[٥].

وللحديث شاهد، من حديث جابر بن عبد الله:

أخرجه عبد الرزاق الصنعاني[٦]، وابن أبي شيبة[٧]، وأحمد[٨]، والدارمي[٩]، وابن أبي عاصم[١٠] عن جابر بن عبد الله بنحوه.

والحديث أصله في البخاري، ومسلم كما هو واضح في تخريج الحديث.

وبالجملة فالحديث صحيح، وقد صححه الألباني[١١].

---

(١) قال ابن حجر: وَهِم من قال اسمه يحيى بن عبيد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٦٠.

(٢) الثقات لابن حبان ٥٦٩/٥.

(٣) الكاشف للذهبي ٤٤٥/٢.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٦٠.

(٥) سنن الترمذي كتاب فضائل الجهاد، باب فضل من ارتبط فرسا في سبيل الله، ١٧٣/٤، رقم ١٦٣٦.

(٦) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٩٩/٤، رقم ٦٨٨٦.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة ٤٢٨/٢، رقم ١٠٦٩٩.

(٨) مسند أحمد ٣٣٤/٢٢، رقم ١٤٤٤٢.

(٩) سنن الدارمي ١٠٦/٢، رقم ١٦٥٧.

(١٠) الجهاد لابن أبي عاصم ٢٨٢/١، رقم ٨٨.

(١١) صحيح وضعيف سنن النسائي للألباني ٨٦/٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِذَا مَرَرْتُم بِأَرْضِ قَوْمٍ قَدْ عُذِّبوا فأَغِذُّوا السَّيْر»[١].

الحديث رقم (٥٢)

قال الإمام الروياني[٢] رحمه الله:

نَا أَبُو زُرْعَةَالرَّازِيُّ[٣]، نَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا سُفْيَانُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ[٤] عَنْ أَبِي أُمَامَةَ[٥]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِذَا أَتَيْتُمْ عَلَى مُهْلَكٍ فَأَغِذُّوا السَّيْرَ**».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني[٦]، وأبو نعيم[٧] من طريق سلم بن عاصم، والطبراني[٨] من طريق العباس بن الفضل، كلاهما (سلم بن عاصم، والعباس بن الفضل) عن جهور بن سفيان عن سفيان بن الحارث به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَبُو غالب البَصْرِيّ**، ويُقال: الأصبهاني صاحب أَبِي أمامة. اختلف فِي اسمه، فقيل: اسمه حزور وقيل: سَعِيد بْن الحزور، وقيل: نافع[٩].

وثقه الدارقطني[١٠]، وقال ابن معين[١١]: ليس به بأس، وقال أبو حاتم[١٢]: ليس بالقوي،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤٧/٣.

(٢) مسند الروياني ٣١٩/٢، رقم ١٢٨١.

(٣) عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ، أَبو زُرْعَة الرازيّ(٢٦٤هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي ٦٥/١٣.

(٤) أَبُو غالب البَصْرِيّ، ويُقال: الأصبهاني صاحب أَبِي أمامة. اختُلِفَ فِي اسمه، فقيل: اسمه حزور وقيل: سَعِيد بْن الحزور، وقيل: نافع. تهذيب الكمال للمزي ١٧٠/٣٤.

(٥) أَبُو أُمَامَةَ الباهلي: اسمه صُدَيُّ بْنُ عَجْلَانَ، سكن أَبُو أمامة الباهلي مصر، ثم انتقل منها إِلَى حمص فسكنها، ومات بها، وَكَانَ من المكثرين فِي الرواية عَنْ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأكثر حديثه عند الشاميين. توفي سنة إحدى وثمانين. وقيل: سنة ست وثمانين، وَهُوَ آخر من مات بالشام من أصحاب رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١٦٠٢/٤.

(٦) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لأبي الشيخ الأصبهاني ١٥١/٢.

(٧) تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ١٠٤/٢.

(٨) المعجم الكبير للطبراني ٢٧٨/٨، رقم ٨٠٦٨.

(٩) تهذيب الكمال للمزي ١٧٠/٣٤.

(١٠) سؤالات البرقاني للدارقطني ص٢٦.

(١١) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ص ٣٠٠.

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣١٦/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن عدي[١]: لم أر في أحاديثه حديثا منكراً جداً، وأرجو أنه لا بأس به، وقال ابن سعد[٢]: منكر الحديث، وقال النسائي[٣]: ضعيف. وقال ابن حبان[٤]: منكر الحديث على قلته لا يجوز الاحتجاج به، إلا فيما يوافق الثقات، وقال الذهبي[٥]: فيه شيء، وقال ابن حجر[٦]: صدوق يخطئ، وقد قال صاحبَا التحرير: ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد[٧].

قالت الباحثة: أرى أنه صدوق يخطئ.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه أبو غالب (سعيد بن الحزور) صدوق يخطئ، ولم يتابع.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣٩٨/٣.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ١٧٧/٧.

(٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص١١٥.

(٤) المجروحين لابن حبان ٢٦٧/١.

(٥) ميزان الاعتدال للذهبي ٥٦٠/٤.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٦٤.

(٧) تحرير التقريب لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط ٢٤٩/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «كَانَ رَجُل يُرَائِي فَلَا يَمُرُّ بقَوم إلَّا غَذَمُوه» أَيْ أخَذُوه بأَلْسِنَتِهم[1].

الحديث رقم (٥٤)

تخريج الحديث:

لم تعثر الباحثة على تخريج له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَذَا}

فِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ«فَإِذَا جُرْحُه يَغْذُو دَماً» أَيْ يَسِيل. يُقَالُ: غَذَا الجُرْحُ يَغْذُو إِذَا دَامَ سَيَلانُه [2].

الحديث رقم (٥٥)

تخريج الحديث:

قال الإمام البخاري[3] **رحمه الله**

حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ[4]، عَنْ أَبِيهِ[5]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الخَنْدَقِ فِي الأَكْحَلِ، «فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْمَةً فِي المَسْجِدِ، لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ فَلَمْ يَرُعْهُمْ» وَفِي المَسْجِدِ خَيْمَةٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ، إِلَّا الدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ، فَقَالُوا: يَا أَهْلَ الخَيْمَةِ، مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِكُمْ؟ **فَإِذَا سَعْدٌ يَغْذُو جُرْحُهُ دَمًا، فَمَاتَ فِيهَا**».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6] من طريق زكرياء بن يحيى، ومسلم[7] من طريق محمد بن العلاء، كلاهما (زكرياء بن يحيى، ومحمد بن العلاء) عن عبد الله بن نمير به بنحوه.

دراسة رجال الاسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤٧/٣.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) صحيح البخاري كتاب الصلاة، باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم، ١٠٠/١، رقم ٤٦٣.

(٤) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٣.

(٥) أبوه هو: عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد أبو عبد الله المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٨٩.

(٦) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب، ١١٢/٥، رقم ٤١٢٢.

(٧) صحيح مسلم كتاب الجهاد والسير، باب جواز قتال من نقض العهد، ١٣٩٠/٣، رقم ١٧٦٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنَّ عِرْقَ المُسْتَحاضَة يَغْذُو» أَيْ يَتَّصِل سَيَلانُه [١].

الحديث رقم (٥٦)

لم أقف على لفظ ابن الأثير (إِنَّ عِرْقَ المُسْتَحاضَة يَغْذُو)، لكن ورد حديث بمعناه وهذه روايته.

قال الإمام البخاري[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ سَلاَمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[٣]، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلاَ أَطْهُرُ أَفَأَدَعُ الصَّلاَةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لاَ، إِنَّمَا **ذَلِكِ عِرْقٌ** وَلَيْسَ بِحَيْضٍ، فَإِذَا أَقْبَلَتْ حَيْضَتُكِ فَدَعِي الصَّلاَةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّي».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٤]، ومسلم[٥] من طريق هشام بن عروة، وأخرجه مسلم[٦] من طريق عراك بن مالك، كلاهما (هشام بن عروة، وعراك بن مالك) عن عروة بن الزبير بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤٧/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب الوضوء، باب غسل الدم، ٥٥/١، رقم ٢٢٨.

(٣) محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٧٥.

(٤) صحيح البخاري كتاب الحيض، باب الإستحاضة، ٦٨/١، رقم ٣٠٦.

(٥) صحيح مسلم كتاب الحيض، باب المستحاضة وغسلها وصلاتها، ٢٦٣/١، رقم ٦٣.

(٦) صحيح مسلم كتاب الحيض، باب المستحاضة وغسلها وصلاتها، ٢٦٤/١، رقم ٦٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «حَتَّى يَدْخُلَ الكَلْبُ فيُغَذِّيَ عَلَى سَوَارِي الْمَسْجِدِ» أَيْ يَبُول عَلَيْهَا لعَدَم سُكَّانه وخُلُوِّه مِنَ النَّاسِ. يُقَالُ: غَذَّى بِبَوْله يُغَذِّي إِذَا أَلْقاه دُفْعة دُفْعة[1].

الحديث رقم (٥٧)

قال الإمام الداني[2]"[3] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَابِسِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الدِّبَاغُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُحْنُونٌ[4]، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ[5]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ يُونُسَ بْنِ حِمَاسٍ، عَنْ عَمِّهِ[6]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَتُتْرَكَنَّ الْمَدِينَةُ عَلَى أَحْسَنَ مَا كَانَتْ، **حَتَّى يَدْخُلَ الْكَلْبُ فَيُغَذِّي عَلَى سَوَارِي الْمَسْجِدِ**، أَوْ عَلَى الْمِنْبَرِ» ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَلِمَنْ تَكُونُ الثَّمَرُ ذَلِكَ الزَّمَانَ؟ قَالَ: " لِلْعَوَافِي: الطَّيْرِ وَالسِّبَاعِ ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7] من طريق شعيب بن أبي حمزة، ومسلم[8] من طريق عقيل بن خالد، كلاهما (شعيب بن أبي حمزة، وعقيل بن خالد) عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة باختلاف في الألفاظ .

وأخرجه ابن حبان[9] بلفظ " عَلَى بعض سَوَارِي الْمَسْجِدِ "، وأخرجه مالك[10]، وابن شَبَّة[11]"[12]، والجوهري[13] " بزيادة لفظة الذئب" عن يوسف بن يونس عن عمه به.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤٧/٣.

(٢) السنن الواردة في الفتن ٨٩١/٤، رقم ٤٦١.

(٣) عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني. سير أعلام النبلاء للذهبي ٤٩٧/١٧.

(٤) عبد السلام بن سعيد بن حبيب التنوخي، الملقب بسحنون(٢٤٠هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي ٥/٤.

(٥) عبد الرحمن بن القاسم محمدابن أبي بكر الصديق أبو محمد المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٤٨.

(٦) هو: أبو عمرو ابن حماس. تقريب التهذيب لابن حجر ص٦٦٠.

(٧) صحيح البخاري كتاب الحج، باب من رغب عن المدينة، ٢١/٣، رقم ١٨٧٤.

(٨) صحيح مسلم كتاب الحج، باب في المدينة حين يتركها أهلها، ١٠١٠/٢، رقم ١٣٨٩.

(٩) صحيح ابن حبان ١٧٦/١٥، رقم ٦٧٧٣.

(١٠) موطأ مالك ٨٨٨/٢، رقم ٨.

(١١) تاريخ ابن شَبَّة ٢٧٦/١.

(١٢) عمر بن شبة (واسمه زيد) بن عَبيدة أبو زيد ٢٦٢ هـ. سير أعلام النبلاء للذهبي ٥٤٨/١٧.

(١٣) مسند الموطأ لعبد الرحمن بن إسحاق الجَوْهَرِيّ ص ٦١٥، رقم ٨٣١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو عمرو ابن حِماس**، قال ابن سعد: قليل الحديث[١]، وقال الذهبي: مجهول[٢]، وقال ابن حجر: مقبول[٣].

قالت الباحثة: هو مقبول.

- أحمد بن أبي سليمان، ضعيف[٤].

- باقي رواة الحديث ثقات، ما عدا أحمد بن أبي سليمان ضعيف.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن فيه أبو عمرو بن حِماس مقبول لكن تابعه سعيد بن المسيب، وأحمد بن أبي سليمان ضعيف[٥]، وقد ضعفه الألباني[٦].

وأصل هذا الحديث في الصحيحين، كما هو واضح في تخريج الحديث، فهو يصح من هذه الطرق التي وردت في الصحيحين وفي غيرها من المواضع ولكن باختلاف في الألفاظ، دون ذكر ألفاظ ابن الأثير.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٤٤/٥.

(٢) المغني في الضعفاء للذهبي ٨٠١/٢.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٦٠.

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٤٨/٥.

(٥) علل الدارقطني ٢٨/١٢.

(٦) التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان للألباني ٤٢٢/٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث السادس

الغين مع الراء

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَرَبَ }

فِيهِ إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدأ غَرِيباً وسَيَعود كَمَا بَدأ فَطُوبَى للغُرَبَاء» أَيْ أَنَّه كَانَ فِي أَوَّلِ أمْره كالغَرِيب الوَحيد الَّذِي لَا أهْل لَهُ عِنْدَهُ، لِقَلَّة المسْلمين يَوْمَئِذٍ، وسَيَعود غَرِيباً كَمَا كَانَ: أَيْ يَقِلُّ الْمُسْلِمُونَ فِي آخِر الزَّمَانِ فَيَصِيرُونَ كالغُرَبَاء. فطُوبَى للغُرَبَاء:أَي الْجَنَّةُ لِأُولَئِكَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ كَانُوا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ وَيَكُونُونَ فِي آخِره، وإنَّما خصَّهم بِهَا لصَبْرهم عَلَى أذَى الكُفَّار أَوَّلًا وآخِرا، ولُزُومهم دينَ الْإِسْلَامِ(١).

الحديث رقم (٥٨)

قال الإمام مسلم(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ(٣)، جَمِيعًا عَنْ مَرْوَانَ الْفَزَارِيِّ(٤)، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ(٥)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ**».

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

-**محمد بن عَبَّاد بن الزبْرِقَان** أبو عبد الله المكي نزيل بغداد ، قال يحيى بن معين: ليس به بأس(٦)، وسئل عنه الإمام أحمد، فقال: حديثه حديث أهل الصدق(٧)، وذكره ابن حبان في الثقات(٨)،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤٨/٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب بدأ الإسلام غريبًا، ١٣٠/١، رقم ١٤٥.

(٣) هو: محمد بن يحيى بن أبي عمر . تقريب التهذيب لابن حجر ٥١٣.

(٤) هو: مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري. تقريب التهذيب لابن حجر ٥٢٦.

الفَزَارى: هذه النسبة إلى قبيلة فزارة بن ذبيان، كان منها جماعة من العلماء. الأنساب للسمعاني ٢١٢/١٠.

(٥) أبو حازم هو: سلمان، الأشجعي الكوفى. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٤٦.

الأشجعي: هذه النسبة إلى قبيلة أشجع. الأنساب للسمعاني ٢٦٣/١.

(٦) من كلام يحيى بن معين في الرجال ص٨٥.

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل -رواية ابنه عبد الله- ٤٠٩/٢، رقم ٢٨٢٩.

(٨) الثقات لابن حبان ٩٠/٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن حجر[١]: صدوق يهم.

قالت الباحثة: أميل إلى أنه صدوق وقد أخرج الإمام مسلم هذه الرواية في الأصول.

- **يزيد بن كَيْسَانَ**، أبو إسماعيل أو أبو مُنَيْن الكوفي، من السادسة[٢]، وثقه يحيى بن معين[٣]، والنسائي[٤]، ويعقوب بن سفيان[٥]، والدارقطني[٦]، وقال أحمد: لم يكن به بأس[٧]،

وقال يحيى بن سعيد القطان: هو صالح وسط، وليس ممن يعتمد عليه [٨]، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم [٩]، وعن عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: سمعت أبى يقول: يزيد بن كيسان يكتب حديثه، ومحله الستر، صالح الحديث. قلت: يحتج بحديثه ؟ قال: لا، هو باية فضيل بن غزوان وذويه، بعض ما يأتي به صحيح، وبعض لا. وكان البخاري قد أدخله في كتاب الضعفاء، فقال أبى: يُحول منه[١٠]، وقال ابن حبان: كان يخطئ ويخالف لم يفحش خطؤه حتى يعدل به عن سبيل العدول، ولا أتى من الخلاف بما تنكره القلوب، فهو مقبول الرواية إلا ما يعلم أنه أخطأ فيه، فحينئذ يترك خطؤه كما يترك خطأ غيره من الثقات [١١]، وقال الذهبي: حسن الحديث[١٢]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[١٣].

قالت الباحثة: هو حسن صدوق قد يخطئ، وهو هنا لم يخطئ فقد تابعه بكر بن سُلَيم عن أبي حازم به بلفظه وفيه زيادة، وقد أخرج الرواية عبيد الله بن محمد المعروف بابن بطة[١٤] .

- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٨٦.

(٢) تهذيب الكمال للمزي ٢٣١/٣٢.

(٣) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز – ٢٢٢/٢.

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر ١١ / ٣١٢.

(٥) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ٣ / ١١٩.

(٦) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص ٣٠٧.

(٧) سؤالات البرقاني للدارقطني ص ٧٢.

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٣٥٤/٨.

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر ١١ / ٣١٢.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ٢٨٥.

(١١) الثقات لابن حبان ٦٢٨/٧.

(١٢) الكاشف للذهبي ٢ / ٣٨٩.

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٠٤.

(١٤) الإبانة الكبرى لابن بطة ٩٦/١، رقم ٣٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[هـ] وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنَّ فِيكُمْ مُغَرِّبِين، قِيلَ: وَمَا المُغَرِّبُون؟ قَالَ: الَّذِينَ تَشْرَك فِيهِمُالْجِنُّ » سُمُّوا مُغَرِّبِين لِأَنَّهُ دَخل فِيهِمْ عِرْقٌ غَرِيب، أَوْ جَاءُوا مِنْ نَسَب بَعيد. وَقِيلَ: أرادَ بُمشَارَكة الجِنّ فِيهِمْ أمْرَهم إِيَّاهُمْ بِالزِّنَا، وتَحْسِينَه لَهُمْ فَجَاءَ أولادُهم مِنْ غيرِ رِشْدَةٍ.. وَمِنْهُ قولـه تعالى: «وَشارِكْهُمْ فِي الْأَمْوالِ وَالْأَوْلادِ»[1][2].

الحديث رقم (٥٩)

قال الإمام أبو داود [3] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[4]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ حُمَيْدٍ[5]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**هَلْ رُئِيَ، أَوْ كَلِمَةً غَيْرَهَا، فِيكُمُ الْمُغَرِّبُونَ؟» قُلْتُ: وَمَا الْمُغَرِّبُونَ؟ قَالَ: «الَّذِينَ يَشْتَرِكُ فِيهِمُالْجِنُّ** ».

تخريج الحديث:

تفرد به الإمام أبو داود.

دراسة رجال الإسناد:

– **أبوه هو: عبد العزيز بن جُرَيْج** القرشي[6]، مولاهم، المكي، والد عَبد المَلِك بْن عَبْد الْعَزِيزِ بن جُرَيْج. قال الْبُخَارِيّ[7]: لا يتابع فِي حَدِيثِهِ، وقال الدارقطني: عبد العزيز بن جريج عن عائشة: مجهول، وقيل: هو والد ابن جريج فإن كان هو فلم يسمع من عائشة[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال ابن حجر[10]: ليّن.

قالت الباحثة: هو لين ولا يتابع في حديثه.

– باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤٩/٣.

(٢) الإسراء: ٦٥.

(٣) سنن أبي داود كتاب الادب، باب في الصبي يولد فيؤذن في أذنه، ٣٢٨/٤، رقم ٥١٠٧.

(٤) ابن جُرَيْج هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٦٣.

(٥) أُمِّ حُمَيْدٍ الأنصارية، امرأة أبي حميد الساعدي. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١٩٣٣/٤.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ١١٧/١٨.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٢٣/٦.

(٨) سؤالات البرقاني للدارقطني ص ٤٤.

(٩) الثقات لابن حبان ١١٤/٧.

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٥٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه عبد الملك بن عبد العزيز مدلس من الثالثة[١]، ولم يصرح بالسماع من أبيه. وعبد العزيز بن جُرَيْج لين ولا يتابع في حديثه. وممن ضعفه الإمام الألباني[٢].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَنَّهُ أَمَر بتَغْرِيب الزَّانِي سَنَةً» التَّغْرِيب: النَّفْي عَنِ الْبَلَدِ الَّذِي وَقَعت فِيهِ الجِناية. يُقَالُ: أَغْرَبْتُه وغَرَّبْتُه إِذَا نَحَّيْتَه وأَبْعَدْتَه. والغَرْب: البُعْد[٣].

الحديث رقم (٦٠)

قال الإمام البخاري [٤] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[٥]، عَنْ عُقَيْلٍ[٦]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[٧]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَنَّهُ أَمَرَ فِيمَنْ زَنَى، وَلَمْ يُحْصَنْ بِجَلْدِ مِائَةٍ، وَتَغْرِيبِ عَامٍ**».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٨]من طريق عبد العزيز بن عبد الله، عن ابن شهاب به بنحوه.

وأخرجه البخاري[٩]، ومسلم[١٠]من طريق الليث، والبخاري أيضاً[١١]من طريق ابن أبي ذئب، وغيره جميعهم عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة و زيد بن خالد مرفوعاً بزيادة.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٤١.

(٢) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٥١٠٧.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤٩/٣.

(٤) صحيح البخاري كتاب الحدود، باب شهادة القاذف والسارق والزاني، ١٧١/٣، رقم ٢٦٤٩.

(٥) اللَّيْثُ هو: الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦٤.

(٦) عُقَيْلٍ هو: عقيل بن خالد بن عقيل أبو خالد الأموي مولاهم. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٦.

(٧) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

(٨) صحيح البخاري كتاب الحدود، باب البكران يجلدان وينفيان، ١٧١/٨، رقم ٦٨٣١.

(٩) صحيح البخاري كتاب الحدود، باب الشروط التي لا تحل في الحدود، ١٩١/٣، رقم ٢٧٢٤.

(١٠) صحيح مسلم كتاب الحدود، باب من اعترف على نفسه بالزنى، ١٣٢٤/٣، رقم ١٦٩٧.

(١١) صحيح البخاري كتاب الحدود، باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود، ١٨٤/٣، رقم ٢٦٩٥. وانظر رقم ٢٧٢٤، ٦٦٣٣، ٦٨٢٧، ٦٨٣٥، ٦٨٤٢، ٦٨٥٩، ٧١٩٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ رجُلا قَالَ لَهُ:إِنَّ امْرَأَتي لاَ تَرُدُّ يَد لَامس، فَقَالَ: أَغْرِبْها» أَيْ أَبْعِدْهَا، يُرِيد الطَّلاق [1].

الحديث رقم (٦١)

قال الإمام أبو داود [2] **رحمه الله:**

كَتَبَ[3] إِلَيَّ حُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ الْمَرْوَزِيُّ[4]، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ[5]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ:**إِنَّ امْرَأَتِي لَا تَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ** قَالَ: «غَرِّبْهَا» قَالَ: أَخَافُ أَنْ تَتْبَعَهَا نَفْسِي، قَالَ: «فَاسْتَمْتِعْ بِهَا».

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[6]، والبيهقي[7]من طريق عكرمة، وأخرجه النسائي[8] أيضاً، وابن أبي شيبة[9]، والخرائطي[10]، والبيهقي[11]، والرامهرمزي[12]، والخطيب البغدادي[13] من طريق عبد الله بن عبيد

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤٩/٣.

(٢) سنن أبي داود كتاب النكاح، باب النهي عن تزويج من لم يلد من النساء ٢٢٠/٢، رقم ٢٠٤٩.

(٣) المكاتبة: وهي أن يكتب الشيخ مسموعه لحاضر عنده او غائب سواء كتب بخطه، أو كتب عنه بامره، فإن أذن له في روايته عنه، فهو كالمناولة المقرونة بالإجازة. وإن لم تكن معها إجازة، فقد جوز الرواية بها أيوب السختياني، وغير واحد من الفقهاء الشافعية والأصوليين، وهو المشهور، وجعلوا ذلك أقوى من الإجازة المجردة، وقطع الماوردي بمنع ذلك. تدريب الراوي للسيوطي ٤٨٠/١.

(٤) الْمَرْوَزِيُّ: هذه النسبة إلى «مرو الشاهجان»، وإنما قيل له «الشاه جان» يعنى الشاه جاني موضع الملوك ومستقرهم. الأنساب للسمعاني ٢٠٧/١٢. وهي أشهر مدن خراسان. معجم البلدان لياقوت الحموي ١١٢/٥.

(٥) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة. تقريب بالتهذيب لابن حجر ص ٣٩٧.

(٦) سنن النسائي كتاب الطلاق، باب ما جاء في الخلع، ١٦٩/٦، رقم ٣٤٦٤.

(٧) السنن الكبرى للبيهقي ٢٥٠/٧، رقم ١٣٨٧١.

(٨) سنن النسائي كتاب الطلاق، باب ما جاء في الخلع، ١٧٠/٦، رقم ٣٤٦٥.

(٩) مصنف ابن أبي شيبة ٤٩٠/٣.

(١٠) اعتلال القلوب للخرائطي ٣٤٩/٢، رقم ٧٢٠.

(١١) السنن الكبرى للبيهقي ٢٤٩/٧، ١٣٨٧٠.

(١٢) المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي ص ٢٤٠.

(١٣) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي ٢٩٦/٣، رقم ١٩٠٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ابن عمير، كلاهما (عكرمة، وعبد الله بن عبيد بن عمير) عن ابن عباس بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الألباني[١].

قال ابن الأثير رحمه الله:

هـ وَفِي حَدِيثِ الرُّؤْيَا «فَأَخَذَ عُمرُ الدَّلْوَ فاسْتَحالتْ فِي يَدِه غَرْباً» الغَرْب بِسُكُونِ الرَّاءِ: الدَّلو الْعَظِيمَةُ الَّتِي تُتَّخَذ مِنْ جِلْد ثَوْرٍ، فَإِذَا فُتِحَت الرَّاءُ فَهُوَ الْمَاءُ السَّائل بَيْنَ البِئر وَالْحَوْضِ. وَهَذَا تَمثيل، وَمَعْنَاهُأَنَّ عُمَر لمَّا أخَذ الدَّلْوَ ليَسْتَقِيَ عَظُمَت فِي يَدِه،لأنَّ الفُتُوح كَانَتْ فِي زَمَنه أَكْثَرَ مِنْهَا فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ. وَمَعْنَى اسْتَحالت: انْقَلَبت عَنِ الصغَرِ إِلَى الكِبَر[٢].

الحديث رقم (٦٢)

قال الإمام البخاري [٣] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، حَدَّثَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَيْنَا أَنَا عَلَى بِئْرٍ أَنْزِعُ مِنْهَا إِذْ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ الدَّلْوَ، فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ، **فَاسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ غَرْبًا**، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرْيَهُ[٤]، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ[٥]».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٦] من طريق نافع، وأخرجه البخاري[٧]، ومسلم[٨] من طريق سالم بن عبد الله،

---

(١) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٢٠٤٩.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤٩/٣.

(٣) صحيح البخاري كتاب التعبير، باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس، ٣٨/٩، رقم ٧٠١٩.

(٤) يَفْرِي فَرْيَهُ: أي يعمل عمله. غريب الحديث لابن الجوزي ١٩١/٢.

(٥) العطن: مبرك الإبل حول الماء. النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٥٨/٣.

(٦) صحيح البخاري كتاب فضائل الصحابة، باب لو كنت متخذاً خليلا، ٩/٥، رقم ٣٦٧٦.

(٧) صحيح البخاري كتاب التعبير، باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر، ٣٨/٩، رقم ٧٠٢٠، وكتاب المناقب، باب مناقب عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، ١٠/٥، رقم ٣٦٨٢، وباب علامات النبوة في الإسلام، ٢٠٥/٤، رقم ٣٦٣٣.

(٨) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر، ١٨٦٢/٤، رقم ٢٣٩٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كلاهما (نافع، وسالم) عن ابن عمر بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الزَّكَاةِ «وَمَا سُقِيَ بالغَرْب فَفِيهِ نِصْفُ العُشْر[١].

الحديث رقم (٦٣)

قال الإمام الرامهرمزي[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ[٣] الْخَثْعَمِيُّ[٤]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ[٥]، ثَنَا عَلِيٌّ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى[٦]، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ[٧]، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ[٨]، عَنْ جَدِّهِ[٩] أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**مَا سُقِيَ سَيْحًا**[١٠] **فَفِيهِ الْعُشْرُ، وَمَا سُقِيَ بِالْغَرْبِ**[١١] **فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ**»

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[١٢] بلفظ (بِالْغُرْبِ)، والدارقطني[١٣] بنحوه عن علي بن هاشم به.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤٩/٣.

(٢) المُحَدِّث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي ص ٣٤٤.

(٣) أبو جعفر: هو محمد بن الحسين بن حفص بن عمر. تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٢/٣.

(٤)الْخَثْعَمِيُّ: بفتح الخاء المعجمة وسكون الثاء المثلثة وفتح العين المهملة وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى خثعم. الأنساب للسمعاني ٥١/٥.

(٥) الْمُحَارِبِيُّ: هذه النسبة إلى الجد وإلى قبيلة محارب من أهل بغداد، الأنساب للسمعاني ١٠٢/١٢.

(٦) عَبْد الرَّحْمَنِ بن أَبي ليلى ، واسمه يسار، ويُقال: بلال أَبُو عيسى. تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٤٩.

(٧) عبد الكريم بن مالك الجزري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٦١.

(٨) أبيه: هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٧.

(٩) جده: عبد اللهِ بن عمرو بنِ العاصِ القُرشي. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٤ /١٩٢.

(١٠) سَيْحاً: أي الماء الجاري ويسمى سيحاً لأنه يسيح في الأرض أي يجري. غريب الحديث للقاسم بن سلام ٧٠/١.

(١١) الْغَرْب: الدَّلو الْعَظِيمَةُ الَّتِي تُتَّخَذ مِنْ جِلْد ثَوْرٍ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤٩/٣.

(١٢) مصنف ابن أبي شيبة ٣٧٥/٢، رقم ١٠٠٧٨.

(١٣) سنن الدارقطني ٤٧٣/٢، رقم ١٩٠٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-**علي: هو ابن هاشم بن البريد** البريدي أَبُو الحسن الكوفي الخزاز[١]، وثقه ابن معين[٢]، والعجلي[٣]، وقال ابن المديني: كَانَ صَدُوقًا[٤]، وقال أحمد[٥]: مَا بِهِ بَأْس، وقال أبو زرعة الرازي:[٦] صدوق، وَقَال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني[٧]: كَانَ هُوَ وأبوه غاليين في مذهبهما، وَقَال أَبُو حاتم[٨]: كَانَ يتشيع، يكتب حديثه، وَقَال النَّسَائي[٩]: ليس به بأس، وذكره ابنُ حِبَّان[١٠] في الثقات، وَقَال: كَانَ غاليا فِي التشيع، وروى المناكير عن المشاهير، وقال ابن حجر[١١]: صدوق يتشيع.

قالت الباحثة: هو صدوق يتشيع، لكن في هذا الحديث لم يؤيد بدعته.

- **ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى** الأنصاري أَبُو عبد الرحمن الكوفي الفقيه قاضي الكوفة[١٢]. قال ابن معين ما كان يثبت في الحديث[١٣]، وقال أبو حاتم: محله الصدق، كان سئ الحفظ، شغل بالقضاء فساء حفظه، لايتهم بشيءٍ من الكذب إنما ينكر عليه كثرة الخطأ، يكتب حديثه ولا يحتج به[١٤]، و قَال العجلي: كان فقيها صاحب سنة، صدوقا، جائز الحديث[١٥]، ضعفه أحمد[١٦]، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ جدًا[١٧].

قالت الباحثة: أرى أنه صدوق سيء الحفظ.

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ٢١/ ١٦٣.

(٢) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- ٢٧٢/٣.

(٣) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٥١.

(٤) العلل لابن المديني ص ٣٧.

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله ٢ /٤٨٩.

(٦) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي ٩١٣/٣.

(٧) أحوال الرجال للجوزجاني ص١١١.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٢٠٧.

(٩) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٣ / ٦٠٦.

(١٠) الثقات لابن حبان ٢١٣/٧.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٠٦.

(١٢) تهذيب الكمال للمزي ٦٢٢/٢٥.

(١٣) سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص ٢٩١.

(١٤) الجرح التعديل لابن أبي حاتم ٣٢٣/٧.

(١٥) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٠٧.

(١٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل -رواية المروذي- ص ١٩٨.

(١٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٩٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **عمرو بن شُعيبِ بنِ محمد** بنِ عبد اللهِ بنِ عمرو بنِ العاصِ صدوق، روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام، والأئمة الأربعة[١].

وثقه ابن معين [٢]، والنسائي[٣]، وأبو زرعة[٤]، والعجلي[٥]، وقال النسائي مرة: ليس به بأس[٦] وقال ابن حبان :إذا روى عمرو عن طاووس وسعيد بن المسيب، وغيرهما من الثقات، فهو ثقة، يجوز الاحتجاج به، وإذا روى عن أبيه عن جده فإن شعيباً لم يلق عبد الله فيكون منقطعاً، وإن أراد بجده محمداً، فهو لا صحبة له، فيكون مرسلا أو منقطع[٧].

وذكر ابن حجر الخلاصة في هذا الخلاف وقال: ضعفه ناس مطلقاً، ووثقه الجمهور، وضعف بعضهم روايته عن أبيه، عن جده فحسب، ومن ضعفه مطلقاً فمحمول على روايته عن أبيه عن جده، فأما روايته عن أبيه فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ: "عن"، فإذا قال: حدثني أبي، فلا ريب في صحتها، وأما رواية أبيه عن جده، فإنما يعني بها الجد الأعلى عبد الله بن عمرو لا محمد بن عبد الله، وقد صرح شعيب بسماعه من عبد الله في أماكن، وصح سماعه منه، وأما اشتراط بعضهم أن يكون الراوي عنه ثقة، فهذا الشرط معتبر في جميع الرواة لا يختص به عمرو[٨]، وقال أحمد: له أشياء مناكير وإنما يكتب حديثه يُعتبر به، فأما أن يكون حجة فلا[٩]، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه، وما روى عنه الثقات فيذاكر به[١٠]، وقال العلائي: الخلاف معروف في أن نسخته سماع، أو هي صحيفة كانت عنده، وقد أرسل عن ابن عمر رضي الله عنه[١١]، وعده ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين، فلا يضر تدليسه[١٢].

قالت الباحثة: تُكلم في روايته عن أبيه عن جده، وحوله خلاف كبير بين العلماء، وهو صدوق.

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٩٣.
(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري– ٤٦٢/٤.
(٣) تهذيب الكمال للمزي ٢٢ /٧٢.
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٣٨/٦.
(٥) تاريخ الثقات للعجلي ١٧٧/٧.
(٦) تهذيب الكمال للمزي ٧٢/٢٢.
(٧) المجروحين لابن حبان ٧٢/٩.
(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٦/١٠.
(٩) تهذيب الكمال للمزي ٦٨/٢٢.
(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٣٨/٦.
(١١) جامع التحصيل في احكام المراسيل للعلائي ص ٢٤٤.
(١٢) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٣٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **أبوه: هو شُعيب بن محمد بنِ عبد اللهِ بنِ عمرو بنِ العاصِ**، صدوق، ثبت سماعه من جده، من الثالثة، روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام، وأصحاب السنن الأربعة[١]

ذكر البخاري أنه سمع من جده عبد الله بن عمرو[٢] وقال المزي: أن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده صحيح متصل إذا صح الإسناد إليه، وأن من ادعى فيه خلاف ذلك، فدعواه مردودة حتى يأتي عليها بدليل صحيح[٣] وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يقال :إنه سمع من جده عبد الله ابن عمرو، وليس ذلك عندي بصحيح .وقال في موضع آخر :يروي عن أبيه، لا يصح سماعه من عبد الله بن عمرو[٤] وقال ابن حجر: وهو قول مردود[٥]

وقال الذهبي: صدوق[٦]، وقال العلائي: الخلاف فيه مشهور هل حديثه مرسل أم لا؟، والأصح أنه سمع من جده، عبد الله بن عمرو، ومن ابن عمر، وابن عباس رضي الله عنهم، والضمير المتصل بجده في قولهم عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، عائد إلى شعيب لا إلى عمرو، ومحمد والد شعيب مات في حياة أبيه عبد الله بن عمرو وشعيب صغير فكفله جده وسمع منه كثيراً[٧].

قالت الباحثة: هو صدوق تُكلم في سماعه من جده، وقد ثبت سماعه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه ابن أبي ليلى صدوق سيء الحفظ، ولم يتابع، وللحديث شاهدان ولكنهما ضعيفان أيضاً:

الأول: من حديث علي بن أبي طالب أخرجه أحمد[٨] بنحوه، لأن فيه محمد بن سالم ضعيف[٩].

الثاني: من حديث ابن عباس أخرجه البيهقي[١٠] بنحوه، لأن فيه إبراهيم بن عثمان متروك الحديث[١١]. فالحديث حتى بشاهده ضعيف وممن ضعفه الألباني[١٢].

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٧.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٢١٨.

(٣) تهذيب الكمال للمزي ١٢ /٥٣٤.

(٤) الثقات لابن حبان ٤٣٧/٦.

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر ٣١١/٤.

(٦) الكاشف للذهبي ١ /٤٨٨.

(٧) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ١٩٦.

(٨) مسند أحمد ٤٠٠/٢، رقم ١٢٤١.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٧٩.

(١٠) السنن الكبرى للبيهقي ٣٢٦/٦، رقم ١٨٦٧١.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٩٢.

(١٢) ضعيف الجامع الصغير للألباني ص ٥٩٤، رقم ٤٠٧٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ «لَوْأَنَّ غَرْباً مِنْ جهنَّم جُعِل فِي الْأَرْضِ لآذَى نَتْنُ ريحِه وَشِدةُ حَرِّه مَا بَيْنَ المَشْرق والمغْرب»[1].

الحديث رقم (٦٤)

قال الإمام الطبراني[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ قُرَّةَ قَالَ: نا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الطَّبَّاعُ قَالَ: نا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ تَمَّامِ بْنِ نَجِيحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **لَوْأَنَّ غَرْبًا مِنْ جَهَنَّمَ جُعِلَ وَسَطَ الْأَرْضِ لَآذَى نَتَنُ رِيحِهِ وَشِدَّةُ حَرِّهِ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ**، وَلَوْ أَنَّ شَرَرَةً مِنْ شَرَرِ جَهَنَّمَ بِالْمَشْرِقِ لَوَجَدَ حَرَّهَا مَنْ بِالْمَغْرِبِ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا[3] من طريق الحسن بن الصباح عن طالب بن قرة به، بلفظ" جُعِلَ فِي وَسَطِ الْأَرْضِ لَأَذَابَ نَتْنُهُ".

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٠.

(٢) المعجم الأوسط للطبراني ٤/٨٧، رقم ٣٦٨١.

(٣) صفة النار لابن أبي الدنيا ص ٦١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **طالب بن قرة:** لم أعثر على ترجمة له، وقال الهيثمي[١]: لم أعرفه.

- **تمام بن نجيح** الدمشقي، نزيل حلب[٢]. وثقه ابن مَعِين[٣]، و قال حرب بْن إسماعيل: سألت أَحْمَد عَنه: أظنه قال: ما أعرفه،، يَعْنِي ما أعرف حقيقة أمره[٤]. وَقَال أبو زُرْعَة[٥]: ضعيف، وَقَال أَبُو حاتم[٦]: منكر الحديث، ذاهب، وقَال البُخارِيُّ[٧]: فيه نظر.

وَقَال النَّسَائي[٨]: لا يعجبني حديثه، وَقَال يعقوب بْن سفيان[٩]: حَدَّثَنَا أَبُو توبة، قال: حَدَّثَنَا إسماعيل بْن عياش عَنْ تمام بْن نجيح، وهو ثقة، وَقَال ابن عدي[١٠]: وعامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه، وقال العقيلي[١١]: يحدث بمناكير.

قالت الباحثة: هو ضعيف.

- **الحسن: هو ابن أبي الحسن البصري** واسم أبيه يسار الأنصاري مولاهم ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس. وقد ذكر ذلك النسائي قَالَ: لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ شَيْئًا[١٢]، وأبو زرعة[١٣]، وسبط ابن العجمي[١٤]، والعلائي[١٥]، قال ابن حجر: كان من سادات التابعين، و ذكره في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين[١٦]التي لا يضر تدليسهم.

قالت الباحثة: هو ثقة، ولم يرسل عن أنس، وتدليسه لا يضر فهو من المرتبة الثانية.

---

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ١٦٥/٥.

(٢) تهذيب الكمال للمزي ٣٢٤/٤.

(٣) تاريخ ابن معين –رواية الدوري– ٤٦٤/٤.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٤٥/٢.

(٥) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي ٥٤٨/٢.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٤٥/٢.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٢٥٧/٢.

(٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٧.

(٩) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سليمان ٣٦٥/٣.

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٨١/٢.

(١١) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٦٩/١.

(١٢) سنن النسائي، كتاب الطلاق، باب ما جاء في الْخَلْعِ، ١٦٨/٦ رقم ٣٤٦١ .

(١٣) المدلسين لأبي زرعة ص ٤١ .

(١٤) التبيين لأسماء المدلسين لسبط ابن العجمي ص ٢٠.

(١٥) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ١٠٥.

(١٦) طبقات المدلسين لابن حجر ص٢٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لأن فيه طالب بن قرة: لم أعثر على ترجمة له، وتمام بن نجيح: ضعيف، ولا يوجد متابع له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ أَنَّ رجُلا كَانَ واقِفا مَعَهُ فِي غَزَاة فَأَصَابَهُ سَهْمٌ غَرْبٌ » أي لا يُعْرَف رَامِيه[٢].

الحديث رقم (٦٥)

قال الإمام البخاري[٣] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ[٤]، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ أُمَّ الرُّبَيِّعِ بِنْتَ البَرَاءِ[٥] وَهِيَ أُمُّ حَارِثَةَ بْنِ سُرَاقَةَ أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَلاَ تُحَدِّثُنِي عَنْ حَارِثَةَ، وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ أَصَابَهُ **سَهْمٌ غَرْبٌ**، فَإِنْ كَانَ فِي الجَنَّةِ صَبَرْتُ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ، اجْتَهَدْتُ عَلَيْهِ فِي البُكَاءِ، قَالَ: «يَا أُمَّ حَارِثَةَ إِنَّهَا جِنَانٌ فِي الجَنَّةِ، وَإِنَّ ابْنَكِ أَصَابَ الفِرْدَوْسَ الأَعْلَى».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٦] من طريق أبي إسحاق (إبراهيم بن محمد الفزاري)، وإسماعيل بن جعفر، كلاهما (أبو إسحاق، وإسماعيل بن جعفر) عن حميد الطويل عن أنس بن مالك به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٠.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) صحيح البخاري كتاب الجهاد والسير، باب من أتاه سهم غرب فقتله، ٤/٢٠، رقم ٢٨٠٩.

(٤) هو: شيبان بن عبد الرحمن أبو معاوية البصري نزيل الكوفة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٩.

(٥) يقال: إن أُمَّ الرُّبَيِّعِ هي الرُّبَيِّعِ بنت النضر عمّة أنس. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٨/٣٨٩.

(٦) صحيح البخاري كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار، ٨/١١٤، رقم٦٥٥٠، و٨/١١٦، رقم ٦٥٦٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «لَا يزالُ أهلُ الغَرْب ظَاهِرِينَ عَلَى الحَقِّ» قِيلَ: أرادَ بِهِمْ أهْل الشَّام، لِأَنَّهُمْ غَرْب الحِجاز. وَقِيلَ: أرادَ بالغَرْب الحِدّةَ والشوَّكَة. يُريد أهْل الجِهَاد[1].

الحديث رقم (٦٦)

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ دَاوُدَ بن أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ[3]، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا يَزَالُ أَهْلُ الْغَرْبِ ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ**».

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم عن البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

-**هُشَيم بن بشير**، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي[4]، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين[5]، وقد صرح بالسماع من داود بن أبي هند في مسند سعد بن أبي وقاص بنحوه[6]، ولم يذكر أحد أنه أرسل عن داود بن ابي هند[7].

- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥١.

والمعنى: أول الغرب بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْمَدِينَة النَّبَوِيَّة هُوَ الشَّام وَآخره. شرح السيوطي على مسلم ٤/٥١٤.

(٢) صحيح مسلم كتاب الإمارة، باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم، ٣/١٥٢٥، رقم ١٩٢٥.

(٣) أبو عثمان هو: عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدي الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٥١.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٤.

(٥) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٤٧.

(٦) مسند سعد بن أبي وقاص لأحمد بن إبراهيم بن مزاحم ص ١٩٥.

(٧) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ٢٩٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «ألاَ وَإنّ مَثَل آجالِكم فِي آجَالِ الأمَم قبْلَكم كَمَا بَيْن صَلاةِ العَصْر إلَى مُغَيْرِبَان الشَّمْس» أَيْ إلَى وَقْتِ مَغِيبها. يُقَالُ: غَرَبَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ غُرُوباً ومُغَيْرِبَاناً، وَهُوَ مُصَغَّر عَلَى غَيْرِ مُكبَّره، كَأَنَّهُمْ صَغَّرُوا مَغْرِبَاناً، والمَغْرِب فِي الْأَصْلِ: مَوْضع الغُرُوب، ثُمَّ اسْتُعمِل فِي المَصْدر والزَّمان، وقِياسُه الفَتحُ ولكِن اسْتُعْمِل بِالْكَسْرِ، كالمشْرِق والمسْجد[1].

الحديث رقم (٦٧)

قال الإمام أحمد[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يُونُسُ[3]، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ[4]، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَلَاإِنَّ مَثَلَ آجَالِكُمْ فِي آجَالِ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ، كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مُغَيْرِبَانِ الشَّمْسِ**».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5]، وأبو داود الطيالسي[6]، وأحمد[7]، وأبو يعلى الموصلي[8]، والروياني[9]، والبيهقي[10] من طريق سالم بن عبد الله بن عمر، وأخرجه البخاري[11] أيضاً، ومعمر بن راشد[12]، وأحمد[13]، وعبد الحميد بن حميد[14]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥١.

(٢) مسند أحمد ١٠/٢٤٥، رقم ٦٠٦٦.

(٣) يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد الْمُؤَدِّبُ. تقريب التهذيب لابن حجر ص٦١٤.

(٤) أيوب بن أبي تميمة: كيسان السِّخْتِيَانِيُّ، أبو بكر البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١١٧.

(٥) صحيح البخاري كتاب الصلاة، باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب، ١/١١٦، رقم ٥٥٧.

(٦) مسند أبي داود الطيالسي ٣/٣٦١، رقم ١٩٢٩.

(٧) مسند أحمد ١٠/٢٢٣، رقم ٦٠٢٩.

(٨) مسند أبي يعلى ٩/٣٤٣، رقم ٥٤٥٤.

(٩) مسند الروياني ٢/٤٠٣، رقم ١٤٠٤.

(١٠) السنن الكبرى للبيهقي ٦/١٩٦، رقم ١١٦٤٥.

(١١) صحيح البخاري كتاب الإجارة، باب الإجارة نصف النهار، ٣/٩٠، رقم ٢٢٦٨، وكتاب الجزية، باب ما ذكر عن بني اسائيل، ٤/١٧٠، رقم ٣٤٥٩.

(١٢) جامع معمر بن راشد ١١/٢٩٠، رقم ٢٠٥٦٥.

(١٣) مسند أحمد ٨/١٠٠، رقم ٤٥٠٨.

(١٤) المنتخب من مسند عبد بن حميد ص ٢٤٩، رقم ٧٧٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والطبراني[١]، والبيهقي[٢]، والرامهرمزي[٣] من طريق نافع بن عبد الله بن عمر، وأخرجه البخاري[٤]، والترمذي[٥]، وأحمد[٦]، وابن حبان[٧] من طريق عبد الله بن دينار، وأخرجه الطبراني[٨] من طريق وهب بن كيسان، أربعتهم (سالم، ونافع، وعبد الله بن دينار، ووهب بن كيسان) عن عبد الله بن عمر بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وممن صححه شعيب الأرنؤوط[٩].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ «خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مُغَيْرِبَانِ الشَّمْسِ»[١٠].

الحديث رقم (٦٨)

قال الإمام أحمد[١١] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَعَفَّانُ[١٢]، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ[١٣]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: **خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى مُغَيْرِبَانِ الشَّمْسِ**، حَفِظَهَا مِنَّا مَنْ حَفِظَهَا، وَنَسِيَهَا مَنْ نَسِيَ ..... الحديث

---

(١) المعجم الأوسط للطبراني ١٧٢/٢.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ١٦٩/٦، رقم ١١٦٤٤.

(٣) أمثال الحديث للرامهرمزي ص ٦٠.

(٤) صحيح البخاري كتاب فضائل القرآن، باب فضل القرآن على سائر الكلام، ٩٠/٣، رقم ٢٢٦٩.

(٥) سنن الترمذي كتاب الأمثال، باب ما جاء في مثل ابن آدم وأجله وأمله، ١٥٣/٥، رقم ٢٨٧١.

(٦) مسند أحمد ١٤٤/١٠، رقم ٥٩١١.

(٧) صحيح ابن حبان ١٠/١٥، رقم ٦٦٣٩.

(٨) المعجم الأوسط للطبراني ١٥٨/١، رقم ٤٩٤.

(٩) مسند أحمد، بتحقيق شهيب الأرنؤوط، ٢٢٣/١٠، رقم ٦٠٢٩.

(١٠) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٥٢/٣.

(١١) مسند أحمد ٢٢٧/١٧، رقم ١١١٤٣.

(١٢) عفان هو: عفان بن مسلم بن عبد الله، أبو عثمان الصفار. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٣.

(١٣) أَبُو نَضْرَةَ هو: المنذر بن مالك بن قُطَعَةَ. تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٤٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١]، وابن الجعد[٢]، وابن أبي شيبة[٣]، وأبو عوانة[٤] من طريق خُلَيْدٍ بن جعفر، وأخرجه أبو داود[٥]، والترمذي[٦]، وابن ماجه[٧] من طريق عطية العوفي، وأخرجه مسلم[٨]، وأحمد[٩]، والنسائي[١٠]، وابن حبان[١١] من طريق أبي مسلمة (سعيد بن يزيد)، وأخرجه ابن ماجه[١٢]، وأبو داود الطيالسي[١٣]، وعبد الرزاق الصنعاني[١٤]، وابن أبي شيبة[١٥] من طريق علي بن زيد بن جدعان، وأخرجه أبو داود الطيالسي[١٦]، وأحمد[١٧] من طريق قتادة، وأخرجه أحمد[١٨] وابن خزيمة[١٩] من طريق الْمُسْتَمِرُّ بن الريان، جميعهم (خُلَيْدٍ بن جعفر، وعطية العوفي، وأبو مسلمة، وعلي بن زيد بن جدعان، وقتادة، والمستمر بن الريان) عن أبي نضرة به بنحوه، وفي غيرها من المواضع لكن مختصرة ولم يُذْكَر فيها ألفاظ ابن الأثير.

---

(١) صحيح مسلم كتاب الجهاد والسير، باب تحريم الغدر، ١٣٦١/٣، رقم ١٧٣٨.

(٢) مسند ابن الجعد ص ٢٢٥، رقم ١٥٠٨.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ٥١٢/٦، رقم ٣٣٤١٤.

(٤) مستخرج أبي عوانة ٢٠٨/٤، رقم ٦٥٢٣.

(٥) سنن أبي داود كتاب الملاحم، باب الأمر والنهي، ١٢٤/٤، رقم ٤٣٤٤.

(٦) سنن الترمذي كتاب القدر، باب ما جاء أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر، ٤٧١/٤، رقم ٢١٧٤.

(٧) سنن ابن ماجه كتاب الفتن، باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ١٣٢٩/٢، ٤٠١١.

(٨) صحيح مسلم كتاب الرقاق، باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء، ٢٠٩٨/٤، رقم ٢٧٤٢.

(٩) مسند أحمد ٢٦٠/١٧، رقم ١١١٦٩.

(١٠) سنن النسائي كتاب عشرة النساء، باب ما ذكر في النساء، ٣٠٢/٨، رقم ٩٢٢٤.

(١١) صحيح ابن حبان ١٥/٨، رقم ٣٢٢١.

(١٢) سنن ابن ماجه كتاب الجهاد، باب الوفاء بالبيعة، ٩٥٩/٢، رقم ٢٨٧٣.

(١٣) مسند أبي داود الطيالسي ٦١٤/٣، رقم ٢٢٧٠.

(١٤) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٥٥٠/١، رقم ٢٠٨٥.

(١٥) مصنف ابن أبي شيبة ٢١٦/٥، رقم ٢٥٣٨٤.

(١٦) مسند أبي داود الطيالسي ٦٠٩/٣، رقم ٢٢٦٥.

(١٧) مسند أحمد ٣٧٤/١٨، رقم ١١٨٦٩.

(١٨) مسند أحمد ٢٠/١٨، رقم ١١٤٢٦.

(١٩) صحيح ابن خزيمة ٩٩/٣، رقم ١٦٩٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه الترمذي[١]، والحميدي[٢]، ونعيم بن حماد[٣]، وأبو يعلى[٤]، والحاكم[٥] من طريق علي ابن زيد بن جدعان، وأخرجه الطبراني[٦] من طريق عطاء بن ميسرة، كلاهما (علي بن زيد بن جدعان، وعطاء بن ميسرة) عن أبي نضرة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

جميع رواة الإسناد ثقات، ماعدا علي بن زيد بن جدعان ضعيف[٧].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف لكن وجدت له متابعات كما هو واضح في تخريج الحديث، لذلك يرتقي الحديث بمجموع طرقه إلى الحسن لغيره، وممن حسنه الترمذي في سننه[٨]، وأصل هذا الحديث في صحيح مسلم.

---

(١) سنن الترمذي كتاب الفتن، باب ما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه بما هو كائن إلى يوم القيامة، ٤٨٣/٤، رقم ٢١٩.

(٢) مسند الحميدي ١٧/٢، رقم ٧٦٩.

(٣) الفتن لنعيم بن حماد ٦٣٤/٢، رقم ١٧٧١.

(٤) مسند أبي يعلى ٣٥٢/٢، رقم ١١٠١.

(٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٥٥١/٤، رقم ٨٥٤٣.

(٦) المعجم الأوسط للطبراني ١٤٠/٤، رقم ٣٨١٧.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٠١.

(٨) سنن الترمذي كتاب القدر، باب ما جاء أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر، ٤٧١/٤، رقم ٢١٧٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أنَّه ضَحِك حَتَّى اسْتَغْرَبَ» أَيْ بالَغ فِيهِ. يُقَالُ: أَغْرَبَ فِي ضَحِكه واسْتَغْرَبَ، وَكَأَنَّهُ مِنَ الغَرْب: البُعْد. وقيل: هُوَ القَهْقَهة(١).

الحديث رقم (٦٩)

قال الإمام الطحاوي(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا الْكَيْسَانِيُّ(٣) قَالَ: حَدَّثَنَا الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَبِي الْأَعْيَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الطُّفَيْلِ(٤) قَالَ: **ضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْتَغْرَبَ**، فَقَالَ: " أَلَا تَسْأَلُونِي مِمَّ ضَحِكْتُ؟ " قَالُوا: مِمَّ ضَحِكْتَ ، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: " عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ ، وَهُمْ يَتَقَاعَسُونَ عَنْهَا ، فَمَا يُكَرِّهُهَا إِلَيْهِمْ "، قَالُوا: وَكَيْفَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: " قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ يَسْبِيهِمُ الْمُهَاجِرُونَ لِيُدْخِلُوهُمْ فِي الْإِسْلَامِ وَهُمْ كَارِهُونَ ".

تخريج الحديث:

أخرجه البزار(٥)، والدولابي(٦)، وأبو نعيم الأصبهاني(٧) من طريق حَبَّان بن هلال، وأخرجه ابن الأعرابي(٨) من طريق أبي علي الحنفي(٩)، كلاهما (حبان بن هلال، وأبو علي الحنفي) عن مبارك بن فضالة به بألفاظ متقاربة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الاثير ٣٥٢/٣.

(٢) شرح مشكل الآثار للطحاوي ١٦١/٩، رقم ٣٥٣٣.

(٣) الْكَيْسَانِيُّ هو: سليمان بن شعيب، والْكَيْسَانِيُّ: هذه النسبة إلى كيسان، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه. الأنساب للسمعاني ١٩٥/١١.

(٤) أَبُو الطُّفَيْلِ: عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمير بن جابر، غلبت عليه كنيته، أدرك من حياة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثماني سنين، كان مولده عام أحد ومات سنة مائة أو نحوها. ويقَالَ: إنه آخر من مات ممن رأى النبي صلى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وقد روى نحو أربعة أحاديث، وكان محباً لعلي رضي الله عنه. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٧٩٨/٢.

(٥) مسند البزار ٢٠٨/٧، رقم ٢٧٨٠.

(٦) الكنى والأسماء للدولابي ٩٧١/٣، رقم ١٧٠٦.

(٧) تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ٢٦٨/٢.

(٨) معجم ابن الأعرابي ٢٣١/١، رقم ٤١٣.

(٩) أبو علي الحنفي هو: عبيد الله بن عبد المجيد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٧٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

-**الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ** البصرِي نزيل مصر.

قال ابن حبان في الثقات[١]: ربما أخطأ، وقال ابن حجر[٢]: صدوق يخطىء، وقال صاحبَا التحرير: صدوق حسن الحديث، ولفظ يخطئ أخذها من قول ابن حبان: ربما أخطأ، وفرق كبير بين اللفظين[٣].

قالت الباحثة: هوصدوق حسن الحديث.

-**مبارك بن فَضَالَةَ:** أبو فضالة، البصري. وثقه عفان[٤]، وهُشَيم[٥]، وقال عبد الرحمن بن مهدي[٦]: لم نكتب للمبارك شيئًا إلا شيئًا يقول فيه: سمعت الحسن .وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود[٧]: كان شديد التدليس، وقال أيضًا[٨]: إذا قال مبارك: حدثنا فهو ثبت، وكان يدلس، وقال النسائي[٩]: ضعيف، وقال ابن حبان[١٠]: كان يخطئ، وقال محمد بن سعد[١١]: وكان فيه ضعف، وقال العجلي[١٢]: لا بأس به، وقال أيضًا[١٣]: كتبت حديثه، وليس بقوي، جائز الحديث، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سئل أبي عن مبارك والربيع بن صبيح؟ فقال[١٤]: ما أقر بهما، كان المبارك يرسل ، قال: وسئل أبي عن مبارك وأشعث؟ فقال: ما أقربهما كان المبارك يدلس. وقال علي بن المديني[١٥]: هو صالح وسط، وقال يحيى بن سعيد[١٦]: لم أقبل منه شيئاً، إلا شيئاً يقول فيه: حدثنا،

---

(١) الثقات لابن حبان ٢٣٢/٨.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص١٩٣.

(٣) تحرير التقريب لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط ٣٦٠/١.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٣٩/٨.

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠ /٢٨.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ٢ /١٨٨.

(٧) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السِّجِسْتاني ص ٢٨١.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٩٨.

(١٠) الثقات لابن حبان ٥٠١/٧.

(١١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٧٧/٧.

(١٢) تاريخ الثقات للعجلي ٢٦٣/٢.

(١٣) تهذيب التهذيب للمزي ٢٨/١٠.

(١٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل -رواية ابنه عبد الله- ٣٨/٢.

(١٥) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص ٥٩.

(١٦) تهذيب الكمال للمزي ١٨٥/٢٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو زرعة[١]: يدلس كثيرا فإذا قال: حدثنا فهو ثقة، وقال البخاري[٢] عندما ذكر ربيع بن صبيح: وكان المبارك بن فضالة أكثر تدليسًا منه.

أما يحيى بن معين فقد تعددت أقواله فيه فقال في رواية[٣]: ضعيف الحديث.

وقال مر ة[٤]: ليس به بأس، لم يكن بالكذوب، وقال أيضاً[٥]: صالح، ورواية أخرى قال[٦]: ثقة، وخلاصة كلام ابن معين ما قاله عبد الرحمن بن أبي حاتم[٧]: اختلفت الرواية عن يحيى بن معين في مبارك بن فضالة، والربيع بن صبيح وأولاهما أن يكون مقبولا محفوظا عن يحيى، ما وافق أحمد وسائر نظرائه، وقال الساجي[٨]: كان صدوقًا، مسلمًا، خيارًا، وكان من النُّساك، ولم يكن بالحافظ، فيه ضعف، وقال الدارقطني[٩]: لين كثير الخطأ يعتبر به، أما يحيى بن سعيد[١٠] كان يحسن الثناء على مبارك بن فضالة، وفي رواية أخرى[١١] كان لا يرضاه، وقال الذهبي[١٢]: هو حسن الحديث، وقال ابن حجر[١٣]: صدوق يدلس، وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين[١٤].

قالت الباحثة: هو صدوق مدلس من الثالثة، وقد صرح بالسماع من كثير بن أبي الأعين في الروايات التي سبقت في التخريج.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن فيه الخصيب بن ناصح، ومبارك بن فضالة صدوقان.

---

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٩٦٩/٣.

(٢) الضعفاء الصغير للبخاري ٤٧/١.

(٣) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣٣/٣.

(٤) تاريخ ابن معين –رواية ابن محرز– ٧٨/١.

(٥) الضعفاء الصغير للبخاري ٤٧/١.

(٦) تاريخ ابن معين –رواية الدوري– ٨٣/٤.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٣٩/٨.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) المصدر السابق نفسه.

(١٠) سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٨٢/٧.

(١١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣٣/٣.

(١٢) سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٨٤/٧.

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥١٩.

(١٤) طبقات المدلسين لابن حجر ص٤٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «أنَّه غَيَّر اسْم غُرَاب» لِمَا فِيهِ مِنَ البُعْد، وَلأنَّه مِنْ خُبْث الطُّيُورِ[١].

الحديث رقم (٧٠)

قال الإمام البخاري[٢] **رحمه الله في الأدب المفرد:**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبْزَى قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي رَائِطَةُ بِنْتُ مُسْلِم، عَنْ أَبِيهَا[٣] قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُنَيْنًا، **فَقَالَ لِي: «مَا اسْمُكَ؟» قُلْتُ: غُرَابٌ، قَالَ: «لَا، بَلِ اسْمُكَ مُسْلِمٌ»**.

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري في الأدب المفرد.

دراسة رجال الإسناد:

-**عبد الله بن الحارث بن أَبْزَى:** قال أبو حاتم[٤]: شيخ لا بأس به، وقال ابن حجر[٥]: مقبول.

قالت الباحثة: هو مقبول.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن الحارث مقبول ولم يتابع، وممن ضعفه الألباني[٦].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٥٢/٣.

(٢) الأدب المفرد للبخاري ص٢٨٧، رقم ٨٢٤.

(٣) أبوها هو: مسلم القرشي والد رائطة صحابي له حديث يعد فِي أهل مكة. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١٣٩٦/٣.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٢/٥.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٩٩.

(٦) ضعيف الأدب المفرد للألباني ص ٧٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «لمَّا نَزل ولْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ على جُيُوبِهِنَّ » فأصْبَحْنَ على رؤسهن الغِرْبَان» شَبَّهَت الخُمُر فِي سَوادِها بالغِرْبَان جَمْعُ غُرَاب [1].

الحديث رقم (٧١)

قال الإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبِي[3]، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنِي الزَّنْجِيُّ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَذَكَرَتْ نِسَاءَ قُرَيْشٍ وَفَضْلَهُنَّ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ لِنِسَاءِ قُرَيْشٍ لَفَضْلًا، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَفْضَلَ مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ أَشَدَّ تَصْدِيقًا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَلَا إِيمَانًا بِالتَّنْزِيلِ لَقَدْ أُنْزِلَتْ سُورَةُ النُّورِ **{لْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ } بِنْفَلَجَالِهِنَّ ُ إِلَيهِنَّ ِ يتلوْنَ عَلَيهِنَّ ما أُنْزِلَ إِلَيهِنَّ فِيهَا، وَيَتْلُو الرَّجُلُ عَلَى امْرَأَتِهِ وَابْنَتِهِ وَأُخْتِهِ، وَعَلَى كلِّ ذِي قَرَابَتِهِ، ما مِنهُنَّ امْرَأَةٌ إِلَّا قَامَتْ إِلَى مِرْطِهَا الْمُرَحَّلِ[4] فَاعْتَجَرَتْ[5] بِهِ تَصْدِيقًا وَإِيمَانًا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابِهِ، فَأَصْبَحْنَ يُصَلِّينَ وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ مُعْتَجِرَاتٍ كأَنَّ عَلَى رءُوسِهِنَّ الْغِرْبَانَ".**

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6]، وإسحاق بن راهويه[7]، والنسائي[8]، والحاكم[9]، والبيهقي[10] من طريق صفية بنت شيبة، وأخرجه أبو داود[11]، والبيهقي[12] من طريق عروة بن الزبير، كلاهما (صفية بنت شيبة، وعروة بن الزبير) عن عائشة به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٢.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم ٨/٢٥٧٥، رقم ١٤٤٠٦.

(٣) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي. تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٦٧.

(٤) أي الكساء، والْمُرَحَّلُ الَّذِي قَدْ نُقش فِيهِ تَصاوير الرِّحَال. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤/٣١٩.

(٥) العُجَر: جَمْعُ عُجْرَة، وَهِيَ الشَّيْءُ يَجْتَمع فِي الجَسَد. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/١٨٥.

(٦) صحيح البخاري كتاب التفسير، بَابُ {وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ}[النور: ٣١]، ٦/١٠٩، رقم ٤٧٥٩.

(٧) مسند إسحاق بن راهويه ٣/٦٨٤، رقم ١٢٨٠.

(٨) السنن الكبرى للنسائي ١٠/٢٠٢، رقم ١١٢٩٩.

(٩) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٢/٤٣١، رقم ٣٥٠٠.

(١٠) السنن الكبرى للبيهقي ٢/٣٣٠، رقم ٣٢٥٨.

(١١) سنن أبي داود كتاب اللباس، باب {وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ}[النور: ٣١]، ٤/٦١، رقم ٤١٠٢.

(١٢) السنن الكبرى للبيهقي ٢/٣٣١، رقم ٣٢٥٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **مسلم بن خالد** بن قرقرة، ويُقال: ابن جرجة، ويُقال: ابن سَعِيد بْن جرجة القرشي، المخزومي، أَبُو خالد المكي المعروف بالزِنْجِي[١]، وثقه ابن معين[٢]، وقال مرة: ليس به بأس[٣]، و قال ابن عدي: هو حسن الحديث وأرجو أنه لا بأس به[٤]، وقال أبو حاتم: ليس بشئ[٥]، وضعفه ابن المديني[٦]، والنسائي[٧]، وقال ابن حجر: صدوق كثير الأوهام[٨].

قالت الباحثة: هو صدوق كثير الأوهام.

- **عَبد اللَّهِ بْن عثمان** بْن خثيم، أَبُو عثمان المكي، حليف بني زهرة[٩].

وثقه العجلي[١٠]، وقال ابن معين: ليس به بأس[١١]، وقال أبو حاتم: ما به بأس، صالح الحديث[١٢]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ[١٣]، وقال ابن حجر: صدوق[١٤].

قالت الباحثة: هو صدوق.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، وبالمتابعات يرتقي إلى الصحيح لغيره، وقد صححه الألباني[١٥]، والحديث أصله عند البخاري.

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ٥٠٨/٢٧.

(٢) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ص ٤٧٩.

(٣) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- ٦٠/٣.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١١/٨.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٨٣/٨.

(٦) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص١١٤.

(٧) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٩٧.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٢٩.

(٩) تهذيب الكمال للمزي ٢٧٩/١٥.

(١٠) تاريخ الثقات للعجلي ص٤٦٢.

(١١) تاريخ ابن معين -رواية ابن محرز- ٤٧٦/١.

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١١٢/٥.

(١٣) الثقات لابن حبان ٣٤/٥.

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣١٣.

(١٥) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم٤١٠٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غربل }

(هـ) فيه «أعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال» أي بالدف لأنه يشبه الغربال في استدارته[١].

الحديث رقم (٧٢)

قال الإمام ابن ماجه[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ[٣]، وَالْخَلِيلُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَا: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ خَالِدِ ابْنِ إِلْيَاسَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْقَاسِمِ[٤]، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**أَعْلِنُوا هَذَا النِّكَاحَ، وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالْغِرْبَالِ**».

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[٥]، والبيهقي[٦]، وأبو نعيم الأصبهاني[٧] من طريق عيسى بن ميمون بنحوه وأخرجه سعيد بن منصور[٨]، وإسحاق بن راهويه[٩]، وأبو بكر الشافعي[١٠]، والبيهقي[١١] بلفظ "أظهروا النكاح"، وأبو نعيم الأصبهاني[١٢] بلفظه من طريق ربيعة بن أبي عبد الرحمن، كلاهما (عيسى بن ميمون، وربيعة) عن القاسم بن محمد به.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات، ما عدا خالد بن إلياس متروك الحديث.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً فيه خالد بن إلياس متروك، و قد ضعفه الألباني[١٣].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٥٢/٣.

(٢) سنن ابن ماجه كتاب النكاح، باب إعلان النكاح، ٦١١/١، رقم ١٨٩٥.

(٣) الجَهْضَمِيّ: هذه النسبة إلى الجهاضمة وهي محلة بالبصرة. الأنساب للسمعاني ٤٣٦/٣.

(٤) هو: القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق القرشي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٥١.

(٥) سنن الترمذي كتاب النكاح، باب ما جاء في إعلان النكاح، ٣٩٠/٣، رقم ١٠٨٩.

(٦) السنن الكبرى للبيهقي ٤٧٣/٧، رقم ١٤٦٩٩.

(٧) تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ٢١٤/١.

(٨) سنن سعيد بن منصور ٢٠٣/١، رقم ٦٣٥.

(٩) مسند إسحاق بن راهويه ٣٩٢/٢، رقم ٩٤٥.

(١٠) الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي ٥٩٩/١، رقم ٧٨٦.

(١١) السنن الصغير للبيهقي ٨٩/٣، رقم ٢٥٩٢.

(١٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ٢٦٥/٣.

(١٣) صحيح وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ٣٩٥/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث «كيف بكم إذا كنتم في زمان يغربل فيه الناس غربلة؟» أي يذهب خيارهم ويبقى أرذالهم. والمغربل: المنتقى، كأنه نقي بالغربال[١].

الحديث رقم (٧٣)

قال الإمام الطبراني[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جُمْهُورٍ السِّمْسَارُ التِّنِّيسِيُّ[٣]، قَالَ: ثنا دُحَيْمٌ[٤]، قَالَ: ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[٥]، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو ابْنِ الْعَاصِ، أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لَهُ: «**كَيْفَ بِكُمْ إِذَا جَاءَ زَمَانٌ يُغَرْبَلُ فِيهِ النَّاسُ غَرْبَلَةً**، وَبَقِيتُمْ فِي حُثَالَةٍ[٦] مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرِجَتْ[٧] عُهُودُهُمْ، وَضَيَّعُوا أَمَانَاتِهِمْ، فَعَادُوا هَكَذَا» ، وَأَدْخَلَ أَصَابِعَهُ بَعْضَهُمْ فِي بَعْضٍ، فَقَالُوا: كَيْفَ نَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللهِ؟، قَالَ: «تَأْخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ، وَتَدَعُونَ مَا تُنْكِرُونَ، وَعَلَيْكُمْ بِخَوَاصِّكُمْ، وَدَعُوا عَوَامَّكُمْ».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٨]، وابن ماجه[٩]، ونعيم بن حماد[١٠]، وأحمد[١١]، والطحاوي[١٢]، وأبو الفضل الزهري[١٣]، والحاكم[١٤]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الاثير ٣٥٢/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ١٠/١٣، رقم ٦.

(٣) التِّنِّيسِيُّ: هذه النسبة إلى بلدة من بلاد ديار مصر في وسط البحر والماء بها محيط، وهي من كور الخليج، وسميت بتنيس بن حام بن نوح، وهي من كور الريف، كان بها ومنها جماعة من المحدثين والعلماء. الأنساب للسمعاني ٩٨/٣.

(٤) دُحَيْمٌ: عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني مولاهم الدمشقي أبو سعيد لقبه دحيم مصغر ابن اليتيم. تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٣٥.

(٥) أبو حازم هو: سلمة بن دينار الأعرج. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٤٧.

(٦) الحثالة: الرديء من كل شيء. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الاثير ٣٣٩/١.

(٧) مرجت عهودهم: أي فَسدتْ. غريب الحديث لابن قتيبة ٣٦٨/١.

(٨) سنن أبي داود كتاب الملاحم، باب الأمر والنهي، ١٢٣/٤، رقم ٤٣٤٢.

(٩) سنن ابن ماجه كتاب تعبير الرؤية، باب التثبت في الفتنة، ٣٠٧/٢، رقم ٣٩٥٧.

(١٠) الفتن لنعيم بن حماد ٢٤٤/١، رقم ٦٩٣.

(١١) مسند أحمد ٥٣٤/١١، رقم ٧٠٦٣.

(١٢) شرح مشكل الآثار للطحاوي ١٧/٣، رقم ١١٧٦.

(١٣) حديث أبي الفضل الزهري (عبيد الله بن عبد الرحمن) ص ٦٦٧، رقم ٧٠٤.

(١٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٤٨١/٤، رقم ٨٣٤٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأبو عمرو الداني [١] من طريق عمارة بن عمرو، وأخرجه أحمد[٢]، والطبراني[٣]، وابن بطة[٤]، وأبو نعيم الأصبهاني[٥] من طريق الحسن البصري، وأخرجه أحمد[٦]، والطحاوي[٧]، وابن السني[٨]، والحاكم[٩]، وأبو نعيم الأصبهاني[١٠] من طريق عكرمة، وأخرجه أحمد[١١] من طريق محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، وأخرجه ابن أبي شيبة[١٢] من طريق هلال بن خباب خمستهم (عمارة بن عمرو، والحسن البصري، وعكرمة، ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، وهلال بن خباب) عن عبد الله بن عمرو بن للعاص بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **ابن أبي فُدَيْك:** مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن مُسْلِم بن أَبي فديك، واسمه دينار، أَبُو إِسْمَاعِيل المدني مولى بني الديل[١٣]، وقال ابن سعد -وحده-[١٤]: ليس بحجه، وقال يحيى بن معين[١٥]: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات[١٦]، وقال الذهبي[١٧]: صدوق مشهور، وقال ابن حجر[١٨]: صدوق.

قالت الباحثة: هو صدوق كما قال ابن حجر.

---

(١) السنن الواردة في الفتن لأبي عمرو الداني (عثمان بن سعيد بن عثمان أبو عمرو الداني) ٥٧٣/٣.

(٢) مسند أحمد ٥٤/١١، رقم ٦٥٠٨.

(٣) المعجم الأوسط للطبراني ٣١٦/٢، رقم ٢٠٨٦. والمعجم الكبير له ١١/١٣، رقم ٩.

(٤) الإبانة الكبرى لابن بطة(أبو عبد الله عبيد الله بن محمد) ٥٨٧/٢، رقم ٧٤٥.

(٥) تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ١٩٥/١.

(٦) مسند أحمد ٥٦٦/١١، رقم ٦٩٨٧.

(٧) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٢١٩/٣، رقم ١١٨١.

(٨) عمل اليوم والليلة لابن السني(أحمد بن محمد بن إسحاق) ص ٣٨٩، رقم ٤٣٩.

(٩) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣١٥/٤، رقم ٧٧٥٨.

(١٠) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٧٢٣/٣، رقم ٤٣٥٩.

(١١) مسند أحمد ٦٢٦/١١، رقم ٧٠٤٩.

(١٢) مصنف ابن أبي شيبة ٤٤٧/٧، رقم ٣٧١١٥.

(١٣) تهذيب الكمال للمزي ٤٨٥/٢٤.

(١٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥٠٣/٥.

(١٥) تاريخ ابن معين -رواية ابن محرز- ٨٠/١

(١٦) الثقات لابن حبان ٤٢/٩.

(١٧) ميزان الاعتدال للذهبي٤٨٣/٣

(١٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– **مُوسَى بن يَعْقُوبَ** بن عَبد اللَّه بْن وهب بن زمعة القرشي، أَبُو مُحَمَّد المدني[١]، وثقه ابن معين[٢]، وَقَال علي بن المديني[٣]: ضعيف الحديث، منكر الحديث، وقال أبو داود[٤]: صالح، ولَهُ مشايخ مجهولون، وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات[٥]، وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ[٦]، وقال صاحبَا التحرير: ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد[٧].

قالت الباحثة: هو ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد.

– **عمر بن الحكم بن ثوبان،** وثقه أحمد[٨]، و العجلي[٩]، وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات[١٠]، وقال الذهبي[١١]: وثق، وقال ابن حجر: صدوق[١٢].

قالت الباحثة: هو ثقة.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه مُوسَى بن يَعْقُوبَ ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، وقد تابعه عبد العزيز بن أبي حازم وذلك في رواية أبي داود، لذلك يرتقي إلى الحسن لغيره، وممن حسنه شعيب الأرنؤوط[١٣].

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ١٧١/٢٩.

(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري– ١٥٧/٣.

(٣) تهذيب الكمال للمزي ١٧٢/٢٩.

(٤) المرجع السابق نفسه.

(٥) الثقات لابن حبان ٤٥٨/٧.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٥٤.

(٧) تحرير التقريب لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط ٤٤١/٣.

(٨) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص ٢١٢.

(٩) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٥٦.

(١٠) الثقات لابن حبان ١٤٧/٥.

(١١) الكاشف للذهبي ٧٥/٢.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤١١.

(١٣) مسند أحمد ٦٢٦/١١، رقم ٧٠٤٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَرِثَ }

فِيهِ «كلُّ عَالِمٍ غَرْثَانُ إِلَى عِلْم» أَيْ جَائِعٌ. يُقال: غَرِثَ يَغْرَثُ غَرَثاً فَهُوَ غَرْثَان.[1].

الحديث رقم (٧٤)

قال الإمام الدارمي[2] **رحمه الله:**

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا شِبْلٌ[3]، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ[4]، قَالَ: قِيلَ:يا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ قَالَ: «مَنْ جَمَعَ عِلْمَ النَّاسِ إِلَى عِلْمِهِ، **وَكُلُّ طَالِبِ عِلْمٍ غَرْثَانُ إِلَى عِلْمٍ».**

تخريج الحديث:

أخرجه القضاعي[5] من طريق مَسْعَدَة بن الْيَسَعِ عن شِبْل بْن عَبّاد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله مرفوعاً بلفظ "وَكُلُّ صَاحِبِ عِلْمٍ" .

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، و طَاوُس بن كَيْسَان لم يصرح من هو الصحابي راوي الحديث، لكن كما هو واضح في تخريج الحديث تبين أنه جابر بن عبد الله.

وممن صححه حسين سليم أسد[6] في تعليقه على سنن الدارمي حيث قال: إسناده صحيح.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٣.

(٢) سنن الدارمي ١/٨٩، رقم ٢٨٥.

(٣) شِبْل بْن عَبّاد المكي القارىء. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٣.

(٤) طَاوُسُ بْنُ كَيْسَانَ اليماني أبو عبد الرحمن يقال: اسمه ذكوان وطاوس لقب. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٨١.

(٥) مسند الشهاب للقضاعي ١/١٥٠، رقم ٢٠٥.

(٦) سنن الدارمي، بتحقيق حسين سليم أسد، ١/٨٩، رقم ٢٨٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَرَرَ }

فِيهِ «أَنَّهُ جَعل فِي الجَنين غُرَّةً عبْداً أَوْ أمَة» الغُرَّة: العبْد نَفْسُه أَوِ الْأَمَةُ، وَأَصْلُ الغُرَّة: الْبَيَاضُ الَّذِي يَكُونُ فِي وجْه الفَرس (١).

الحديث رقم (٧٥)

قال الإمام البخاري(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ(٣)، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ(٤)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ(٥)، عَنِ ابْنِ المُسَيِّبِ(٦)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: «قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنِينِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لَحْيَانَ(٧) سَقَطَ مَيِّتًا **بِغُرَّةٍ، عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ**، ثُمَّ إِنَّ المَرْأَةَ الَّتِي قَضَى لَهَا بِالْغُرَّةِ تُوُفِّيَتْ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا، وَأَنَّ العَقْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا(٨)».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٩) من طريق عبد الرحمن بن خالد، وأخرجه البخاري(١٠)أيضاً، ومسلم(١١) من طريق الليث بن سعد، ومالك بن أنس، ويونس بن يزيد، أربعتهم (عبد الرحمن بن خالد، و الليث بن سعد، ومالك بن أنس، ويونس بن يزيد) عن ابن شهاب الزهري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٥٣/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب الفرائض، بلب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره، ١٥٢/٨، رقم ٦٧٤٠.

(٣) هو: قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي أبو رجاء. تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٥٤.

(٤) هو: الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٦٤.

(٥) هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب الزهري. تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٠٦.

(٦) هو: سعيد بن المسيب القرشي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٤١.

(٧) لحيان: قبيلة عدنانية، وبسببهم كانت غزوة الرجيع، أو غزوة بني لحيان، وهم من هذيل، ولا زالوا سكّان ضواحي مكة. المعالم الأثيرة في السنة والسيرة لمحمد شراب ص ٢٣٥.

(٨) الْعقل الدِّيَة. يُقَال: عقل الْبَعِير يعقله عقلا وَجمعه عقول، والعصبة: الْأَقَارِب من جِهَة الْأَب لأَنهم يعصبونه ويعتصب بهم أَي: يحيطون بِهِ ويشد بهم. عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني ٢٤٤/٢٣.

(٩) صحيح البخاري كتاب الطب، باب الكهانة، ١٣٥/٧، رقم ٥٧٥٨.

(١٠) صحيح البخاري كتاب الديات، باب دية المرأة وأن العقل على الوالد وعصبة الوالد لا الولد، ١١/٩، رقم ٦٩٠٩، ورقم ٦٩١٠، وكتاب الطب، باب الكهانة، ١٣٥/٧، رقم ٥٧٥٩.

(١١) صحيح مسلم كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات، باب دية الجنين ووجوب الدية في قتل الخطأ وشبه العمد على عاقلة الجاني، ١٣٠٩/٣، رقم ٣٤، ٣٥، ٣٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِيه حَدِيثِ ذِي الْجَوْشَن «مَا كُنْتُ لأقيضَه اليومَ بغُرَّة» سَمَّى الفَرس فِي هَذَا الْحَدِيثِ غُرَّة، وَأَكْثَرُ مَا يُطْلَقُ عَلَى الْعَبْدِ والأمَة. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بالغُرَّة النَّفيس مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ: مَا كُنْتُ لأَقِيضَه بِالشَّيْءِ النَّفيس المرْغُوب فِيه(١).

الحديث رقم (٧٦)

قال الإمام عبد الله بن أحمد(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: أَبِي(٣) أَخْبَرَنَا، عَنْ أَبِيهِ(٤)، عَنْ ذِي الْجَوْشَنِ الضِّبَابِيِّ(٥) قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ فَرَغَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ بِابْنِ فَرَسٍ لِي يُقَالُ لَهَا: الْقَرْحَاءُ، فَقُلْتُ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي قَدْ جِئْتُكَ بِابْنِ الْقَرْحَاءِ لِتَتَّخِذَهُ، قَالَ: «لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ، وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ أَقِيضَكَ بِهِ الْمُخْتَارَةَ مِنْ دُرُوعِ بَدْرٍ فَعَلْتُ» ، فَقُلْتُ: **مَا كُنْتُ لِأَقِيضَهُ الْيَوْمَ بِغُرَّةٍ**، قَالَ: «لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ».....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود(٦) مختصراً، والطبراني(٧)، والبيهقي(٨)، وابن قانع(٩) بنحوه من طريق مُسَدَّد بْن مُسَرْهَد، وأخرجه ابن أبي شيبة(١٠)، و أخرجه أحمد(١١) من طريق عصام بن خالد، وأخرجه

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٥٤/٣.

(٢) مسند أحمد ١٩١/٢٧، رقم ١٦٦٣٣. هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

(٣) أبوه هو: يونس بن أبي إسحاق أبو إسرائيل الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦١٣.

(٤) أبوه هو: عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال: علي ويقال: ابن أبي شعيرة أبو إسحاق السبيعي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٢٣.

(٥) ذو الْجَوْشَنِ الضِّبَابِيِّ: أبو شمر، اختلف في اسمه، فقيل: اسمه أوس بن الأعور. وقيل: اسمه شرحبيل بن الأعور بن عمرو بن معاوية. سكن الكوفة. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٤٦٧/٢.

الضِّبَابِيِّ: بكسر الضاد وفتح الباء، هذه النسبة إلى اسم لجد أبى الحسن محمد بن سليمان بن منصور بن ضباب الأزرق الضبابي، وبالكوفة محلة من السبيع يقال لها: قلعة الضباب. الأنساب للسمعاني ٣٧٤/٨.

(٦) سنن أبي داود كتاب الجهاد، باب في حمل السلاح إلى أرض العدو، ٩٢/٣، رقم ٢٧٨٦.

(٧) المعجم الكبير للطبراني ٧٠٣/٧، رقم ٧٢١٦.

(٨) السنن الكبرى للبيهقي ١٨٤/٩، رقم ١٨٢٤٢.

(٩) معجم الصحابة لابن قانع ٣٥/١.

(١٠) مصنف ابن أبي شيبة ٣٦١/٧، رقم ٣٦٧٠١.

(١١) مسند أحمد ٣٣/٢٥، رقم ١٥٩٦٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطبراني من طريق أحمد بن الصباح[١]، وأبو نعيم الأصبهاني[٢] من طريق ابن أبي شيبة بنحوه، أربعتهم (مسدد بن مسرهد، وعصام بن خالد، وأحمد بن الصباح، وابن أبي شيبة) عن عيسى بن يونس به.

دراسة رجال الإسناد:

- **يونس بن أَبي إسحاق**، واسمه عَمْرو بن عَبد اللَّهِ الْهَمَدَانِيّ السَّبِيْعِيّ، أَبُو إسرائيل الكوفي، والد إسرائيل بْن يونس، وعيسى بْن يونس[٣]، وثقه ابن معين[٤]، والعجلي[٥]، وقال عبد الرحمن ابن مهدي[٦]: يونس بن أَبي إسحاق لم يكن بِهِ بأس.

وقال أحمد[٧]: حديثه حديث مضطرب، وَقَال أَبو حاتم[٨]: كان صدوقاً إلا أنه لا يحتج بحديثه.

وقال ابن عدي[٩]: لـه أحاديث حسان، وذكره ابن حبان في الثقات [١٠]، وقال ابن حجر[١١]: صدوق يهم قليلا.

قالت الباحثة: هو صدوق يهم.

- **أبو إسحاق:** هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السَّبِيْعِيُّ[١٢] الهَمْداني الكوفي، ثقة إلا أنه اتهم بأمرين:

الأول: التدليس، وهو مكثر منه، ولا يصح له سماع إلا من بعض الصحابة مثل البراء بن عازب وزيد بن الأرقم وغيرهما[١٣]، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة[١٤]،

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٣٠٧/٧، رقم ٧٢١٦.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ١٣٤/٢، رقم ٢٦٤٢.

(٣) تهذيب الكمال للمزي ٤٨٨/٣٢.

(٤) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ص ٣٧٩.

(٥) تاريخ الثقات للعجلي ص٤٨٦.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ٤٩٠/٣٢.

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل –رواية ابنه عبد الله– ٥١٩/٢.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٤٤/٩.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥٢٦/٨.

(١٠) الثقات لابن حبان ٥٦١/٧.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦١٣.

(١٢) السَّبِيْعِيُّ: هذه النسبة إلى سبيع، وهو بطن من همدان، وهو سبيع بن صعب وقيل: هو سبيع بن سبع، وبالكوفة محلة معروفة يقال لها: السبيع لنزول هذه القبيلة بها. الأنساب للسمعاني ٢١٨/٣.

(١٣) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص٢٤٥.

(١٤) طبقات المدلسين لابن حجر ص٤٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثاني: الاختلاط، قال ابن الصلاح: أبو إسحاق السبيعي اختلط أيضاً كما ذكر السبط بن العجمي في الاغتباط [١] إلا أن الذهبي نازع في نسبة الاختلاط له ، بل قال إنه تغير بعد ما كبُر، قال الذهبي: من أئمة التابعين بالكوفة وأثباتهم إلا أنه شاخ ونسي ولم يختلط [٢]، وقال في موضعٍ آخر: "ثقة تغير قبل موته من الكبر وساء حفظه [٣]، وأقر الحافظ العراقي كلام الذهبي هذا في تعليقه على كلام ابن الصلاح السابق[٤].

قالت الباحثة: والخلاصة أن تهمة الاختلاط منتفية في حق أبي إسحاق، قال العلائي: ولم يعتبر أحد من الأئمة ما ذكر من اختلاط أبي إسحاق، وقد احتجوا به مطلقا وذلك يدل على أنه لم يختلط في شيء من حديثه، واعتبره من القسم الأول[٥]. وإنما تغير حفظه بعدما شاخ وكبر، والتغير غير الاختلاط[٦].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه يونس بن أبي إسحاق صدوق يهم ولم يتابع.

وعمرو بن عبد الله السبيعي ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة ولم يصرح بالسماع حيث أنه لم يسمع من ذي الجوشن[٧]. وممن ضعفه الألباني[٨]، و شعيب الأرنؤوط[٩].

---

(١) الاغتباط بمن رمي بالاختلاط لسبط ابن العجمي ص٢٧٣.

(٢) ميزان الاعتدال للذهبي ٥ / ٣٢٦.

(٣) من تُكلّم فيه وهو موثق للذهبي ص ٢٠٨.

(٤) التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح للعراقي ص ٤٤٥.

(٥) المختلطين للعلائي ص ٩٤.

(٦) قالت الباحثة: قال ابن رجب في شرحه لعلل الترمذي ١٠٣/١: الاختلاط: "هو آفة تصيب العقل فتؤثر في الإدراك"، والتغير يختلف قال الذهبي: في ترجمته لهشام بن عروة: "الحافظ قد يتغيّر حفظه إذا كَبُر، وتنقُص حِدّة ذهنه، فليس هو في شيخوخته ، كهو في شبيبته، وما ثَمّ أحد بمعصوم من السهو والنسيان، وما هذا التغير بضارٍ أصلاً وإنما الذي يضرّ الاختلاط " . ميزان الاعتدال للذهبي ٢/ ٢٤٣.

(٧) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص٢٤٥.

(٨) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٢٧٨٦.

(٩) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ١٩١/٢٧، رقم ١٦٦٣٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «غُرٌّ مُحَجَّلون مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ» الغُرُّ: جَمْعُ الأَغَرِّ، مِنَ الغُرَّة: بياضِ الوجْه، يُريد بَياض وجُوهِهم بِنُورِ الوُضوء يَوْمَ الْقِيَامَةِ[١].

الحديث رقم (٧٧)

قال الإمام عبد الله بن المبارك[٢] رحمه الله:

أنا[٣] ابْنُ لَهِيعَةَ[٤] قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ[٥]، وَأَبَا الدَّرْدَاءِ[٦] قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُؤْذَنُ لَهُ فِي السُّجُودِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يُؤْذَنُ لَهُ بِرَفْعِ رَأْسِهِ، فَأَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيَّ، وَأَعْرِفُ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، وَأَنْظُرُ عَنْ شِمَالِي، فَأَعْرِفُ أُمَّتِي مِنْ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَنْظُرُ مِنْ خَلْفِي، فَأَعْرِفُ أُمَّتِي مِنْ بَيْنَ الْأُمَمِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَعْرِفُ أُمَّتَكَ مِنْ بَيْنَ الْأُمَمِ، مَا بَيْنَ نُوحٍ إِلَى أُمَّتِكَ، قَالَ: **غُرٌّ مُحَجَّلُونَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ**، وَلَا يَكُونُ مِنَ الْأُمَمِ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، وَأَعْرِفُهُمْ أَنَّهُمْ يُؤْتَوْنَ كُتُبَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ، وَأَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ، وَأَعْرِفُهُمْ بِنُورِهِمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، وَبِأَيْمَانِهِمْ "

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٧]، والحاكم[٨]، والبيهقي[٩]، وابن أبي الدنيا[١٠] عن عبد الرحمن بن جبير به بألفاظ متقاربة. وأخرجه أحمد[١١] من طريق عبد الرحمن بن جبير، والطبراني[١٢] من طريق جبير بن نفير، كلاهما (عبد الرحمن بن جبير، وجبير بن نفير) عن أبي الدرداء بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٤.

(٢) الزهد والرقائق لابن المبارك ٢/١١٢.

(٣) أنا: اختصار لكلمة أنبأنا. انظر حاشية كتاب مباحث في الحديث المسلسل لأحمد الفياض ص١٣٤.

(٤) ابن لهيعة هو: عَبْدُ الله بْنُ لَهِيعَةَ بن عقبة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٣٨.

(٥) أبو ذر الغفاري: مختلف في اسمه واسم أبيه والمشهور أنه جندب بن جنادة بن سكن وقيل: بن عبد الله وقيل: اسمه بربر. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٧/١٢٥.

(٦) أبو الدرداء: مشهور بكنيته وباسمه جميعًا، واختلف في اسمه، فقيل: هو عامر وعويمر لقب له، وقيل: غير ذلك، أحد الصحابة الكرام، وأسلم يوم بدْرٍ وشهد أُحُداً، وغيرها، توفي في خلافة عثمان على الصحيح. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٤/٧٤٧.

(٧) مسند أحمد ٣٦/٦٦، رقم ٢١٧٤٠.

(٨) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٢/٥٢٠، رقم ٣٧٨٤.

(٩) شعب الإيمان للبيهقي ٤/٥٦٢، رقم ٢٤٩٠.

(١٠) الأهوال لابن أبي الدنيا ١٤٣، رقم ١٧٧.

(١١) مسند أحمد ٣٦/٦٤، رقم ٢١٧٣٧.

(١٢) المعجم الأوسط للطبراني ٣/٣٠٤، رقم ٣٢٤٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **ابْنُ لَهِيعَةَ:** عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).

وخلاصة القول فيه أنه صدوق اختلط آخر عمره يقبل من روايته ما روى عنه القدماء كالعبادلة، مثل ابن المبارك، وابن وهب.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن فيه ابن لهيعة صدوق، أما بالنسبة لاختلاطه فلا يضر لأن ابن المبارك روى عنه قبل الاختلاط[١]، وبالمتابعات يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره، وممن صححه الحاكم في المستدرك[٢].

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فِي صَوْمِ الْأَيَّامِ الغُرِّ»أَي البِيضِ اللَّيَالِي بالقَمَر، وَهِيَ ثَالِثُ عشَر، وَرَابِعُ عَشَر، وَخَامِسُ عَشَر[٣].

الحديث رقم (٧٨)

قال الإمام أحمد [٤] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ[٥]، حَدَّثَنِي أَبُو عَوَانَةَ[٦]، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَتَى أَعْرَابِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْنَبٍ، قَدْ شَوَاهَا وَمَعَهَا صِنَابُهَا[٧] وأَدَمُهَا، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَأْكُلْ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَأْكُلُوا، فَأَمْسَكَ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْكُلَ؟» قَالَ: إِنِّي أَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، قَالَ: «**إِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَصُمِ الْأَيَّامَ الْغُرَّ**».

---

(١) المجروحين لابن حبان ٢/١١.

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٢/٥٢٠، رقم ٣٧٨٤.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٤.

(٤) مسند أحمد ١٤/١٥٤، رقم ٨٤٣٤.

(٥) هو: هشام بن عبد الملك البَاهلي مولاهم، أبو الوليد الطيالسى البصرى. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٣.

والبَاهِلِي: هذه النسبة إلى باهلة وكان العرب يستنكفون من الانتساب إلى باهلة كأنها ليست فيما بينهم من الأشراف. الأنساب للسمعاني ٢/٧٠.

(٦) أَبُو عوانة هو: الوضاح بن عبد الله اليَشْكُري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٨٠.

(٧) الصِّنَاب: الخَرْدَل المَعْمُول بالزَّيت، وَهُوَصِبَاغٌ يُؤْتَدَم بِهِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الاثير٣/٥٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[١] من طريق حبان بن هلال، وأحمد[٢] من طريق عفان بن مسلم، وابن حبان[٣] من طريق محمد بن أبي بكر، ثلاثتهم (حبان بن هلال، وعفان بن مسلم، ومحمد بن أبي بكر) عن أبي عوانة به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

-**عبد الملك بن عمير** بن سويد اللَّخمي [٤]، الكوفي. وثقه العجلي[٥]، ويعقوب بن سفيان الفسوي[٦]، والذهبي[٧]، وذكره ابن رجب الحنبلي في تراجم أعيان الحفاظ وقال: ومنهم عبد الملك ابن عمير وهو ثقة، متفق علي حديثه[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان مدلساً[٩]، وقال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث جداً، اختلف عليه الحفاظ فيما روى عنه[١٠]، وقال أبو حاتم: ليس بحافظ، وهو صالح، تغير حفظه قبل موته[١١]، وعده العلائي في القسم الأول من المختلطين، وقال: من لم يوجب ذلك ضعفا أصلاً، ولم يحط من مرتبته، وقال: ذكر بعض الحفاظ أن اختلاطه احتمل، لأنه لم يأت فيه بذكر حديث منكر[١٢]، وقال العلائي: لم يسمع من عدي بن حاتم، ولا من عمارة بن رويبة، وحديثه عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه مرسل، وقد رأى علياً رضي الله عنه ولم يسمع منه[١٣]، وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين[١٤]،

---

(١) سنن النسائي كتاب الصيام، باب ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة في صيام ثلاثة أيام من الشهر، ٢٢٢/٤، رقم ٢٤٢١.

(٢) مسند أحمد ١٤/ ٢٣٢، رقم ٨٥٦٠.

(٣) صحيح ابن حبان ٤١٠/٨، رقم ٣٦٥٠.

(٤) اللَّخْمي: بفتح اللام المشددة وسكون الخاء، هذه النسبة إلى لخم، قبيلة من اليمن نزلت الشام. الأنساب للسمعاني ٢٠١/١١.

(٥) تاريخ الثقات للعجلي ص٣٣١.

(٦) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٨٧/٣.

(٧) ميزان الاعتدال للذهبي ٣٧٤/٣.

(٨) شرح علل الترمذي لابن رجب ٤٣٩/١.

(٩) الثقات لابن حبان ١١٧/٥.

(١٠) سؤالات أبي داود لأحمد ص ٣٠١.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٦٠/٥.

(١٢) المختلطين للعلائي ص ٧٦.

(١٣) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص١٣٠.

(١٤) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٤١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال: ثقة، فصيح عالم تغير حفظه، وربما دلس[١]، كما قال في فتح الباري: احتج به الجماعة، وأخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه في الاحتجاج، ومن رواية بعض المتأخرين عنه في المتابعات، وإنما عيب عليه تغير حفظه لكبر سنه، لأنه عاش مائة وثلاثين سنة[٢].

قالت الباحثة: الراجح أنه ثقة، أرسل عمن ذكرهم العلائي كما هو واضح في ترجمته سابقاً، ولم يروِ عن واحد منهم في هذا الحديث، واختلط ولكن اختلاطه لا يضره، وبالنسبة لتدليسه فقد قال صاحبَا التحرير: أما قوله ربما دلس فإنه أخذها من ابن حبان، ونقل في طبقات المدلسين عن الدارقطني وصفه بالتدليس، ولعل ذلك لكونه كان يرسل عن بعض الصحابة [٣].

– باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وممن صححه شعيب الأرنؤوط[٤] حيث قال: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وللحديث متابعات وشواهد متصلة عن أبي ذر تزيد من صحة الحديث.

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٦٤.

(٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر ٤٢٢/١.

(٣) تحرير التقريب لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط ٣٨٦/٢.

(٤) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ١٤/ ٢٣٢، رقم ٨٥٦٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إياكُم ومُشَارَّةَ الناسِ، فَإِنَّهَا تَدْفِنُ الغُرَّة وتُظْهِر العُرَّة» الغُرَّة هَاهُنَا: الحَسَنُ والعَمل الصَّالِحُ، شبَّهه بغُرَّة الفَرس، وَكُلُّ شَيْءٍ تُرْفَع قيمتَهُ فَهُوَ غُرَّة[1].

الحديث رقم (٧٩)

قال الإمام تمام بن محمد[2] رحمه الله:

أَخبرَنَا أَبُو بكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عمَرْوِ بنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ الزُّبَيْدِيُّ[3] الْحِمْصِيُّ[4] يُعْرَفُ بِابْنِ زِبْرِيقٍ بِدِمَشْقَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، ثنا أَبِي عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مسلم[5]، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ[6]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[7]، عَنْ أبي سَلَمَةَ[8]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِيَّاكُمْ وَمَشَارَّةَ[9] النَّاسِ فَإِنَّهَا تَدْفِنُ الْغُرَّةَ، وَتُظْهِرُ الْعُرَّةَ[10]**».

تخريج الحديث:

أخرجه القُضَاعي[11] من طريق عصمة بن الفضل، والبيهقي[12] من طريق محمد بن يزيد، كلاهما (عصمة بن الفضل، ومحمد بن يزيد) عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة باختلاف في الألفاظ.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٥٤/٣.

(٢) فوائد تمام ٢٦/١، رقم ٣٩. وهو: تمام بن محمد بن عَبْدِ اللهِ بنِ جَعْفَرِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الجُنَيْدِ، الإِمَامُ الحَافِظُ، المُفِيْدُ الصادق، محدث الشام، (توفي ٤١٤هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي ٦٧/١٣.

(٣) الزُّبَيْدِيُّ: بضم الزاى وفتح الباء المنقوطة بواحدة بعدها ياء معجمة بنقطتين من تحتها وفي آخرها دال مهملة، هذه النسبة إلى زبيد وهي قبيلة قديمة أصلهم من اليمن نزلوا الكوفة. الأنساب للسمعاني ٢٦٣/٦.

(٤) الْحِمْصِيُّ: حمص بكسر الحاء وسكون الميم والصاد غير المنقوطة بلدة من بلاد الشام. الأنساب للسمعاني ٢٩٤/٤.

(٥) ورد بلفظ الوليد بن سلمة، وقد صوبه ابن حجر وقال: صوابه الوليد بن مسلم. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٨٢.

(٦) الأَوْزَاعِيُّ: هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَمْرٍو. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٩٣.

(٧) الزُّهْرِيِّ: هو محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري. تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٠٦.

(٨) قالت الباحثة: ورد بلفظ أبي سلمة في جميع الروايات السابقة في التخريج، فلعله خطأ في الكتابة، وهو: أبو سلمة بن عبد الرحمن الزهري المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٤٥.

(٩) مَشَارَّةَ: منازعة. معجم مقاييس اللغة لابن فارس ٢٧٣/٥.

(١٠) الْعُرَّةَ: القَذَر وعَذِرَة النَّاسِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢٠٥/٣.

(١١) مسند الشهاب للقضاعي ٩٥/٢، رقم ٩٥٦.

(١٢) شعب الإيمان للبيهقي ٢١/١١، رقم ٨٠٨٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **عمرو بن عثمان** بن سعيد بن كثير بن دينار القُرَشِي مولاهم أبو حفص الحِمْصِي[١]. قال أبو زُرْعَة[٢]: كان أحفظ من محمد بن المصفى وأحبهما إلي، وقال أبو حاتم[٣]: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال الذهبي[٥]: صدوق حافظ، وقال ابن حجر[٦]: صدوق.

قالت الباحثة: هو صدوق.

-الوليد بن مسلم:

القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي، مولى بني أمية، وثقه أبو مسهر[٧]، و العجلي[٨]، ويعقوب بن شيبة [٩]، وقال أبو حاتم[١٠]: صالح الحديث،

وقال الذهبي[١١]: قال علي بن المديني: ما رأيت من الشاميّين مثله، و قد أغرب الوليد أحاديث صحيحة لم يشركه فيها أحد، و قال أحمد بن أبى الحواري: قال لي مروان بن محمد: إذا كتبت حديث الأوزاعي، عن الوليد بن مسلم، فما تبالي من فاتك[١٢]، و قال عباس بن الوليد الخلال: قال لي مروان بن محمد: كان الوليد بن مسلم عالمًا بحديث الأوزاعي[١٣] .

وطعن فيه أحمد وقال: كان رفَّاعًا[١٤]، وقال أيضًا: كان صاحب تسهيل[١٥]، وقال أبو مسهر: كان الوليد بن مسلم يحدث بأحاديث الأوزاعي، عن الكذابين ثم يدلسها عنهم[١٦].

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٢٤.

(٢) الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٣/ ٩١٨.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٤٩/٦.

(٤) الثقات لابن حبان /٤٨٨.

(٥) الكاشف للذهبي ٨٣/٢.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٢٤.

(٧) تهذيب الكمال للمزي ٩٧/٣١.

(٨) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٦٦.

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٣٥/١١.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٦/٩.

(١١) الكاشف للذهبي ٣٥٥/٢.

(١٢) تهذيب الكمال للمزي ٩٣/٣١.

(١٣) المصدر السابق نفسه.

(١٤) المصدر السابق ٩٦/٣١. والمعنى: أنه كان يرفع الأحاديث. الضعفاء الكبير للعقيلي ٥٦/١.

(١٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل -رواية الْمَرْوَذِيّ - ص ٢٣٣.

(١٦) تهذيب الكمال للمزي ٩٧/٣١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الدارقطني: الوليد بن مسلم يرسل، يروي عن الأوزاعي أحاديث عند الأوزاعي، عن شيوخ ضعفاء، عن شيوخ قد أدركهم الأوزاعي، مثل نافع، و عطاء، و الزهري، فيسقط أسماء الضعفاء، و يجعلها عن الأوزاعي، عن نافع، و عن الأوزاعي عن عطاء و الزهري، يعني مثل عبد الله بن عامر الأسلمي، و إسماعيل بن مسلم[١] .

قالت الباحثة: وخلاصة الأمر أن الوليد بن مسلم ثقة، ولكنه مكثرٌ من التدليس وبخاصة تدليس التسوية[٢]، لذلك قال الذهبي :" لا بد أن يصرح بالسماع إذا احتُجّ به، أما إذا قيل: عن، فليس بحجة"[٣]، وذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين[٤].

– باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه عمرو بن عثمان صدوق، لكن تابعه عصمة بن الفضل[٥]، ومحمد بن يزيد[٦]، وعِلّة الوليد بن مسلم في التدليس منتفيةٌ هنا؛ حيث صرّح بالسماع فقال:" حدثني الأوزاعي".

لذلك يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

---

(١) الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ١٣٩.

(٢) " صورته عند أئمة هذا الشأن:أن يعمد الراوي إلى إسقاط راو من بين شيخه وبين من رواه عنه شيخه أو من بين شيخه ومن رواه عنه شيخ شيخه ليقرب بذلك الإسناد وإنما يفعل من يفعله منهم في راويين علم التقاؤهما واشتهرت رواية أحدهما عن الآخر حتى يصير معلوم السماع منه ثم يتفق له في حديث أن يرويه عن رجل عنه فيعمد ذلك المسوي إلى ذلك الرجل فيسقطه فيبقى الإسناد ظاهر الاتصال فيسوي الإسناد كله ثقات وهذا شر أقسام التدليس لأن الثقة الأول قد لا يكون معروفا بالتدليس ويجده الواقف على المسند كذلك بعد التسوية قد رواه عن ثقة آخر فيحكم له بالصحة ". النكت على مقدمة ابن الصلاح لابن حجر ٢ / ١٠٥.

(٣) ذكر أسماء من تُكلم فيه وهو موثق للذهبي ص ١٩١ رقم ٣٦٤ .

(٤) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٥١ رقم ١٢٧، و قال العلائي مبينًا معنى الطبقة الرابعة من المدلسين:" رابعها: من اتفقوا على أنه لا يُحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لغلبة تدليسهم وكثرته عن الضعفاء والمجهولين كابن إسحاق وبقية.... والوليد بن مسلم وسويد بن سعيد وأضرابهم". جامع التحصيل في أحكام المراسيل له ص١١٣.

(٥) مسند الشهاب للقضاعي ٩٥/٢، رقم ٩٥٦.

(٦) شعب الإيمان للبيهقي ٢١/١١، رقم ٨٠٨٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَيَرَ }

فِيهِ «أَنَّهُ قَالَ لرجُل طَلَب القَوَد بِدَم قَتِيلٍ لَـهُ: أَلَا تَقْبَل الغِيَر» الغِيَر: جَمْعُ الغِيرَة، وَهِيَ الدِّيَـةُ، وَجَمْعُ الغِيَر: أَغْيَار. وَقِيلَ: الغِيَر: الدِّيَـة، وَجَمْعُهَا أَغْيَار، مِثْل ضِلَع وَأَضْلَاعٍ وغَيَّرَه إِذَا أَعْطَاهُ الدِّيَة، وَأَصْلُهَا مِنَ المُغَايَرَة وَهِيَ المُبَادَلَة: لِأَنَّهَا بَدَل مِنَ القَتْل (١).

الحديث رقم (٨٠)

قال الإمام أبو داود(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ:سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ ضُمَيْرَةَ الضُّمَرِيَّ(٤)، ح(٥)وَأَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ(٦)، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ(٧)، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لِبْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ زِيَادَ بْنَ سَعْدِ بْنِ ضُمَيْرَةَ السُّلَمِيَّ، وَهَذَا حَدِيثُ وَهْبٍ، وَهُوَ أَتَمُ يُحَدِّثُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ(٨)، وَجَدِّهِ، وَكَانَا شَهِدَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُنَيْنًا، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى حَدِيثِ وَهْبٍ، أَنْ مُحَلِّمَ بْنَ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيَّ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ أَشْجَعَ فِي الْإِسْلَامِ(٩)، وَذَلِكَ أَوَّلُ غِيَرٍ قَضَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، .... فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَا عُيَيْنَةُ، أَلَا تَقْبَلُ الْغِيَرَ؟**».....إِلَى أَنْ قَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ يُقَالُ لَهُ: مُكَيْتِلٌ(١٠)عَلَيْهِ شِكَّةٌ(١١)، وَفِي يَدِهِ دَرَقَةٌ(١٢)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، **إِنِّي لَمْ أَجِدْ لِمَا فَعَلَ هَذَا فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ مَثَلًا إِلَّا غَنَمًا وَرَدَتْ، فَرُمِيَ أَوَّلُهَا فَنَفَرَ آخِرُهَا**،.....الحديث.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٥٤/٣.

(٢) سنن أبي داود كتاب الديات، باب الإمام يأمر بالعفو في الدم، ١٧١/٤، رقم ٤٥٠٣.

(٣) حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٧٨.

(٤) الضُّمَرِيَّ: بضم الضاد المعجمة وفتح الميم وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى ضُمَير وهي قرية وحصن في آخر دمشق مما يلي أرض السماوة. الأنساب للسمعاني ٣٩٨/٨.

(٥) ح: معناها التحويل من إسناد إلى آخر. مقدمة ابن الصلاح ص ٣١٢.

(٦) الْهَمْدَانِيُّ: بفتح الهاء وسكون الميم و فتح الدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني ٤١٩/١٣.

(٧) ابن وهب هو: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٢٨.

(٨) الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد القرشي. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٥١٠/٢.

(٩) هو: عَامِرِ بْنِ الْأَضْبَطِ، التي صرحت به روايات أخرى للحديث، والتي سيتم بيانها في التخريج.

(١٠) مُكَيْتِلٌ: بمثناة مصغرا، وقيل :مكيثر، الليثيّ. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ١٦٥/٦.

(١١) الشِّكَّةُ بِالْكَسْرِ: السلاحُ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٩٥/٢.

(١٢) الدَّرَقَةُ: الحَجَفة وهي الترس الْمَعْمُول من الجُلُود. الفائق في غريب الحديث للزمخشري ٩/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[١]، وأحمد[٢]، وابن أبي عاصم[٣]، وابن الجارود[٤]، والبيهقي[٥]، وأبو نعيم[٦] من طريق محمد بن إسحاق، وأخرجه الخرائطي[٧]، والطبراني[٨] من طريق عبد الرحمن بن الحارث، كلاهما (محمد بن إسحاق، وعبد الرحمن بن الحارث) عن محمد بن جعفر به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **حماد بن سلمة** بن دينار البصري، أبو سلمة [٩]، وثقة ابن سعد[١٠]، وابن معين[١١]، وقال مرة: حديثه في أول أمره وآخره واحد، وكان رجل صدق[١٢]، ووثقه العجلي وزاد: رجل صالح، حسن الحديث [١٣]، وقال أحمد : كان حماد بن سلمة يخطىء خطأً كثيراً ولم يرَ بالرواية عنه بأساً[١٤]، لكن ابن حبان قال:إن كان يخطىء، فغيره من أقرانه مثل الثوري، وشعبة، ودونهما كانوا يخطؤن[١٥]، و قال ابن المديني: مَن تكلم في حماد بن سلمة، فاتهموه في الدين[١٦]، وقال الذهبي: ثقة صدوق يغلط، وليس في قوة مالك[١٧]، وفي موضع آخر قال: له أوهام[١٨]، وقال ابن حجر: ثقه عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة [١٩].

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الديات، باب من قتل عمدا فرضوا بالدية، ٨٧٦/٢، رقم ٢٦٢٥.

(٢) مسند أحمد ٥٥٨/٣٤، رقم ٢١٠٨١.

(٣) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٢٢٣/٢، رقم ٩٧٨.

(٤) المنتقى لابن الجارود ص ١٩٦.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي ١٩٥/٩، رقم ١٨٢٧٠.

(٦) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني ٣٠٦/٤.

(٧) مكارم الأخلاق للخرائطي ص ٢٢٧.

(٨) المعجم الكبير للطبراني ٤١/٦، رقم ٥٤٥٥.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٦٨.

(١٠) الطبقات الكبرى لابن سعد٧ / ٢٨٢.

(١١) تاريخ ابن معين-رواية عثمان الدارمي- ١ / ٤٩.

(١٢) تاريخ ابن معين- رواية الدوري - ٤ / ٣١٢.

(١٣) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣١٩.

(١٤) سؤالات البرذعي لأبي زرعة ٢ / ٣٩٤.

(١٥) الثقات لابن حبان ٦ / ٢١٦.

(١٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي٢/ ٢٦٦. وكتاب ميزان الاعتدال للذهبي ٢ / ٣٦٢.

(١٧) الكاشف للذهبي ١ / ٣٤٩.

(١٨) ميزان الاعتدال للذهبي ٢ / ٣٦٠.

(١٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٦٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قالت الباحثة: هو ثقة، لكنه تغير حفظه بآخره، إلا أنه وجد له متابعات.

- **محمد بن إسحاق** بن يسار المدني: صدوق، حسن الحديث، مدلس من الطبقة الرابعة[١] لكنه صرح بالسماع في هذه الرواية فلا يضر تدليسه، ومرسل لكنه لم يرسل عن محمد بن جعفر كما ذكر العلائي[٢]. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧).

- **زياد بن سعد بن ضميرة** ويقال: زياد بن ضميرة بن سعد، ذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال ابن حجر[٤]: مقبول.

قالت الباحثة: هو مقبول، ولم أعثر له على ترجمة موسعة.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه زياد بن سعد بن ضميرة مقبول و لم يتابع، وممن ضعفه الإمام الألباني[٥].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ مُحلِّم بْنِ جَثَّامة «إِنِّي لَمْ أجِد لِمَا فَعَل هَذَا فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ مَثَلًا إِلَّا غَنَمًا وَرَدَتْ، فَرُمِيَ أَوَّلُهَا فَنَفَر آخِرُهَا، اسْتُنِ الْيَوْمَ وغَيِّرْ غَداً» مَعْنَاه أَنَّ مَثَل مُحلِّم فِي قَتْله الرَّجُلَ وطَلَبه أَنْ لَا يُقْتَصَّ مِنْهُ وتُؤخَذ مِنْهُ الدِّيَةُ، والوقْتُ أَوَل الْإِسْلَامِ وصَدْره كمَثَل هَذِهِ الغَنَم النَّافِرَةِ [٦].

الحديث رقم (٨١)

قالت الباحثة: انظر تخريجه في الحديث السابق.

---

(١) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٥١.

(٢) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص٢٦١.

(٣) الثقات لابن حبان ٣٢٥/٦.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٧١.

(٥) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم٤٥٠٣.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٥٤/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْـهُ الْحَدِيثُ «عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ فإنَّهنّ أَغَرُّ غُرَّةً» يَحْتَمِل أَنْ يَكُونَ مِنْ غُرَّة البَيـاض وصَفاء اللَّون، ويَحْتَمل أَنْ يَكُونَ مِنْ حُسْن الخُلُق والعِشْرة ويؤيدِّه الْحَدِيثُ الْآخَرُ: «عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ فإنَّهنّ أَغَرُّ أَخْلَاقًا» أَيْ أنَّهنّ أبْعَدُ مِنْ فِطْنَة الشَّرّ وَمَعْرِفَتِهِ، مِنَ الغِرَّة: الغَفْلة[1].

الحديث رقم (٨٢)

قال الإمام عبد الرزاق الصنعاني[2] **رحمه الله:**

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ خُثَيمٍ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ: «عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ فَانْكِحُوهُنَّ، فَإِنَّهُنَّ أَفْتَحُ أَرْحَامًا، وَأَعْذَبُ أَفْوَاهًا، **وَأَغَرُّ غُرَّةً**».

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق الصنعاني[3]، وسعيد بن منصور[4] من طريق عبد الملك بن جريج، وأخرجه سعيد بن منصور[5] أيضاً، وابن أبي شيبة[6] من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم، كلاهما (عبد الملك بن جريج، و عبد الله بن عثمان بن خثيم) عن مكحول الشامي بلفظ **أغر أخلاقاً**.

دراسة رجال الإسناد:

- **ابن خثيم هو: عَبد اللَّهِ بْن عثمان** بْن خثيم، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧١).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٤.

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٦/١٥٩، رقم ١٠٣٤١.

(٣) المصدر السابق ٦/١٥٩، رقم ١٠٣٤٢.

(٤) سنن سعيد بن منصور ١/١٧٠، رقم ٥١٣.

(٥) المصدر السابق ١/١٧٠، رقم ٥١٤.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة ٢/٥٢، رقم ١٧٦٩٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– **مكحولٌ الشَّامي**، أبو عبد الله، روى له مسلم، والأئمة الأربعة[١]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما دلس[٢]، وقال العلائي: مكحول الفقيه الشامي كثير الإرسال جداً، أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وأبي عبيدة، وسعد بن أبي وقاص، وأبي ذر، وزيد بن ثابت، وأبي بن كعب، وعائشة، وأبي هريرة، وعبادة بن الصامت، وشداد بن أوس وطائفة آخرين، وما صح سماعه إلا من أنس بن مالك[٣]، وقال ابن حجر: ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور في المرتبة الثالثة من المدلسين[٤].

قالت الباحثة: هو ثقة مرسل، و مدلس.

– باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فهو مرسل – سواء بلفظ أغر غرة أو أغر أخلاقاً– حيث أن مكحولاً أرسله عن النبي صلى الله عليه وسلم، وللحديث شاهد بإسناد ضعيف أيضاً من حديث عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِي أخرجه ابن ماجه[٥] حيث فيه عبد الرحمن بن سالم فهو مجهول، فالحديث حتى بشاهده ضعيف.

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ٤٦٤/٢٨.

(٢) الثقات لابن حبان ٤٤٧/٥.

(٣) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص٢٨٥.

(٤) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٤٦.

(٥) سنن ابن ماجه كتاب النكاح، باب تزويج الأبكار، ٥٩٨/١، رقم ١٨٦١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ «اقْتُلُوا الكَلْبَ الأسْود ذَا الغُرَّتَيْن» هُمَا النُّكْتَتان البَيْضَاوَان فَوْق عَيْنَيه[١].

الحديث رقم (٨٣)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير (ذا الغُرَّتَيْن)، لكن ورد حديث بمعناه وهذه روايته.

قال الامام مسلم[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، ح وحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ[٣]، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: **أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، حَتَّى إِنَّ الْمَرْأَةَ تَقْدَمُ مِنَ الْبَادِيَةِ بِكَلْبِهَا فَنَقْتُلُهُ، ثُمَّ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِهَا، وَقَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ الْبَهِيمِ ذِي النُّقْطَتَيْنِ، فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ»**.

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الاسناد:

- **ابن جريج:** عبد الملك بن عبد العزيز ثقة مدلس من الثالثة، وقد صرح بالسماع فلا يضر تدليسه، ومرسل ولم يذكر أحد من العلماء أنه أرسل عن أبي الزبير. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

- **أبو الزبير المكي:** هو مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُس الأَسَدِيّ[٤] مَوْلَاهُمْ[٥]. وثقه ابن سعد[٦]، وابن معين[٧]، وابن المديني[٨]، والعجلي[٩]، وقال أحمد: ليس به بأس[١٠]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٤.

(٢) صحيح مسلم كتاب المساقاة، باب الأمر بقتل الكلاب، وبيان نسخه، وبيان تحريم اقتنائها إلا بصيد، أو زرع، أو ماشية، أو نحو ذلك، ٣/١٢٠٠، رقم ١٥٧٢.

(٣) ابن جُرَيْج هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٦٣.

(٤) الأَسَدِيّ: هذه النسبة إلى الأزد فيبدلون السين من الزاي. الأنساب للسمعاني ١ / ١٣٧.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص٨٩٥.

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٤٨١.

(٧) تاريخ ابن معين -رواية الدارمي- ص١٩٧.

(٨) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني ص ٨٧.

(٩) تاريخ الثقات للعجلي ص٤١٣.

(١٠) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد٢/٤٨٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذكره ابن حبان[١]، وابن شاهين[٢] في الثقات، وقال الذهبي: ثقة [٣]، وقال ابن حجر: صدوق، إلا أنه يدلس [٤]. أما أبو حاتم فضعفه فقال: يُكتب حديثه، ولا يُحتج به [٥]، وسأل ابن أبي حاتم أبا زرعة عنه فقال: يُحتج بحديثه؟ قال: إنما يُحتج بحديث الثقات [٦]، أما شعبة فقد ترك حديثَه، وذكر لذلك ثلاثة أسباب، الأول: أنه لا يحسن يصلي[٧]، والثاني: أنه رآه يزن ويسترجح في الميزان[٨]، والثالث: أن رجلًا أغضبه فافترى عليه، وهو حاضر[٩].

وقد أجاب عليه ابن حبان فقال: لم يُنْصِف من قدح فيه؛ لأنّ مَن استَرْجح في الوزن لنفسه، لم يَسْتحق التَّرْك مِن أجله [١٠] وقال ابن رجب: ولم يذكر –يعني شعبة–عليه كذبًا ولا سوء حفظ [١١]، وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين[١٢].

قالت الباحثة: وخلاصة القول فيه أنه ثقة، إلا أنه يدلس وتدليسه هنا لا يضر لأنه صرح بالسماع من جابر بن عبد الله.

–باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) الثقات لابن حبان ٣٥١/٥.

(٢) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ١٩٨.

(٣) الكاشف للذهبي٢١٦/٢.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص٨٩٥.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧٦/٨.

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٥١/١، وكتاب الضعفاء الكبير للعقيلي ١٢٨٥/٤.

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٢٨٤/٤.

(٩) المصدر السابق ١٢٨٥/٤، وكتاب شرح علل الترمذي لابن رجب٥٧١/٢.

(١٠) الثقات لابن حبان ٣٥٢/٥.

(١١) شرح علل الترمذي لابن رجب ٥٧١/٢.

(١٢) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٤٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «المؤمِن غِرٌّ كَرِيمٌ» أَيْ لَيْسَ بِذِي نُكر، فَهُوَ يَنْخَدِع لانْقِيادِهِ وَلِينِه، وَهُوَ ضِدُّ الخَبِّ. يُقَالُ: فَتىً غِرٌّ وفَتاةٌ غِرٌّ، وَقَدْ غَرِرْتَ تَغِرُّ غَرَارَة.يرُيد أنَّ المؤمنَ المحمودَ مِنْ طَبْعه الغَرَارَة، وقِلةُ الفِطْنة للشَّرّ، وتركُ الْبَحْثِ عَنْهُ، وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْهُ جَهلا، وَلَكِنَّهُ كَرَمٌ وحُسْن خُلُق(١).

الحديث رقم (٨٤)

قال الإمام البخاري(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْبَاطِ الْحَارِثِيُّ(٣) وَاسْمُهُ بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ(٤)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ خَبٌّ**(٥) **لَئِيمٌ**».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود(٦)، والترمذي(٧)، وأبو يعلى(٨)، والحاكم(٩) من طريق بشر بن رافع، وأخرجه أحمد(١٠)، والبزار(١١)، وأبو يعلى(١٢)، والطحاوي(١٣)، وابن الأعرابي(١٤)، و أبو الشيخ الأصبهاني(١٥)، والحاكم(١٦)،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٤.

(٢) الأدب المفرد للبخاري ص٢٥١، رقم ٤٧٩٠.

(٣) الْحَارِثِيُّ: هذه النسبة إلى قبائل منها إلى بنى حارثة من الخزرج. الأنساب للسمعاني ٤/٨.

(٤) هو: أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قيل: اسمه عبد الله وقيل: إسماعيل. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٤٥.

(٥) الْخَبُّ بِالْفَتْحِ: الْخَدَّاعُ، وَ الَّذِي يَسْعَى بَيْنَ النَّاسِ بالفَسَاد. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢/٤.

(٦) سنن أبي داود كتاب الأدب، باب في حسن العشرة، ٤/٢٥١، رقم ٤٧٩٠.

(٧) سنن الترمذي كتاب البر والصلة، باب ما جاء في البخيل، ٤/٣٤٤، رقم ١٩٦.

(٨) مسند أبي يعلى ١٠/٤٠١، رقم ٦٠٠٧.

(٩) المستدرك على الصحيحين للحاكم ١/١٠٤، رقم ١٣٠.

(١٠) مسند أحمد ١٥/٥٩، رقم ٩١١٨.

(١١) مسند البزار ١٥/٢١١، رقم ٨٦٢١.

(١٢) مسند أبي يعلى ١٠/٤٠٣، رقم ٦٠٠٨.

(١٣) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٨/١٥٠، رقم ٣١٢٧.

(١٤) معجم ابن الأعرابي ١/٣٦٧، رقم ٦٩٦.

(١٥) أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني ص ١٩٤، رقم ١٥٩.

(١٦) المستدرك على الصحيحين ١/١٠٣، رقم ١٢٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأبو نعيم الأصبهاني[١]، والقضاعي[٢]، والبيهقي[٣]، وابن أبي الدنيا[٤] من طريق الحجاج بن فرافصة، كلاهما (بشر بن رافع، والحجاج بن فرافصة) عن يحيى بن أبي كثير به بلفظه.

دراسة رجال الاسناد:

- **حاتم بن إسماعيل المدني**، أبو إسماعيل الحارثي مولاهم، أصله من الكوفة، صحيح الكتاب [٥]، وثقه ابن سعد [٦]، ويحيى بن معين[٧]، وعلي بن المديني[٨]، والعجلي[٩]، والجرجاني[١٠]، والذهبي[١١]، وقال أيضاً: ثقة مشهور صدوق[١٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٣]، وقال أحمد بن حنبل: حاتم بن إسماعيل أحب إلي من الدرَّاوَرْدِيُّ [١٤][١٥]، وقال مرة: زعموا أنه كان فيه غفلة، إلا أن كتابه صالح[١٦]، وقال أبو حاتم: هو أحب إلى من سعيد بن سالم[١٧]، وقال النسائي: ليس به بأس[١٨]، ونقل الذهبي في الميزان عن النسائي أنه قال: ليس بالقوى[١٩]، وقال أبو حاتم: لم يلق عون بن عبدالله بن عتبة[٢٠]، وقال العلائي: قال ابن معين:

---

(١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ١١٠/٣.

(٢) مسند الشهاب للقضاعي ١١١/١، رقم ١٣٣.

(٣) السنن الكبرى للبيهقي ٣٢٨/١٠، رقم ٢٠٨٠٩. وكتاب الآداب له ص ٦٤.

(٤) مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا ص ٢، رقم ١١.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٠٧.

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥ / ٤٢٥.

(٧) تاريخ ابن معين -رواية عثمان الدارمي- ص ٩٥.

(٨) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني ص ١١٨.

(٩) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٧٥.

(١٠) تاريخ جرجان للجرجاني ص ٣٦٧.

(١١) الكاشف للذهبي ١ / ٣٠٠.

(١٢) ميزان الاعتدال للذهبي ٢ / ١٦٢.

(١٣) الثقات لابن حبان ٨ / ٢١٠.

(١٤) هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدَّرَاوَرْدِيُّ، أبو محمد . تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦١٥ .

(١٥) بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه، ليوسف بن المبرد ص ٣٥.

(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ٢٥٩.

(١٧) المصدر السابق نفسه.

(١٨) مقدمة فتح الباري لابن حجر ١ / ٣٩٥ .

(١٩) ميزان الاعتدال للذهبي ٢ / ١٦٢.

(٢١) المراسيل لابن أبي حاتم ص ٥١ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رأى زيد بن أسلم ومحمد بن المنكدر ولم يسمع منهما شيئاً[١]، وقال ابن حجر: صدوق يهم[٢].

قالت الباحثة: الراجح عندي أنه صدوق يهم إذا حدث من حفظه، وصالح إذا حدث من كتابه وقول أحمد: فيه غفله في نفسه تدل على خفة الضبط، ولعله من أجل هذا عمل بعض الأئمة على توثيقه ويحمل كلام من تكلم فيه على ما حدث به من حفظه، وهذا ماحمل ابن معين على القول أنه يحدث بمناكير[٣].

- **يحيى بن أبي كثير** الطائي[٤] مولاهم أبو نصر اليمامي، قال العلائي[٥]: هو ممن احتمل الأئمة تدليسه إما لإمامته أو لقلة تدليسه في جنب ما روى أو لأنه لا يدلس إلا عن ثقة.

وممن نصّ على تدليسه يحيى بن معين[٦]، و النسائي[٧]، وأبو زرعة[٨]، والسيوطي[٩]، و سبط ابن العجمي[١٠]، إلا أن ابن حجر ذكره في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين[١١]، التي اغتفر الأئمة تدليسهم، وقال: ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل [١٢].

قالت الباحثة: يحيى بن أبي كثير ثقة، أما ما يخص الإرسال، فإنه لم يذكر أحد من العلماء أنه أرسل عن أبي سلمة، وأما التدليس فلا يضر، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف والعلة فيه بشر بن رافع الحارثي أبو الأسباط ضعيف الحديث[١٣]، لكن تابعه

---

(١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص١٥٧ .

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٠٧.

(٣) تاريخ ابن معين –رواية الدوري– ٣ / ١٧٤ .

(٤) الطائي: نسبة إلى طيِّئ، اسمه جلهمة بن أدد بن زيد... بن سام بن نوح. الأنساب للسمعاني ٢١/٩.

(٥) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ١١٣.

(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدوري– ٤ / ٢٠٧ .

(٧) ذكر المدلسين للنسائي ص ١٢١.

(٨) المدلسين لأبي زرعة العراقي ص ١٠٢ .

(٩) أسماء المدلسين للسيوطي ص١٠٦ .

(١٠) التبيين لأسماء المدلسين لابن العجمي ص ٦١.

(١١) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٣٦.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٩٦.

(١٣) المصدر السابق ص ١٦٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحجاج بن فرافصة كما هو واضح في التخريج، لذلك يرتقي إلى الحسن لغيره، وقد حسنه الألباني[١]، وشعيب الأرنؤوط[٢].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْجَنَّةِ «يَدْخُلُنِي غِرَّة النَّاسِ»أَيِ البُلْهُ الَّذِينَ لَمْ يُجَرِّبوا الْأُمُورَ، فَهمُ قَليلُو الشَّرّ منْقَادُون، فإنّ مَنْ آثرَ الخُمول وإصْلاح نَفْسِه والتَّزوُّد لِمَعاده، ونَبذَ أمُور الدُّنْيَا فَلَيْسَ غِرّاً فِيمَا قَصَد لَهُ، وَلَا مَذْموما بِنَوْعٍ مِنَ الذَّم [٣].

الحديث رقم (٨٥)

قال الإمام مسلم[٤] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ، وَالْمُتَجَبِّرِينَ، **وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: فَمَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَغِرَّتُهُمْ**[٥]؟ قَالَ اللهُ لِلْجَنَّةِ: إِنَّمَا أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي، ..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٦] من طريق هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، وأخرجه البخاري[٧] أيضاً، ومسلم[٨] من طريق الأعرج (عبد الرحمن بن هرمز)، كلاهما (همام بن منبه، والأعرج) عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه.

---

(١) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٤٧٩٠. وكتاب صحيح وضعيف سنن الترمذي له ٤٦٤/٤.

(٢) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٥٩/١٥، رقم ٩١١٨.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٥٤/٣.

(٤) صحيح مسلم كتاب صفة ابقيامة والجنة والنار، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء، ٢١٨٦/٤، رقم ٣٦.

(٥) هِيَ عَدَمُ التَّجْرِبَةِ، أَوْ وُجُودُ الْغَفْلَةِ بِمَعْنَى الَّذِينَ لَا تَجْرِبَةَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَلَا اهْتِمَامَ لَهُمْ بِهَا، أَوِ الَّذِينَ هُمْ غَافِلُونَ عَنْ أُمُورِ الدُّنْيَا. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للهروي ٣٦٢٨/٩.

(٦) صحيح البخاري كتاب تفسير القرآن، باب قوله تعالى {وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ}[ق: ٣٠]، ١٣٨/٦، رقم ٤٨٥٠.

(٧) صحيح البخاري كتاب التوحيد، باب قوله تعالى {إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ}[الأعراف: ٥٦]، ١٣٤/٩، رقم ٧٤٤٩.

(٨) صحيح مسلم كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء، ٢١٨٦/٤، رقم ٣٤، ٣٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الاسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه «أنه قاتل محارب خَصَفة، فَرأوْا مِن الْمُسْلِمِينَ غِرَّة فصَلى صَلَاةَ الْخَوْفِ» الغِرَّة: الغَفْلة أَيْ كَانُوا غَافِلِينَ عَنْ حِفْظ مَقامِهم، وَمَا هُم فِيهِ مِنْ مُقابلة العَدُوّ(١).

الحديث رقم (٨٦)

قال الإمام أحمد(٢) رحمه الله:

حدثنا عَفَّانُ(٣)، ثنا أبو عَوَانَةَ(٤)، ثنا أبو بِشْرٍ(٥)، عن سُلَيْمَانَ بن قَيْسٍ، عن جَابِرِ بن عبد اللهِ قال: **قَاتَلَ رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم مُحَارِبَ خَصَفَةَ(٦) بِنَخْلٍ(٧)، فَرَأَوْا مِنَ الْمُسْلِمِينَ غِرَّةً،** فَجَاءَ رَجُلٌ منهم يُقَالُ له: غَوْرَثُ بن الحارث، حتى قام على رَأْسِ رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم بِالسَّيْفِ، فقال: من يَمْنَعكَ منّي؟ قال:" الله عز وجل"، فَسَقَطَ السَّيْفُ من يَدِهِ، فَأَخَذَهُ رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم فقال:" من يَمْنَعُكَ مني؟" قال: كُنْ كَخَيْرِ آخِذٍ، قال: "أَتَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله" قال: لاَ ولكني أُعَاهِدُكَ أَنْ لاَ أُقَاتِلَكَ وَلاَ أَكُونَ مع قَوْمٍ يُقَاتِلُونَكَ، فَخَلَّى سَبِيلَهُ، قال: فَذَهَبَ إلى أَصْحَابِهِ، قال: قد جِئْتُكُمْ من عِنْدِ خَيْرِ الناس، فلما كان الظُّهْرُ أَوِ الْعَصْرُ، **صلى بِهِمْ صَلَاةَ الْخَوْفِ،** فَكَانَ الناس طَائِفَتَيْنِ؛ طَائِفَةً بِإِزَاءِ عَدُوِّهِمْ، وَطَائِفَةً صَلَّوْا مع رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الَّذِينَ كَانُوا معه رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفُوا، فَكَانُوا مَكَانَ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانُوا بِإِزَاءِ عَدُوِّهِمْ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم رَكْعَتَيْنِ، فَكَانَ لِلْقَوْمِ رَكْعَتَانِ رَكْعَتَانِ وَلِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ".

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٥.

(٢) مسند أحمد ٢٣/١٩٣، رقم ١٤٩٢٩.

(٣) هو: عفان بن مسلم بن عبد الله، أبو عثمان الصفار البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٣.

(٤) أبو عوانة هو: الوضاح بن عبد الله اليَشْكُري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٨٠. واليَشْكُري: بفتح الياء المنقوطة وسكون الشين وضم الكاف، هذه النسبة إلى قبيلة وهي يَشْكُر جُمَاعة. الأنساب للسمعاني ١٣/٥٠٩.

(٥) هو: جعفر بن إياس اليشكري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٣٩.

(٦) قال الحافظ ابن حجر: (وخَصَفة) بفتح الخاء المعجمة والصاد المهملة ثم الفاء، هو: ابن قيس بن عيلان بن الياس بن مضر، و(محارب) هو: ابن خَصَفة، والمحاربيون من قيس ينسبون إلى محارب بن خَصَفة هذا.... فتح الباري له ٩/٢٢٢.

(٧) نخلٌ: هو منزل لبني مرّة بن عوف على ليلتين من المدينة. معجم البلدان لياقوت الحموي ٥/٢٧٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١] من طريق الزهري عن سنان بن أبي سنان الدّؤلي و أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر رضي الله عنه بنحوه.

وأخرجه مسلم[٢] من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر رضي الله عنه بنحوه.

وأخرجه مسدد[٣]، وعبد بن حميد[٤]، وأبو يعلى[٥]، وابن حبان[٦]، وأبو الشيخ الأصبهاني[٧]، والحاكم[٨]، والبيهقي[٩] عن أبي عوانة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الحديث كلهم ثقات .

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وممن صححه من أهل العلم: الحاكم[١٠]، والذهبي[١١].

---

(١) صحيح البخاري كتاب الجهاد، باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة ٣٩/٤، رقم٢٩١٠. و كتاب المغازي، بَاب غزوة ذات الرقاع، ١١٤/٥، رقم ٤١٣٥.

(٢) صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الخوف، ٥٧٦/١، رقم ٨٤٣.

(٣) مسند مسدد – كما في تغليق التعليق لابن حجر ١٢١/٤–.

(٤) المنتخب من مسند عبد بن حميد ١٧٣/٢، رقم ١٠٩٧.

(٥) مسند أبي يعلى ٣١٢/٣، رقم ١٧٧٨.

(٦) صحيح ابن حبان ١٣٨/٧، رقم ٢٨٨٣.

(٧) أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم و آدابه لأبي الشيخ الأصبهاني ٢٤٣/١ رقم ٧٣.

(٨) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣١/٣، رقم ٤٣٢٢.

(٩) دلائل النبوة للبيهقي ٣٧٥/٣.

(١٠) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣١/٣، رقم ٤٣٢٢. قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرّجاه.

(١١) تاريخ الإسلام للذهبي ٢٤٩/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْـهُ حَـدِيثُ ظَبْيـان إنّ مُلـوك حِمْيَر مَلَكُـوا مَعاقِلَ الْأَرْضِ وقَرارَهـا، ورُءوسَ المُلُـوك وغِرَارَهـا»

الغِرَار والأَغْرَار: جَمْعُ الغِرِّ[1].

الحديث رقم (٨٧)

قال ابن شبة[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا أَحمَدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي الْعَبَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ مَعْدِ بْنِ النَّحَّاسِ، عَنْ أَبِيه، عَنِ الشَّعْبِيِّ[3] قَالَ: قَدِمَ ظَبْيَانُ بْنُ كَدَادَةَ[4] عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي مَسْجِدِهِ بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْمُلْكَ لِلَّهِ وَالْجَهَّادِينَ إِلَى الْخَيْرِ، آمَنَّا بِهِ وَشَهِدْنَا أَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ..... **ثُمَّإِنَّ مُلُوكَ حِمْيَرَ مَلَّكُوا مَعَاقِلَ الْأَرْضِ وَقَرَارَهَا، وَرُءُوسَ الْمُلُوكِ وَغِرَارَهَا**..... وفيه: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" إِنّ نَعِيمَ الدُّنْيَا أَقَلّ وَأَصْغَرَ عِنْدَ اللهِ مِنْ خَرْء بُعَيْضَة.....الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد به ابن شبة.

دراسة رجال الإسناد:

- **أحمد بن معاوية** بن بكر: هو الباهلي، قال ابن عدي: حدث عن الثقات بالبواطيل وكان يسرق الحديث [5].

- **وأما العباس بن معاوية، ومعد بن النحاس، وأبوه** فلم أعثر لهم على ترجمة.

وقال ابن الأثير في ترجمة **ظبيان** هذا: روى يونس بن خَبَّاب، عن عطاء الخراساني، عن ظبيان، أن النبي قال له: إن نعيم الدنيا يزول [6].

قال ابن حجر في الإصابة[7]: وعطاء عن ظبيان منقطع.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٥.

(٢) تاريخ المدينة لابن شبة ٢/٥٥٤. وابن شبة هو: عمر بن شبة (واسمه زيد) بن عَبِيدة بن ريطة النميري البصري، أبو زيد ٢٦٢ هـ. سير أعلام النبلاء للذهبي ١٧/٥٤٨.

(٣) عامر بن شراحيل الشعبي بفتح المعجمة أبو عمرو. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٨٧.

(٤) ظبيان بن كدادة، قدم على رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حديث طويل يرويه أهل الأخبار والغريب، فأقطعه رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قطعة من بلاده. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٢/٧٧٥.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١/١٧٣.

(٦) أسد الغابة لابن الأثير ٣ / ١٠١.

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٣/٥٦٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث:

إسناده باطل بسبب:

- الانقطاع فإن رواية الشعبي عن ظبيان مرسلة فإنه لا يعرف له سماع منه[1].
- فيه أحمد بن معاوية بن بكر الباهلي، ضعيف جدًا.
- جهالة بعض الرواة .

ثم إن المتن يبدو في ألفاظه النكارة، وليس يظهر عليه أثر النبوة، يؤكد هذا أن أهل الحديث لم يهتموا به ولا بروايته، وهو غير مشهور حتى في كتبهم التي تروي الغث والسمين، يوضحه قول ابن عبد البرّ:" يرويه أهل الأخبار والغريب"[2] فيه إشارة منه إلى غرابته – رحمه الله–.

---

(١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ٢٠٤.

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٢/٧٧٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ أَغَارَ عَلَى بَنِي المصْطَلِق وَهُمْ غَارُّون» أَيْ غافلون[١].

الحديث رقم (٨٨)

قال الإمام البخاري[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ[٣]، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ[٤]، قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ[٥]، فَكَتَبَ إِلَيَّ[٦] **إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغَارَ عَلَى بَنِي المُصْطَلِقِ**[٦] **وَهُمْ غَارُّونَ**، وَأَنْعَامُهُمْ تُسْقَى عَلَى المَاءِ، فَقَتَلَ مُقَاتِلَتَهُمْ، وَسَبَى ذَرَارِيَّهُمْ[٧]، وَأَصَابَ يَوْمَئِذٍ جُوَيْرِيَةَ[٨]».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٩] من طريق سُلَيْمِ بن أخضر عن ابن عون به بألفاظ متقاربه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٥.

(٢) صحيح البخاري كتاب العتق، باب من ملك من العرب رقيقا، فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية، ١٤٨/٣، رقم ٢٥٤١.

(٣) عبد الله هو: ابن المبارك مولى بني حنظلة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٢٠.

(٤) هو: عبد الله بن عون أبو عون البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص٣١٧.

(٥) نافع هو: أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٥٩.

(٦) أي أن نافعاً كتب إلى عون، والكتابة: لها حكم المسند الموصول. مقدمة ابن الصلاح ص ٢٨٥.

(٧) المُصْطَلِقِ: بطن من خزاعة، من القحطانية، وهم: بنو المصطلق، واسمه جذيمة بن سعد بن عمرو بن ربيعة. معجم قبائل العرب القديمة والحديثة لعمر رضى كحالة ١١٠٤/٣.

(٧) السبي: أخذ شيئ من بلد إلى آخر كَرْهًا. معجم مقاييس اللغة لابن فارس١٣٠/٣. والذَرَارِيّ ههنا النساء والأولاد غير البالغين. تعليق مصطفى البغا على صحيح البخاري ١٤٨/٣، رقم ٢٥٤١.

(٨) جُوَيْرِيَةَ هي: جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب بن عائذ بن مالك ابن جذيمة، زوج النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سباها رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوم المريسيع، وهي غزوة بني الْمُصْطَلِق فِي سنة خمس من التاريخ. وقيل: فِي سنة ست، وكانت امرأة جميلة، قالت عائشة: كانت جويرية عليها حلاوة وملاحة، لا يكاد يراها أحد إلا وقعت فِي نفسه، وَتُوُفِّيَتْ في ربيع الاول سنة ست وخمسين. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١٨٠٥/٤.

(٩) صحيح مسلم كتاب الجهاد والسير، باب جواز الإغارة على الكفار الذين بلغتهم دعوة الإسلام، ١٣٥٦/٣ رقم ١٧٣٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ ابن عُمَرَ «لاَ تطَرِّقوا النسِّاء وَلاَ تغْتَرُّوهنَّ »أَي ْلاَ تدَخُلُوا إِليَهْنَّ عَلَى غِرَّة [١].

الحديث رقم (٨٩)

قال الإمام البزار [٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أبنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ مِنْ غَزْوَةٍ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، **لا تَطْرُقُوا النِّسَاءَ لَيْلا ولا تغْتَرُّوهنَّ** ».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٣] من طريق محمد بن عجلان، وأبو عوانة[٤]، والبيهقي[٥] من طريق عمر بن محمد، وعبد الرزاق الصنعاني[٦]، والخرائطي[٧] من طريق عبيد الله بن عمر، ثلاثتهم (محمد بن عجلان، وعمر بن محمد، وعبيد الله بن عمر) عن نافع به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٥.

(٢) كشف الأستار عن زوائد البزار ٢/١٨٦، رقم ١٤٨٥.

(٣) مسند أحمد ١٠/٧٦، رقم ٥٨١٤.

(٤) مستخرج أبي عوانة ٤/٥١٣، رقم ٧٥٣٦.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي ٩/٢٩٣، رقم ١٨٥٨٣.

(٦) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٧/٤٩٤، رقم ١٤٠١٦.

(٧) مساوئ الأخلاق للخرائطي ص ٣٩، رقم ٨٠٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَنَّهُ نَهى عَنْ بَيْعِ الغَرَرِ» هُوَ مَا كَانَ لَهُ ظاهِر يَغُرُّ المشتَرِيَ، وباطِنٌ مَجْهُولٌ [١].

الحديث رقم (٩٠)

قال الإمام مسلم[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ[٣]ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ – وَاللَّفْظُ لَهُ – حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ[٤]، عَنِ الأَعْرَجِ[٥]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:" نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ[٦]، **وَعَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ**".

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

– **حماد بن أسامة** القرشي مولاهم الكوفي أبو أسامة مشهور بكنيته ثقة ثبت ربما دلس [٧].

قالت الباحثة: ذكره ابن حجر في الثانية من طبقات المدلسين[٨] فتدليسه لا يضر.

– باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٥.

(٢) صحيح مسلم كتاب البيوع، باب بطلان بيع الحصاة والبيع الذي فيه غرر، ٣/١١٥٣، رقم١٥١٣.

(٣) هو عبيد الله بن عمر بن حفص. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٧٣.

(٤) أَبُو الزِّنَادِ هو: عبد الله بن ذكوان. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٠٢.

(٥) الأَعْرَج هو: عبد الرحمن بن هرمز. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٥٢.

(٦) الْحَصَاة هو: أن يقول البائع أو المُشْتَرِي: إذا نَبذْتُ إليك الحصاة فقد وَجَب البيع. وقيل: هُو أن يقول: بعْتُك من السِّلَع ما تَقع عليه حصاتُك إذا رمَيْتَ بها أو بِعْتُك من الأرض إلى حيثُ تَنْتَهي حصاتُك والكُلُّ فاسِد لأنَّه من بُيُوع الجاهِلِيَّة وكلُّها غَرَر لِمَا فيها من الجَهالة، وجَمْع الحصاة: حَصًى. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/٣٩٨.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٧٧.

(٨) طبقات المدلسين لابن حجر ص٣٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «لَا غِرَارَ فِي صَلاة وَلَا تَسْليم» الغِرَار: النُّقصان. وغِرَار النَّوم: قِلَّتُه [١].

الحديث رقم (٩١)

قال الإمام أبو داود[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ[٣]، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ[٤]، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[٥]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**لَا غِرَارَ فِي صَلَاةٍ، وَلَا تَسْلِيمٍ**».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٦]، والحاكم[٧]، والبيهقي[٨] من طريق معاوية بن هشام بلفظ "لَا غِرَارَ فِي تَسْلِيمٍ، ولا صَلَاةٍ "، وأخرجه الطحاوي[٩]، والحاكم[١٠]، والبيهقي[١١] من طريق عبد الرحمن بن مهدي بلفظه، كلاهما (معاوية بن هشام، وعبد الرحمن بن مهدي) عن سفيان الثوري به.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٥٦/٣.

(٢) سنن أبي داود كتاب الصلاة، باب رد السلام في الصلاة، ٢٤٤/١، رقم ٩٢٨.

(٣) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٤٤.

الثَّوري: بفتح الثاء المنقوطة بثلاث وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى بطن من همدان وبطن من تميم. الأنساب للسمعاني ١٥٢/٣.

(٤) أبو مالك الْأَشْجَعِيِّ هو: سعد بن طارق أبو مالك الأشجعي الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٣١.

الْأَشْجَعِيِّ: هذه النسبة الى قبيلة هي أشجع. الأنساب للسمعاني ٢٦٣/١.

(٥) أبو حازم هو: سلمان الأشجعي الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٤٦.

(٦) سنن أبي داود كتاب الصلاة، باب رد السلام في الصلاة، ٢٤٤/١، رقم ٩٢٩.

(٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣٩٦/١، رقم ٩٧٣.

(٨) السنن الكبرى للبيهقي ٣٦٩/٢، رقم ٣٤١٢.

(٩) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٢٧٤/٤، رقم ١٥٩٧.

(١٠) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣٩٦/١، رقم ٩٧٢.

(١١) السنن الكبرى للبيهقي ٣٦٩/٢، رقم ٣٤١١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

– **سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري**، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس [١].

قالت الباحثة: تدليسه لايضر فقد عده ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين[٢].

– باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وممن صححه الإمام الألباني[٣].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ «لَا تُغَارُّ التَّحيّة» أَيْ لَا يُنْقص السَّلَامُ [٤].

الحديث رقم (٩٢)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير (لا تغار التحية) لكن الحديث السابق يدل عليه.

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٤٤.

(٢) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٣٢.

(٣) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٩٢٨.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٥٦/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ «كَانَ النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغُرُّ عَلِيًّا بِالْعِلْمِ» أَيْ يُلقمهُ إيَّاه. يُقَالُ: غَرَّ الطَّائر فَرْخَه إِذَا زَقَّه(١).

الحديث رقم (٩٣)

قال الإمام أبو عثمان البَحِيْرِيُّ(٢)"(٣) **رحمه الله:**

أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَيْهَقِيُّ، أنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ بشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا وَهْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ النمِّرِيُّ(٤)، عَنْ أَبِيهِ(٥)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: «**كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَغُرُّ عَلِيًّا بِالْعِلْمِ غَرًّا**».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٦)" بمعناه"، وابن عساكر(٧) بلفظه، كلاهما من طريق محمد بن يونس به.

دراسة رجال الإسناد:

-**شعيب بن محمد: قالت الباحثة:** لم أعثر له على ترجمة.

- **محمد بن يونس** بن موسى أبو العباس البصري، ضعيف (٨).

- **وهب بن عمرو:** قال ابن حجر: وهيب بن عمرو بن عثمان، وقيل: وهب، أبو عثمان أو أبو عمرو، ذكره ابن حبان في الثقات(٩)، وقال الذهبي: وثق(١٠)، وقال ابن حجر(١١): مستور.

قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر مستور، ولم أعثر له على ترجمة كافية.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٥٧/٣.

(٢) من فوائد أبي عثمان البَحِيْرِيّ ٤٩/٧، رقم ٤٩.

(٣) أَبُو عُثْمَانَ هو: سَعِيْدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ البَحِيْرِيُّ(٤٥١هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي ١٠٣/١٨. و البَحِيْرِيُّ: هذه النسبة إلى بحير وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، منهم أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر. الأنساب للسمعاني ١٠٥/٢.

(٤) النِّمْرِيُّ: هذه النسبة إلى النمر، وهو النمر بن قاسط. الأنساب للسمعاني ١٧٩/١٣.

(٥) عمرو بن عثمان النِّمْرِيُّ. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٨٦.

(٦) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٦٧٥/٢، رقم ١١٥٣.

(٧) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٨٥/٤٢.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥١٥.

(٩) الثقات لابن حبان ٢٣٠/٩.

(١٠) الكاشف للذهبي ٣٥٨/٢.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٨٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **عمرو بن عثمان.**

قالت الباحثة: لم أعثر له على ترجمة.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه محمد بن يونس ضعيف، ووهيب مستور، و شعيب بن محمد، وعمرو بن عثمان لم أعرفهما.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَرَزَ }

فِيهِ «أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمَى غَرَزَ النَّقِيع لِخَيْلِ الْمُسْلِمِينَ» الغَرَز بالتَّحريك: ضَرْب مِنَ الثُّمام لَا وَرَقَ لَهُ. وَقِيلَ: هُوَ الأَسَلُ، وَبِهِ سُمِيت الرِّماح عَلَى التَّشْبيه والنَّقيع بِالنُّونِ: موضعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَ حِمىً لِنَعَم الفَيْء والصَّدَقة[1].

الحديث رقم (٩٤)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير (غرز).

قال ابن شبة[2] رحمه

حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ[3] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَمَى النَّقِيعَ لِخَيْلِ الْمُسْلِمِينَ** تُرْعَى فِيهِ».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[4] بلفظ " لخيله"، وأحمد[5] أيضاً، وابن الأعرابي[6]، والبيهقي[7] بلفظ " للخيل"، وأخرجه ابن زنجويه[8]، والبيهقي[9]، وأبو نعيم الأصبهاني[10] بلفظ " لخيل المسلمين" جميعهم من طريق عبد الله بن عمر بن حفص عن نافع مولى ابن عمر، وأخرجه الطبراني[11]، وابن حبان[12] من طريق عاصم بن عمر عن عبد الله بن دينار كلاهما (نافع، وعبد الله بن دينار) عن ابن عمر.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٥٨/٣.

(٢) تاريخ المدينة لابن شبة ١٥٥/١.

(٣) عبد الله بن مسلمة القعنبي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٢٣.

(٤) مسند أحمد ٤٧٠/٩، رقم ٥٦٥٥.

(٥) المصدر السابق ٤٧٦/١٠، رقم ٦٤٣٨١.

(٦) معجم ابن الأعرابي ٦٦٥/٢، رقم ١٢٩٢.

(٧) السنن الصغير للبيهقي ٣٣٠/٢، رقم ٢٢٠٢.

(٨) الأموال لابن زنجويه ٦٦٦/٢، رقم ١١٠٥.

(٩) السنن الكبير للبيهقي ٣٢٩/٥، رقم ٩٩٨١.

(١٠) تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ٦٩/٢.

(١١) المعجم الأوسط للطبراني ٥١/٨، رقم ١٩٣٧.

(١٢) صحيح ابن حبان ٥٣٨/١٠، رقم ٤٦٨٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الله بن عمر بن حفص** بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العمري المدني ضعيف عابد[١].

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن عمر بن حفص لكنه توبع كما هو واضح في تخريج الحديث لذلك يرتقي إلى الحسن لغيره، وممن حسنه شعيب الأرنؤوط[٢].

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٢٨.

(٢) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٩/٤٧٠، رقم ٥٦٥٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «قَالُوا:يا رسَوُلَ اللَّهِ إنَّ غَنَمنا قَدْ غَرَزَت» أَيْ قَلَّ لَبنُها [1].

الحديث رقم (٩٥)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير (غَرَزَت)، لكن ورد بلفظ بمعناه (عَزَبَتْ).

قال الإمام البيهقي[2] **رحمه الله:**

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ قَالَ:أَنبأَنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ الْعَدْلُ، بِبَغْدَادَ، وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ فَانْتَهَيْنَا إِلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَيْتٍ مُنْتَحِيًا فَقَصَدَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا نَزَلْنَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ إِلَّا امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا عَبْدَ اللهِ إِنَّمَا أَنَا امْرَأَةٌ، وَلَيْسَ مَعِي أَحَدٌ، فَعَلَيْكُمَا بِعَظِيمِ الْحَيِّ إِذَا أَرَدْتُمُ الْقِرَى قَالَ: فَلَمْ يُجِبْهَا وَذَلِكَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، فَجَاءَ ابْنٌ لَهَا بِأَعْنُزٍ لَهُ يَسُوقُهَا، فَقَالَتْ لَهُ: يَا بُنَيَّ انْطَلِقْ بِهَذِهِ الْعَنْزِ وَالشِّفْرَةِ[3] إِلَى هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ فَقُلْ لَهُمَا: تَقُولُ لَكُمَا أُمِّي: اذْبَحَا هَذِهِ وَكُلَا وَأَطْعِمَانَا، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «انْطَلِقْ بِالشِّفْرَةِ وَجِئْنِي بِالْقَدَحِ» قَالَ: **إِنَّهَا قَدْ عَزَبَتْ وَلَيْسَ لَهَا لَبَنٌ**..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى[4]، وأحمد بن علي المروزي[5] عن يحيى بن أبي زائدة به مختصراً.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٥٨/٣.

(٢) دلائل النبوة للبيهقي ٤٩١/٢.

(٣) الشِّفْرَة: السكينُ العريضَةُ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٨٤/٢.

(٤) مسند أبي يعلى الموصلي ٩٩/١، رقم ١٠٣.

(٥) مسند أبي بكر لأحمد بن علي المروزي ص ١٩٠، رقم ١٢٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو الحسين بن بشران العدل.**

قالت الباحثة: لم أعثر على ترجمة له.

- **عبد الله بن محمد بن أبي مريم.**

قالت الباحثة: لم أعثر على ترجمة له.

- **أسد بن موسى** بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي الحافظ المعروف بأسد السنة [١]، قال أبو داود: سمعت أحمد ذكر أسد بن موسى فذكره بخير[٢]، وقال البخاري: مشهور الحديث، يقال له " أسد السنة "[٣]، وثقه العجلي[٤]، والبزار[٥]، وزاد العجلي: وكان صاحب سنة[٦]، وقال النسائي: ثقة ولو لم يصنف كان خيراً له[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال ابن حزم: منكر الحديث ضعيف[٩]، ولكن الذهبي قال: هذا تضعيف مردود قال أبو سعيد بن يونس حدث بأحاديث منكرة و هو ثقة قال فأحسب الآفة من غيره[١٠]، وقال ابن حجر: صدوق يغرب وفيه نصب[١١].

قالت الباحثة: أرى أنه صدوق.

- **محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى:** صدوق سيئ الحفظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٣).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف ففيه من لم أعثر عليهم، وقد ضعفه حسين سليم أسد[١٢].

---

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر ١ / ٢٢٨.

(٢) سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل ١ / ٢٠.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٢ / ٤٩.

(٤) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٢١.

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر ١ / ٢٢٨.

(٦) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٢١.

(٧) انظر: تهذيب التهذيب لابن حجر ١ / ٢٢٨، تذكرة الحفاظ وذيوله للذهبي ١ / ٢٩٤.

(٨) الثقات لابن حبان ٨ / ١٣٦.

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر ١ / ٢٢٨.

(١٠) ميزان الاعتدال للذهبي ١ / ٣٦٤.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٣٤.

(١٢) مسند أبي يعلى، بتحقيق حسين سليم أسد، ٩٩/١، رقم ١٠٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَرَزَ }

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «كَمَا تَنْبُتُ التَّغَارِيز» هِيَ فَسائل النَّخْل إِذَا حُوِّلت مِنْ مَوْضع إِلَى مَوْضِعٍ فغُرِزَت فِيهِ، الواحِد: تَغْرِيز. وَيُقَالُ لَهُ: تَنْبِيت أَيْضًا، ومِثله فِي التَّقْدير التَّنَاوِير، لِنَوْر الشجَر[1].

الحديث رقم (٩٦)

قال الإمام ابن قتيبة[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنِي أبي عَن يحيى بن سعيد عَن عُثْمَان بن غياث عَن أبي نَضرة عَن أبي سعيد الْخُدْرِيّ عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم: "إِنَّه ذكر قوما يخرجُون من النَّار ضبائر فيطرحون على نهر من أَنهَار الْجنَّة فينبتون كَمَا تنْبت كَمَا تنْبت **التغاريز أَو الثعارير** فِي حميل السَّيْل..... الحديث.

تخريج الحديث:

قالت الباحثة: سبق تخريجه ولكن بلفظ (الغثاءة)[3].

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٥٨/٣.

(٢) غريب الحديث لابن قتيبة ٣٩٥/١.

(٣) انظر الحديث رقم (٣١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «كَانَ إِذَا وَضَع رِجْله فِي الغَرْز - يُرِيد السَّفَر - يَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ» الغَرْز: رِكاب كُورِ الجَمل إِذَا كَانَ مِنْ جِلْد أَوْ خَشَب. وَقِيلَ: هُوَ الكُّور مُطْلقا، مِثْل الرِّكاب للسَّرْج[1].

الحديث رقم (٩٧)

قال الإمام مالك[2] **رحمه الله:**

أَنَّهُ بَلَغَهُ[3] أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم **كَانَ إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ وَهُوَ يُرِيدُ السَّفَرَ، يَقُولُ: «بِاسْمِ اللهِ،اللهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ ازْوِ لَنَا الْأَرْضَ**[4]، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ. **اللَّهُمَّ** إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ[5]، وَمِنْ كَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ[6]، وَمِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْمَالِ، وَالْأَهْلِ[7]» .

تخريج الحديث:

الحديث رُوِيَ من طريق مجموعة من الصحابة وهي طرق صحيحة منهم:

١- حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-:

أخرجه أبو داود[8]، والترمذي[9]، والنسائي[10]، وأحمد[11] عن أبي هريرة بألفاظ متقاربة.

٢- حديث ابن عمر -رضي الله عنه-:

أخرجه مسلم[12]، وأحمد[13]، والدارمي[14] عن ابن عمر بألفاظ متقاربة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٥٨/٣.

(٢) موطأ مالك ١٤٢٤/٥، رقم ٣٥٨٣.

(٣) البلاغات في الموطأ للإمام مالك: هي من قبيل المعلقات، فلا يُجزم بثبوتها، بل الأصل فيها الضعف لانقطاع الإسناد، حتى توصل بإسناد ثابت. تحرير علوم الحديث لعبد الله بن يوسف الجديع ٨٥٥/٢.

(٤) ازو لنا الأَرْض: أَي اطو لنا الطَّرِيق وقربه وسهله. تنوير الحوالك شرح موطأ مالك للسيوطي ٢٤٧/٢.

(٥) من وعثاء السّفر بِالْمُثَلَّثَةِ وَهِي شدته وخشونته. تنوير الحوالك شرح موطأ مالك للسيوطي ٢٤٧/٢.

(٦) كآبة المنقلب أَي حزنه وَذَلِكَ أَن ينْقل بِالرجلِ وينصرف من سَفَره إِلَى أَمر يحزنهُ ويكتئب مِنْهُ. تنوير الحوالك شرح موطأ مالك للسيوطي ٢٤٧/٢.

(٧) وَهُوَ كل مَا يسوء النّظر إِلَيْهِ وسماعه فيهمَا. تنوير الحوالك شرح موطأ مالك للسيوطي ٢٤٧/٢.

(٨) سنن أبي داود كتاب الجهاد، باب ما يقول الرجل إذا سافر ٣٣/٣، رقم ٢٥٩٨.

(٩) سنن الترمذي كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا خرج مسافرا، ٤٩٧/٥، رقم ٣٤٣٨.

(١٠) سنن النسائي كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من كآبة المنقلب، ٢٧٣/٨، رقم ٥٥٠١.

(١١) مسند احمد ١١١/١٥، رقم ٩٢٠٤.

(١٢) صحيح مسلم كتاب الحج، باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره، ٩٧٨/٢، رقم ١٣٤٢.

(١٣) مسند أحمد ٣٩٥/١٠، رقم ٦٣١١.

(١٤) سنن الدارمي ١٧٤٩/٣، رقم ٢٧١٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- حديث عبد الله بن سَرْجَسٍ[١] -رضي الله عنه-:

أخرجه الترمذي[٢]، والنسائي[٣]، والدارمي[٤] عن عبد الله بن سَرْجَسٍ بألفاظ متقاربة.

وفي غيرها من المواضع بألفاظ متقاربة دون ذكر لفظ ابن الأثير(الغرز).

تراجم رواة الإسناد:

لا يوجد للحديث إسناد حيث أخرجه مالك بلاغاً.

الحكم على الحديث:

قال ابن عبد الْبر: هَذَا يسْتَند من وُجُوه صِحَاح من حَدِيث عبد الله بن سرجس وَابْن عمر وَأبي هُرَيْرَة وَغَيرهم[٥] وممن صححها أيضاً الألباني[٦]، وقد أخرجه مسلم من حديث ابن عمر كما سبق في تخريج الحديث.

---

(١) عبد اللَّه بن سَرْجَس: حليف بني مخزوم، صحابي، نزل البصرة، وله عن النبيّ صلى اللَّه عليه وسلّم أحاديث عند مسلم وغيره. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٤/٩٢.

(٢) سنن الترمذي كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا خرج مسافرا، ٥/٤٩٧، رقم ٣٤٣٩.

(٣) سنن النسائي كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من كآبة المنقلب، ٨/٢٧٣، رقم ٥٥٠٠.

(٤) سنن الدارمي ٣/١٧٤٨، رقم ٢٧١٤ .

(٥) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر ٢٤/ ٣٥٢.

(٦) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٢٥٩٨، وكتاب صحيح وضعيف سنن الترمذي له ٧/٤٣٩، و كتاب صحيح وضعيف سنن النسائي له ١/١٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ رجُلا سَأَلَهُ عَنْ أَفْضَل الجِهاد فسكَت عَنْهُ حَتَّى اغْتَرَزَ فِي الْجَمْرَةِ الثَّالِثَةِ» أَيْ دَخَلَ فِيهَا كَمَا تَدْخل قَدَمَ الرَّاكِب فِي الغَرْز[1].

الحديث رقم (٩٨)

قال الإمام ابن ماجه[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ[3] قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ[4]، قَالَ: **عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الْأُولَى، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ، فَلَمَّا رَمَى الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ، سَأَلَهُ، فَسَكَتَ عَنْهُ، فَلَمَّا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ لِيَرْكَبَ، قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ؟» قَالَ: أَنَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ ذِي سُلْطَانٍ جَائِرٍ».**

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجعد[5]، وأحمد[6]، والروياني[7]، والطبراني[8]، والقضاعي[9]، والبيهقي[10] من طريق حماد بن سلمة،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٥٨/٣.

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الفتن، باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ١٣٣٠/٢، رقم ٤٠١٢.

(٣) الرَّمْلِيُّ: بفتح الراء وسكون الميم وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى بلدة من بلاد فلسطين يقال: لها الرملة. الأنساب للسمعاني ١٦٩/٦.

(٤) أَبُو أُمَامَةَ الباهلي: اسمه صُدَيُّ بْنُ عَجْلَانَ ، سكن أَبُو أمامة الباهلي مصر، ثم انتقل منها إِلَى حمص فسكنها، ومات بها، وَكَانَ من المكثرين فِي الرواية عَنْ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأكثر حديثه عند الشاميين. روى عنه جماعة من التابعين، منهم سليم بن عامر وأبو غالب حزور، توفي سنة إحدى وثمانين. وقيل: سنة ست وثمانين، وَهُوَ آخر من مات بالشام من أصحاب رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١٦٠٢/٤.

(٥) مسند ابن الجعد ص ٤٨٠، رقم ٣٣٢٦.

(٦) مسند أحمد ٤٨٢/٣٦، رقم ٢٢١٥٨. و ٣٦/ ٥٤١، رقم ٢٢٢٠٧.

(٧) مسند الروياني ٢٧٠/٢.

(٨) المعجم الأوسط للطبراني ٥٢/٧، رقم ٦٨٢٤.

(٩) مسند الشهاب للقضاعي ٢٤٨/٢، رقم ١٢٨٨.

(١٠) شعب الإيمان للبيهقي ٦٧/١٠، رقم ٧١٧٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه الطبراني[١] من طريق قُريب بن عبد الملك، والطبراني[٢]، والبيهقي[٣] من طريق الْمُعَلَّى ابن زياد، ثلاثتهم (حماد بن سلمة، قريب بن عبد الملك، الْمُعَلَّى بن زياد) عن أبي غالب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **راشد بن سَعِيد** بن راشد القرشي، أبو بكر الرملي المقدسي.

قال أبو حاتم[٤]، والذهبي[٥]، وابن حجر[٦]: صدوق.

قالت الباحثة: هو صدوق.

- **حماد بن سلمة:** هو ثقة، لكنه تغير حفظه بآخره. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٠).

- **أَبُو غالب البَصْرِيّ**، ويُقال: الأصبهاني صاحب أَبِي أمامة، اختلف فِي اسمه، فقيل: اسمه حزور وقيل: سَعِيد بْن الحزور، وقيل: نافع[٧]، صدوق يخطئ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه حماد بن سلمة ثقة تغير حفظه بآخره، إلا أنه توبع من قبل قُريب بن عبد الملك، الْمُعَلَّى بن زياد.

ولكون أبي غالب صدوق يخطئ ومدار الحديث عليه ولم يوجد له متابع، ولكن للحديث شاهد حسن من حديث طارق بن شهاب، أخرجه النسائي[٨]، وأحمد[٩]، والدولابي[١٠]، والبيهقي[١١] عن علقمة بن مرثد عن طارق بن شهاب مختصراً، وقد قال الألباني: وهذا إسناد حسن[١٢].

---

(١) المعجم الصغير للطبراني ١٠٧/١، رقم ١٥١.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٢٨١/٨، رقم ٨٠٨٠.

(٣) السنن الكبرى للبيهقي ١٥٥/١٠، رقم ٢٠١٥٨.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٨٨/٣.

(٥) الكاشف للذهبي ٣٣٨/١.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٠٤.

(٧) تهذيب الكمال للمزي ١٧٠/٣٤.

(٨) سنن النسائي كتاب البيعة، باب فضل من تكلم بالحق عند إمام جائر، ١٦١/٧، رقم ٤٢٠٩.

(٩) مسند أحمد ١٢٤/٣١، رقم ١٨٨٢٨.

(١٠) الكنى والأسماء للدولابي ٢٣٨/١، رقم ٤٢٧.

(١١) شعب الإيمان للبيهقي ٦٨/١٠، رقم ٧١٧٥.

(١٢) السلسلة الصحيحة للألباني ٨٨٨/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ «الجُبْنُ والجُرْأة غَرَائِز» أَيْ أَخْلاقٌ وطَبائعُ صَالِحَةٌ أَوْ رَدِيئة، واحِدتها: غَرِيزَة [1].

الحديث رقم (٩٩)

قال الإمام أبو يعلى الموصلي[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مَعْدِي بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو سُلَيْمَانَ – صَاحِبُ الطَّعَامِ –، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ[3]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كَرَمُ الْمُؤْمِنِ تَقْوَاهُ، وَمُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ، وَحَسَبُهُ دِينُهُ، **وَالْجُبْنُ وَالْجُرْأَةُ غَرَائِزُ** يَضَعُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَيْثُ شَاءَ: فَالْجَبَانُ يَفِرُّ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَالْجَرِيءُ يُقَاتِلُ عَمَّا لَا يُبَالِي أَنْ لَا يَؤُوبَ بِهِ إِلَى أَهْلِهِ ".

تخريج الحديث:

أخرجه محمد بن سلامة القُضاعي[4] من طريق عجلان (مولى فاطمة بنت عتبة المدني) بلفظ"وَمُرُوءَتُهُ خُلُقُهُ، وَنَسَبُهُ دِينُهُ"، وأخرجه الطبراني[5] من طريق خالد بن اللجلاج بلفظ "وَحَسَبُهُ خُلُقُهُ" وبدون ذكر لفظ ابن الأثير، وأخرجه ابن الجعد[6]، وأحمد[7]، والخرائطي[8]، والطبراني[9]، والدارقطني[10]، والحاكم[11]، والقضاعي[12]، والبيهقي[13]، وابن حبان[14]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٥٩/٣.

(٢) مسند أبي يعلى ٣٣٣/١١، رقم ٦٤٥١.

(٣) أبوه هو: عجلان (مولى فاطمة بنت عتبة المدني). تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٨٧.

(٤) مسند الشهاب للقضاعي ١٩٧/١، رقم ٢٩٧.

(٥) المعجم الأوسط للطبراني ٥/٧، رقم ٦٦٨٦.

(٦) مسند ابن الجعد ص٤٣٥، رقم ٢٩٦٢.

(٧) مسند أحمد ٣٨١/١٤، رقم ٨٧٧٤.

(٨) مكارم الأخلاق للخرائطي ص٢٩، رقم ١٢.

(٩) مكارم الأخلاق للطبراني ص ٣٢١، رقم ٢٨.

(١٠) سنن الدارقطني ٤٦٦/٤، رقم ٣٨٠٤.

(١١) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٢١٢/١، رقم ٤٢٥.

(١٢) مسند الشهاب للقضاعي ١٤٣/١، رقم ١٩٠.

(١٣) السنن الكبرى للبيهقي ٢١٩/٧، رقم ٣٧٧٧. وكتاب شعب الإيمان له ٣٧٠/١٠، رقم ٧٦٣٤.

(١٤) صحيح ابن حبان ٢٣٢/٢، رقم ٤٨٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وابن أبي الدنيا[١] من طريق عبد الرحمن بن يعقوب، بألفاظ متقاربة ودون ذكر لفظ ابن الأثير، ثلاثتهم (عجلان، وخالد بن اللجلاج، وعبد الرحمن بن يعقوب) عن أبي هريرة.

دراسة رجال الإسناد:

ابن عجلان هو: مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَان المَدَنِيّ[٢].

وثقه ابن عيينة[٣]، وابن سعد[٤]، وابن معين[٥]، وأحمد بن حنبل[٦]، وأبو زرعة[٧]، وأبو حاتم[٨]، والعجلي[٩]، والنسائي[١٠]، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن محمد بن عجلان، وموسى بن عقبة أيهما أعجب إليك؟ فقال: جميعًا ثقة، وما أقربهما، كان ابن عيينة يثني على محمد بن عجلان[١١]، وقال مرة: ليس به بأس[١٢]، وقيل لابن معين: من تقدم داود بن قيس أو محمد بن عجلان؟، قال: محمد[١٣]، وقال الساجي: هو من أهل الصدق[١٤]، أما يعقوب بن شيبة فقال: ابن عجلان صدوق وسط[١٥]، وقال الذهبي: فحديثه إن لم يبلغ رتبة الصحيح، فلا ينحط عن رتبة الحسن[١٦]، وقال ابن حجر: صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة[١٧].

قالت الباحثة: أرى أنه ثقة، فقد وثقه جمع كبير من العلماء.

---

(١) مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا ص ١٨، رقم ١.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٩٦.

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل-رواية ابنه عبد الله - ١٩٨/١، و٢/ ١٥٤، وكتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٩/٨.

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ص٣٥٤.

(٥) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- ١٩٥/٣.

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل-رواية ابنه عبد الله - ١٩/٢.

(٧) الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٩٣٢/٣.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥٠/٨.

(٩) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤١٠.

(١٠) تهذيب الكمال للمزي ٢٦ /١٠٦.

(١١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل -رواية ابنه عبد الله - ١٩/٢.

(١٢) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص ٢٠٥.

(١٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري- ٢٢٥/٣.

(١٤) تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٤٢/٩.

(١٥) المصدر السابق نفسه.

(١٦) سير أعلام النبلاء للذهبي ٣٢٠/٦.

(١٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٩٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **عجلان:** مولى فَاطِمَة بِنْت عتبة بْن ربيعة، والد مُحَمَّد بْن عجلان[١].

قَال النَّسَائي: لا بأس به[٢]، وذكره ابنُ حِبَّان فِي الثقات[٣]، وقال ابن حجر: لا بأس به[٤].

قالت الباحثة: هو لا بأس به.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه مَعْدِي بن سليمان ضعيف[٥]، وقد ضعفه الألباني[٦]، وشعيب الأرنؤوط[٧]، وحسين سليم أسد[٨].

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ٥١٦/١٩.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) الثقات لابن حبان ٢٧٧/٥.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٨٧.

(٥) المصدر السابق ص٥٤٠.

(٦) السلسلة الضعيفة للألباني ٣٩١/٥.

(٧) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٣٨١/١٤، رقم ٨٧٧٤.

(٨) مسند أبي يعلى، بتحقيق حسين سليم أسد، ٣٣٣/١١، رقم ٦٤٥١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَرَسَ }

فِيهِ ذِكْرُ «بِئْرِ غَرْس» بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ: بِئْرٌ بِالْمَدِينَةِ.(١).

الحديث رقم (*)

قالت الباحثة: سبق تخريجه(٢).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَرَضَ }

فيهِ «لَا تُشَدّ الغُرُض إلَّا إلَى ثَلَاثَةِ مَساجِد» ويُرْوَى «لَا يُشَدّ الغَرْض» الغُرْضَة والغَرْض: الحِزام الَّذِي يُشَدّ عَلَى بَطْن النَّاقَةِ، وَهُوَ البِطَان، وَجَمْعُ الغُرْضَة: غُرُض. والمَغْرِض: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُشَدُّ عَلَيْهِ، وَهُوَ مِثْل حَديثه الْآخَرِ: «لَا تُشَدّ الرِّحالُ إلَّا إلى ثلاثة مَساجد» (٣).

الحديث رقم (١٠٠)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير (الغرض)، لكن ورد بلفظ بمعناه (الرحال).

قال الإمام البخاري(٤) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا عَلِيٌّ(٥)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ(٦)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "**لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ:** المَسْجِدِ الحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَسْجِدِ الأَقْصَى".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق سعيد بن المسيب بلفظه، و من طريق سلمان الأغر بمعناه(٧)، كلاهما (سعيد بن المسيب بلفظه، و سلمان الأغر) عن أبي هريرة مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٥٨/٣.

(٢) انظر الحديث رقم (٤٧).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٥٨/٣.

(٤) صحيح البخاري كتاب الجمعة، باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، ٦٠/٢، رقم ١١٨٨.

(٥) هو: علي بن الجعد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٨.

(٦) هو: سعيد بن المسيب القرشي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٤١.

(٧) صحيح مسلم كتاب الحج، باب لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد، ١٠١٤/٢، رقم ٥١١، و٥١٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «كَانَ إِذَا مَشَى عُرِف فِي مَشْيه أَنَّهُ غَير غَرِضٍ وَلَا وَكِلٍ» الغَرِض: القَلِق الضَّجِر. وَقَدْ غَرِضْتُ بالمَقام أَغْرَض غَرَضاً: أَيْ ضَجِرْتُ ومَلِلْتُ[٣].

الحديث رقم (١٠١)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير ولكن ورد حديث بمعناه وهذه روايته.

قال الإمام أحمد[٤] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ[٥]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " **كَانَ إِذَا مَشَى، مَشَى مُجْتَمِعًا، لَيْسَ فِيهِ كَسَلٌ** ".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عَرُوبَة **الحرَّاني**[٦]"[٧]، و أبو الشيخ الأصبهاني[٨] من طريق حماد بن سلمة بلفظه، وأخرجه البزار[٩] من طريق محمد بن راشد بنحوه، كلاهما (حماد بن سلمة، ومحمد بن راشد) عن داود بن أبي هند به.

دراسة رجال الاسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه شعيب الأرنؤوط وقال: صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، والراوي المبهم هو عكرمة[١].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٠.

(٢) انظر الحديث رقم (٤٧).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٠.

(٤) مسند أحمد ٥/١٦٠، رقم ٣٠٣٣.

(٥) هو: عكرمة مولى ابن عباس، كما ذكره البزار في روايته.

(٦) أبو عَرُوبَة هو: الحسين بن محمد بن مودود السلمي الحرَّاني (توفي ٣١٨هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي ١٧/٥٠٤.

(٧) جزء أبي عروبة الحراني برواية الحاكم ١/٤٢، رقم ٢٤.

(٨) أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم لأبي الشيخ الأصبهاني ٢/٣٤، رقم ٢١٦.

(٩) كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي ٣/١٢٤، رقم ٢٣٩١.

(١٠) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٥/١٦٠، رقم ٣٠٣٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الدَّجّال «أَنَّهُ يَدْعُو شَابًّا ممتلئا شبابا، فيضربه بِالسَّيْفِ فيَقْطَعه جَزْلتين رَمْيَة الغَرَض» الغَرَض: الهَدف. أَرَادَ أَنَّهُ يَكُونُ بُعْدُ مَا بَين القِطْعَتَين بِقَدْر رَمْيَة السَّهْم إِلَى الهَدف. وَقِيلَ:مَعناه وَصف الضَّربة: أَيْ تُصِيبُه إِصَابَة رَمْيَة الغَرَض[1].

الحديث رقم (١٠٢)

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرٍ الطَّائِيُّ، قَاضِي حِمْصَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ[3]؛ ح وحدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ – وَاللَّفْظُ لَهُ – حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَّعَ[4] حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ[5] فَلَمَّا رُحْنَا إِلَيْهِ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا فَقَالَ « مَا شَأْنُكُمْ »..... **ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا مُمْتَلِئًا شَبَابًا، فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزْلَتَيْنِ رَمْيَةَ الْغَرَضِ**، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ وَيَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ، يَضْحَكُ.....الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

الوليد بن مسلم: خلاصة القول فيه أنه ثقة لكنه كثير التدليس، لكن في هذا الحديث صرح بالسماع من عبد الرحمن بن يزيد فلا يضر تدليسه، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٠.

(٢) صحيح مسلم كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر الدجال وصفته وما معه، ٤/٢٢٥٠، رقم ٢٩٣٧.

(٣) النواس بن سمعان بن خالد بن عَبْد اللَّهِ بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة الكلابي. معدود فِي الشاميين. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٤/١٥٣٤. و الْكِلَابِيَّ: بكسر الكاف بعدها اللام ألف وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة إلى عدة من قبائل العرب. الأنساب للسمعاني ١١/١٨٣.

(٤) فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَّعَ: أي عظَّم فِتْنَتَه ورفعَ قدرها ثم وهَّنَ أَمره وقدره وهوَّنه وقيل: أَراد أَنه رفَع صوته وخفَضَه في اقتِصاصِ أَمره. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢/٥٣.

(٥) طَائِفَةِ النَّخْلِ: أي ناحيته وجانبه. تحفة الأحوذي للمباركفوري ٦ / ٤١٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **يحيى بن جابر بن حسان** الطائي أبو عمرو الحمصي القاضي[١]، وقد ذكر العلائي من أرسل عنهم وهم عوف بن مالك، وجبير بن نفير، والمقداد بن معدي كرب، وعبد الله بن حوالة، وأبو ثعلبة النهدي، والنواس بن سمعان[٢]، وذكر المزي في التهذيب أن حديثه عن هؤلاء كلهم مرسل[٣]، وقال ابن حجر: ثقة و أرسل كثيراً[٤].

قالت الباحثة: ثقة مرسل، ولكن لم يُذكر عبد الرحمن بن جُبير فيمن أرسل عنهم، ويوضح ذلك ما قاله المزي في تهذيبه: والصحيح أن بينهما عبد الرحمن بن جبير بن نفير[٥]، وقد روى هنا عن عبد الرحمن بن جبير.

- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٨.

(٢) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص٢٩٧.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٨.

(٤) تهذيب الكمال للمزي ٣١ / ٢٤٩.

(٥) المصدر السابق نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الغِيبة «فقَاءتْ لَحْمًا غَرِيضاً» أَيْ طَرِيّاً[١].

الحديث رقم (*)

قالت الباحثة: سبق تخريجه[٢].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَرْغَرَ }

فِيهِ إِنَّ اللَّهَ يَقْبَل توبة العبد ما لم يُغَرْغِرْ» أَيْ مَا لَمْ تَبْلغ رُوحُه حُلْقومَه، فَيَكُونَ بِمَنْزِلَةِ الشَّيْءِ الَّذِي يَتَغَرْغَرُ بِهِ الْمَرِيضُ. والغَرْغَرَة: أَنْ يُجْعَل المشْروبُ فِي الْفَمِ ويُرَدَّد إِلَى أَصْل الَحْلق وَلَا يُبْلَع[٣].

الحديث رقم (١٠٣)

قال الإمام الترمذي[٤] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ الحِمْصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ[٥]، عَنْ مَكْحُولٍ[٦]، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ العَبْدِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ».**

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[٧] بلفظ "إن الله عز وجل ليقبل" من طريق الوليد بن مسلم، وأخرجه ابن الجعد[٨]، وأحمد[٩] بلفظه من طريق علي بن عياش، وأخرجه أبو يعلى[١٠] بلفظ "توبة عبده"، وابن حبان[١١] بلفظ "إن الله تبارك وتعالى يقبل" من طريق علي بن الجعد،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٠.

(٢) انظر الحديث رقم (٣).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٠.

(٤) سنن الترمذي كتاب الدعوات، باب في فضل التوبة والاستغفار، ٥/٥٤٧، رقم٣٥٣٧.

(٥) أبوه هو: ثابت بن ثوبان الشامي والد عبد الرحمن. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٣٢.

(٦) هو: مكحولٌ الشَّامى، أبو عبد الله. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٤٥.

(٧) سنن ابن ماجه كتاب الزهد، باب ذكر التوبة، ٢/١٤٢٠، رقم ٤٢٥٣.

(٨) مسند ابن الجعد ص٤٨٩، رقم ٣٤٠٤.

(٩) مسند أحمد ١٠/٣٠٠، رقم ٦١٦٠.

(١٠) مسند أبي يعلى ١٠/٨١، رقم ٥٧١٧.

(١١) صحيح ابن حبان ٢/٣٩٤، رقم ٦٢٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه الخرائطي[١] بلفظ "إن الله عز وجل"، والطبراني[٢] بلفظه، والحاكم[٣] بلفظ "إن الله تعالى يغفر لعبده أو يقبل توبة عبده" من طريق عاصم بن علي، وأخرجه أحمد[٤] بلفظ "إن الله تعالى" من طريق سليمان بن داود، جميعهم عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان به.

دراسة رجال الإسناد:

-**عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان** العَنْسِي[٥]، الدمشقي الزاهد [٦]، قال أحمد بن حنبل: أحاديثه مناكير، وقال مرة: لم يكن بالقوي في الحديث[٧]، وقال يحيى بن معين: ضعيف، وأبوه ثقة[٨]، وقال مرة: ليس به بأس[٩]، وكذلك قال العجلي[١٠]، وأبو زرعة الرازي[١١]، وقال أبو حاتم: ثقة[١٢]، وقال دحيم: ثقة، يرمى بالقدر[١٣]. وقال ابن خراش: في حديثه لين[١٤]، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وكان رجلًا صالحاً، ويكتب حديثه على ضعفه، وأبوه ثقة [١٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٦]، وقال أبو بكر الخطيب البغدادي: كان ممن يذكر بالزهد والعبادة والصدق في الرواية[١٧]، وقال العلائي: أدرك مكحولًا ولم يسمع منه شيئاً[١٨].

---

(١) اعتلال القلوب للخرائطي ٣٥/١، رقم ٥٧.

(٢) مسند الشاميين للطبراني ٣٤٧/٤، رقم ٣٥١٩.

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٢٨٧/٤، رقم ٧٦٥٩.

(٤) مسند أحمد ٤٦١/١٠، رقم ٦٤٠٨.

(٥) العَنْسِي: بفتح العين وسكون النون وفي آخرها سين مهملة، هذه النسبة إلى عنس، وهو عنس بن مالك بن أدد بن زيد، وهو من اليمن. الأنساب للسمعاني ٣٩٥/٩.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٣٧.

(٧) بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه، ليوسف بن المبرد ص ٩٤.

(٨) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي– ص١٤٦.

(٩) تاريخ ابن معين – رواية الدوري– ٤٦٣/٤.

(١٠) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٨٩.

(١١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٨٩٨/٣.

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢١٩/٥.

(١٣) تهذيب الكمال للمزي ١٢/١٧.

(١٤) المصدر السابق نفسه.

(١٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٨٢/٤.

(١٦) الثقات لابن حبان ٩٢/٧.

(١٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٢٣/١٠.

(١٨) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص٢٢٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ووثقه الذهبي، وقال: رمي بالقدر ولينه بعضهم[١]، وقال: ابن حجر صدوق يخطىء، ورمي بالقدر، وتغير بأخرة[٢].

قالت الباحثة: أرى أنه صدوق يخطئ، رمي بالقدر.

- **مكحول الشامي**، هو ثقة مرسل، و مدلس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٢).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه عبد الرحمن بن ثابت صدوق يخطئ وليس له متابع وقد قال العلائي: إنه أدرك مكحولًا ولم يسمع منه شيئا[٣]، كما أن مكحولاً مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع وليس له متابع، أما إرساله فهذا الحديث ليس عمن أرسل عنهم، وللحديث شاهد حسن عن عبادة بن الصامت أخرجه القضاعي[٤] عن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ عَبْدِهِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ»، وقد قال الإمام الترمذي: هذا حديث حسن غريب[٥].

---

(١) الكاشف للذهبي ٦٢٣/١.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٣٧.

(٣) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص٢٨٥.

(٤) مسند الشهاب للقضاعي ١٥٤/٢، رقم ١٠٨٥.

(٥) سنن الترمذي كتاب الدعوات، باب في فضل التوبة والاستغفار، ٥٤٧/٥، رقم٣٥٣٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِي، عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ «فجَعل عِنَبَهم الأَرَاكَ، ودَجَاجَهُم الغِرْغِرَ» هَو دجَاج الحَبش. قِيلَ: لَا يُنْتَفَع بلَحْمِه لرائحتِه [1].

الحديث رقم (١٠٤)

قال الإمام ابن قتيبة[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِم[3]، قَالَ: حدّثنَاهُ الْأَصْمَعِي[4]، قَالَ: حَدَّثَنى نصر مولى السهميين، قَالَ: سَمِعت ابْن شهَاب يحدث بِالْمَسْجِدِ الْحَرَام، قَالَ: "كَانَ بَنو إِسْرَائِيل من هل تهَامَة أَعْتَى النَّاس على الله وَقَالُوا قولا لَا يَقُوله أحد فعاقبهم الله فعقوبتهم ترونها الْآن بأعينكم فَجعل رِجَالهمْ القردة وبرهم الذّرة وكلابهم الْأسد ورمانهم المظ[5]، وعنبهم الْأَرَاك[6]، وجوزهم الضبر[7]، **ودجاجهم الغرغر**".

تخريج الحديث:

تفرد به ابن قتيبة.

دراسة رجال الإسناد:

- **نصر مولى السهمين: قالت الباحثة:** لم أعرفه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه نصر مجهول.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٠.

(٢) غريب الحديث لابن قتيبة ٣/٦٧١.

(٣) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي. تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٦٧.

(٤) عبد الملك بن قريب. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٧٠٥.

(٥) المظ: رمان بري لَا يحمل. وَإِن حمل فَمَا لَا ينتفع بِهِ. غريب الحديث لابن قتيبة ٣/٦٧١.

(٦) الأراك: عناقيد كعناقيد الْعِنَب وَحمله يُؤْكَل. وَهُوَ الكباث. غريب الحديث لابن قتيبة ٣/٦٧١.

(٧) الضبر: جوز الْبر. غريب الحديث لابن قتيبة ٣/٦٧١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَرَفَ }

فِيهِ «أَنَّهُ نَهى عَنِ الغَارِفَة» الغَرْف: أَنْ تُقْطَع ناصِيةُ الْمَرْأَةِ ثُمَّ تُسَوَّى عَلَى وَسَط جَبِينها. وغَرَفَ شَعَرَهُ: إِذَا جَزَّه. فَمَعْنَى الغَارِفَة أَنَّها فاعِلة بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ، كعيشَةٍ رَاضِيَةٍ بِمَعْنَى مَرْضِيَّة، وَهِيَ الَّتِي تَقْطَعها المرأة وتُسَوِّيها[1].

الحديث رقم (١٠٥)

تخريج الحديث:

لم تعثر الباحثة على تخريج له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَرِقَ }

فِيهِ «الحَرِقُ شَهِيدٌ، والغَرِق شَهيد» الغَرِق بِكَسْرِ الرَّاءِ: الَّذِي يَمُوت بالغَرَق: وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي غَلَبَه الماءُ وَلَمْ يَغْرَقْ، فَإِذَا غَرِقَ فَهُوَ غَرِيق [2].

الحديث رقم (١٠٦)

روى الإمام مالك[3] **رحمه الله:**

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ، عَنْ عَتِيكِ بْنِ الْحَارِثِ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ أَبُو أُمِّهِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَتِيكٍ[4]أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ثَابِتٍ فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ عَلَيْهِ فَصَاحَ بِهِ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَاسْتَرْجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: «غُلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّبِيعِ»، فَصَاحَ النِّسْوَةُ وَبَكَيْنَ، فَجَعَلَ جَابِرٌ يُسَكِّتُهُنَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَعْهُنَّ فَإِذَا وَجَبَ فَلَا تَبْكِيَنَّ بَاكِيَةٌ» ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْوُجُوبُ؟ قَالَ: «إِذَا مَاتَ»، فَقَالَتِ ابْنَتُهُ: وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ شَهِيدًا،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٠.

(٢) المصدر السابق ٣/٣٦١.

(٣) موطأ مالك ١/٢٣٣، رقم ٣٦.

(٤) جابر بن عتيك الأنصاري، من بني عمرو بن عوف، ويقال: جبر بن عتيك، شهد بدرا وجميع المشاهد بعدها، وتوفي سنة إحدى وستين، وهو ابن إحدى وتسعين سنة، يكنى أبا عَبْد الله، وكان معه راية بني معاوية عام الفتح. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١/٢٢٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فَإِنَّكَ كُنْتَ قَدْ قَضَيْتَ جِهَازَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ عَلَى قَدْرِ نِيَّتِهِ، وَمَا تَعُدُّونَ الشَّهَادَةَ؟» قَالُوا: الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الشُّهَدَاءُ سَبْعَةٌ، سِوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ: الْمَطْعُونُ شَهِيدٌ[١]، **وَالْغَرِقُ شَهِيدٌ**، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ[٢]، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ[٣]، **وَالْحَرِقُ شَهِيدٌ**، وَالَّذِي يَمُوتُ تَحْتَ الْهَدْمِ شَهِيدٌ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شَهِيدٌ[٤] "

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٥]، والنسائي[٦]، وأحمد[٧]، والطبراني[٨]، والحاكم[٩]، والبيهقي[١٠]، وابن حبان[١١]، وعبد الله بن المبارك[١٢]، وابن قانع[١٣]، وأبو نعيم الأصبهاني[١٤] من طريق مالك بن أنس به بألفاظ متقاربة.

وأخرجه ابن أبي شيبة[١٥]، وابن أبي عاصم[١٦] من طريق أبي العُمَيس (عتبة بن عبد الله) عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن أبيه (عبد الله بن جابر) عن جده بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- **عتيك بن الْحَارِث** بن عتيك الأَنْصارِيّ المدني[١٧]، ذكره ابن حبان في الثقات[١٨]،

---

(١) الْمَطْعُونُ شَهِيدٌ: هُوَ الَّذِي يَمُوتُ فِي الطَّاعُونِ. الاستذكار لابن عبد البر ٦٨/٣.

(٢) ذَات الْجنب: هِي قرحَة تثقب الْبَطن. غريب الحديث لابن الجوزي ١٧٦/١.

(٣) الْمَبْطُونُ: أَي الَّذِي يَمُوتُ بمَرض بَطْنه. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١٣٦/١.

(٤) الْمَرْأَةُ تَمُوتُ مِنَ الْوِلَادَةِ وَوَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا، أو التي تَمُوتُ قَبْلَ أَنْ تَحِيضَ. الاستذكار لابن عبد البر ٦٩/٣.

(٥) سنن أبي داود كتاب الجنائز، باب فضل من مات في الطاعون، ١٨٨/٣، رقم ٣١١١.

(٦) سنن النسائي كتب الجنائز، باب النهي عن البكاء على الميت، ١٣/٤، رقم ١٨٤٦.

(٧) مسند أحمد ١٦٢/٣٩، رقم ٢٣٧٥٣.

(٨) المعجم الكبير للطبراني ١٩١/٢، رقم ١٧٧٩.

(٩) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٥٠٣/١، رقم ١٣٠٠.

(١٠) السنن الكبرى للبيهقي ١١٦/٤، رقم ٧١٥٣، وكتاب شعب الإيمان له ٢٨٨/١٢، رقم ٩٤١٤.

(١١) صحيح ابن حبان ٤٦١/٤، رقم ٣١٨٩.

(١٢) الجهاد لابن المبارك ص ٦٣، رقم ٦٨.

(١٣) معجم الصحابة لابن قانع ١٤٠/١.

(١٤) معجم الصحابة لأبي نعيم ٥٣٨/٢، رقم ١٥١٠.

(١٥) مسند ابن أبي شيبة ٣٨٠/٢، رقم ٨٩٨.

(١٦) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٣٠/٤، رقم ١٩٧٢.

(١٧) تهذيب الكمال للمزي ٣٣٣/١٩.

(١٨) الثقات لابن حبان ٢٨٦/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن حجر: مقبول[١].

قالت الباحثة: أرى أنه صدوق. فقد قال شعيب الأرنؤوط: رواية مالك لحديثه في "الموطأ" تقوية له[٢].

– باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه عتيك بن الحارث صدوق لكن تابعه عبد الله بن جابر، لذلك يرتقي الى الصحيح لغيره، وقد صححه الحاكم[٣]، والألباني[٤]، وشعيب الأرنؤوط[٥].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «يأتِي عَلَى النَّاس زمانٌ لَا يَنْجُو مِنْهُ إلاَّ مَنْ دَعَا دُعَاءَ الغَرَق» كأنَّه أرادَ إلاَّ مَن أخلَصَ الدعُاء، لأَنَّ مَن أشْفَى عَلَى الْهَلَاكِ أخْلَصَ فِي دُعائه طَلَبَ النَّجاةِ[٦].

الحديث رقم (١٠٧)

قال الإمام نُعَيْمُ بن حَمَّاد[٧] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[٨]، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ[٩]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[١٠]، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حُذَيْفَةَ[١١]، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: **لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَنْجُو مِنْهُ أَحَدٌ إِلَّا الَّذِي يَدْعُو كَدُعَاءِ الْغَرَقِ».**

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٨٢.

(٢) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ١٦٢/٣٩، رقم ٢٣٧٥٣.

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٥٠٣/١، رقم ١٣٠٠.

(٤) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ١٥٥٢.

(٥) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ١٦٢/٣٩، رقم ٢٣٧٥٣.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٦١/٣.

(٧) الفتن لنعيم بن حماد ١٨٨/١، رقم ٥٠٣.

(٨) هو: محمد بن خازم الضرير الكوفي أحفظ الناس لحديث الأعمش. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٧٥.

(٩) سليمان بن مهران أبو محمد الكوفي الأعمش. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٥٤.

(١٠) إبراهيم بن يزيد النخعي أبو عمران الكوفي ت ٩٦هـ. . تقريب التهذيب لابن حجر ص ٩٥.

(١١) حذيفة بن اليمان، يكنى أبا عَبْد الله، واسم اليمان حسيل بن جابر، شهد حذيفة وأبوه حسيل وأخوه صفوان أحدًا، وكان حذيفة من كبار أصحاب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ، وهو معروف في الصحابة بصاحب سر رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومات حذيفة سنة ست وثلاثين. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٣٣٤/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[١]، والحاكم[٢] من طريق أبي عمار (عريب بن حميد)، واخرجه ابن أبي شيبة[٣] وأبو نعيم الأصبهاني[٤]، والبيهقي[٥] من طريق همام بن الحارث، وأخرجه الحاكم[٦] من طريق عمارة بن عمير، ثلاثتهم (أبو عمار، وهمام بن الحارث، وعمارة بن عمير) عن حذيفة بن اليمان مرفوعاً بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **إبراهيم بن يزيد** بن قيس بن الأسود النَّخَعِيّ، أبو عمران الكوفي، يرسل كثيرًا وممن ذكر ذلك أبو زُرعة العراقي[٧]، والعلائي[٨]، وسبط بن العجمي[٩].

قالت الباحثة: ثقة ولم يذكر أحد من الأئمة أنه أرسل عن همام بن الحارث، وقد ذكر العلائي: أن جماعة من الأئمة صححوا مراسيله[١٠]، وقال ابن حجر: ثقة إلا أنه يُرْسِل كثيرًا[١١]، وذكره في المرتبة الثانية[١٢] والتي احتمل العلماء تدليسهم.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، فقد صححه الحاكم[١٣].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة ٢٢/٦، رقم ٢٩١٧.

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٦٨٧/١، رقم ١٨٦٩.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ٤٥١/٧، رقم ٣٧١٤٥.

(٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ٢٧٤/١.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي ٣٦٧/٢، رقم ٧٠٧٨.

(٦) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣٧١/٤، رقم ٨٣٠٨.

(٧) المدلسين لأبي زرعة العراقي ص ٣٤.

(٨) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ١٠٤.

(٩) التبيين لأسماء المدلسين لسبط ابن العجمي ص ١٤.

(١٠) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ١٠٤.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٩٥.

(١٢) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٢٨.

(١٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٦٨٧/١، رقم ١٨٦٩، و٣٧١/٤، رقم ٨٣٠٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الغَرَق والحَرق» الغَرَق بِفَتْحِ الرَّاءِ: المَصْدَر[1].

الحديث رقم (١٠٨)

قال الإمام أبو داود[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ صَيْفِيٍّ، مَوْلَى أَفْلَحَ، مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ[3]، أَنَّ رَسُولَ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَدْمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي[4]، **وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ، وَالْحَرَقِ**، وَالْهَرَمِ[5]، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا[6]».

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[7]، وابن أبي عاصم[8]، من طريق أنس بن عياض، وأخرجه النسائي[9]، والطبراني[10] من طريق محمد بن جعفر، وأخرجه النسائي[11] من طريق الفضل بن موسى، وأخرجه أحمد[12]، والشاسي (الهيثم بن كُلَيْب)[13]، والبيهقي[14] من طريق مكي بن إبراهيم

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٦١/٣.

(٢) سنن أبي داود كتاب الصلاة، باب في الاستعاذة، ٩٠/٢، رقم ١٥٥٢.

(٣) كَعْبُ بن عَمْرو بن عبَّاد الأنصاري السلمي، أحد الصحابة الكرام، مشهور باسمه وكنيته، شهد العقبة وبدراً وله فيها آثار كثيرة، وهو الذي أسر العباس، وكان قصيراً عظيم البطن، ومات بالمدينة سنة خمس وخمسين، وكان من آخر من مات من الصحابة. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٧ / ٤٦٨.

(٤) التَّرَدِّي: تَرَدَّى: تَهَوَّر. وأَرْدَاهُ اللَّهُ ورَدَّاه فَتَرَدَّى: قلبَه فانْقَلب. لسان العرب لابن منظور ٣١٦/١٤.

(٥) الْهَرَمِ: الْهَرَمُ: الكِبَر. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢٦١/٥.

(٦) اللَّدْغُ: عَضُّ الحَيّةِ وَالْعَقْرَبِ. لسان العرب لابن منظور ٤٤٨/٨.

(٧) سنن النسائي كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من التردي والهدم، ٢٨٣/٨، رقم ٥٥٣٢.

(٨) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٤٦٠/٣، رقم ١٩١٩. وكتاب الجهاد له ٦٣٧/٢، رقم٢٦٩.

(٩) سنن النسائي كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من التردي والهدم، ٢٨٣/٨، رقم ٥٥٣٣.

(١٠) المعجم الكبير للطبراني ١٧٠/١٩، رقم ٣٨١.

(١١) سنن النسائي كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من التردي والهدم، ٢٨٢/٨، رقم ٥٥٣١.

(١٢) مسند أحمد ٢٨١/٢٤، رقم ١٤٤٢٣.

(١٣) المسند للشاسي ٤٠٢/٣، رقم ١٥٢١. وهو: الهَيْثَمُ بنُ كُلَيْبِ بنِ سُرَيْجٍ مات (٣٣٥هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي ٣٥٩/١٥.

(١٤) الدعوات للبيهقي ٤٥٠/١، رقم ٣٣٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أربعتهم (أنس بن عياض، ومحمد بن جعفر، والفضل بن موسى، ومكي بن إبراهيم) عن عبد الله بن سعيد به بألفاظ متقاربة.

وأخرجه أحمد[١]، والطبراني[٢]، والحاكم[٣] عن عبد الله بن سعيد عن جده أبي هند عن صيفي به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الله بن سعيد** بن أبي هندالفزَارِيُّ[٤] مولاهم أبو بكر المدني روى له الجماعة[٥]. وثقة ابن سعد[٦]، و يحيى بن معين[٧]، وأحمد بن حنبل، وقال ثقة ثقة[٨]، والعجلي[٩]، وابن شاهين[١٠]، وابن القطان[١١]، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث [١٢]، قال يحيى ابن سعيد القطان: صالح تعرف وتنكر[١٣]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[١٤] وقال: كان يهم في الشئ بعد الشئ[١٥]، وقال الذهبي: صدوق[١٦]، وقال ابن حجر[١٧]: صدوق ربما وهم.

قالت الباحثة: هو صدوق ربما وهم.

- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) مسند أحمد ٢٨٣/٢٤، رقم ١٤٤٢٤.

(٢) الدعاء للطبراني ص ٤٠٥، رقم ١٣٦٢.

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٧١٣/١، رقم ١٩٤٨.

(٤) الفزَارِيُّ: هذه النسبة إلى فزارة وهي قبيلة كان منها جماعة من العلماء. الأنساب للسمعاني ١٠ / ٢١٢ .

(٥) تهذيب الكمال للمزي ١١/ ٩٣.

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد ١ / ٣٦٢.

(٧) تاريخ ابن معين –رواية الدوري– ٣ / ٧٤.

(٨) بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه ليوسف بن المبرد ص ٨٦.

(٩) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٥٨.

(١٠) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص١٢٦.

(١١) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان ٥ / ١٩٦.

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ٧١.

(١٣) المصدر السابق نفسه.

(١٤) الثقات لابن حبان ٧ / ١٢.

(١٥) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان ص ٢١٩.

(١٦) الكاشف للذهبي ١ / ٥٥٨.

(١٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥١٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لاضطرابه، فقد اختلف فيه على عبد الله بن سعيد بن أبي هند، فرواه في هذا الحديث عن صيفي دون واسطة، ورواه في روايات أخرى كما هو واضح في تخريج الحديث عن جده أبي هند، عن صيفي، بزيادة جده في الإسناد. وأبو هند لم أعثر له على ترجمة، وقد رجح أبو حاتم الرواية التي فيها هذه الزيادة(١)، وممن ضعفه شعيب الأرنؤوط(٢).

وللحديث شاهد ضعيف جداً أيضاً من حديث أبي هريرة أخرجه أحمد بن حنبل(٣)، والنسائي(٤) في الكبرى عن إبراهيم بن إسحاق عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً بنحوه ومختصراً، فيه إبراهيم بن إسحاق متروك(٥)، وقد ضعفه شعيب الأرنؤوط(٦)، فالحديث حتى بشاهده ضعيف.

---

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم ٤٢٠/٥، رقم ٢٠٨٥.

(٢) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٢٨٣/٢٤، رقم ١٤٤٢٤.

(٣) مسند أحمد ٣٠٣/١٤، رقم ٨٦٦٧.

(٤) السنن الكبرى للنسائي ٢٠٣/٧، رقم ٧٨١٤.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص٩٢.

(٦) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٢٨٣/٢٤، رقم ١٤٤٢٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «فلمَّا رَآهُمْ رَسُولُ اللَّـهِ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ احمرَّ وَجْهُه واغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ» أَيْ غَرِقَتَا بالدُّموع، وَهُوَ افْعَوْعَلَت مِنَ الغَرَق(١).

الحديث رقم (١٠٩)

قال الإمام الطبراني(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ(٣)، نا طَاهِرُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ(٤) قَالَ: ثَنَا أَبِي(٥) قَالَ: ثَنَا صَبَاحُ بْنُ يَحْيَى الْمُزَنِيُّ(٦)، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيم(٧)، عَنْ عَلْقَمَةَ(٨)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّـهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ نَفَرٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، أَوْ فَتِيَّـةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، **فَلَمَّا رَآهُمْ رَسُولُ اللَّـهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ، احْمَرَّ وَجْهُـهُ، وَاغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ**، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَزَالُ نَرَى فِي وَجْهِكَ الشَّيْءَ تَكْرَهُهُ، فَقَالَ: «أَنَا أَهْلُ بَيْتٍ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّ أَهْلَ بَيْتِي هَؤُلَاءِ سَيَلْقَوْنَ مِنْ بَعْدِي تَطْرِيدًا.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي(٩) من طريق زِر بن حُبَيش، وابن ماجه(١٠)، وابن أبي شيبة(١١)، وابن أبي عاصم(١٢)، والداني(١٣) من طريق علي بن صالح، وأخرجه نعيم بن حماد(١٤) من طريق

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٦١/٣.

(٢) المعجم الأوسط للطبراني ٢٩/٦، رقم ٥٦٩٩.

(٣) الْحَضْرَمِيُّ :هذه النسبة إلى حضر موت وهي من بلاد اليمن من أقصاها. الأنساب للسمعاني ١٨٠/٤.

(٤) الزُّبَيْرِيُّ: هذه النسبة معروفة إلى الزبير بن العوام. الأنساب للسمعاني ٢٦٥/٦.

(٥) محمد بن عبد الله بن الزبير أبو أحمد الزبيري الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٨٧.

(٦) الْمُزَنِيُّ: بضم الميم وفتح الزاي، هذه النسبة إلى مزينة بن أد بن طابخة ابن عدنان، واسم مزينة عمرو، وإنما سمى باسم أمه مزينة بنت كلب. الأنساب للسمعاني ٢٢٦/١٢.

(٧) إبراهيم بن يزيد بن قيس النَّخَعِيّ أبو عمران الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٩٥. والنَّخَعِيّ: هذه النسبة إلى النخع، وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة، ومنها انتشر ذكرهم. الأنساب للسمعاني ١٣ / ٦٢.

(٨) علقمة بن قيس النخعي الكوفي، مات بعد الستين وقيل: بعد السبعين. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٧.

(٩) سنن الترمذي كتاب الفتن، باب ما جاء في المهدي، ٥٠٥/٤، رقم ٢٢٣٠.

(١٠) سنن ابن ماجه كتاب الفتن، باب خروج المهدي، ١٣٦٦/٢، رقم ٤٠٨٢.

(١١) مصنف ابن أبي شيبة ٢٠٩/١، رقم ٣٠٨.

(١٢) السنة لابن أبي عاصم ٦٣٣/٢، رقم ١٤٩٩.

(١٣) السنن الواردة في الفتن للداني ١٠٢٩/٥، رقم ٥٤٦.

(١٤) الفتن لنعيم بن حماد ١/ ٣١٠، رقم ٨٩٥. وهو: نُعَيْمُ بنُ حَمَّادِ بنِ مُعَاوِيَةَ الخُزَاعِيُّ، مات (٢٢٨هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٧٠/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محمد بن إدريس، وأخرجه البزار[١] من طريق جرير بن عبد الحميد، وأخرجه الشاسي[٢] من طريق محمد بن فضيل، وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني[٣] من طريق عمرو بن قاسم، جميعهم عن يزيد بن أبي زياد بنحوه، وأخرجه الطبراني[٤] من طريق الحكم بن عتيبة مختصراً، كلاهما (يزيد ابن أبي زياد، والحكم بن عتيبة) عن إبراهيم النخعي به.

دراسة رجال الإسناد:

- **طَاهِرُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيّ.**

قالت الباحثة: لم يذكره أحد بجرح أو تعديل سوى ابن حبان ذكره في الثقات وقال: مستقيم الحديث[٥].

- **إبراهيم بن يزيد** بن قيس بن الأسود النَّخَعِيّ، لم يذكر أحد من الأئمة أنه أرسل عن علقمة بن قيس، وقد ذكر العلائي: أن جماعة من الأئمة صححوا مراسيله[٦]، وقال ابن حجر: ثقة إلا أنه يُرْسِل كثيرًا[٧]، وذكره في المرتبة الثانية[٨] والتي احتمل العلماء تدليسهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٧).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لكون يزيد بن أبي زياد ضعيف[٩]، لكن تابعه الحكم بن عتيبة، وبذلك يرتقي إلى الحسن لغيره، وقد حسنه الألباني[١٠].

---

(١) مسند البزار ٣٥٤/٤، رقم ١٥٥٦.

(٢) المسند للشاسي ٣٦٢/١، رقم ٣٥١.

(٣) تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ٤٣٦/١.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٨٥/١٠، رقم ١٠٠٣١.

(٥) الثقات لابن حبان ٣٢٨/٨.

(٦) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ١٠٤.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٩٥.

(٨) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٢٨.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٠١.

(١٠) صحيح وضعيف سنن الترمذي للألباني ٢٣٠/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ «فعَمِل بالمَعاصِي حَتَّى أَغْرَقَ أعْمالَه» ، أَيْ أَضَاعَ أَعْمَالَهُ الصَّالِحةَ بِمَا ارْتَكَب مِنَ المَعاصِي [1].

الحديث رقم (١١٠)

قال الإمام البخاري[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: وَسَمِعْتُ أَخَاهُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَوْمًا لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِيمَ تَرَوْنَ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ: {أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ}؟ قَالُوا: اللَّهُ أَعْلَمُ، فَغَضِبَ عُمَرُ فَقَالَ: «قُولُوا نَعْلَمُ أَوْ لاَ نَعْلَمُ»، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فِي نَفْسِي مِنْهَا شَيْءٌ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، قَالَ عُمَرُ: «يَا ابْنَ أَخِي قُلْ وَلاَ تَحْقِرْ نَفْسَكَ»، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ضُرِبَتْ مَثَلًا لِعَمَلٍ، قَالَ عُمَرُ: «أَيُّ عَمَلٍ؟» قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لِعَمَلٍ، قَالَ عُمَرُ: «لِرَجُلٍ غَنِيٍّ يَعْمَلُ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ الشَّيْطَانَ، **فَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي حَتَّى أَغْرَقَ أَعْمَالَهُ**».

تخرج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦١.

(٢) صحيح البخاري، كتاب تفسير القران، باب قَوْلِهِ: {أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ} [البقرة: ٢٦٦]، ٦/٣١، رقم ٤٥٣٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَرْقَدَ }

فِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ «إِلَّا الغَرْقَد، فإنَّه مِنْ شَجَر الْيَهُودِ[١].

الحديث رقم (١١١)

قال الإمام مسلم[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ[٣]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ، فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ أَوِ الشَّجَرُ: يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللهِ هَذَا يَهُودِيٌّ خَلْفِي، فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ، **إِلَّا الْغَرْقَدَ**[٤]، **فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ** ".

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

سُهَيْل: هو ابن أبي صالح ذكوان السَّمّان، أبو يزيد المدنيّ، توفي في خلافة المنصور[٥]. وثقه ابن سعد[٦]، والعجلي[٧]، قال سفيان بن عيينة: كنا نعدُّ سهيل بن أبى صالح ثبتًا فى الحديث[٨]، وقال ابن معين: سهيل بن أبى صالح و العلاء بن عبد الرحمن حديثهما قريب من السواء، و ليس حديثهما بحجة[٩]، وقال مرة: لم يزل أهل الحديث يتقون حديثه[١٠]، وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس[١١]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به [١٢]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٦٢/٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء، ٢٢٣٩/٤، رقم ٢٩٢٢.

(٣) هو: ذكوان أبو صالح السمان المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٠٣.

(٤) الْغَرْقَد: شجر من العضاه والعضاه كل شجر لَهُ شوك. غريب الحديث لابن قتيبة ٢٧٣/١.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٥٩.

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥ / ٤٢٧.

(٧) تاريخ الثقات للعجلي ص٢١٠.

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٦٤/٤.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٤٧/٤.

(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٦٤/٤.

(١١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل –رواية المروذي– ص٦٢.

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٤٧/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال النسائي: ليس به بأس[١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال ابن عدى: هو عندى ثبت لا بأس به مقبول الأخبار[٣]، وقال أبو الفتح الأزدي: صدوق إلا أنه أصابه بِرسام[٤] في آخر عمره فذهب بعض حديثه [٥]، وقال ابن حجر: قال الحاكم: سهيل أحد أركان الحديث، و قد أكثر مسلم الرواية عنه في الأصول، و الشواهد إلا أن غالبها فى الشواهد، و قد روى عنه مالك، وهو الحكم في شيوخ أهل المدينة الناقد لهم، ثم قيل في حديثه بالعراق أنه نسى الكثير منه، وساء حفظه في آخر عمره[٦]، وقال: صدوق تغير حفظه بأخرة[٧].

قالت الباحثة: هو صدوق، وهو ممن يُصَحح حديثه، حيث اجتمعت فيه الشروط عند مسلم[٨]، وأما تضعيف ابن معين له وبخاصة قوله:" لم يزل أهل الحديث يتقون حديثه" فلعله محمول في حال تغيره و سوء حفظه، إلا أنه اتهم بالاختلاط، وممن نص على اختلاطه أبو الحسن ابن القطان الفاسي[٩]، إلا أن الذهبيَّ نازعه وقال:"لا عبرة بما قاله الحافظ أبو الحسن بن القطان من أنه– أي هشام بن عروة– وسهيل بن أبي صالح اختلطا وتغيّرا، فإن الحافظ قد يتغيّر حفظه إذا كَبُر، وتنقُّص حِدّة ذهنه، فليس هو في شيخوخته ، كهو في شبيبته، وما ثَمّ أحد بمعصوم من السهو والنسيان، وما هذا التغير بضارٍ أصلاً وإنما الذي يضرّ الاختلاط [١٠]، لذلك أخرج له مسلم.

– باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ٢٢٧/١٢.

(٢) الثقات لابن حبان ٤١٧/٦.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٤٩/٣.

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٦٤/٤.

(٥) البِرسام: علقة عقلية ينشأ عنها الهذيان، شبيهة بالجنون، و هو وَرَمٌ حار يعرض للحجاب الذي بين الكبد والمعى ثم يتصل بالدماغ. المصباح المنير للفيومي ص ٤١–٤٢.

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٦٤/٤.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٥٩.

(٨) شرح النووي على مسلم ١٥/١.

(٩) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان ٥ / ٥٠٤.

(١٠) سير أعلام النبلاء للذهبي ٤٤/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَرَلَ }

فِيهِ «يُحشَرَ الناسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَاةً حُفاةً غُرْلًا» الغُرْل: جَمْعُ الأَغْرَل، وَهُوَ الأَقْلَف. والغُرْلَة: القُلْفة[1].

الحديث رقم (١١٢)

قال الإمام النسائي[2] **رحمه الله في السنن الكبرى:**

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى[3]، عَنْ سُفْيَانَ[4] قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَاةً حُفَاةً غُرْلًا** وأَوَّلُ الْخَلْقِ وَيُكْسَى إِبْرَاهِيمُ ثُمَّ قَرَأَ {أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا}[5].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6]، ومسلم[7]، والترمذي[8] بلفظ "حفاة عراة غرلاً "، وابن المبارك[9] بلفظ "حفاة عراة"، وأبو داود الطيالسي[10]، وابن أبي شيبة[11] بلفظ "حفاة غرلاً "، وأحمد[12]، والدارمي[13]، وابن حبان[14] بلفظ "حفاة عراة غرلاً" من طريق شعبة بن الحجاج،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٢.

ومعنى الغرل: هُوَ الَّذِي لَمْ يُخْتَن. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤/١٠٣.

(٢) السنن الكبرى للنسائي كتاب الجنائز، باب البعث، ٢/٤٨٥، رقم ٢٢٢٠.

(٣) يحيى هو: ابن سعيد بن فروخ بفتح الفاء وتشديد الراء أبو سعيد القطان البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٩١.

(٤) سفيان هو: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٤٤.

(٥) الأنبياء: ١٠٤.

(٦) صحيح البخاري كتاب تفسير القران، باب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا، ٦/٩٧، رقم ٤٧٤٠.

(٧) صحيح مسلم كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب فناء الدنيا، ٤/٢١٩٤، رقم ٢٨٦٠.

(٨) سنن الترمذي كتاب تفسير القران، باب ومن سورة الأنبياء، ٥/٣٢١، رقم ٣١٦٧.

(٩) الزهد والرقائق لابن المبارك ١/٤٦٢، رقم ١٣١٠.

(١٠) مسند أبي داود الطيالسي ٤/٣٦٢، رقم ٢٧٦٠.

(١١) مصنف ابن أبي شيبة ٧/٨٦، رقم ٣٤٣٩٧.

(١٢) مسند أحمد ٤/٩، رقم ٢٠٩٦.

(١٣) سنن الدارمي ٣/١٨٤٧، رقم ٢٨٤٤.

(١٤) صحيح ابن حبان ١٦/٣٤٣، رقم ٧٣٤٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه البخاري[١]، والترمذي[٢] بلفظ" حفاة عراة غرلا " والنسائي[٣] بلفظ"عراة غرلاً "، وأحمد[٤]، وأبو يعلى[٥]، والطبراني[٦]، والحربي[٧] بلفظ "حفاة عراة غرلاً" من طريق سفيان الثوري، كلاهما (شعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري) عن المغيرة بن النعمان به. وفي غيرها الكثير من المواضع.

دراسة رجال الإسناد:

- **سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري**، ثقة وتدليسه لا يضر. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).
- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الإمام الألباني[٨]، والحديث أصله في البخاري ومسلم كما هو واضح في تخريج الحديث.

---

(١)صحيح البخاري كتاب تفسير القران، باب واتخذ إبراهيم خليلا، ١٣٩/٤، رقم ٣٣٤٩.

(٢) سنن الترمذي كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب ما جاء في شأن الحشر ٦١٥/٤، رقم ١٤٢٣.

(٣) سنن النسائي كتاب الجنائز، باب البعث، ١١٤/٤، رقم ٢٠٨٢.

(٤) مسند أحمد ٤١٨/٣، رقم ١٩٥٠.

(٥) مسند أبي يعلى ٤٥٢/٤، رقم ٢٥٧٨.

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٩/١٢، رقم ١٢٣١٢.

(٧) غريب الحديث للحربي ٢٨٢/١.

(٨) صحيح وضعيف سنن النسائي للألباني ١٩٨/٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَرِمَ }

(هـ) فِيهِ «الزَّعِيم غَارِم» الزَّعيم: الكَفِيلُ، والغَارِم: الَّذِي يَلْتَزِم مَا ضَمِنَه وتكَفَّل بِهِ ويُؤَدِّيه. والغُرْم: أَدَاءُ شَيْءٍ لازِم. وَقَدْ غَرِمَ يَغْرَمُ غُرْماً[1].

الحديث رقم (١١٣)

قال الإمام أحمد[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ[3]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ[4]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**الزَّعِيمُ غَارِمٌ**».

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[5] من طريق علي بن حجر، وابن ماجه[6] من طريق هشام بن عمار، و الحسن ابن عرفة، وأبو داود الطيالسي[7]، وعبد الرزاق الصنعاني[8]، وابن أبي شيبة[9]، وابن الجارود[10] من طريق يحيى بن حسان، والطبراني[11] من طريق أبي المغيرة (عبد القدوس بن الحجاج)، والبيهقي[12] من طريق يحيى بن معين، جميعهم عن إسماعيل بن عياش به.

رواية عبد الرزاق، والبيهقي بلفظه، وباقي الروايات فيها زيادة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٣.

(٢) مسند أحمد ٣٦/٣٢٨، رقم ٢٢٢٩٤.

(٣) هو: شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني الشامي. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٦٥.

(٤) أبو أمامة الباهلي: أَبُو أُمَامَةَ الباهلي: اسمه صُدَيُّ بْنُ عَجْلَانَ، سكن أَبُو أمامة الباهلي مصر، ثم انتقل منها إِلَى حمص فسكنها، ومات بها، وَكَانَ من المكثرين فِي الرواية عَنْ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأكثر حديثه عند الشاميين. روى عنه جماعة من التابعين، منهم سليم بن عامر وأبو غالب حزور، توفي سنة إحدى وثمانين. وقيل: سنة ست وثمانين، وَهُوَ آخر من مات بالشام من أصحاب رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٤/١٦٠٢.

(٥) سنن الترمذي كتاب البيوع، باب ما جاء في أن العارية مؤداة، ٣/٥٥٧، رقم ١٢٦٥.

(٦) سنن ابن ماجه كتاب الصدقات، باب الكفالة، ٢/٨٠٤، رقم ٢٤٠٥.

(٧) مسند أبي داود الطيالسي ٢/٤٥١، رقم ١٢٢٤.

(٨) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٨/١٧٣، رقم ١٤٧٦٧.

(٩) مصنف ابن أبي شيبة ٤/٣١٦، رقم ٢٠٥٦٢.

(١٠) المنتقى لابن الجارود ص٢٥٥، رقم ١٠٢٣.

(١١) المعجم الكبير للطبراني ٨/١٣، رقم ٧٦٢١.

(١٢) السنن الكبرى للبيهقي ٦/١١٩، رقم ١١٣٩٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

-**إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ** العَنْسِيّ[١]، أَبُو عُتْبَةَ الحِمْصِيّ. تُوُفِّيَ ١٨٢هـ[٢].

اختلف العلماء فيه على قولين:

الأول: توثيقه في أحاديث أهل الشام، وتضعيفه في أحاديث غيرهم.

قال يعقوب بن سفيان: كنت أسمع أصحابنا يقولون: عِلْم الشام عند إسماعيل بن عياش، والوليد ابن مسلم، قال: وتكلم قوم في إسماعيل، وإسماعيل ثقة عدل أعلم الناس بحديث الشام، ولا يدفعه دافع، وأكثر ما تكلموا قالوا: يُغْرِب عن ثقات المدنيين والمكيين[٣].

وقال ابن معين: إسماعيل بن عياش ثقة، وكان إسماعيل أحب إلى أهل الشام من بقيةبن الوليد"[٤]. وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: سئل يحيى بن معين عن إسماعيل بن عياش، فقال: ليس به بأس في أهل الشام، والعراقيون يكرهون حديثه، قيل ليحيى: أيهما أثبت بقية أو إسماعيل ابن عياش؟ فقال: كلاهما صالحان [٥]، وقال محمد بن عثمان بن أبى شيبة: سمعت يحيى بن معين يقول: إسماعيل بن عياش ثقة فيما رَوَى عن الشاميين، وأما روايته عن أهل الحجاز، فإن كتابه ضاع، فخلط في حفظه عنهم [٦]، وقال أبو داود: سألت أحمد عن إسماعيل بن عياش، فقال: ما حدث عن مشايخهم، قلت: الشاميين؟ قال: نعم. فأمّا ما حدث عن غيرهم، فعنده مناكير [٧].

وقال محمد بن عثمان بن أبى شيبة، عن علي بن المديني: كان يُوَثَّقُ فيما رَوَى عن أصحابه – أهل الشام–، فأما ما رَوَى عن غير أهل الشام، ففيه ضعف [٨].

قالت الباحثة: وبنحو هذا قال البخاري[٩]، والنسائي[١٠]، وابن عدي[١١].

---

(١) العَنْسِيّ : نسبة إلى عَنْس، وهو عنس بن مالك، وهو من مَذْحِج في اليمن. الأنساب للسمعاني ٢٥٢/٤.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص١٤٢.

(٣) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ٤٢٣/٢ .

(٤) تاريخ ابن معين– رواية الدوري– ٤١١/٤ .

(٥) تهذيب الكمال للمزي ١٧٤/٣.

(٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٢٤/٦.

(٧) سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل ص٢٦٤.

(٨) سؤالات ابن أبي شيبة للمديني ص ١٦١.

(٩) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٢٦/٦.

(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٢٥/١.

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٧١/١ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثاني: تضعيفه مطلقًا:

قال ابن علي بن المديني: وسألته – يعنى أباه – عن إسماعيل بن عياش، قلت: إن يحيى بن معين يقول: إنه ثقة فيما يَروِي عن أهل الشام، فأما ما رَوَى عن غير أهل الشام، ففيه شيء. فَضَعَّفَه فيما رَوَى عن أهل الشام وغيرهم [١].

وقال أيضًا: سمعت أبي يقول: ما كان أحد أعلم بحديث أهل الشام من إسماعيل بن عياش، لو ثبت على حديث أهل الشام، ولكنه خلط في حديثه عن أهل العراق، وحدثنا عنه عبد الرحمن، ثم ضرب على حديثه، قال: وسمعت أبي يقول: إسماعيل بن عياش عندي ضعيف، وحدث عنه عبد الرحمن بن مهدي قديمًا وتركه [٢].

وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم: سألت أبي عن إسماعيل بن عياش، فقال: هو لين، يُكتب حديثه، لا أعلم أحدًا كَفّ عنه إلا أبو إسحاق الفزاري [٣].

وقال أبو إسحاق الفزاري: ذاك رجل لا يدري ما يخرج من رأسه [٤].

وقال ابن حبان : كان إسماعيل من الحفاظ المتقنين في حديثهم، فلما كبر تغير حفظه، فما حفظ في صباه وحداثته أتى به على جهته، وما حفظ على الكبر من حديث الغرباء خلط فيه، وأدخل الإسناد في الإسناد، وألزق المتن بالمتن، وهو لا يعلم، فمن كان هذا نعته حتى صار الخطأ في حديثه يكثر، خرج عن حد الاحتجاج به [٥].

وقال ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم [٦].

قالت الباحثة: وهذا الذي أيّده ابن حجر، هو أعدل القولين، وهذا الذي عليه جمهور الأئمة النقاد، وأما إطلاق القول بضعفه ففيه شيء من الغلو، كما أن روايته في هذا الحديث عن أهل بلده.

–باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لأجل إسماعيل بن عياش، وممن حسنه من العلماء شعيب الأرنؤوط [٧].

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٨٦/٧.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٩٢/٢ .

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي ٨٩/١.

(٥) المجروحين لابن حبان ١٢٥/١.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص١٠٩.

(٧) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٣٢٨/٣٦، رقم ٢٢٢٩٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «الرَّهْنُ لِمَنْ رَهَنَه، لَهُ غُنْمُه وَعَلَيْهِ غُرْمُه» أَيْ عَلَيْهِ أَدَاءُ مَا يَفُكُّه بِهِ[١].

الحديث رقم (١١٤)

قال الإمام الدارقطني[٢] رحمه الله:

ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ القِرْمِيسِينِيُّ[٣]، نا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِطَرَسُوسَ[٤]، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَصْرٍ الْأَصَمُّ، نا شَبَابَةُ[٥]، نا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ[٦]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يُغْلَقُ الرَّهْنُ[٧]، **وَالرَّهْنُ لِمَنْ رَهَنَهُ، لَهُ غُنْمُهُ، وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ**».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[٨]، ومالك بن أنس[٩]، وابن جُمَيع الصيداوي[١٠]، وابن الأعرابي[١١] من طريق إسحاق بن راشد، والطحاوي[١٢] من طريق سفيان الثوري، والدارقطني[١٣]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٣.

(٢) سنن الدارقطني ٣/٤٣٩، رقم ٢٩٢٧.

(٣) القِرْمِيسيني: بكسر القاف وسكون الراء وكسر الميم، هذه النسبة إلى قرميسين، وهي بلدة جبال العراق على ثلاثين فرسخا من همذان عند الدَيْنور على طريق الحاج. الأنساب للسمعاني ١٠/٣٨٩.

(٤) طَرَسُوسُ: بفتح أوله وثانيه، كلمة عجمية رومية، و طول طرسوس ثمان وخمسون درجة ونصف، وعرضها ست وثلاثون درجة وربع، وقالوا: سميت بطرسوس بن الروم بن اليفز بن سام ابن نوح، عليه السلام، وقيل: إن مدينة طرسوس أحدثها سليمان كان خادماً للرشيد في سنة نَيِّف وتسعين ومائة، وهي مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم. معجم البلدان لياقوت اللحموي ٤/٢٨.

(٥) شبابة هو: شبابة بن سوار المدائني أصله من خراسان يقال: كان اسمه مروان مولى بني فزارة. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٦٣.

(٦) ابن أبي ذئب هو: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي أبو الحارث المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٩٣.

(٧) لَا يُغْلَقُ الرَّهْنُ: أَي لَا يسْتَحقّهُ مرتهنه والغلق الْهَلَاك وَالْمعْنَى لَا يهْلك فَإِذا لم يُوجد للرَّهْن مخلص فقد هلك. غريب الحديث لابن الجوزي ٢/١٦٠.

(٨) سنن ابن ماجه كتاب الرهون، باب لا يغلق الرهن، ٢/٨١٦، رقم ٢٤٤١.

(٩) موطأ مالك ٢/٧٢٨، رقم ١٣.

(١٠) معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي ١/٢١٠.

(١١) معجم ابن الأعرابي ١/٣٦٤، رقم ٦٨٩.

(١٢) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٤/١٠٢، رقم ٥٨٩٣.

(١٣) سنن الدارقطني ٣/٤٣٩، رقم ٢٩٢٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والبيهقي[١] من طريق معمر بن راشد، والحاكم[٢]، وأبو نعيم[٣]، والبيهقي[٤]، وابن حبان[٥] من طريق زياد بن سعد مختصراً، وابن أبي شيبة[٦] بلفظ" لا يغلق الرهن هو لمن رهنه"، والدارقطني[٧] مختصراً، والبيهقي[٨] بلفظ" الرهن من صاحبه الذي رهنه" من طريق ابن أبي ذئب[٩]، خمستهم (إسحاق بن راشد، وسفيان الثوري، ومعمر بن راشد، وزياد بن سعد، وابن أبي ذئب) عن الزهري عن سعيد بن المسيب به، وأخرجه الدارقطني[١٠] من طريق زياد بن سعد عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن به مختصراً، والحاكم[١١] من طريق معمر بن راشد عن الزهري به مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

- **يَحْيَى بْن أبي طالب:** واسم أبي طالب جَعْفَر بْن عَبْد الله بْن الزبرقان يُقال مولى الْعَبَّاس بْن عَبْد المطلب عتاقة وكنية يَحْيَى أَبُو بَكْر[١٢]، وقال أبو حاتم: محله الصدق[١٣]، و ذكره ابن حبان في الثقات[١٤]، وَثَّقَهُ الدَّارَقُطْنِيّ، وَقَالَ مُوسَى بن هَارُون: أشهد أَنه يكذب عَنى فِي كَلَامه لَا فِي الرِّوَايَة وَالله أعلم[١٥]، وقال مسلمة بن قاسم: ليس به بأس تكلم الناس فيه[١٦].

قالت الباحثة: أرى أنه صدوق.

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ٦٧/٦، رقم ١١٢٢٢.

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٥٨/٢، رقم ٢٣١٥.

(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ٣١٥/٧.

(٤) السنن الصغير للبيهقي ٢٨٩/٢، رقم ٢٠٣٣.

(٥) صحيح ابن حبان ٢٥٨/١٣، رقم ٥٩٣٤.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة ٥٢٥/٤، رقم ٢٢٧٩٩.

(٧) سنن الدارقطني ٤٣٨/٣، رقم ٢٩٢١.

(٨) السنن الكبرى للبيهقي ٦٥/٦، رقم ٢١٢١٠.

(٩) مصنف ابن أبي شيبة ٨٦/٧، رقم ٣٤٣٩٧.

(١٠) سنن الدارقطني ٤٣٧/٣، رقم ٢٩٢٠.

(١١) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٥٩/٢، رقم ٢٣١٨.

(١٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣٢٣/١٦.

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٣٤/٩.

(١٤) الثقات لابن حبان ٢٧٠/٩.

(١٥) المغني في الضعفاء للذهبي ٧٣٨/٢.

(١٦) ميزان الاعتدال للذهبي ٣٨٦/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **عبد الله بن نصر** الأصم الأنطاكي أصله خراساني، يُكَنَّى أبا مُحَمد. قال ابن عدي: لَهُ غير مَا ذكرت مِمَّا أنْكرت عَلَيْهِ[1]، وقال ابن حجر: له عن شبابة مناكير[2].

قالت الباحثة: له عن شبابة مناكير.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً فيه يحيى بن أبي طالب لم أعثر على ترجمة له، وعبد الله بن الأصم له عن شبابة مناكير وهو هنا روى عن شبابة، فهذا الحديث من مناكيره، وقد ضعفه الألباني[3].

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣٨٢/٥.

(٢) لسان الميزان لابن حجر ١٥٥/٦.

(٣) صحيح وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ٤٤١/٥، وكتاب التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان له ٣٥١/٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَا تَحِلّ المسئلة إلاَّ لِذِي غُرْمٍ مُفْظِعٍ» أَيْ حاجَة لِإزمة مِنْ غَرَامَة مُثْقَلة[١].

الحديث رقم (١١٥)

قال الإمام أحمد[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ شُمَيْطٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ الْحَنَفِيَّ، يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: "**إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ: لِذِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ**[٣]**، أَوْ لِذِي غُرْمٍ مُفْظِعٍ، أَوْ لِذِي دَمٍ مُوجِعٍ**[٤] ".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٥]، وابن ماجه[٦]، وابن أبي شيبة[٧]، وأحمد[٨]، والحارث[٩]، والطحاوي[١٠]، والبيهقي[١١] من طريق الأخضر بن عجلان، وأخرجه الترمذي[١٢]، وأبو داود الطيالسي[١٣] من طريق عبيد الله بن شميط، كلاهما (الأخضر بن عجلان، وعبيد الله بن شميط) عن عبد الله الحنفي (أبو بكر) به وفيه زيادة.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الصمد:** هو ابن عبد الوارث بن سعيد العنْبَرِيُّ[١٤] مولاهم التنُّوْرِيُّ[١٥]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٦٣/٣.

(٢) مسند أحمد ٢٩٦/١٩، رقم ١٢٢٧٨.

(٣) الفقر المُدقع هُو: الفَقْر الشديد المُفْضِي به إلى الدَّقْعاءِ وهو التُّراب. غريب الحديث للخطابي ١٤٣/١.

(٤) الدَّمُ الموجِع: أن يتحمَّل الرجلُ الدِّيَةَ فيَسْعى فيها حتى يُؤَدِّيها إلى أولياء المقتول. المصدر السابق نفسه.

(٥) سنن أبي داود كتاب الزكاة، باب ما تجوز فيه النية، ١٢٠/٢، رقم ١٦٤١.

(٦) سنن ابن ماجه كتاب التجارات، باب بيع المزايدة، ٧٤٠/٢، رقم ٢١٩٨.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة ٤٦٥/٦، رقم ٣٢٩٦٥.

(٨) مسند أحمد ١٨٢/١٩، رقم ١٢١٣٤.

(٩) مسند الحارث ٤٠١/١، رقم ٣٠٧.

(١٠) شرح معاني الآثار للطحاوي ١٩/٢، رقم ٣٠١٨.

(١١) السنن الكبرى للبيهقي ٣٩/٧، رقم ١٣٢١٣.

(١٢) سنن الترمذي كتاب البيوع، باب ما جاء في بيع من يزيد، ٥١٤/٣، رقم ١٢١٨.

(١٣) مسند أبي داود الطيالسي ٦٠٤/٣، رقم ٢٢٥٩.

(١٤) الْعَنْبَرِيُّ: هذه النسبة إلى: "بني العنبر" ويخفف، فيقال لهم: "بلعنبر"، وهم جماعة من بني تميم، ينسبون إلى بني العنبر بن عمرو بن تميم. الأنساب للسمعاني ٢٤٥/٤.

(١٥) التَّنُّوْرِيُّ: هذه النسبة إلى " التنور" وعملها وبيعها. الأنساب للسمعاني ٩٧/٣. والتَّنُّور هو: الَّذِي يُخْبز فِيهِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١٩٩/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقه ابن سعد[١]، والحاكم، وزاد: مأمون[٢]، وابن نمير[٣]، و قال ابن المديني: ثبت في شعبة[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال الذهبي: حجة[٦]، وقال أبو حاتم: شيخ مجهول[٧]، وقال ابن حجر: صدوق[٨].

قالت الباحثة: هو صدوق.

-**عبد الله الحنفي:** قال البخاري: لايصح حديثه[٩]، ومرة: في حديثه بعض النظر[١٠]، وقال ابن القطان الفاسي: لا أعرف أحداً نقل عدالته فهو مجهول الحال[١١]، وقال الذهبي: عبد الله أبو بكر الحنفي عن أنس لا يعرف[١٢]، وقال ابن حجر: لا يعرف حاله[١٣].

قالت الباحثة: هو مجهول الحال.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه عبد الله الحنفي (أبو بكر) مجهول، وممن ضعفه من العلماء شعيب الأرنؤوط حيث قال: وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال أبي بكر الحنفي[١٤]، وللحديث شاهد صحيح من حديث قبيصة بن مخارق أخرجه مسلم[١٥] بنحوه.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧ / ٢١٩.

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٥٨٢/١.

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر ٦ / ٣٢٨.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) الثقات لابن حبان ٨ / ٤١٤.

(٦) الكاشف للذهبي ٦٥٣/١.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٥١.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٥٦.

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر ٨٠/٦.

(١٠) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٧٠/١.

(١١) بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام لابن القطان ٥٧/٥.

(١٢) المغني في الضعفاء للذهبي ٣٦٤/١.

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٣٠.

(١٤) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الارنؤوط، ٢٩٦/١٩، رقم ١٢٢٧٨.

(١٥) صحيح مسلم كتاب الزكاة، باب من تحل له المسأله، ٧٢٢/٢، رقم ١٠٤٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي الثَّمر المُعَلَّق «فَمَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَعَلَيْهِ غَرَامَة مثْلَيْه والعُقُوبة» قِيلَ: هَذَا كَانَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ نُسخ، فَإِنَّه لَا واجبَ عَلَى مُتْلِف الشَّيْءِ أكثرُ مِنْ مِثْله، وقيل: هُوَ عَلَى سَبيل الوَعيد ليُنْتَهى عَنْهُ[1].

الحديث رقم (١١٦)

قال الإمام أبو داود[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[3]، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ[4]، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ[5]، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الثَّمَرِ الْمُعَلَّقِ، فَقَالَ: «مَنْ أَصَابَ بِفِيهِ مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرَ مُتَّخِذٍ خُبْنَةً[6]، فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ، **وَمَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَعَلَيْهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَالْعُقُوبَةُ**، وَمَنْ سَرَقَ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ الْجَرِينُ[7]، فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ[8]، فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ، وَمَنْ سَرَقَ دُونَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ، وَالْعُقُوبَةُ».

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[9]، والنسائي[10]، والبيهقي[11] من طريق ابن عجلان بلفظه، وأخرجه النسائي[12]، والبيهقي[13] من طريق عبيد الله بن الأخنس، وأخرجه ابن ماجه[14]، والبيهقي[15] من طريق الوليد ابن كثير،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٣.

(٢) سنن أبي داود كتاب الحدود، باب ما لا قطع فيه، ٤/١٣٧، رقم ٤٣٩٠.

(٣) اللَّيْثُ هو: الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦٤.

(٤) هو: محمد بن عجلان المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٩٦.

(٥) أبوه: هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٦٧.

(٦) الْخُبْنَةُ: مَعْطِفُ الإزارِ وطرَفُ الثَّوب: أَيْ لَا يأْخُذ مِنْهُ فِي ثَوبه. النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٩، و فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ إِذَا أَخَذَ الْمُحْتَاجُ بِفِيهِ لِسَدِّ فَاقَتِهِ فَإِنَّهُ مُبَاحٌ لَهُ. عون المعبود للعظيم أبادي ٥/٩١.

(٧) الْجَرِينُ: هُوَ مَوْضِعُ تَجْفيف التَّمْرِ، وهُوَ لَهُ كالبَيْدَر للحِنْطة، ويُجْمع عَلَى جُرُنٍ بضَمَّتَين. النهاية ١/٢٦٣.

(٨)المِجَنِّ : هُو التُّرْس، لِأَنَّهُ يُوَارِي حَامِلَه: أَيْ يَسْتُرُه، والْمِيمُ زَائِدَةٌ. النهاية ٤/٣٠١.

(٩) سنن الترمذي كتاب البيوع، باب ما جاء في الرخصة في أكل الثمرة للمار بها، ٣/٥٧٦، رقم ١٨٩.

(١٠) سنن النسائي كتاب قطع السارق، باب الثمر يسرق بعد أن يؤويه الجرين، ٨/٨٥، رقم ٤٩٥٨.

(١١) معرفة السنن والآثار للبيهقي ١٤/١٣٤، رقم ١٩٣٩٤.

(١٢) سنن النسائي كتاب قطع السارق، باب الثمر المعلق يسرق، ٨/٨٤، رقم ٤٩٥٧.

(١٣) السنن الكبرى للبيهقي ٨/٤٥٨، رقم ١٧٢٠٥.

(١٤) سنن ابن ماجه كتاب الحدود، باب من سرق من الحرز، ٢/٨٦٥، رقم ٢٥٩٦.

(١٥) السنن الكبرى للبيهقي ٩/٦٠٣، رقم ١٩٦٥٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأحمد[١] من طريق محمد بن إسحاق، وأخرجه أحمد[٢]، وابن الجارود[٣]، والطحاوي[٤]، والدارقطني[٥]، وابن المبارك[٦] من طريق هشام بن سعد، والحاكم[٧] من طريق عمرو بن الحارث، والطبراني[٨] من طريق يعقوب بن عطاء، جميعهم عن عمرو بن شعيب به بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

- **ابن عجلان هو:** مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَان المَدَنِيّ ثقة فقد وثقه جماعة من العلماء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٩).

- **عمرو بن شعيب:** تُكلم في روايته عن أبيه عن جده، وحوله خلاف كبير بين العلماء، وهو صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٣).

- **أبوه: هو شُعيب بن محمد بنِ عبد اللهِ بنِ عمرو بنِ العاصِ،** صدوق، ثبت سماعه من جده. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٣).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، وقد حسنه الإمام الألباني[٩].

---

(١) مسند أحمد ٥٢٨/١١، رقم ٦٩٣٦.

(٢) المصدر السابق ٦٦٥/١١، رقم ٧٠٩٤.

(٣) المنتقى لابن الجارود ٢١٠/١، رقم ٨٢٧.

(٤) شرح معاني الآثار للطحاوي ١٣٥/٤، رقم ٦٠٧١.

(٥) سنن الدارقطني ٤٢٢/٥، رقم ٤٥٧٠.

(٦) مسند عبد الله بن المبارك ص٨٦، رقم ١٤٦.

(٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٤٢٣/٤، رقم ٨١٥١.

(٨) المعجم الأوسط للطبراني ٢٧٩/٢، رقم ١٩٨٣.

(٩) صحيح وضعيف سنن أبي داود للالباني رقم ٤٣٩٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ «فِي ضالَّة الْإِبِلِ المَكْتُومة غَرَامَتُها ومِثْلُها معَها»[١].

الحديث رقم (١١٧)

قال الإمام أبو داود[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[٣]، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ[٤]، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ[٥]، أَحْسَبُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**ضَالَّةُ الْإِبِلِ الْمَكْتُومَةُ غَرَامَتُهَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا**».

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق الصنعاني[٦]، والطحاوي[٧]، والبيهقي[٨]، والعقيلي[٩] من طريق عكرمة بلفظه، وأخرجه الطحاوي[١٠]، والطبراني[١١] من طريق ذكوان أبي صالح السمان بمعناه، كلاهما (عكرمة، وذكوان أبو صالح السمان) عن أبي هريرة.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَبدُ الرَّزَّاقِ بن هَمَّام بن نافع الحِمْيَرِيُّ**[١٢]، مولاهم، اليَمَانِيّ أبو بكر الصَّنْعَانِيّ ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

- **معمر بن راشد الأزدي**، مولاهم أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٣.

(٢) سنن أبي داود كتاب اللقطة، باب التعريف باللقطة، ٢/١٣٩، رقم ١٧١٨.

(٣) عبد الرزاق بن همام بن نافع اليماني. تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٥٤.

(٤) معمر بن راشد الأزدي، أبو عروة البصري، نزيل اليمن. تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٤١.

(٥) عكرمة أبو عبد الله مولى بن عباس عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة. تقريب بالتهذيب لابن حجر ص ٣٩٧.

(٦) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ١٠/١٢٩، رقم ١٨٥٩٩.

(٧) شرح معاني الآثار للطحاوي ٣/١٤٦، رقم ٤٨٧٣.

(٨) السنن الكبرى للبيهقي ٦/٣١٦، رقم ١٢٠٧٧.

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٢٥٩.

(١٠) شرح مشكل الآثار للطحاوي ١٢/١٥٨، رقم ٤٧٢٩.

(١١) المعجم الأوسط للطبراني ١/٦٨، رقم ١٩٠.

(١٢) الحِمْيَرِيُّ: هذه النسبة إلى حمير وهي من أصول القبائل، نزلت أقصى اليمن. الأنساب للسمعاني ٤/٢٦٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-**عَمْرو بن مسلم الجندي اليماني**[١].

وثقه ابن معين[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال ابن عدي: ليس له حديث منكر جداً[٤]، وَقَال إِبْرَاهِيم بْن الجنيد، عن يحيى بْن مَعِين: لا بأس به[٥]، وَقَال عَلِيّ بْن المديني: ذكره يحيى ابْن سَعِيد فحرك يده[٦]، وقال أحمد: ضعيف[٧]، وقال مرة: ليس هو بذاك[٨].

وقال ابن حجر: صدوق له أوهام[٩].

قالت الباحثة: هو صدوق له أوهام.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه عمرو بن مسلم صدوق وقد انتفى عنه الوهم لأنه توبع، وبالمتابعات يرتقي إلى الصحيح لغيره، وقد صححه الألباني[١٠].

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ٢٢/٢٤٣.

(٢) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- ٣/١٧٦.

(٣) الثقات لابن حبان ٥/١٦٩.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/٢١١.

(٥) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ص ٣٤٦.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/٢٦٠.

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل -رواية ابنه عبد الله- ١/٣٨٥.

(٨) المصدر السابق ٢/٤٩٤.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٢٧.

(١٠) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ١٧١٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أعُوذ بِكَ مِنَ المَأثَم والمَغْرَم» هُوَ مَصدْرٌ وُضِع مَوْضع الِاسْمِ، ويُرِيدُ بِهِ مَغْرَم الذُّنوب والمَعاصِي [(١)].

الحديث رقم (١١٨)

قال الإمام البخاري[(٢)] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ[(٣)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[(٤)]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[(٥)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَخْبَرَتْهُ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلاَةِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا، وَفِتْنَةِ المَمَاتِ، **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ المَأْثَمِ وَالمَغْرَمِ** " فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ مِنَ المَغْرَمِ، فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ، حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[(٦)] مختصراً، ومسلم[(٧)] بلفظه من طريق الزهري، وأخرجه البخاري[(٨)]، ومسلم[(٩)] من طريق هشام بن عروة، كلاهما (الزهري، وهشام بن عروة) عن عروة بن الزبير به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٦٣/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب الصلاة، باب الدعاء قبل السلام، ٦٦/١، رقم ٨٣٢.

(٣) أَبُو اليَمَانِ: الحكم بن نافع البَهْرَانِيّ أبو اليمان الحمصي مشهور بكنيته. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٧٦.

البَهْرَانِيّ: هذه النسبة إلى بَهراء وهي قبيلة من قضاعة نزلت أكثرها بلدة حمص مدينة بالشام. الأنساب للسمعاني ٣٧٣/٢.

(٤) شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم واسم أبيه دينار أبو بشر الحمصي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٧.

(٥) الزُّهْرِيِّ: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب الزهري. تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٠٦.

(٦) صحيح البخاري كتاب في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس، باب من استعاذ من الدين، ١١٧/٣، رقم ٢٣٩٧.

(٧) صحيح مسلم كتاب الصلاة، باب ما يستعاذ منه في الصلاة، ٤١٢/١، رقم ٥٨٩.

(٨) صحيح البخاري كتاب الدعوات، باب التعوذ من المأثم والمغرم، ٧٩/٨، رقم ٦٣٦٨.

وكتاب الدعوات، باب الاستعاذة من أرذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار، ٨٠/٨، رقم ٦٣٧٥.

(٩) صحيح مسلم كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب التعوذ من شر الفتن وغيرها، ٢٠٧٨/٤، رقم ٤٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْـهُ حَـدِيثُ أَشْـرَاطِ الـسَّاعَةِ «وَالزَّكَـاةُ مَغْرَمـاً»أَيْ يَـرى ربَّ المْـالِ أَنَّ إخْـراج زَكاتِـه غَرَامَـة يَغْرَمُها[1].

الحديث رقم (١١٩)

قال الإمام الترمذي[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عبْدِ اللَّهِ التِّرْمِذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ أَبُو فَضَالَةَ الشَّامِيُّ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا فَعَلَتْ أُمَّتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً حَلَّ بِهَا البَلَاءُ» فَقِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا كَانَ المَغْنَمُ دُوَلًا[3]، وَالأَمَانَةُ مَغْنَمًا، **وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا**، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ، وَجَفَا أَبَاهُ، وَارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ فِي المَسَاجِدِ، وَكَانَ زَعِيمُ القَوْمِ أَرْذَلَهُمْ، وَأُكْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَشُرِبَتِ الخُمُورُ، وَلُبِسَ الحَرِيرُ، وَاتُّخِذَتِ القَيْنَاتُ[4] وَالمَعَازِفُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَوَّلَهَا، فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ أَوْ خَسْفًا[5] وَمَسْخًا[6]».

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[7] من طريق الربيع بن نافع (أبو توبة)، والداني[8] من طريق محمد بن بكار، وابن أبي الدنيا[9] من طريق الربيع بن ثعلب، ثلاثتهم (الربيع بن نافع، ومحمد بن بكار، والربيع ابن ثعلب) عن فرج بن فضالة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-**محمد بن عمرو** بن علي بن أبي طالب، قال العلائي: أخرج له الترمذي عن جده عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث "إذا عملت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء"،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٦٣/٣.

(٢) سنن الترمذي كتاب الفتن، باب ما جاء في علامة حلول المسخ والخسف، ٤٩٤/٤، رقم ٢٢١٠.

(٣) جَمْع دُولَةٍ بِالضَّمِّ، وَهُوَ مَا يَتَدَاوَلُ مِنَ المالِ، فَيَكُونُ لقومٍ دُونَ قَوْمٍ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١٤٠/٢.

(٤) القَيْنَات: أي الْإِمَاءِ المُغَنّيات. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١٣٥/٤.

(٥) الْخَسْفُ: النُّقْصَانُ والهَوَانُ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١٣/٢.

(٦) المَسْخ: وَهُوَ قَلْب الخِلْقَة مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٢٩/٤.

(٧) المعجم الأوسط للطبراني ١٥٠/١، رقم ٤٦٩.

(٨) السنن الواردة في الفتن للداني ٦٨٣/٣، رقم ٣٢٠.

(٩) ذم الملاهي لابن أبي الدنيا ص ٢٧، رقم ٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من طريق صالح بن عبد الله الترمذي عن فرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو به قال المزي في التهذيب[١]: رواه الناس عن فرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن علي عن علي رضي الله عنه. قلت: إن كانت الرواية الأولى محفوظة فهي مرسلة لأن محمد بن عمرو لم يدرك جده وإن كانت الثانية فمحمد بن علي هو ابن الحنفية وذلك مرسل أيضاً لأن يحيى بن سعيد الأنصاري لم يدركه والحديث ضعيف أيضاً من جهة فرج بن فضالة والله أعلم[٢]، وقال ابن حجر: مجهول[٣].

قالت الباحثة: هو مجهول ولم يدرك جده.

باقي رواة الحديث ثقات، ماعدا فرج بن فضالة ضعيف[٤].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه محمد بن عمرو بن علي بن أبي طالب لم يدرك جده، وفرج بن فضالة ضعيف، وقد ضعفه الإمام الألباني[٥]. و للحديث شاهدان كل منهما حسن:

الأول: من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أخرجه الطبراني[٦] عن حُمَيْد بن هَانِئٍ الْخَوْلَانِيّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٧]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو بمعناه، والحارث[٨] عن حُمَيْد ابن هَانِئٍ الْخَوْلَانِيّ، عَنْ شُفَيّ[٩]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه بمعناه، وحميد بن هانيء لا بأس به[١٠].

الثاني: من حديث عوف بن مالك رضي الله عنه أخرجه الطبراني[١١] عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ[١٢]، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ... بمعناه، و أَبِو الزَّاهِرِيَّةِ صدوق[١٣].

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ٢١٩/٢٦.

(٢) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ٢٦٧.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٩٩.

(٤) المصدر السابق ص٤٤٤.

(٥) صحيح وضعيف سنن الترمذي للألباني ٢١٠/٥.

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٣٦/١٣، رقم ٨٢.

(٧) هو: عبد الله بْن يزيد الحُبُلي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٢٩.

(٨) مسند الحارث ٣٨٦/١، رقم ٢٨٩.

(٩) هو: شُفَيّ بن ماتع. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٨.

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٨٢.

(١١) المعجم الكبير للطبراني ٥١/١٨، رقم ٩١.

(١٢) هو: حُدَير بن كريب. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٥٤.

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٥٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ «فاشْتَدّ عَلَيْهِ بَعْض غُرَّامِه فِي التَّقَاضِي» الغُرَّام: جَمْعُ غَرِيم كالغُرَمَاء، وَهُمْ أَصْحَابُ الدَّين، وَهُوَ جمعٌ غَرِيب[1].

الحديث رقم (١٢٠)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير (غُرَّامِه)، لكن ورد بلفظ مقارب له (غُرَمَائِهِ).

قال الإمام أحمد[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا عَفَّانُ[3]، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[4]، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْمُشْرِكِينَ لِيُقَاتِلَهُمْ، وَقَالَ لِي أَبِي عَبْدُ اللَّهِ: يَا جَابِرُ، لَا عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ فِي نَظَّارِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ حَتَّى تَعْلَمَ إِلَى مَا يَصِيرُ أَمْرُنَا، فَإِنِّي وَاللَّهِ لَوْلَا أَنِّي أَتْرُكُ بَنَاتٍ لِي بَعْدِي، لَأَحْبَبْتُ أَنْ تُقْتَلَ بَيْنَ يَدَيَّ، ..... قَالَ: وَتَرَكَ أَبِي عَلَيْهِ دَيْنًا مِنَ التَّمْرِ **فَاشْتَدَّ عَلَيَّ بَعْضُ غُرَمَائِهِ فِي التَّقَاضِي**.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6]، والنسائي[7]، وابن ماجه[8]، والدارمي[9]، وأبو يعلى[10]، وابن أبي شيبة[11] من طريق عامر بن شراحيل الشعبي، وأخرجه البخاري[12]، والنسائي[13]، والبزار[14]، وابن حبان[15] من طريق وهب بن كيسان، كلاهما (الشعبي، ووهب بن كيسان) عن جابر بن عبيد الله بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٣.

(٢) مسند أحمد ٢٣/٤١٩، رقم ١٥٢٨١.

(٣) هو: عفان بن مسلم بن عبد الله، أبو عثمان الصفار البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٣.

(٤) أَبُو عوانة هو: الوضاح بن عبد الله اليَشْكُري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٨٠.

(٥) الناضح: هُوَ الْبَعِير الَّذِي يُسْتَقَى عَلَيْهِ فيسقى بِهِ الأرضون. غريب الحديث للقاسم بن سلام ٣/٢٥٧.

(٦) صحيح البخاري كتاب البيوع، باب الكيل على البائع والمعطي، ٣/٦٧، رقم ٢١٢٧.

(٧) سنن النسائي كتاب الوصايا، باب قضاء الدين قبل الميراث، ٦/٢٤٥، رقم ٣٦٣٨.

(٨) سنن ابن ماجه كتاب الأحكام، باب تفليس المعدم والبيع عليه لغرمائه، ٢/٧٨٩، رقم ٢٣٥٧.

(٩) سنن الدارمي ١/١٨٩، رقم ٤٦.

(١٠) مسند أبي يعلى ٣/٤٣١، رقم ١٩١٢.

(١١) مصنف ابن أبي شيبة ١١/٤٨٩، رقم ٣٢٣٦٨.

(١٢) صحيح البخاري كتاب الصلح، باب الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث، ٣/١٨٧، رقم ٢٧٠٩.

(١٣) سنن النسائي كتاب الوصايا، باب قضاء الدين قبل الميراث، ٦/٢٤٦، رقم ٣٦٤٠.

(١٤) مسند البزار ١/١٧٥، رقم ٩٦.

(١٥) صحيح ابن حبان ١٦/٨٨، رقم ٧١٣٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **نبيح بن عبد الله العَنَزي**[١]، أبو عمرو الكوفي، روى له أصحاب السنن الأربعة.

قال أبو زرعة: ثقة، لم يرو عنه غير الأسود بن قيس[٢]، وقال العجلى: ثقة[٣]، وذكره ابن حبان فى الثقات[٤]، وذكره علي بن المديني فى جملة المجهولين الذين يروى عنهم الأسود بن قيس، وصحح الترمذى، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم حديثه[٥]، وقال الذهبي: ثقة[٦]، وقال ابن حجر: مقبول[٧]، وقال صاحبا التحرير: ثقة[٨].

قالت الباحثة: الراجح توثيقه وقد وثقه غير واحد من العلماء.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح وقد وصححه شعيب الأرنؤوط[٩]، والألباني[١٠].

---

(١) هذه النسبة إلى عنزة، وهو حي من ربيعة، وهو عنزة بن أسد. الانساب للسمعاني ٣٩١/٩.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥٠٨/٨.

(٣) تاريخ الثقات للعجلي ٣١١/٢.

(٤) الثقات لابن حبان ٤٨٤/٥.

(٥) تهذيب الكمال للمزي ٢١٩/٢٩.

(٦) الكاشف للذهبي ٣١٦/٢.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٥٩.

(٨) تحرير التقريب، لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط، ١٠/٤.

(٩) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٤٢٣/٢٣، رقم ١٥٢٨١.

(١٠) صحيح وضعيف سنن النسائي للألباني ٢١٠/٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَرْنَقَ }

فِيهِ «تلْك الغَرَانِيق العُلَى» الغَرَانِيق هَاهُنَا: الأصْنَام، وَهِيَ فِي الأَصل الذكُور مِنْ طَيْر المَاء، واحِدُها: غُرْنُوق وغُرْنَيْق، سُمِّي بِهِ لِبَيَاضِهِ. وَقِيلَ: هُوَ الكُرْكِيُّ. والغُرْنُوق أَيْضًا: الشَّابُّ النَّاعِمُ الأَبْيَض.وكانُوا يزْعمون أَنَّ الْأَصْنَامَ تُقَرِّبُهم مِنَ اللَّهِ وتَشْفَع لَهُمْ، فشُبِّهَت بِالطُّيُورِ الَّتِي تَعْلُو فِي السَّماء وتَرْتَفع [1].

الحديث رقم (١٢١)

قال الإمام الطبراني[2] رحمه الله:

حدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ[3]، وَعَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: ثنا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ[4]، ثنا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا شُعْبَةُ[5]، عَنْ أَبِي بِشْرٍ[6]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قَرَأَ النَّجْمَ فَلَمَّا بَلَغَ {أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى، وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى}[7] أَلْقَى الشَّيْطَانُ عَلَى لِسَانِهِ **تِلْكَ الْغَرَانِيقُ الْعُلَى** وَشَفَاعَتُهُنْ لَتُرْتَجَى فَلَمَّا سَجَدَ سَجَدَ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ}[8] إِلَى قَوْلِهِ: {عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ}[9] يَوْمُ بَدْرٍ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[10]، والترمذي[11]، والطبراني[12]، والدارقطني[13]، والحاكم[14]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٦٤/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٥٣/١٢، رقم ١٢٤٥٠.

(٣) التُّسْتَرِيُّ: هذه النسبة إلى تستر بلدة من كور الأهواز من بلاد خوزستان. الأنساب للسمعاني ٥١/٣.

(٤) الْمَعْنِيُّ: هذه النسبة إلى معن، وهو معن بن مالك. الأنساب للسمعاني ٣٥٧/١٢.

(٥) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي أبو بسطام. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٦.

(٦) أبو بشر: بيان بن بشر الأحمسي أبو بشر الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٢٩.

(٧) النجم: ١٩-٢٠.

(٨) الحج: ٥٢.

(٩) الحج: ٥٥.

(١٠) صحيح البخاري كتاب الصلاة، باب سجود المسلمين مع المشركين، ٤١/٢، رقم ١٠٧١.

(١١) سنن الترمذي كتاب السفر، باب ما جاء في السجدة في النجم، ٤٦٤/٢، رقم ٥٧٥.

(١٢) المعجم الأوسط للطبراني ١٩٧/٣، رقم ٢٩١٠.

(١٣) سنن الدارقطني ٢٧٢/٢، رقم ١٥٢٤.

(١٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٥٠٩/٢، رقم ٣٧٤٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و ابن حبان [١]، والبيهقي[٢]، والخطيب البغدادي[٣] من طرق عكرمة، وأخرجه الدارقطني[٤] من طريق ميمون بن مهران، كلاهما (عكرمة، وميمون بن مهران) عن ابن عباس مختصراً ودون ذكر لفظ ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

- **أمية بن خَالِد** بن الأسود بن هدبة، ويُقال: أمية بْن خَالِد بْن هدبة بْن عتبة الأزدي[٥]، الثوباني[٦]، القيسي[٧]، أَبُو عَبْد اللَّهِ البَصْرِيّ[٨]، وثقه أبو زرعة[٩]، والعجلي[١٠]، وأبو حاتم[١١]، والذهبي[١٢]، و ذكره ابن حبان في الثقات[١٣]، وقال أحمد: إنما كان يحدث من حفظه لا يخرج كتابا[١٤]، و قال ابن حجر: صدوق[١٥].

قالت الباحثة: هو ثقة فقد وثقه جمع كبير من العلماء.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح[١٦]، وقد أخرجه البخاري في صحيحه، وقال ابن حجر: وكلها – يعني طرق الرواية– سوى طريق سعيد بن جبير، إما ضعيف وإما منقطع،

---

(١) صحيح ابن حبان ٤٦٩/٦، رقم ٢٧٦٣.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ٤٤٣/٢، رقم ٣٧٠٢.

(٣) الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي ٥٣٨/١.

(٤) سنن الدارقطني ٢٧٣/٢، رقم ١٥٢٥.

(٥) الأَزْدي: هذه النسبة إلى أزد شنوءة بفتح الألف وسكون الزاي، وهو أزد بن الغوث. الأنساب للسمعاني ١٠٨/١.

(٦) الثَوباني: هذه النسبة إلى الثوبانية وهم طائفة من المرجئة ينتمون إلى أبى ثوبان المرجئ. الأنساب للسمعاني ١٥١/٣.

(٧) القَيسى: بفتح القاف وكسر السين، هذه النسبة إلى جماعة اسمهم قيس. الأنساب للسمعاني ١٠/ ٥٣٨.

(٨) تهذيب الكمال للمزي ٣٣٠/٣.

(٩) الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٨٤٨/٣.

(١٠) تاريخ الثقات للعجلي ص٧٢.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٠٣/٢.

(١٢) الكاشف للذهبي ٢٥٥/١.

(١٣) الثقات لابن حبان ١٢٣/٨.

(١٤) الضعفاء الكبير للعقيلي١٢٨/١.

(١٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١١٤.

(١٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ١١٥/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولكن لكثرة الطرق تدل على أن للقصة أصلًا، مع أن لها طريقين آخرين مرسلين رجالهما على شرط "الصحيحين"[1]، وهذه الرواية من طريق سعيد بن جبير.

---

(١) انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر ٤٣٩/٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَرَنَ }

فِيهِ ذِكْرُ «غُرَان» هُوَ بِضَمِّ الغَيْن وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ: وَاد قَرِيبٌ من مِنَ الحُدَيْبِية نَزَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مسيره(١).

الحديث رقم (١٢٢)

قال الإمام ابن سعد(٢) **رحمه الله:**

أخبرنا عبد الله بن إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عن جابر بن عبد الله أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم – خَرَجَ فِي غَزْوَةِ بَنِي لِحْيَانَ وَأَظْهَرَ أَنَّهُ يُرِيدُ الشَّأْمَ لَيُصِيبَ مِنْهُمْ غِرَّةً. فَخَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ فَسَلَكَ عَلَى غُرَابٍ(٣) ثُمَّ عَلَى مَخِيضٍ(٤) ثُمَّ عَلَى الْبَتْرَاءِ(٥) ثُمَّ صَفَّقَ ذَاتَ الْيَسَارِ. فخرج على بين(٦) ثُمَّ عَلَى صُخَيْرَاتِ الثُّمَامِ(٧) ثُمَّ اسْتَقَامَ بِهِ الطَّرِيقُ عَلَى السَّيَّالَةِ(٨) فَأَغَذَّ السَّيْرَ سَرِيعًا حَتَّى نَزَلَ عَلَى **غُرَّانَ**.....الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد به ابن سعد.

دراسة رجال الإسناد:

– **محمد بن إسحاق** صدوق، حسن الحديث، مدلس من الطبقة الرابعة لكنه صرح بالسماع فلا يضر تدليسه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧).

– باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن فيه محمد بن إسحاق صدوق، حسن الحديث.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٦٤/٣.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦١/٢.

(٣) غُرَابٌ: بلفظ واحد الغربان: موضع معروف بدمشق. معجم البلدان لياقوت الحموي ١٩٠/٤.

(٤) مَخِيضٌ: بلفظ المخيض من اللبن، جاء ذكره في غزوة النبي، صلّى الله عليه وسلّم، لبني لحيان. معجم البلدان لياقوت الحموي ٣٧/٥.

(٥) هو موضع ذكر في غزوة النبي، صلى الله عليه وسلم، لبني لحيان. معجم البلدان لياقوت الحموي ٣٣٥/١.

(٦) البين في لغة العرب: قطعة من الأرض قدر مدّ البصر. معجم البلدان لياقوت الحموي ٥٣٤/١.

(٧) الثّمام: نبت بالثاء المثلثة: وهي صخيرات الثمام، نزل بها رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في طريقه إلى بدر. معجم البلدان لياقوت الحموي ١٠٩/١.

(٨) قيل: هي أوّل مرحلة لأهل المدينة إذا أرادوا مكّة. معجم البلدان لياقوت الحموي ٢٩٢/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَرِّعُوا إِنْ شِئْتُمْ وَلَكِنْ لَا تَذْبَحوه غَرَاةً حَتَّى يَكْبَر» الغَرَاة بِالْفَتْحِ والقَصْر: القِطْعة مِنَ الغِرَا، وَهِيَ لُغة فِي الغِرَاء والغِرَاء بِالْمَدِّ والقَصْر: هُوَ الَّذِي يُلْصَق بِهِ الْأَشْيَاءُ ويُتَّخذ مِنْ أَطْرَافِ الجُلود وَالسَّمَكِ[1].

الحديث رقم (١٢٣)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير (غَرَاة).

قال الإمام ابن أبي شيبة[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، وَابْنِ طَاوُوسٍ[3]، عَنْ أَبِيهِ[4]، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْفَرَعِ؟ فَقَالَ: "فَرِّعُوا إِنْ شِئْتُمْ، وَأَنْ تُغَذُّوهُ حَتَّى يَبْلُغَ فَتَحْمِلُوا عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ تَصِلُوا بِهِ قَرَابَةً، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحُوا، يَخْتَلِطُ لَحْمُهُ بِشَعْرِهِ".

تخريج الحديث:

تفرد به ابن أبي شيبة.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنه مرسل فطاووس بن كيسان أرسله عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣ / ٣٦٤.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٨ / ٦٧، رقم ٢٤٧٩٠.

(٣) هو: عبد الله بن طاووس بن كيسان. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٠٨.

(٤) أبوه هو: طاووس بن كيسان. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٨١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَرَا }

وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ «فلمَّا رَأَوْهُ أُغْرُوا بِي تِلْكَ السَّاعَةَ» أَيْ لجُّوا فِي مُطالَبتي وألَحُّوا [١].

الحديث رقم (١٢٤)

قال الإمام البخاري[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، أَوِ الفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْهُ[٣] حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ فِرَاسٍ[٤]، قَالَ: قَالَ الشَّعْبِيُّ[٥]:حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ أَبَاهُ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ وَتَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا، فَلَمَّا حَضَرَ جِدَادُ[٦] النَّخْلِ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ وَالِدِي اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَتَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا كَثِيرًا، وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَرَاكَ الغُرَمَاءُ، قَالَ: «اذْهَبْ فَبَيْدِرْ[٧] كُلَّ تَمْرٍ عَلَى نَاحِيَتِهِ» ، فَفَعَلْتُ ثُمَّ دَعَوْتُهُ، **فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ أُغْرُوا بِي تِلْكَ السَّاعَةَ**.....الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- **فراس بن يَحْيَى** الهَمْداني الخَارَفي[٨]، أَبُو يَحْيَى الكوفي. قيل: إنه كان يُعلم احتساباً لا يأخذ عليه أجراً[٩]. وثقه ابن سعد[١٠]، والعجلي[١١]، وابن شاهين[١٢]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٥.

(٢) صحيح البخاري كتاب الوصايا، باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة، ٤/١٤، رقم ٢٧٨١.

(٣) هكذا وقع هنا بالشك وقد روى البخاري عن محمد بن سابق بواسطة في عدة مواضع، إلا في هذا الموضع فلم يرو عنه بواسطة مع التردد في ذلك. انظر فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر ٥/٤١٤.

(٤) هو: فراس بن يحيى الهمداني، أبو يحيى الكوفى. تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٤٤.

(٥) عامر بن شراحيل الشعبي بفتح المعجمة أبو عمرو. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٨٧.

(٦) الجَدَاد بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ: صِرَام النَّخْلِ، وَهُوَ قَطْعُ ثَمَرَتِهَا.النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/٢٤٤.

(٧) البيدر: وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُداسُ فِيهِ الطَّعام بِلُغَةِ الشَّامِ. النهاية في غريب الحديث والأثرلابن الأثير ١/٧٤.

(٨) الخَارَفي: هذه النسبة إلى خارف وهو بطن من همدان نزل الكوفة. الأنساب للسمعاني ٥/٩.

(٩) تهذيب الكمال للمزي ٢٣/١٥٢.

(١٠) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٣٣.

(١١) تاريخ الثقات للعجلي ص٣٨٢.

(١٢) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ١٨٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو حاتم: شيخ كان معلما ثقة ما بحديثه بأس[١]، وسُئِل أحمد أيما أحب إليك زكريا أو فراس؟ قال: ما فيهما إلا ثقة، وزكريا حسن الحديث[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال عثمان بن أبي شيبة: صدوق قيل له: ثبت؟ قال لا[٤].

وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم[٥]، وقال صاحبا التحرير: ثقة[٦].

قالت الباحثة: أرى أنه ثقة فقد وثقه جمع من العلماء.

محمد بن سابق التميمي أبو جعفر أو أبو سعيد البزاز الكوفي نزيل بغداد[٧].

وثقه العجلي[٨]، وقال يعقوب بن شيبة: كان شيخاً صدوقاً ثقة، وليس ممن يوصف بالضبط للحديث[٩]. وقال محمد بن صالح: كان خياراً لا بأس به[١٠]، وذكره ابن حبان في الثقات[١١].

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به[١٢]، وقال النسائي: ليس به بأس، وضعفه ابن معين[١٣]، وقال ابن حجر: صدوق[١٤].

قالت الباحثة: الراجح أنه صدوق، كما قال ابن حجر، وأخرج له البخاري لأنه يعتبر من شيوخه[١٥]، وقد أخرج له هذا الحديث في الأصول.

- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩١/٧.

(٢) بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه، ليوسف بن المبرد ص١٢٥.

(٣) الثقات لابن حبان ٣٢٢/٧.

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٥٩/٨.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٤٤.

(٦) تحرير التقريب، لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط، ١٥٤/٣.

(٧) المصدر السابق ص٤٧٩.

(٨) تاريخ الثقات للعجلي ص٤٠٤.

(٩) تهذيب الكمال للمزي ٢٣٦/٢٥.

(١٠) المصدر السابق نفسه.

(١١) الثقات لابن حبان ٦١/٩.

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٨٣/٧.

(١٣) المصدر السابق نفسه.

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٧٩.

(١٥) مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر ٤٣٩/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث السابع

الغين مع الزاي

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَزُرَ }

ومِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ «هَلْ يَثْبتُ لَكُمُ العَدُوّ حَلْبَ شَاةٍ؟، قَالُوا: نَعْم وأَرْبَعَ شِياهٍ غُزْرٍ» هِيَ جَمْعُ غَزِيرَة: أَيْ كَثِيرَةِ اللَّبن (١).

الحديث رقم (١٢٥)

قال الإمام الطبراني(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، نا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ، أَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَحْصِبِيُّ(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي(٤)، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنْ لَمْ تَغُلَّ أُمَّتِي لَمْ يَقُمْ لَهُمْ عَدُوٌّ أَبَدًا» قَالَ أَبُو ذَرٍّ لِحَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ: «**هَلْ يَثْبُتُ لَكُمُ الْعَدُوُّ حَلْبَ شَاةٍ؟» قَالَ: نَعَمْ وَثَلَاثَ شِيَاهٍ غُزْرٍ**، قَالَ أَبُو ذَرٍّ: «غَلَلْتُمْ، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ(٥)».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم(٦)، والطبراني(٧) من طريق أَبُو الْيَمَانِ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لُحَيٍّ)، والدولابي(٨) من طريق عبد الرحمن بن عِرْق، كلاهما (أبو اليمان، وعبد الرحمن بن عرق) عن حبيب بن مسلمة به مختصراً.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٥.

(٢) المعجم الأوسط للطبراني ٨/١٠٥، رقم ٨١٠٨.

(٣) الْيَحْصِبِيُّ: هذه النسبة إلى يحصب، وهي قبيلة من حمير، أكثرهم نزلوا حمص. الأنساب للسمعاني ١٣/٤٨٣.

(٤) أبوه هو: عبد الرحمن بن عِرْق الحمصي. تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٤٦.

(٥) غَلَلْتُمْ: أَيْ خُنْتم فِي القَول وَالْعَمَلِ وَلَمْ تَصْدُقوا. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨١.

الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٢/٢٣٢، رقم ٩٨٨.

(٦) مسند الشاميين للطبراني ٢/١٢٠، رقم ١٠٢٨.

(٧) الكنى والأسماء للدولابي ٣/١١١٢، رقم ١٩٤٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **بقية بن الوليد:** ثقة فيما رواه عن أهل الشام وفي هذا الحديث روى عن محمد بن عبد الرحمن الشامي، و هو مدلس من الرابعة وقد صرح بالسماع فأمن تدليسه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

- **محمد بن عبد الرحمن** بْن عِرْق الْيَحْصِبِيُّ، أَبُو الوليد الشامي الحمصي[١].

قال دُحَيم: مُحَمَّد بن عبد الرحمن اليحصبي من مشيخة أهل حمص ما أعلمه إلا ثقة[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال الذهبي: وثق[٤]، وقال ابن حجر: صدوق[٥].

قالت الباحثة: أرى أنه صدوق.

- **عبد الرحمن بن عِرْق** بكسر المهملة وسكون الراء بعدها قاف الحمصي[٦].

ذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال الذهبي: وثق[٨]، وقال ابن حجر: مقبول[٩].

قالت الباحثة: هو مقبول كما قال ابن حجر.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن فيه عبد الرحمن بن عرق مقبول ولكن تابعه أبو اليمان، وقد قال عبد العظيم المنذري: إسناده جيد[١٠].

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ٦١٦/٢٥.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) الثقات لابن حبان ٣٧٧/٥.

(٤) الكاشف للذهبي ١٩٣/٢.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٩٢.

(٦) المصدر السابق ص ٣٤٦.

(٧) الثقات لابن حبان ١٠٠/٥.

(٨) الكاشف للذهبي ٦٣٦/١.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٤٦.

(١٠) الترغيب والترهيب للمنذري ٢٠١/٢، رقم ٢٠٩٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَزَلَ }

فِي كِتَابِهِ لقَوم مِنَ الْيَهُودِ «عَلَيْكُمْ كَذَا وَكَذَا ورُبع المِغْزَل» أَيْ رُبع مَا غَزَلَ نِساؤكم، وَهُوَ بِالْكَسْرِ الْآلَةُ، وَبِالْفَتْحِ:مَوْضع الغَزْل، وبِالضَّمِّ: مَا يُجعل فِيهِ الغَزْل (١).

الحديث رقم (١٢٦)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير (وربع المغزل)، لكن ورد بلفظ قريب منه (وربع ما اغتزل).

قال محمد بن سعد(٢) **رحمه الله:**

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – إِلَى بَنِي جَنْبَةَ وَهُمْ يَهُودُ بِمَقْنَا(٣) وإلى أهل مقنا، وَمَقْنَا قَرِيبٌ مِنْ أَيْلَةَ(٤): أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ نَزَلَ عَلَيَّ أَيُّتُكُمْ رَاجِعِينَ إِلَى قَرْيَتِكُمْ فَإِذَا جَاءَكُمْ كِتَابِي هَذَا فَإِنَّكُمْ آمِنُونَ لَكُمْ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ غَافِرٌ لَكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَكُلَّ ذُنُوبِكُمْ وَإِنَّ لَكُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ لا ظُلْمَ عَلَيْكُمْ وَلا عِدًى .....وَإِنَّ عَلَيْكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ رُبُعَ مَا أَخْرَجَتْ نَخْلُكُمْ وَرُبُعَ مَا صَادَتْ عُرُوكُكُمْ(٥) **وَرُبُعَ مَا اغْتَزَلَ نِسَاؤُكُمْ**.....الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد به ابن سعد.

دراسة رجال الاسناد:

– **محمد بن عبد الله** هو: ابن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب أَبُو عبد اللَّه المدني ابْن أخي الزُّهْرِيّ(٦)، وثقه الذهبي(٧)، وقال ابن سعد: كان محمد كثير الحديث صالحًا(٨)،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٦٥/٣.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢١٢/١.

(٣) مقنا: قرب أيلة صالحهم النبي، صلّى الله عليه وسلّم، على ربع عروكهم. معجم البلدان لياقوت الحموي ١٧٨/٥.

(٤) أيلة: مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام، وهي مدينة لليهود الذين حرّم الله عليهم صيد السمك يوم السبت فخالفوا فمسخوا قردة وخنازير. معجم البلدان لياقوت الحموي ٢٩٢/١.

(٥) العُرُوك: جمعُ عَرَك، وَهُمُ الَّذِينَ يَصِيدُونَ السَّمَكَ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢٢٢/٣.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ٥٥٤/٢٥.

(٧) سير أعلام النبلاء للذهبي ٥٩٩/٦.

(٨) الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٧٣/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أحمد: صالح الحديث[١]، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه[٢]، وقال ابن حبان: كَانَ رَدِيء الْحِفْظ كثير الْوَهم يخطىء عَن عَمه فِي الرِّوَايَات[٣]، وقال ابن معين: ضعيف[٤]، وَقَال مرة: صالح[٥]، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام[٦].

قالت الباحثه: هو صدوق له أوهام كما قال ابن حجر.

- باقي رواة الحديث ثقات ما عدا محمد بن عمر الأسلمي فهو متروك[٧].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً لأجل محمد بن عمر متروك، ومحمد بن عبد الله صدوق له أوهام ولم يتابع، قال العقيلي: أما مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى أبو عبد اللهالنيَّسَابُورِيُّ فجعله فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ مَعَ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ وغيرهم وَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ فِي رِجَالِ الضَّعْفِ وَالِاضْطِرَابِ[٨].

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل- رواية ابنه عبد الله- ٤٨٨/٢.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٠٤/٧.

(٣) المجروحين لابن حبان ٢٤٩/٢.

(٤) تاريخ ابن معين -رواية الدارمي- ٤٨/١.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٠٤/٧.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٩٠.

(٧) المصدر السابق ص ٤٩٨.

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي ٨٨/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَزَا }

فِيهِ «قَالَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: لَا تُغْزَى قريشٌ بَعْدَهَا» أَيْ لَا تَكْفُر حَتَّى تُغْزَى عَلَى الْكُفْرِ، ونظيره قوله «وَلَا يُقْتَل قُرَشِيٌّ صَبْراً بَعْدَ الْيَوْمِ» أَيْ لَا يَرْتَدّ فيُقْتَلَ صَبْرا عَلَى رِدَّته[1].

الحديث رقم (١٢٧)

قال الإمام الواقدي[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ فِرَاسٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ الْبَرْصَاءِ[3]، قَالَ: سَمِعْت رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "**لَا تُغْزَى قُرَيْشٌ بَعْدَ الْيَوْمِ إلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**".

تخريج الحديث:

تفرد به الواقدي.

دراسة رجال الإسناد:

يزيد بن فراس: قال أبو حاتم: مجهول لا يعرف[4]، وقال الذهبي: مجهول[5]، وقال ابن حجر: مجهول[6].

قالت الباحثة: هو مجهول.

– باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه يزيد بن فراس مجهول، و للحديث شاهد صحيح من حديث مُطِيع بن الأسود[7] أخرجه مسلم[8] بلفظ " لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ "، وأحمد[9] بلفظ " لَا تُغْزَى مَكَّةُ بَعْدَ هَذَا الْعَامِ أَبَدًا "، وَلَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ بَعْدَ هَذَا الْعَامِ صَبْرًا أَبَدًا ".

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٥.

(٢) مغازي الواقدي لمحمد بن عمر الواقدي ٢/٨٦٢.

(٣) هو: الحارث بن مالك صحابي، والبرصاء أمه، ويقال: بل هي جدته أم أبيه، وهي البرصاء بنت ربيعة، من بني هلال بن عامر، واسم البرصاء ريطة. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١/٢٩٠.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/٢٨٣.

(٥) ميزان الاعتدال للذهبي ٤/٤٣٨.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص٦٠٤.

(٧) مطيع بْن الأسود بْن حارثة كَانَ اسمه العاص فسماه رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مطيعًا، أسلم يوم فتح مكة، مات فِي خلافة عُثْمَان رضي اللَّه عنه. الاستيعاب في معرفة الاصحاب لابن عبد البر ٤/١٤٧٦.

(٨) صحيح مسلم كتاب الجهاد والسير، باب لا يقتل قرشي صبراً بعد الفتح، ٣/١٤٠٩، رقم ١٧٨٢.

(٩) مسند أحمد ٢٩/٤١٠، رقم ١٧٨٦٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «مَا مِن غَازِيَة تُخْفِق وتُصَاب إلَّا تَمَّ أَجْرُهُمْ» الغَازِيَة: تَأْنِيثُ الغَازِي، وَهِيَ هَاهُنَا صِفَة لِجَمَاعَةٍ غَازِيَة. وأخْفَق الغَازِي: إذَا لَمْ يَغْنَمْ وَلَمْ يَظْفَرْ. وَقَدْ غَزَا يَغْزُو غَزْواً فَهُوَ غَازٍ[1].

الحديث رقم (١٢٨)

قال الإمام مسلم[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ[3]، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ[4]، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ[5]، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيُّ[6]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ غَازِيَةٍ، أَوْ سَرِيَّةٍ، تَغْزُو فَتَغْنَمُ وَتَسْلَمُ، إِلَّا كَانُوا قَدْ تَعَجَّلُوا ثُلُثَيْ أُجُورِهِمْ، **وَمَا مِنْ غَازِيَةٍ، أَوْ سَرِيَّةٍ، تُخْفِقُ وَتُصَابُ، إِلَّا تَمَّ أُجُورُهُمْ**».

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

حميد بن هانئ: أبو هانئ الخَولاني[7]، قال أبو حاتم: صالح[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال الذهبي: ثقة[10]، وَقَال النَّسَائي: ليس بِهِ بأس[11]، وقال ابن حجر: لا بأس به[12].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٦٦/٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب الإمارة، باب بيان قدر ثواب من غزا فغنم، ومن لم يغنم، ١٥١٤/٣، رقم١٩٠٦.

(٣) التَّمِيمِيُّ: هذه النسبة إلى تميم. الأنساب للسمعاني ٧٦/٣.

(٤) ابن أبي مريم هو: سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم أبو محمد المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٣٤.

(٥) أبو هانئ هو: حميد بن هانئ أبو هانئ المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص١٨٢.

(٦) أبو عبد الرحمن: عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن الْحُبُلِيُّ. تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٢٩.

الْحُبُلِيُّ: فلان الحبلى منسوب إلى حي من اليمن من الأنصار يقال لهم بنو الحبلى. الأنساب للسمعاني ٥٢/٤.

(٧) الخَولاني: هذه النسبة إلى خولان، وعبس وخولان قبيلتان نزل أكثرهما الشام. الأنساب للسمعاني ٢٣٤/٥.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٣١/٣.

(٩) الثقات لابن حبان ١٤٩/٤.

(١٠) الكاشف للذهبي ٣٥٥/١.

(١١) تهذيب الكمال للمزي ٤٠٢/٧.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٨٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال النووي: هو ثقة مشهور، ويكفي في توثيقه احتجاج مسلم به في صحيحه[1].

قالت الباحثة: هو ثقة.

- باقي رواة الحديث ثقات.

(١) شرح النووي على مسلم ٥٢/١٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثامن

الغين مع السين

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَسَقَ }

فِيهِ لَوْ أنَّ دَلْواً مِنْ غَسَّاق يُهْرَاق فِي الدُّنْيَا لأنْتَن أهلَ الدُّنيا» الغَسَّاق بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ: مَا يَسِيل مِنْ صَدِيد أَهْلِ النَّارِ وغُسَالَتِهم. وَقِيلَ: مَا يَسِيل مِنْ دُمُوعهم(١).

الحديث رقم (١٢٩)

قال الإمام الترمذي(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا سُوَيْد(٣)، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ(٤)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:" **لَوْأَنَّ دَلْوًا مِنْ غَسَّاقٍ يُهْرَاقُ فِي الدُّنْيَا لَأَنْتَنَ أَهْلَ الدُّنْيَا**".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٥) بزيادة، وأبو يعلى(٦)، والبيهقي(٧) بلفظ "ألقي في الدنيا"، وابن أبي الدنيا(٨)، وأسد ابن موسى(٩) من طريق ابن لهيعة بلفظه، وأخرجه الحاكم(١٠) من طريق عمرو بن الحارث بلفظه، كلاهما (ابن لهيعة، وعمرو بن الحارث) عن دَرَّاج بن سمعان به.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٦٦/٣.

(٢) سنن الترمذي كتاب صفة جهنم، باب ما جاء في صفة أهل النار، ٧٠٦/٤، رقم ٢٥٨٤.

(٣) هو: سويد بن نصر بن سويد أبو الفضل لقبه الشاه. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٠.

(٤) أبو الهيثم: سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد الليثي المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٥٣.

(٥) مسند أحمد ٣١٠/١٨، رقم ١١٧٨٦.

(٦) مسند أبي يعلى ٥٢٢/٢، رقم ١٣١٨.

(٧) البعث والنشور للبيهقي ص٢٩٠، رقم ٥١٤.

(٨) صفة الدنيا لابن أبي الدنيا ص ٦٢، رقم ٧٧.

(٩) الزهد لأسد بن موسى ص ٣٠، رقم ٣٠. وهو: أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي، من حفاظ الحديث له تصانيف. الأعلام للزركلي ٢٩٨/١.

(١٠) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٦٤٤/٤، رقم ٨٧٧٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

دَرَّاجٍ بن سمعان، يقَالَ: اسمه عَبْد الرَّحْمَنِ و دَرَّاج لقب، أَبُو السمح القرشي السهمي المِصْرِي القاص، مولى عَبد الله بْن عَمْرو بْن العاص[١].

قال ابن معين: ليس بذاك وهو صدوق[٢]، وقال أحمد: روى مَنَاكِير كَثِيرَة[٣]، و قال أبو حاتم: دراج في حديثه صنعة[٤]، وقال النسائي: ليس بالقوي[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، و قال أبو داود: أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عَن أبي الهيثم، عَن أبي سَعِيد[٧]، وقال الدارقطني: متروك[٨].

وقال ابن حجر: صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف[٩].

قالت الباحثة: هو صدوق، وحديثه عن أبي الهيثم ضعيف، وقد روى عنه هذا الحديث.

– باقي رواة الحديث ثقات، ماعدا رشدين بن سعد فهو ضعيف[١٠].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه رشدين بن سعد ضعيف، و دَرَّاجٍ بن سمعان حديثه عن أبي الهيثم ضعيف ولم يوجد له متابع، وممن ضعفه الإمام الألباني[١١]، وشعيب الأرنؤوط[١٢].

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ٤٧٧/٨.

(٢) تاريخ ابن معين– رواية الدارمي– ص ١٠٧.

(٣) سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل ص ٢٤٧.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٢٢/٣. قال الشيخ المعلِّمي في تعليقه على "الجرح والتعديل" : «يعني: أنه يتصرَّف فيه، ولا يأتي به على الوجه». الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، بتعليق المعلمي، ٣١١/٣.

(٥) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣٩.

(٦) الثقات لابن حبان ١١٤/٦.

(٧) تهذيب الكمال للمزي ٤٧٩/٨.

(٨) سؤالات البرقاني للدارقطني ص ٢٩.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٠١.

(١٠) المصدر السابق ص ٢٠٩.

(١١) ضعيف سنن الترمذي للألباني ص ٣٠٥.

(١٢) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٣١٠/١٨، رقم ١١٧٨٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «قَالَ لَهَا ونَظَر إِلَى القَمَر: تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ هَذَا فَإِنَّهُ الغَاسِق إِذَا وَقَبَ» يُقَالُ: غَسَقَ يَغْسِقُ غُسُوقاً فَهُوَ غَاسِق إِذَا أظْلم، وأَغْسَقَ مِثْلـه. وَإِنَّمَا سَّماه غَاسِقا، لِأَنَّهُ إِذَا خَسَف أَوْ أخَذ فِي المَغِيب(١).

الحديث رقم (١٣٠)

قال الإمام أحمد(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو داوُدَ الْحَفَرِيُّ(٣)، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ(٤)، عَنِ الْحَارِثِ(٥)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ(٦) قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ:أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عليْهِ وسَلَّمَ بِيدَيَّ فَأَرَانِي الْقَمَرَ حِينَ طَلَعَ، فَقَالَ: «**تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الْغَاسِقِ إِذَا وَقَبَ**».

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي(٧)، وأحمد(٨) من طريق عبد الملك بن عمرو، والنسائي(٩) وابن السني(١٠) من طريق سفيان الثوري، وأبو داود الطيالسي(١١)، وإسحاق بن راهويه(١٢) من طريق عثمان بن عمر،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٦٦/٣.

(٢) مسند أحمد ٣٧٨/٤٠، رقم ٢٤٣٢٣.

(٣) أبو داود الْحَفَرِيُّ هو: عمر بن سعد بن عبيد أبو داود الحفري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤١٣.

الْحَفَرِيُّ: هذه النسبة إلى محلة بالكوفة يقال لها الحفر. الأنساب للسمعاني ١٩٣/٤.

(٤) ابن أبي ذئب هو: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي أبو الحارث المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٩٣.

(٥) الحارث هو: الحارث بن عبد الرحمن القرشي خال ابن أبي ذئب. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٤٦.

(٦) أبو سلمة هو: أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قيل: اسمه عبد الله وقيل: إسماعيل. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٤٥.

(٧) سنن الترمذي كتاب تفسير القران، باب ومن سورة المعوذتين، ٤٥٢/٥، رقم ٣٣٦٦.

(٨) مسند أحمد ٨/٤٣، رقم ٢٥٨٠٢.

(٩) السنن الكبرى للنسائي كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول إذا رفع رأسه إلى السماء، ١٢٢/٩، رقم ١٠٠٦٥.

(١٠) عمل اليوم والليلة لابن السني ص٦٠٠، رقم ٦٤٨.

(١١) مسند أبي داود الطيالسي ٩٠/٣، رقم ٥٨٩.

(١٢) مسند إسحاق ابن راهويه ٤٨٨/٢، رقم ١٠٧٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأبو يعلى الموصلي[١] من طريق محمد بن بحر، والطحاوي[٢]، وأبو الشيخ الأصبهاني[٣] من طريق عبد الله بن وهب، والحاكم[٤] من طريق آدم بن أبي إياس، والحربي[٥] من طريق عاصم ابن علي، جميعهم عن ابن أبي ذئب به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- **الحارث بن عبد الرحمن القرشي**، أبو عبد الرحمن المدني خال ابن أَبي ذئب[٦].

قال ابن سعد: كان قليل الحديث[٧]، وقال ابن معين: يُروى عنه وهو مشهور[٨]، وقال النسائي: ليس به بأس[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، وقال الذهبي: صدوق صالح[١١]، وقال ابن حجر: صدوق[١٢].

قالت الباحثة: هو صدوق.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن فيه الحارث بن عبد الرحمن صدوق، وممن حسنه من العلماء الترمذي[١٣]، و شعيب الأرنؤوط [١٤].

---

(١) مسند أبي يعلى الموصلي ٤١٧/٧، رقم ٤٤٤٠.

(٢) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٢٦/٥، رقم ١٧٧١.

(٣) العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني ١٠٤/٤.

(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٥٨٩/٢، رقم ٣٩٨٩.

(٥) غريب الحديث للحربي ٧١٥/٢.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ٢٥٥/٥.

(٧) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٩٤/٥.

(٨) تاريخ ابن معين -رواية الدارمي- ص ٨٨.

(٩) تهذيب الكمال للمزي ٢٥٥/٥.

(١٠) الثقات لابن حبان ١٧٢/٦.

(١١) الكاشف للذهبي ٣٠٣/١.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٤٦.

(١٣) سنن الترمذي كتاب تفسير القران، باب ومن سورة المعوذتين، ٤٥٢/٥، رقم ٣٣٦٦.

(١٤) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٣٧٨/٤٠، رقم ٢٤٣٢٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَجَاءَ رَسُولُ اللَّـهِ صَلَّى اللَّـهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا أَغْسَقَ» أَيْ دَخَل فِي الغَسَق، وَهِيَ ظُلْمة اللَّيْلِ (١).

الحديث رقم (١٣١)

قال الإمام الطبراني(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ(٣)، ثنا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، أَنَّ الضَّبَّ ذُكِرَ عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ بَعْضُ جُلَسَائِهِ: أُتِيَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يُحِلَّهُ، وَلَمْ يُحَرِّمْهُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بِئْسَمَا تَقُولُونَ إِنَّمَا بُعِثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مُحِلًّا وَمُحَرِّمًا إِنَّمَا جَاءَتْ أُمُّ حُفَيْدٍ بِنْتُ الْحَارِثِ تَزُورُ أُخْتَهَا مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءُوا مَعَهُمْ بِطَعَامٍ فِيهِ لَحْمُ ضَبٍّ **فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَعْدَمَا أَغْسَقَ** – يَعْنِي أَظْلَمَ – فَقَالَتْ مَيْمُونَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ لَحْمُ ضَبٍّ فَأَمْسَكَ عَنْهُ فَأَمْسَكَتْ عَنْهُ مَيْمُونَةُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَكَلَهُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا نَهَاهُمْ عَنْهُ، وَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ بِأَرْضِنَا، وَنَحْنُ نَعَافُهُ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٤)، ومسلم(٥)، والنسائي(٦)، وأبو داود الطيالسي(٧)، وأحمد(٨)، والطبراني(٩)، وابن حبان(١٠) من طريق سعيد بن جبير، وأخرجه مسلم(١١)، من طريق يزيد بن الأصم، وأبو داود(١٢)،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٦٦/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٢٤٤/١٢، رقم ١٣٠٠٧.

(٣) هو: الفضل بن دُكَين الكوفي، واسم دُكَين عمرو حماد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٤٦.

(٤) صحيح البخاري كتاب الهدية وفضلها والتحريض عليها، باب قبول الهدية، ١٥٥/٣، رقم ٢٥٧٥.
وكتاب الأطعمة، باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة، ٧٠/٧، رقم ٥٣٨٩.

(٥) صحيح مسلم كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان، باب إباحة الضب، ١٥٤٤/٣، رقم ١٩٤٧.

(٦) سنن النسائي كتاب الصيد والذبائح، باب الضب، ١٩٨/٧، رقم ٤٣١٨.

(٧) مسند أبي داود الطيالسي ٣٤٨/٤، رقم ٢٧٤٤.

(٨) مسند أحمد ١٤٨/٤، رقم ٢٢٩٩.

(٩) المعجم الكبير للطبراني ٤٩/١٢، رقم ١٢٤٤٠.

(١٠) صحيح ابن حبان ٢٥/١٢، رقم ٥٢٢.

(١١) صحيح مسلم كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان، باب إباحة الضب، ١٥٤٥/٣، رقم ١٩٤٨.

(١٢) سنن أبي داود كتاب الأشربة، باب ما يقول إذا شرب اللبن، ٣٣٩/٣، رقم ٣٧٣٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والترمذي[١]، والحميدي[٢]، وأحمد[٣]، من طريق عمر بن حرملة، وابن ماجه[٤] من طريق عبيد الله بن عبد الله، أربعتهم (سعيد بن جبير، ويزيد بن الأصم، وعمر بن حرملة، وعبيد الله ابن عبد الله) عن ابن عباس بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **جعفر بن بُرْقان**، الكلابي، أبو عبد الله.

وثقه ابن سعد وقال: كان ثقة صدوقاً، وكان كثير الخطأ في حديثه[٥]، وأحمد[٦]، وقال مرة: يخطئ في حديث الزهري، وهو ضابطٌ لحديث ميمون ويزيد بن الأصم[٧]، ووثقه ابن معين[٨]، وقال مرة: ضعيف في الزهري[٩]، وقال مرة: كان ثقة صدوقاً، وما أصح روايته عن ميمون بن مهران وأصحابه[١٠]، ووثقه العجلي[١١]، والدارقطني، وزاد: يحتج به[١٢]، وابن نمير[١٣]، ووثقه يعقوب بن سفيان[١٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٥]، وقال أبو حاتم: إذا حدث عن غير الزهري فلا بأس، ثم قال: في حديث الزهري يخطئ، وقال أيضاً: محله الصدق، يكتب حديثه[١٦]، وقال ابن عدي: مشهور معروف من الثقات، هو ضعيف في الزهري خاصة، ويقيم روايته عن غير الزهري، وثبتوه في ميمون بن مهران وغيره، وأحاديثه مستقيمة حسنة، وإنما قيل: ضعيف في الزهري، لأن غيره عن الزهري أثبت منه[١٧]،

---

(١) سنن الترمذي كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا أكل طعاماً، ٥٠٦/٥، رقم ٣٤٥٥.

(٢) مسند الحميدي ٤٣٢/١، رقم ٤٨٨.

(٣) مسند أحمد ٣٨٨/٣، رقم ١٩٠٤.

(٤) سنن ابن ماجه كتاب الأطعمة، باب الزيت، ١١٠٣/٢، رقم ٣٣٢٢.

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٨٢/٧.

(٦) بحر الدم ليوسف بن المبرد ص٢٤.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي– ص٨٤.

(٩) تاريخ ابن معين – رواية الدوري– ٤٤٦/٤.

(١٠) تهذيب الكمال للمزي ١٥/٥.

(١١) تاريخ الثقات للعجلي ص٢٦٨.

(١٢) سؤالات البرقاني للدارقطني ص٢٣.

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٧٤/٢.

(١٤) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ٢٦٢/٢.

(١٥) الثقات لابن حبان ١٣٦/٦.

(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٧٤/٢.

(١٧) الكامل في الضعفاء لابن عدي ١٤٠/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال العقيلي: ضعيف في روايته عن الزهري[١]، وقال الساجي: عنده مناكير[٢]، وقال العلائي: قال الإمام أحمد: لم يسمع من الزهري، وقد أثبت له يحيى بن معين وغيره السماع منه، وقال أبو حاتم: لا يصح له السماع من أبي الزبير، ولعل بينهما رجلاً ضعيفاً[٣]، وقال ابن حجر: صدوق يهم في حديث الزهري[٤].

قالت الباحثة: الراجح أنه ثقة فقد وثقه جمع من العلماء، لكنه ضعيف في الزهري، ولم يروِ هنا عن الزهري.

– باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الألباني[٥]، وشعيب الأرنؤوط[٦]، والحديث أصله عند البخاري ومسلم.

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ١/١٨٤.

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢/٧٣.

(٣) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ١٥٤.

(٤) تقريب التقريب ص١٤٠.

(٥) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٣٧٣٠.

(٦) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٣/٣٨٨، رقم ١٩٠٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ «إِنَّه أمرَ عامِرَ بْنَ فُهَيْرة وهُما فِي الغَارِ أَنْ يُرَوِّح عَلَيْهِمَا غَنَمه مُغْسِقاً[1].

الحديث رقم (١٣٢)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير (مغسقاً)، لكن ورد حديث بمعناه وهذه روايته.

قال الامام البخاري[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ[3]، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: هَاجَرَ نَاسٌ إِلَى الحَبَشَةِ مِنَ المُسْلِمِينَ، وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَى رِسْلِكَ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَوَتَرْجُوهُ بِأَبِي أَنْتَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَحَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصُحْبَتِهِ..... **وَيَرْعَى عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ مِنْحَةً مِنْ غَنَمٍ**[4]**، فَيُرِيحُهَا عَلَيْهِمَا**[5] حِينَ تَذْهَبُ سَاعَةٌ مِنَ العِشَاءِ، فَيَبِيتَانِ فِي رِسْلِهِمَا حَتَّى يَنْعِقَ بِهَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ بِغَلَسٍ، يَفْعَلُ ذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيَالِي الثَّلاَثِ..... الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٦٦/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب اللباس، باب التقنع، ١٤٥/٧، رقم ٥٨٠٧.

(٣) هو: هشام بن يوسف الصنعاني أبو عبد الرحمن. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٣.

(٤) أي شاة من غنم يأتيهما بلبنها. منار القاري شرح مختصر صحيحي البخاري لحمزة محمد قاسم ٣٠٨/٤.

(٥) أَيْ يُرِيحُ الَّذِي يَرْعَاهُ. فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر ٢٧٤/١٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَسَلَ }

فِي حَدِيثِ الْجُمُعَةِ «مَنْ غَسَّلَ واغْتَسَلَ، وبَكَّر وابْتَكر»ذهَبَ كثِيرٌ مِنَ النـاَّسِ أَنَّ «غَسَّلَ» أَرَادَ بِهِ الْمُجَامعَةَ قَبلَ الخرُوجِ إِلَى الصلاَةِ، لأَنَّ ذَلِكَ يَجْمَع غَضَّ الطرْف فِي الطرَّيق[1].

الحديث رقم (١٣٣)

قال الإمام عبد الرزاق الصنعاني[2] رحمه الله:

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ[3]، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ[4]، عَنْ أَوْسِ ابْنِ أَوْسٍ[5] قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ، وَبَكَّرَ وَابْتَكَرَ**، وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ فَأَنْصَتَ كَانَ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا صِيَامُ سَنَةٍ وَقِيَامُهَا، وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[6]، والترمذي[7]، والنسائي[8]، وابن ماجه[9]، وابن أبي شيبة[10]، وأحمد[11]، والدارمي[12]، وابن خزيمة[13]، والطحاوي[14]، والطبراني[15]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٦٧/٣.

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٢٥٩/٣، رقم ٥٥٧٠.

(٣) أبو قِلَابَةَ: عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي أبو قلابة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٠٤.

(٤) أبو الأشعث: شراحيل بن آدة بالمد وتخفيف الدال أبو الأشعث الصنعاني ويقال: آدة جد أبيه وهو ابن شرحبيل بن كليب. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٤.

(٥) أوس بن أوس الثقفي، ويقال أوس بن أبي أوس. وهو والد عمرو بن أوس روى عنه أبو الأشعث الصنعاني، له عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث، منها في الصيام، ومنها من غسل واغتسل وبكر وابتكر، يعني يوم الجمعة. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١١٩/١.

(٦) سنن أبي داود كتاب الطهارة، باب في الغسل يوم الجمعة، ٩٥/١، رقم ٣٤٥.

(٧) سنن الترمذي كتاب الجمعة، باب فضل الغسل يوم الجمعة، ٣٦٧/٢، رقم ٤٩٦.

(٨) سنن النسائي كتاب الجمعة، باب فضل غسل يوم الجمعة، ٩٥/٣، رقم ١٣٨١. وباب فضل المشي إلى الجمعة ٧٩/٣، رقم ١٣٨٤.

(٩) سنن ابن ماجه كتاب الصلاة، باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة، ٣٤٦/١، رقم ١٠٨٧.

(١٠) مصنف ابن أبي شيبة ٤٣٣/١، رقم ٤٩٩٠.

(١١) مسند أحمد ٩٢/٢٦، رقم ١٦١٧٢، و١٦١٧٣.

(١٢) سنن الدارمي ٩٦٩/٢، رقم ١٥٨٨.

(١٣) صحيح ابن خزيمة ١٢٨/٣، رقم ١٧٥٨.

(١٤) شرح معاني الآثار للطحاوي ٣٦٨/١، رقم ٢١٦٧.

(١٥) المعجم الأوسط للطبراني ٢٠٩/٢، رقم ١٧٥٣. والمعجم الكبير ٢١٤/١، رقم ٥٨١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والحاكم[١]، والبيهقي[٢]، وابن حبان[٣]، وأبو نعيم[٤] من طريق أبو الأشعث الصنعاني، وأخرجه أبو داود الطيالسي[٥]، وعبد الرزاق الصنعاني[٦]، وأحمد[٧] من طريق محمد بن سعد، كلاهما (أبو الأشعث الصنعاني، ومحمد بن سعد) عن أوس بن أوس بألفاظ متقاربة. وفي غيرها الكثير من المواضع.

دراسة رجال الإسناد:

- **يحيى بن أبي كثير** ثقة، يرسل وقد أكد أحمد سماعه من أبي قلابة[٨]، وأما التدليس، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين، التي اغتفر الأئمة تدليسهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٠).

- **أبو قِلاَبة: عبد الله بن زيد** بن عمرو أو عامر أبو قلابة البصري. وثقه ابن سعد[٩]، والعجلي[١٠]، وقال أبو حاتم: أبو قِلاَبة لا يُعرف له تدليس[١١]، وقال ابن خراش: ثقة[١٢]، وقال ابن حجر: ثقة فاضل كثير الإرسال[١٣].

قالت الباحثة: هو ثقة، ولم يثبت إرساله عن أبي الأشعث[١٤].

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وممن صححه من العلماء الألباني[١٥]، وشعيب الأرنؤوط[١٦].

---

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٤١٧/١، رقم ١٠٤٠.
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ٣٢١/٣، رقم ٥٨٦٨.
(٣) صحيح ابن حبان ١٩/٧، رقم ٢٧٨١.
(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٠٧/١، رقم ٩٨٦.
(٥) مسند أبي داود الطيالسي ٤٣٧/٢، رقم ١٢١٠.
(٦) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٢٥٩/٣، رقم ٥٥٦٦.
(٧) مسند أحمد ٩٣/٢٦، رقم ١٦١٧٣.
(٨) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ٢٩٩.
(٩) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧ / ١٨٣.
(١٠) تاريخ الثقات للعجلي ص٢٥٧ .
(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ٥٨.
(١٢) تهذيب التهذيب لابن حجر ٥ / ١٩٨.
(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٠٤.
(١٤) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ٢١١.
(١٥) صحيح سنن أبي داود للألباني ١٧٩/٢.
(١٦) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٩٣/٢٦، رقم ١٦١٧٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَنَّهُ قَالَ فِيمَا حَكَى عَنْ ربِّه: وأنْزل عَليك كِتَابا لَا يَغْسِله الْمَاءُ، تقرؤه نَائماً ويَقْظَانَ» أرادَ أَنَّهُ لَا يُمْحَى أَبَدًا، بَلْ هُوَ مَحْفوظ فِي صُدُور الَّذِينَ أُوتُوا العِلْم، لَا يَأْتِيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ. وَكَانَتِ الكُتُب المُنَزَّلة لَا تُجْمَع حِفْظا، وإنَّما يُعْتَمد فِي حِفْظها عَلَى الصُّحف، بِخِلَافِ القُرْآنِ فإنَّ حُفَّاظَه أضْعافٌ مُضَاعَفَة لصُحُفِه وَقَوْلُهُ «تَقْرَؤه نَائِمًا ويَقْظَانَ» أَيْ تَجْمَعُه حِفْظا فِي حَالَتَيِ النَّوم واليَقَظة وَقِيلَ: أَرَادَ تَقْرَؤه فِي يُسْر وَسُهولة[1].

الحديث رقم (١٣٤)

قال الإمام مسلم[2] رحمه الله:

حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ[3]، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بْنِ عُثْمَانَ – وَاللَّفْظُ لِأَبِي غَسَّانَ، وَابْنِ الْمُثَنَّى – قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي[4]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيِّ[5]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ: " أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ، مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا، كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالٌ[6]، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ[7]، وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا، وَإِنَّ اللهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، فَمَقَتَهُمْ عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ، إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَقَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لِأَبْتَلِيَكَ وَأَبْتَلِيَ بِكَ، **وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ، تَقْرَؤُهُ نَائِمًا وَيَقْظَانَ**.....الحديث.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٦٧/٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار ٢١٩٧/٤، رقم ٢٨٦٥.

(٣) هو: مالك بن عبد الواحد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٦٤.

الْمِسْمَعِيُّ: هذه النسبة إلى المسامعة، وهي محلة بالبصرة نزلها المسمعيون فنسبت المحلة إليهم، وهم منسوبون إلى مسمع بن شهاب. الأنساب للسمعاني ٢٦٣/١٢.

(٤) هو: هشام بن أبي عبد الله سنبر أبو بكر البصري الدَّسْتُوائي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٣.

(٥) عياض بن حمار بن أَبِي حمار بن ناجية بْن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع المجاشعي التميمي، سكن البصرة، وَكَانَ صديقا لرسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قديما، وَكَانَ إذا قدم مكة لا يطوف إلا فِي ثياب رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١٢٣٢/٣. والمُجاشِعي: هذه النسبة إلى مجاشع، وهي قبيلة من تميم من دارم، وهو مجاشع بن دارم. الأنساب للسمعاني ٨٦/١٢.

(٦) نَحَلْتُهُ: أَعْطَيْتُهُ وَفِي الْكَلَامِ حَذْفٌ أَيْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُلُّ مَالٍ أَعْطَيْتُهُ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي فَهُوَ لَهُ حَلَالٌ. شرح النووي على مسلم ١٩٧/١٧.

(٧) أَيْ اسْتَخَفُّوهُمْ فَذَهَبُوا بِهِمْ وَأَزَالُوهُمْ عَمَّا كَانُوا عَلَيْهِ وَجَالُوا مَعَهُمْ فِي الْبَاطِلِ. شرح النووي على مسلم ١٩٧/١٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ «واغْسِلْنِي بِمَاءِ الثَّلْجِ والبَرَدِ» أَيْ طهِّرني مِنَ الذُّنُوبِ. وذِكْر هَذِهِ الْأَشْيَاءِ مُبالَغةٌ فِي التطَّهير[1].

الحديث رقم (١٣٥)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير (واغسلني)، لكن ورد بلفظ بمعناه (اغسل عني خطاياي).

قال الإمام البخاري[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ[3]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالهَرَمِ، وَالمَأْثَمِ وَالمَغْرَمِ، وَمِنْ فِتْنَةِ القَبْرِ، وَعَذَابِ القَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الغِنَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، **اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالبَرَدِ**، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5] من طريق وكيع بن الجرح، وسلاَّم بن أبي مطيع، وأبي معاوية (محمد بن خازم)، ومسلم[6] من طريق عبد الله بن نمير، أربعتهم (وكيع بن الجراح، وسلاَّم بن أبي مطيع، وأبو معاوية، وعبد الله بن نمير) عن هشام بن عروة به بنفس الألفاظ.

دراسة رجال الإسناد:

- **هشام بن عروة:** ثقة، وضعّف الأئمة نسبته إلى التدليس، والاختلاط. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥).
- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٦٧/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب الدعوات، باب التعوذ من المأثم والمغرم، ٧٩/٨، رقم ٦٣٦٨.

(٣) وهيب بالتصغير بن خالد بن عجلان أبو بكر البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٨٦.

(٤) أبوه هو: عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد أبو عبد الله المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٨٩.

(٥)صحيح البخاري كتاب الدعوات، باب الاستعاذة من أرذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار، ٨٠/٨، رقم ٦٣٧٥. وباب الاستعاذة من فتنة الغنى ٨٠/٨، رقم ٦٣٧٦، وباب التعوذ من فتنة القبر ٨١/٨، رقم ٦٣٧٧.

(٦) صحيح مسلم كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب التعوذ من شر الفتن وغيرها، ٢٠٧٨/٤، رقم ٤٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «وَضَعْتُ لَهُ غُسْلَه مِنَ الجنَابة» الغُسل بِالضَّمِّ: المَاء الذي يُغْتَسَل به [١].

الحديث رقم (١٣٦)

قال الإمام مسلم[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ[٣]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ[٤]، قَالَتْ: «**أَدْنَيْتُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُسْلَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ**، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ، ثُمَّ أَفْرَغَ بِهِ عَلَى فَرْجِهِ، وَغَسَلَهُ بِشِمَالِهِ، ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِهِ الْأَرْضَ، فَدَلَكَهَا دَلْكًا شَدِيدًا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ[٥] مِلْءَ كَفِّهِ، ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ، ثُمَّ تَنَحَّى عَنْ مَقَامِهِ ذَلِكَ، فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِالْمِنْدِيلِ فَرَدَّهُ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٦] من طريق سفيان الثوري، وعبد الواحد بن زياد، وحفص بن غياث، وأبو عوانة (الوضاح بن عبد الله)، والفضل بن موسى، وأخرجه مسلم[٧] من طريق زائد بن قدامة، جميعهم (سفيان الثوري، وعبد الواحد بن زياد، وحفص ابن غياث، وأبو عوانة، والفضل بن موسى، و زائد ابن قدامة) عن الأعمش به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٦٧/٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب الحيض، باب صفة غسل الجنابة، ٢٥٤/١، رقم ٣١٧.

(٣) هو: كُرَيْب بن أبى مسلم القرشي مولاهم، مولى ابن عباس. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦١.

(٤) ميمونة بنت الحارث الهلالية، زوج النَّبِيّ صَلَّى الله عليه وسلم، وَكَانَ اسم ميمونة برة فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة. وهي التي وهبت نفسها للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتُوُفِّيَتْ مَيْمُونَةُ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١٩١٤/٤.

(٥) حفن هِيَ مَا يملَأ الْكَفَّيْنِ من دَقِيق أَو غَيره. الفائق في غريب الحديث للزمخشري ٢٩٧/١.

(٦) صحيح البخاري كتاب الغسل، باب الوضوء قبل الغسل، ٥٩/١، رقم ٢٤٩، وباب الغسل مرة واحدة، ٦٠/١، رقم ٢٥٧، وباب المضمضة والاستنشاق من الجنابة، ٦١/١، رقم ٢٥٩، وباب من أفرغ بيمينه على شماله في الغسل، ٦٢/١، رقم ٢٦٦، وباب من توضأ ولم يعد غسل مواضع الوضوء مرة أخرى ٦٣/١، رقم ٢٧٤.

(٧) صحيح مسلم كتاب الحيض، باب تستر المغتسل بثوب ونحوه، ٢٦٦/١، رقم ٣٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «مَن غَسَّلَ المَيِّت فليَغْتَسِل»[١].

الحديث رقم (١٣٧)

قال الإمام أبو داود[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ[٣]، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ[٤]، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مَنْ غَسَّلَ الْمَيِّتَ فَلْيَغْتَسِلْ**، وَمَنْ حَمَلَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[٥] بنحوه، وابن ماجه[٦] مختصراً، وأحمد[٧] بنحوه، والبيهقي[٨]، وابن حبان[٩] بلفظ "ميتا"، وأبو نعيم الأصبهاني[١٠] بنحوه من طريق ذكوان السمان، وأخرجه ابن الجعد[١١] من طريق حسين بن محمد، وابن أبي شيبة[١٢] من طريق شبابة بن سوار، وأحمد[١٣] بلفظ "ميتا"من طريق حجاج بن محمد، ثلاثتهم (حسين بن محمد، وشبابة بن سوار، وحجاج بن محمد) عن ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة، وأخرجه ابن أبي شيبة[١٤]، والبيهقي[١٥] من طريق أبي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف بنحوه، والبيهقي[١٦]

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٦٨/٣.

(٢) سنن أبي داود كتاب الجنائز، باب فِي الْغُسْلِ مِنْ غَسْلِ الْمَيِّتِ، ١٨١/٣، رقم ٣٠٨٧.

(٣) ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ: محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبى فديك. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦٨.

(٤) ابن أبي ذئب هو: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي أبو الحارث المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٩٣.

(٥) سنن الترمذي كتاب الجنائز، باب ما جاء في الغسل من غسل الميت، ٣٠٩/٣، رقم ٩٩٣.

(٦) سنن ابن ماجه كتاب الجنائز، باب ما جاء في غسل الميت، ٤٧٠/١، رقم ١٤٦٣.

(٧) مسند أحمد ١١٨/١٣، رقم ٧٦٨٩.

(٨) السنن الكبرى للبيهقي ٤٤٨/١، رقم ١٤٣٤، ورقم ١٤٣٥.

(٩) صحيح ابن حبان ٤٣٥/٣، رقم ١١٦١.

(١٠) تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ٢٥٠/٢.

(١١) مسند ابن الجعد ص٤٠٤، رقم ٢٧٥٤.

(١٢) مصنف ابن أبي شيبة ٤٧٠/٢، رقم ١١١٥٣.

(١٣) مسند أحمد ٥٣٤/١٥، رقم ٩٨٦٢.

(١٤) مصنف ابن أبي شيبة ٤٧٠/٢، رقم ١١١٥٢.

(١٥)) السنن الكبرى للبيهقي ٤٥١/١، رقم ١٤٤٢.

(١٦) المصدر السابق ٤٤٩/١، رقم ١٤٣٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من طريق الحارث بن مخلد بنحوه، أربعتهم (ذكوان السمان، وصالح، وأبي سلمة، والحارث بن مخلد) عن أبي هريرة مرفوعًا.

دراسة رجال الإسناد:

ابن أبي فديك: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن مُسْلِم بن أَبي فديك، واسمه دينار، هو صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٣).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن فيه ابن أبي فديك صدوق لكن تابعه حسين بن محمد، وشبابة بن سوار، وحجاج بن محمد كما في الروايات من طريق صالح مولى التوأمة على الترتيب، لذلك يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره، وقد صححه الألباني[1].

---

(١) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم٣١٦١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ العَين «إِذَا اسْتَغْسَلْتُم فاغْسِلُوا» أَيْ إِذَا طَلَب مَن أصابَتْه العَين أَنْ يَغْتَسِلَ مَن أَصَابَه بِعَيْنه فلْيُجِبْه[١].

الحديث رقم (١٣٨)

قال الإمام مسلم[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، وَأَحْمَدُ بْنُ خِرَاشٍ، – قَالَ عَبْدُ اللهِ: أَخْبَرَنَا، وقَالَ الْآخَرَانِ: – حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ[٣]، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ[٤]، عَنْ أَبِيهِ[٥]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْعَيْنُ حَقٌّ، وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ الْقَدَرَ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ[٦]، **وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ فَاغْسِلُوا**».

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

– رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٦٨/٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب السلام، باب الطب والمرض والرقى، ١٧١٩/٤، رقم ٢١٨٨.

(٣) وُهَيْبٌ بالتصغير بن خالد بن عجلان أبو بكر البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٨٦.

(٤) ابن طاوس: عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني أبو محمد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٠٨.

(٥) طاوس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الفارسي يقال: اسمه ذكوان وطاوس لقب. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٨١.

(٦) قال النووي: مَعْنَاهُ أَنَّ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا بِقَدَرِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا تَقَعُ إِلَّا عَلَى حَسَبِ مَا قدرها الله تعالى وسبق بها علمه فلايقع ضرر العين ولاغيره من الخير والشر إلابقدر اللَّهِ تَعَالَى وَفِيهِ صِحَّةُ أَمْرِ الْعَيْنِ وَأَنَّهَا قَوِيَّةُ الضَّرَرِ. شرح النووي على مسلم ١٧٤/١٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث التاسع

الغين مع الشين

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَشَشَ }

فِيهِ «مَن غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا» الغِشُّ: ضدُّ النُّصْح، مِن الغَشَش، وَهُوَ المَشْرب الكَدِر[1].

الحديث رقم (١٣٩)

قال الإمام مسلم[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ ح، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ ابْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ[3]، كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا، **وَمَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا**».

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **سهيل بن أبي صالح:** هو صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١١).

- **عبد العزيز بن أبي حازم:** واسمه سلمة بن دينار المدني، وثقه العجلي[5]، والنسائي[6]، والذهبي[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال ابن معين: صدوق ثقة ليس به بأس[9]، وقال أحمد بن حنبل: أرجو أنه لا بأس به[10]، وقال ابن حجر: صدوق[11]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٦٩/٣.

(٢) كتاب الإيمان، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا، ٩٩/١، رقم ١٠١.

(٣) عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٥٦.

(٤) أبوه هو: ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٠٣.

(٥) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٠٤.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ١٨ / ١٢٣.

(٧) ميزان الاعتدال للذهبي ٤ / ٣٦١.

(٨) الثقات لابن حبان ٧ / ١١٧.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ٣٨٣.

(١٠) سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل ص٢٢١.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٥٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال صاحبا التحرير: ثقة، واحتج به الشيخان في صحيحيهما[١].

قالت الباحثة: أرى أنه ثقة. وقد أخرج مسلم الحديث في الأصول، حيث قال النووي: (مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي) كَذَا فِي الْأُصُولِ مِنِّي وَهُوَ صَحِيحٌ[٢].

– باقي رواة الحديث ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْع «وَلَا تَمْلأُ بَيْتَنا تَغْشِيشاً»[٣].

الحديث رقم (*)

قالت الباحثة: سبق تخريجه[٤]، بلفظ (تعشيشاً).

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَشَا }

فِي حَدِيثِ المَسْعَى فإنَّ النَّاسَ غَشُوه»أَي ازْدَحموا عَلَيْهِ وكَثُروا. يُقَالُ: غَشِيَه يَغْشَاه غِشْيَاناً إِذَا جَاءَهُ، وغَشَّاه تَغْشِيَة إِذَا غَطَّاه، وغَشِيَ الشَّيْءَ إِذَا لابَسه. وغَشِيَ الْمَرْأَةَ إِذَا جامَعها[٥].

الحديث رقم (١٤٠)

قال الإمام مسلم[٦] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: «طَافَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ[٧]، لِأَنْ يَرَاهُ النَّاسُ وَلِيُشْرِفَ وَلِيَسْأَلُوهُ،**فَإِنَّ النَّاسَ غَشُوهُ**».

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

---

(١) تحرير التقريب لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط ٣٦٥/٢.

(٢) شرح النووي على مسلم ١٠٩/٢.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٦٩/٣.

(٤) انظر الحديث رقم (٢٨).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٦٩/٣.

(٦) صحيح مسلم كتاب الحج، باب جواز الطواف على بعير وغيره واستلام الحجر بمحجن ونحوه للراكب، ٩٢٦/٢، رقم ١٢٧٣.

(٧) محجنه: المِحْجَنُ عَصًا مُعَقَّفَة الرَّأْسِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤٧/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **ابن جريج:** عبد الملك بن عبد العزيز مدلس من الثالثة، فهو لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح، وأبو الزبير غير مجروح، ومرسل ولم يذكر أحد من العلماء أنه أرسل عن أبي الزبير. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

- **أبو الزبير:** محمد بن مسلم بن تدرس، خلاصة القول فيه أنه ثقة، إلا أنه يدلس وتدليسه هنا لا يضر **لقول** العلائي: "في صحيح مسلم عدة أحاديث مما قال فيه أبو الزبير عن جابر وليست من طريق الليث وكأن مسلما رحمه الله اطلع على أنها مما رواه الليث عنه وإن لم يروها من طريقه والله أعلم"[1]. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٣).

---

(١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ١١٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

فَمِنْهَا قَوْلُهُ «وَهُوَ مُتَغَشٍّ بِثَوْبِهِ»[1].

الحديث رقم (١٤١)

قال الإمام البخاري[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[3]، عَنْ عُقَيْلٍ[4]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[5]، عَنْ عُرْوَةَ[6]، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامِ مِنًى تُدَفِّفَانِ[7]، وَتَضْرِبَانِ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **مُتَغَشٍّ بِثَوْبِهِ**، فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ، فَكَشَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ: «دَعْهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ، وَتِلْكَ الأَيَّامُ أَيَّامُ مِنًى».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[8]، ومسلم[9] من طريق ابن شهاب، وأخرجه البخاري أيضاً[10]، ومسلم[11] من طريق هشام بن عروة، وأخرجه البخاري أيضاً[12]، ومسلم[13] من طريق محمد بن عبد الرحمن، ثلاثتهم (ابن شهاب، وهشام بن عروة، ومحمد بن عبد الرحمن) عن عروة بن الزبير به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٦٩/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب الصلاة باب إذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء، ومن كان في البيوت والقرى، ٢٣/٢، رقم ٩٨٧.

(٣) اللَّيْثُ هو: الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦٤.

(٤) عُقَيْلٍ هو: عقيل بن خالد بن عقيل أبو خالد الأموي مولاهم. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٦.

(٥) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

(٦) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد أبو عبد الله المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٨٩.

(٧) تدففان: أي تضربان بالدُف. فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر ١١٧/١.

(٨) صحيح البخاري كتاب الصلاة، باب أصحاب الحراب في المسجد، ٩٨/١، رقم ٤٥٤.

(٩) صحيح مسلم كتاب صلاة العيدين، باب في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد، ٦٠٨/٢، رقم ١٧.

(١٠) صحيح البخاري كتاب الصلاة، باب سنة العيدين لأهل الإسلام، ١٧/٢، رقم ٩٥٢. وكتاب المناقب، باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة، ٦٧/٥، رقم ٣٩٣١.

(١١) صحيح مسلم كتاب صلاة العيدين، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد، ٦٠٧/٢، رقم ١٨.

(١٢) صحيح البخاري كتاب الصلاة، باب الحراب والدرق يوم العيد، ١٦/٢، رقم ٩٤٩.

(١٣) صحيح مسلم كتاب صلاة العيدين، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد، ٦٠٩/٢، رقم ١٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَقَوْلُهُ «وتُغَشِّى أنامِلَه» أَيْ تَسْتُرها[١].

الحديث رقم (١٤٢)

قال الإمام مسلم[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ أَبُو أَيُّوبَ الْغَيْلَانِيُّ[٣]، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ يَعْنِي الْعَقَدِيَّ[٤]، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ نَافِعٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ[٥]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلَ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ، كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُنَّتَانِ[٦] مِنْ حَدِيدٍ، قَدْ اضْطُرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى ثُدِيِّهِمَا وَتَرَاقِيهِمَا[٧]، فَجَعَلَ الْمُتَصَدِّقُ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ انْبَسَطَتْ عَنْهُ، حَتَّى **تُغَشِّيَ أَنَامِلَهُ** وَتَعْفُوَ أَثَرَهُ، وَجَعَلَ الْبَخِيلُ كُلَّمَا هَمَّ بِصَدَقَةٍ قَلَصَتْ، وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَكَانَهَا " قَالَ: فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: بِإِصْبَعِهِ فِي جَيْبِهِ «فَلَوْ رَأَيْتَهُ يُوَسِّعُهَا وَلَا تَوَسَّعُ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٨]، ومسلم[٩] من طريق طاوس بن كيسان، وأخرجه البخاري[١٠]، ومسلم[١١] أيضاً من طريق عبد الرحمن بن هرمز، كلاهما (طاوس بن كيسان، وعبد الرحمن بن هرمز) عن أبي هريرة بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٦٩/٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب الزكاة، باب مثل المنفق والبخيل، ٧٠٨/٢، رقم ٧٦.

(٣) الْغَيْلَانِيُّ: هذه النسبة إلى غيلان، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم ابن غيلان. الأنساب للسمعاني ص ١٠٧/١٠.

(٤) أبو عامر: عبد الملك بن عمرو أبو عامر الْعَقَدِيَّ. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٦٤.

الْعَقَدِيَّ: هذه النسبة إلى بطن من بجيلة، والبجيلة قبيلة من اليمن. الأنساب للسمعاني ص ٣٣٤/٩.

(٥) طاوس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الفارسي يقال: اسمه ذكوان وطاوس لقب. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٨١.

(٦) جُنَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ: أَيْ وِقَايَتَان. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢٤٦/٤.

(٧) التَّرَاقِي: جَمْعُ تَرْقُوَة، وَهِيَ العَظْم الَّذِي بَيْنَ ثُغْرة النَّحر والعَاتِق. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١٨٧/١.

(٨) صحيح البخاري كتاب الجهاد والسير، باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم، والقميص في الحرب، ٤١/٤، رقم ٢٩١٧.

(٩) صحيح مسلم كتاب الزكاة، باب مثل المنفق والبخيل، ٧٠٩/٢، رقم ٧٧.

(١٠) صحيح البخاري كتاب الطلاق، باب الإشارة في الطلاق والأمور، ٥٢/٧، رقم ٥٢٩٩.

(١١) صحيح مسلم كتاب الزكاة، باب مثل المنفق والبخيل، ٧٠٨/٢، رقم ٧٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **سُلَيْمان بن عُبَيد اللَّه** بن عَمْرو بن جابر الغيلاني، أَبُو أيوب البَصْرِيّ[١].

وثقه النسائي[٢]، والحاكم[٣]، وقال أبو حاتم[٤]: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق[٥]، وقال صاحبا التحرير: ثقة[٦].

قالت الباحثة: أرى أنه ثقة.

- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ٣٥/١٢.

(٢) مشيخة النسائي ص ٨٨.

(٣) سؤالات السجزي للحاكم ص ١٩١.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٢٨/٤.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٥٣.

(٦) تحرير التقريب لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط ٧٣/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهَا قَوْلُهُ «غَشِيَتْهُم الرَّحمة» أَيْ تَغْلُوها [1].

الحديث رقم (١٤٣)

قال الإمام مسلم[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ – وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا وقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا – أَبُو مُعَاوِيَةَ[3]، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا، نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمِ السَّكِينَةُ، **وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ** وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ، لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ».

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري، وقد أخرجه مسلم[4] من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح به مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٦٩/٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل الاجتماع على تلاوة القران وعلى الذكر، ٢٠٧٤/٤، رقم ٢٦٩٩.

(٣) هو: محمد بن خازم الضرير الكوفي أحفظ الناس لحديث الأعمش. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٧٥.

(٤) صحيح مسلم كتاب البر والصلة والآداب، باب بشارة من ستر الله عيبه في الدنيا، بأن يستره الله في الآخرة، ٢٠٠٢/٤، رقم ٧١، ورقم ٧٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهَا قَوْلُهُ « وغَشِيَها ألْوانٌ» أَيْ تَعْلُوها [١].

الحديث رقم (١٤٤)

قال الإمام البخاري[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[٣]، عَنْ يُونُسَ[٤]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " فُرِجَ عَنْ سَقْفِ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَفَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْزَمَ....وفيه قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَفَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلاَةً، فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ، حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى، فَقَالَ: مَا فَرَضَ اللَّهُ لَكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: فَرَضَ خَمْسِينَ صَلاَةً، قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ، فَرَاجَعْتُ، فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، قُلْتُ: وَضَعَ شَطْرَهَا، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِيقُ، فَرَاجَعْتُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ، فَرَاجَعْتُهُ، فَقَالَ: هِيَ خَمْسٌ، وَهِيَ خَمْسُونَ، لاَ يُبَدَّلُ القَوْلُ لَدَيَّ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبَّكَ، فَقُلْتُ: اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي، حَتَّى انْتَهَى بِي إِلَى سِدْرَةِ المُنْتَهَى، **وَغَشِيَهَا أَلْوَانٌ** لاَ أَدْرِي مَا هِيَ؟ ثُمَّ أُدْخِلْتُ الجَنَّةَ، فَإِذَا فِيهَا حَبَايِلُ[٥] اللُّؤْلُؤِ وَإِذَا تُرَابُهَا المِسْكُ ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٦] من طريق عبد الله بن المبارك، وعنبسة بن مسلم، ومسلم[٧] من طريق عبد الله بن وهب، ثلاثتهم (عبد الله بن المبارك، وعنبسة بن مسلم، وعبد الله بن وهب) عن يونس بن يزيد به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٦٩/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب الصلاة، باب كيف فرضت الصلاة في الإسراء، ٧٨/١، رقم ٣٤٩.

(٣) هو: الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٦٤.

(٤) هو: يونس بن يزيد بن أبي النجاد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦١٤.

(٥) قال ابن حجر: ذَكَرَ كَثِيرٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ أَنَّهُ تَصْحِيفٌ وَإِنَّمَا هُوَ جَنَابِذُ، وَهِيَ القباب. فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر ٤٦٣/١.

(٦) صحيح البخاري كتاب الحج، باب ما جاء في زمزم، ١٥٦/٢، رقم ١٦٣٦، وكتاب أحاديث الأنبياء، باب ذكر إدريس عليه السلام، ١٣٥/٤، رقم ٣٣٤٢.

(٧) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى السماوات وفرض الصلوات، ٢٤٨/١، رقم ١٦٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهَا قَوْلُهُ «فَلَا يَغْشَنا فِي مساجِدنا»[١].

الحديث رقم (١٤٥)

قال الإمام النسائي[٢] **رحمه الله في السنن الكبرى:**

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ[٤]، عَنْ عَطَاءٍ[٥]، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا، يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الثُّومِ **فَلَا يَغْشَنَا فِي مَسَاجِدِنَا**؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى بِهِ الْمُسْلِمُ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٦]، ومسلم[٧]، وأبو داود[٨]، وأحمد[٩]، وابن خزيمة[١٠]، وأبو عوانة[١١]، والطحاوي[١٢]، والطبراني[١٣]، وابن حبان[١٤]، وأبو نعيم الأصبهاني[١٥] من طريق ابن شهاب

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٦٩/٣.

(٢) السنن الكبرى للنسائي كتاب الوليمة، باب الرخصة في أكل البصل والثوم المطبوخ، ٢٣٧/٦، رقم ٥٥٦١.

(٣) خالد بن الحارث بن عبيد أبو عثمان البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٨٧.

(٤) ابن جُرَيْج هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٦٣.

(٥) عطاء بن أبي رباح واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩١.

(٦) صحيح البخاري كتاب الأذان، باب ما يكره من الثوم والبقول، ١٧٠/١، رقم ٨٥٥.

(٧) صحيح مسلم كتاب الأطعمة، باب في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد، ٣٩٤/١، رقم ٥٦٤.

(٨) سنن أبي داود كتاب الأطعمة، باب في أكل الثوم، ٣٦٠/٣، رقم ٣٨٢٢.

(٩) مسند أحمد ٤٣٢/٢٣، رقم١٥٢٩٩.

(١٠) صحيح ابن خزيمة ٨٣/٣، رقم ١٦٦٤.

(١١) مستخرج أبي عوانة ٣٤٢/١، رقم ١٢٢٢.

(١٢) شرح معاني الآثار للطحاوي ٢٤٠/٤، رقم ٦٦٣٢.

(١٣) المعجم الأوسط للطبراني ١٣٧/٨، رقم ٩٣٤٧.

(١٤) صحيح ابن حبان ٥٢٢/٤، رقم ١٦٤٤.

(١٥) تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ٤٥٦/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه البخاري[١]، والترمذي[٢]، وعبد الرزاق الصنعاني[٣]، وأحمد[٤]، وابن خزيمة[٥]، وأبو عوانة[٦]، والطحاوي[٧] من طريق ابن جريج، كلاهما (ابن شهاب الزهري، وابن جريج) عن عطاء، وأخرجه مسلم[٨]، وابن ماجه[٩]، والحميدي[١٠]، وأحمد[١١]، وأبو يعلى[١٢]، وابن خزيمة[١٣]، والبيهقي[١٤]، وابن حبان[١٥]، عن أبي الزبير (محمد بن مسلم)، كلاهما (عطاء، وأبو الزبير) عن جابر، جميعهم بنحوه وبألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- **ابن جريج:** عبد الملك بن عبد العزيز ثقة مدلس من الثالثة، فهو لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح، وعطاء غير مجروح، ومرسل ولم يذكر أحد من العلماء أنه أرسل عن عطاء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث أصله في الصحيحين، وقد صححه الألباني[١٦]، وشعيب الأرنؤوط[١٧].

---

(١) صحيح البخاري كتاب الأذان، باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث، ١/١٧٠، رقم٨٥٤.

(٢) سنن الترمذي كتاب الأطعمة، باب ما جاء في كراهية أكل الثوم والبصل، ٤/٢٦١، رقم ١٨٠٦.

(٣) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ١/٤٤٤، رقم ١٧٣٦.

(٤) مسند أحمد ٢٣/٣٠٢، رقم ١٥٠٦٩.

(٥) صحيح ابن خزيمة ٣/٨٣، رقم ١٦٦٥.

(٦) مستخرج أبي عوانة ١/٣٤٣، رقم ١٢٢٧.

(٧) شرح معاني الآثار ٤/٢٤٠، رقم ٦٦٢٤.

(٨) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب نهي من أكل ثوما أو بصلا أو كراثا أو نحوها، ١/٣٩٤، رقم ٥٦٣.

(٩) سنن ابن ماجه كتاب الأطعمة، باب أكل الثوم والبصل والكراث، ٢/١١١٦، رقم ٣٣٦٥.

(١٠) مسند الحميدي ٢/٣٥٥، رقم ١٣٣٦.

(١١) مسند أحمد ٢٣/٢٥٩، رقم ١٥٠١٤.

(١٢) مسند أبي يعلى ٤/١٥٩، رقم ٢٢٢٦.

(١٣) صحيح ابن خزيمة ٣/٨٥، رقم ١٦٦٨.

(١٤) السنن الكبرى للبيهقي ٣/١٠٨، رقم ٥٠٥٤.

(١٥) صحيح ابن حبان ٤/٥٢٤، رقم ١٦٤٦.

(١٦) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم٣٦٧٠.

(١٧) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٢٣/٤٣٢، رقم١٥٢٩٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَقَوْلُهُ «فَإِنْ غَشِيَنا مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ» هُوَ مِنَ القَصْد إِلَى الشَّيْءِ والمُباشَرَة [١].

الحديث رقم (١٤٦)

قال الإمام البخاري[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ[٣]، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[٤]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ[٥]، عَنْ الصُّنَابِحِيِّ[٦]، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي مِنَ النُّقَبَاءِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: «بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لاَ نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلاَ نَسْرِقَ، وَلاَ نَزْنِيَ، وَلاَ نَقْتُلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ، وَلاَ نَنْتَهِبَ، وَلاَ نَعْصِيَ، بِالْجَنَّةِ، إِنْ فَعَلْنَا ذَلِكَ، **فَإِنْ غَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا**، كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٧] من طريق عبد الله بن يوسف بلفظه، ومسلم[٨] من طريق قتيبة بن سعيد، ومحمد بن رمح بلفظ "التي حرم الله إلا بالحق"، ثلاثتهم (عبد الله بن يوسف، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن رمح) عن الليث بن سعد به.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٦٩/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب المناقب، باب وفود الأنصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة، وبيعة العقبة، ٥/٥، رقم ٣٨٩٣.

(٣) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي أبو رجاء. تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٥٤.

(٤) الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٦٤.

(٥) أبو الخير هو: مرثد بن عبد الله اليزني، المصرى. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٢٤.

(٦) الصُّنَابِحِيِّ هو: عبد الرحمن بن عسيلة بن عسل بن عسال ، أبو عبد الله الصُّنَابِحِيِّ من كبار التابعين قدم المدينة بعد موت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بخمسة أيام مات في خلافة عبد الملك. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٤٦.

(٧) صحيح البخاري كتاب الديات، باب قول الله تعالى{ ومن أحياها}[المائدة: ٣٢]، ٤/٩، رقم ٦٨٧٣.

(٨) صحيح مسلم كتاب الحدود، باب الحدود كفارات لأهلها، ١٣٣٣/٣، رقم ١٧٠٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهَا قَوْلُهُ «مَا لَمْ يَغْشَ الْكَبَائِرَ»[1].

الحديث رقم (١٤٧)

قال الإمام ابن حبان[2] **رحمه الله:**

أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ[3]، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ[4]، عَنْ أَبِيهِ[5]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَاتٌ لَمَّا بَيْنَهُنَّ **مَا لَمْ يَغْشَ الكبائر**".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[6]، والترمذي[7]، وابن ماجه[8]، وأبو يعلى[9]، وابن خزيمة[10]، وأبو عوانة[11]، والبيهقي[12]، وابن حبان[13] من طريق عبد الرحمن بن يعقوب بلفظ" تغش الكبائر"، وأخرجه مسلم[14]، وأحمد[15] من طريق إسحاق بن عبد الله،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٦٩/٣.

(٢) صحيح ابن حبان ٢٤/٥، رقم ١٧٣٣.

(٣) هو: الفضل بن الحُباب. ميزان الاعتدال للذهبي ٣٥٠/٣.

(٤) العَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ. تقريب التهذيب ص٧٦١.

(٥) هو عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني. تقريب التهذيب ص٦٠٥.

(٦) صحيح مسلم كتاب الطهارة، باب الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن، ٢٠٩/١، رقم ١٤.

(٧) سنن الترمذي كتاب الصلاة، باب فضل الصلوات الخمس، ٤١٨/١، رقم ٢١٤.

(٨) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب فضل الجمعة، ٣٤٥/١، رقم ١٠٨٦.

(٩) مسند أبي يعلى ٣٧١/١١، رقم ٦٤٨٦.

(١٠) صحيح ابن خزيمة ١٦٢/١، رقم ٣١٤.

(١١) مستخرج أبي عوانة ٣٦٣/١، رقم ١٣١١.

(١٢) السنن الصغير للبيهقي ١١١/١، رقم ٢٥٩.

(١٣) صحيح ابن حبان ١٧٦/٦، رقم ٢٤١٨.

(١٤) صحيح مسلم كتاب الطهارة، باب الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن، ٢٠٩/١، رقم ١٥.

(١٥) مسند أحمد ١٠٦/١٥، رقم ٩١٩٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه أبو داود الطيالسي[١]، وأحمد[٢] من طريق الحسن البصري، وأخرجه إسحاق بن راهويه[٣] من طريق عطاء بن أبي مسلم، وأخرجه أحمد[٤] من طريق محمد بن سيرين بلفظ "اجتنبت الكبائر"، وأخرجه إسحاق بن راهويه[٥]، وأحمد[٦]، والحارث[٧]، والحاكم[٨] من طريق عبد الله بن السائب بنحوه، جميعهم (عبد الرحمن بن يعقوب، وإسحاق بن عبد الله، والحسن البصري، وعطاء ابن أبي مسلم، و محمد بن سيرين، و عبد الله بن السائب) عن أبي هريرة مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد:

- **العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب** الحُرَقِيّ[٩]، أَبُو شِبْلٍ المَدَنِي.

وثقه ابن سعد[١٠]، وأحمد بن حنبل[١١]، والعجلي[١٢]، والترمذي[١٣]، وزاد أحمد: لم أسمع أحداً يذكر العلاء بسوء[١٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٥].

وقال عثمان الدارمي: وسألته -يعني ابن معين- عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه كيف حديثهما؟ فقال: ليس به بأس، قلت: هو أحب إليك أو سعيد المقبري؟ فقال: سعيد أوثق والعلاء ضعيف[١٦]، وقال النسائي: ليس به بأس[١٧]، وقال ابن عدي: ما أرى بحديثه بأسًا[١٨]،

---

(١) مسند أبي داود الطيالسي ٢١٦/٤، رقم ٢٥٩٢.

(٢) مسند أحمد ٢٠٨/١٥، رقم ٩٣٥٦.

(٣) مسند إسحاق بن راهويه ٣٦٨/١، رقم ٣٧٧.

(٤) مسند أحمد ٣٣٣/١٤، رقم ٨٧١٥.

(٥) مسند إسحاق بن راهويه ٣٩٧/١، رقم ٤٣٥.

(٦) مسند أحمد ٣٠/١٢، رقم ٧١٢٩.

(٧) مسند الحارث ٦٣٤/٢، رقم ٦٠٥.

(٨) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٢٠٧/١، رقم ٤١٢.

(٩) الحُرَقِيّ: هذه النسبة إلى حرقة وهي قبيلة من همدان. الأنساب للسمعاني ١٢٨/٤.

(١٠) الطبقات الكبرى لابن سعد ص٣٣٠.

(١١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل -رواية ابنه عبد الله- ٤٨٢/٢.

(١٢) تاريخ الثقات للعجلي ص١٤٩.

(١٣) سنن الترمذي ٩٨/١.

(١٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل -رواية ابنه عبد الله- ١٩/٢.

(١٥) الثقات لابن حبان ٢٤٧/٥.

(١٦) تاريخ ابن معين -رواية عثمان الدارمي- ص١٧٣.

(١٧) تهذيب الكمال للمزي٥٢٣/٢٢.

(١٨) الكامل في ضعفاء الرجال لابن معين ٢١٨/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو حاتم: صالح[١]، وقال مَرَّةً: رَوَى عنه الثقات، وأنا أُنْكِر من حديثه أشياء[٢]، وقال الخليلي: مختلف فيه لأنه ينفرد بأحاديث لا يُتابَع عليها[٣]، وقال أبو زرعة: ليس هو بأقوى ما يكون[٤]، وأما ابن معين فضعفه في مواضع أخرى، فقد سُئِل عنه فلم يقوِّ أمره[٥]، وقال مرة: ليس حديثه بحجة[٦]، وقال في موضع: ليس بذاك، لم يزل الناس يتقون حديثه[٧]، وقال أيضًا: مضطرب الحديث[٨]، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم[٩].

قالت الباحثة: أرى أنه صدوق.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، لأجل العلاء بن عبد الرحمن، وبالمتابعات يرتقي إلى الصحيح لغيره، وقد صححه الحاكم[١٠]، وشعيب الأرنؤوط[١١]، والألباني[١٢]، وله أصل صحيح عند مسلم.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٥٧/٦.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٦٧/٨.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٥٧/٦.

(٥) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- ٢٦٢/٣.

(٦) المصدر السابق ٢٣٠/٣.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٥٧/٦.

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٠٤٩/٣.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص٧٦١.

(١٠) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٢٠٧/١، رقم ٤١٢.

(١١) مسند أحمد ٣٠/١٢، رقم ٧١٢٩.

(١٢) صحيح وضعيف سنن الترمذي للألباني ٢١٤/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدٍ «فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ وجَدَه فِي غَاشِيَةِ» الغَاشِيَة: الدَّاهية مِنْ خَير أَوْ شَرّ أَوْ مَكْروه[1].

الحديث رقم (١٤٨)

قال الإمام البخاري[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا أَصْبَغُ[3]، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ[4]، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو[5]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الحَارِثِ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: اشْتَكَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ شَكْوَى لَهُ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، **فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ فَوَجَدَهُ فِي غَاشِيَةِ أَهْلِهِ**، فَقَالَ: «قَدْ قَضَى» قَالُوا: لاَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَبَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَأَى القَوْمُ بُكَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَوْا، فَقَالَ: «أَلاَ تَسْمَعُونَ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُعَذِّبُ بِدَمْعِ العَيْنِ، وَلاَ بِحُزْنِ القَلْبِ..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[6] من طريق يونس بن عبد الأعلى، وعمرو بن سَوَّاد عن عبد الله بن وهب به بلفظ" وجده في غشية".

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٦٩/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب الجنائز، باب البكاء عند المريض، ٨٤/٢، رقم ١٣٠٤.

(٣) هو: أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموي مولاهم الفقيه المصري أبو عبد الله. تقريب التهذيب لابن حجر ص١١٣.

(٤) هو: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه. تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٢٨.

(٥) هو: عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤١٩.

(٦) صحيح مسلم كتاب الجنائز، باب البكاء على الميت، ٦٣٦/٢، رقم ٩٢٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأحاديث الواردة من باب "الغين مع الصاد" حتى نهاية باب "الغين مع النون".

وفيه ثمانية مباحث:

المبحث الأول: الغين مع الصاد.

المبحث الثاني: الغين مع الضاد.

المبحث الثالث: الغين مع الطاء.

المبحث الرابع: الغين مع الفاء.

المبحث الخامس: الغين مع القاف.

المبحث السادس: الغين مع اللام.

المبحث السابع: الغين مع الميم.

المبحث الثامن: الغين مع النون.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

الغين مع الصاد

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غصنْ }

قَدْ تكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذكْر «الغُصْن» وهي أطراف الشّجر مادامت فِيهَا ثَابِتَةً، وتُجْمع عَلَى غُصُون أَيْضًا[١].

الحديث رقم (١٤٩)

قال الإمام البخاري[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ[٣]، عَنْ مَالِكٍ[٤]، عَنْ سُمَيٍّ، مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٥]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ[٦]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ **وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ** عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخَّرَهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٧] بلفظ " فأخذه"، ومسلم[٨] بلفظه وفيه زيادة من طريق سُمَيٍّ، وأخرجه مسلم[٩] من طريق سهيل بن ذكوان بنحوه، كلاهما (سُمَيٍّ، وسهيل بن ذكوان) عن أبي صالح السمان به.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٠.

قالت الباحثة: وجدت كلمة غصن في أحاديث كثيرة، والحديث السابق مثال عليها.

(٢) صحيح البخاري كتاب الصلاة، باب فضل التهجير إلى الظهر ١/١٣٢، رقم ٦٥١.

(٣) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي أبو رجاء. تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٥٤.

(٤) مالك بن أنس أبو عبد الله المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص٥١٦.

(٥) سُمَيٍّ مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٥٦.

(٦) ذكوان أبو صالح السَّمَّانِ الزيات المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٠٣.

(٧) صحيح البخاري كتاب المظالم والغصب، باب من أخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به، ٣/١٣٥، رقم ٢٤٧٢.

(٨) صحيح مسلم كتاب الإمارة، باب الشهداء، ٣/١٥٢١، رقم ١٩١٤.

(٩) صحيح مسلم كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل إزالة الأذى عن الطريق، ٤/٢٠٢١، رقم ١٢٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غصنْ }

قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذكْر «أغصان» وهي أطراف الشّجر مادامت فِيهَا ثَابِتَةً [١].

الحديث رقم (١٥٠)

قال الإمام مسلم[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ خَالِدٍ[٣]، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ[٤]، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ الشَّجَرَةِ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ النَّاسَ، وَأَنَا رَافِعٌ **غُصْنًا مِنْ أَغْصَانِهَا** عَنْ رَأْسِهِ، وَنَحْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً، قَالَ: «لَمْ نُبَايِعْهُ عَلَى الْمَوْتِ، وَلَكِنْ بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نَفِرَّ».

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الاسناد:

- **خالد بن مهران الحذاء:** ثقة يرسل[٥]، ولم يُذْكَر أنه أرسل عن معقل بن يسار[٦].
- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٠.

قالت الباحثة: وجدت كلمة أغصان في أحاديث كثيرة، والحديث السابق مثال عليها.

(٢) صحيح مسلم كتاب الامارة، باب استحباب مبايعة الامام الجيش عند ادارة القتال، وبيان بيعة الرضوان عند الشجرة، ٥/١٤٨٥، رقم ١٨٥٨.

(٣) هو: خالد بن مِهْرَانَ أبو المَنازِل البصري الحَذَّاء قيل له ذلك: لأنه كان يجلس عندهم، وقيل: لأنه كان يقول أُحْذُ على هذا النحو. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٩١.

(٤) مَعْقِل بن يَسَار بن عَبْد اللَّهِ بن مَعِين بن حُرَاقِ، يكنى أَبَا عَبْد اللَّهِ. سكن البصرة، وابتنى بها دارا، وإليه ينسب نهر معقل الَّذِي بالبصرة، شهد بيعة الحديبية، وتوفي بالبصرة فِي آخر خلافة مُعَاوِيَة. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٣/١٤٣٣.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٩١.

(٦) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص٧١٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني
الغين مع الضاد

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَضِبَ }

قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ «الغَضَب» فِي الْحَدِيثِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى[١].

الحديث رقم (١٥١)

قال الإمام البخاري[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ[٣]، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِنَبِيِّهِ، يُشِيرُ إِلَى رَبَاعِيَتِهِ، اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٤] من طريق محمد بن رافع عن عبد الرزاق به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَبدُ الرَّزَّاقِ بن هَمَّام بن نافع**، اليَمَانِيّ أبو بكر الصَّنْعَانِيّ ثقة، أما ما يخص إختلاطه فقد سمع منه إسحاق بن منصور قبل الاختلاط[٥]. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥).
- **معمر بن راشد** أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).
- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٠.

(٢) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم أحد، ٥/١٠١، رقم ٤٠٧٣.

(٣) هو: همام بن منبه بن كامل الصنعاني أبو عتبة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٤.

(٤) صحيح مسلم كتاب الجهاد والسير، باب اشتداد غضب الله على من قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم، ٣/١٤١٧، رقم ١٧٩٣.

(٥) الاغتباط بمن رمي بالاختلاط من الرواة لسبط ابن العجمي ص٢١٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَضْرَفَ }

فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «أعْرِفه بخاتَم النُّبوّة أسْفَل مِنْ غُضْرُوف كَتِفه» غُضْرُوف الكَتِف: رَأْسُ لَوْحِه[١].

الحديث رقم (١٥٢)

قال الإمام الترمذي[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو العبَّاسِ الأَعْرَجُ البَغْدَادِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ[٣]، عَنْ أَبِيهِ[٤]، قَالَ: «خَرَجَ أَبُو طَالِبٍ إِلَى الشَّامِ وَخَرَجَ مَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَشْيَاخٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَلَمَّا أَشْرَفُوا عَلَى الرَّاهِبِ هَبَطُوا فَحَلُّوا رِحَالَهُمْ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الرَّاهِبُ..... فَقَالَ: هَذَا سَيِّدُ العَالَمِينَ، هَذَا رَسُولُ رَبِّ العَالَمِينَ، يَبْعَثُهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ "، فَقَالَ لَهُ أَشْيَاخٌ مِنْ قُرَيْشٍ: مَا عِلْمُكَ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ حِينَ أَشْرَفْتُمْ مِنَ العَقَبَةِ[٥] لَمْ يَبْقَ شَجَرٌ وَلَا حَجَرٌ إِلَّا خَرَّ سَاجِدًا وَلَا يَسْجُدَانِ إِلَّا لِنَبِيٍّ، وَإِنِّي **أَعْرِفُهُ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ أَسْفَلَ مِنْ غُضْرُوفِ كَتِفِهِ** مِثْلَ التُّفَّاحَةِ..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[٦]، والحاكم[٧]، وأبو نعيم الأصبهاني[٨]، والبيهقي[٩] من طريق قُرَادِ بن نوح، وأخرجه البزار[١٠] من طريق عبد الرحمن بن غزوان، كلاهما (قُرَاد بن نوح، وعبد الرحمن بن غزوان) عن يونس بن أبي إسحاق به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٠.

(٢) سنن الترمذي كتاب المناقب، باب ما جاء في بدء نبوة النبي صلى الله عليه وسلم، ٥/٥٩٠، رقم ٣٦٢٠.

(٣) أبو بكر بن أبى موسى الأشعري الكوفي اسمه عمرو أو عامر. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٢٤.

(٤) أبوه هو: عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن الأشعر، أبو موسى الأشعري رضي الله عنه، صحابي جليل، توفي سنة:٥٠هـ. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٤/٢١١.

(٥) هي: عقبة بين مِنَى ومكة، بينها وبين مكة نحو ميلين وعندها مسجد، ومنها ترمى جمرة العقبة. معجم البلدان لياقوت الحموي ٤/١٣٤.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة ٦/٣١٧، رقم ٣١٧٣٣.

(٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٢/٦٧٢، رقم ٤٢٢٩.

(٨) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني ص ١٧٠، رقم ١٠٩.

(٩) دلائل النبوة للبيهقي ٢/٢٤.

(١٠) مسند البزار ٨/٩٧، رقم ٣٠٩٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **يونس بن أبي إسحاق** السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٦).

- **الفضل بن سهل** بن إِبْرَاهِيم الأعرج، أَبُو الْعَبَّاسِ البغدادي[١].

وثقه النسائي[٢]، وقال الخطيب البغدادي[٣]: يعني في الذكاء والمعرفة وجودة الأحاديث، والله أعلم، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال أبو حاتم: صدوق[٥]، وقال الذهبي: كان ذكياً يحفظ[٦]، وقال ابن حجر: صدوق[٧].

قالت الباحثة: أرى أنه صدوق.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه يونس بن أبي إسحاق صدوق يهم ولم يتابع.

وللحديث شاهد حسن من حديث جابر بن سمرة، أخرجه ابن شبة[٨] بنحوه.

وقد حسنه الإمام الترمذي[٩]، فالحديث حسن بشواهده.

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ٢٣٣/٢٣.

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣٣٢/١٤.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) الثقات لابن حبان ٧/٩.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦٣/٧.

(٦) الكاشف للذهبي ١٢٢/٢.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٤٦.

(٨) تاريخ المدينة لابن شبة ٦١٤/٢.

(٩) سنن الترمذي كتاب المناقب، باب ما جاء في بدء نبوة النبي صلى الله عليه وسلم، ٥٩٠/٥، رقم ٣٦٢٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَضَضَ}

فِيهِ «كَانَ إِذَا فَرِح غَضَّ طَرْفَه» أَيْ كَسَره وأطْرَق وَلَمْ يَفْتَح عيْنَه وَإِنَّمَا كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِيَكُونَ أَبْعَدَ مِنَ الْأَشَرِ والمَرَح(١).

الحديث رقم (١٥٣)

قال الإمام الطبراني(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بن إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ، ثنا جَمِيعُ بن عُمَرَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ بِمَكَّةَ، عَنِ ابْنٍ لأَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بن عَلِيٍّ، قَالَ:سأَلْتُ خَالي هِنْدَ بن أَبِي هَالَةَ التمَّيمِيَّ وكَانَ وَصَّافًا، عَنْ حِلْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَا أَشْتَهِي أَنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئًا أَتَعَلَّقُ بِهِ، فَقَالَ:"" كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخْمًا مُفَخَّمًا يَتَلأْلأُ وَجْهُهُ تَلأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ،..... وفيه "**وَإِذَا فَرِحَ غَضَّ طَرْفَهُ** جُلُّ ضَحِكِهِ التَّبَسُّمِ"..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد(٣)، والترمذي(٤)، والحاكم(٥)، والبيهقي(٦) من طريق سعيد بن حماد، و مالك بن إسماعيل، وأخرجه ابن حبان في الثقات(٧) من طريق سفيان بن وكيع، ثلاثتهم (سعيد بن حماد، ومالك بن إسماعيل، وسفيان بن وكيع) عن جُمَيْع بن عمر بن عبد الرحمن به بنحوه.

وأخرجه العقيلي من طريق عمرو بن محمد عن جُمَيع بن عمر قال: حدثني يزيد بن عمر التميمي، عن أبيه قال: سمعت الحسن بن علي ... فذكره(٨).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١٩/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ١٥٥/٢٢، رقم ٤١٤.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٢٣/١.

(٤) الشمائل المحمدية للترمذي ص ٣٤، رقم ٨.

(٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٦٤٠/٣.

(٦) السنن الكبرى للبيهقي ٤١/٧، و دلائل النبوة له٢٨٦/١.

(٧) الثقات لابن حبان ١٤٥/٢.

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٩٧/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

-**رجل بمكة:** هو من بني تميم، من ولد أبي هالة، يكنى أبا عبد الله، كذا في سند ابن حبان[١].

قالت الباحثة:هو مبهم مجهول.

-**ابن لأبي هالة التميمي:** مبهم مجهول.

-**هند بن أبي هالة،** واسْم أبي هالة النباش بن زرارة التميمي، وقيل في اسم أبي هالة غير ذلك، أحد الصحابة الكرام، ربيب النبي صلى الله عليه وسلم، وأمه خديجة بنت خويلد، استشهد يوم الجمل مع علي بن أبي طالب[٢].

قال أبو حاتم الرازي:" روى عنه قومٌ مجهولون، فما ذنب هذا حتى أدخله البخاري في الضعفاء؟!"[٣]، قال ابن أبي حاتم: "فسمعت أبي يقول: يُحوّل من هناك"[٤] .

قالت الباحثة: لقد رجعت إلى الضعفاء الصغير، فإذا البخاري يقول: "هند بن أبي هالة، وكان وَصَّافًا للنبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه الحسن بن علي، ويتكلمون في إسناده"[٥].

والذي يظهر أن هذا اصطلاح للبخاري، إذا لم يكن للصحابي إلا حديث واحد لم يصح عنه ذكره في الضعفاء، على معنى أن الحديث الذي يُرْوَى عنه لا يصح، وقد تابعه على هذا ابن عدي[٦].

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيفٌ جدًا، مسلسل بالعلل:

- **جُمَيع بن عمر** العجلي ضعيف[٧]، وقال أبو داود: "أخشى أن يكون خبره في الصِّفَة موضوعًا"[٨].

- جهالة شيخ جُميع، وشيخ شيخه.

---

(١) الثقات لابن حبان ١٤٥/٢.

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٦/ ٤٣٧.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١١٦/٩.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) الضعفاء الصغير للبخاري ص١٣٨.

(٦) انظر: حاشية الجرح والتعديل للمعلمي ١١٦/٩.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٤٢.

(٨) تاريخ الإسلام للذهبي ١٠٥/١٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن حبان: إسنادٌ ليس له في القلب وقع [١].

قالت الباحثة: وللحديث طريق أخرى أخرجها العقيلي -كما تقدم في التخريج-، وفيها يزيد بن عمر التميمي: مجهول[٢]، وأبوه كذلك مجهول[٣]، وفيها جُمَيع بن عمر نفسه.

ورجح أبو حاتم الطريق الأولى على هذه، فقال بعد أن ذكر هذا الإسناد: لا أراه يصح فإن أبا غسان مالك بن إسماعيل حدثنا عن جميع بن عمر قال حدثني رجل بمكة ... [٤]، وكذلك فعل العقيلي[٥]، وقال في موضع آخر: وقد رُوِيَ من غير هذا الوجه بأسانيد فيها لين [٦]، وقال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه من لم يُسَمَّ[٧]، وقد ضعفه الألباني[٨].

---

(١) الثقات لابن حبان ١٤٥/٢.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/ ٢٨٠-٢٨١.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٣٢/٦.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤٣/٦.

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٨٥/٤.

(٦) المصدر السابق ١٩٧/٣.

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ٢٧٨/٨.

(٨) ضعيف الجامع الصحيح وزيادته للألباني ص ٦٤٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَحَدِيثُ العُطَاس «كَانَ إِذَا عَطَسَ غَضَّ صَوْتَه» أَيْ خَفَضَه وَلَمْ يرْفَعه بِصَيْحة[١].

الحديث رقم (١٥٤)

قال الإمام البيهقي[٢] **رحمه الله:**

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو صَادِقٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَطَّارُ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ ابْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[٣]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سُمَيٍّ[٤]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[٥]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: " **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَطَسَ غَضَّ صَوْتَهُ وَحَمَرَ وَجْهُهُ**".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٦]، والترمذي[٧]، والحميدي[٨]، وأحمد[٩]، وأبو يعلى[١٠]، والطبراني[١١]، وابن السني[١٢]، والبيهقي[١٣]، وأبو الشيخ الأصبهاني[١٤] من طريق أبي صالح (ذكوان)، وأخرجه الحاكم[١٥] من طريق عبد الرحمن بن هرمز، وأخرجه ابن الجعد[١٦]، وأبو الشيخ الأصبهاني[١٧]

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧١.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ٢/٤١١، رقم ٣٥٧٩.

(٣) هو: إسماعيل بن جعفر الأنصاري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٠٦.

(٤) سُمَيٌّ هو: مولى أبي بكر بن عبد الرحمن. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٥٦.

(٥) هو: ذكوان أبو صالح السَّمَّانِ الزيات المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٠٣.

(٦) سنن أبي داود كتاب الآداب، باب في العطاس، ٤/٣٠٧، رقم ٥٠٢٩.

(٧) سنن الترمذي كتاب الأدب، باب ما جاء في خفض الصوت عند العطاس، ٥/٨٦، رقم ٢٧٤٥.

(٨) مسند الحميدي ٢/٢٨٩، رقم ١١٩١.

(٩) مسند أحمد ١٥/٤١٢، رقم ٩٦٦٢.

(١٠) مسند أبي يعلى ١٢/١٧، رقم ٦٦٦٣.

(١١) المعجم الأوسط للطبراني ٢/٢٣٧، رقم ١٨٤٩.

(١٢) عمل اليوم والليلة لابن السني (أحمد بن محمد بن إسحاق) ص ٢٣٣، رقم ٢٦٥.

(١٣) الآداب للبيهقي ص ١٠٨، رقم ٢٦٣.

(١٤) أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم لأبي الشيخ الأصبهاني ٤/٧، رقم ٧٥٦.

(١٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٤/٢٩٣، رقم ٧٦٨٤.

(١٦) مسند ابن الجعد ١/٤٧٦، رقم ٣٢٩٧.

(١٧) أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم لأبي الشيخ الأصبهاني ٤/٥، رقم ٧٥٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من طريق سعيد المقبري، وأخرجه ابن الأعرابي[١]، وأبو الشيخ الأصبهاني[٢] من طريق عكرمة ابن خالد، أربعتهم (أبو صالح، والمقبري، وعبد الرحمن بن هرمز، وعكرمة) جميعهم عن أبي هريرة و فيه زيادة.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن عجلان** المدني: خلاصة القول فيه أنه ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٩).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح[٣]، وقد صححه الألباني[٤]، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده قوي[٥]"[٦].

---

(١) معجم ابن الأعرابي ٢٤١/١، رقم ٤٣١.

(٢) أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم لأبي الشيخ الأصبهاني ١٣/٤، رقم ٧٦٠.

(٣) سنن الترمذي كتاب الأدب، باب ما جاء في خفض الصوت عند العطاس، ٨٦/٥، رقم ٢٧٤٥.

(٤) سنن أبي داود، بتحقيق الألباني، /٣٠٧، رقم ٥٠٢٩.

(٥) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٤١٢/١٥، رقم ٩٦٦٢.

(٦) إسناد قوي: يعني أنه في درجة الصحيح. تحرير علوم الحديث لعبد الله بن يوسف الجديع ٩٠٠/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

«مَن سَرَّه أَنْ يَقْرَأ الْقُرْآنَ غَضّاً كَمَا أُنْزل فَلْيَسْمَعْه مِن ابْنِ أُمِّ عَبْد» الغض :الطَّرِيُّ الَّذِي لَمْ يَتَغَيَّر، أرادَ طَرِيقَه فِي الْقِرَاءَةِ وهَيْأتَه فِيهَا[1].

الحديث رقم (١٥٥)

قال الإمام أحمد[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ[3]، عَنْ عَاصِمٍ[4]، عَنْ زِرّ[5]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، بَشَّرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ**[6]».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[7]، والبزار[8]، وابن حبان[9] من طريق عاصم بن بهدلة عن زِر، والطبراني[10] من طريق إبراهيم النخعي عن علقمة، كلاهما (زر، وعلقمة بن قيس) عن عبد الله بن مسعود عن أبي بكر، وعمر، وأخرجه النسائي[11]، والبزار[12]، وابن خزيمة[13]، والطحاوي[14]، والحاكم[15]، والبيهقي[16] من طريق علقمة بن قيس،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧١.

(٢) مسند أحمد ١/٢١١، رقم ٣٥.

(٣) قيل: اسمه محمد أو عبد الله. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٢٤.

(٤) هو: عاصم بن بهدلة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٨٥.

(٥) زِرّ بن حُبَيش الكوفي مخضرم. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢١٥.

(٦) ابن أم عبد: هو عبد الله بن مسعود. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٣/٩٨٧.

(٧) سنن ابن ماجه كتاب الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب فضل عبد الله بن مسعود ١/٤٩، رقم ١٣٨.

(٨) مسند البزار ١/٦٥، رقم ١٢.

(٩) صحيح ابن حبان ١٥/٥٤٢، رقم ٧٠٦٦.

(١٠) المعجم الكبير للطبراني ٩/٧١، رقم ٨٤٢٣.

(١١) السنن الكبرى للنسائي ٧/٣٥٢، رقم ٨١٩٩.

(١٢) مسند البزار ١/٤٥٩، رقم ٣٢٦.

(١٣) صحيح ابن خزيمة ٢/١٨٦، رقم ١١٥٦.

(١٤) شرح مشكل الآثار للطحاوي ١٤/٢٣١، رقم ٥٥٩٢.

(١٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٢/٢٤٧، رقم ٢٨٩٤.

(١٦) السنن الكبرى للبيهقي ١/٦٦٤، رقم ٢١٢٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه النسائي[١]، وأحمد[٢]، والحارث[٣]، وأبو يعلى[٤]، والطبراني[٥]، وابن السني[٦] من طريق قيس بن مروان، كلاهما (علقمة بن قيس، وقيس بن مروان) عن عمر بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عاصم بن بهدلة:** الراجح أنه صدوق يهم، مع حلاوته في قراءة القرآن. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).
- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه عاصم بن بهدلة صدوق يهم، وقد تابعه إبراهيم النخعي لذلك يرتقي إلى الحسن لغيره، وقد حسنه الألباني[٧].

---

(١) السنن الكبرى للنسائي ٣٥١/٧، رقم ٨١٩٨.

(٢) مسند أحمد ٣٠٨/١، رقم ١٧٥.

(٣) مسند الحارث ٩٢١/٢، رقم ١٠١١.

(٤) مسند أبي يعلى ١٧٢/١، رقم ١٩٣.

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٧١/٩، رقم ٨٤٢٤.

(٦) عمل اليوم والليلة لابن السني (أحمد بن محمد بن إسحاق) ص ٣٦٩، رقم ٤١٥.

(٧) التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان للألباني ١٦٤/١٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَضَفَ }

فِي الْحَدِيثُ «أَنَّهُ قَدِم خَيْبرَ بِأَصْحَابِهِ وَهُمْ مُسْغِبون وَالثَّمَرَةُ مُغْضِفَة»[1].

الحديث رقم (١٥٦)

تخريج الحديث:

لم تعثر الباحثة على تخريج له.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٧٢/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث

الغين مع الطاء

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَطَطَ }

فِيهِ «أنَّه نَامَ حَتَّى سُمِعَ غَطِيطه» الغَطِيط: الصَّوت الَّذِي يَخْرج مَعَ نَفَس النَّائِمِ، وَهُوَ تَرْدِيدُه حَيْثُ لَا يَجِد مَساغاً. وَقَدْ غَطَّ يَغِطُّ غَطّاً وغَطِيطا[١].

الحديث رقم (١٥٧)

قال الإمام الطبراني[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابَانَ الْجُنْدِيسابُورِيُّ[٣]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي[٤]، ثنا أَبُو حَمْزَةَ[٥]، عَنْ جَابِرٍ[٦]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «**نَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سُمِعَ غَطِيطُهُ**، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِغَيْرِ طَهُورٍ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٧]، وأبو داود[٨]، والنسائي[٩]، وابن الجعد[١٠]، وأحمد[١١]، والدارمي[١٢]، وابن الأعرابي[١٣]، والحاكم[١٤]، وابن حبان[١٥] من طريق سعيد بن جبير،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٢.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ١١/٢٦٢، رقم ١١٦٨١.

(٣) الْجُنْدِيسَابُورِيُّ: هذه النسبة إلى بلدة من بلاد كور الأهواز – وهي خوزستان – يقال لها جنديسابور وهي مشهورة معروفة، كان بها جماعة من العلماء والمحدثين قديما وحديثا. الأنساب للسمعاني ٣/٣٤٨.

(٤) أبوه: عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٩.

(٥) هو: محمد بن ميمون المروزي أبو حمزة السكري. تقريب التهذيب لابن حجر ص٥١٠.

(٦) هو: جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٣٧.

(٧) صحيح البخاري كتاب الأذان، باب يقوم عن يمين الإمام بحذائه سواء إذا كانا اثنين،١/١٤١، رقم٦٩٧.

(٨) سنن أبي داود كتاب الصلاة، باب في صلاة الليل، ٢/٤٥، رقم ١٣٥٦.

(٩) سنن النسائي كتاب الإمامة، باب من يلي الإمام ثم الذي يليه، ٢/٨٧، رقم ٨٠٦.

(١٠) مسند ابن الجعد ص ٤٢، رقم ١٤٩.

(١١) مسند أحمد ٣/٣٤٢، رقم ١٨٤٣.

(١٢) سنن الدارمي ٢/٧٩٧، رقم ١٢٩٠.

(١٣) معجم ابن الأعرابي ١/٢٢٥، رقم ٣٩٤.

(١٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم ١/٣٩٣، رقم ٩٦٤.

(١٥) صحيح ابن حبان ٥/٥٧١، رقم ٢١٩٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه مسلم[١]، وأبو داود[٢]، وابن ماجه[٣]، وعبد الرزاق الصنعاني[٤]، والحميدي[٥]، وابن أبي شيبة[٦]، وأحمد[٧]، وابن خزيمة[٨]، وأبو عوانة[٩]، وابن حبان[١٠]، والطبراني[١١] من طريق كريب مولى ابن عباس، وأخرجه أبو داود[١٢]، وأحمد[١٣] من طريق عطاء بن أبي رباح، وأخرجه عبد الرزاق[١٤]، وأحمد[١٥]، وأبو يعلى[١٦] من طريق عكرمة مولى ابن عباس، ثلاثتهم (كريب، وسعيد بن جبير، وعكرمة) عن ابن عباس جميعهم بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– رواة الحديث ثقات، ماعدا جابر بن يزيد الجعفي فهو ضعيف.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه جابر الجعفي ضعيف، وبالمتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره والحديث له أصل صحيح في البخاري، ومسلم وقد صححه الحاكم[١٧]، والألباني[١٨]، وشعيب الأرنؤوط[١٩]، وحسين سليم أسد[٢٠].

---

(١) صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، ٥٢٦/١، رقم ١٨٣.

(٢) سنن أبي داود كتاب الصلاة، باب في صلاة الليل، ٤٧/٢، رقم ١٣٦٧.

(٣) سنن ابن ماجه كتاب الطهارة، باب ما جاء في القصد في الوضوء وكراهية التعدي فيه، ١٤٧/١،رقم٤٢٣.

(٤) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٤٠٣/٢، رقم ٣٨٦١.

(٥) مسند الحميدي ٤٢٨/١، رقم ٤٧٧.

(٦) مصنف ابن أبي شبة ٢٤٣/٢، رقم ٨٤٨٩.

(٧) مسند أحمد ٣٩٤/٣، رقم ١٩١٢.

(٨) صحيح ابن خزيمة ٦٦/١، رقم ١٢٧.

(٩) مستخرج أبي عوانة ٢٣٤/١، رقم ٧٩٣.

(١٠) صحيح ابن حبان ٥٧١/٥، رقم ٢١٩٦.

(١١) المعجم الكبير للطبراني ٢٩٣/١٠، رقم ١٠٧٠٦.

(١٢) سنن أبي داود كتاب الصلاة، باب الرجلين يؤم أحدهما صاحبه كيف يقومان، ١٦٦/١، رقم ٦١٠.

(١٣) مسند أحمد ١١١/١٤، رقم ٢٢٤٥.

(١٤) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٤٠٣/٢، رقم ٣٨٦١.

(١٥) مسند أحمد ٧٤/٤، رقم ٢١٩٤.

(١٦) مسند أبي يعلى ٣٥٠/٤، رقم ٢٤٦٥.

(١٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣٩٣/١، رقم ٩٦٤.

(١٨) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ١٣٥٦، و ٦١٠.

(١٩) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٣٤٢/٣، رقم ١٨٤٣.

(٢٠) مسند أبي يعلى، بتحقيق حسين سليم أسد، ٣٥٠/٤، رقم ٢٤٦٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ نُزول الْوَحْيِ «فَإِذَا هُوَ مُحْمَرُّ الْوَجْهِ يَغِطُّ»[١].

الحديث رقم (١٥٨)

قال الإمام البخاري[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[٣]، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ[٤]، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ[٥]، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، أَخْبَرَهُ: أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ: لَيْتَنِي أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ،..... فَجَاءَ يَعْلَى فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ، **فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْمَرُّ الوَجْهِ، يَغِطُّ كَذَلِكَ سَاعَةً**، ثُمَّ سُرِّيَ[٦] عَنْهُ، فَقَالَ: «أَيْنَ الَّذِي يَسْأَلُنِي عَنِ العُمْرَةِ آنِفًا» فَالْتُمِسَ الرَّجُلُ فَأُتِيَ بِهِ، فَقَالَ: «أَمَّا الطِّيبُ الَّذِي بِكَ فَاغْسِلْهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَأَمَّا الجُبَّةُ فَانْزِعْهَا، ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٧]، ومسلم[٨] من طريق همام بن يحيى، وأخرجه مسلم[٩] من طريق ابن جريج، وعمرو بن دينار، وقيس بن سعد، ورباح بن أبي معروف، خمستهم (همام بن يحيى، وابن جريج، وعمرو بن دينار، وقيس بن سعد، ورباح بن أبي معروف) عن عطاء به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **ابن جريج:** عبد الملك بن عبد العزيز ثقة مدلس من الثالثة، فهو لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح، وعطاء غير مجروح، وقد صرح بالسماع فلا يضر تدليسه، وهو يرسل ولم يذكر أحد من العلماء أنه أرسل عن عطاء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥).
- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٢.

(٢) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الطائف، ٥/١٥٧، رقم٤٣٢٩.

(٣) إسماعيل بن إبراهيم أبو بشر (ابن عُلَيَّة). تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٠٥.

(٤) ابن جُرَيْج هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أبو الوليد. الأعلام للزركلي ٤/١٦٠.

(٥) عطاء بن أبي رباح واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩١.

(٦) أي: كُشف عنه ما هو فيه. النهاية في غريب الحديث ٢/٣٦٤.

(٧) صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب، ٦/١٨٢، رقم٤٩٨٥.
و كتاب الحج، باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج، ٣/٥، رقم ١٧٨٩.

(٨) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة وما لا يباح، ٢/٨٣٦، رقم٦.

(٩) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة وما لا يباح، ٢/٨٣٧، رقم٧-٨-٩-١٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ «وإِنَّ بُرْمَتَنَا لتَغِطُّ» أَيْ تَغْلِي ويُسْمع غَطِيطُها[1].

الحديث رقم (١٥٩)

قال الإمام البخاري[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ[3]، أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا حُفِرَ الخَنْدَقُ رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا[4] شَدِيدًا.....ثُمَّ عَمَدَ إِلَى بُرْمَتِنَا[5] فَبَصَقَ وَبَارَكَ، ثُمَّ قَالَ: «ادْعُ خَابِزَةً فَلْتَخْبِزْ مَعِي، وَاقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلاَ تُنْزِلُوهَا» وَهُمْ أَلْفٌ، فَأُقْسِمُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَكَلُوا حَتَّى تَرَكُوهُ وَانْحَرَفُوا،**وإِنَّ بُرْمَتَنَا لَتَغِطُّ** كَمَا هِيَ، وَإِنَّ عَجِينَنَا لَيُخْبَزُ كَمَا هُوَ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6] من طريق سعيد بن ميناء مختصرًا، ومن طريق أيمن الحبشي المكي بنحوه، كلاهما (سعيد بن ميناء، وأيمن الحبشي المكي) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

وأخرجه مسلم[7] عن حجاج بن الشاعر، عن أبي عاصم النبيل به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٧٢/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الخندق وهي الأحزاب، ١٠٨/٥، رقم٤١٠٢.

(٣) هو أبو عاصم النبيل، واسمه الضحاك بن مخلد. تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٥٩.

(٤) البُرْمَة: القِدْر. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١٢١/١.

(٥) الخَمْصُ والخَمْصة والمَخْمَصة: الجُوع والمَجَاعة. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٨٠/٢.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب من تكلم بالفارسية والرطانة، ٧٤/٤، رقم٣٠٧٠.

وكتاب المغازي، باب غزوة الخندق وهي الأحزاب، ١٠٨/٥، رقم٤١٠١.

(٧) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه، ١٦١٠/٣، رقم ٢٠٣٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «وَاللَّهِ مَا يَغِطُّ لَنَا بَعِير» غَطَّ البَعير: إِذَا هَدر فِي الشِّقْشِقَة، فَإِنْ لم يكن في الشِّقْشِقَة فهو هَدِير[1].

الحديث رقم (١٦٠)

قال الإمام عبد الرزاق الصنعاني[2] **رحمه الله:**

عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، أَوْ غَيْرِهِ[3]، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعَوْتَ عَلَى مُضَرَ بِالسَّنَةِ[4] **فَمَا يَغِطُّ لَهُمْ بَعِيرٌ**، وَمَا يَصِيحُ لَهُمْ صَبِيٌّ..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه الخطابي[5] عن عبد الرزاق به.

دراسة رجال الإسناد:

- **الرجل الذي قام إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قالت الباحثة:** لم أقف على حاله.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لوجود انقطاع في السند فعمرو بن سعيد لا يعتبر من تلاميذ سالم بن أبي الجعد ولا من شيوخ ابن عيينه، فلعله هو عمرو بن دينار، ولجهالة حال الرجل، وللحديث شاهد عن أنس بن مالك في حديث الاستسقاء، ولكن بدون لفظ الصنعاني وهو بإسناد موضوع، وقد سبق تخريجه في الحديث رقم (٤٥).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٧٢/٣.

الشِّقْشِقَةُ: الجِلْدة الحمراءُ الَّتِي يُخْرِجها الجَمَل العَرَبي مِنْ جَوْفِهِ يَنْفُخُ فيها فتظهر من شدقه. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٨٩/٢.

هدَرَ هَدِيرًا إذا صَفَا صوتُه. غريب الحديث للخطابي ٤١١/١.

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٩٠/٣.

(٣) قالت الباحثة: هذا شك من الراوي، ولعله هو عمرو بن دينار وليس عمرو بن سعيد لأنه لا يعتبر من تلاميذ سالم بن أبي الجعد ولا من شيوخ ابن عيينه.

(٤) السَّنَةُ الجَدْبُ. يقال: أَسْنَتَ القومُ إذا أَجْدَبُوا فهم مُسْنِتون. غريب الحديث للخطابي ٤١١/١.

(٥) غريب الحديث للخطابي ٤١١/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ إبْتِداء الْوَحْيِ «فأخَذَني جِبْرِيل فغَطَّنِي» الغَطّ: العَصْر الشَّدِيدُ والكَبْس، وَمِنْهُ الغَطُّ فِي الْمَاءِ: الْغَوْصُ قِيلَ: إنَّمَا غَطَّه ليَخْتَبِرَه هَلْ يَقُولُ مِنْ تِلْقَاء نَفْسه شَيْئًا [1].

الحديث رقم (١٦١)

قال الامام البخاري[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[3]، عَنْ عُقَيْلٍ[4]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[5]، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ: أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لاَ يَرَى رُؤْيَا إِلاَّ جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ، ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ الخَلاَءُ، وَكَانَ يَخْلُو بِغَارِ حِرَاءٍ فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ – وَهُوَ التَّعَبُّدُ – اللَّيَالِيَ ذَوَاتِ العَدَدِ .....فَجَاءَهُ المَلَكُ فَقَالَ: اقْرَأْ، قَالَ: «مَا أَنَا بِقَارِئٍ»، قَالَ: " **فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي.....** الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6] من طريق عقيل بن خالد، والبخاري[7]، ومسلم[8] من طريق يونس بن يزيد، كلاهما (عقيل بن خالد، ويونس بن يزيد) عن ابن شهاب الزهري به بلفظه.

دراسة رجال الاسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٣.

(٢) صحيح البخاري المقدمة، باب بدئ الوحي، ١/٧، رقم ٣.

(٣) اللَّيْثُ هو: الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦٤.

(٤) عُقَيْلٍ هو: عقيل بن خالد بن عقيل أبو خالد الأموي مولاهم. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٦.

(٥) الزُّهْرِيِّ هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب الزهري. تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٠٦.

(٦) صحيح البخاري كتاب التعبير، باب أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة، ٩/٢٩، رقم ٦٩٨٢.

(٧) صحيح البخاري كتاب تفسير القرآن، باب قوله تعالى: {مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى} [الضحى: ٣]، ٦/١٧٣، رقم ٤٩٥٣.

(٨) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ١/١٣٩، رقم ١٦٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَطَفَ }

فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَد «وَفِي أَشْفارِهِ غَطَفٌ» هُوَ أَنْ يَطُول شعرُ الأجْفان ثُمَّ يَنْعَطِف[1].

الحديث رقم (١٦٢)

قال الإمام الآجري[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ هَارُونُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ زِيَادٍ التَّاجِرُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ مُحْرِزِ بْنِ الْمَهْدِيِّ نِسْبَتُهُ إِلَى الْأَزْدِ وَيُكَّنَى مُكْرَمٌ: بِأَبِي الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي سُوقِ قُدَيْدٍ قَالَ مُكْرَمٌ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ حِزَامِ بْنِ هِشَامِ بْنِ حُبَيْشٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَتِيلِ الْبَطْحَاءِ يَوْمَ الْفَتْحِ حِزَامٌ الْمُحَدِّثُ، عَنْ حُبَيْشِ بْنِ خَالِدٍ وَهُوَ أَخُو عَاتِكَةَ بِنْتِ خَالِدٍ الَّتِي كُنْيَتُهَا أُمُّ مَعْبَدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ حِينَ أُخْرِجَ مِنْ مَكَّةَ: خَرَجَ مِنْهَا مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَمَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ، وَدَلِيلُهُمَا اللَّيْثِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُرَيْقِطٍ، مَرُّوا عَلَى خَيْمَتَيْ أُمِّ مَعْبَدٍ الْخُزَاعِيَّةِ، فَسَأَلُوهَا لَحْمًا وَتَمْرًا لِيَشْتَرُوهُ مِنْهَا فَلَمْ يُصِيبُوا عِنْدَهَا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، وَكَانَ الْقَوْمُ مُرْمِلِينَ مُسْنِتِينَ[3]، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةً فِي كِسْرِ الْخَيْمَةِ، فَقَالَ: " مَا هَذِهِ الشَّاةُ يَا أُمَّ مَعْبَدٍ؟ قَالَتْ: شَاةٌ خَلَّفَهَا الْجَهْدُ عَنِ الْغَنَمِ قَالَ: " هَلْ بِهَا مِنْ لَبَنٍ؟ قَالَتْ: هِيَ أَجْهَدُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: أَتَأْذَنِينَ لِي أَنْ أَحْلِبَهَا؟ قَالَتْ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي نَعَمْ إِنْ رَأَيْتَ بِهَا لَبَنًا فَاحْلُبْهَا ، فَدَعَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَسَحَ بِيَدِهِ ضَرْعَهَا، وَسَمَّى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَدَعَا لَهَا فِي شَاتِهَا، فَتَفَاجَّتْ عَلَيْهِ[4]، وَدَرَّتْ[5]، وَاجْتَرَّتْ[6]، وَدَعَا بِإِنَاءٍ يَرْبِضُ[7] الرَّهْطَ[8]، فَحَلَبَ فِيهِ ثَجًّا[9] حَتَّى عَلَاهُ الْبَهَاءُ، ثُمَّ سَقَاهَا حَتَّى رَوِيَتْ، وَسَقَى أَصْحَابَهُ، حَتَّى رَوَوْا،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٣.

(٢) الشريعة للآجري ٣/١٤٩٦، رقم ١٠٢٠.

(٣) مُسْنِتُين: أي مجدبين، أصابتهم السنة وهي: القحط والجدب . النهاية في غريب الحديث ٢/٤٠٧.

(٤) التّفاجّ: هو المبالغة في تفريج ما بين الرجلين، وهو من الفج بمعنى الطريق. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤١٢.

(٥) أي: جمعت اللبن في ثديها. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/٤٠٩.

(٦) الجرّة: هو ما يخرجه البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/٢٥٩.

(٧) أي: يرويهم ويثقلهم حتى يناموا ويمتضدوا على الأرض، من ربض في المكان يربض إذا لصق به. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢/١٨٤.

(٨) الرّهْط: هم عشيرة الرجل وأهله. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢/٢٨٣.

(٩) أي: لبنًا سائلاً كثيراً. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/٢٠٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثُمَّ شَرِبَ آخِرَهُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ أَرَاضُوا، ثُمَّ حَلَبَ فِيهِ ثَانِيًا بَعْدَ بَدْءٍ، حَتَّى مَلَأَ الْإِنَاءَ ثُمَّ غَادَرَهُ عِنْدَهَا، تَابَعَهَا وَارْتَحَلُوا عَنْهَا، فَقَلَّ مَا لَبِثَتْ أَنْ جَاءَ زَوْجُهَا أَبُو مَعْبَدٍ، يَسُوقُ أَعْنُزًا عِجَافًا يَتَشَارَكْنَ هَزْلَى مُخُّهُنَّ قَلِيلٌ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو مَعْبَدٍ، اللَّبَنَ عَجِبَ، وَقَالَ: مِنْ أَيْنَ لَكِ هَذَا اللَّبَنُ يَا أُمَّ مَعْبَدٍ، وَالشَّاءُ عَازِبٌ حِيَالٌ[1] وَلَا حَلُوبَ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ، إِلَّا أَنَّهُ مَرَّ بِنَا رَجُلٌ مُبَارَكٌ، مِنْ حَالِهِ كَذَا وَكَذَا قَالَ: صِفِيهِ لِي يَا أُمَّ مَعْبَدٍ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَجُلًا ظَاهِرَ الْوَضَاءَةِ أَبْلَجَ الْوَجْهِ، حَسَنَ الْخَلْقِ، لَمْ تَعِبْهُ نُحْلَةٌ[2]، وَلَمْ يُزْرِهِ صُقْلَةٌ[3]، وَسِيمًا قَسِيمًا[4]، فِي عَيْنَيْهِ دَعَجٌ[5]، **وَفِي أَشْفَارِهِ غَطَفٌ**، وَفِي صَوْتِهِ صَحَلٌ[6]، وَفِي عُنُقِهِ سَطَعٌ، وَفِي لِحْيَتِهِ كَثَافَةٌ، أَزَجُّ[7]، أَقْرَنُ[8]، إِنْ صَمَتَ فَعَلَيْهِ الْوَقَارُ، وَإِنْ تَكَلَّمَ سَمَا بِهِ وَعَلَاهُ الْبَهَاءُ، أَكْمَلُ النَّاسِ وَأَبْهَاهُمْ مِنْ بَعِيدٍ، وَأَحْسَنُهُ وَأَعْلَاهُ مِنْ قَرِيبٍ، حُلْوُ الْمَنْطِقِ، فَصْلٌ، لَا نَزْرَ بِهِ وَلَا هَذَرَ[9]، كَأَنَّ مَنْطِقَهُ خَرَزَاتُ نَظْمٍ يَتَحَدَّرْنَ، رَبْعَةٌ، لَا يَأْسًا مِنْ طُولٍ، وَلَا تَقْتَحِمُهُ الْعَيْنُ مِنْ قِصَرٍ، غُصْنٌ بَيْنَ غُصْنَيْنِ، فَهُوَ أَنْضَرُ الثَّلَاثَةِ مَنْظَرًا، وَأَحْسَنُهُمْ قَدْرًا، وَلَهُ رُفَقَاءُ يَحِفُّونَ بِهِ، إِنْ قَالَ أَنْصَتُوا لِقَوْلِهِ، وَإِنْ أَمَرَ بَادَرُوا إِلَى أَمْرِهِ، مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ[10]، لَا عَابِسٌ وَلَا مُفَنَّدٌ.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم[11]، **وهبة الله بن الحسن** اللالكائي[12] من طريق أيوب بن الحكم، والطبراني[13] من طريق محرز بن مهدي بلفظ" وطف"، وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني[14]، والبيهقي[15]

---

(١) حيال: جمع حائل وهي التي لم تحمل. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢٢٧/٣.

(٢) أَيْ: دِقَّةٌ وهُزَالٌ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢٩/٥.

(٣) أي: أَنَّهُ لَمْ يكُن مُنْتَفخَ الخاصرَة جِدًّا، ولاَ نَاحِلًا جِدًّا. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٢/٣.

(٤) القسامة: الحسن، ورجل مقسم الوجه: أي جميل كله كأن كل موضع منه أخذ قسماً من الجمال. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٦٣/٤.

(٥) الدعج والدعجة: السواد في العين. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١١٩/٢.

(٦) صحل: هو التحريك كالبحة وألا يكون حاد الصوت . النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١٣/٣.

(٧) أي: تَقَوُّس فِي الْحَاجِبِ مَعَ طُول فِي طَرَفه وامْتدَاد. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢٩٦/٢.

(٨) القَرَن– بِالتَّحْرِيكِ– الْتِقاء الحاجِبَين. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٥٤/٤.

(٩) أَيْ: بَيِّن ظَاهِرٌ، يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٥١/٥

(١٠) أَيْ أَنَّ أَصْحَابَهُ يَخْدِمونه ويَجْتَمِعُون إِلَيْهِ. ٣٨٨/١.

(١١) المستدرك على الصحيحين للحاكم ١٠/٣، رقم ٤٢٤٧.

(١٢) الفوائد الشهير بالغيلانيات للالكائي ٨٣٢/٢، رقم ١١٤٠.

(١٣) المعجم الكبير للطبراني ٤٨/٤، رقم ٣٦٠٥.

(١٤) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني ٣٣٧/١، رقم ٢٣٨.

(١٥) دلائل النبوة للبيهقي ٢٧٦/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من طريق محرز بن مهدي بلفظ" غطف"، كلاهما (أيوب بن الحكم، و محرز بن مهدي) عن حِزَامِ بْنِ هِشَامِ عن هِشَامِ بْنِ حُبَيْشٍ عن حبيش بن خالد.

دراسة رجال الإسناد:

- **حزام بن هشام:** قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث[١]، وقال أبو حاتم: محله الصدق[٢]، وقال ابن معين: ليس به بأس[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤].

قالت الباحثة: هو صدوق.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لوجود انقطاع فيه حيث إن حزام لم يرو عن جده مباشرة، ففي جميع الروايات حزام يرو عن أبيه عن جده، وللحديث شاهد ضعيف أيضاً من حديث أبي معبد أخرجه ابن سعد[٥]، والحاكم[٦]، لأن فيه انقطاع بين الحرّ بن الصياح وبين أبي معبد، قال البخاري:" الحر ما أدري أدرك أبا معبد، أبو معبد قتل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم "[٧]. لكن الحاكم صححه[٨]، و قال ابن كثير:وقِصَّتُهَا – يعني أم معبد– مَشْهُورَةٌ مَرْوِيَّةٌ مِنْ طَرُقٍ يَشُدُّ بَعْضُهَا بَعْضًا[٩].

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٠/٦.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٩٨/٣.

(٣) تاريخ ابن معين –رواية ابن محرز– ٨٩/١.

(٤) الثقات لابن حبان ٢٤٧/٦.

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٣٠/١.

(٦) المستدرك على الصحيحين للحاكم ١٠/٣، رقم ٤٢٤٧.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٨٤/٢.

(٨) المستدرك على الصحيحين للحاكم ١٠/٣، رقم ٤٢٤٧.

(٩) البداية والنهاية لابن كثير ٢٣٣/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَطَا }

فِيهِ «أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُغَطِّيَ الرجُل فَاهُ فِي الصَّلَاةِ» [1].

الحديث رقم (١٦٣)

قال الإمام ابن ماجه[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ سُفْيَانُ بْنُ زِيَادٍ الْمُؤَدِّبُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ عَطَاءٍ[3]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «**نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُغَطِّيَ الرَّجُلُ فَاهُ فِي الصَّلَاةِ**».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[4]، وابن خزيمة[5]، والحاكم[6]، والبيهقي[7]، وابن حبان[8] من طريق سليمان الأحول، وأخرجه الترمذي[9]، والبيهقي[10] من طريق عِسْل بن سفيان، وأخرجه الطبراني[11] من طريق عامر الأحول، ثلاثتهم (سليمان الأحول، وعِسْل بن سفيان، وعامر الأحول) عن عطاء به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٣.

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الصلاة، باب ما يكره في الصلاة، ١/٣١٠، رقم ٩٦٦.

(٣) هو: عطاء بن أبي رباح. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩١.

(٤) سنن أبي داود كتاب الصلاة، باب ما جاء في السدل في الصلاة، ١/١٧٤، رقم ٦٤٣.

(٥) صحيح ابن خزيمة ١/٣٧٩، رقم ٧٧٢.

(٦) المستدرك على الصحيحين للحاكم ١/٣٨٤، رقم ٩٣١.

(٧) السنن الكبرى للبيهقي ٢/٣٤٣، رقم ٣٣٠٧.

(٨) صحيح ابن حبان ٦/١١٧، رقم ٢٣٥٣.

(٩) سنن الترمذي كتاب الصلاة، باب في كراهية السدل في الصلاة، ٢/٢١٧، رقم ٣٧٨.

(١٠) السنن الكبرى للبيهقي ٢/٣٤٣، رقم ٢٢٠٨.

(١١) المعجم الأوسط للطبراني ٢/٧٠، رقم ١٢٨٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **سفيان بن زياد** بن آدم، أَبُو سَعِيد، ويُقال: أَبُو سهل البَصْرِيّ، الْمُؤَدِّب[١]. قال الذهبي: شيخ[٢]، و ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث[٣]، و قال ابن حجر: صدوق[٤].

قالت الباحثة: هو صدوق كما قال ابن حجر.

- **محمد بن راشد** التميمي البَصْرِيّ المكفوف، ذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال ابن حجر: مقبول[٦].

قالت الباحثة: هو مقبول ولم أعثر على ترجمة كافية له.

- **الحسن بن ذكوان** أبو سلمة البصري[٧]، قال أحمد: ليس بذاك[٨]، قال العقيلي: لم يكن عندي بالقوي[٩]، وقَال أبو زرعة الرازي: ضعيف الحديث[١٠]، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ليس بالقوى[١١]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٢]، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء[١٣].

قالت الباحثة: هو صدوق يخطىء كما قال ابن حجر.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن فيه محمد بن راشد مقبول، والحسن بن ذكوان صدوق يخطئ، لكن هناك متابعات، وممن حسنه الألباني[١٤].

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ١٤٨/١١.

(٢) الكاشف للذهبي ٤٤٨/١.

(٣) الثقات لابن حبان ٢٨٩/٨.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٤٤.

(٥) الثقات لابن حبان ٣٧/٩.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٧٨.

(٧) تهذيب الكمال للمزي ١٤٥/٦.

(٨) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل -رواية المروذي- ٨٢/١.

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٢٣/١.

(١٠) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ص ١٣٠.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٣/٣.

(١٢) الثقات لابن حبان ١٦٣/٦.

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٦١.

(١٤) صحيح وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ٤٦٦/٢، وصحيح سنن أبي داود للألباني ٢٠٩/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الرابع
الغين مع الفاء

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَفَرَ}

فِيهِ «كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الخَلاَء قَالَ: غُفْرَانَك» الغُفْرَان مَصْدر، وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِإِضْمَارِ أطلُب[١].

الحديث رقم (١٦٤)

قال الإمام البخاري[٢] **رحمه الله في الأدب المفرد:**

حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ[٣]، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ[٤]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ، قَالَ: «غُفْرَانَكَ».**

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[٥]، والدارمي[٦] من طريق مالك بن إسماعيل بلفظه، وأخرجه أبو داود[٧]، وأحمد[٨] من طريق هاشم بن القاسم، وأخرجه ابن ماجه[٩]، وابن أبي شيبة[١٠]، وابن خزيمة[١١]، وابن حبان[١٢] من طريق يحيى بن أبي بكير، وأخرجه الحاكم[١٣]، والبيهقي[١٤] من طريق عبيد الله بن موسى، جميعهم بلفظ "من الغائط"، أربعتهم (مالك بن إسماعيل، وهاشم بن القاسم، ويحيى بن أبي بكير، وعبيد الله بن موسى) عن إسرائيل به.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٣.

(٢) الأدب المفرد للبخاري ص٢٣٩، رقم ٦٩٣.

(٣) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٠٤.

(٤) أبو بردة بن أبى موسى الأشعري قيل اسمه عامر. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٢١.

(٥) سنن الترمذي كتاب الطهارة، باب ما يقول إذا خرج من الخلاء، ١/١٢، رقم ٧.

(٦) سنن الدارمي ١/٥٣٦، رقم ٧٠٧.

(٧) سنن أبي داود كتاب الطهارة، باب ما يقول الرجل إذا خرج من الخلاء، ١/٨، رقم ٣٠.

(٨) مسند أحمد ٤٢/١٢٤، رقم ٢٥٢٢٠.

(٩) سنن ابن ماجه كتاب الطهارة وسننها، باب ما يقول إذا خرج من الخلاء، ١/١١٠، رقم ٣٠٠.

(١٠) مصنف ابن أبي شيبة ١/١١، رقم ٧.

(١١) صحيح ابن خزيمة ١/٤٨، رقم ٩٠.

(١٢) صحيح ابن حبان ٤/٢٩١، رقم ١٤٤٤.

(١٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم ١/٢٦١، رقم ٥٦٢.

(١٤) السنن الصغير للبيهقي ١/٣٩، رقم ٧٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **يوسف بن أَبي بردة** بن أَبي مُوسَى الأشعري الكوفي، أخو بلال بْن أَبي بردة[١].

وثقه العجلي[٢]، والذهبي[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال ابن حجر: مقبول[٥]، وقال صاحبا التحرير: صدوق حسن الحديث[٦].

قالت الباحثة: أرى أنه صدوق حسن الحديث.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فقد حسنه الترمذي، والألباني[٧].

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ٤١٣/٣٢.

(٢) تاريخ الثقات للعجلي ص٤٨٥.

(٣) الكاشف للذهبي ٣٣٩/٢.

(٤) الثقات لابن حبان٦٣٨/٦.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦١٠.

(٦) تحرير التقريب لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط ١٣٢/٤.

(٧) صحيح الجامع الصغير وزيادته للألباني ٨٥٩/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا»يحتَمِل أَنْ يكُونَ دعاء لَهَا بالمغفرة، أَوْ إخبارا أَنَّ اللَّهَ قد غَفَرَ لها[1].

الحديث رقم (١٦٥)

قال الإمام البخاري[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ[3]، حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[4]، عَنِ الأَعْرَجِ[5]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ، يَقُولُ: " اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الوَلِيدَ بْنَ الوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ المُسْتَضْعَفِينَ مِنَ المُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ: وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **غِفَارُ**[6] **غَفَرَ اللَّهُ لَهَا** وَأَسْلَمُ[7] سَالَمَهَا اللَّهُ ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[8] من طريق الأعرج، وأخرجه البخاري[9] أيضاً، ومسلم[10] من طريق سعيد بن المسيب، وأخرجه البخاري[11]، ومسلم[12] من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، ثلاثتهم (الأعرج، وسعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن) عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٤.

(٢) صحيح البخاري كتاب الجمعة، باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم" اجعلها عليهم سنين كسني يوسف" ٢/٢٦، رقم ١٠٠٦.

(٣) هو: قتيبة بن سعيد بن جميل. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٥٤.

(٤) أَبُو الزِّنَادِ هو: عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٠٢.

(٥) الأَعْرَج: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٥٢.

(٦) هذه النسبة إلى غفار وهو: غفار بن مليل بن ضمرة. الأنساب للسمعاني ١٠/٦٤.

(٧) هذه النسبة إلى أسلم وهو: أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو. الأنساب للسمعاني ١/٢٣٨.

(٨) صحيح البخاري كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى{لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ} [يوسف: ٧]، ٤/١٥٠، رقم ٣٣٨٦.

(٩) صحيح البخاري كتاب الأدب، باب الوليد بن الوليد، ٦/٣٨، رقم ٤٥٦٠.

(١٠) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب القنوت في جميع الصلاة اذا نزلت بالمسلمين نازلة، ١/٤٦٦، رقم ٢٩٤.

(١١) صحيح البخاري كتاب الدعوات، باب الدعاء على المشركين، ٨/٨٤، رقم ٦٣٩٣.

(١٢) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب القنوت في جميع الصلاة اذا نزلت بالمسلمين نازلة، ١/٤٦٧، رقم ٢٩٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الحديبْية «والمُغيرة بْنُ شُعبة عَلَيْهِ المِغْفَرُ» هُوَ مَا يَلْبَسُه الدَّارِعُ عَلَى رَأْسِهِ مِنَ الزَّرَدِ ونَحوه(١).

الحديث رقم (١٦٦)

قال الإمام البخاري(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ(٣)، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ(٤)، قَالَ:أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ(٥)، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنِ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ(٦)، وَمَرْوَانَ(٧)، يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ، قَالاَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الحُدَيْبِيَةِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةٌ، ..... **وَالمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَعَهُ السَّيْفُ وَعَلَيْهِ المِغْفَرُ،** فَكُلَّمَا أَهْوَى عُرْوَةُ بِيَدِهِ إِلَى لِحْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ يَدَهُ بِنَعْلِ السَّيْفِ..... الحديث.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٤.

(٢) صحيح البخاري كتاب الشروط، باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابه، ٣/١٩٣، رقم ٢٧٣١.

(٣) عبد الرزاق بن همام بن نافع اليماني. تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٥٤.

(٤) معمر بن راشد الأزدي، أبو عروة البصري، نزيل اليمن. تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٤١.

(٥) الزُّهْرِيِّ هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب الزهري. تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٠٦.

(٦) هو: الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بنِ نَوفَل القُرَشي، أبو عبد الرحمن الزُهْرِي، أحد الصحابة الكرام، أُمُّه الشفاء بنت عوف، ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين، وكان من فقهاء الصحابة وأهل الدين، ولم يزل مع خاله عبد الرحمن بن عوف في أمر الشورى، وأقام بالمدينة إلى أن قُتل عثمان، ثم سار إلى مكة، فلم يزل بها حتى تُوُفيَ معاوية، وأقام مع ابن الزبير بمكة، فقُتل في حصار ابن الزبير، أصابه حَجَر من حجارة المَنْجَنِيق –وهو يصلي–، فأقام خمسة أيام ثم مات سنة أربع وستين. الإصابة في تمييز الصحابة ٦/ ١١٩ .

(٧) مروان بن الحكم بن أبي العاص المدني ولي الخلافة في آخر سنة أربع وستين ومات سنة خمس وستين في رمضان وله ثلاث أو إحدى وستون سنة لا تثبت له صحبة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٢٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

قال بدر الدين العيني[1]: هَذَا الحَدِيث بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَرْوَان مُرْسل لِأَنَّهُ لَا صُحْبَة لَهُ، وَكَذَلِكَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْمسور لِأَنَّهُ:وإِن كَانَت لَهُ صُحْبَة، ولكنه لم يحضر القْصِدَّة ولكنهما سمعا جمَاعَة من الصَّحَابَة شهدُوا هَذِهِ القْصِدَّة، كعمر وَعُثْمَان وَعلي والمغيرة بن شُعْبَة وَسَهل بن حنيف وَأم سَلمَة وَآخَرين، وَقد روى مَرْوَان والمسور عَن أَصْحَاب رَسُول الله، صلى الله عَلَيْهِ وَسلم.

وقد قَبِلَ الأئمة مُرسل الصحابي عن النبي صلى الله عليه و سلم؛ لأنه إذ لم يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقد سمعه من غيره من الصحابة عنه، و كلهم ثقاتٌ عُدُولٌ .

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري لبدر الدين العيني ٦/١٤.

(٢) انظر الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث لأحمد شاكر ص٤٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ وحَفْصَة «قَالَتْ لَهُ سَوْدة: أَكَلْتَ مَغَافِيرَ»واحِدُها مُغْفُور، بالضَّم، وَلَهُ رِيحٌ كريهة منكرة(١).

الحديث رقم (١٦٧)

قال الإمام البخاري(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا فَرْوَةُ بْنُ أَبِي المَغْرَاءِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ(٣)، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ العَسَلَ وَالحَلْوَاءَ، وَكَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ العَصْرِ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ، فَيَدْنُو مِنْ إِحْدَاهُنَّ، فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، فَاحْتَبَسَ أَكْثَرَ مَا كَانَ يَحْتَبِسُ، فَغِرْتُ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ، فَقِيلَ لِي: أَهْدَتْ لَهَا امْرَأَةٌ مِنْ قَوْمِهَا عُكَّةً(٤) مِنْ عَسَلٍ، فَسَقَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً.....وَقُولِي أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ ذَاكِ، قَالَتْ: تَقُولُ سَوْدَةُ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ قَامَ عَلَى البَابِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُبَادِيَهُ بِمَا أَمَرْتِنِي بِهِ فَرَقًا(٥) مِنْكِ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا **قَالَتْ لَهُ سَوْدَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَلْتَ مَغَافِيرَ؟** قَالَ: «لاَ» .....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٦)، ومسلم(٧) من طريق عروة بن الزبير، وأخرجه البخاري(٨)أيضاً، ومسلم(٩) من طريق عبيد بن عمير، كلاهما (عروة بن الزبير، وعبيد بن عمير) عن عائشة مرفوعاً بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **فروة بن أبي المغراء:** قال أبو حاتم: صدوق(١٠)،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٧٤/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب الطلاق، بَابُ {لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ} [التحريم: ١]، ٤٤/٧، رقم ٥٢٦٨.

(٣) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد أبو عبد الله المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٨٩.

(٤) العُكَّةُ: ما يوضع فيه السَمْن. غريب الحديث لابن الجوزي ١٢١/٢.

(٥) الْفَرَقُ: الْخَوْفُ. غريب الحديث للحربي ٣٤٩/٢.

(٦) صحيح البخاري كتاب الحِيَلِ، بلب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر، ٢٦/٩، رقم ٦٩٧٢.

(٧) صحيح مسلم كتاب الطلاق، باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته ولم ينو الطلاق، ١١٠١/٢، رقم ١٤٧٥.

(٨) صحيح البخاري كتاب تفسير القران، باب{يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ}[التحريم: ١]، ١٥٦/٦، رقم ٤٩١٢.

(٩) صحيح مسلم كتاب الطلاق، باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته ولم ينو الطلاق، ١١٠٠/٢، رقم ١٤٧٤.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨٣/٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذكره ابن حبان في الثقات[١]، وقال ابن حجر: صدوق[٢].

قالت الباحثة: هو صدوق، وهو من شيوخ البخاري [٣]، والبخاري أدرى بشيوخه، وقد أخرج له هذا الحديث في الشواهد.

- باقي رواة الحديث ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ «قلتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كم الرُّسُل؟ قال: ثَلاثمائة وخمسةَ عَشر جَمَّ الغَفِير» أَيْ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ[٤].

الحديث رقم (١٦٨)

قال ابن عساكر[٥] **رحمه الله:**

أخبرناه أبو العِز أحمد بن عُبَيْدِ الله بن كادِش إذنًا ومناولةً وقرأ عليَّ إسنادَه أنبأ أبو علي محمد ابن الحسين أنبأ المعافَى بن زكريا القاضي نا علي بن محمد بن أحمد المصري نا الفضل بن جعفر بن هَمام أبو العباس البصري ثنا عبد الله بن سعيد القَيْسَي نا يحيى بن سعد السَعِيْدِي حدثني ابن جريج عن عطاء بن أبي رياح عن عُبَيد بن عُمَيْر الليثي عن أبي ذر قال: دخلتُ على رسولِ الله (صلى الله عليه وسلم) المسجدَ وهو جالس وحدَه فاغتنمتُ خُلْوَته فقال: يا أبا ذر إن للمسجدِ تحيةً قلت: وما تحيته يا رسول الله قال: ركعتان فركعتهما..... **قلت: يا رسول الله كم المرسلون؟ قال: ثلاثمائة وثلاثة عشر جَمَّ الغَفِير** قلت: من كان أول الأنبياء قال: آدم.....الحديث

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي[٦]، وأحمد[٧]، والبزار[٨] من طريق عبيد بن الخشخاش،

---

(١) الثقات لابن حبان ١١/٩.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٤٥.

(٣) عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني ٢٥٦/١١.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٧٤/٣.

(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٧٧/٢٣.

(٦) مسند أبي داود الطيالسي ٣٨٤/١، رقم ٤٨٠.

(٧) مسند أحمد ٤٣٨/٣٥، رقم ٢١٥٥٢.

(٨) مسند البزار ٤٢٦/٩، رقم ٤٠٣٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه الحارث[١] من طريق عوف بن مالك، والطبراني[٢]، وابن حبان[٣] من طريق أبي إدريس الخولاني (عائذ الله)، والحاكم[٤]، والبيهقي[٥] من طريق عبيد بن عمير، أربعتهم (عبيد بن الخشخاش، وعوف بن مالك، و أبي ادريس الخولاني، و عبيد بن عمير) عن أبي ذر بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **الفضل بن جعفر بن همام.**
- **عبد الله بن سعيد القيسي.**
- **يحيى بن سعد.**

قالت الباحثة: لم أعثر لهم على ترجمة.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه من لم أعثر لهم على ترجمة، وقد ضعفه شعيب الأرنؤوط[٦].

---

(١) مسند الحارث ١٩٥/١، رقم ٥٣.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ١٥٧/٢، رقم ١٦٥١.

(٣) صحيح ابن حبان ٧٦/٢، رقم ٣٦١.

(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٦٥٢/٢، رقم ٤١٦٦.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي ٧/٩، رقم ١٧٧١١.

(٦) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٤٣٨/٣٥، رقم ٢١٥٥٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَفَلَ }

فِيهِ أَنَّ نُقَادَة الأَسْلَمِيَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رجُلٌ مُغْفِلٌ فَأَيْنَ أَسِمُ؟» أَيْ صَاحِبُ إِبِلٍ أَغْفَالٍ لَا سِمَاتِ عَلَيْهَا(١).

الحديث رقم (١٦٩)

قال الإمام الخطابي(٢) **رحمه الله:**

عن ابْنُ أَبِي مَيسَرَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسَيْحٍ الأَسَدِيِّ، عَنْ عُيَيْنَة بْنِ عَاصِمِ بْنِ سِعْرِ بْنِ نُقَادَةَ عَنْ أبيه عن جده عن نُقَادَةَ الأَسْلَمِيَّ(٣) قَالَ: يَا رسول الله **إِنِّي رَجُلٌ مُغْفِلٌ فَأَيْنَ أَسِمُ؟** قَالَ: "فِي مَوْضِعِ الْجَرِيرِ(٤) مِنَ السَّالِفَةِ".....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٥) عن يحيى بن موسى، و الطبري عن إسحاق بن وهب(٦)، وابن قانع من طريق عبد الله بن شبيب(٧)، ثلاثتهم (يحيى بن موسى، و إسحاق بن وهب عبد الله بن شبيب) عن يعقوب بن محمد، به، بنحوه و باختلاف في بعض الألفاظ.

دراسة رجال الإسناد:

- **ابن أبي ميسرة هو:** عبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة المكي.

قالت الباحثة: لم أقف فيه على جرح أو تعديل، فهو مجهول.

- **يعقوب بن محمد** بن عيسى بن عبد الملك الزهري، المدني، نزيل بغداد، قال ابن سعد: وكان حافظاً للحديث(٨)، وقال أحمد بن حنبل: ليس بشيء، ليس يسوي شيء(٩)،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٥.

(٢) غريب الحديث للخطابي ١/١١٧.

(٣) نقادة الأسدي، ويقال: الأسلمي، ابن عبدالله، وقيل: ابن خلف قيل: ابن سعر، وقيل: ابن مالك، قال البخاري: له صحبة، وهو معدود في أهل الحجاز، سكن البادية، ونزل البصرة. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١/٤٨٥. والإصابة في تمييز الصحابة ٦/٤٦٨.

(٤) الجَرِير: حَبْلٌ من أَدَمٍ يُخْطَمُ به البعيرُ. الفائق في غريب الحديث للزمخشري ١/٢٠٢.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٧٣.

(٦) تهذيب الآثار للطبري ١/٣٥٢، رقم ٦٦٠.

(٧) معجم الصحابة لابن قانع ٣/١٦٧.

(٨) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٥٠٥.

(٩) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل –رواية ابنه عبد الله– ٣/٣٩٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال يحيى بن معين: ما حدثكم عن الثقات فاكتبوه، وما لا يعرف من الشيوخ فدعوه[١]، وقال أبو زرعة: واهي الحديث[٢]، وقال مرة: منكر الحديث[٣]، وقال أبو حاتم: أدركته فلم أكتب عنه[٤]، ووثقه حجاج بن الشاعر[٥]، وقال صالح بن محمد الأسدي: أحاديثه تشبه أحاديث الواقدي، يعنى تركوا حديثه[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال الساجي: منكر الحديث، وكان ابن المديني يتكلم فيه، وقال الحاكم: ثقة مأمون. وقال البغوي: في حديثه لين[٨]، وقال العقيلي: في حديثه وهم كثير، ولا يتابعه عليه إلا من هو نحوه[٩]، قال ابن حجر: صدوق كثير الوهم، والرواية عن الضعفاء[١٠].

قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر.

- **عبد العزيز بن مسيح** الأسدي: سمع عيينة بن عاصم، روى عنه يعقوب بن محمد، حديثه في الحجاز[١١].

قالت الباحثة: لم أقف فيه على جرح أو تعديل، فهو مجهول.

- **عيينة بن عاصم** بن سعر بن نقادة الأسدي[١٢]. ذكره ابن حبان في الثقات[١٣]، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وذكر جزء من حديث الدراسة[١٤].

قالت الباحثة: هو مجهول، وتوثيق ابن حبان لا يكفي.

أبوه: هو عاصم بن سعر بن نقادة الأسدي[١٥].

قالت الباحثة: لم أقف فيه على جرح أو تعديل فهو مجهول.

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ٣٢/٣٧٠.

(٢) سؤالات البرذعي لأبي زرعة ٢/٤٤٩.

(٣) المصدر السابق ٢/٦٩١.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/٢١٤.

(٥) هو أبو محمد، حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفى البغدادي، مات (٢٥٩هـ). تذكرة الحفاظ للذهبي٢/٥٤٩.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ٣٢/٣٧١.

(٧) الثقات لابن حبان ٩/٢٨٤.

(٨) انظر الأقوال في: تهذيب التهذيب لابن حجر ١١/٣٤٨.

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٤٤٥.

(١٠) تقريب التهذيب ص ٥٩٧.

(١١) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٦/٢٦، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/٣٦٩.

(١٢) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٧٣.

(١٣) الثقات لابن حبان ٨/٥٢٦.

(١٤) الجرح والتعديل ٧/٣١.

(١٥) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٦/٤٩٢، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/٣٤٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جده: هو سعر بن نقادة الأسدي[1].

قالت الباحثة: لم أقف فيه على جرح أو تعديل فهو مجهول.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لأن فيه رواة مجهولين كما هو واضح من الدراسة، وقد قال أبو حاتم في العلل عن هذا الحديث: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وَهَؤُلاءُ مَجْهُولُونَ[2]، وكذا قال الهيثمي[3].

---

(١) انظر ترجمه في: التاريخ الكبير للبخاري ٤/٢٠٠، الثقات لابن حبان ٦/٤٣١.

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم ص٤٧١.

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ٨/٢٠٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «وَكَانَ أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْلَمِي مُغْفِلًا» وَهُوَ مِنَ الغَفْلَة، كَأَنَّهَا قَدْ أُهْمِلَت وأُغْفِلَت(١).

الحديث رقم (١٧٠)

قال الإمام الطبراني(٢) **رحمه الله:**

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ(٣)، ثنا الْفَيْضُ بْنُ وُثَيْقٍ الْثَّقَفِيُّ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنِي صَخْرُ بْنُ مَالِكِ ابْنِ إِيَاسَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُجْرٍ الْأَسْلَمِيُّ(٥)، شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْعَرْجِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي مَالِكُ بْنُ إِيَاسَ، أَنَّ أَبَاهُ إِيَاسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ مَالِكَ بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَوْسَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُجْرٍ الْأَسْلَمِيَّ(٦) قَالَ: " مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه بِخَذَوَات(٧) بَيْنَ الْجُحْفَةِ(٨)، وَهَرْشَا(٩)، وَهُمَا عَلَى جَمَلٍ وَاحِدٍ،....ثُمَّ رَجَّعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْعُودًا إِلَى سَيِّدِهِ أَوْسِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، **وَكَانَ مُغَفَّلًا لَا يَسِمُ الْإِبِلَ** «فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْمُرَ أَوْسًا أَنْ يَسِمَهَا فِي أَعْنَاقِهَا قَيْدَ الْفَرَسِ»(١٠).....الحديث.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٤.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ١/٢٢٣، رقم ٦١١.

(٣) السَّقَطِيُّ: هذه النسبه إلى بيع السقط، وهي الأشياء الخسيسة، كالخرز. الأنساب للسمعاني٣/ ٢٦٢.

(٤) الْثَّقَفِيُّ: هذه النسبة إلى ثقيف، وهو ثقيف بن منبه بن بكر وقيل: إن اسم ثقيف قَسي، ونزلت أكثر هذه القبيلة بالطائف وانتشرت منها في البلاد. الأنساب للسمعاني ١ / ٥٠٨.

(٥) الْأَسْلَمِيُّ: هذه النسبة إلى أسلم بن أقصى بن حارثة بن عمرو. الأنساب للسمعاني ١ / ١٥١.

(٦) هو: أوس بن عبد الله بن حُجْرٍ الأسلمي يكنى أبا تميم وربما ينسب إلى جده فقيل أوس بن حُجْرٍ، وقيل : أبو أوس تميم بن حُجْرٍ الأسلمي أسلم بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلّم المدينة ، وكان يسكن العَرْج، وقد ذكر ابن حجر أن له صحبة. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ١ / ٣٠٤.

(٧) خذوات: ناحية العرج من بلاد أسلم. انظر حاشية جامع المسانيد والسنن لابن كثير ١/٣٣٩. قالت الباحثة: لم أجدها في كتب البلدان والأماكن.

(٨) الْجُحْفَة :هِيَ مِيقَات أَهْل الشَّام قَدِيمًا وَأَهْل مِصْر وَالْمَغْرِب وَتُسَمَّى فِي هَذَا الزَّمَان رَابِغ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ السُّيُول أَجْحَفَتْهَا. معجم البلدان لياقوت الحموي ٢/١١١.

(٩) هَرْشَا: هي ثنية في طريق مكة قريبة من الجحفة يرى منها البحر ولها طريقان فكل من سلك واحدا منهما أفضى به إلى موضع واحد. معجم البلدان لياقوت الحموي ٥ / ٣٩٧.

(١٠) والمعنى: هِيَ سِمَة مَعْرُوفَةٌ، وَصُورَتُهَا حَلْقتان بينهما مَدّة. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤/١٣٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه ابن قانع[١] من طريق أحمد بن علي الخزار، وأخرجه أبو نعيم[٢] من طريق محمد بن الفضل، كلاهما (أحمد بن علي الخزار، ومحمد بن الفضل) عن الفيض بن وثيق به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن الفضل** بن جابر بن شاذان أبو جعفر، قال الخطيب البغدادي: كان ثقة[٣]، وذكره الدارقطني فقال: صدوق[٤]، وقال ابن الملقن: ضعيف[٥]، وقال ابن القطان: لَا يعرف حَاله[٦].

قالت الباحثة: هو صدوق.

- **الفيض بن وثيق:** ذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال ابن معين: كذاب خبيث[٨]، وقال الذهبي: هو مقارب الحال إن شاء الله[٩]، وقال ابن حجر: وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يخرجه وأخرج له الحاكم في المستدرك محتجا به[١٠].

قالت الباحثة: أرى أنه ضعيف، والله أعلم.

- **صخر بن مالك** بن إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر السلمي روى عن أبيه روى عنه الفيض بن وثيق[١١].

قالت الباحثة: لم يذكر فيه أحد من العلماء جرحاً ولا تعديلاً.

- **إيَاسُ بن مَالك** بن أوْس بن عَبْد الله بن حَجَر الأسْلَمِيّ[١٢]، قال ابن الأثير: قال ابن منده :

---

(١) معجم الصحابة لابن قانع ١ / ٣٦.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٠٩/١، رقم٩٩٢.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٤/ ٢٥٦.

(٤) سؤالات الحاكم للدارقطني ص ١٤٥.

(٥) البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير لابن الملقن ٨ / ٢١٧.

(٦) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان ٣ / ١٢٧.

(٥) المغني في الضعفاء للذهبي٢ / ٥١٦.

(٦) ميزان الاعتدال للذهبي٣ / ٣٦٦.

(٧) الثقات لابن حبان ١٢/٩.

(٨) ميزان الاعتدال للذهبي ٣٦٦/٣.

(٩) المصدر السابق نفسه.

(١٠) لسان الميزان لابن حجر ٤٥٦/٤.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ٤٢٨.

(١٢) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ١ / ٣٩٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أخرجه محمد بن إسحاق السراج في الصحابة، وهو تابعي ولجده أوس صحبة[١].

- **مالك بن إياس:**

قالت الباحثة: لم أعثر على ترجمة له.

- **مالك بن أوس** بن عبد الله بن حجر الأسلمي له ولأبيه صحبة[٢]، وله صحبة فيما ذكر بعضهم وفيه نظر[٣]، وقال أبو نعيم: مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ، وَقِيلَ:إِنَّ الصُّحْبَةَ لِأَبِيهِ أَوْسٍ، وَهُوَ الصَّحِيحُ[٤].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه الفيض بن وثيق ضعيف، وفيه من لم أعرفهم، و قال الهيثمي: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ جَمَاعَةٌ لَمْ أَعْرِفْهُمْ[٥].

---

(١) أسد الغابة لابن الأثير ١ / ٣٤١.

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٥ / ٥٢٤ .

(٣) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ٢٧١.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٤٨٢ .

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ٥٥/٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ طَهْفَة «ولنَا نَعَم هَمَلٌ أَغْفَالٌ» أي لَا سِمَات عَلَيْهَ، وَقِيلَ الأَغْفَال هَاهُنَا: الَّتِي لَا أَلْبان لَهَا، واحِدُها: غُفْل، وَقِيلَ: الغُفْل الَّذِي لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا شَرُّه [١].

الحديث رقم (١٧١)

قال الإمام ابن الأعرابي[٢] رحمه الله:

نا الْحَارِثِيُّ، نا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْعُذْرِيُّ، نا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ بَنِي نَهْدِ بْنِ زَيْدٍ علَى رَسُولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليْهِ وسَلَّمَ فقَامَ طَهْفَة بْنُ أَبِي زُهَيْرٍ النَّهْدِيُّ[٣] بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَتَيْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ غَوْرِيِّ تِهَامَةَ[٤] عَلَى أَكْوَارِ الْمَيْسِ[٥] تَرْتَمِي بِنَا الْعِيسُ[٦]، نَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ[٧]، وَنَسْتَحِيلُ الرِّهَامَ[٨]، وَتَسْتَحِيلُ الْجَهَامُ[٩] مِنْ أَرْضٍ غَائِلَةِ الْمَنْطَأِ، غَلِيظَةِ الْمَوْطَأِ، قَدْ نَشَفَ الْمُدَّهِنُ[١٠]، وَيَبُسَ الْجِعْثِنُ[١١]، وَسَقَطَ الْأُمْلُوجُ مِنَ الْبَكَارَةِ[١٢]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٥.

(٢) معجم ابن الأعرابي ٣/٩٥٩، رقم١٩٨٦.

(٣) هو: طهفة بن أبي زهير وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم في سنة تسع حين وفد أكثر العرب، فكلمه بكلام فصيح، وأجابه رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بمثله، وكتب له كتابا إلى قومه بني نهد بن زيد. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٢/٧٧٤.

(٤) الغَوْر: تِهَامَةُ وما يلي اليَمن، سمِّيت بذلك لأنَّها خِلافُ النَّجْد. والنَّجْد: مرتَفِعٌ من الأرض. معجم مقاييس اللغة لابن فارس ٤/٤٠١، كل ما وصفنا به تهامة فهو من صفة الغور. معجم البلدان لياقوت الحموي ٤/٢١٦.

(٥) أكوار الميس: جمع كور بالضم وهو رحل البعير، والميس: خشب صلب تعمل منه الأكوار. غريب الحديث لابن الجوزي ٢/٣٠٤.

(٦) العِيسُ: جمع أَعْيَس وهي الإبلُ البيضُ يخالطُ بَيَاضَها شُقْرَةٌ قليلةٌ. غريب الحديث لابن الجوزي ٢/١٣٨.

(٧) نستحلب الصبير: أي نَسْتَدِرُّهُ والصَّبِيرُ سَحَابٌ أَبْيَضُ مُتَرَاكِبٌ. غريب الحديث لابن الجوزي ١/٥٧٨.

(٨) نستحيل الرِّهامَ وهي الأمطار الضعيفة. لسان العرب لابن منظور ١٢/٢٥٧.

(٩) نَسْتَحِيْلُ الجَهَامَ أي نَنْظُر إليه فهل تَحَوَّلَ أي تَحرَّك. غريب الحديث لابن الجوزي ١/٢٥٤.

(١٠) نَشِفَ المُدْهُن ويبس الجِعْثِن هو نقرة في الجبل يَستنقِع فيها الماء ويَجتمع فيها المطر. النهاية ٢/٣٦٠.

(١١) الجِعْثِنُ: هُوَ أَصْلُ النَّبَات. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/٢٧٤.

(٥٠) البكارة جمع بَكْرٍ وهو الفَتيُّ السمين من الإبل أي سقط عنها ما علاها من السِّمَنِ برَعْيِ الأُمْلُوج فسَمَّى السِّمَنَ نفسَه أُمْلُوجاً على سبيل الاستعارة. غريب الحديث للخطابي ١/٧١٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَمَاتَ الْعُسْلُوجُ[١]، وهَلَكَ الْهَدِيُّ[٢]، ومَاتَ الْوَدِيُّ[٣]، بِرِئْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ الْوَثَنِ وَالْعَنْنِ[٤]، وَمَا يُحْدِثُ الزَّمَنُ، فَمَا دَعْوَةُ الْإِسْلَامِ وَشَرِيعَةُ الْإِسْلَامِ مَا طَمَا الْبَحْرُ[٥] وَقَامَ ثَعَادٌ[٦]، **وَلَنَا نَعَمٌ هَمَلٌ أَغْفَالٌ**، لَا تَبِضُّ بِبِلَالٍ[٧]، وَوَقِيرٌ[٨] قَلِيلُ الرِّسْلِ كَثِيرُ الرَّسْلِ، أَصَابَنَا سَنَةٌ حَمْرَاءُ مُؤْزِلَةٌ[٩] لَيْسَ بِهِ عَلَلٌ وَلَا نَهَلٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي مَحْضِهَا[١٠]، وَمَخْضِهَا[١١]، وَمَذْقِهَا[١٢]، وَقُوتِهَا، .....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم من طريق أحمد بن محمد بن زياد عن عبدالرحمن بن محمد الحارثي به بنحوه[١٣].

---

(١) مات العُسْلوج: هو الغصن إذا يَبِس وذهبتْ طَرَاوَته، وقيل: هو القَضيب الحَديث الطُّلوع يُريد أَنّ الأَغصان يَبِست وهَلَكَتْ من الجدْب. الفائق في غريب الحديث للزمخشري ٢٧٩/٢.

(٢) هَلَكَ الهَدِيُّ: يعني الإبِلَ سُمِّيَتْ هَدِيّاً لأنَّ مِنْهَا ما يُهْدَى للبَيْتِ. غريب الحديث لابن الجوزي ٤٩٤/٢.

(٣) ماتَ الوَدِيُّ: أَي يَبِسَ من شِدَّةِ الجَدْب والقَحْط، والوَدِيُّ هو فَسِيلُ النَّخْلِ. غريب الحديث لابن الجوزي ٤٦٠/٢.

(٤) العَنَن: اعتِراض الْمَوْتِ عَلَى الخَلْق. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣١١/٢.

(٥) طما البحر أَي ارْتفعَ بأمْواجِه. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١٣٩/٣.

(٦) هو ثِعَار: بالكسر ويروى بالغين المعجمة، والأول أصح، جبل في بلاد قيس. معجم البلدان لياقوت الحموي ٣٣/٢.

(٧) تَبِضُّ بِبِلالٍ: أَي ما يَقْطُرُ منها لَبَنٌ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤٤/١.

(٨) الوقير: الغنم والرسل اللبن والرسل ما يرسل منها إلى المرعى يريد أنها كثيرة العدد قليلة اللبن. غريب الحديث للخطابي ٧١٣/١.

(٩) حمراء مُؤْزِلة: أَي آتية بالأَزْل ويروى مُؤَزِّلة بالتشديد على التكثير. لسان العرب لابن منظور ١٣/١١.

(١٠) المَحْض: الخالصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٠٢/٤.

(١١) أي: ما مُخِضَ من اللبن وأُخِذ زُبْدُه. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٦٤٤/٤.

(١٢) المَذْق: ما مُزِج يقال مَذَقت اللَّبَنَ فهو مذيقٌ. غريب الحديث لابن الجوزي ٣٤٩/٢.

(١٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ١٥٧١/٣، رقم ٣٩٧٢ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **الحارثي:** هو عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي.

قال ابن عدي: يقال: هو آخر من حدث عن يحيى القطان، وقال أيضاً: كان موسى بن هارون[١] يرضاه[٢]، وقيل مرة: كان موسى بن هارون حسن الرأي فيه، وقال مَسْلَمة بن قاسم: ثقة مشهور[٣]، وقال الدارقطني: ليس بالقوي[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، قال الذهبي: حدث بأشياء لم يتابع عليها[٦].

قالت الباحثة: الراجح أنه صدوق.

- **عبدالرحمن بن يحيى** بن سعيد العذري، لم يروِ له أصحاب الكتب الستة.

قال العقيلي: مجهول لا يقيم الحديث من جهته[٧]، وقال الداقطني: وليس هو بقوي، وقال في موضع آخر: ضعيف، وذكره الأزدي: متروك لا يحتج بحديثه، وقال الحاكم أبو أحمد: لا يعتمد على روايته[٨].

قالت الباحثة: هو ضعيف جداً.

- **شريك بن عبد الله النخعي:** الكوفي القاضي بواسط[٩]، ثم الكوفة، أبو عبد الله، قال ابن المبارك: شريك أعلم بحديث الكوفيين من سفيان الثوري. وقال علي ابن المديني: شريك أعلم من إسرائيل، وإسرائيل أقل حظاً منه. وقال عمرو بن علي الفلاس: كان يحيى القطان لا يحدث عن شريك، وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه[١٠]، وضعف يحيى حديثه جداً[١١]، وقال أحمد بن حنبل: سمع شريك من أبي إسحاق قديماً، وشريك في أبي إسحاق أثبت من زهير

---

(١) هو موسى بن هارون بن عبد الله الحمال، ثقة حافظ كبير. تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٥٤.

(٢) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣١٩/٤.

(٣) انظر تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٧٣/١٠.

(٤) سؤالات الحاكم للدارقطني ص١٢٨.

(٥) الثقات لابن حبان ٣٨٣/٨.

(٦) ميزان الاعتدال للذهبي ٥٨٦/٢.

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٥١/٢.

(٨) ميزان الاعتدال للذهبي ٥٩٧/٢.

(٩) واسط: هذا اسم يقع على عدة مواضع فواسط مدينة الحجاج التي بنى بين بغداد والبصرة، سميت بذلك لأن بينها وبين الكوفة فرسخاً، وبينها وبين البصرة مثل ذلك، وبينها وبين المدائن مثل ذلك، وواسط أيضاً: بحمى ضرية في بلاد بني كلاب بالبادية، وواسط حصن بني السمين، وهو الذي يقال: له مجدل. معجم البلدان لياقوت الحموي ٣٤٧/٥.

(١٠) تهذيب الكمال للمزي ١٦٩/١٢.

(١١) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٩٣/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإسرائيل وزكريا[١]، وقال مرة: إسرائيل أثبت منه[٢]، وقال ابن معين: صدوق ثقة، إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه، وقال مرة: لم يكن شريك عند يحيى بشيء، وهو ثقة ثقة، وقال مرة: ثقة، إلا أنه لا يتقن ويغلط، ويذهب بنفسه على سفيان وشعبة، وقيل ليحيى شريك أثبت أو أبو الأحوص؟ قال: شريك[٣]، وقال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت ليحيى بن معين: شريك أحب إليك في أبي إسحاق أو إسرائيل؟ قال: شريك أحب إلى وهو أقدم، قلت: شريك أحب إليك في منصور أو أبو الأحوص؟ فقال: شريك أعلم به[٤]، ووثقه العجلي، وقال: كان حسن الحديث، ومن سمع منه قديماً فحديثه صحيح، ومن سمع منه بعدما ولي القضاء ففي سماعه بعض الاختلاط[٥]، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين. وقال النسائي والدارقطني: ليس بالقوى[٦]، وقال النسائي مرة: ليس به بأس، وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن شريك يحتج بحديثه؟ قال: كان كثير الخطأ، صاحب وهمٍ، وهو يغلط أحياناً، وقال أيضا: سألت أبي عن شريك وأبي الأحوص أيهما أحب إليك؟ قال: شريك أحب إلي، شريك صدوق، وقد كان له أغاليط[٧]، وروى له أبو أحمد بن عدي قطعة من حديثه، ثم قال: ولشريك حديث كثير من المقطوع والمسند، وأضاف: وإنما ذكرت من حديثه وأخباره طرفاً منه، وفي بعض ما لم أتكلم عليه من حديثه مما أمليت بعض الإنكار، والغالب على حديثه الصحة والاستواء، والذي يقع في حديثه من النكرة، إنما أتى فيه من سوء حفظه لا أنه يتعمد شيئاً مما يستحق أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف[٨]، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق ثقة، سيء الحفظ جداً. وقال الجوزجاني: سيء الحفظ، مضطرب الحديث، مائل. ووثقه إبراهيم الحربي. وأبو داود، وقال: يخطئ على الأعمش، زهير فوقه، وإسرائيل أصح حديثاً منه، وأبو بكر بن عياش بعده[٩]، وقال الساجي: كان ينسب إلى التشيع المفرط، وقد حكى عنه خلاف ذلك، وكان فقيهاً[١٠]،

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل – رواية ابنه عبد الله– ٣٧٩/١.

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩٥/٤.

(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدوري– ٣٦٩/٣.

(٤) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي– ص٦٠.

(٥) الثقات للعجلي ٤٥٣/١.

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩٥/٤

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٦٦/٤.

(٨) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢٢/٤.

(٩) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٣٢٧/٤، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٧٩/٩، الضعفاء الكبير للعقيلي ١٩٣/٢، تهذيب الكمال للمزي ٤٧٠/١٢، تذكرة الحفاظ للذهبي ٢٣٢/١.

(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩٥/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الأزدي: كان صدوقاً، إلا أنه مائل عن القصد، غالى المذهب، سيء الحفظ، كثير الوهم، مضطرب الحديث[١]، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين[٢]، وضابط اختلاطه كما قال ابن حبان: كان في آخر عمره يخطىء فيما يروي، تغير عليه حفظه، فسماع المتقنين عنه الذين سمعوا بواسط، ليس فيهم تخليط، مثل يزيد بن هارون، وإسحاق الأزرق، وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة [٣]، وقال العلائي: لم يسمع من عمرو بن مرة[٤]، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع[٥].

قالت الباحثة: الراجح فيه ما قاله ابن حجر: أنه صدوق يخطئ، وهو مدلس من الثانية وكذلك اختلط بأخرة.

– باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لضعف عبد الرحمن بن يحيى العذري، ولم أقف على جابر يصلح لتقويته فقد أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية وقال: هذا لا يصح وفيه مجهولون وضعفاء[٦].

---

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤/٢٩٥.

(٢) طبقات المدلسين لابن حجر ص٣٣.

(٣) الثقات لابن حبان ٦/٤٤٤.

(٤) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص١٦٩.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٦٦.

(٦) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي ١/١٨٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ كِتَابُهُ لأُكَيْدِر إنّ لنَا الضَّاحِيَة وَكَذَا وَكَذَا والمَعامِيَ وأَغْفَال الْأَرْضِ»أَيِ الْمَجْهُولَةَ الَّتِي لَيْسَ فيها أثَرٌ تُعْرَفُ بِهِ[1].

الحديث رقم (١٧٢)

قَالَ الْوَاقِدِيّ[2] **رحمه الله :**

حَدّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ دُومَةَ، أَنّ رَسُولَ اللّهِ صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ كَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ:" بِسْمِ اللّهِ الرّحْمَنِ الرّحِيمِ: هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمّدٍ رَسُولِ اللّهِ لِأُكَيْدِرٍ[3]، حِينَ أَجَابَ إلَى الْإِسْلَامِ، وَخَلَعَ الْأَنْدَادَ وَالْأَصْنَامَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ سَيْفِ اللّهِ فِي دُومَةِ الْجَنْدَلِ وَأَكْنَافِهَا، **وَإِنّ لَنَا الضّاحِيَةَ مِنْ الضّحْلِ وَالْبُورِ**[4] **وَالْمَعَامِي**[5]، **وَأَغْفَالِ الْأَرْضِ**، وَالْحَلْقَةِ[6]، وَالسّلَاحِ، وَالْحَافِرِ[7]، وَالْحِصْنِ، وَلَكُمْ الضّامِنَةُ مِنْ النّخْلِ[8]، وَالْمَعِينُ[9] مِنْ الْمَعْمُورِ بَعْدَ الْخُمُسِ لَا تُعْدَلُ سَارِحَتُكُمْ[10]..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[11] عن الواقدي به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ دُومَةَ، مبهم.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، فيه رجل مبهم، والواقدي نفسه متروك.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٥.

(٢) مغازي الواقدي ٣/١٠٣٠.

(٣) هو: أُكَيْدِرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ صَاحِبُ دُومَةِ الْجَنْدَلِ كَاتَبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٣٦٣.

(٤) البور: ما ليس فيه زرع. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/١٦١.

(٥) الْمَعَامِي: هي الأراضي المجهولة . النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/١٦١.

(٦) الْحَلْقَةِ: السلاح عاما وقيل: هي الدروع خاصة. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/ ٤٢٧.

(٧) الْحَافِرِ: الخيل. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/ ٤٠٦.

(٨) الضامنة من النخل: هو ما كان داخلا في العمارة وتضمنته أمصارهم وقراهم. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/١٠١.

(٩) الْمَعِينُ: الماء الجاري الظاهر. غريب الحديث للخطابي ٢/٥١١.

(١٠) سَارِحَتُكُم: أي لا تصرف ماشيتكم عن مرعى تريده. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢/٣٥٨.

(١١) الطبقات الكبرى لابن سعد ١ / ٢٢٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «مَنِ اتَّبَع الصَّيد غَفَلَ» أَيْ يَشْتَغِل بِهِ قَلْبُه. ويَسْتَوْلي عَلَيْهِ حَتَّى يَصِير فِيهِ غَفْلَة[١].

الحديث رقم (١٧٣)

قَالَ الإمام أبو داود[٢] رحمه الله :

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[٣]، حَدَّثَنَا يَحْيَى[٤]، عَنْ سُفْيَانَ[٥]، حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى[٦]، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – وَقَالَ مَرَّةً سُفْيَانُ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ: «مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ جَفَا، **وَمَنِ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ**، وَمَنْ أَتَى السُّلْطَانَ افْتُتِنَ».

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[٧] بلفظ "من أتى أبواب السلطان"، والنسائي[٨] بلفظ "من اتبع السلطان"، وأحمد[٩]، وابن عبد البر[١٠] بلفظه من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأخرجه ابن أبي شيبة مختصراً[١١] من طريق وكيع بن الجراح، وأخرجه الطبراني[١٢] بلفظ "من بدا جفا"، والبيهقي[١٣] بلفظه من طريق أبو نعيم الفضل بن دكين، وأخرجه الطبراني[١٤] بلفظ "من بدا جفا" من طريق عبد الله بن سلمة، أربعتهم (عبد الرحمن بن مهدي، ووكيع بن الجرح، وأبو نعيم، وعبد الله بن سلمة) عن سفيان الثوري به.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٥.

(٢) سنن أبي داود كتاب الصيد، باب في إتباع الصيد، ٣/١١١، رقم ٢٨٥٩.

(٣) مسدد بن مسرهد البصري أبو الحسن. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٢٨.

(٤) هو: يحيى بن سعيد بن فروخ بفتح الفاء وتشديد الراء أبو سعيد القطان البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٩١.

(٥) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٤٤.

(٦) أبو موسى هو: إسرائيل بن موسى أبو موسى البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٠٤.

(٧) سنن الترمذي كتاب الفتن، باب ما جاء في النهي عن سب الريح، ٤/٥٢٣، رقم ٢٢٥٦.

(٨) سنن النسائي كتاب الصيد والذبائح، باب إتباع الصيد، ٧/١٩٥، رقم ٤٣٠٩.

(٩) مسند أحمد ٥/٣٦١، رقم ٣٣٦٢.

(١٠) جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ١/٦٣١، رقم ١٠٨٩.

(١١) مصنف ابن أبي شيبة ٦/٤٦٥، رقم ٣٢٩٥٧.

(١٢) المعجم الكبير للطبراني ١١/٥٦، رقم ١١٠٣٠.

(١٣) السنن الكبرى للبيهقي ١٠/١٧٣، رقم ٢٠٢٥٣.

(١٤) المعجم الأوسط للطبراني ١/١٧٥، رقم٥٥٠٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وممن صححه الإمام الألباني[١].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى «لعَلَّنا أَغْفَلْنا رسولَ اللَّهِ يَمينَه» أَيْ جَعَلْناه غَافِلًا عن يَمينه بسبب سُؤالِنا[٢].

الحديث رقم (١٧٤)

قال الإمام مسلم[٣] رحمه الله:

حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ[٤]، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ[٥]، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ[٦]، وَعَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ[٧]، قَالَ أَيُّوبُ: وَأَنَا لِحَدِيثِ الْقَاسِمِ، أَحْفَظُ مِنِّي لِحَدِيثِ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى[٨] فَدَعَا بِمَائِدَتِهِ وَعَلَيْهَا لَحْمُ دَجَاجٍ.....قَالَ: فَلَمَّا انْطَلَقْنَا، قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: **أَغْفَلْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينَهُ**، لَا يُبَارَكُ لَنَا، فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ.....الحديث.

---

(١) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٢٨٥٩.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٥.

(٣) صحيح مسلم كتاب الأيمان، باب ندب من حلف يمينا فرأى غيرها خيرًا منها، أن يأتي الذي هو خير، ويكفر عن يمينه، ٣/١٢٧٠، رقم ١٦٤٠٩.

(٤) سليمان بن داود العتكي أبو الربيع البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٥١.

الْعَتَكِيُّ: هذه النسبة إلى العتيك، وهو بطن من الأزد. الأنساب للسمعاني ٩/٢٢٧.

(٥) أيوب بن أبي تميمة كيسان أبو بكر البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص١١٧.

(٦) أبو قِلَابَةَ: عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الْجَرْمِيِّ أبو قلابة البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٠٤.

(٧) الْجَرْمِيِّ: هذه النسبة إلى جرم وهي قبيلة من اليمن وهو جرم بن ريان. الأنساب للسمعاني ٣/٢٥١.

(٨) أبو موسى: هو عبد الله بن قيس بن سليم، أبو موسى الأشعري، صحابي مشهور باسمه وكنيته معا. وهو أحد الحكمين بصفين، مات سنة خمسين، وقيل: بعدها. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٤/٢١١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢] من طريق أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، وأخرجه البخاري[٣] أيضاً، ومسلم[٤] من طريق زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ، كلاهما (أبو بردة، وزهدم) عن أبي موسى الأشعري بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **القاسم بن عاصم التميمي**، ويُقال: الليثي، البَصْرِيّ[٥].

ذكره ابنُ حِبَّان في الثقات[٦]، وقال ابن حجر: مقبول[٧].

قالت الباحثة: لقد روى له مسلم من طريق آخر، وكما قال ابن عبد البر: لَيْسَ الْقَاسِمُ بْنُ عَاصِمٍ مِمَّنْ يُجْرَحُ بِقَوْلِهِ وَلَا بِرِوَايَتِهِ[٨] لذلك أخرج له مسلم.

- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة، ٢/٦، رقم ٤٤٥١.

وكتاب الأيمان والنذور، باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية وفي الغضب، ١٣٨/٨، رقم ٦٦٧٨.

(٢) صحيح مسلم كتاب الأيمان، باب من حلف باللات والعزى فليقل لا اله إلا الله، ١٢٦٩/٣، رقم ٨.

(٣) صحيح البخاري كتاب فرض الخمس، باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين، ٨٩/٤، رقم ٣١٣٣، وكتاب الذبائح والصيد، باب لحم الدجاج، ٩٤/٧، رقم ٥٥١٨.

وكتاب تفسير القران، باب قول الله تعالى {وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ} [الصافات: ٩٦]، ١٦٠/٩، رقم ٧٥٥٥.

(٤) صحيح مسلم كتاب الأيمان، باب من حلف باللات والعزى فليقل لا اله إلا الله، ١٢٧١/٣، رقم ١٠.

(٥) تهذيب الكمال للمزي ٣٧١/٢٣.

(٦) الثقات لابن حبان ٥/ ٣٠٣.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٥٠.

(٨) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر ٣/٢١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الخامس

الغين مع القاف

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَقَقَ }

فِيه الحَدِيثِ إلاَّ الشمسَ لتقْرُبُ من رؤوس الخلْق يومَ القِيامَةِ حتَّى إنَّ بُطُونَهم تَقُولُ: غِقْ غِقْ»[1].

الحديث رقم (١٧٥)

قال الإمام عبد الرزاق الصنعاني[2] **رحمه الله:**

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ[3]، عَنْ سَلْمَانَ[4]، قَالَ: «تَدْنُو الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رُءُوسِ النَّاسِ قَابَ قَوْسٍ – أَوْ قَالَ: قَابَ قَوْسَيْنِ – وَتُعْطَى حَرَّ عَشْرَ سِنِينَ، وَلَيْسَ عَلَى بَشَرٍ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ طَحْرَبَةٌ[5]، وَلَا تُرَى يَوْمَئِذٍ عَوْرَةُ مُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ، وَلَا يَضُرُّ حَرُّهَا يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنًا وَلَا مُؤْمِنَةً، وَتَطْبُخُ الْكَافِرَ طَبْخًا حَتَّى يَقُولَ جَوْفُ أَحَدِهِمْ: **غِقْ غِقْ**».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المبارك[6]، وابن أبي الدنيا[7]، والحربي[8] عن سليمان التيمي به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٦.

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ١١/٤٠٣، رقم ٢٠٨٥٠.

(٣) هو: عبد الرحمن بن ملّ. تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٥١.

(٤) سلمان الفارسي، أبو عبد الله، يعرف بسلمان الخير، كان أصله من فارس، ويقال: بل كان أصله من أصبهان لخبر، وكان إذا قيل له: ابن من أنت؟ قال: أنا سلمان ابن الإسلام من بني آدم، وكان سلمان يطلب دين الله تعالى، فدان بالنصرانية وغيرها، وقرأ الكتب، وصبر في ذَلِكَ على مشقات نالته، أول مشاهده الخندق، وهو الذي أشار بحفره، وتوفي سنة خمس وثلاثين. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٢/٦٣٨.

(٥) الطُّحْرُبَة هي: اللباسُ. وأكثرُ مَا يستعملُ فِي النَّفْي. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/١١٦.

(٦) الزهد لابن المبارك ٢/١٠٠.

(٧) الأهوال لابن أبي الدنيا ص ٨٣، رقم ١٠٨.

(٨) غريب الحديث للحربي ٣/١١٨٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث السادس

الغين مع اللام

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَلَبَ }

فِيهِ «أَهْلُ الجنّة الضُّعَفاء المُغَلَّبُون» المُغَلَّب: الَّذِي يُغْلَب كَثِيرًا[١].

الحديث رقم (١٧٦)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير بلفظ (المُغَلَّبُون)، لكن ورد بلفظ قريب منه (الْمَغْلُوبُون).

قال الإمام أحمد[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي[٣]، يَقُولُ: بَلَغَنِي عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ الْمُدْلِجِيِّ[٤]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: «يَا سُرَاقَةُ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ؟» قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «أَمَّا أَهْلُ النَّارِ، فَكُلُّ جَعْظَرِيٍّ[٥]، جَوَّاظٍ[٦]، مُسْتَكْبِرٍ، **وَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ الضُّعَفَاءُ الْمَغْلُوبُونَ**».

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[٧]بلفظه، والحاكم[٨]، وأبو نعيم الأصبهاني[٩] بلفظه من طريق عبد الله بن صالح، وأخرجه الحاكم[١٠]، والبيهقي[١١] بنحوه ، من طريق زيد بن الحباب، وأخرجه البيهقي[١٢] من طريق محمد بن سفيان، وابن قانع[١٣] من طريق محمد بن سنان مختصراً،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٧٦/٣.

(٢) مسند أحمد ١٢٥/٢٩، رقم ١٧٥٨٥.

(٣) علي بن رباح أبو عبد الله المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٠١.

(٤) هذه النسبة إلى بني مدلج وهم من القافة الذين يلحقون الأولاد بالآباء. الأنساب للسمعاني ١٤٨/١٢.

(٥) الجَعْظَرِيِّ: الفظ الغليظ. غريب الحديث لابن الجوزي ١٥٩/١.

(٦) الجَوَّاظ: الجَمُوع المَنُوع. وَقِيلَ: الكَثِيرُ اللَّحم المُخْتال فِي مِشْيَته. غريب الحديث لابن الجوزي ١٨٠/١.

(٧) المعجم الأوسط للطبراني ٢٨٣/٣، رقم ٣١٥٧، والمعجم الكبير له ١٢٩/٧، رقم ٦٥٨٩.

(٨) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٧١٧/٣، رقم ٦٥٩٧.

(٩) صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني ٩٩/١، رقم ٧٦.

(١٠) المستدرك على الصحيحين للحاكم ١٢٩/١، رقم ٢٠٢.

(١١) شعب الإيمان للبيهقي ٤٧٣/١٠، رقم ٧٨٢١.

(١٢) المصدر السابق ٤٧٢/١٠، رقم ٧٨٢٠.

(١٣) معجم الصحابة لابن قانع ٣١٧/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أربعتهم (عبد الله بن صالح، و زيد بن الحباب، ومحمد بن سفيان، ومحمد بن سنان) عن موسى ابن علي به.

دراسة رجال الإسناد:

- **موسى بن علي بن رباح** ، أبو عبد الرحمن المصري[١].

وثقه ابن سعد[٢]، وابن المديني[٣]، وأحمد بن حنبل[٤]، ويحيى بن معين[٥]، والنسائي[٦]، والعجلي[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال أبو حاتم: كان رجلًا صالحًا يتقن حديثه، لا يزيد ولا ينقص، صالح الحديث، وكان من ثقات المصريين[٩]، وقال الذهبي: ثبتٌ صالح[١٠]، وقال الساجي: صدوق[١١]، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ[١٢].

قالت الباحثة: أرى أنه ثقة، فقد وثقه كبار النقاد.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وممن صححه شعيب الأرنؤوط[١٣].

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٥٣.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٥٧/٧.

(٣) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني ص ٩٩.

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل –رواية ابنه عبد الله– ٢٠٨/٢.

(٥) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ص ٣٠٩.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ١٢٤/٢٩.

(٧) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٤٤.

(٨) الثقات لابن حبان ٤٥٣/٧.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٥٣/٨.

(١٠) الكاشف للذهبي ٣٠٦/٢.

(١١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢٨٩/٧، تهذيب الكمال للمزي ١٢٢/٢٩.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٥٣.

(١٣) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ١٢٥/٢٩، رقم ١٧٥٨٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي» هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى سِعَةِ الرَّحْمَةِ وَشُمُولِهَا الْخَلْقَ[١].

الحديث رقم (١٧٧)

قال الإمام البخاري[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ[٣]، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ[٤]، عَنِ الأَعْمَشِ[٥]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[٦]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ وَهُوَ يَكْتُبُ عَلَى نَفْسِهِ وَهُوَ وَضْعٌ عِنْدَهُ عَلَى العَرْشِ**إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي**».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٧]، ومسلم[٨] من طريق عبد الرحمن بن هرمز، وأخرجه البخاري[٩] أيضاً من طريق عبد الله بن رافع، كلاهما عن أبي هريرة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات، وتدليس الأعمش لا يضر فقد عده ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين[١٠].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٧.

(٢) صحيح البخاري كتاب التوحيد، باب قوله تعالى{وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ}[آل عمران: ٢٨]، ٩/١٢٠، رقم ٧٤٠٤.

(٣) عبدان هو: عبد الله بن عثمان بن جَبلة أبو عبد الرحمن المروزي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣١٣.

(٤) هو: محمد بن ميمون المروزي أبو حمزة السكري. تقريب التهذيب لابن حجر ص٥١٠.

(٥) هو: سليمان بن مهران أبو محمد الكوفي الأعمش. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٥٤.

(٦) هو: ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٠٣.

(٧) صحيح البخاري كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في قول الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ} [الروم: ٢٧]، ٤/١٠٦، رقم ٣١٩٤.

وباب {وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ} [هود: ٧] ، {وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ} [التوبة: ١٢٩]، ٩/١٢٥، رقم ٧٤٢٢.

وباب قوله تعالى: {وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا المُرْسَلِينَ} [الصافات: ١٧١]، ٩/١٣٥، رقم ٧٤٥٣.

(٨) صحيح مسلم كتاب التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه، ٤/٢١٠٧، رقم ٢٧٥١.

(٩) صحيح البخاري كتاب بدء الخلق، باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ} [البروج: ٢٢] ، ٩/١٦٠، رقم ٧٥٥٣.

(١٠) طبقات المدلسين لابن حجر ص٣٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَلَسَ }

فِيهِ «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ بِغَلَس» الغَلَس: ظُلْمَةُ آخِرِ اللَّيْلِ إِذَا اخْتَلَطَتْ بِضَوْءِ الصَّبَاحِ[1].

الحديث رقم (*)

قالت الباحثة: سبق تخريجه[2].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِفَاضَةِ «كُنَّا نُغَلِّسُ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِنًى» أَيْ نَسِيرُ إِلَيْهَا ذلك الوقت [3].

الحديث رقم (١٧٨)

قال الإمام مسلم[4] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، ح وحَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ شَوَّالٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ[5]، قَالَتْ: «كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **نُغَلِّسُ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِنًى**».

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٨.

(٢) انظر الحديث رقم (١٣).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٧.

(٤) صحيح مسلم كتاب الحج، باب اسْتِحْبَابِ تَقْدِيمِ دَفْعِ الضَّعَفَةِ مِنَ النِّسَاءِ وَغَيْرِهِنَّ مِنْ مُزْدَلِفَةَ إِلَى مِنًى فِي أَوَاخِرِ اللَّيْلِ قَبْلَ زَحْمَةِ النَّاسِ، وَاسْتِحْبَابِ الْمُكْثِ لِغَيْرِهِمْ حَتَّى يُصَلُّوا الصُّبْحَ بِمُزْدَلِفَةَ، ٢/٩٤٠، رقم ١٢٩٢.

(٥) هي: رملة بنت أبي سُفْيَان صخر بْن حرب بْن أمية، أم حبيبة، زوج النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كانت أم حبيبة تحت عبيد اللَّه بْن جحش الأسدي- أسد خزيمة- خرج بها مهاجرًا من مكة إِلَى أرض الحبشة مَعَ المهاجرين، ثم افتتن وتنصر ومات نصرانيًا. وأبت أم حبيبة أن تتنصر. وثبتها اللَّه عَلَى الإسلام والهجرة حَتَّى قدمت المدينة، فخطبها رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تزوج رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أم حبيبة فِي سنة ست من التاريخ، وتوفيت أم حبيبة سنة أربع وأربعين. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٤/١٨٥٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَلَطَ }

فِيهِ «أَنَّهُ نَهى عَنِ الغُلُوطَات فِي المَسائل»[١].

الحديث رقم (١٧٩)

قال الإمام أبو داود[٢] **رحمه الله:**

حدَثَّنَا إِبرْاهِيم ُبنْ ُموُسَى الرازِيُّ ، حَدَّثَنَا عِيسَى[٣]، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ[٤]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ الصُّنَابِحِيّ[٥]، عَنْ مُعَاوِيَةَ: **أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الغُلُوطَاتِ**[٦]».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٧]، والطبراني[٨] بلفظه، وابن بطة[٩]، وابن عبد البر[١٠]، وأبو نعيم الأصبهاني[١١] بلفظ "الأغلوطات" من طريق الصُّنَابِحِيّ، وأخرجه الطبراني[١٢] من طريق رجاء بن حيوة بلفظ "الأغلوطات" ، وأخرجه ابن بطة[١٣] من طريق عبادة بن نُسَيٍّ بلفظ "الأغلوطات"، ثلاثتهم (الصُّنَابِحِيّ، ورجاء بن حيوة، وعبادة بن نُسَيٍّ) عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه مرفوعاً.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٧٨/٣.

(٢) سنن أبي داود كتاب العلم، باب التوقي في الفتيا، ٣٢١/٣، رقم ٣٦٥٦.

(٣) هو: عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٤١.

(٤) الأَوْزَاعِيُّ هو: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَمْرو. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٩٣.

(٥) الصُّنَابِحِيّ هو: عبد الرحمن بن عسيلة بن عسل بن عسال، أبو عبد الله الصُّنَابِحِيّ من كبار التابعين قدم المدينة بعد موت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بخمسة أيام، ومات في خلافة عبد الملك. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٤٦.

(٦) الغلوطة: المسئلة الَّتِي يُغالط بهَا الْعَالم ليستزل ويستسقط رَأْيه. الفائق في غريب الحديث للزمخشري ٧٣/٣.

(٧) مسند أحمد ٩٣/٣٩، رقم ٢٣٦٨٨.

(٨) المعجم الأوسط للطبراني ١٣٧/٨، رقم ٨٢٠٤. والمعجم الكبير له ٣٨٠/١٩، رقم ٨٩٢.

(٩) الإبانة الكبرى لابن بطة ٤٠٠/١، رقم ٣٠٠.

(١٠) جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ١٠٥٥/٢، رقم ٢٠٣٧.

(١١) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ٢٤٩٨/٥، رقم ٦٠٦٦.

(١٢) والمعجم الكبير للطبراني ٣٨٩/١٩، رقم ٩١٣، ومسند الشاميين له ٢١١/٣، رقم ٢١٠٨.

(١٣) الإبانة الكبرى لابن بطة ٤٠١/١، رقم ٣٠١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **عَبد اللَّهِ بن سعد** بن فروة الدمشقي الكاتب[١].

قال أبو حاتم: مجهول[٢]، و قال دحيم: لا أعرفه[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطىء حَدِيثه فِي الأغلوطات[٤]، وقال ابن حجر: مقبول[٥].

قالت الباحثة: هو مقبول.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لأن عبد الله بن سعد مقبول، لكن هناك متابعات، وممن حسنه الألباني[٦]، وشعيب الأرنؤوط[٧].

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ٢٠/١٥.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦٤/٥.

(٣) تهذيب الكمال للمزي ٢٠/١٥.

(٤) الثقات لابن حبان ٣٩/٧.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٠٥.

(٦) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٣٦٥٦.

(٧) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٩٣/٣٩، رقم ٢٣٦٨٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَلُظَ }

فِي حَدِيثِ قَتْل الخَطأ «فَفِيه الدِّيَةُ مُغَلَّظَة» تَغْلِيظ الدِّية: أَنْ تَكُونَ ثَلَاثِينَ حِقَّة، وَثَلَاثِينَ جَذَعة وَأَرْبَعِينَ، مَا بَين ثَنِيّةً إِلَى بَازِل عَامِها كلُّها خَلِفةٌ: أَيْ حامِل[1].

الحديث رقم (١٨٠)

قال الإمام أحمد[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَوْشَنٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[3] أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَقَالَ:" لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، نَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ –قَالَ هُشَيْمٌ مَرَّةً أُخْرَى: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ –، أَلَا إِنَّ كُلَّ مَأْثَرَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُعَدُّ وَتُدَّعَى، وَكُلَّ دَمٍ أَوْ دَعْوَى مَوْضُوعَةٌ تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ، إِلَّا سِدَانَةَ[4] الْبَيْتِ وَسِقَايَةَ الْحَاجِّ، أَلَا وَإِنَّ قَتِيلَ خَطَإِ الْعَمْدِ ،قَالَ هُشَيْمٌ مَرَّةً: بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا وَالْحَجَرِ **دِيَةٌ مُغَلَّظَةٌ**، مِائَةٌ مِنْ الْإِبِلِ؛ مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا وَقَالَ مَرَّةً أَرْبَعُونَ مِنْ ثَنِيَّةٍ[5] إِلَى بَازِلِ[6] عَامِهَا كُلُّهُنَّ خَلِفَةٌ[7]".

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[8] من طريق بشر بن المفضل، ويزيد بن زريع، وأخرجه أحمد[9] من طريق إسماعيل بن عُلَيَّة، والبيهقي[10] من طريق مسلمة بن محمد،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٨.

(٢) مسند أحمد ٢٤/١٠٨، رقم ١٥٣٨٨.

(٣) الصحابي: هو عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، كما ذكره ابن الجارود في المنتقى.

(٤) سدانة الكعبة: هي خدمتها وتولي أمرها، وفتح بابها وإغلاقه. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢/٣٥٥.

(٥) الثنية من الغنم: مادخل في السنة الثالثة، ومن البقر كذلك، ومن الإبل في السادسة، والذكر ثنيٌّ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/٢٢٦.

(٦) البازل من الإبل: الذي تم ثماني سنين ودخل في التاسعة، وحينئذ يطلع نابه، وتكمل قوته، ثم يُقال له بعد ذلك: بازل عام، وبازل عامين. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/١٢٥.

(٧) الخَلِفة: بفتح الخاء وكسر اللام، الحامل من النوق، وتُجمع على خَلِفَات وخَلائِف، وقد خَلِفَت: إذا حملت. النهاية في غريب الحديث و الأثر لابن الأثير ٢/٦٨.

(٨) سنن النسائي كتاب القسامة، باب الاختلاف على خالد الحذاء، ٨/٤١، رقم ٤٧٩٦، و٤٧٩٧.

(٩) مسند أحمد ٣٨/٤٧٨، رقم ٢٣٤٩٣.

(١٠) السنن الكبري للبيهقي ٨/٨٠، رقم ١٥٩٩٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وابن الجارود[١]، وأبو عُبيد القاسم بن سلام[٢]، من طريق حماد بن زيد، خمستهم (إسماعيل بن عُلَيَّة، و بشر بن المفضل، و يزيد بن زريع، ومسلمة بن محمد، و حماد بن زيد) عن خالد بن مهران الحذاء به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **هشيم بن بشير** ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين[٣]، لكن لا يضر تدليسه فقد صرح بالسماع من سيار، ولم يتبين أنه أرسل عنه[٤].
- **خالد بن مهران الحذاء:** ثقة يرسل[٥]، ولم يُذْكَر أنه أرسل عن القاسم بن ربيعة[٦].
- **عقبة بن أوس السّدوسي:** وهو بصري، ويُقال فيه : يعقوب، وقيل: هما أخوان، وثقه ابن سعد[٧] وزاد: قليل الحديث، والعجلي[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقال الذهبي[١٠]: وُثِّق، وقال ابن حجر[١١]: صدوق.

قالت الباحثة: بل هو ثقة، فقد وثقه ابن سعد، والعجلي، وابن حبان، ولم أجد لأحدٍ جرحًا فيه.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الألباني[١٢]، وشعيب الأرنؤوط[١٣].

---

(١) المنتقى لابن الجارود ص ١٥٩.

(٢) الأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام ص ١٤٤، رقم ٢٩٩.

(٣) طبقات المدلسين لابن حجر ص٤٧.

(٤) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ٢٩٤.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٩١.

(٦) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص٧١٧.

(٧) الطبقات الكبرى لابن سعد ١٥٤/٧.

(٨) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٣٧.

(٩) الثقات لابن حبان ٢٢٥/٥.

(١٠) الكاشف للذهبي ٢٨/٢.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٤٨.

(١٢) صحيح وضعيف سنن النسائي للألباني ٣٦٨/١٠.

(١٣) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ١٠٨/٢٤، رقم ١٥٣٨٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَلْغَلَ}

فِي حَدِيثِ المُخَنَّثِ هِيتَ «قَالَ: إِذَا قَامت تَثَنَّت، وَإِذَا تكلَّمت تَغَنَّت، فَقَالَ لَهُ: قَدْ تَغَلْغَلْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ» الغَلْغَلَة: إِدْخال الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَلْتَبِسَ بِهِ ويَصِير مِنْ جُمْلته: أَيْ بَلَغْتَ بِنَظَرِك مِنْ مَحاسِن هَذه المرْأة حيثُ لَا يَبْلُغ ناظِر، وَلَا يَصِل واصِل، وَلَا يَصِف وَاصِف[1].

الحديث رقم (١٨١)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير لكن ورد حديث بمعناه وهذه روايته.

قال الإمام البخاري[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ[3]، سَمِعَ سُفْيَانَ[4]، حَدَّثَنَا هِشَامٌ[5]، عَنْ أَبِيهِ[6]، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، **دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعِنْدِي مُخَنَّثٌ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الطَّائِفَ غَدًا، فَعَلَيْكَ بِابْنَةِ غَيْلاَنَ، فَإِنَّهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ، وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لاَ يَدْخُلْنَّ هَؤُلاَءِ عَلَيْكُنَّ**». قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: المُخَنَّثُ: هِيتٌ، حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ[7]، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[8]، عَنْ هِشَامٍ: بِهَذَا، وَزَادَ وَهُوَ مُحَاصِرُ الطَّائِفِ يَوْمَئِذٍ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[9] من طريق عَبْدَة بن سليمان، ومسلم[10] من طريق عبد الله بن نمير، كلاهما (عَبْدَة بن سليمان، و عبد الله بن نمير) عن هشام بن عروة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٧٨/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب غزوة الطائف، ١٥٦/٥، رقم ٤٣٢٤.

(٣) عبد الله بن الزبير بن عيسى. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٠٣.

(٤) هو: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٤٤.

(٥) هو: هشام بن عروة بن الزبير بن العوام. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٣.

(٦) هو: عروة بن الزبير بن العوام. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٨٩.

(٧) هو: محمود بن غيلان العدوي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٢٢.

(٨) هو: حماد بن أسامة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٧٧.

(٩) صحيح البخاري كتاب النكاح، باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة، ٣٧/٧، رقم ٥٢٣٥.

(١٠) صحيح مسلم كتاب الآداب، باب منع المخنث من الدخول على النساء الأجانب، ١٧١٥/٤، رقم ٢١٨٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَلَفَ }

فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «يَفْتَح قُلُوبًا غُلْفاً» أَيْ مُغَشَّاةً مُغَطَّاة، واحِدها: أَغْلَف. وَمِنْهُ غِلَاف السَّيف وغَيْره(١).

الحديث رقم (١٨٢)

قال الإمام البخاري(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ(٣)، حَدَّثَنَا هِلاَلٌ(٤)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَمْرِو بْنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّوْرَاةِ؟ قَالَ: "أَجَلْ، وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمَوْصُوفٌ فِي التَّوْرَاةِ بِبَعْضِ صِفَتِهِ فِي القُرْآنِ: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا}(٥)، وَحِرْزًا لِلْأُمِّيِّينَ(٦)، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي، سَمَّيْتُكَ المتَوَكِّلَ لَيْسَ بِفَظٍّ وَلاَ غَلِيظٍ، وَلاَ سَخَّابٍ(٧)فِي الأَسْوَاقِ، وَلاَ يَدْفَعُ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَغْفِرُ، وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ المِلَّةَ العَوْجَاءَ، بِأَنْ يَقُولُوا: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، **وَيَفْتَحُ بِهَا أَعْيُنًا عُمْيًا، وَآذَانًا صُمًّا، وَقُلُوبًا غُلْفًا**".

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- **فليح بن سُلَيْمان** بن أَبي المغيرة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٩).
- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٩.

(٢) صحيح البخاري كتاب البيوع، باب كراهية السخب في السوق، ٣/٦٦، رقم ٢١٢٥.

(٣) هو: فليح بن سليمان بن أبي المغيرة أبو يحيى المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٥١.

(٤) هو: هلال بن علي بن أسامة ويقال: ابن أبي ميمونة. تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٧٦.

(٥) الأحزاب: ٤٥.

(٦) حِرْزاً. يُقَالُ: أَحْرَزْتُ الشيءَ أُحْرِزُهُ إِحْرَازاً إِذَا حَفظْتَه وضَمَمْته إِلَيْكَ وصُنْتَه. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/٣٦٦. والمعنى: أي حصناً للأميين وهم العرب. عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني ١٩/١٧٨.

(٧) سَخَّابٍ: يرفع صوته على الناس. فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر ٤/٣٤٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ حُذَيفة والخُدْرِيّ «القُلوب أَرْبَعَةٌ: فَقَلْبٌ أَغْلَف» أَيْ عَلَيه غِشَاءٌ عَنْ سَماع الحَقّ وقَبوله [١].

الحديث رقم (١٨٣)

قال الإمام أحمد[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ[٣]، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ شَيْبَانَ[٤]، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[٥]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "" الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ: قَلْبٌ أَجْرَدُ فِيهِ مِثْلُ السِّرَاجِ يُزْهِرُ، **وَقَلْبٌ أَغْلَفُ** مَرْبُوطٌ عَلَى غِلَافِهِ، وَقَلْبٌ مَنْكُوسٌ[٦]، وَقَلْبٌ مُصْفَحٌ[٧]، فَأَمَّا الْقَلْبُ الْأَجْرَدُ: فَقَلْبُ الْمُؤْمِنِ: سِرَاجُهُ فِيهِ نُورُهُ: وَأَمَّا الْقَلْبُ الْأَغْلَفُ: فَقَلْبُ الْكَافِرِ، وَأَمَّا الْقَلْبُ الْمَنْكُوسُ: فَقَلْبُ الْمُنَافِقِ، عَرَفَ ثُمَّ أَنْكَرَ، وَأَمَّا الْقَلْبُ الْمُصْفَحُ: فَقَلْبٌ فِيهِ إِيمَانٌ وَنِفَاقٌ، فَمَثَلُ الْإِيمَانِ فِيهِ كَمَثَلِ الْبَقْلَةِ، يَمُدُّهَا الْمَاءُ الطَّيِّبُ، وَمَثَلُ النِّفَاقِ فِيهِ كَمَثَلِ الْقُرْحَةِ يَمُدُّهَا الْقَيْحُ وَالدَّمُ، فأَيُّ الْمَدَّتَيْنِ غَلَبَتْ عَلَى الْأُخْرَى غَلَبَتْ عَلَيْهِ ".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[٨]، وأبو نعيم[٩]، كلاهما من طريق أحمد بن خالد عن شيبان بن عبد الرحمن النحوي به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٧٨/٣.

(٢) مسند أحمد ٢٠٨/١٧، رقم ١١١٢٩.

(٣) أبو النضر: هو هاشم بن القاسم بن مسلم. تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٧٠.

(٤) أبو معاوية: هو شيبان بن عبد الرحمن التميمي. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٦٩.

(٥) هو: أبو سعيد الخدري.

(٦) النَّكْسُ: قلب الشيء على رأسه ونكَسَ رأسَه أماله (لسان العرب ٢٤١/٦)، وقيل: قلب مَنْكوس فذاك قَلْبٌ رجع إلى الكُفْر بعد الإيمان (الفائق ٣٠٥/٢)، ومنه قيل ولد مَنْكُوسٌ إذا خرج رجلاه قبل رأسه لأنه مقلوب مخالف للعادة (المصباح المنير ٦٢٥/٢).

(٧) قوله مصفح: أي ذو وجهين له صفحان، يقال: سيف مصفح أي ذو صفحين، وقد ضربه بصفح السيف، ونظر إليه بصفح وجهه، ومن هذا قولهم صفحت عن الرجل إذا أعرضت عنه غريب الحديث للخطابي ٣٣١/٢.

(٨) المعجم الصغير للطبراني ٢٢٨/٢، رقم ١٠٧٥ .

(٩) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ٣٨٥/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **ليث هو**: الليث بن أبي سليم بن زنيم، واسم أبيه أيمن، وقيل: غير ذلك.

قال عبد الرحمن بن مهدي عبد الرحمن بن مهدي يقول: ليث بن أبى سليم، وعطاء بن السائب، ويزيد بن أبى زياد، ليث أحسنهم حالاً عندي[١]، وقال ابن سعد: كان رجلاً صالحاً عابداً، وكان ضعيفاً في الحديث، يقال: كان يسأل عطاء وطاووساً ومجاهداً عن الشيء، فيختلفون فيه، فيروى أنهم اتفقوا، من غير تعمد[٢]، وقال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث، ولكن حدث عنه الناس[٣]، وقال أيضا: ما رأيت يحيى بن سعيد أسوأ رأيا في أحد منه في ليث، ومحمد بن إسحاق، وهمام، لا يستطيع أحد أن يراجعه فيهم[٤]، وقال يحيى بن معين: ليث أضعف من يزيد بن أبى زياد، ويزيد فوقه في الحديث، وقال أيضاً: ليث ابن أبى سليم ضعيف، إلا أنه يكتب حديثه، وقال مرة: منكر الحديث، وكان صاحب سنة[٥]، وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: ليث بن أبى سليم أحب إلي من يزيد بن أبى زياد، كان أبرأ ساحة يكتب حديثه، وكان ضعيف الحديث، وقال أيضاً: سمعت أبى، وأبا زرعة يقولان: ليث لا يشتغل به، هو مضطرب الحديث.وقال أيضا: سمعت أبا زرعة يقول: ليث بن أبى سليم لين الحديث، لا تقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث[٦]، وقال ابن حبان: كان من العباد، ولكن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به، فكان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، كل ذلك كان منه في اختلاطه، تركه يحيى القطان، وابن مهدي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين[٧]، قال أبو داود: سألت يحيى عن ليث، فقال: ليس به بأس، وقال: سمعت يحيى يقول: عامة شيوخ ليث لا يعرفون[٨]، وقال أبو أحمد بن عدي: له أحاديث صالحة، وقد روى عنه شعبة، والثوري، وغيرهما من ثقات الناس، ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه[٩]،

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ٢٨٥/٢٤.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٤٩/٦.

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل – رواية ابنه عبد الله– ٣٧٩/٢.

(٤) المصدر السابق ٢١٦/٣.

(٥) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي– ص١٥٨.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٧٨/٧.

(٧) المجروحين لابن حبان ٢٣١/٢.

(٨) سؤالات الآجري لأبي داود ١٦٠/١.

(٩) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٨٩/٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الدارقطني: صاحب سنة، يخرج حديثه، ثم قال: إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء، وطاووس، ومجاهد فحسب[١]، وضعفه النسائي[٢]، والحاكم أبو أحمد، والجوزجاني، ويعقوب بن أبي شيبة، وزاد صدوق، وقال الحاكم أبو عبد الله: مجمع على سوء حفظه. وقال البزار: كان أحد العباد، إلا أنه أصابه اختلاط فاضطرب حديثه، وإنما تكلم فيه أهل العلم بهذا، وإلا فلا نعلم أحداً ترك حديثه، وقال الساجي: صدوق فيه ضعف، كان سيء الحفظ، كثير الغلط، كان يحيى القطان بآخره لا يحدث عنه، وكان أبو داود لا يدخل حديثه في كتاب "السنن" [٣]، وقال عثمان ابن أبي شيبة: ثقة صدوق، وليس بحجة[٤]، وقال العلائي: لم يسمع من مكحول بل هو مرسل[٥]، وقال الذهبي: فيه ضعف يسير من سوء حفظه، وبعضهم احتج به[٦]، وقال ابن حجر: صدوق، اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك[٧].

قالت الباحثة: الراجح أنه ضعيف، لأنه اختلط ولم يتميز حديثه، وقد ضعفه غير واحد من النقاد.

أبو البَخْتَري: هو سعيد بن فيروز، ابن أبي عمران الطائي، مولاهم الكوفي، ثقة ثبت، فيه تشيع قليل، كثير الإرسال[٨].

قال العلائي: كثير الإرسال عن عمر، وعلي، وابن مسعود، وحذيفة، وغيرهم، ولم يدرك علي ولم يره، ولا سلمان، ولا أبو ذر، ولا زيد بن ثابت، ولا رافع بن خديج، ولا أبا سعيد الخدري، ومرسل عن عائشة رضي الله عنهم أجمعين[٩].

قالت الباحثة: هو ثقة ثبت، كما قال ابن حجر، وهو مرسل عمن ذكرهم العلائي، وفيه تشيع، وصفه به العجلي، وقد روى في هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري ولم يسمع منه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لأن أبا البختري لم يسمع من أبي سعيد، وكذا لضعف الليث بن أبي سليم.

والحديث قال فيه الطبراني: لم يروه عن شيبان إلا أحمد بن خالد الوهبي،

---

(١) سؤالات البرقاني للدارقطني ص٥٨.

(٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٩٠.

(٣) تهذيب التهذيب ٤١٨/٨.

(٤) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص١٩٦.

(٥) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ٢٦١.

(٦) الكاشف للذهبي ١٥١/٢.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦٤.

(٨) المصدر السابق ص٢٤٠.

(٩) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص١٨٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولا يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد[١]، وقال فيه الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في الصغير، وفي إسناده ليث بن أبي سليم[٢]، وقال فيه ابن كثير: إسناده جيد حسن[٣]، وقال فيه السيوطي: أخرجه أحمد بسند جيد[٤]، وعلّق عليه شعيب الأرنؤوط بقوله: إسناده ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سليم، ولانقطاعه، أبو البختري لم يدرك أبا سعيد الخدري، وباقي رجاله ثقات.

قالت الباحثة: والذي أميل إليه ضعفه كما أسلفت.

---

(١) المعجم الصغير للطبراني ٢/٢٢٨، رقم ١٠٧٥ .

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ١/٢٢١، رقم٢٢٤.

(٣) تفسير القرآن العظيم لابن كثير ١/١٩٣.

(٤) الدر المنثور للسيوطي ١/٢١٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «كُنْتُ أُغَلِّفُ لِحْيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغَالِيَةِ» أَيْ ألطَخُها بِه وأُكْثِر. يُقال: غَلَفَ بِهَا لِحْيَتَه غَلْفاً، وغَلَّفَها تَغْلِيفاً. والغَالِية: ضَرْبٌ مُرَكَّب مِنَ الطِّيب(١).

الحديث رقم (١٨٤)

قال الإمام عبد الرحمن بن عمر بن نصر(٢) **رحمه الله:**

حدثني محمد بن محمد وأبو علي آدم العدل قالا: حدثنا أحمد بن علي بن سعيد المروزي القاضي قال: حدثنا سريج(٣) قال: حدثنا فرج بن فضالة، عن هشام بن عروة، عن أبيه(٤)، عن عائشة قالت: "**كُنْتُ أُغَلِّفُ لِحْيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالغالية ثم يُحْرِمَ**".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني(٥) بلفظ "أغلل لحية"، وأبو بكر الشافعي(٦) "بدون لفظ بالغالية" من طريق محمد ابن بكير عن فرج بن فضالة به.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن محمد.**
- **أبو علي آدم العدل.**

قالت الباحثة: لم أعثر لهما على ترجمة.

- **فرج بن فضالة:** ضعيف(٧).
- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه من لم أعثر عليهم، وفرج بن فضالة ضعيف.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٩.

(٢) فوائد ابن نصر ص ٦١، رقم ٣٦. وهو: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُمَرَ بنِ نَصْرٍ الشَّيْخُ، العَالِمُ، المُؤَدِّبُ. مات (٤١٠هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي ١٧/٢٦٢.

(٣) هو: سريج بن نعمان بن مروان. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٢٩.

(٤) هو: عروة بن الزبير بن العوام. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٨٩.

(٥) المعجم الأوسط للطبراني ٨/٢١٥، رقم ٨٤٣٩.

(٦) الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي ١/٤٢٨، رقم ٤٧٨.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٤٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَلِقَ}

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «ورجُلٌ ارْتَبط فَرَساً لِيُغَالِقَ عَلَيْهَا» أَيْ لِيُرَاهِنَ. والمَغَالِق: سِهَامُ الْمَيْسِرِ، وَاحِدُهَا: مِغْلَق بِالْكَسْرِ، كَأَنَّهُ كَرِه الرِّهان فِي الْخَيْلِ إِذَا كَانَ عَلَى رَسْم الجاهليَّة(١).

الحديث رقم (١٨٥)

قال الإمام ابن أبي شيبة(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ(٣)، عَنِ الرُّكَيْنِ(٤)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ(٥)، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ(٦)، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ، قَالَ: «الْخَيْلُ ثَلاَثَةٌ: فَرَسٌ يَرْتَبِطُهُ الرَّجُلُ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَثَمَنُهُ أَجْر، وَرُكُوبُهُ أَجْرٌ، وَعَارِيَّتُهُ أَجْرٌ(٧)، وَعَلَفُهُ أَجْرٌ، **وَفَرَسٌ يُغَالِقُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ وَيُرَاهِنُ عَلَيْهِ**، فَثَمَنُهُ وِزْرٌ، وَعَلَفُهُ وِزْرٌ، وَرُكُوبُهُ وِزْرٌ، وَفَرَسٌ لِلْبِطْنَةِ(٨) فَعَسَى أَنْ يَكُونَ سَدَادًا مِنَ الْفَقْرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٩)، وأبو نعيم(١٠) من طريق معاوية بن عمرو، وأخرجه الحارث بن محمد(١١)، كلاهما (معاوية بن عمرو، والحارث بن محمد) عن زائدة بن قدامة به بلفظه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٩.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٦/٥٢١، رقم ٣٣٤٩٣.

(٣) هو: زائدة بن قدامة أبو الصلت الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢١٣.

(٤) الركين هو: رُكَين بن الربيع بن عميلة أبو الربيع الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢١٠.

(٥) أبو عمرو: سعد بن إياس أبو عمرو الشيباني الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٣٠.

(٦) قالت الباحثة: الرجل من الأنصار أحد الصحابة ولم أعرفه، ولم يتبين من هو في طرق التخريج.

(٧) عاريته: من الإعارة العَارِيَّة مُشَدَّدة الْيَاء، كأَنَّها مَنْسوبة إِلَى العَار، لِأَنَّ طَلَبها عَارٌ وعَيْب. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٢٠.

(٨) للبطنة: وَهِيَ أَن يَمْتلِئَ مِنَ الطَّعَامِ امْتِلَاءً شَدِيدًا. لسان العرب لابن منظور ١٣/٥٣.

(٩) مسند أحمد ٢٧/٢٠٥، رقم ١٦٦٤٥.

(١٠) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ٥/٦٧٤، رقم ٦٤٩.

(١١) مسند الحارث ٢/٦٧٤، رقم ٦٤٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

– رواة الحديث كلهم ثقات، وجهالة الصحابي لا تضر.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه شعيب الأرنؤوط[١].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَا طَلَاقَ وَلَا عَتَاقَ فِي إِغْلَاق»أَيْ فِي إكراه، لأنَّ المُكْرَه مغلق[٢].

الحديث رقم (١٨٦)

قال الإمام ابن ماجه [٣] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ ثَوْرٍ[٤]، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**لَا طَلَاقَ، وَلَا عَتَاقَ فِي إِغْلَاقٍ**».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٥]، وأحمد[٦]، وأبو يعلى[٧]، والطحاوي[٨]، وابن الأعرابي[٩]، والطبراني[١٠]، والدارقطني[١١]، والحاكم[١٢]، والبيهقي[١٣] من طريق محمد بن عبيد، وأخرجه ابن أبي شيبة[١٤]،

---

(١) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٢٠٥/٢٧، رقم ١٦٦٤٥.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٧٩/٣.

(٣) سنن ابن ماجه كتاب الطلاق، باب طلاق المكروه والناسي، ٦٦٠/١، رقم ٢٠٤٦.

(٤) هو: ثور بن يزيد أبو خالد الحمصي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٣٥.

(٥) سنن أبي داود كتاب الطلاق، باب في الطلاق الغلط، ٢٥٨/٢، رقم ٢١٩٣.

(٦) مسند أحمد ٣٧٨/٤٣، رقم ٢٦٣٦٠.

(٧) مسند أبي يعلى ٤٢١/٧، رقم ٤٤٤٤.

(٨) شرح مشكل الآثار للطحاوي ١٢٦/٢، رقم ٦٥٥.

(٩) معجم ابن الأعرابي ٢٦٢/١، رقم ٤٧٠.

(١٠) مسند الشاميين للطبراني ٢٨٧/١، رقم ٥٠٠.

(١١) سنن الدارقطني ٦٥/٥، رقم ٣٩٨٨.

(١٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٢١٦/٢، رقم ٢٨٠٢.

(١٣) السنن الكبرى للبيهقي ١٠٥/١٠، رقم ٢٠٠١٥.

(١٤) مصنف ابن أبي شيبة ٨٣/٤، رقم ١٨٠٣٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من طريق عبد الله بن أبي صالح، وأخرجه الحاكم[1] من طريق ثور بن يزيد، ثلاثتهم (محمد بن عبيد، وعبد الله بن أبي صالح، وثور بن يزيد) عن صفية بنت شيبة به بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن إسحاق** صدوق، حسن الحديث، مدلس من الطبقة الرابعة ولم يصرح بالسماع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه محمد بن إسحاق مدلس من الرابعة ولم يصرح بالسماع، ولكن بالمتابعات يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره، وممن حسنه الإمام الألباني[2].

---

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٢/٢١٧، رقم ٢٨٠٣.

(٢) صحيح وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ٥/٤٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ قَتْلِ أَبِي رافِعٍ «ثُمَّ عَلَّقَ الأَغَالِيقَ عَلَى وَدٍّ» هِيَ المفاتِيح، واحِدُها: إِغْلِيق [1].

الحديث رقم (١٨٧)

قال الإمام البخاري[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ[3]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[4]، عَنِ البَرَاءِ ابْنِ عَازِبٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي رَافِعٍ اليَهُودِيِّ رِجَالًا مِنَ الأَنْصَارِ، فَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَتِيكٍ، وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُعِينُ عَلَيْهِ، وَكَانَ فِي حِصْنٍ لَهُ بِأَرْضِ الحِجَازِ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنْهُ، وَقَدْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَرَاحَ النَّاسُ بِسَرْحِهِمْ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِأَصْحَابِهِ: اجْلِسُوا مَكَانَكُمْ، فَإِنِّي مُنْطَلِقٌ، وَمُتَلَطِّفٌ لِلْبَوَّابِ، لَعَلِّي أَنْ أَدْخُلَ، فَأَقْبَلَ حَتَّى دَنَا مِنَ البَابِ، ثُمَّ تَقَنَّعَ بِثَوْبِهِ كَأَنَّهُ يَقْضِي حَاجَةً، وَقَدْ دَخَلَ النَّاسُ، فَهَتَفَ بِهِ البَوَّابُ، يَا عَبْدَ اللَّهِ: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ فَادْخُلْ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُغْلِقَ البَابَ، فَدَخَلْتُ فَكَمَنْتُ، فَلَمَّا دَخَلَ النَّاسُ أَغْلَقَ البَابَ، **ثُمَّ عَلَّقَ الأَغَالِيقَ عَلَى وَتَدٍ**، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَى الأَقَالِيدِ فَأَخَذْتُهَا، فَفَتَحْتُ البَابَ..... فَقَدْ قَتَلَ اللَّهُ أَبَا رَافِعٍ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ: «ابْسُطْ رِجْلَكَ» فَبَسَطْتُ رِجْلِي فَمَسَحَهَا، فَكَأَنَّهَا لَمْ أَشْتَكِهَا قَطُّ.

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٠.

(٢) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق، ٥/٩١، رقم ٣٠٠٢.

(٣) هو: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيْعِي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٠٤.

(٤) هو: عمرو بن عبد الله بن عبيد السَّبِيْعِي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٢٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ «شفاعةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَن أوْثَق نَفْسَه، وأَغْلَقَ ظَهْرَه» غَلِقَ ظَهْرُ الْبَعِيرِ إِذَا دَبِرَ، وأَغْلَقَه صاحِبُه إِذَا أثْقَل حمْلَه حَتَّى يَدْبَر (١).

الحديث رقم (١٨٨)

قال الإمام اللالكائي(٢) **رحمه الله:**

أنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْفَارِسِيُّ، قَالَ: أنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ هِشَامِ بْنِ مَلَّاسٍ، قَالَ: نا مُوسَى بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: نا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: نا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ(٣)، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي» فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا جَابِرُ قَالَ: نَعَمْ يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُ مَنْ زَادَ حَسَنَاتُهُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَمَنِ اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُ وَسَيِّئَاتُهُ فَذَلِكَ الَّذِي يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا، ثُمَّ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، **وَإِنَّمَا شَفَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ أَوْبَقَ نَفْسَهُ وَأَغْلَقَ ظَهْرَهُ.**

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي(٤)، وأبو داود الطيالسي(٥)، وابن خزيمة(٦)، والآجري(٧)، والحاكم(٨)، وأبو نعيم(٩) من طريق محمد بن ثابت، وأخرجه ابن ماجه(١٠)، والحاكم(١١)، والبيهقي(١٢)، وابن حبان(١٣) من طريق زهير بن محمد، كلاهما (محمد بن ثابت، وزهير بن محمد) عن جعفر بن محمد به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٠.

(٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي ٦/١١٦٨، رقم ٢٠٥٥.

(٣) محمد بن على بن الحسين. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٩٧.

(٤) سنن الترمذي كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، ٤/٦٢٥، رقم ٢٤٣٦.

(٥) مسند أبي داود الطيالسي ٣/٢٥٠، رقم ١٧٧٤.

(٦) التوحيد لابن خزيمة ٢/٦٥٤.

(٧) الشريعة للآجري ٣/١٢١٢، رقم ٧٧٨.

(٨) المستدرك على الصحيحين للحاكم ١/١٤٠، رقم ٢٣٢.

(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ٢/٥٣٣، رقم ١٤٩٣.

(١٠) سنن ابن ماجه كتاب الزهد، باب ذكر الشفاعة، ٢/١٤٤١، رقم ٤٣١٠.

(١١) المستدرك على الصحيحين للحاكم ١/١٤٠، رقم ٢٣١.

(١٢) شعب الإيمان للبيهقي ١/٤٩٠، رقم ٣٦٠.

(١٣) صحيح ابن حبان ١٤/٣٨٦، رقم ٦٤٦٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **زهير بن محمد** التَّمِيْمِيّ، أبو المنذر الخُرَاسَانِيّ.

قال ابن معين: ثقة [١]، وقال مرة: صالح لا بأس به [٢]، وقال في موضع آخر: ضعيف [٣]، وقال أحمد بن حنبل: ثقة [٤]، وقال مرة: ليس به بأس [٥]، وقال في موضع آخر: مستقيم الحديث [٦]، وقال أيضًا: مقارب الحديث [٧]، وقال: كأَنّ الذي رَوَى عنه أهل الشام زهير آخر، فقُلب اسمه [٨]، وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله -وذكر رواية الشاميين عن زهير بن محمد- قال: يروون عنه أحاديث مناكير هؤلاء، ثم قال لي: ترى هذا زهير بن محمد الذي يروون عنه أصحابنا؟! ثم قال: أما رواية أصحابنا عنه فمستقيمة، عبد الرحمن بن مهدي، وأبو عامر -يعني العقدي- أحاديث مستقيمة صحاح، وأما أحاديث أبي حفص ذاك التنيسي عنه فتلك بواطيل موضوعة أو نحو هذا، فأما بواطيل فقد قاله [٩]، وقال البخاري: ما رَوَى عنه أهل الشام فإنه مناكير، وما رَوَى عنه أهل البصرة فإنه صحيح [١٠]، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وفى حفظه سوء، وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه فما حدث من كتبه فهو صالح، وما حدث من حفظه ففيه أغاليط [١١]، وقال الذهبي: ثقة، يُغْرِب ويأتي بما يُنْكَر [١٢]، وقال ابن حجر: رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها [١٣].

قالت الباحثة: خلاصة القول فيه، أنه صدوق فيما رَوَى عنه أهل العراق، ضعيف فيما رَوَى عنه أهل الشام، وقد روى عنه هنا الوليد بن مسلم وهو من العراق.

---

(١) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- ٣٥٤/٤.

(٢) تهذيب الكمال للمزي ٤١٦/٩.

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤٤٩/٢.

(٤) تهذيب الكمال للمزي ٤١٦/٩.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) الجرح والتعديل ٥٩٠/٣.

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤٤٩/٢.

(٨) التاريخ الكبير ٤٢٧/٣-٤٢٨، والتاريخ الصغير ١٣٧/٢. كلاهما للبخاري.

(٩) تهذيب الكمال للمزي ٤١٦/٩.

(١٠) المصدر السابق نفسه.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥٩٠/٣.

(١٢) الكاشف للذهبي ٤٠٨/١.

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٤٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **مُوسَى بن عامر** بن عمارة بن خريم أَبُو عامر بن أَبي الهيذام الدمشقي.

ذكره ابن حبان في الثقات[١]، وقال الذهبي: صَدُوق[٢]، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام[٣]، وقال صاحبا التحرير: صدوق حسن الحديث[٤].

قالت الباحثة: هو صدوق.

- **جعفر بن محمد** بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبدالله، المعروف بالصادق، قال عن نفسه: سلوني قبل أن تفقدوني فإنه لا يحدثكم أحد بعدي بمثل حديثي. ووثقه الشافعي[٥]، ويحيى بن معين، وقال مرة: ثقة مأمون[٦]، وابن أبي حاتم وقال: لا يسأل عن مثله[٧]، وقال يحيى بن سعيد القطان: ماكان كذوباً، وقال مرة: في نفسي منه شيء ومجالد أحب إلي منه. وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، ولا يحتج به، ويستضعف[٨]، وقال ابن عدي: من ثقات الناس[٩]، وقال ابن حبان: من سادات أهل البيت فقهاً وعلماً وفضلاً، يحتج بروايته ما كان من غير رواية أولاده عنه، لأن في حديث ولده عنه مناكير كثيرة، وقد اعتبرت حديثه من الثقات عنه وذكر منهم ابن عيينة [١٠]، وقيل: كان مالك ابن أنس لا يروِ عنه، حتى يضمه إلى آخر من أولئك الرفعاء، ثم يجعله بعده[١١]، وقال الذهبي: أحد السادة الأعلام[١٢]، وقال ابن حجر: صدوق فقيهٌ إمامٌ[١٣].

قالت الباحثة: الراجح توثيقه، فقد وثقه غير واحد، منهم أبو حاتم مع تشدده، ولكن يعتبر فيه قول ابن حبان في رد رواية أبنائه عنه، لاعتبارها سبباً للجرح، ولم يروِ عنه أحد أبنائه في هذا الحديث، فلا يضره.

---

(١) الثقات لابن حبان ١٦٢/٩.

(٢) المغني في الضعفاء ٦٨٤/٢.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٥٢.

(٤) تحرير التقريب، لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط ٤٣٣/٣.

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠٤/٢.

(٦) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي– ص٨٤، تاريخ ابن معين – رواية الدوري– ٢٩٦/٤.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٨٧/٢.

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠٤/٢.

(٩) الكامل في الضعفاء لابن عدي ١٣١/٢.

(١٠) الثقات لابن حبان ١٣١/٦.

(١١) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير ١٩٨/٢، الجرح والتعديل ٤٨٧/٢، الثقات للعجلي ٢٧٠/١.

(١٢) تذكرة الحفاظ للذهبي ١٦٦/١.

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١١٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، وبالمتابعات يرتقي إلى الصحيح لغيره، وقد صححه الحاكم[١]، والألباني[٢].

---

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم ١/١٤٠، رقم ٢٣٢.

(٢) صحيح وضعيف سنن الترمذي للألباني رقم ٤/٦٢٥، رقم ٢٤٣٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَلَلَ}

وَمِنْـهُ حَـدِيثُ صُـلْحِ الحُدَيْبِيَـة «لَا إِغْـلَال وَلَا إِسْـلال» الإِغْـلَال: الْخِيَانَـةُ أَوِ الـسَّرِقَةُ الْخَفِيَّـةُ، والإِسلام: مِن سَلَّ البَعيرَ وغيرَه فِي جَوْف اللَّيْلِ إِذَا انْتَزَعَهُ مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ، وَهِيَ السَّلَّةُ وَقِيلَ: هُوَ الغَارة الظَّاهرة، يُقَالُ: غَلَّ يَغُلُّ وسَلَّ يَسُلّ، فأَمَّا أَغَلَّ وأَسَلَّ فَمَعْنَـاهُ صَارَ ذَا غُلُول وسَلَّة وَيَكُونُ أَيْضًا أَنْ يُعين غَيْرَهُ عَلَيْهِمَا وَقِيلَ الإِغْلَال: لُبْس الدُّرُوع. والإِسْلال: سلّ السّيوف [1].

الحديث رقم (١٨٩)

قال الإمام ابن أبي شيبة[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[3]، قَالَ: حدَّثَنَا هِشَامٌ[4]، عَنْ أَبِيهِ[5]، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى الْحُدَيْبِيَةِ، وَكَانَتِ الْحُدَيْبِيَةُ فِي شَوَّالٍ..... وَكَانَ فِي شَرْطِهِمْ، أَنَّ بَيْنَنَا الْعَيْبَةَ الْمَكْفُوفَةَ، وَأَنَّهُ **لاَ إِغْلاَلَ، وَلاَ إِسْلاَلَ**. قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: الإِغْلاَلُ الدُّرُوعُ، والإِسْلاَلُ السُّيُوفُ، وَيَعْنِي بِالْعَيْبَةِ الْمَكْفُوفَةِ أَصْحَابَهُ يَكُفُّهُمْ عَنْهُمْ .....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[6] من طريق ابن شهاب الزهري، والبيهقي[7] من طريق محمد بن عبد الرحمن (أبو الأسود) كلاهما (ابن شهاب الزهري، وأبو الأسود) عن عروة بن الزبير بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات، ما عدا موسى بن عبيدة ضعيف.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣ / ٣٨٠.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٣٨١/٧، رقم ٣٦٨٣٩.

(٣) هو: حماد بن أسامة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٧٧.

(٤) هو: هشام بن عروة بن الزبير بن العوام. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٣.

(٥) هو: عروة بن الزبير بن العوام. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٨٩.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة ٣٧٨/٧، رقم ٣٦٨٥٥،

(٧) دلائل النبوة للبيهقي ١٣٣/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ثلاثٌ لاَ يغِلُّ عليَهْنَّ قلبُ مُؤمن» هُوَ مِنَ الإِغْلَال: الخيانةِ فِي كُلِّ شَيْءٍ[١].

الحديث رقم (١٩٠)

قال الإمام ابن ماجه[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي[٣]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ[٤]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٥]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ[٦] قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْخَيْفِ[٧] مِنْ مِنًى، فَقَالَ: "نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي، فَبَلَّغَهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ، غَيْرُ فَقِيهٍ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ،**ثَلَاثٌ لاَ يغِلُّ عليَهْنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ**: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالنَّصِيحَةُ لِوُلَاةِ الْمُسْلِمِينَ، وَلُزُومُ جَمَاعَتِهِمْ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ، تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ ".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٨]، والدارمي[٩]، وابن أبي عاصم[١٠]، والبزار[١١]، وأبو يعلى[١٢]، والطبراني[١٣]، والحاكم[١٤]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٠.

(٢) سنن ابن ماجه كتاب المناسك، باب الخطبة يوم النحر، ٢/١٠١٥، رقم ٣٠٥٦.

(٣) عبد الله بن نمير الهمداني أبو هشام الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٢٧.

(٤) عبد السلام هو: عبد السلام بن أبي الجنوب. تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٥٥.

(٥) الزُّهْرِيِّ هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب الزهري. تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٠٦.

(٦) أبوه هو: جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي، يكنى أبا مُحَمَّد، وقيل أبا عدي، أمه أم جميل بنت سعيد أسلم جبير بن مطعم فيما يقولون يوم الفتح. وقيل عام خيبر وكانت وفاة المطعم بن عدي في صفر سنة ثنتين من الهجرة قبل بدر بنحو سبعة أشهر، ومات جبير بن مطعم بالمدينة سنة سبع وخمسين، وقيل: سنة تسع وخمسين في خلافة معاوية. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١/٢٣٣.

(٧) الْخَيْفِ: ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء، ومنه سمي مسجد الخيف من منى. معجم البلدان لياقوت الحموي ٢/٤١٢.

(٨) مسند أحمد ٢٧/٣١٨، رقم ١٦٧٤٥.

(٩) سنن الدارمي ١/٣٠٢، رقم ٢٣٤.

(١٠) السنة لابن أبي عاصم ٢/٥١٦، رقم ١٠٨٥.

(١١) مسند البزار ٨/٣٤٣، رقم ٣٤٠٧.

(١٢) مسند أبي يعلى ١٣/٤٠٨، رقم ٧٤١٣.

(١٣) المعجم الكبير للطبراني ٢/١٢٦، رقم ١٥٤١.

(١٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم ١/١٦٢، رقم ٢٩٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والقضاعي[١]، وابن عبد البر[٢] من طريق الزهري، وأخرجه الدارمي[٣]، والحاكم[٤] من طريق عبد الرحمن بن الحويرث، وأخرجه الطبراني[٥] من طريق عمرو بن أبي عمرو، ثلاثتهم (الزهري، وعبد الرحمن بن الحويرث، وعمرو بن أبي عمرو) عن محمد بن جبير به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن إسحاق** صدوق، حسن الحديث، مدلس من الطبقة الرابعة ولم يصرح بالسماع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧).
- **عبد السلام بن أبي الجنوب:** ضعيف.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه عبد السلام ضعيف، ومحمد بن إسحاق مدلس من الرابعة ولم يصرح بالسماع، لكن بالمتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره، وممن حسنه شعيب الأرنؤوط[٦] .

---

(١) مسند الشهاب للقضاعي ٣٠٧/٢، رقم ١٤٢١.

(٢) جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ١٨٥/١، رقم ١٩٥، ورقم ١٩٧.

(٣) سنن الدارمي ٣٠١/١، رقم ٢٣٣.

(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم ١٦٣/١، رقم ٢٩٦.

(٥) المعجم الكبير للطبراني ١٢٧/٢، رقم ١٥٤٣.

(٦) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٣١٨/٢٧، رقم ١٦٧٤٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الْإِمَارَةِ «فَكَّه عَدْلُه أَوْ غَلَّهُ جَوْرُه» أَيْ جَعَلَ فِي يدِه وعُنُقه الغُلَّ، وَهُوَ القَيْد المُخْتَصُّ بِهِمَا[1].

الحديث رقم (١٩١)

قال الإمام ابن حبان[2] **رحمه الله:**

أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ[3]، وَالْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامٍ الْغَسَّانِيُّ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ السَّكُونِيِّ[5]، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ قَالَ: بَيْنَا أَبُو الدَّرْدَاءِ يَوْمًا يَسِيرُ شَاذًّا مِنَ الْجَيْشِ إِذْ لَقِيَهُ رَجُلَانِ شَاذَانِ مِنَ الْجَيْشِ، فَقَالَ: يَا هَذَانِ، إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ ثَلَاثَةٌ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَكَانِ إِلَّا أُمِّرُوا عَلَيْهِمْ، فَلْيَتَأَمَّرْ أَحَدُكُمْ، قَالَا: أَنْتَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، قَالَ: بَلْ أَنْتُمَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ وَالِي ثَلَاثَةٍ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ مَغْلُولَةً يَمِينُهُ **فَكَّهُ عَدْلُهُ، أَوْ غَلَّهُ جَوْرُهُ**».

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[6] من طريق أحمد بن نصر، ومحمد بن عبدوس مختصراً، ومن طريق جعفر ابن محمد بلفظه ثلاثتهم عن إبراهيم بن هشام به.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات، ماعدا إبراهيم بن هشام ضعيف.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف ولا يوجد متابع لإبراهيم بن هشام، وممن ضعفه من العلماء الألباني[7]، و شعيب الأرنؤوط[8].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨١.

(٢) صحيح ابن حبان ١٠/٣٨٣، رقم ٤٥٢٥.

(٣) ابْنُ قُتَيْبَةَ: محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل أبو العباس اللخمي العسقلاني. سير أعلام النبلاء ١٤/٢٩٢.

(٤) الْغَسَّانِيُّ: هذه النسبة إلى غسان، وهي قبيلة نزلت الشام. الأنساب للسمعاني ١٠/٤٢.

(٥) السَّكُونِيِّ: هذه النسبة إلى السكون، وهو بطن من كندة. الأنساب للسمعاني٧/١٦٥.

(٦) المعجم الأوسط للطبراني ١/٢٠٥، رقم ٦٥٩٢. و٧/١١٠، رقم ٧٠٠٣. وكتاب مسند الشاميين له ١/١٨٣، رقم ٣١٦.

(٧) التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان للألباني ٦/٤٨٩.

(٨) صحيح ابن حبان، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ١٠/٣٨٣، رقم ٤٥٢٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «الغَلَّة بِالضَّمَانِ» الغَلَّة: الدَّخْل الَّذِي يَحْصُل مِنَ الزَّرْع والثَّمر، وَاللَّبَن وَالْإِجَارَةِ والنِّتاج وَنَحْوِ ذَلِكَ[1].

الحديث رقم (١٩٢)

قال الإمام أحمد[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ[3]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلًا ابْتَاعَ غُلَامًا، فَاسْتَغَلَّهُ، ثُمَّ وَجَدَ، - أَوْ رَأَى - بِهِ عَيْبًا، فَرَدَّهُ بِالْعَيْبِ، فَقَالَ الْبَائِعُ: غَلَّةُ عَبْدِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الْغَلَّةُ بِالضَّمَانِ**».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[5]، والترمذي[6]، والنسائي[7]، وابن ماجه[8]، وأبو داود الطيالسي[9]، وعبد الرزاق الصنعاني[10]، وابن الجعد[11]، وابن أبي شيبة[12]، وإسحاق بن راهويه[13]، وأحمد[14]، وأبو يعلى[15]، وابن الجارود[16]، وأبو عوانة[17]، والحاكم[18]، والبيهقي[19]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨١.

(٢) مسند أحمد ٤١/٥٩، رقم ٢٤٥١٤.

(٣) هو: مسلم بن خالد المخزومي المعروف بالزنجي. تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٢٩.

(٤) هو: عروة بن الزبير بن العوام. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٨٩.

(٥) سنن أبي داود كتاب الإجارة، باب فيمن اشترى عبدا فاستعمله ثم وجد به عيبا، ٣/٢٨٤، رقم٣٥٠٨.

(٦) سنن الترمذي كتاب البيوع، باب ما جاء فيمن يشتري العبد ويستغله ثم يجد به عيبا، ٣٠/٥٧٣، رقم١٢٨٥.

(٧) سنن النَسائى كتاب البيوع، باب الخراج بالضمان، ٧/٢٥٤، رقم٤٤٩٠.

(٨) سنن ابن ماجه، كتاب التجارات، باب الخراج بالضمان، ٢/٧٥٤، رقم٢٢٤٢.

(٩) مسند أبي داود الطيالسي ٣/٧٣، رقم ١٥٦٧.

(١٠) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٨/١٧٦، رقم ١٤٧٧٧.

(١١) مسند ابن الجعد ص٤١٢، رقم ٢٨١١.

(١٢) مصنف ابن أبي شيبة ٤/٣٧٣، رقم ٢١١٨١.

(١٣) مسند إسحاق بن راهويه ٢/٢٤٨، رقم ٧٥٠.

(١٤) مسند أحمد ٤٠/٢٧٢، رقم ٢٤٢٢٤. و٤٣/١٣٧، رقم ٢٥٩٩٩.

(١٥) مسند أبي يعلى ٨/٣٠، رقم ٤٥٣٧.

(١٦) المنتقى لابن الجارود ص١٥٩، رقم ٦٢٧.

(١٧) مستخرج أبي عوانة ٤/٤٠٤، رقم ٥٤٩٥.

(١٨) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٢/١٨، رقم ٢١٧٨.

(١٩) السنن الصغير للبيهقي ٢/٢٦١، رقم ١٩٢٨. والسنن الكبرى له ٥/٥٢٤، رقم ١٠٧٣٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وابن حبان[١] من طريق مخلد بن خفاف، وأخرجه أبو داود[٢]، والترمذي[٣]، وابن ماجه[٤]، وأحمد[٥]، وابن زنجويه[٦]، وأبو يعلى[٧]، وابن الجارود[٨]، وأبو عوانة[٩]، والطحاوي[١٠]، والدارقطني[١١]، والحاكم[١٢]، والبيهقي[١٣] من طريق هشام بن عروة، كلاهما (مخلد بن خفاف، وهشام بن عروة) عن عروة بن الزبير به بلفظ الخراج بالضمان.

دراسة رجال الإسناد:

- **مسلم بن خالد** بن قرقرة هو صدوق كثير الأوهام. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧١).
- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه مسلم بن خالد صدوق يهم، لكن تابعه عمر بن علي في رواية الترمذي لذلك يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره، وممن حسنه الترمذي[١٤]، والألباني[١٥]، و شعيب الأرنؤوط[١٦].

---

(١) صحيح ابن حبان ٢٩٩/١١، رقم ٤٩٢٨.

(٢) سنن أبي داود كتاب الإجارة، باب فيمن اشترى عبدا فاستعمله ثم وجد به عيباً، ٢٨٤/٣، رقم٣٥١٠.

(٣) سنن الترمذي كتاب البيوع، باب ما جاء فيمن يشتري العبد ويستغله ثم يجد به عيباً، ٥٧٤/٣٠، رقم١٢٨٦.

(٤) سنن ابن ماجه كتاب التجارات، باب الخراج بالضمان، ٧٥٤/٢، رقم٢٢٤٣.

(٥) مسند أحمد ٣٤٤/٤١، رقم ٢٤٨٤٧.

(٦) الأموال لابن زنجويه ٢٢٠/١، رقم ٢٨١.

(٧) مسند أبي يعلى ٨٢/٨، رقم ٤٦١٤.

(٨) المنتقى لابن الجارود ص١٥٩، رقم ٦٢٦.

(٩) مستخرج أبي عوانة ٤٠٤/٤، رقم ٥٤٩٣.

(١٠) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٢١/٤، رقم ٥٥٥٧.

(١١) سنن الدارقطني ٥/٤، رقم ٣٠٠٤.

(١٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم ١٨/٢، رقم ٢١٧٦.

(١٣) السنن الصغير للبيهقي ٢٦١/٢، رقم ١٩٢٨.

(١٤) سنن الترمذي كتاب البيوع، باب ما جاء فيمن يشتري العبد ويستغله ثم يجد به عيبا، ٥٧٤/٣٠، رقم١٢٨٦.

(١٥) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم٣٥٠٨.

(١٦) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٣٤٤/٤١، رقم ٢٤٨٤٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «خَيْر النِّسَاءِ الغَلِمَة عَلَى زَوْجها العَفِيفةُ بفَرجِها» الغَلِمَة: هَيَجان شَهْوة النِّكاح مِنَ الْمَرْأَةِ والرجُل[1].

الحديث رقم (١٩٣)

تخريج الحديث:

لم تعثر الباحثة على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «كُنْتُ أُغَلِّلُ لِحَية رَسُولِ اللَّهِ بالغَالِيَة» أَيْ ألطَخُها وألبِسُها بِهَا [2].

الحديث رقم (*)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير **(أُغَلِّلُ)**، لكن ورد بلفظ بمعناه **(أُغَلِّفُ)**، وقد سبق تخريجه[3].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨١.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) انظر الحديث رقم (١٨٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَلِمَ }

فِي حَدِيثِ تَمِيمٍ والجَسَّاسة «فَصادَفْنَا البَحْر حِينَ اغْتَلَمَ» أَيْ هَاجَ واضْطَرَبت أمواجُه والاغْتِلَام: مُجاوَزَة الحدِّ (١).

الحديث رقم (١٩٤)

قال الإمام مسلم(٢) **رحمه الله:**

حدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ –واللَّفْظُ لِعَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ – حَدَّثَنَا أَبِي(٣)، عَنْ جَدِّي(٤)، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ بُرَيْدَةَ(٥)، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ شَرَاحِيلَ الشَّعْبِيُّ، شَعْبُ هَمْدَانَ، أَنَّهُ سَأَلَ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ، أُخْتَ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ – وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ – فَقَالَ: حَدِّثِينِي حَدِيثًا سَمِعْتِيهِ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَا تُسْنِدِيهِ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِهِ، فَقَالَتْ: لَئِنْ شِئْتَ لَأَفْعَلَنَّ، فَقَالَ لَهَا: أَجَلْ حَدِّثِينِي فَقَالَتْ:..... فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقَالَ: «لِيَلْزَمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُصَلَّاهُ» ، ثُمَّ قَالَ: «أَتَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ؟» قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: "إِنِّي واللهِ ما جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ ولَا لِرَهْبَةٍ، ولَكِنْ جَمَعْتُكُمْ، لِأَنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ كَانَ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا، فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيحِ الدَّجَّالِ، حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ، مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ لَخْمٍ وَجُذَامَ(٦)، فَلَعِبَ بِهِمِ الْمَوْجُ شَهْرًا فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ أَرْفَئُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حَتَّى مَغْرِبِ الشَّمْسِ، فَجَلَسُوا فِي أَقْرُبِ السَّفِينَةِ فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ(٧) كَثِيرُ الشَّعَرِ، لَا يَدْرُونَ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ، مِنْ كَثْرَةِ الشَّعَرِ، فَقَالُوا: وَيْلَكِ مَا أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قَالُوا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ: أَيُّهَا الْقَوْمُ انْطَلِقُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ، قَالَ: لَمَّا سَمَّتْ لَنَا رَجُلًا فَرِقْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا سِرَاعًا، حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقًا،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٢.

(٢) صحيح مسلم كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب قصة الجساسة، ٢/٨٠٥، رقم ٢٩٤٢.

(٣) أبوه هو: عبد الصمد بن عبد الوارث. تقريب التهذيب لابن حجر ص٦١٠.

(٤) جده هو: عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٦٧.

(٥) عبد الله ابن بريدة ابن الخصيب الأسلمي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٩٧.

(٦) لَخْم وجُذَام: أخوان ابنا عَدِيّ بن عَمْرو بن سَبَأ. الفائق في غريب الحديث للزمخشري ٣/٤٣٢.

(٧) الهُلْب: الشَعر يقال هَلَبْت الفَرس اذا أَنت أَخذت شعرَ ذَنَبه. ويقال: رجلٌ أَهْلَب وامرأة هَلْباء. غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٦٠٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَأَشَدُّهُ وِثَاقًا، مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ بِالْحَدِيدِ، قُلْنَا: وَيْلَكَ مَا أَنْتَ؟ قَالَ: قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَى خَبَرِي، فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ أُنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ، **فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ** فَلَعِبَ بِنَا الْمَوْجُ شَهْرًا..... الحديث.

تخريج الحديث:

فرد به مسلم دون البخاري، وقد أخرجه مسلم[١] من طريق الشعبي عن فاطمة بنت قيس بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الصمد بْن عبد الوارث:** العَنْبَرِيٌّ مولاهم، التَّوُّرِيُّ[٢]، أَبُو سَهْلٍ البصري.

وثقه ابن سعد[٣]، والحاكم وزاد: مأمون، وابن قانع، وابن نمير[٤]، وقال الذهبي: حجة[٥]، و قال ابن المديني: ثبت في شعبة[٦]، وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال ابن حجر: صدوق[٩]، وقال صاحبا التحرير: ثقة[١٠].

قالت الباحثة: أرى أنه ثقة.

- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) صحيح مسلم كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب قصة الجساسة، ٨٠٥/٢، رقم ٢٩٤٣.

(٢) التَّوُّرِيُّ: هذه النسبة إلى " التنور" وعملها وبيعها. الأنساب للسمعاني ٤٨٧/١.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٠٠/٧.

(٤) انظر الأقوال في: تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩٢/٦.

(٥) الكاشف للذهبي ٦٥٣/١.

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩٢/٦.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥١/٦.

(٨) الثقات لابن حبان ٤١٤/٨.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص٦١٠.

(١٠) تحرير التقريب، لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط، ٣٦٤/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ «إِذَا اغْتَلَمَتْ عَلَيْكُمْ هَذِهِ الأشْرِبةُ فاكْسِرُوها بِالْمَاءِ» أَيْ إِذَا جاوزَت حَدّها الَّذِي لَا يُسْكِر إِلَى حدِّها الَّذِي يُسكِر(١).

الحديث رقم (١٩٥)

قال الإمام النسائي(٢) **رحمه الله:**

أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْعَوَّامُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: رَأَيْتُ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ فِيهِ نَبِيذٌ وَهُوَ عِنْدَ الرُّكْنِ، وَدَفَعَ إِلَيْهِ الْقَدَحَ فَرَفَعَهُ إِلَى فِيهِ، فَوَجَدَهُ شَدِيدًا فَرَدَّهُ عَلَى صَاحِبِهِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَرَامٌ هُوَ؟ فَقَالَ: «عَلَيَّ بِالرَّجُلِ»، فَأُتِيَ بِهِ، فَأَخَذَ مِنْهُ الْقَدَحَ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ فِيهِ فَرَفَعَهُ إِلَى فِيهِ، فَقَطَّبَ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ أَيْضًا، فَصَبَّهُ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «**إِذَا اغْتَلَمَتْ عَلَيْكُمْ هَذِهِ الْأَوْعِيَةُ، فَاكْسِرُوا مُتُونَهَا بِالْمَاءِ**».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة(٣)، والبيهقي(٤) من طريق قرة العجلي، وأخرجه ابن أبي شيبة(٥)، والدارقطني(٦)، والبيهقي(٧) من طريق سليمان الشيباني، وأخرجه الطحاوي(٨) من طريق ليث بن سعد، والعقيلي(٩) من طريق العوام بن حوشب، أربعتهم (قرة العجلي، و سليمان الشيباني، وليث ابن سعد، والعوام بن حوشب) عن عبد الملك بن نافع به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- **عَبد المَلِك بن نافع** الشيباني الكوفي، ابن أخي القعقاع بن شور. ويُقال: عَبد المَلِك بن القعقاع، ويُقال: عَبد المَلِك بن أَبي القعقاع.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٨٢/٣.

(٢) سنن النسائي كتاب الأشربة، باب ذكر الإخبار التي اعتل بها من أباح شراب الخمر، ٣٢٣/٨، رقم ٥٦٩٤.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ٧٨/٥، رقم ٢٣٨٦٧.

(٤) السنن الكبرى للبيهقي ٥٢٩/٨، رقم ١٧٤٤٦.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة ٨١/٥، رقم ٢٣٨٨٩.

(٦) سنن الدارقطني ٤٧٣/٥، رقم ٤٦٩٤.

(٧) السنن الكبرى للبيهقي ٥٢٩/٨، رقم ١٧٤٤٤.

(٨) شرح معاني الآثار للطحاوي ٢١٩/٤، رقم ٦٤٦٨.

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٦/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال البخاري: لَا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ[١]، وقال أبو حاتم: شيخ مجهول لم يرو إلا حديثا واحداً قطع الشيباني ذلك الحديث فجعله حديثين، لا يثبت حديثه، منكر الحديث[٢]، وقال ابن حبان: لَا يجوز الِاحْتِجَاج بِهِ بِحَال[٣]، وقال النسائي: عبد الملك بن نافع ليس بالمشهور ولا يحتج بحديثه[٤]، وقال الذهبي: ضعفوه[٥]، وقال ابن حجر: مجهول[٦].

قالت الباحثة: هو مجهول.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لجهالة عبد الملك، وممن ضعفه الألباني[٧].

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٤٣٣/٥.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٧٢/٥.

(٣) المجروحين لابن حبان ١٣٢/٢.

(٤) سنن النسائي كتاب الأشربة، باب ذكر الإخبار التي اعتل بها من أباح شراب الخمر، ٣٢٣/٨، رقم ٥٦٩٤.

(٥) الكاشف للذهبي ٦٧٠/١.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٦٥.

(٧) صحيح وضعيف سنن النسائي للألباني ١٩٤/١٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَلَا }

فِيهِ «إيَّاكم والغُلُوّ فِي الدِّين»أَي التَّشَدُّدَ فِيهِ ومُجَاوَزَة الحَدِّ[1].

الحديث رقم (١٩٦)

قال الإمام ابن ماجه[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ[3]، عَنْ عَوْفٍ[4]، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ[5]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: غَدَاةَ الْعَقَبَةِ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ «الْقُطْ لِي حَصًى» فَلَقَطْتُ لَهُ سَبْعَ حَصَيَاتٍ، هُنَّ حَصَى الْخَذْفِ، فَجَعَلَ يَنْفُضُهُنَّ فِي كَفِّهِ وَيَقُولُ «أَمْثَالَ هَؤُلَاءِ، فَارْمُوا» ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ **إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ**، فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الْغُلُوُّ فِي الدِّينِ».

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[6]، وابن أبي شيبة[7]، وابن الأعرابي[8] من طريق إسماعيل بن عُلَيَّة، وأحمد[9] من طريق هشيم بن بشير، وابن أبي عاصم[10]، من طريق حماد بن زياد، وأبو يعلى[11]، وابن حبان[12] من طريق عبد الله بن المبارك، وابن الجارود[13] من طريق عيسى بن يونس، وابن خزيمة[14] من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد، والطبراني[15] من طريق هَوْذَة بن خليفة،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٢.

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الحج، باب قدر حصى الرمي، ٢/١٠٠٨، رقم ٣٠٢٩.

(٣) حماد بن أسامة الكوفي أبو أسامة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٧٧.

(٤) عوف بن أبي جميلة الأعرابي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٣٣.

(٥) رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢١٠.

(٦) سنن النسائي كتاب الحج، باب التقاط الحصى، ٥/٢٦٨، رقم ٣٠٥٧.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة ٣/٢٠٣، رقم ١٣٤٦١.

(٨) معجم ابن الأعرابي ١/١٨١، رقم ٥١٨.

(٩) مسند أحمد ٣/٣٥٠، رقم ١٨٥١.

(١٠) السنة لابن أبي عاصم ١/٤٦، رقم ٩٨.

(١١) مسند أبي يعلى ٤/٣١٦، رقم ٢٤٢٧.

(١٢) صحيح ابن حبان ٨/١٨٣، رقم ٣٨٧١.

(١٣) المنتقى لابن الجارود ص ١٢٧، رقم ٤٧٣.

(١٤) صحيح ابن خزيمة ٤/٢٧٤، رقم ٢٨٦٧.

(١٥) المعجم الكبير للطبراني ١٢/١٥٦، رقم ١٢٧٤٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والحاكم[1] من طريق محمد بن جعفر، جميعهم عن عوف بن أبي جميلة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو أسامة:** حماد بن أسامة: ثقة ثبت ذكره ابن حجر في الثانية من طبقات المدلسين[2] فتدليسه لا يضر.
- **أبو العالية:** رفيع بن مهران: ثقة كثير الإرسال، لكنه لم يتبين أنه أرسل عن ابن عباس[3].

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وممن صححه الألباني[4]، وشعيب الأرنؤوط[5].

---

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٦٣٧/١، رقم ١٧١١.

(٢) طبقات المدلسين لابن حجر ص٣٠.

(٣) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص١٧٥.

(٤) صحيح وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ٢٩/٧.

(٥) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٣٥٠/٣، رقم ١٨٥١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «وحامِلِ القُرآن غَيْرِ الغَالِي فِيهِ وَلَا الْجافي عَنْهُ»إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ مِنْ أَخْلاقِه وَآدَابِهِ الَّتِي أُمِرَ بِهَا القَصْدَ فِي الْأُمُورِ، وخَيْرِ الْأُمُورِ أَوْساطُها[1].

الحديث رقم (١٩٧)

قال الإمام البخاري[2] **رحمه الله في الأدب المفرد:**

حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ[3] قَالَ: أَخْبَرَنَا عَوْفٌ[4]، عَنْ زِيَادِ بْنِ مِخْرَاقٍ قَالَ: قَالَ أَبُو كِنَانَةَ[5]، عَنِ الْأَشْعَرِيِّ[6] قَالَ: "إِنَّ مِنَ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، **وَحَامِلِ الْقُرْآنِ، غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ، وَلَا الْجَافِي عَنْهُ** وإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[7]، وابن المبارك[8]، والبزار[9]، والبيهقي[10] من طريق عبد الله بن حمران، وأخرجه ابن أبي شيبة[11] من طريق معاذ بن معاذ، وأخرجه ابن زنجويه[12] من طريق النضر ابن شميل، ثلاثتهم (عبد الله بن حمران، ومعاذ بن معاذ، والنضر بن شميل) عن عوف بن أبي جميلة به، جميعهم بلفظه ماعدا البزار مختصراً.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٨٢/٣.

(٢) الأدب المفرد للبخاري باب إجلال الكبير ص ١٣٠، رقم ٣٥٧.

(٣) هو: عبد الله بن المبارك. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٢٠.

(٤) هو: عوف بن أبي جميلة الأعرابي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٣٣.

(٥) أبو كنانة القرشي عن أبي موسى ويقال: هو معاوية بن قرة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٦٩.

(٦) الْأَشْعَرِيِّ: عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن الأشعر، أبو موسى الأشعري رضي الله عنه. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٢١١/٤.

(٧) سنن أبي داود كتاب الأدب، باب في تنزيل الناس منازلهم، ٢٦١/٤، رقم ٤٨٤٣.

(٨) الزهد والرقائق لابن المبارك ١٣١/١، رقم ٣٨٩.

(٩) مسند البزار ٧٤/٨، رقم ٣٠٧٠.

(١٠) السنن الكبرى للبيهقي ٢٨٢/٨، رقم ١٦٦٥٨، و شعب الإيمان له ٢٢٤/٤، رقم ٢٤٣١، والآداب له ص١٨، رقم٣٧.

(١١) مصنف ابن أبي شيبة ٤٤٠/٤، رقم ٢١٩٢٢.

(١٢) الأموال لابن زنجويه ٨٧/١، رقم ٥٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **بشر بن محمد:** ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان مرجئا[١]، وقال ابن حجر: صدوق رُمي بالإرجاء[٢].

قالت الباحثة: هو صدوق.

- **أبو كِنَانَة القرشي:**

قالت الباحثة: لم أعثر له على ترجمة سوى قول ابن حجر بأنه مجهول[٣]، وقد قال: هو معاوية بن قرة المزني، ولم يثبت.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأن فيه أبو كنانة مجهول، وممن ضعفه شعيب الأرنؤوط[٤].

---

(١) الثقات لابن حبان ١٤٤/٨. المرجئة: هم فرقة من فرق الإسلام، يعتقدون أنّه لا يضرّ مع الإيمان معصية، كما لا ينفع مع الكفر طاعة. سموا مرجئة؛ لاعتقادهم أنّ الله أرجأ تعذيبهم على المعاصي أي أخره عنهم. الإيمان للقاسم بن سلام ص٦٣.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٢٤.

(٣) المصدر السابق ص ٦٦٩.

(٤) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٥٦٣/٣٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ «بَعَثَنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أُغَيْلِمَة بَنِي عَبْدِ المطَّلب مِنْ جَمْعٍ بِلَيْل» أُغَيْلِمَة: تَصْغير أَغْلِمَة، جَمْع غُلَام فِي الْقِيَاسِ، وَلَمْ يَرِدْ فِي جَمْعه أَغْلِمَة، وإنما قَالُوا: غِلْمَة، ومِثْله أُصَيْبِيَة تَصْغير صِبْيَة، ويُرِيد بالأُغَيْلِمَة الصِّبيان، وَلِذَلِكَ صَغَّرُهم (١).

الحديث رقم (١٩٨)

قال الإمام أحمد(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ(٣)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(٤) وَمِسْعَرٌ(٥)، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ(٦)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "**قَدَّمَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُغَيْلِمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَى حُمُرَاتٍ**(٧) **لَنَا مِنْ جَمْعٍ، -قَالَ سُفْيَانُ: بِلَيْلٍ-** فَجَعَلَ يَلْطَحُ (٨) أَفْخَاذَنَا وَيَقُولُ:" أُبَيْنَيَّ لَا تَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ" وَزَادَ سُفْيَانُ :"قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا إِخَالُ أَحَدًا يَعْقِلُ يَرْمِي حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود(٩)، والنسائي(١٠)، وابن ماجه(١١) وأبو داود الطيالسي(١٢) ، وابن ماجه(١٣)، وأحمد(١٤) من طريق الحسن العرني، والنسائي(١٥) من طريق عطاء بن ابي رباح، وأحمد(١٦) من طريق

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٨٢/٣.

(٢) مسند أحمد ٢٣٤/١، رقم ٢٠٨٩.

(٣) هو: وكيع بن الجراح. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٨١.

(٤) هو: سفيان بن سعيد الثوري. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٤٤.

(٥) هو: مسعر بن كِدامٍ. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٢٨.

(٦) العُرَنِيّ: بضم العين، وفتح الراء المهملتين، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى " عُرَيْنة "، إحدى القبائل العربية. الأنساب للسمعاني ١٨٢/٤.

(٧) حُمُرَات: جمع لِحُمُر، و حمُرُ جمع حمار. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١ / ٤٣٩.

(٨) اللَّطْح: الضَّرْب بالكَفّ، وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢٥٠/٤.

(٩) سنن أبي داود كتاب المناسك، باب التعجيل من جمع، ١٩٤/٢، رقم ١٩٤٠.

(١٠) سنن النسائي كتاب الحج، باب النهي عن رمي جمرة العقبة قبل طلوع الشمس، ٢٧٠/٥، رقم ٣٠٦٤.

(١١) سنن ابن ماجه كتاب المناسك، باب من تقدم من جمع إلى منى لرمي الجمار، ١٠٠٧/٢، رقم ٣٠٢٥.

(١٢) مسند أبي داود الطيالسي ٤٨٣/٤، رقم ٢٨٩٠.

(١٣) سنن ابن ماجه كتاب المناسك، باب من تقدم من جمع إلى منى لرمي الجمار،١٠٠٧/٢، رقم ٣٠٢٥.

(١٤) مسند أحمد ٢٣٤/١، رقم ٢٠٨٩.

(١٥) سنن النسائي كتاب الحج، باب النهي عن رمي جمرة العقبة قبل طلوع الشمس، ٢٧٠/٥، رقم ٣٠٦٥.

(١٦) مسند أحمد ١٠٩/٤، رقم ٢٢٣٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم بن عتبة، ثلاثتهم (الحسن العرني، وعطاء بن ابي رباح، و الحكم بن عتبة) عن ابن عباس بمثله. زاد ابن ماجه و أحمد:" زاد سفيان فيه: ولا إخال أحدًا يرميها حتى تطلع الشمس"، وزاد أبو داود:" اللَّطْح: الضرب الليّن".

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث رجاله ثقات إلا أنه منقطع والعلة فيه: الحسن العرني، وحديثه عن ابن عبّاس مرسل، قال أحمد بن حنبل: لم يسمع من ابن عباس شيئًا(١)، وجزم أبو حاتم بأنه لم يدركه(٢).

وممن أعلّ رواية الحسن العُرَني عن ابن عباس بالانقطاع جماعةٌ من أهل العلم منهم: ابن عبد الهادي(٣)، وابن حجر(٤)، والبوصيري(٥)، الألباني(٦).

وخلاصة الأمر أن الحديث- وإن كان منقطعًا- فإنه صحيح بمتابعاته، وقد صححه الترمذي(٧)، والألباني(٨).

---

(١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي رقم ١٣٦.

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٥٢/٢، ولم أجد عبارة أبي حاتم هذه في كتب ابنه عبد الرحمن كالمراسيل، والجرح والتعديل، وعلل الحديث.

(٣) المحرر في الحديث لابن عبد الهادي ٤٠٥/١.

(٤) بلوغ المرام لابن حجر ص ١٥٣.

(٥) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه للبوصيري ١١٧/١.

(٦) السلسلة الصحيحة للألباني ٤٢٥/١، رقم ٢٣٩.

(٧) سنن الترمذي كتاب الحج، باب ما جاء في تقديم الضَّعَفَة من جمع بليلٍ، ٢٣١/٣، رقم ٨٩٣.

(٨) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ١٩٤٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَنَّهُ أهْدي لَهُ يَكْسُوم سِلاَحاً وَفِيهِ سَهْم فَسَّماه قِتْر الغِلَاء» الغِلَاء بِالْكَسْرِ والمدِّ: مِنْ غَالَيْتُه أُغَالِيه مُغَالاة وغِلَاءً. إِذَا رامَيْتَه بِالسِّهَامِ والقِتْر: سَهْم الهدَف، وَهِيَ أَيْضًا أمَدُ جَرْى الفَرَس وشَوْطُه [1].

الحديث رقم (١٩٩)

لم أقف على حديث به لفظ ابن الأثير، لكن ورد قول للخطابي في ذلك وهو:

زعم محمدُ بْن السَّائب الكلبيّ أنّ يكسوم ابن أخي الأشرم أهدى للنبي سِلاحًا فيه سَهْمٌ لَغْبٌ وقد رُكّبتْ مِعْبَلَةٌ في رُعْظِه فقَوَّم فُوقَه وقال هُوَ مستحِكم الرِّصاف **وسمَّاهُ قِتْرَ الغِلاء**. يُقال للسَّهْم الَّذِي لم يَلْتَئِمْ رِيشُهُ لَغْبٌ وهو اللغاب.

الحكم على الحديث:

لا يوجد له سند، وهو من زعم الكلبي، فهو موضوع، ولم أقف عليه في كتب الموضوعات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٨٣/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ «بيْنه وبيْن الطَّرِيق غَلْوَة» الغَلْوَة: قَدْرُ رَمْيَة بِسَهْمٍ(١).

الحديث رقم (٢٠٠)

قال الإمام البخاري(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ الحِزَامِيُّ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ(٤)، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، حَدَّثَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ عِنْدَ سَرَحَاتٍ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ فِي مَسِيلٍ(٥) دُونَ هَرْشَى(٦)، ذَلِكَ المَسِيلُ لاَصِقٌ بِكُرَاعِ(٧) هَرْشَى، **بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ قَرِيبٌ مِنْ غَلْوَةٍ**».

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- **إبراهيم بن المنذر**: صدوق، وهو من شيوخ البخاري الذين روى عنهم وخبر حديثهم، لذلك قال الحافظ ابن حجر: اعتمده البخاري، وانتقى من حديثه (٨)، وقد روى له هذا الحديث في المتابعات. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).
- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٨٣/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب الصلاة، باب المساجد التي على طرق المدينة، والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم،١٠٥/١، رقم٤٨٩.

(٣) هذه النسبة إلى الجد الأعلى والمشهور بها أبو إسحاق إبراهيم بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى الحزامي القرشي. الأنساب للسمعاني ١٤٦/٤.

(٤) نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٥٩.

(٥) مَسِيل يعني: مسيل الماء. معجم البلدان لياقوت الحموي ٩١/٥.

(٦) هَرْشَى: هي ثنية في طريق مكة قريبة من الجحفة يرى منها البحر ولها طريقان فكل من سلك واحداً منهما أفضى به إلى موضع واحد. معجم البلدان لياقوت الحموي ٣٩٧/٥.

(٧) الكُرَاع جبل أسود. معجم البلدان لياقوت الحموي ٤٤٣/٤.

(٨) مقدمة فتح الباري لابن حجر ٣٨٨/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث السابع

الغين مع الميم

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَمِدَ }

فِيهِ «إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ برحْمته» أَيْ يُلْبِسَنِيهَا ويَسْتُرَني بِهَا. مَأْخُوذٌ مِنْ غِمْد السَّيف، وَهُوَ غِلَافه. يُقَالُ: غَمَدْتُ السَّيفَ وأَغْمَدْتُه[1].

الحديث رقم (٢٠١)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا آدَمُ[3]، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ[4]، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ[5]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَنْ يُنَجِّيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ» قَالُوا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلاَ أَنَا، **إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ**، سَدِّدُوا[6] وَقَارِبُوا[7]، وَاغْدُوا وَرُوحُوا، وَشَيْءٌ مِنَ الدُّلْجَةِ[8]، وَالقَصْدَ القَصْدَ تَبْلُغُوا».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[9]، ومسلم[10] من طريق سعد بن عبيد، ومسلم[11] أيضاً من طريق

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٨٣/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب الرقائق، باب القصد والمداومة على العمل، ٩٨/٨، رقم ٦٤٦٣.

(٣) آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني أصله خراساني يكنى أبا الحسن نشأ ببغداد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٨.

(٤) ابن أبي ذئب هو: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي أبو الحارث المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٩٣.

(٥) هذه النسبة إلى مقبري، وهو بطن من سَلُول، وهو سعيد المقبري. الأنساب للسمعاني ٣٨٥/١٢.

(٦) سدِّد: أي اسْتعْمل مِقْدَار الْحَاجة. غريب الحديث لابن الجوزي ٤٧٠/١.

(٧) المقاربة: الْقَصْد فِي الْأُمُور من غير غلو وَلَا تَقْصِير. غريب الحديث لابن الجوزي ٢٢٨/٢.

(٨) الدُّلْجَةِ: هُوَ سَيْر اللَّيْلِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١٢٩/٢.

(٩) صحيح البخاري كتاب المرضى، باب تمني المريض الموت، ١٢١/٧، رقم ٥٦٧٣.

(١٠) صحيح مسلم كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب لن يدخل احد الجنة بعمله بل برحمة الله تعالى، ٢١٦٩/٤، رقم ٧٥.

(١١) صحيح مسلم كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب لن يدخل احد الجنة بعمله بل برحمة الله تعالى، ٢١٦٩/٤، رقم ٧١. و٢١٧٠/٤، رقم ٧٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بُسْر بن سعيد، وذكوان السمان، ثلاثتهم (سعد بن عبيد، وبُسْر بن سعيد، وذكوان السمان) عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَمَرَ }

فِيهِ «مَثَل الصلواتِ الخمْس كَمَثل نَهْرٍ غَمْر» الغَمْر بِفَتْحِ الغَين وَسُكُونِ الْمِيمِ: الكَثير، أَيْ يَغْمُر مَنْ دَخَله ويُغَطِّيه (١).

الحديث رقم (٢٠٢)

قال الإمام مسلم(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ(٣)، وَأَبُو كُرَيْبٍ(٤)، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ(٥)، عَنِ الْأَعْمَشِ(٦)، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ(٧)، عَنْ جَابِرٍ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ، غَمْرٍ** عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ»

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل الصلوات الخمس، ١/٤٦٣، رقم ٦٦٨.

(٣) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٢٠.

(٤) محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٠٠.

(٥) محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي أحفظ الناس لحديث الأعمش. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٧٥.

(٦) سليمان بن مهران أبو محمد الكوفي الأعمش. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٥٤.

(٧) طلحة بن نافع الواسطي أبو سفيان. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٨٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْت الغَمْر»أَي الغَرَق[1].

الحديث رقم (٢٠٣)

قال الإمام الحربي[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ[3]، عَنْ سَعِيدٍ[4]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ: «**أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الْغَمْرِ**، وَمَوْتِ الْهَدْمِ».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[5]، والنسائي[6]، والبيهقي[7]، وابن حبان[8] من طريق محمد بن عجلان، وأخرجه النسائي[9]، وأحمد[10] من طريق إبراهيم بن إسحاق، والحارث[11] من طريق أبي معشر، ثلاثتهم (إبراهيم بن إسحاق، وأبو معشر، ومحمد بن عجلان) عن سعيد المقبري، وأخرجه ابن ماجه من طريق كعب المدني، كلاهما (سعيد المقبري، وكعب المدني) عن أبي هريرة مرفوعاً بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات ما عدا أبي معشر فهو ضعيف[12].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه أبو معشر ضعيف لكن بالمتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره، وقد حسنه الألباني[13].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٣.

(٢) غريب الحديث لإبراهيم الحربي ٣/١٠٦٦.

(٣) هو: نجيح بن عبد الرحمن أبو معشر مولى بني هاشم. تقريب التهذيب لابن حجر ص ص٥٥٩.

(٤) سعيد هو: سعيد بن أبي سعيد – كيسان– المقبري أبو سعد المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٣٦.

(٥) سنن أبي داود كتاب الصلاة، باب في الاستعاذة، ٢/٩١، رقم ١٥٤٧.

(٦) سنن النسائي كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من الجوع، ٨/٢٦٣، رقم ٥٤٦٨.

(٧) الدعوات الكبير للبيهقي ١/٤٦١، رقم ٣٥٠.

(٨) صحيح ابن حبان ٣/٣٠٤، رقم ١٠٢٩.

(٩) السنن الكبرى للنسائي كتاب الاستعاذة، باب فضل ما يتعوذ به المتعوذون، ٧/٢٠٣، رقم ٧٨١٤.

(١٠) مسند أحمد ١٤/٣٠٣، رقم ٨٦٦٧.

(١١) مسند الحارث ٢/٩٥٩، رقم ١٠٥٩.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ص٥٥٩.

(١٣) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ١٥٤٧، وكتاب التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان له ٢/٣٣٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ «فيَقْذِفُهم فِي غَمَرَات جَهنم»أَيِ المَوَاضِع الَّتِي تكْثُر فِيهَا النَّار[١].

الحديث رقم (٢٠٤)

قال الإمام أبو بكر ابن أبي شيبة[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ[٣]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[٤]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ لِسَانٌ يَنْطِقُ فَيَقُولُ: إِنِّي أُمِرْتُ بِثَلَاثَةٍ: أُمِرْتُ بِمَنْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، وَبِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَذَكَرَ حَرْفًا آخَرَ فَيَنْطَوِي عَلَيْهِمْ **فَيَقْذِفُهُمْ فِي غَمَرَاتِ جَهَنَّمَ**".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٥]، والحارث[٦]، وأبو يعلى[٧]، والخرائطي[٨]، والطبراني[٩]، والبيهقي[١٠]، وأبو نعيم[١١] من طريق عطية بن سعد، وأخرجه الطبراني[١٢] من طريق سعد بن عبيدة، كلاهما (عطية بن سعد، وسعد بن عبيدة) عن أبي سعيد الخدري بمعناه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٨٣/٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٥١/٧، رقم ٣٤١٤١.

(٣) عطية بن سعد بن جنادة العوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٣.

(٤) أبو سعيد: سعد بن مالك بن سنان ابن عبيد الأنصاري أبو سعيد الخدري له ولأبيه صحبة، أول مشاهده الخندق، وغزا مع رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثنتي عشرة غزوة، وكان ممن حفظ عن رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سننا كثيرة، وروى عنه علما جما، وكان من نجباء الأنصار وعلمائهم وفضلائهم. توفي سنة أربع وسبعين. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٦٠٢/٢.

(٥) مسند أحمد ٤٥٠/١٧، رقم ١١٣٥٤.

(٦) مسند الحارث ٧٧٥/٢، رقم ٧٧٧.

(٧) مسند أبي يعلى ٣٧٥/٢، رقم ١١٣٨.

(٨) مساوئ الأخلاق للخرائطي ص ٢٧، رقم ٥٧٩.

(٩) المعجم الأوسط للطبراني ٢٠٣/٤، رقم ٣٩٨١.

(١٠) البعث والنشور للبيهقي ص ٢٩٤، رقم ٥٢٥.

(١١) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ١٢٦٢/٣، رقم ٣١٧٧.

(١٢) المعجم الأوسط للطبراني ١٠٣/١، رقم ٣١٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **علي بن هاشم** بن البريد: صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٣).

- **عطية هو**: ابن سعد العَوْفي، وثقه ابن سعد وقال: كَانَ ثِقَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَلَهُ أَحَادِيثُ صَالِحَةٌ، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لا يَحْتَجُّ بِهِ[١].

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث يكتب حديثه[٢]، وقال الجوزجاني: مائل[٣]، وقال أبو داود: لَيْسَ بالذي يعتمد عَلَيْهِ[٤]، وقال ابن حبان: لَا يحل الِاحْتِجَاج بِهِ وَلَا كِتَابَة حَدِيثه إِلَّا عَلَى جِهَة التَّعَجُّب[٥]، وقال ابن عدي: هو مَعَ ضعفه يكتب حديثه وكان يعد من شيعة الكوفة[٦]، وقال الذهبي: تَابِعِيّ مَشْهُور مجمع على ضعفه[٧]، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء كثيرا وكان شيعيا مدلسا[٨]، وقال صاحبَا التحرير: ضعيف[٩].

قالت الباحثة: هو ضعيف فقد ضعفه عدد من العلماء.

- **محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى:** صدوق سيئ الحفظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٣).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه ابن أبي ليلى صدوق سيئ الحفظ، وعطية العوفي ضعيف، لكن مع المتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٠٥/٥.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٨٣/٦.

(٣) أحوال الرجال للجوزجاني ص ٧٢.

(٤) سؤالات الآجري لأبي داود ص ١٠٥.

(٥) المجروحين لابن حبان ٢٧٦/٢.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٨٥/٧.

(٧) المغني في الضعفاء للذهبي ٤٣٦/٢.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٣.

(٩) تحرير التقريب لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط ٢٠/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي طَالِبٍ «وجَدْتُه فِي غَمَرَات مِنَ النَّارِ» واحدَتُها: غَمْرَةٌ أَي المَوَاضِع الَّتِي تكْثُر فِيهَا النَّارُ[1].

الحديث رقم (٢٠٥)

قال الإمام مسلم[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَر[3]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[4]، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ، يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَنْصُرُكَ فَهَلْ نَفَعَهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، **وَجَدْتُهُ فِي غَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ**، فَأَخْرَجْتُهُ إِلَى ضَحْضَاحٍ[5]».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6]، ومسلم[7] من طريق الوضاح بن عبد الله (أبو عوانة)، وأخرجه البخاري[8] أيضاً من طريق سفيان بن عيينة، كلاهما (أبو عوانة، وسفيان بن عيينة) عن عبد الملك بن عمير به بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن يحيى** هو: ابن أبي عُمَر العَدَني، أَبُو عَبد الله نزيل مكة[9].

قال أبو حاتم: كان رجلا صالحاً[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11]، وقال الذهبي: كان صالحاً

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٨٤/٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طالب والتخفيف عنه بسببه، ١٩٥/١، رقم ٣٥٨.

(٣) محمد بن يحيى بن أبي عمر لازم ابن عيينة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥١٣.

(٤) سفيان بن عيينة بن أبى عمران: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي. تهذيب الكمال للمزي١١/١٧٧.

(٥) الضحضاح هو: مارقّ مِنَ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَا يبلُغ الكَعْبين، فاستَعارَه لِلنَّارِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير٣/٧٥.

(٦) صحيح البخاري كتاب الأدب، باب كنية المشرك، ٤٦/٨، رقم ٦٢٠٨.

(٧) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طالب والتخفيف عنه بسببه، ١٩٤/١، رقم ٣٥٧.

(٨) صحيح البخاري كتاب المناقب، باب قصة أبي طالب، ٥٢/٥، رقم ٣٨٨٣.

(٩) تهذيب الكمال للمزي ٦٣٩/٢٦.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٢٤/٨.

(١١) الثقات لابن حبان ٩٨/٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عابداً[١]، وقال ابن حجر: صدوق[٢]، وقال صاحبَا التحرير: ثقة[٣].

قالت الباحثة: أرى أنه ثقة.

– باقي رواة الحديث ثقات، وتدليس سفيان بن عيينة لايضر لأنه من المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، وكذلك عبد الملك بن عمير لايضر فقد قال النووي:" أن مُسْلِمًا رَحِمَهُ اللَّهُ لَا يَرْوِي عَنْ مُدَلِّسٍ قَالَ: عَنْ إِلَّا أَنْ يَثْبُتَ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِمَّنْ عَنْعَنَ عنه وكيف كان فهذا الكلام في الإسناد لَا يُؤَثِّرُ فِي الْمَتْنِ فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى كُلِّ تَقْدِيرٍ مُتَّصِلٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ"[٤].

---

(١) تذكرة الحفاظ للذهبي ٦٥/٢.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥١٣.

(٣) تحرير التقريب لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط ٣٣٣/٣.

(٤) شرح النووي على مسلم ١٨٢/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ صِفَته عَلَيْهِ السَّلَامُ «إِذَا جَاءَ مَعَ الْقَوْمِ غَمَرهم» أَيْ كَانَ فَوْق كُلِّ مَن مَعه[١].

الحديث رقم (٢٠٦)

قال الإمام عبد الله بن أحمد بن حنبل[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خالد، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَازِنٍ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَلِيًّا، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، انْعَتْ لَنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِفْهُ لَنَا، فَقَالَ:" كَانَ لَيْسَ بِالذَّاهِبِ طُولًا، وَفَوْقَ الرَّبْعَةِ، **إِذَا جَاءَ مَعَ الْقَوْمِ غَمَرَهُمْ**، أَبْيَضَ شَدِيدَ الْوَضَحِ[٣]، ضَخْمَ الْهَامَةِ، أَغَرَّ أَبْلَجَ[٤]، هَدِبَ الْأَشْفَارِ[٥]، شَثْنَ[٦] الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، إِذَا مَشَى يَتَقَلَّعُ كَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ فِي صَبَبٍ[٧]، كَأَنَّ الْعَرَقَ فِي وَجْهِهِ اللُّؤْلُؤُ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلا بَعْدَهُ مِثْلَهُ بِأَبِي وَأُمِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[٨]، وأبو داود الطيالسي[٩]، وأحمد[١٠]، وأبو يعلى[١١]، والآجري[١٢]، والحاكم[١٣]، والبيهقي[١٤]، وابن حبان[١٥] من طريق نافع بن جبير، وابن أبي شيبة[١٦]، وأبو الشيخ الأصبهاني[١٧]، والبيهقي[١٨] من طريق إبراهيم بن محمد،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٨٤/٣.

(٢) مسند أحمد ٤٢٩/٢، رقم ١٢٩٩.

(٣) أَيِ: الشَّيْب. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١٩٥/٥.

(٤) أَيْ: مُشْرِق الوجْه. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١٥١/١.

(٥) أَيْ: طَوِيلَ شَعَر الأجفانِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢٤٩/٥.

(٦) أَيْ: أَنَّهُمَا يَميلان إِلَى الغِلَظِ والقِصَر. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٤٤/٢.

(٧) أَيْ: فِي موضِعٍ مُنْحَدِرٍ، وقيل: تَصَوُّب نهر�ٍ أَوْ طريقٍ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣.

(٨) سنن الترمذي كتاب المناقب، باب ما جاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم، ٥٩٨/٥، رقم ٣٦٣٧.

(٩) مسند أبي داود الطيالسي ١٤٢/١، رقم ١٦٦.

(١٠) مسند أحمد ١٤٣/٢، رقم ٧٤٤.

(١١) مسند أبي يعلى ٣٠٣/١، رقم ٣٦٩.

(١٢) الشريعة للآجري ١٤٩٤/٣.

(١٣) المستدرك على الصحيحين ٦٦٢/٢، رقم ٤١٩٤.

(١٤) شعب الإيمان للبيهقي ١١/٣، رقم ١٣٩٤.

(١٥) صحيح ابن حبان ٢١٦/١٤، رقم ٦٣١١.

(١٦) مصنف ابن أبي شيبة ٣٢٨/٦، قم ٣١٨٠٥.

(١٧) أخلاق النبي لأبي الشيخ الأصبهاني ٢٨٣/١، رقم ٨٩.

(١٨) دلائل النبوة للبيهقي ٢٦٩/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه أحمد[١]، والبزار[٢]، والبيهقي[٣] من طريق محمد بن علي، ثلاثتهم (نافع بن جبير، و إبراهيم بن محمد، ومحمد بن علي) عن علي بن أبي طالب بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **نوح بن قيس** بن رباح الأزدي الْحُدَّانِيّ[٤]، أَبُو روح البَصْرِيّ أخو خالد بن قيس، وكان الأصغر، وثقه ابن معين[٥]، وأحمد بن حنبل[٦]، العجلي[٧]، وأبو داود[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقال ابن معين[١٠]، وابن شاهين[١١]: صَالح الحَدِيث، وقال النسائي: ليس به بأس[١٢]، وقال ابن المديني: صَالح وَلَيْسَ بِالْقَوِيّ[١٣]، و قال الذهبي: وثق[١٤]، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع[١٥].

قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر.

- **خالد بن خالد: قالت الباحثة:** مجهول لم أعرفه.

- **الرجل: قالت الباحثة:** هو مبهم وغير معروف.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لجهالة الرجل، وقد ضعفه شعيب الأرنؤوط وقال: إسناده ضعيف لانقطاعه، يوسف بن مازن لم يُدرك علياً بينهما رجل لم يسم، وخالد بن خالد مجهول لا يُعرف[١٦].

---

(١) مسند أحمد ١٠٠/٢، رقم ٦٨٤.

(٢) مسند البزار ٢٥٣/٢، رقم ٦٦٠.

(٣) دلائل النبوة للبيهقي ٢٠٦/١.

(٤) الْحُدَّانِيّ: هذه النسبة إلى حدان وهم من الأزد وعامتهم بصريون وهم حدان بن شمس. الأنساب للسمعاني ٨٣/٤.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٨٣/٨.

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل – رواية ابنه عبد الله– ٤٧٨/٢.

(٧) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٥٣.

(٨) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني ص٣٧.

(٩) الثقات لابن حبان ٢١٠/٩

(١٠) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ص ٤١.

(١١) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٢٤٢.

(١٢) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٨٦/١٠.

(١٣) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص ٦٥.

(١٤) الكاشف للذهبي ٣٢٧/٢.

(١٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٦٧.

(١٦) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ١٠٠/٢، رقم ٦٨٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أُوَيْس «أَكُونُ فِي غِمَار النَّاسِ» أَيْ جَمْعهم المُتكاثِف [١].

الحديث رقم (٢٠٧)

قال الإمام أحمد بن حنبل[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا عَفَّانُ[٣]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ[٤]، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ[٥]، قَالَ: لَمَّا أَقْبَلَ أَهْلُ الْيَمَنِ جَعَلَ عُمَرُ يَسْتَقْرِي الرِّفَاقَ فَيَقُولُ: هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ قَرَنٍ حَتَّى أَتَى عَلَى قَرَنٍ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: قَرَنٌ، فَوَقَعَ زِمَامُ عُمَرَ – أَوْ زِمَامُ أُوَيْسٍ – فَنَاوَلَهُ أَوْ نَالَهُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَعَرَفَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: أَنَا أُوَيْسٌ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ وَالِدَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ كَانَ بِكَ مِنَ الْبَيَاضِ شَيْءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَدَعَوْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَأَذْهَبَهُ عَنِّي إِلَّا مَوْضِعَ الدِّرْهَمِ مِنْ سُرَّتِي، لِأَذْكُرَ بِهِ رَبِّي، قَالَ لَهُ عُمَرُ اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: أَنْتَ أَحَقُّ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لِي، أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ خَيْرَ التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ، وَلَهُ وَالِدَةٌ وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ[٦] فَدَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَذْهَبَهُ عَنْهُ، إِلَّا مَوْضِعَ الدِّرْهَمِ فِي سُرَّتِهِ» فَاسْتَغْفَرَ لَهُ، ثُمَّ دَخَلَ فِي **غِمَارِ النَّاسِ**، فَلَمْ يُدْرَ أَيْنَ وَقَعَ، قَالَ: فَقَدِمَ الْكُوفَةَ، قَالَ: وَكُنَّا نَجْتَمِعُ فِي حَلْقَةٍ، فَنَذْكُرُ اللَّهَ، وَكَانَ يَجْلِسُ مَعَنَا، فَكَانَ إِذَا ذَكَرَ هُوَ وَقَعَ حَدِيثُهُ مِنْ قُلُوبِنَا مَوْقِعًا لَا يَقَعُ حَدِيثُ.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٨٤/٣.

(٢) مسند أحمد ٣٧٢/١، رقم ٢٦٦.

(٣) هو: عفان بن مسلم بن عبد الله، أبو عثمان الصفار البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٣.

(٤) أَبُو نَضْرَةَ هو: المنذر بن مالك بن قُطَعَةَ. تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٤٦.

(٥) أَيْ: بَرَصٌ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للهروي ٤٠٣٥/٩.

(٦) أسير بن عمرو بن جابر المحاربي، ويقال يسير– بالياء– المحاربي، ويقال فيه أسير بن جابر، ويسير بن جابر، فينسب إلى جده، وهو أسير ابن عمرو بن جابر المحاربي، ويقال الكندي، يكنى أبا الخيار له صحبة. قبض رَسُول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر سنين، وعاش إِلَى زمن الحجاج. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٥٨٣/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١]، والبزار[٢]، والحاكم[٣]، والبيهقي[٤]، وابن المبارك[٥]، وابن أبي شيبة[٦]، والحاكم[٧]، والعقيلي[٨]، والبيهقي[٩]، وأبو نعيم الأصبهاني[١٠] من طريق أسير بن جابر، وأخرجه أبو يعلى[١١]، والبيهقي[١٢] من طريق صعصعة بن معاوية، كلاهما (أسير بن جابر، و صعصعة بن معاوية) عن عمر بن الخطاب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح وقد صححه الحاكم[١٣]، وشعيب الأرنؤوط[١٤]، وقد أخرجه مسلم كما سبق.

---

(١) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أويس القرني ، ١٩٦٩/٤، رقم ٢٥٤٢.

(٢) مسند البزار ٤٧٩/١، رقم ٣٤٢.

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٤٥٦/٣، رقم ٥٧١٩.

(٤) دلائل النبوة للبيهقي ٣٧٦/٦.

(٥) الزهد والرقاق لابن المبارك ٥٩/٢.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة ٣٩٧/٦، رقم ٣٢٣٤٤.

(٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٤٥٦/٣، رقم ٥٧٢٠.

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٣٧/١.

(٩) دلائل النبوة للبيهقي ٣٥٧/٦.

(١٠) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ٣١٧/١، رقم ١٠٠٣.

(١١) مسند أبي يعلى ١٨٧/١، رقم ٢١٢.

(١٢) دلائل النبوة للبيهقي ٣٧٨/٦.

(١٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٤٥٦/٣، رقم ٥٧٢٠.

(١٤) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٣٧٢/١، رقم ٢٦٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الخنْدق «حَتَّى أَغْمَرَ بَطْنَه» أَيْ وَارَى التُّرابُ جِلْدَه وسترَه[١].

الحديث رقم (٢٠٨)

قال الإمام البخاري[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٣]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[٤]، عَنِ البَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ التُّرَابَ يَوْمَ الخَنْدَقِ، **حَتَّى أَغْمَرَ بَطْنَهُ**، أَوْ اغْبَرَّ بَطْنُهُ، يَقُولُ: «وَاللَّهِ لَوْلاَ اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا، وَلاَ تَصَدَّقْنَا وَلاَ صَلَّيْنَا، فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا، وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا، إِنَّ الأُلَى[٥] قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا، إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا» وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ: «أَبَيْنَا أَبَيْنَا».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٦]، ومسلم[٧] من طريق شعبة بن الحجاج، والبخاري[٨] أيضاً من طريق يوسف ابن أبي إسحاق، وجرير بن حازم، ثلاثتهم (شعبة بن الحجاج، ويوسف بن أبي إسحاق، وجرير ابن حازم) عن أبي إسحاق به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٨٤/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب غزوة الخندق وهي الأحزاب، ١٠٩/٥، رقم ٤١٠٤.

(٣) هو: شعبة بن الحجاج أبو بسطام الواسطي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٦.

(٤) هو: عمرو بن عبد الله أبو إسحاق. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٢٣.

(٥) الأُلَى: هم ذووه. مشارق الأنوار على صحاح الآثار لابن عياض ٣٢/١.

(٦) صحيح البخاري كتاب الجهاد والسير، باب حفر الخندق، ٢٦/٤، رقم ٢٨٣٧.
وكتاب التمني، باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا، ٨٤/٩، رقم ٧٢٣٦.

(٧) صحيح مسلم كتاب الجهاد والسير، باب غزوة الأحزاب وهي الخندق، ١٤٣٠/٣، رقم ١٨٠٣.

(٨) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب غزوة الخندق وهي الأحزاب، ١١٠/٥، رقم ٤١٠٦.
وكتاب القدر، باب {وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا اللَّهُ} [الأعراف: ٤٣]، ١٢٧/٨، رقم ٦٦٢٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ «أَمَّا صاحِبُكم فَقَدْ غَامَرَ» أَيْ خَاصَمَ غَيْرَهُ. وَمَعْنَاهُ دَخَل فِي غَمْرَة الْخُصُومَةِ، وَهِيَ مُعْظَمها[1].

الحديث رقم (٢٠٩)

قال الإمام البخاري[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَائِذِ اللَّهِ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ آخِذًا بِطَرَفِ ثَوْبِهِ حَتَّى أَبْدَى عَنْ رُكْبَتِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَمَّا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَامَرَ**» فَسَلَّمَ وَقَالَ: إِنِّي كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ الخَطَّابِ شَيْءٌ..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3] من طريق عبد الله بن العلاء عن بسر بن عبيد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **هشام بن عمار:** هو ابن نُصَير السُّلمي، أبو الوليد الدمشقي الخطيب.

وثقه ابن معين[4]، وقال مرة: كيّسٌ كيّسٌ[5]، وقال مرّة: حدثنا هشام بن عمّار وليس بالكَذُوب[6]، والعجلي[7]، وقال مرة: صدوق[8]، والذهبي وقال: ثقة مكثر له ما ينكر[9]، وذكره ابن حبان في الثقات[10]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الاثير ٣٨٤/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب المناقب، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذاً خليلا، ٥/٥، رقم ٣٣٦١.

(٣) صحيح البخاري كتاب تفسير القران، باب {قُلْ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، لاَ إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ، وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ}[الأعراف: ١٥٨]، ٥٩/٦، رقم ٤٦٤٠.

(٤) سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص٣٩٧.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦٦/٩.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ٢٥٠/٣٠

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٥٩.

(٩) المغني في الضعفاء للذهبي ٧١١/٢.

(١٠) الثقات لابن حبان ٢٣٣/٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو زرعة الرازي: من فاته هشام بن عمار يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث[١]، وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم: سمعت أبى يقول: هشام بن عمار لما كبر تغير فكل ما دُفِعَ إليه قَرَأه، و كلما لُقِّنَ تَلَقَّن، و كان قديمًا أصح، كان يقرأ من كتابه، و سئل أبى عنه فقال: صدوق[٢]، وقال النسائي[٣]: لا بأس به، وقال الدارقطني[٤]: صدوق، كبير المحل، وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي[٥]: تُكلّم فيه، وهو جائز الحديث صدوق، وقال المرّوذيّ: ذكر أحمد هشامًا فقال: طياش خفيف[٦]، وقال ابن حجر: صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقّن، فحديثه القديم أصحّ[٧].

قالت الباحثة: هو صدوق، ومثله لا ينزل حديثه عن مرتبة الحسن، ولكنه اتهم بالاختلاط، وممن اتهمه به أبو حاتم – كما سبق[٨] – ولكن الحافظ ابن حجر رحمه الله ألمح إلى أن اختلاطه وتلقنه لم يضرّ حيث قال في ترجمته: حديثه القديم أصحّ – وهو قول أبي حاتم الرازي من قبل أيضًا –وهذا يعني صحة حديثه المتأخرِّ، إلا أنه ليس بقوة وصحة حديثه المتقدم بسبب تغير الحفظ في الكِبَر.

وقال ابن حجر أيضًا: لم يخُرج عنه البخاري في صحيحه سوى حديثين[٩]، أحدهما: في البيوع[١٠] عنه عن يحيى بن حمزة، عن الزبيدي، عن الزهري، عن عبيد الله، عن أبي هريرة، حديث: "كان تاجر يداين الناس" ...الحديث، وهو عنده من حديث إبراهيم بن سعد، عن الزهري[١١]، والثاني: في مناقب أبي بكر[١٢] عنه، عن صدقة بن خالد، عن زيد بن واقد، عن بسر بن عبيد الله، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء بمتابعة عبد الله بن العلاء بن زبر، عن بسر بن عبيد الله بهذا الإسناد، وهذا جميع ماله في كتابه. مما تبين لي أنه أحتج به والله أعلم."

---

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر ٥٤/١١.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦٦/٩.

(٣) مشيخة النسائي ص ٦٣.

(٤) سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٢٨١.

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر ٥٤/١١.

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل –رواية المروذي– ص ١٤٠. و قال عنه طياش: لأنه بلغه أَنَّهُ قَالَ فِي خُطبَتِهِ: "الحَمْدُ للهِ الَّذِي تجلى لخلقه بخلقه". فعقب الذهبي بقوله: هذه الكلمة لا ينبغي إِطْلاَقُهَا، وَإِنْ كَانَ لَهَا مَعْنَىً صَحِيْحٌ، وَمَا بَلَغَنَا أَنَّه–سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى– تَجَلَّى لِشَيْءٍ إِلاَّ بَجَبَلِ الطُّورِ. سير أعلام النبلاء للذهبي ٧٠/١.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٧٣.

(٨) وانظر: المختلطين للعلائي ص ١٦٦.

(٩) مقدمة فتح الباري لابن حجر ٤٤٨/١.

(١٠) صحيح البخاري كتاب البيوع، باب من أنظر معسراً، ٥٨/٣، رقم ٢٠٧٨.

(١١) صحيح البخاري كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الغار، ١٧٦/٤، رقم ٣٤٨٠.

(١٢) صحيح البخاري كتاب المناقب، بابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا»، ٤/٥، رقم ٣٦٦١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- باقي رواة الحديث ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّهَادَةِ «وَلَا ذِي غِمْر على أخِيه» أي حِقْدٍ وضِغْن[1].

الحديث رقم (٢١٠)

قال الإمام أبو داود[2] **رحمه الله:**

حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خلَفِ بنِ طارَقٍ الرازِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ الْخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ[3]، عَنْ جَدِّهِ[4]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ ولَا خَائِنَةٍ، ولَا زَانٍ ولَا زَانِيَةٍ، **وَلَا ذِي غِمْرٍ عَلَى أَخِيهِ**».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[5]، وأحمد[6] من طريق حجاج بن أرطاة، وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني[7]، وأحمد[8]، والبيهقي[9]، وابن جُمَيْع الصيداوي[10] من طريق سليمان بن موسى، وأخرجه ابن الأعرابي[11]، والدارقطني[12]، والبيهقي[13] من طريق آدم بن فائد، وأخرجه الدارقطني[14]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٨٤/٣.
(٢) سنن أبي داود كتاب الأقضية، باب من ترد شهادته، ٣٠٦/٣، رقم ٣٦٠١.
(٣) أبوه: هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٦٧.
(٤) جده: عبد اللهِ بن عمرو بنِ العاصِ القُرشي، كنيته أبو محمد. الإصابة في تمييز الصحابة ٤ /١٩٢.
(٥) سنن ابن ماجه كتاب الأحكام، باب من لا تجوز شهادته، ٧٩٢/٢، رقم ٢٣٦٦.
(٦) مسند أحمد ٥٣/١١، رقم ٦٩٤٠.
(٧) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٣٢٠/٨، رقم ١٥٣٦٤.
(٨) مسند أحمد ٢٩٩/١١، رقم ٦٦٩٨.
(٩) السنن الصغير للبيهقي ١٧١/٤، رقم ٣٣٣٧.
(١٠) معجم الشيوخ للصيداوي ص ١٠٨.
(١١) معجم ابن الأعرابي ١٠٢١/٣، رقم ٢١٣٣.
(١٢) سنن الدارقطني ٤٣٨/٥، رقم ٤٦٠١.
(١٣) السنن الكبرى للبيهقي ٢٦١/١٠، رقم ٢٠٥٦٨.
(١٤) سنن الدارقطني ٤٣٧/٥، رقم ٤٦٠٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والبيهقي[١] من طريق محمد بن راشد، وأخرجه الدارقطني[٢] من طريق المثنى بن الصباح، أربعتهم (حجاج، وسليمان، ومحمد، والمثنى) عن عمرو بن شعيب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُحَمَّد بن خلف بن طارق بن كيسان**، قال ابن حجر: مقبول[٣].

قالت الباحثة: هو مقبول كما قال ابن حجر ولم أعثر على ترجمة كافية له.

- **سليمان بن موسى الأموي مولاهم الدمشقي**، وثقه ابن سعد [٤]، وقال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت: ليحيى بن معين سليمان بن موسى ما حاله في الزهري فقال: ثقة [٥]، وقد أثنى عليه أحمد [٦]، وقال سعيد بن عبد العزيز: كان سليمان بن موسى أعلم أهل الشام بعد مكحول [٧]، وقال أيضاً: لو قيل لي من أفضل الناس لأخذت بيد سليمان بن موسى [٨]، وقال أيضاً: كان عطاء بن أبي رباح إذا جاء سليمان بن موسى يقول كفوا عن المسألة فقد جاءكم من يكفيكم المسألة [٩]، وقال أبو حاتم: محله الصدق وفي حديثه بعض الإضطراب ولا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أفقه منه ولا أثبت منه [١٠]، وقال النسائي: أحد الفقهاء وليس بالقوي[١١]، وقال في موضع آخر: في حديثه شيء [١٢]، وقال البخاري: عنده مناكير [١٣]، وقال الترمذي: منكر الحديث أنا لا أروي عنه شيئا روى أحاديث عامتها مناكير [١٤]، وقال ابن عدي: هو فقيه راوٍ حدث عنه الثقات من الناس وهو أحد علماء أهل الشام وهو عندي ثبت صدوق [١٥]، وقد نقل أبو البركات

---

(١) السنن الصغير للبيهقي ١٦٩/٤، رقم ٣٣٣٦.

(٢) سنن الدارقطني ٤٣٩/٥، رقم ٤٦٠٤.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٥٦.

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٥٧/٧.

(٥) تاريخ ابن معين –رواية الدارمي– ص٤٦.

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل – رواية ابنه عبد الله– ٥٦٤/٢.

(٧) تهذيب الكمال للمزي ٩٤/١٢.

(٨) ميزان الاعتدال للذهبي ٣١٧/٣.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤١/٤.

(١٠) المصدر السابق نفسه.

(١١) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص١٨٦.

(١٢) تهذيب الكمال للمزي ٩٤/١٢.

(١٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣٩/٤. وكتاب الضعفاء الصغير للبخاري ص٥٦.

(١٤) علل الترمذي ٢٥٧/١.

(١٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٦٩/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعروف "بابن الكيال"عن العقيلي عن ابن المديني قال: كان من كبار أصحاب مكحول وكان خولط قبل موته بيسير[١]، وقال ابن حجر: صدوق فقيه في حديثه بعض لين[٢].

قالت الباحثة: هو صدوق كما قال ابن حجر في حديثه بعض اللين.

- **عمرو بن شُعيبِ** بنِ محمد بنِ عبد اللهِ بنِ عمرو بنِ العاصِ، تُكلم في روايته عن أبيه عن جده، وحوله خلاف كبير بين العلماء، وهو صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٣).

- **أبوه: هو شُعيب بن محمد بنِ عبد اللهِ بنِ عمرو بنِ العاصِ،** هو صدوق تُكلم في سماعه من جده، وقد ثبت سماعه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٣).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه محمد بن خلف مقبول وذلك لوجود المتابعات، حسنه الألباني[٣].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فشُكي إِلَيْهِ العَطَش، فَقَالَ: أطْلِقوا لِي غُمَرِي»أَي ائْتُونِي[٤].

الحديث رقم (٢١١)

قال الإمام مسلم[٥] رحمه الله:

حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ[٦]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ[٧]، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ تَسِيرُونَ عَشِيَّتَكُمْ وَلَيْلَتَكُمْ، وَتَأْتُونَ الْمَاءَ إِنْ شَاءَ اللهُ غَدًا» ..... وَهُمْ يَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللهِ هَلَكْنَا، عَطِشْنَا، فَقَالَ: «لَا هُلْكَ عَلَيْكُمْ» ، ثُمَّ قَالَ: «**أَطْلِقُوا لِي غُمَرِي**[٨]»..... الحديث.

---

(١) الكواكب النيرات لابن الكيال ص٤٦٩.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص٤١٤.

(٣) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٣٦٠١.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣٨٥. والغُمَر: القدح الصغير. نفس المصدر.

(٥) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها، ١/٤٧٢، رقم ٦٨١.

(٦) ثابت بن أسلم البناني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٣٢.

(٧) أبو قتادة: الحارث بن ربعي بن بلدمة، أبو قتادة الأنصاري السلمي، يقال لأبي قتادة فارس رسول الله، قيل: توفي أبو قتادة بالمدينة سنة أربع وخمسين. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١/٢٨٩.

(٨) الغُمَر بِضَمِّ الْغَيْنِ وَفَتْحِ الْمِيمِ: القَدَح الصَّغير. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- **شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ الحَبَطِيُّ** [١]، أَبُو مُحَمَّد. وثقه أحمد بن حنبل[٢]، ومسلمة بن القاسم[٣]، والذهبي[٤]، وابن حجر في قول له[٥]، وقال أبو زرعة: صدوق[٦]، وقال عبد الباقي بن قانع: صالح[٧]، وقال الساجي: قَدَري، إلا أنه كان صدوقًا[٨]، وقال أبو حاتم: كان يرى القدر، واضطر الناس إليه بأَخَرة[٩]، وقال الذهبي: ما علمت به بأسًا، ولا استنكروا شيئًا من أمره، ولكنه ليس في الذروة[١٠]، وقال ابن حجر: صدوق يهم ورمي بالقدر[١١].

قالت الباحثة: هو صدوق، وكان يرى القدر وهذا الحديث ليس له علاقة بالقدر، وهو شيخ مسلم[١٢].

- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) الحَبَطِيُّ: هذه النسبة إلى الحبطات وهو بطن من تميم، وهو الحارث بن عمرو بن تميم بن مرة ، الأنساب للسمعاني ١٦٩/٢.

(٢) تهذيب الكمال للمزي ٦٠٠/١٢.

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٢٨/٤.

(٤) تذكرة الحفاظ للذهبي ٤٤٣/٢.

(٥) لسان الميزان لابن حجر ٣٢٤/٩.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٥٧/٤.

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٢٨/٤.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٥٧/٤.

(١٠) سير أعلام النبلاء للذهبي ١٠١/١١.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٤١-٤٤٢.

و القدرية: هم المنكرون للقدر، من المعتزلة قديماً، وأشباههم حديثاً. الإيمان للقاسم بن سلام ص ٦٣.

(١٢) شرح النووي على مسلم ٤١/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «مَن بَاتَ وَفِي يَده غَمَرٌ» الغَمَر بِالتَّحْرِيكِ: الدَّسَم والزُّهُومة مِنَ اللحْم، كالوضَرِ مِنَ السَّمْن[1].

الحديث رقم (٢١٢)

قال الإمام ابن الجعد[2] **رحمه الله:**

أَنَا زُهَيْرٌ[3]، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ** لَمْ يَغْسِلْهُ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5]، وأبو داود[6]، والترمذي[7]، وابن ماجه[8]، وابن أبي شيبة[9]، وأحمد[10]، والدارمي[11]، وابن الاعرابي[12]، والبيهقي[13]، وابن حبان[14]، والحربي[15] من طريق ذكوان أبي صالح، وأخرجه ابن الجعد[16]، والحاكم[17] من طريق سعيد المقبري، وأخرجه أحمد[18]، والنسائي[19] من طريق سعيد بن المسيب،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٥.

(٢) مسند ابن الجعد ١/٣٩١، رقم ٢٦٧٤.

(٣) هو: زهير معاوية بن حديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢١٨.

(٤) أبوه هو: ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٠٣.

(٥) الأدب المفرد للبخاري ١/٤١٩، رقم ١٢٢٠.

(٦) سنن أبي داود كتاب الأطعمة، باب في غسل اليد من الطعام، ٣/٣٦٦، رقم ٣٨٥٢.

(٧) سنن الترمذي كتاب الأطعمة، باب ما جاء في كراهية البيتوتة وفي يده ريح غمر، ٤/٢٨٩، رقم ١٨٦٠.

(٨) سنن ابن ماجه كتاب الأطعمة، باب من بات وفي يده ريح غمر، ٢/١٠٩٦، رقم ٣٢٩٧.

(٩) مصنف ابن أبي شيبة ٥/٢٩٣، رقم ١٦٢١٨.

(١٠) مسند أحمد ١٣/١٦، رقم ٧٥٦٩.

(١١) سنن الدارمي ٢/١٣١٠، رقم ٢١٠٧.

(١٢) معجم ابن الأعرابي ١/١٣٩، رقم ٢١٨.

(١٣) السنن الكبرى للبيهقي ٧/٤٥٠، رقم ١٤٦٠٦.

(١٤) صحيح ابن حبان ١٢/٣٢٩، رقم ٥٥٢١.

(١٥) غريب الحديث للحربي ٣/١٠٦٦.

(١٦) مسند ابن الجعد ١/٤١٥، رقم ٣٢٩٧.

(١٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٤/١٥٢، رقم ٧١٩٨.

(١٨) مسند أحمد ١٤/٢١٣، رقم ٨٥٣١.

(١٩) السنن الكبرى للنسائي ٦/٣١٣، رقم ٦٨٧٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثلاثتهم (ذكوان أبي صالح، وسعيد المقبري، و سعيد بن المسيب) عن أبي هريرة مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد:

- **سهيل بن أبي صالح:** هو صدوق وهو ممن يُصَحح حديثه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١١).
- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الحاكم[١]، والألباني[٢]، وشعيب الأرنؤوط[٣].

---

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم ١٥٢/٤، رقم ٧١٩٨.

(٢) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٣٨٥٢.

(٣) مسند أحمد ١٦/١٣، رقم ٧٥٦٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «لَا تَجْعَلُوني كَغُمَر الراكِب، صَلُّوا عَلَيَّ أولَ الدُّعاء وأوسَطَه وآخِرَه» الغُمَر بِضَمِّ الْغَيْنِ وَفَتْحِ الْمِيمِ:القدَح الصغير، أَرادَ أَنَّ الرَّاكب يَحْمِل رَحْلَه وأَزْواده عَلَى راحِلَته، وَيَتْرُكُ قَعْبَهُ إِلَى آخِرِ تَرْحاله، ثُمَّ يُعَلِّقه عَلَى رَحْله كالعِلاوَة، فَلَيْسَ عِنْدَهُ بمُهِمّ، فنَهاهُم أَنْ يَجْعلوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ كالغُمَر الَّذِي لَا يُقَدم فِي الْمَهَامِّ ويُجْعَل تَبَعًا (١).

الحديث رقم (٢١٣)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير **(كَغُمَر)**، لكن ورد بلفظ بمعناه **(كَقَدَحِ)**.

قال الإمام عبد الرزاق الصنعاني(٢) **رحمه الله:**

عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ(٣)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا تَجْعَلُونِي كَقَدَحِ الرَّاكِبِ**، فَإِنَّ الرَّاكِبَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْطَلِقَ عَلَّقَ مَعَالِقَهُ، وَمَلَأَ قَدَحًا مَاءً، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَتَوَضَّأَ تَوَضَّأَ، وَأَنْ يَشْرَبَ شَرِبَ، وَإِلَّا أَهْرَاقَ، فَاجْعَلُونِي فِي وَسَطِ الدُّعَاءِ وَفِي أَوَّلِهِ وَفِي آخِرِهِ».

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق الصنعاني(٤)، والقضاعي(٥) من طريق سفيان الثوري، وأخرجه البيهقي(٦) من طريق زيد بن الحباب، وأخرجه العقيلي(٧) من طريق عبيد الله بن موسى، ثلاثتهم (سفيان الثوري، وزيد بن الحباب، و عبيد الله بن موسى) عن موسى بن عبيدة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات ما عدا موسى بن عبيدة ضعيف(٨).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة ولم يوجد له متابع، وممن ضعفه البوصيري حيث قال: هذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة(٩).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٥.

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ١/٣٤٠، رقم ١١٣٢.

(٣) أبوه هو: إبراهيم بن الحارث، كان من المهاجرين. معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ١/٢٠٩.

(٤) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٢/٢١٥، رقم ٣١١٧.

(٥) مسند الشهاب للقضاعي ٢/٨٩، رقم ٩٤٤.

(٦) شعب الايمان للبيهقي ٣/١٣٧، رقم ١٤٧٦.

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي ١/٦١.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٥٢.

(٩) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري ٦/٤٤٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَغُرَّكَ أَنْ قَتَلْتَ نَفَراً مِنْ قُرَيْشٍ أَغْمَاراً» الأَغْمَار: جَمْعُ غُمْرٍ بِالضَّمِّ، وَهُوَ الْجَاهِلُ الغِرُّ الَّذِي لَمْ يُجَرِّب الْأُمُور[1].

الحديث رقم (٢١٤)

قال الإمام أبو داود[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا مُصَرِّفُ بْنُ عَمْرٍو الْأَيَامِيُّ[3]، حَدَّثَنَا يُونُسُ يَعْنِي ابْنَ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ، مَوْلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَعِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْشًا يَوْمَ بَدْرٍ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ جَمَعَ الْيَهُودَ فِي سُوقِ بَنِي قَيْنُقَاعَ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ يَهُودَ، أَسْلِمُوا قَبْلَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قُرَيْشًا» ، قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، **لَا يَغُرَّنَّكَ مِنْ نَفْسِكَ أَنَّكَ قَتَلْتَ نَفَرًا مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا أَغْمَارًا**، لَا يَعْرِفُونَ الْقِتَالَ، إِنَّكَ لَوْ قَاتَلْتَنَا لَعَرَفْتَ أَنَّا نَحْنُ النَّاسُ، وَأَنَّكَ لَمْ تَلْقَ مِثْلَنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ: {قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ}[4]، قَرَأَ مُصَرِّفٌ إِلَى قَوْلِهِ {فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ}[5].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[6] من طريق أحمد بن عبد الجبار عن يونس بن بكير به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **يونس بن بكير**: ابن واصل الشيباني صدوق يخطىء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١).
- **محمد بن إسحاق** صدوق، حسن الحديث، مدلس من الطبقة الرابعة لكنه صرح بالسماع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٨٥/٣.

(٢) سنن أبي داود كتاب الخراج والإمارة والفيْءِ، باب كيف كان إخراج اليهود من المدينة، ١٥٤/٣، رقم ٣٠٠١.

(٣) الْأَيَامِيُّ: هذه النسبة إلى أيام وقيل لهؤلاء البطن: يام، أيضاً- بغير الألف. الأنساب للسمعاني ٣٩٩/١. ويام: اسم قبيلة من اليمن أضيف إليها مخلاف باليمن عن يمين صنعاء. معجم البلدان لياقوت الحموي ٤٢٦/٥.

(٤) آل عمران: ١٢.

(٥) آل عمران: ١٣.

(٦) السنن الكبرى للبيهقي ٣٠٩/٩، رقم ١٨٦٢٩. ودلائل النبوة له ١٧٣/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **محمد بن أبي محمد** الأنصاري المدني، مولى زيد بن ثابت[١].

ذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال الذهبي: لا يعرف[٣]، وقال ابن حجر: مجهول تفرد عنه ابن إسحاق[٤].

قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر مجهول.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لكون يونس بن بكير صدوق يخطىء، و محمد بن أبي محمد مجهول ولم يتابعا، وممن ضعف الحديث الإمام الألباني[٥].

---

(٢) تهذيب الكمال للمزي ٣٨٢/٢٦.

(٣) الثقات لابن حبان ٣٩٢/٧.

(٤) ميزان الاعتدال للذهبي ٢٦/٤.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٠٥.

(٦) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٣٠٠١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَمَزَ }

فِي حَدِيثِ الغُسْل «قَالَ لَهَا: اغْمِزِي قُرُونَك»أَي اكْبِسي ضَفائر شَعْرك عِنْدَ الغُسْل. والغَمْز: العَصْر والكَبْس باليَد [1].

الحديث رقم (٢١٥)

قال الإمام أبو داود[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وابْنُ السَّرْحِ[3]قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ – وَقَالَ زُهَيْرٌ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ – أَشُدُّ ضُفُرَ رَأْسِي أَفَأَنْقُضُهُ لِلْجَنَابَةِ؟ قَالَ: «إِنَّمَا يَكْفِيكِ أَنْ تَحْفِنِي عَلَيْهِ ثَلَاثًا **وَاغْمِزِي قُرُونَكِ** عِنْدَ كُلِّ حَفْنَةٍ».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[4]، والترمذي[5]، والنسائي[6]، وابن ماجه[7]، وعبد الرزاق الصنعاني[8]، والحميدي[9]، وابن أبي شيبة[10]، وإسحاق بن راهويه[11]، وأحمد[12]، وأبو يعلى[13]، وابن الجارود[14]، وابن خزيمة[15]، وأبو عوانة[16]، والبيهقي[17]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٥.

(٢) سنن أبي داود كتاب الطهارة، باب المرأة هل تنقض شعرها عند الغسل، ١/٦٥، رقم ٢٥١.

(٣) هو: أحمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٨٣.

(٤) صحيح مسلم كتاب الحيض، باب حكم ضفائر المغتسلة، ١/٢٥٩، رقم ٣٣٠.

(٥) سنن الترمذي كتاب الطهارة، باب هل تنقض المرأة شعرها عند الغسل، ١/١٧٥، رقم ١٠٥.

(٦) سنن النسائي كتاب الطهارة، باب ذكر ترك المرأة بعض ضفر رأسها عند اغتسالها، ١/١٣١، رقم ٢٤١

(٧) سنن ابن ماجه كتاب الطهارة وسننها، باب ما جاء في غسل النساء من الجنابة، ١/١٩٨، رقم ٦٠٣.

(٨) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ١/٢٧٢، رقم ١٠٤٦.

(٩) مسند الحميدي ١/٣٠٧، رقم ٢٩٦.

(١٠) مصنف ابن أبي شيبة ١/٧٣، رقم ٧٩٢.

(١١) مسند إسحاق بن راهويه ٤/٨٦، قم ١٨٥١.

(١٢) مسند أحمد ٤٤/٧٩، رقم ٢٦٤٧٧.

(١٣) مسند أبي يعلى ١٢/٣٨٩، رقم ٦٩٤٧.

(١٤) المنتقى لابن الجارود ١/٣٥، رقم ٩٨.

(١٥) صحيح ابن خزيمة ١/١٢٢، رقم ٢٤٦.

(١٦) مستخرج أبي عوانة ١/٢٥١، رقم ٨٦٧.

(١٧) السنن الكبرى للبيهقي ١/٢٧٥، رقم ٨٤٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وابن حبان[١] جميعهم من طريق عبد الله بن رافع، وأخرجه أبو داود[٢] من طريق بَكَّار بن يحيى، وأخرجه الطبراني[٣] من طريق الحسن البصري، ثلاثتهم (عبد الله بن رافع، وبَكَّار بن يحيى، و الحسن البصري) عن أم سلمة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الألباني[٤]، وشعيب الأرنؤوط[٥]، وحسين سليم أسد[٦].

---

(١) صحيح ابن حبان ٤٧٠/٣، رقم ١١٩٨.

(٢) سنن أبي داود كتاب الطهارة، باب المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها، ٩٩/١، رقم ٣٥٩.

(٣) المعجم الأوسط للطبراني ٢٩٣/١، ر قم ٩٦٦.

(٤) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٢٥١.

(٥) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٧٩/٤٤، رقم ٢٦٤٧٧.

(٦) مسند أبي يعلى، بتحقيق حسين سليم أسد، ٣٨٩/١٢، رقم ٦٩٤٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ غُلَيِّمٌ أَسْوَدُ يَغْمِزُ ظَهْرَهُ»[١].

الحديث رقم (٢١٦)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير (غُلَيِّم)، لكن ورد بلفظ قريب منه (غلام).

قال الإمام البزار[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: نا خَالِدُ بْنُ خِدَاشِ بْنِ عَجْلَانَ، قَالَ: نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ[٣]، عَنْ جَدِّهِ[٤]، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: **دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا غُلَامٌ أَسْوَدُ يَغْمِزُ ظَهْرَهُ** فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: إِنَّ النَّاقَةَ اقْتَحَمَتْ بِي ".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[٥] من طريق قتيبة بن سعيد، وأبو نعيم الأصبهاني[٦] وضياء الدين المقدسي[٧] من طريق أبي القاسم بن أبي الزناد، كلاهما (قتيبة بن سعيد، وأبو القاسم بن أبي الزناد) عن هشام بن سعد، وأخرجه الطبراني[٨]، وأبو نعيم الأصبهاني[٩] من طريق عبد الله بن زيد بن أسلم، كلاهما (هشام بن سعد، وعبد الله بن زيد بن أسلم) عن زيد بن أسلم به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٥.

(٢) مسند البزار ١/٤٠٥، رقم ٢٨٢.

(٣) هو: زيد بن أسلم العدوي مولى عمر أبو عبد الله المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٢٢.

(٤) هو: أسلم العدوي مولى عمر. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٠٤.

(٥) المعجم الأوسط للطبراني ٨/٩٥، رقم ٨٠٧٧.

(٦) الطب النبوي لأبي نعيم الأصبهاني ٢/٤٥٠، رقم ٤١٩.

(٧) الأحاديث المختارة لضياء الدين المقدسي ١/١٨٤.

(٨) المعجم الأوسط للطبراني ٨/٩٥، رقم ٨٠٧٧.

(٩) الطب النبوي لأبي نعيم الأصبهاني ٢/٤٥١، رقم ٤٢٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **خالد بن خداش** بن عجلان المُهَلبي[١] مولاهم، أَبُو الهيثم البَصْرِيّ، سكن بغداد[٢].

وثقه ابن سعد[٣]، ويعقوب بن شيبة[٤]، وقال ابن معين: لا بأس به[٥]، وقال أبو حاتم: صدوق[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وَضعفه ابن المديني[٨]، والساجي[٩]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[١٠].

قالت الباحثة: أرى أنه صدوق يخطئ كما قال ابن حجر.

- **عبد الله بن زيد بن أسلم:** وثقه أحمد[١١]، وقال ابن سعد: كان أثبت ولد أسلم في الحديث[١٢]، وقال ابن عدي: ضعيف يكتب حديثه[١٣]، وقال النسائي: ليس بالقوي[١٤]، و قال أبو حاتم: ليس به بأس[١٥]، وَقَال مُعَاوِيَة بْن صَالِح، عَن يحيى بْن مَعِين: ضعيف[١٦]، و قال الجوزجاني: بنو زيد بن أسلم ضعفاء[١٧]، وقال ابن حبان: كَانَ شَيخا صَالحا كثير الْخَطَأ فَاحش الْوَهم[١٨]، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين[١٩]،

---

(١) المُهَلبي: هذه النسبة إلى أبى سعيد المهلب بن أبى صفرة الأزدي أمير خراسان. الأنساب للسمعاني ٥٠٦/١٢.

(٢) تهذيب الكمال للمزي ٤٥/٨.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٤٩/٧.

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٤٤/٩.

(٥) تاريخ ابن معين -رواية ابن محرز- ص ٨٦.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٢٧/٣.

(٧) الثقات لابن حبان ٢٢٥/٨.

(٨) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٤٤/٩.

(٩) المصدر السابق نفسه.

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٨٧.

(١١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل – رواية ابنه عبد الله- ٤٧٣/٢.

(١٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٤١٣/٥.

(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٠٦/٥.

(١٤) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٦٣.

(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥٩/٥.

(١٦) تهذيب الكمال للمزي ٥٣٦/١٤.

(١٧) أحوال الرجال للجوزجاني ص ٢٢٣.

(١٨) المجروحين لابن حبان ١٠/٢.

(١٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٠٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال صاحبَا التحرير: لو قال- يعني ابن حجر- ضعيف يعتبر به لكان أحسن وهي النتيجة التي توصل إليها ابن عدي[1].

قالت الباحثة: أرى أنه ضعيف.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لكون عبد الله بن أسلم ضعيف، ومع المتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره، وقد حسنه ضياء الدين المقدسي[2].

---

(١) تحرير التقريب لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط ٢/٢١١.

(٢) الأحاديث المختارة لضياء الدين المقدسي ١/١٨٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَمَسَ }

فِيهِ «اليَمينُ الغَمُوسُ تَذَرُ الدِّيارَ بَلاقِعَ» هِيَ اليَمين الكاذِبة الْفَاجِرَةُ كَالَّتِي يَقْتَطِع بِهَا الحالفُ مالَ غَيْرِهِ. سُمِّيت غَمُوساً، لِأَنَّهَا تَغْمِسُ صاحِبَها فِي الإثْمِ، ثُمَّ فِي النَّارِ[١].

الحديث رقم (٢١٧)

قال الإمام الطبراني[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا خَطَّابُ بْنُ سَعْدٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثنَا سُلَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ السَّكُونِيُّ[٣]الْحِمْصِيُّ، ثَنَا أَبِي عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ[٤]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**الْيَمِينُ الْغَمُوسُ الْكَاذِبَةُ تَذَرُ الدِّيَارَ بَلَاقِعَ**[٥]».

تخريج الحديث:

أخرجه الدولابي[٦] بلفظ " تدع الديار"، وابن حبان[٧] بلفظه، كلاهما من طريق عبد الحميد بن عبد العزيز به.

دراسة رجال الإسناد:

- سليم بن عبد الحميد.

قالت الباحثة: لم أعثر له على ترجمة.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه سليم بن عبد الحميد لم أعثر له على ترجمة، وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر[٨].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٨٦/٣.

(٢) مسند الشاميين للطبراني ٣٩٧/٣، رقم ٢٥٤٣.

(٣) السَّكُونِيُّ: هذه النسبة إلى السَكون، وهو بطن من كندة. الأنساب للسمعاني ٢٧٠/٣.

(٤) واثلة بْن الأسقع بْن عبد العزى بْن عبد ياليل، يقال: إنه خدم النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثلاث سنين، وَكَانَ من أهل الصفة. وشهد المغازي بدمشق وحمص، ثم تحول إِلَى بيت المقدس، ومات بها، وَهُوَ ابْن مائة سنة. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١٥٦٤/٤.

(٥) البَلَاقِع: جَمْعُ بَلْقَع وبَلْقَعَة وَهِيَ الْأَرْضُ القَفْر الَّتِي لَا شَيْءَ بِهَا، يُرِيدُ أَنَّ الْحَالِفَ بِهَا يَفْتَقِر وَيَذْهَبُ مَا فِي بيتْه مِنَ الرِّزْقِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١٥٣/١.

(٦) الكنى والأسماء للدولابي ١١٨٥/٣، رقم ٢٠٧٢.

(٧) الثقات لابن حبان ٤٠٠/٨.

(٨) علل الحديث لابن أبي حاتم ١٥٥/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْهِجْرَةِ «وَقَدْ غَمَسَ حِلْفاً فِي آلِ العَاص» أَيْ أَخَذ بِنَصيب مِنْ عَقْدِهم وحِلْفِهم يَأمَنُ بِهِ (١).

الحديث رقم (٢١٨)

قال الإمام البخاري(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ(٣)، عَنْ عُقَيْلٍ(٤)، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ(٥)، فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ:لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَيَّ قَطُّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفَيِ النَّهَارِ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً فَلَمَّا ابْتُلِيَ الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا نَحْوَ أَرْضِ الْحَبَشَةِ ..... قَالَتْ عَائِشَةُ: فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ فَدَخَلَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ: أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّمَا هُمْ أَهْلُكَ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: فَإِنِّي قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ:الصَّحَابَةُ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَخُذْ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ إِحْدَى رَاحِلَتَيَّ هَاتَيْنِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ: وَسَلَّمَ بِالثَّمَنِ وفيه أيضاً قَالَتْ عَائِشَةُ: وَاسْتَأْجَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدِّيلِ(٦) وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ هَادِيَا خِرِّيتًا، وَالْخِرِّيتُ الْمَاهِرُ بِالْهِدَايَةِ **قَدْ غَمَسَ حِلْفًا فِي آلِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ**(٧) وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ فَأَمِنَاهُ فَدَفَعَا إِلَيْهِ رَاحِلَتَيْهِمَا وَوَاعَدَاهُ غَارَ ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ بِرَاحِلَتَيْهِمَا صُبْحَ ثَلَاثٍ وَانْطَلَقَ مَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ وَالدَّلِيلُ فَأَخَذَ بِهِمْ طَرِيقَ السَّوَاحِلِ".

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٨٦/٣.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الإجارة، باب رعي الغنم على قراريط، ٨٥/٥، رقم٣٩٠٥.

(٣) اللَّيْثُ هو: الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦٤.

(٤) عُقَيْلٍ هو: عقيل بن خالد بن عقيل أبو خالد الأموي مولاهم. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٦.

(٥) الزُّهْرِيِّ هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب الزهري. تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٠٦.

(٦) الدِّيلِ: هذه النسبة إلى بني الديل بن هداد، من الأزد. الأنساب للسمعاني ٢ / ٥٢٨.

(٧) السَّهْمِيِّ: هذه النسبة إلى سهم، وهو سهمان، سهم جمح، وسهم قريش. الأنساب للسمعاني ٣ / ٣٤٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَمِصَ }

فِيهِ «إِنَّمَا ذَلِكَ مَنْ سَفِه الحقَّ وغَمِصَ الناسَ»أَي احْتَقَرهم وَلَمْ يرَهُم شَيْئًا[1].

الحديث رقم (٢١٩)

قال الإمام أحمد[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا هَاشِمٌ[3]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ[4]، حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا، يُحَدِّثُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ[5]، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ حِينَ يَمُوتُ وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ، تَحِلُّ لَهُ الْجَنَّةُ أَنْ يَرِيحَ رِيحَهَا وَلَا يَرَاهَا» . فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ أَبُو رَيْحَانَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ الْجَمَالَ وَأَشْتَهِيهِ، حَتَّى إِنِّي لَأُحِبُّهُ فِي عَلَاقَةِ سَوْطِي، وَفِي شِرَاكِ نَعْلِي. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ ذَاكَ الْكِبْرُ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَلَكِنَّ الْكِبْرَ **مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ، وَغَمَصَ النَّاسَ بِعَيْنَيْهِ**».

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الله بن أحمد[6] من طريق محمد بن بكار، و منصور بن أبي مزاحم، وأخرجه المعافى الموصلي[7]، ثلاثتهم (محمد بن بكار، ومنصور بن أبي مزاحم، والمعافى الموصلي) عن عبد الحميد بن بَهْرَام به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٨٦/٣.

(٢) مسند أحمد ٤٣٧/٢٨، رقم ١٧٢٠٦.

(٣) هو: هاشم بن القاسم بن مسلم أبو النضر. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٠.

(٤) هو: عبد الحميد بن بهرام صاحب شهر بن حوشب. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٣٣.

(٥) عقبة بْن عَامِر بْن عبس الجهني، سكن مصر، وَكَانَ واليا عليها، وابتنى بها دارا، وتوفي فِي خلافة مُعَاوِيَة. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١٠٧٣/٣.

(٦) السنة لعبد الله بن أحمد ٢٧٨/١، رقم ٥٢٥، و٥٣٥/٢، رقم ١٢٤١.

(٧) الزهد للمعافى بن عمران الموصلي ص ٢٤١، رقم ٩٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **شهر بن حوشب** الأشعري[١]، الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن وثقه يحيى بن معين[٢]، وأحمد بن حنبل[٣]، والعجلي[٤]، ويعقوب بن أبي شيبة [٥]، وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات المعضلات وعن الأثبات المقلوبات[٦]، وقال الترمذي عن البخاري: شهر حسن الحديث وقوى أمره[٧]، وقال صالح بن محمد: روى عنه الناس، ولم يوقف منه على كذب، إلا أنه روى أحاديث ينفرد بها لم يشاركه فيها أحد، وروى عنه عبد الحميد بن بهرام أحاديث طوالاً عجائب[٨]، وقال الجوزجاني: أحاديثه لا تشبه حديث الناس [٩]، وقال النسائي: ليس بالقوي[١٠]، وقال ابن عدي: شهر هذا ليس بالقوي في الحديث، وهو ممن لا يحتج بحديثه، ولا يتدين به[١١]، وقال العلائي: لم يسمع من تميم الداري، وأبي ذر، وسلمان، ومعاذ بن جبل، وبلال، وأبي الدرداء، وعمرو بن عنبسة وعبدالله بن سلام، وكعب الأحبار، رضي الله عنهم [١٢]، وضعفه ابن سعد [١٣]، والدارقطني[١٤]، وقال يخرج من حديثه ما روى عبد الحميد بن بهرام[١٥]، وقال ابن حجر: صدوق كثير الإرسال والأوهام[١٦]، وقال صاحبَا التحرير: لو قال- يعني ابن حجر- ضعيف ويعتبر به لكان أحسن[١٧].

قالت الباحثة: أرى أنه ضعيف.

---

(١) الأشعري :هذه النسبة إلى أشعر وهي قبيلة مشهورة من اليمن. الأنساب للسمعاني ١ / ١٦٦.

(٢) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- ٤ / ٢١٦.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ٣٨٣.

(٤) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٢٣.

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤ / ٣٢٥.

(٦) المجروحين لابن حبان ١ / ٣٦١.

(٧) سنن الترمذي ٤ / ٤٢٧.

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤ / ٣٢٥.

(٩) أحوال الرجال للجوزجاني ص ١٥٦.

(١٠) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٩٤.

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤ / ٤٠.

(١٢) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ١٩٧.

(١٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧ / ٤٤٩.

(١٤) العلل للدارقطني ١١ / ٢٧.

(١٥) سؤالات البرقاني للدارقطني ص ٣٦.

(١٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٩.

(١٧) تحرير التقريب لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط ١٢٢/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه شهر بن حوشب ضعيف، وفيه رجل مبهم لم أعرفه، وقد ضعفه شعيب الأرنؤوط[1]، وللحديث شاهد صحيح من حديث عبد الله بن مسعود أخرجه مسلم[2] بنحوه.

---

(١) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٤٣٧/٢٨، رقم ١٧٢٠٦.

(٢) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب تحريم الكبر وبيانه، ٩٣/١، رقم ٩١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِفْكِ «إنْ رأيْتُ مِنْهَا أمْراً أَغْمِصُه عَلَيْهَا» أَيْ أعِيبُها بِهِ وأطْعَنُ بِهِ عَلَيْهَا[1].

الحديث رقم (٢٢٠)

قال الإمام البخاري[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، وَأَفْهَمَنِي بَعْضَهُ أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الإِفْكِ مَا قَالُوا، فَبَرَّأَهَا اللَّهُ مِنْهُ..... وفيه فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيرَةَ، فَقَالَ: «يَا بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيْتِ فِيهَا شَيْئًا يَرِيبُكِ؟» ، فَقَالَتْ بَرِيرَةُ: لاَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ، **إِنْ رَأَيْتُ مِنْهَا أَمْرًا أَغْمِصُهُ عَلَيْهَا** قَطُّ، أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ، تَنَامُ عَنِ العَجِينِ.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3] من طريق صالح بن كيسان، ويونس بن أبي إسحاق، وأخرجه مسلم[4] من طريق معمر بن راشد، ثلاثتهم (صالح بن كيسان، ويونس بن أبي إسحاق، ومعمر بن راشد) عن الزهري به بنحوه.

دراسة رواة الإسناد:

- **فليح بن سليمان:** صدوق كثير الخطأ، ولكن أحاديثه صالحة كما قال ابن عدي: "لفليح أحاديث صالحة.. وقد اعتمده البخاري في صحيحه، وروى عنه الكثير.. [5]، و قال بدر الدين العيني: قَالَ الْحَاكِم: واجتماع البُخَارِيّ وَمُسلم عَلَيْهِ فِي إخراجهما عَنهُ فِي الْأُصُول يُؤَكد أمره ويسكن الْقلب فِيهِ إِلَى تَعْدِيل[6]، بالإضافة إلى وجود متابعات ولم ينفرد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٩).
- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٨٦/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب الشهادات، باب تعديل النساء بعضهن بعضا، ١٧٣/٣، رقم ٢٦٦١.

(٣) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب حديث الإفك، ١١٦/٥، رقم ٤١٤١.

وكتاب تفسير القران، باب {لَوْلاَ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ المُؤْمِنُونَ وَالمُؤْمِنَاتُ، بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا} [النور: ١٢] إِلَى قَوْلِهِ: {الكَاذِبُونَ} [النحل: ١٠٥]، ١٠١/٦، رقم ٤٧٥٠.

(٤) صحيح مسلم كتاب التوبة، باب في حديث الإفك وقبول توبة القاذف، ٢١٢٩/٤، رقم ٢٧٧٠.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٤٤/٧.

(٦) عمدة القاري شرح صحيح البخاري لبدر الدين العيني ٤/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ تَوبة كَعْبٍ «إِلَّا مَغْمُوصٌ عَلَيْهِ النِّفَاق» أَيْ مَطْعون فِي دِينه مُتَّهم بالنِّفَاق[1].

الحديث رقم (٢٢١)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[3]، عَنْ عُقَيْلٍ[4]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ، قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ، حِينَ عَمِيَ، قَالَ:سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مالِكٍ، يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ قِصَّةِ، تَبُوكَ، قَالَ كَعْبٌ: لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، وَلَمْ يُعَاتِبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهَا،..... وَهَمَمْتُ أَنْ أَرْتَحِلَ فَأُدْرِكَهُمْ، وَلَيْتَنِي فَعَلْتُ، فَلَمْ يُقَدَّرْ لِي ذَلِكَ، فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطُفْتُ فِيهِمْ، أَحْزَنَنِي أَنِّي لاَ أَرَى **إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوصًا عَلَيْهِ النِّفَاقُ**..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5]، ومسلم[6] عن ابن شهاب الزهري به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٨٦/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: {وَعَلَى الثَّلاَثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا} [التوبة: ١١٨]، ٣/٦، رقم ٤٤١٨.

(٣) اللَّيْثُ هو: الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦٤.

(٤) عُقَيْلٍ هو: عقيل بن خالد بن عقيل أبو خالد الأموي مولاهم. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٦.

(٥) صحيح البخاري كتاب الوصايا، باب إذا تصدق أو أوقف بعض ماله، أو بعض دقيق، أو دوابه، ٧/٤، رقم ٢٧٥٧.

وكتاب الجهاد والسر، باب من أراد غزوة فورى بغيرها، ومن اراد الخروج يوم الخميس، ٤٨/٤، رقم ٢٩٤٧، و٢٩٤٨، و٢٩٤٩، و٢٩٥٠.

(٦) صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب الركعتين في المسجد لمن قدم من سفر أول قدومه، ٤٩٦/١، رقم ٧١٦.

وكتاب الرقاق، باب توبة كعب بن مالك وصاحبيه، ٢١٢٠/٤، رقم ٢٧٦٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ «كَانَ الصِّبيان يُصْبِحُون غُمْصاً رُمْصاً ويُصْبح رسولُ الله صلى الله عليه وسلم صَقِيلاً دَهِيناً» يَعْنِي فِي صِغَره. يُقَالُ: غَمِصَتْ عَيْنُه مِثْلَ رَمِصتْ وَقِيلَ: الغَمْص: اليابِس مِنْهُ، والرَّمَصُ الْجَارِي [١].

الحديث رقم (٢٢٢)

قال الإمام ابن عساكر[٢] **رحمه الله:**

أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد بن مسلم الأَسَدِي، أنبأنا أبو الفرج أحمد بن عثمان بن الفضل بن جعفر المَخْبَزِي، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن حَبَابة، أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز الأَنْمَاطي، أنبأنا الحسن بن عرفة، أنبأنا علي ابن ثابت، عن طلحة بن عمرو قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: سمعت ابن عباس يقول: "كان بنوا أبي طالب **يُصْبِحُون غُمْصاً رُمْصاً**[٣]، **ويُصْبح رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَقِيلاً دَهِيناً**".

تخريج الحديث:

تفرد به ابن عساكر.

دراسة رجال الإسناد:

- **أحمد بن عثمان** بن الفضل بن جعفر المَخْبَزِي[٤]، قال الخطيب البغدادي: كان صدوقا[٥].

- **عبد الله بن محمد بن حبابة.**

قالت الباحثة: لم أعثر له على ترجمة فهو مجهول.

- **الحسن بن عرفة** بن يزيد العَبْدي، أبو علي البغدادي.

وثقه ابن معين[٦]، ومسلمة بن قاسم[٧]، و قال النسائي[٨]، والدارقطني[٩]: لا بأسَ به،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٥.

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣/٨٤.

(٣) الرَّمَصُ، وَهُوَ الْبَيَاضُ الَّذِي تَقْطَعه الْعَيْنُ وَيَجْتَمِعُ فِي زَوَايَا الْأَجْفَانِ، والرَّمَصُ: الرطْب مِنْهُ، والغَمص: الْيَابِسُ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢/٢٩٦.

(٤) المَخْبَزِي: هذه النسبة إلى المخبز وهو موضع يخبز فيه الرغفان. الأنساب للسمعاني ١٢/١٢٩.

(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٥/٤٩٤.

(٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٨/٣٩٨.

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢/٢٩٤.

(٨) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٨/٣٩٨.

(٩) سؤالات السلمي للدارقطني ص ١٥٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو حاتم: صدوق[١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال ابن حجر: صدوق[٣].

قالت الباحثة: هو صدوق.

- **علي بن ثابت** الجزري أبو أحمد ويقال: أبو الحسن مولى العباس بن محمد الهاشمي.

وثقه ابن سعد [٤]، وابن معين[٥]، والعجلي[٦]، وأبو داود[٧]، وأبو زرعة[٨]، ومحمد بن نمير[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، وقال ابن معين: ليس به بأس[١١]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه[١٢]، وقال ابن حجر: صدوق ربما اخطأ[١٣]، وقال صاحبا التحرير: ثقة[١٤].

قالت الباحثة: أرى أنه ثقة فقد وثقه جمع من العلماء.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن محمد بن حبابة.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٢/٣.

(٢) الثقات لابن حبان ١٧٩/٨.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٦٢.

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٣٨/٧.

(٥) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي– ص١٧٥.

(٦) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٤٤.

(٧) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني ص ٣٦٤.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٧٧/٦.

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٨٨/٧.

(١٠) الثقات لابن حبان ٢٠٧/٧.

(١١) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز– ٨٠/١.

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٧٧/٦.

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٨.

(١٤) تحرير التقريب، لبشار معروف، وشعيب الارنؤوط ٧٣/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَمُضَ }

فِيهِ «فَكَانَ غَامِضاً فِي النَّاسِ» أَيْ مَغْمُوراً غيْر مَشْهُورٍ[٢].

الحديث رقم (٢٢٣)

قال الإمام الترمذي[٣] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ القَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ[٤]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ أَغْبَطَ أَوْلِيَائِي عِنْدِي لَمُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ[٥]ذُو حَظٍّ مِنَ الصَّلَاةِ، أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَأَطَاعَهُ فِي السِّرِّ، **وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ** لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا[٦] فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ» ، ثُمَّ نَقَرَ بِإِصْبَعَيْهِ فَقَالَ: «عُجِّلَتْ مَنِيَّتُهُ قَلَّتْ بَوَاكِيهِ قَلَّ تُرَاثُهُ».

---

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٧.

(٣) سنن الترمذي كتاب الزهد، باب ما جاء في الكفاف والصبر عليه، ٤/٥٧٥، رقم ٢٣٤٧.

(٤) أبو أمامة الباهلي: اسمه صُدَيُّ بْنُ عَجْلَانَ، غلبت عليه كنيته، ولا أعلم في اسمه اختلافا. كان يسكن حمص.توفي سنة إحدى وثمانين. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٢/٧٣٦.

(٥) خَفِيفُ الْحَاذِ: قليل المال. غريب الحديث لابن الجوزي ١/٢٥١.

(٦) هو: الذي لا يفضل عن الشيء ويكون بقدر الحاجة. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤/١٩١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[١] من طريق أيوب بن سليمان، وأخرجه أبو داود الطيالسي[٢]، والحميدي[٣]، وأحمد[٤]، والروياني[٥]، والطبراني[٦]، والحاكم[٧]، والبيهقي[٨]، وابن الأعرابي[٩]، والآجري[١٠]، وابن أبي الدنيا[١١]، والبيهقي[١٢] من طريق القاسم أبي عبد الرحمن، كلاهما (أيوب بن سليمان، والقاسم أبي عبد الرحمن) عن أبي أمامة به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- **يحيى بن أيوب الغافقي**، أبو العباس المصري، الراجح أنه صدوق، تكلم فيه إذا حدث من حفظه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).
- **عبيد الله بن زَحْر**: هو صدوق يخطئ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).
- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأن عبيد الله بن زَحْر صدوق يخطئ ولم يوجد له متابع، وعلي بن يزيد ضعيف[١٣]، وبالمتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره، وقد حسنه الترمذي[١٤].

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الزهد، باب من لا يؤبه به، ١٣٧٨/٢، رقم ٤١١٧.

(٢) مسند أبي داود الطيالسي ٤٥٣/٢، رقم ١٢٢٩.

(٣) مسند الحميدي ١٥٥/٢، رقم ٩٣٣.

(٤) مسند أحمد ٤٩٨/٣٦، رقم ٢٢١٦٧، وكتاب الزهد له ص ١٣، رقم ٥٦.

(٥) مسند الروياني ٢٨٠/٢، رقم ١٢٠٥.

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٢٠٥/٨، رقم ٧٨٢٩.

(٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم ١٣٧/٤، رقم ٧١٤٨.

(٨) شعب الإيمان للبيهقي ١٤٢/٩، رقم ٦٣٩٥.

(٩) الزهد وصفة الزاهدين لابن الأعرابي ص ٥٩، رقم ١٠٢.

(١٠) الغرباء للآجري ص ٤٧، رقم ٣٥.

(١١) التواضع والخمول لابن أبي الدنيا ص٣٧، رقم ١٣.

(١٢) الزهد الكبير للبيهقي ص ١٣، رقم ١٩٦.

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٠٦.

(١٤) سنن الترمذي كتاب الزهد، باب ما جاء في الكفاف والصبر عليه، ٥٧٥/٤، رقم ٢٣٤٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ البَراء «إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ» وَفِي رِوَايَةٍ «لَمْ يَأْخُذْهُ إِلَّا عَلَى إِغْمَاض» الإِغْمَاض: المُسامَحة والمُساهلَة. يُقَالُ: أَغْمَضَ فِي البَيع يُغْمِضُ إِذَا اسْتَزَاده مِنَ المَبيع واسْتَحَطَّه مِنَ الثَّمن فَوافَقه عَلَيْهِ (١).

الحديث رقم (٢٢٤)

قال الإمام الترمذي(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ(٣)، عَنْ السُّدِّيِّ(٤)، عَنْ أَبِي مَالِكٍ(٥)، عَنْ البَرَاءِ(٦)، {وَلَا تَيَمَّمُوا الخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ}(٧) قَالَ: «نَزَلَتْ فِينَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، كُنَّا أَصْحَابَ نَخْلٍ فَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي مِنْ نَخْلِهِ عَلَى قَدْرِ كَثْرَتِهِ وَقِلَّتِهِ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي بِالقِنْوِ وَالقِنْوَيْنِ(٨) فَيُعَلِّقُهُ فِي المَسْجِدِ، وكَانَ أَهْلُ الصُّفَّةِ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ، فَكَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا جَاعَ أَتَى القِنْوَ فَضَرَبَهُ بِعَصَاهُ فَيَسْقُطُ مِنَ البُسْرِ وَالتَّمْرِ فَيَأْكُلُ، وَكَانَ نَاسٌ مِمَّنْ لَا يَرْغَبُ فِي الخَيْرِ يَأْتِي الرَّجُلُ بِالقِنْوِ فِيهِ الشِّيصُ(٩) وَالحَشَفُ(١٠) وَبِالقِنْوِ قَدْ انْكَسَرَ فَيُعَلِّقُهُ»، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ تَعَالَى: **{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ}** قَالُوا: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أُهْدِيَ إِلَيْهِ مِثْلُ مَا أَعْطَى، **لَمْ يَأْخُذْهُ إِلَّا عَلَى إِغْمَاضٍ** أَوْ حَيَاءٍ». قَالَ: «فَكُنَّا بَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي أَحَدُنَا بِصَالِحِ مَا عِنْدَهُ».

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٧٨/٣.

(٢) سنن الترمذي كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة البقرة، ٢١٨/٥، رقم ٢٩٨٧.

(٣) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٠٤.

(٤) هو: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُّدِّيِّ. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٠٨.

(٥) هو: غزوان الغفاري، أبو مالك الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٤٢.

(٦) البراء بن عازب بن حارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة ابن الحارث بن الخزرج الأنصاري الحارثي الخزرجي، يكنى أبا عمارة، كان يَقُولُ: اسْتُصْغِرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ، وشهد البراء بن عازب مع علي كرم الله وجهه الجمل وصفّين والنهروان، ثم نزل الكوفة، ومات بها أيام مصعب بن الزبير رحمه الله تعالى. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١٥٥/١.

(٧) البقرة: ٢٦٧.

(٨) القِنْو: العِذْق (النخل) بِمَا فِيهِ مِنَ الرُّطَب. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١١٦/٤.

(٩) الشِّيصُ: التَّمْرُ الَّذِي لَا يَشْتَدُّ نواه ويَقْوى. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٦١٨/٢.

(١٠) الحَشَف: اليَابِس الفاسِد مِنَ التَّمْرِ. وَقِيلَ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا نَوَى لَهُ كالشِّيص. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٩١/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[١]، والحاكم[٢] من طريق أسباط بن نصر، وابن أبي شيبة[٣] من طريق إسرائيل، والطحاوي[٤]، والبيهقي[٥] من طريق سفيان الثوري، ثلاثتهم (أسباط بن نصر، و إسرائيل، و سفيان الثوري) عن السدي به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **إسماعيل بن عبد الرحمن:** هو ابن أبى كَرِيمة السُّدِّيّ، أبو محمد القرشي الكوفي الأعور، و كان يقعد في سدة باب الجامع بالكوفة، فسمى السدي وهو السدي الكبير[٦]، وثقه العجلي[٧]، وأحمد[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقال يحيى بن سعيد القطان: لا بأس به، ما سمعت أحدًا يذكر السدي إلا بخير، وما تركه أحد [١٠]، وقال النسائي: صالح [١١]، وقال في موضع آخر: ليس به بأس [١٢]، وقال ابن عدي: والسدي له أحاديث يرويها عن عدة شيوخ له، وهو عندي مستقيم الحديث، صدوق لا بأس به [١٣]، وعن أحمد بن حنبل قال: قال لي يحيى بن معين يومًا عند عبد الرحمن بن مهدي: السدي ضعيف، فغضب عبد الرحمن وكره ما قال [١٤]، وقال ابن معين: في حديثه ضعف [١٥]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وسئل أبو زرعة عنه فقال: لين [١٦].

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الزكاة، باب النهي أن يخرج في الصدقة شر ماله، ٣٨٣/١، رقم ١٨٢٢.

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣١٣/٢، رقم ٣١٢٧.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ٤٣٧/٢، رقم ١٠٧٨٧.

(٤) شرح معاني الآثار للطحاوي ٢٠١/٤، رقم ٦٣٦٣.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي ٢٣٠/٤، رقم ٧٥٢٨.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ٣ / ١٣٤.

(٧) تاريخ الثقات للعجلي ص٦٦.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ١٨٤.

(٩) الثقات لابن حبان ٤ / ٢١.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ١٨٤.

(١١) تهذيب الكمال للمزي ٣ / ١٣٤.

(١٢) المصدر السابق نفسه.

(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١ / ٢٧٧.

(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ١٨٤.

(١٥) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- ٣ / ٤٢٥.

(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ١٨٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال عبد الرحمن بن مهدي: ضعيف[١]، وقال العقيلي: ضعيف، وكان يتناول الشيخين [٢]، وقال الجوزجاني: السدي كذاب شتام[٣]، وقال ابن حجر: صدوق يهم ورمي بالتشيع [٤].

قالت الباحثة: الراوي صدوق يخطئ، وأما تضعيف من ضعفه فواضح أنه بسبب تشيعه، وخاصة الجوزجاني فهو شديد على أهل البدع.

– باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه السدي صدوق يخطئ، ولم يتابع.

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ٣ / ١٣٤.

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر ١ / ٢٧٣.

(٣) أحوال الرجال للجوزجاني ص ٤٨.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٠٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَمِطَ }

فِيهِ «الكِبْر أَنْ تَسْفَهَ الحقَّ وتَغْمِطَ النَّاسَ» الغَمْط: الاسْتِهانة والاسْتحْقار، وهو مثْل الغمص. يُقَالُ: غَمِطَ يَغْمَطُ، وغَمَطَ يَغْمِطُ[1].

الحديث رقم (٢٢٥)

قال الإمام معمر بن راشد[2] **رحمه الله:**

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمِنَ الْكِبْرِ أَنْ أَسْتَتْبِعَ أَصْحَابِي إِلَى بَيْتِي فَأُطْعِمَهُمْ؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ: أَفَمِنَ الْكِبْرِ أَنْ يَكُونَ لِأَحَدِنَا رَاحِلَةٌ يَرْكَبُهَا؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ: أَفَمِنَ الْكِبْرِ أَنْ يَكُونَ لِأَحَدِنَا حُلَّةٌ يَلْبَسُهَا؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنَّ الْكِبْرَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو **أَنْ تُسَفِّهَ الْحَقَّ، وَتَغْمِطَ النَّاسَ**».

تخريج الحديث:

تفرد بهذا الإسناد معمر بن راشد.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٧.

(٢) جامع معمر بن راشد ١١/٢٧١، رقم ٢٠٥٢٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنَّمَا ذَلِكَ مَن سَفِهَ الحَقَّ وغَمِط النَّاسَ» أَيْ إِنَّما البَغْيُ فِعْلُ مَن سَفِهَ وغَمِط[1].

الحديث رقم (٢٢٦)

قال الإمام البغوي[2] **رحمه الله:**

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنا أَبُو الْعَبَّاسِ الطَّحَّانُ، أَنا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ قُرَيْشٍ، أَنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنا أَبُو عُبَيْدٍ[3]، حَدَّثَنِيهِ مُعَاذٌ[4]، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ[5]، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ، " أَنَّهُ أَتَاهُ مَالِكُ بْنُ مِرَارَةَ الرَّهَاوِيُّ[6]، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ أُوتِيتُ مِنَ الْجَمَالِ مَا تَرَى، مَا يَسُرُّنِي أَنَّ أَحَدًا يَفْضُلُنِي بِشِرَاكَيْنِ، فَمَا فَوْقَهُمَا، فَهَلْ هَذَا مِنَ الْبَغْيِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّمَا ذَلِكَ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ، وَغَمَطَ النَّاسَ**».

تخريج الحديث:

تفرد به البغوي.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو العباس الطحان.**
- **محمد بن قريش.**
- **علي بن عبد العزيز.**

قالت الباحثة: لم أعرفهم.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأن فيه مجهولين لم أعرفهم.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٧.

(٢) شرح السنة للبغوي ١٣/١٦٧، رقم ٣٥٨٨.

(٣) هو: عبد الله بن عون. تقريب التهذيب لابن حجر ص٣١٧.

(٤) هو: القاسم بن سلام. تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٥٠.

(٥) هو: معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري. تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٣٦.

(٦) مَالِكُ بْنُ مُرَارَةَ الرَّهَاوِيُّ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم بَعَثَهُ بِكِتَابِهِ إِلَى مُلُوكِ حِمْيَرٍ وَكَانَ مَعَ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه وسلم إِلَى الْيَمَنِ وَكَتَبَ يُوصِي بِهِمْ. معجم الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٤٦٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَصَابَتْهُ حُمَّى مُغْمِطَة» أَيْ لازِمَة دَائِمَةٌ، وَالْمِيمُ فِيهِ بَدَل مِنَ الباءِ. يُقَالُ: أَغْبَطَت عليه الحُمَّى إذا دامت [٣].

الحديث رقم (٢٢٧)

تخريج الحديث:

لم تعثر الباحثة على تخريج له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَمَلَ }

فِيهِ إِنَّ بَنِي قُرَيْظَة نَزلوا أَرْضاً غَمِلَة وَبِلَة» الغَمِلَة: الْكَثِيرَةُ النَّبات الَّتِي وَارَى النَّباتُ وجْهَها، وغَمَلْتُ الأمْر إِذَا سَتَرتَه ووارَيْتَه[١].

الحديث رقم (٢٢٨)

تخريج الحديث:

لم تعثر الباحثة على تخريج له.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٨٧/٣.

(٢) المصدر السابق نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَمَمَ}

فِي حَدِيثِ الصَّوم «فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فأكْمِلوا العِدّة» يُقَالُ: غُمَّ عَلَيْنَا الهلالُ إِذَا حالَ دُون رُؤيته غَيْم أَوْ نَحْوُه، مِنْ غَمَمْتُ الشيءَ إِذَا غطَّيْتَه (١).

الحديث رقم (٢٢٩)

قال الإمام البخاري(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً، فَلاَ تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ، **فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا العِدَّةَ ثَلاَثِينَ**».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٣)، ومسلم(٤) من طريق سالم بن عبد الله بن عمر، وأخرجه البخاري(٥) أيضاً، ومسلم(٦) من طريق نافع مولى ابن عمر، وأخرجه مسلم(٧) من طريق عبد الله بن دينار، ثلاثتهم (سالم بن عبد الله بن عمر، ونافع، وعبد الله بن دينار) عن عبد الله بن عمر بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٨٨/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب الصوم، باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان ومن رأى كله واسعاً، ٢٧/٣، رقم ١٩٠٧.

(٣) صحيح البخاري كتاب الصوم، باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان ومن رأى كله واسعاً، ٢٥/٣، رقم ١٩٠٠.

(٤) صحيح مسلم كتاب الصيام، باب وجوب رمضان لرؤية الهلال، والفطر لرؤية الهلال، ٧٦٠/٢، رقم ٨.

(٥) صحيح البخاري كتاب الصوم، باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان ومن رأى كله واسعاً، ٢٧/٣، رقم ١٩٠٦.

(٦) صحيح مسلم كتاب الصيام، باب وجوب رمضان لرؤية الهلال، والفطر لرؤية الهلال، ٧٦٠/٢، رقم ٦.

(٧) صحيح مسلم كتاب الصيام، باب وجوب رمضان لرؤية الهلال، والفطر لرؤية الهلال، ٧٦٠/٢، رقم ٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ «لمَّا نزل بِرَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم طَفِق يَطْرِح خَمِيصةً عَلَى وجْهه فَإِذَا اغْتَمَّ كشَفَها» أَيْ إِذَا احْتَبس نَفَسه عَنِ الخُروج، وَهُوَ افْتَعَل، مِنَ الغَمِّ: التَّغْطِية والسَّتْر (١).

الحديث رقم (٢٣٠)

قال الإمام البخاري(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ(٣)، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ(٤)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، قَالاَ: **لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَإِذَا اغْتَمَّ بِهَا كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ**، فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ: «لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى اليَهُودِ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ» يُحَذِّرُ مَا صَنَعُوا.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٥) من طريق معمر بن راشد، وعقيل بن خالد، وأخرجه مسلم(٦) من طريق يونس بن يزيد، ثلاثتهم (معمر بن راشد، وعقيل بن خالد، و يونس بن يزيد) عن الزهري به بمثله.

دراسة دجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٨٨/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب الصلاة، باب الصلاة في البيعة، ٩٥/١، رقم ٤٣٥.

(٣) أَبُو اليَمَانِ: الحكم بن نافع الحمصي مشهور بكنيته. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٧٦.

(٤) شعيب بن أبي حمزة واسم أبيه دينار أبو بشر الحمصي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٧.

(٥) صحيح البخاري كتاب أحاديث الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل، ١٦٩/٤، رقم ٣٤٥٣.
وكتاب اللباس، باب الكيسة والخمائص، ١٤٧/٧، رقم ٥٨١٥.

(٦) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن بناء المساجد على القبور واتخاذ الصور فيها والنهي عن اتخاذ القبور مساجد، ٣٧٧/١، رقم ٥٣١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِي حَدِيثِ المِعْرَاج فِي رِوَايَة ابْنِ مَسْعُودٍ «كُنَّا نَسِير فِي أَرْضٍ غُمَّة» الغُمَّة: الضَّيِّقة[1].

الحديث رقم (٢٣١)

قال الحارث[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ[3]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[4]، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أُتِيَ بِالْبُرَاقِ فَرَكِبَهُ خَلْفَ جِبْرِيلَ فَسَارَ بِهِمَا، فَكَانَ إِذَا أَتَى عَلَى جَبَلٍ ارْتَفَعَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا هَبَطَ ارْتَفَعَتْ يَدَاهُ ، فَسَارَ بِنَا فِي أَرْضٍ غُمَّةٍ مُنْتِنَةٍ، فَسَارَ بِنَا حَتَّى أَفْضَيْنَا إِلَى أَرْضٍ فَيْحَاءَ طَيْبَةٍ فَقُلْتُ: " يَا جِبْرِيلُ إِنَّا **كُنَّا نَسِيرُ فِي أَرْضٍ غُمَّةٍ** مُنْتِنَةٍ حَتَّى أَفْضَيْنَا إِلَى أَرْضٍ فَيْحَاءَ طَيْبَةٍ، فَقَالَ: تِلْكَ أَرْضُ النَّارِ، وَهَذِهِ أَرْضُ الْجَنَّةِ..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[5] من طريق رَوْح بن أسلم، وأبو يعلى[6] من طريق هدبة بن خالد، وشيبان بن فروخ، وأخرجه الطبراني[1]، والطحاوي[2] من طريق حجاج بن منهال، وأخرجه الحاكم[3] من طريق عبيد الله بن محمد، خمستهم (روح بن أسلم، وهدبة بن خالد، وشيبان بن فروخ، وحجاج بن منهال، وعبيد الله بن محمد) عن حماد بن سلمة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **إبراهيم بن يزيد** بن قيس النخعي أبو عمران ثقة إلا أنه يرسل كثيرا، لكن لم يذكر أحد من الأئمة أنه أرسل عن علقمة بن قيس،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٨٨/٣.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) مسند الحارث ١٦٦/١، رقم ٢٢.

(٤) هو: ميمون أبو حمزة الأعور مشهور بكنيته. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٥٦.

(٥) هو: إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمران. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٩٥.

(٦) مسند البزار ١٤٤/٥، رقم ١٥٦٨.

(٧) مسند أبي يعلى ٤٤٩/٨، رقم ٥٠٣٦.

(١) المعجم الكبير للطبراني ٦٩/١٠، رقم ٩٩٧٦.

(٢) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٥٣٧/١٢، رقم ٥٠٨.

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٦٤٨/٤، رقم ٨٧٩٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد ذكر العلائي: أن جماعة من الأئمة صححوا مراسيله[١]، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين[٢]، والتي احتمل العلماء تدليسهم.

- باقي رواة الحديث ثقات، ما عدا ميمون أبو حمزة ضعيف[٣].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه أبو حمزة ضعيف، ولم يوجد له متابعات، قال الحاكم في المستدرك: هذا حديث تفرد به أبو حمزة الأعور[٤]، وممن ضعفه حسين سليم أسد في تعليقه على مسند أبي يعلى[٥].

---

(١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص١٤١.

(٢) طبقات المدلسين لابن حجر ص٢٨.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٥٦.

(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٦٤٨/٤، رقم ٨٧٩٣.

(٥) مسند أبي يعلى، بتحقيق حسين سليم أسد، ٤٤٩/٨، رقم ٥٠٣٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَمَا }

فِي حَدِيثِ الصَّوْمِ «فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ فاقْدُرُوا لَـهُ» وَفِي رِوَايَـةٍ «فَإِنْ غُمِّيَ عَلَيْكُمْ» يُقَالُ: أُغْمِيَ عَلَيْنَا الْهِلَالُ، وغُمِّيَ فَهُوَ مُغْمًى ومُغَمًّى، إِذَا حَالَ دُون رُؤيتـه غَيْم أَوْ قَتَرة، كَمَا يُقَالُ: غُمَّ عَلَيْنَا. يُقَالُ: صُمْنا للغُمَّى.والغُمَّى بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ: أَيْ صُمْنا مِنْ غَيْرِ رُؤية [١].

الحديث رقم (٢٣٢)

قال الإمام مسلم[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَقَالَ: «لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلَالَ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، **فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَاقْدِرُوا لَهُ**».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٣]، ومسلم[٤] من طريق سالم بن عبد الله بن عمر، وأخرجه البخاري[٥] أيضاً، ومسلم[٦] من طريق نافع مولى ابن عمر، وأخرجه البخاري[٧] من طريق شعيب بن أبي حمزة، مسلم[٨] من طريق عبد الله بن دينار، ثلاثتهم (سالم بن عبد الله بن عمر، ونافع، و شعيب بن أبي حمزة، وعبد الله بن دينار) عن عبد الله بن عمر بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٨٩/٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب الصيام، باب وجوب رمضان لرؤية الهلال، والفطر لرؤية الهلال، ٧٥٩/٢، رقم ٣.

(٣) صحيح البخاري كتاب الصوم، باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان ومن رأى كله واسعاً، ٢٥/٣، رقم ١٩٠٠.

(٤) صحيح مسلم كتاب الصيام، باب وجوب رمضان لرؤية الهلال، والفطر لرؤية الهلال، ٧٦٠/٢، رقم ٨.

(٥) صحيح البخاري كتاب الصوم، باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان ومن رأى كله واسعاً، ٢٧/٣، رقم ١٩٠٦.

(٦) صحيح مسلم كتاب الصيام، باب وجوب رمضان لرؤية الهلال، والفطر لرؤية الهلال، ٧٦٠/٢، رقم ٦.

(٧) صحيح البخاري كتاب الصوم، باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان ومن رأى كله واسعاً، ٢٧/٣، رقم ١٩٠٧.

(٨) صحيح مسلم كتاب الصيام، باب وجوب رمضان لرؤية الهلال، والفطر لرؤية الهلال، ٧٦٠/٢، رقم ٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثامن

الغين مع النون

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَنْثَر }

فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ «قَالَ لابْنِه عَبْدِ الرَّحْمَنِ: يَا غُنْثَرُ» قِيلَ: هُوَ الثَّقِيل الوَخِم. وَقِيلَ: الْجَاهِلُ، مَنِ الغَثَارَة: الجهْل[١].

الحديث رقم (٢٣٣)

قال الإمام البخاري[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي[٤]، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ[٥]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ، كَانُوا أُنَاسًا فُقَرَاءَ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ اثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ بِثَالِثٍ، وَإِنْ أَرْبَعٌ فَخَامِسٌ أَوْ سَادِسٌ» وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلاَثَةٍ، فَانْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَشَرَةٍ، قَالَ: فَهُوَ أَنَا وَأَبِي وَأُمِّي فَلاَ أَدْرِي قَالَ: وَامْرَأَتِي وَخَادِمٌ – بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ تَعَشَّى عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ لَبِثَ حَيْثُ صُلِّيَتِ العِشَاءُ، ثُمَّ رَجَعَ، فَلَبِثَ حَتَّى تَعَشَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءَ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ، قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: وَمَا حَبَسَكَ عَنْ أَضْيَافِكَ – أَوْ قَالَتْ: ضَيْفِكَ – قَالَ: أَوَمَا عَشَّيْتِيهِمْ؟ قَالَتْ: أَبَوْا حَتَّى تَجِيءَ، قَدْ عُرِضُوا فَأَبَوْا، قَالَ: فَذَهَبْتُ أَنَا فَاخْتَبَأْتُ، **فَقَالَ يَا غُنْثَرُ**.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٦] من طريق سليمان بن طرخان، وأخرجه البخاري[٧]، ومسلم[٨] من طريق سعيد الجريري، كلاهما (سليمان بن طرخان، وسعيد الجريري) عن أبي عثمان به بألفاظ متقاربة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٨٩/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب مواقيت الصلاة، باب السمر مع الضيف والأهل، ١٢٤/١، رقم ٦٠٢.

(٣) هو: محمد بن الفضل أبو النعمان البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٠٢.

(٤) هو: سليمان بن طرخان أبو المعتمر البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٥٢.

(٥) هو: عبد الرحمن بن ملّ. تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٥١.

(٦) صحيح البخاري كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، ١٩٤/٤، رقم ٣٥٨١.

(٧) صحيح البخاري كتاب الأدب، باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف، ٣٣/٨، رقم ٦١٤٠.

(٨) صحيح مسلم كتاب الأشربة، باب إكرام الضيف وفضل إيثاره، ١٦٢٨/٣، رقم ٢٠٥٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَنِمَ }

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «الصَّومُ فِي الشِّتَاء الغَنِيمَة الْبَارِدَةُ» إِنَّمَا سَمَّاه غَنِيمَة لِمَا فِيهِ مِنَ الأَجْر وَالثَّوَابِ[١].

الحديث رقم (٢٣٤)

قال الإمام ابن أبي شيبة[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[٣]، عَنْ سُفْيَانَ[٤]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[٥]، عَنْ نُمَيْرٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ**».

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[٦] بلفظ "الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ"، وابن أبي عاصم[٧]، وابن خزيمة[٨] بلفظ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ" من طريق يحيى بن سعيد، وأخرجه أحمد[٩] من طريق وكيع بن الجراح، وأخرجه القضاعي[١٠]، والبيهقي[١١]، وابن قانع[١٢]، وأبو نعيم[١٣] من طريق الفضل بن دكين،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٩٠/٣. وسمي بذلك أيضاً: لأنه لَا تَعَبَ فِيهِ وَلَا مَشَقَّةَ، وَكُلُّ مَحْبُوبٍ عِنْدَهُمْ بَارِدٌ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابح للهروي ٣٣٥٨/٨.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٤٣٣/٢، رقم ٩٧٤١.

(٣) هو: وكيع بن الجراح بن مليح. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٨١.

(٤) هو: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٤٤.

(٥) هو: عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٢٣.

(٦) سنن الترمذي كتاب الصوم، باب ما جاء في الصوم في الشتاء، ١٥٢/٣، رقم ٧٩٧.

(٧) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٣٢٩/٥، رقم ٢٨٧٥.

(٩) صحيح ابن خزيمة ٣٠٩/٣، رقم ٢١٤٥.

(٩) مسند أحمد ٢٩٠/٣١، رقم١٨٩٥٩.

(١٠) مسند الشهاب للقضاعي ١٦٣/١، رقم ٢٣١.

(١١) شعب الإيمان للبيهقي ٤٢٣/٥، رقم ٣٦٥٦.

(١٢) معجم الصحابة لابن قانع ٢٤٢/٢.

(١٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٠٦٥/٤، رقم ٥١٨٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه البيهقي[١] من طريق زيد بن الحباب، وأخرجه ابن جميع الصيداوي[٢] من طريق مؤمل ابن إسماعيل كلهم بلفظه، خمستهم (يحيى بن سعيد، ووكيع بن الجراح، والفضل بن دكين، وزيد ابن الحباب، ومؤمل بن إسماعيل) عن سفيان الثوري به.

دراسة رجال الإسناد:

- **نُمَيْر هو:** ابن عَرِيب الهَمْداني[٣]، كوفي[٤].

قال أَبُو حاتم[٥]: لا أعرفه إلا فِي حديث الصوم فِي الشتاء.

وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات[٦]، وقال ابن حجر: مقبول[٧].

قالت الباحثة: هو مجهول.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه نُمَير بن عَرِيب مجهول ولم يتابع، وعامر بن سعد لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم، فالحديث مرسل كما قال الترمذي[٨]، والبيهقي[٩]، وقد ضعفه شعيب الأرنؤوط[١٠].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «الرَّهْنُ لَمَنْ رَهَنَه، لَهُ غُنْمُه وَعَلَيْهِ غُرْمُه» غُنْمُه: زِيادَتُه وَنَمَاؤُهُ[١١].

الحديث رقم (*)

قالت الباحثة: سبق تخريجه[١٢].

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ٤٨٩/٤، رقم ٨٤٥٤.

(٢) معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي ص ٣٥٧.

وهو: محمد بن أحمد بن محمد، ابن جميع الغساني الصيداوي أبو الحسين: عالم بالحديث ورجاله. مات (٤٠٢ هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي ٣١٣/٥.

(٣) هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني ٤١٩/١٣.

(٤) تهذيب الكمال للمزي ٢٢/٣٠.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٩٢/٨.

(٦) الثقات لابن حبان ٥٤٣/٧.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٦٦.

(٨) سنن الترمذي كتاب الصوم، باب ما جاء في الصوم في الشتاء، ١٥٢/٣، رقم ٧٩٧.

(٩) السنن الكبرى للبيهقي ٤٨٩/٤، رقم ٨٤٥٤.

(١٠) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٢٩٠/٣١، رقم١٨٩٥٩.

(١١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٩٠/٣.

(١٢) انظر الحديث رقم (١١٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «السَّكِينَة فِي أَهْلِ الغَنَم» قِيلَ:أَرَادَ بِهِمْ أَهلَ اليَمَنِ، لأَنَّ أكثَرهم أهلُ غَنَم، بِخِلَافِ مُضَر ورَبِيعة، لِأَنَّهُمْ أَصْحَابُ إِبِلٍ(١).

الحديث رقم (٢٣٥)

قال الإمام البخاري(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ(٣)، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ(٤)، عَنِ الأَعْرَجِ(٥)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «رَأْسُ الكُفْرِ نَحْوَ المَشْرِقِ، وَالفَخْرُ وَالخُيَلاَءُ فِي أَهْلِ الخَيْلِ وَالإِبِلِ، وَالفَدَّادِينَ(٦) أَهْلِ الوَبَرِ، وَ**السَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الغَنَمِ**».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٧)، ومسلم(٨) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، وأخرجه البخاري(٩) أيضاً ومسلم(١٠) من طريق ذكوان السمان، وأخرجه البخاري(١١)، ومسلم(١٢) من طريق الأعرج ، وأخرجه مسلم(١٣) من طريق سعيد بن المسيب، أربعتهم (أبو سلمة بن عبد الرحمن، وذكوان السمان، و الأعرج، وسعيد بن المسيب) عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٠.

(٢) صحيح البخاري كتاب بدء الخلق، باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال، ٤/١٢٧، رقم ٣٣٠١.

(٣) مالك بن أنس أبو عبد الله المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص٥١٦.

(٤) أَبُو الزِّنَادِ هو: عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٠٢.

(٥) الأَعْرَج: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني مولى ربيعة بن الحارث. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٥٢.

(٦) الفَدَّادُون بِالتَّشْدِيدِ: الَّذِينَ تَعْلو أَصْواتُهم فِي حُرُوثهم ومَواشِيهم. النهاية في غريب الحديث الحديث والأثر لابن الاثير٣/٤١٩.

(٧) صحيح البخاري كتاب المناقب، باب قول الله تعالى {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ} [الحجرات: ١٣]، ٤/١٧٩، رقم ٣٤٩٩.

(٨) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان فيه ورجحان أهل اليمن فيه، ١/٧٢، رقم ٨٧.

(٩) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن، ٥/١٧٣، رقم ٤٣٨٨.

(١٠) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان فيه ورجحان أهل اليمن فيه، ١/٧٣، رقم ٩٠.

(١١) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن، ٥/١٧٤، رقم ٤٣٩٠.

(١٢) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان فيه ورجحان أهل اليمن فيه، ١/٧٢، رقم ٨٤.

(١٣) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان فيه ورجحان أهل اليمن فيه، ١/٧٣، رقم ٨٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَنَنَ }

فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلا أَتَى عَلَى وادٍ مُغِنّ» يُقَالُ:أَغَنَّ الوادِي فَهُوَ مُغِنّ: أَيْ كَثُرَت أَصْواتُ ذِبَّانِه، جَعَلَ الوَصْف لَهُ وَهُوَ للذُّباب[1].

الحديث رقم (٢٣٦)

تخريج الحديث:

لم تعثر الباحثة على تخريج له.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَنَا}

فِيهِ «خَيْرُ الصَّدَقَة مَا أبقَت غِنًى» أي مَا فَضَل عَنْ قُوت العِيال وكِفايَتِهم، فَإِذَا أعْطَيتَها غَيْرَك أبقَت بَعْدها لَكَ ولَهُم غِنًى، وَكَانَتْ عَنِ اسْتِغْنَاء مِنْكَ وَمِنْهُمْ عَنْهَا [١].

الحديث رقم (٢٣٧)

قال الإمام ابن أبي شيبة[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، **وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أَبْقَتْ غِنًى**، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٣] من طريق عروة بن الزبير، والبزار[٤]، والطبراني[٥]، والبيهقي[٦] من طريق ذكوان أبي صالح، كلاهما (عروة بن الزبير، و ذكوان أبي صالح) عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **ابن فُضَيْل هو:** مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلِ بنِ غَزْوَانَ الضَّبِّيُّ مَوْلاَهُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الضَّبِّيُّ مَوْلاَهُمْ، الكُوْفِيُّ، وثقه ابن سعد [٧]، وابن معين[٨]، والعجلي[٩]، والذهبي[١٠]، ويعقوب بن سفيان[١١]، وقال ابن شاهين: قال: علي بن المديني كان محمد بن فضيل ثقة ثبتا في الحديث وما أقل سقط حديثه[١٢]، وقال أحمد بن حنبل: كان حسن الحديث[١٣]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٠.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٢/٤٢٧، رقم ١٠٦٩٣.

(٣) صحيح البخاري كتاب الزكاة، باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى، ٢/١١٢، رقم ١٤٢٧.

(٤) مسند البزار ١٦/٨٢، رقم ٩١٤١.

(٥) المعجم الأوسط للطبراني ٩/١٠٢، رقم ٩٢٥١.

(٦) شعب الإيمان للبيهقي ٥/٩٥، رقم ٣١٤٦.

(٧) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦ / ٣٨٩.

(٨) تاريخ ابن معين -رواية الدارمي- ص ١٥٦.

(٩) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٥٠.

(١٠) الكاشف للذهبي ٢ / ٢١١.

(١١) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ٣ / ١١٢.

(١٢) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٢٠٨.

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٥٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو حاتم: شيخ كثير الخطأ[١]، وقال النسائي: ليس به بأس[٢]، وقال الدارقطني: كان ثبتًا في الحديث[٣]، وقال ابن حجر: صدوق عارف رمي بالتشيع[٤]، وقال صاحبا التحرير: ثقة[٥].

قالت الباحثة: أرى أنه ثقة.

- **عاصم بن كليب** بن شهاب بن المجنون، الكوفي.

وثقه ابن سعد وقال: ثقة يحتج به[٦]، وأحمد[٧]، وابن معين، وزاد مرة مأمون[٨]، والنسائي[٩]، والعجلي[١٠]، وأحمد بن صالح المصري[١١]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٢]، وقال في موضع آخر: من متقني الكوفيين[١٣]، وقال أحمد بن حنبل: لا بأس بحديثه[١٤]، وقال أبو حاتم: صالح[١٥]، قال أبو داود: كان أفضل أهل الكوفة[١٦]، وقال ابن المديني لا يحتج به إذا انفرد، وقال شريك[١٧]: كان عاصم بن كليب مرجئاً، نسأل الله العافية[١٨]، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالإرجاء[١٩].

قالت الباحثة: الراجح أنه ثقة، تكلم فيه لأجل قوله بالإرجاء.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٥٧.

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر ٩ / ٣٦٠.

(٣) سؤالات السلمي للدارقطني ص٢٥.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٨٨٩.

(٥) تحرير التقريب، لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط، ٣٠٧/٣.

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٤١/٦.

(٧) بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه، ليوسف بن المبرد ص٨١.

(٨) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص١٥٠.

(٩) تهذيب التهذيب ٤٩/٥.

(١٠) تاريخ الثقات للعجلي ص ٦٩.

(١١) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص١٥٠.

(١٢) الثقات لابن حبان ٢٥٦/٧.

(١٣) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان ص١٦٥.

(١٤) بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه، ليوسف بن المبرد ص٨١.

(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٤٩/٦.

(١٦) سؤالات الآجري لأبي داود السجستاني ص١٦٧.

(١٧) هو شريك بن عبد الله النخعي، الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٦٦.

(١٨) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٤٩/٦، الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٣٤/٣، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٧٠/٢، تهذيب الكمال للمزي ٥٣٧/١٣، تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٩/٥.

(١٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٨٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **أبوه:** هو كليب بن شهاب.

وثقه ابن سعد وقال: رأيتهم يستحسنون حديثه ويحتجون به[١]، وأبو زرعة[٢]، والعجلي، وقال: تابعي ثقة[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال في موضع آخر: يقال: إن له صحبة[٥]، وقال أبو عبيد الآجري: سمعت أبا داود يقول: عاصم بن كليب عن أبيه عن جده ليس بشيء، الناس يغلطون يقولون: كليب عن أبيه، ليس هو ذاك[٦]، وقال ابن أبي خيثمة[٧]، والبغوي: قد لحق النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وذكره ابن مندة، وأبو نعيم، وابن عبد البر[٨]، في الصحابة. وجزم أبو حاتم الرازي والبخاري وغير واحد بأن كليباً تابعي[٩]، وقال الذهبي: وثق[١٠]، وقال ابن حجر: صدوق ووهم من ذكره في الصحابة[١١].

قالت الباحثة: الراجح أنه ثقة.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد أخرجه البخاري كما سبق في التخريج.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ١٢٣/٦.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٦٧/٧.

(٣) تاريخ الثقات للعجلي ص٢٢٨.

(٤) الثقات لابن حبان ٣٣٧/٥.

(٥) المصدر السابق ٣٥٦/٣.

(٦) سؤالات الآجري لأبي داود السجستاني ص١٦٧.

(٧) هو أحمد بن أبي خيثمة، (وأبو خيثمة هو: زهير بن حرب)، أبو بكر، صاحب التاريخ الكبير. تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٩٦/٢.

(٨) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٤١٢/١.

(٩) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٦٦٨/٥.

(١٠) الكاشف للذهبي ١٤٩/٢.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٦٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِيهِ «خَيْرُ الصَّدَقَة مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى» أي مَا فَضَل عَنْ قُوت العِيال وكِفايَتِهم، فَإِذَا أعْطَيتَها غَيْرَكَ أبقَت بَعْدها لَكَ ولَهُم غِنًى، وَكَانَتْ عَنِ اسْتِغْنَاء مِنْكَ وَمِنْهُمْ عَنْهَا[1].

الحديث رقم (٢٣٨)

قال الإمام البخاري[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ[3]، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ[4]، عَنْ يُونُسَ[5]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[6]، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ المُسَيِّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى**، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7] من طريق ذكوان السمان، وعبد الرحمن بن خالد، كلاهما عن الزهري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٠.

(٢) صحيح البخاري كتاب الزكاة، باب لا صدقة الا عن ظهر غنى، ٢/١١٢، رقم ١٤٢٦.

(٣) هو: عبد الله بن عثمان بن جَبلة أبو عبد الرحمن المروزي الملقب عبدان. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣١٣.

(٤) هو: عبد الله بن المبارك. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٢٠.

(٥) هو: يونس بن يزيد بن أبي النجاد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦١٤.

(٦) الزُّهْرِيِّ: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب الزهري. تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٠٦.

(٧) صحيح البخاري كتاب النفقات، باب وجوب النفقة على الأهل والعيال، ٧/٦٣، رقم ٥٣٥٥، و رقم ٥٣٥٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الْخَيْلِ «رجُل رَبَطها تَغَنِّياً وتَعَفُّفا»أَي اسْتِغْنَاء بِهَا عَنِ الطَّلَب مِنَ النَّاسِ[1].

الحديث رقم (٢٣٩)

قال الإمام البخاري[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ[3]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ،.....**وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّيًا وَتَعَفُّفًا** ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلاَ ظُهُورِهَا، فَهِيَ لِذَلِكَ سِتْرٌ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَنِوَاءً[4] لِأَهْلِ الإِسْلاَمِ، فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وِزْرٌ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5] من طريق عبد الله بن مسلمة، وإسماعيل بن عبد الله، كلاهما عن مالك بن أنس به بحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **زيد بن أسلم:** ثقة عالم وكان يرسل، لكنه لم يرسل عن أبي صالح السمان[6].
- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٩١/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب المساقاة، باب شرب الناس والدواب من الأنهار، ١١٣/٣، رقم ٢٣٧١.

(٣) ذكوان أبو صالح السَّمَّانِ الزيات المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٠٣.

(٤) نَواء: أي معاداة للمسلمين. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١٢٣/٥.

(٥) صحيح البخاري كتاب المناقب، باب سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية، أراهم انشقاق القمر، ٢٠٨/٤، رقم ٣٦٤٦.

وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب الأحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها، ١٠٩/٩، رقم ٧٣٥٦.

(٦) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ١٧٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الْقُرْآنِ «مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ فَلَيْسَ مِنَّا» أَيْ لَمْ يَسْتَغْنِ بِهِ عَنْ غَيْرِهِ [١].

الحديث رقم (٢٤٠)

قال الإمام أبو يعلى الموصلي[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُرَّةَ الْحَنَفِيُّ، عَنْ عَسَلِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ[٣]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ فَلَيْسَ مِنَّا**».

تخريج الحديث:

تفرد به أبو يعلى الموصلي.

دراسة رجال الإسناد:

- **الحارث بن مرة:** بن مجاعة الحنفي، أَبُو مرة اليمامي[٤]ثم البَصْرِيّ، قدم بغداد[٥].

قال ابن معين: ليس به بأس[٦]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه[٧]، و ذكره ابن حبان في الثقات[٨]، و قال الذهبي[٩]، وابن حجر[١٠]: صدوق.

قالت الباحثة: هو صدوق.

- باقي رواة الحديث ثقات، ماعدا عسل بن سفيان ضعيف[١١].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لضعف عسل بن سفيان.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٩١/٣.

(٢) مسند أبي يعلى الموصلي ١٩٥/٨، ٤٧٥٥.

(٣) عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة. تقريب التهذيب لابن حجر ص٣١٢.

(٤) اليمامي: هذه النسبة إلى اليمامة، وهي بلدة من بلاد العوالي مشهورة، وأكثر من نزل بها بنو حنيفة. الأنساب للسمعاني ٥٢٢/١٣. والعوالي: ضيعة بينها وبين المدينة أربعة أميال، وقيل ثلاثة، وذلك أدناها وأبعدها ثمانية. معجم البلدان لياقوت الحموي ١٦٦/٤.

(٥) تهذيب الكمال للمزي ٢٨٠/٥.

(٦) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- ٢٨٠/٤.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩٠/٣.

(٨) الثقات لابن حبان ١٨٣/٨.

(٩) الكاشف للذهبي ٣٠٥/١.

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٤٨.

(١١) المصدر السابق ص ٣٩٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لكن للحديث شواهد:

- عن أبي هريرة: أخرجه البخاري[١].

- وعن سعد بن أبي وقاص: أخرجه أبو داود[٢]، وابن ماجه[٣]، وأحمد[٤]، والدارمي[٥]، وعبد الرزاق الصنعاني[٦] وغيرهم.

جميعهم بلفظ " لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالقُرْآنِ".

---

(١) صحيح البخاري كتاب التوحيد،باب{وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ، إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ، أَلاَ يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ} [الملك: ١٤]، ١٥٤/٩، رقم ٧٥٢٧.

(٢) سنن أبي داود كتاب الطهارة، باب استحباب الترتيل في القراءة، ٧٤/٢، رقم ١٤٦٩.

(٣) سنن ابن ماجه كتاب الصلاة، باب حسن الصوت بالقران، ٤٢٤/١، رقم ١٣٣٧.

(٤) مسند أحمد ٤٧/٣، رقم ١٤٧٦.

(٥) سنن الدارمي ٥٦٣/٢، رقم ٣٤٨٨.

(٦) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٤٨٣/٢، رقم ٤١٧١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حَدِيثٍ آخَرَ «مَا أَذِنَ اللَّهُ لشيءٍ كأَذَنِه لنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بالقرآنِ يَجْهُر بِهِ»[1].

الحديث رقم (٢٤١)

قال الإمام مسلم[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا هِقْلٌ[3]، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ[4]، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ[5]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ كَأَذَنِهِ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ، يَجْهَرُ بِهِ**».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6]، ومسلم[7] من طريق ابن شهاب الزهري، وأخرجه البخاري[8] أيضاً، ومسلم[9] من طريق محمد بن إبراهيم، كلاهما (ابن شهاب الزهري، ومحمد بن إبراهيم) عن أبي سلمة به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- **يحيى بن أبي كثير** ثقة، أما ما يخص الإرسال، فلم يذكر أحد من العلماء أنه أرسل عن أبي سلمة، وأما التدليس، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين[10]، التي اغتفر الأئمة تدليسهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٠).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٩١/٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب تحسين الصوت بالقران، ٥٤٥/١، رقم ٢٣٤.

(٣) هو: هقل بن زياد وكان كاتب الأوزاعي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٤.

(٤) الأَوْزَاعِيُّ: هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَمْرٍو. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٩٣.

(٥) هو: أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف المدني قيل: اسمه عبد الله وقيل: إسماعيل. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٤٥.

(٦) صحيح البخاري كتاب فضائل القران، باب من لم يتغن بالقران، ١٩١/٦، رقم ٥٠٢٣.

(٧) صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب تحسين الصوت بالقران، ٥٤٥/١، رقم ٢٣٢.

(٨) صحيح البخاري كتاب بدء الخلق، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم"الماهر بالقران مع الكرام البررة"، ١٥٨/٩، رقم ٧٥٤٤.

(٩) صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب تحسين الصوت بالقران، ٥٤٥/١، رقم ٢٣٣.

(١٠) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٣٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الحكم بن موسى:** بن زهير، واسمه شيرزاد البغدادي، أَبُو صالح [١].

وثقه ابن سعد[٢]، وابن معين[٣]، والعجلي[٤]، وابن الملقن[٥]، وقال أبو زرعة[٦]، وأبو حاتم: صدوق[٧]، وقال الخطيب البغدادي: قد كتبت عنه[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقال الذهبي: صدوق، صاحب حديث[١٠]، وقال ابن حجر: صدوق[١١]، وقال صاحبَا التحرير: ثقة زاهد[١٢].

قالت الباحثة: أرى أنه ثقة فقد وثقة جماعة من العلماء.

- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ١٣٧/٧.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٤٨/٧.

(٣) تاريخ ابن معين- رواية الدارمي - ص ١٨٧.

(٤) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٢٧.

(٥) البدر المنير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لابن الملقن ٣٦٨/١.

(٦) الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٨٦٠/٣.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٢٩/٣.

(٨) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٢٤/٨.

(٩) الثقات لابن حبان ١٩٥/٨.

(١٠) ميزان الاعتدال للذهبي ٥٨٠/١.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص١٧٦.

(١٢) تحرير التقريب لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط ٣١٢/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الْجُمُعَةِ «مَن اسْتَغْنَى بِلَهْوٍ أَو تجارةٍ اسْتَغْنَى اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَميد»أَي اطَّرَحَه اللَّهُ ورَمَى بِهِ مِنْ عَيْنه، فِعْل مَن اسْتَغْنَى عَنِ الشَّيْءِ فَلَمْ يَلْتَفت إِلَيْهِ (١).

الحديث رقم (٢٤٢)

قال الإمام الطبراني(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا عَلِيُّ بْنُ غَزْوَانَ الْحَرَّانِيُّ(٣)، نَا عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنُ رَغْبَانَ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ(٤)، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ(٥)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَعَلَيْهِ الْجُمُعَةُ، إِلَّا عَبْدًا أَوِ امْرَأَةً أَوْ صَبِيًّا، **وَمَنِ اسْتَغْنَى بِلَهْوٍ أَوْ تِجَارَةٍ اسْتَغْنَى اللَّهُ عَنْهُ، وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ**».

تخريج الحديث:

تفرد الإمام الطبراني بهذا الإسناد.

دراسة رجال الإسناد:

علي بن غزوان، وعبد العظيم بن رغبان.

قالت الباحثة: لم أعثر على ترجمة لهما.

– باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه من لم أعثر على ترجمة لهم، وأبو معشر ضعيف.

و للحديث شاهدان لكنهما من طرق ضعيفة أيضاً تؤكد ضعف الرواية:

عن جابر بن عبدالله أخرجه الدارقطني(٦)، والبيهقي(٧)، وعن أبي سعيد الخدري أخرجه الطبراني(٨) بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٩١/٣.

(٢) المعجم الأوسط للطبراني ٣٥٤/٧، رقم ٧٧١٠.

(٣) الْحَرَّانِيُّ: حران بلدة من الجزيرة كان بها ومنها جماعة من الفضلاء والعلماء في كل فن وهي من ديار ربيعة. الأنساب للسمعاني ١٠٧/٤.

(٤) نَجِيح بن عبد الرحمن المدني أبو معشر، وهو ضعيف . تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٥٩.

(٥) الْمَقْبُرِيِّ: هذه النسبة إلى مقبري، وهو بطن من سلول، وهو سعيد المقبري. الأنساب للسمعاني ٣٨٥/١٢.

(٦) سنن الدارقطني ٣٠٥/٢، رقم ١٥٧٦.

(٧) السنن الكبرى للبيهقي ٢٦١/٣، رقم ٥٦٣٤.

(٨) المعجم الأوسط للطبراني ٢١٨/٧، رقم ٧٣٢٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تُغَنِّيَان بِغِنَاء بُعَاث» أَيْ تُنْشِدان الأشْعار الَّتِي قِيلت يَوْمَ بُعاث، وَهُوَ حَرْب كَانَتْ بَيْنَ الْأَنْصَارِ، وَلَمْ تُرِد الغِنَاء الْمَعْرُوفَ بَيْنَ أهْل اللَّهو واللَّعِب[1].

الحديث رقم (٢٤٣)

قال الإمام البخاري[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ[3]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرٌو[4]، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَسَدِيَّ، حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ[5]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تُغَنِّيَانِ بِغِنَاءِ بُعَاثَ**، فَاضْطَجَعَ عَلَى الفِرَاشِ، وَحَوَّلَ وَجْهَهُ، وَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ، فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ: مِزْمَارَةُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَقَالَ: «دَعْهُمَا» ، فَلَمَّا غَفَلَ غَمَزْتُهُمَا فَخَرَجَتَا.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6] من طريق إسماعيل بن أبي أويس بلفظه، ومسلم[7] من طريق هارون بن سعيد، ويونس بن عبد الأعلى فيه زيادة، ثلاثتهم (إسماعيل بن أبي أويس، وهارون بن سعيد، ويونس ابن عبد الأعلى) عن عبد الله بن وهب به.

دراسة رجال الإسناد:

- **أحمد بن عيسى** بن حسان المصري[8]، قال أبو حاتم: تكلم الناس فيه[9]، وقال الخطيب البغدادي: ما رأيت لمن تكلم فِي أَحْمَد بْن عِيسَى حجة توجب ترك الاحتجاج بحديثه[10]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٩٢/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب الجمعة، باب الحراب والدرق يوم العيد، ١٦/٢، رقم ٩٤٩.

الْحِرَابُ: بِكَسْرِ الْمُهْمَلَةِ جَمْعُ حَرْبَةٍ وَالدَّرَقُ جَمْعُ دَرَقَةٍ وَهِيَ التُرس. فتح الباري شرح صحيح البخاري ٤٤٠/٢.

(٣) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٢٨.

(٤) عمرو بن الحارث بن يعقوب. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤١٩.

(٥) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد أبو عبد الله المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٨٩.

(٦) صحيح البخاري كتاب الجهاد والسير، باب الدرق، ٣٩/٤، رقم ٢٩٠٦.

(٧) صحيح مسلم كتاب صلاة العيدين، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في ايام العيد، ٦٠٩/٢، رقم ٨٩٢.

(٨) تهذيب الكمال للمزي ٤١٧/١.

(٩) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٦٤/٢.

(١٠) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٥ /٥٤٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان متقناً[١]، و قال الذهبي: احتج به أرباب الصحاح، ولم أر له حديثا منكرا فأورده[٢]، و قال ابن حجر: ليس في حديثه شيء من المناكير[٣]، وقال مرة: صدوق[٤].

قالت الباحثة: ثقة تكلم فيه بلا حجة وقد احتج به الشيخان، ويعتبر من شيوخ البخاري[٥].

- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) الثقات لابن حبان ١٥/٨.

(٢) ميزان الاعتدال للذهبي ١٢٦/١.

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر ٦٥/١.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٨٣.

(٥) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر ٣/ ٣٨٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ «أَنَّ غُلاما لأناسٍ فُقراء قطعَ أُذُن غُلَامٍ لأَغْنِيَاء، فأتى أهلُه النبي صلى الله عليه وسلم فَلَمْ يَجْعل عَلَيْهِ شَيْئًا» [(١)].

الحديث رقم (٢٤٤)

قال الإمام أبو داود[(٢)] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي[(٣)]، عَنْ قَتَادَةَ[(٤)]، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ[(٥)]، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ،**أَنَّ غُلَامًا، لِأُنَاسٍ فُقَرَاءَ قَطَعَ أُذُنَ غُلَامٍ لِأُنَاسٍ أَغْنِيَاءَ، فَأَتَى أَهْلُهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا أُنَاسٌ فُقَرَاءُ، «فَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ شَيْئًا».**

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[(٦)] من طريق إسحاق بن إبراهيم، وأحمد بن حنبل[(٧)]، والدارمي[(٨)] من طريق محمد بن يزيد، والبزار[(٩)] من طريق محمد بن عمرو، والطبراني[(١٠)] من طريق إسحاق بن راهويه، وسليمان بن أحمد، والبيهقي[(١١)] من طريق أحمد بن حنبل، وابن أبي عاصم[(١٢)] من طريق محمد بن المثنى، جميعهم (إسحاق بن إبراهيم، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن يزيد، ومحمد بن عمرو، وإسحاق بن راهويه، وسليمان بن أحمد، و محمد بن المثنى) عن معاذ بن هشام به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٠.

(٢) سنن أبي داود كتاب الديات، باب في جناية العبد يكون للفقراء، ٤/١٩٦، رقم ٤٥٩٠.

(٣) هو: هشام بن أبي عبد الله سنبر أبو بكر البصري الدَّسْتُوائي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٣.

(٤) هو: قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٥٣.

(٥) أَبُو نَضْرَةَ هو: المنذر بن مالك بن قُطَعَةَ. تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٤٦.

(٦) سنن النسائي كتاب القسامة، باب سقوط القَوَد بين المماليك فيما دون النفس، ٨/٢٥، رقم ٤٧٥١.

(٧) مسند أحمد ٣٣/١٥٧، رقم ١٩٩٣١.

(٨) سنن الدارمي ٣/١٥٣٣، رقم ٢٤١٣.

(٩) مسند البزار ٩/٧١.

(١٠) المعجم الأوسط للطبراني ٨/١٤٢، رقم ٨٢١٦، والكبير له ١٨/٢٠٨، رقم ٥١٢.

(١١) السنن الكبرى للبيهقي ٨/١٨٣، رقم ١٦٣٦٦.

(١٢) الديات لابن أبي عاصم ص ٦٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الألباني[1]، وشعيب الارنؤوط[2].

---

(١) صحيح وضعيف سنن أبي داود للالباني رقم ٤٥٩٠.

(٢) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ١٥٧/٣٣، رقم ١٩٩٣١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ «وَأَنَا لَا أُغْنِي لَوْ كَانَتْ لِي مَنَعَة» أَيْ لَوْ كَانَ مَعي مَنْ يَمنَعُني لَكَفَيْتُ شَرَّهم وصَرَفْتُهم[1].

الحديث رقم (٢٤٥)

قال الإمام البخاري[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ[3]، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي[4]، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[5]، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدٌ قَالَ: ح وحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ[6]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي عِنْدَ البَيْتِ، وَأَبُو جَهْلٍ وَأَصْحَابٌ لَهُ جُلُوسٌ، إِذْ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَيُّكُمْ يَجِيءُ بِسَلَى جَزُورِ بَنِي فُلاَنٍ، فَيَضَعُهُ عَلَى ظَهْرِ مُحَمَّدٍ إِذَا سَجَدَ؟ فَانْبَعَثَ أَشْقَى القَوْمِ فَجَاءَ بِهِ، فَنَظَرَ حَتَّى سَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَضَعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، **وَأَنَا أَنْظُرُ لاَ أُغْنِي شَيْئًا، لَوْ كَانَ لِي مَنَعَةٌ**.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6] من طريق إسرائيل بن أبي إسحاق، وسفيان الثوري، وأخرجه البخاري[7] أيضاً، ومسلم[8] من طريق زهير بن حرب، ومسلم[9] من طريق زكريا بن أبي زائدة، أربعتهم (إسرائيل بن أبي إسحاق، وسفيان الثوري، وزهير بن حرب، و زكريا بن أبي زائدة) عن أبي إسحاق به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٩٢/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب الوضوء، باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته، ٥٧/١، رقم ٢٤٠.

(٣) هو: عبد الله بن عثمان بن جَبلة أبو عبد الرحمن الملقب عبدان. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣١٣.

(٤) أبوه هو: عثمان بن جَبلة بن أبي رَوّاد بفتح الراء وتشديد الواو. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٨٢.

(٥) هو: عمرو بن عبد الله أبو إسحاق. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٢٣.

(٦) صحيح البخاري كتاب الصلاة، باب المرأة تطرح عن المصلي شيئاً من الأذى، ١١٠/١، رقم ٥٢٠. و كتاب الجهاد والسير، باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة، ٤٤/٤، رقم ٢٩٣٤.

(٧) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش، ٧٤/٥، رقم ٣٩٦٠.

(٨) صحيح مسلم كتاب الجهاد والسير، باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من أذى المشركين والمنافقين، ١٤٢٠/٣، رقم ١١٠.

(٩) المصدر السابق ١٤٢٠/٣، رقم ١٠٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **إبراهيم بن يوسف** بن إسحاق بن أَبي إسحاق السبيعي الكوفي.

قال ابن معين: ليس بشئ[١]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه وهو حسن الحديث[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال النسائي: ليس بالقوي[٤]، وقال الآجري سألت أبا داود عنه فقال: ضعيف[٥]، وقال ابن عدي: رُوي عنه أحاديث صالحة، وليس هو بمنكر الحديث، يكتب حديثه[٦]، وقال الذهبي: فيه لين[٧]، وقال ابن حجر: صدوق يهم[٨].

قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر، لكن من المعلوم أن البخاري يترخص في الرواية عمن في حديثه ضعف في غير الأحكام كالمغازي، والشمائل، والتفسير، والرقاق[٩]، وهذا الحديث لا يعتبر من الأحكام، وقد أخرج له في المتابعات، وتوبع من قبل شعبة.

- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) تاريخ ابن معين – رواية الدوري- ٣١٣/٣.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤٨/٢.

(٣) الثقات لابن حبان ٦١/٨.

(٤) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٣.

(٥) سؤالات الآجري لأبي داود السجستاني ص ١٣٨.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣٨٥/١.

(٧) الكاشف للذهبي ٢٢٨/١.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٩٥.

(٩) تحرير التقريب، لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط، ١٠٤/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الأحاديث الواردة من باب "الغين مع الواو" حتى نهاية باب "الفاء مع الخاء".

وفيه تسعة مباحث:

المبحث الأول: الغين مع الواو.

المبحث الثاني: الغين مع الهاء.

المبحث الثالث: الغين مع الياء.

المبحث الرابع: الفاء مع الهمزة.

المبحث الخامس: الفاء مع التاء.

المبحث السادس: الفاء مع الثاء.

المبحث السابع: الفاء مع الجيم.

المبحث الثامن: الفاء مع الحاء.

المبحث التاسع: الفاء مع الخاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

الغين مع الواو

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَوَثَ }

فِي حَدِيثِ هاجَر أُمِّ إِسْمَاعِيلَ «فَهل عِنْدَكَ غَوَاث» الغَوَاث بِالْفَتْحِ كالغِيَاث بِالْكَسْرِ، مِنَ الإِغَاثَة: الإِعَانَة، وَقَدْ أَغَاثَه يُغِيثُه[١].

الحديث رقم (٢٤٦)

قال الإمام البخاري[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[٣]، أَخْبَرَنَا مَعْمَر[٤]، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، وَكَثِيرِ ابْنِ كَثِيرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَوَّلَ مَا اتَّخَذَ النِّسَاءُ الْمِنْطَقَ[٥] مِنْ قِبَلِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ..... قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَذَلِكَ سَعْيُ النَّاسِ بَيْنَهُمَا» فَلَمَّا أَشْرَفَتْ عَلَى المَرْوَةِ سَمِعَتْ صَوْتًا، فَقَالَتْ صَهٍ – تُرِيدُ نَفْسَهَا –، ثُمَّ تَسَمَّعَتْ، فَسَمِعَتْ أَيْضًا، فَقَالَتْ: قَدْ أَسْمَعْتَ إِنْ كَانَ **عِنْدَكَ غِوَاثٌ**، فَإِذَا هِيَ بِالْمَلَكِ عِنْدَ مَوْضِعِ زَمْزَمَ.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٦] بنفس الإسناد بلفظٍ مختصرٍ جداً، وأخرجه أيضاً[٧] من طريق جرير بن حازم عن أيوب السختياني به بلفظٍ مختصرٍ جداً.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٩٢/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى {وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا} [النساء: ١٢٥]، ١٤٢/٤، رقم ٣٣٦٤.

(٣) هو: عبد الرزاق بن همام بن نافع اليماني. تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٥٤.

(٤) هو: معمر بن راشد الأزدي، أبو عروة البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٤١.

(٥) الْمِنْطَق: النِطاق، وجمعُه: مَنَاطِقْ، وَهُوَ أَنْ تَلْبَسَ المرأةُ ثوبَها، ثُمَّ تَشُدّ وَسَطها بِشَيْءٍ وتَرْفَع وسَط ثَوْبِهَا، وتُرْسِله عَلَى الْأَسْفَلِ عِنْدَ مُعاناة الْأَشْغَالِ؛ لِئَلَّا تَعْثُرَ فِي ذَيْلها. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٧٥/٥.

(٦) صحيح البخاري كتاب المساقاة، باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه، ١١٢/٣، رقم ٢٣٦٨.

(٧) صحيح البخاري كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى{وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا} [النساء: ١٢٥]، ١٤٢/٤، رقم ٣٣٦٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الحديث كلهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «اللَّهُمَّ أَغِثْنَا» بالهمْزة مِنَ الإِغَاثَة. وَيُقَالُ فِيهِ: غَاثَه يَغِيثُه، وَهُوَ قَليل، وإنَّما هُوَ مِنَ الغَيْث لَا الإِغَاثَة.

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَادْعُ اللهَ يَغِيثُنا» بِفَتْحِ الْيَاءِ، يُقال: غَاثَ اللَّهُ البلادَ يَغِيثُها: إِذَا أرسَل عَلَيْهَا المَطَر[1].

الحديث رقم (٢٤٧)

قال الإمام البخاري[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَجُلًا، دَخَلَ المَسْجِدَ يَوْمَ جُمُعَةٍ مِنْ بَابٍ كَانَ نَحْوَ دَارِ القَضَاءِ[3]، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكَتِ الأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، **فَادْعُ اللَّهَ يُغِيثُنَا، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا».**

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]، ومسلم[5] من طريق شريك بن عبد الله، وأخرجه البخاري[6] أيضاً، ومسلم[7] من طريق ثابت بن أسلم، والبخاري[8] من طريق إسحاق بن عبد الله، ومسلم[9]

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٩٣/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب الجمعة، باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة، ٢٨/٢، رقم ١٠١٤.

(٣) هي دار مروان بن الحكم بالمدينة وكانت لعمر بن الخطاب، رضي الله عنه، فبيعت في قضاء دينه بعد موته، وقد زعم بعضهم أنها دار الإمارة بالمدينة، وهو محتمل لأنها صارت لأمير المدينة. معجم البلدان لياقوت الحموي ٤٢٢/٢.

(٤) صحيح البخاري كتاب الجمعة، باب الاستسقاء في المسجد الجامع، ٢٨/٢، رقم ١٠١٣.

(٥) صحيح مسلم كتاب صلاة الاستسقاء، باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء، ٦١٢/٢، رقم ٧.

(٦) صحيح البخاري كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، ١٩٥/٤، رقم ٣٥٨٢.

(٧) صحيح مسلم كتاب صلاة الاستسقاء، باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء، ٦١٢/٢، رقم ٩.

(٨) صحيح البخاري كتاب الجمعة، باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة ١٢/٢، رقم ٩٣٣، وباب من تمطر في المطر حتى يتحادر المطر على لحيته، ٣٢/٢، رقم ١٠٣٣.

(٩) صحيح مسلم كتاب صلاة الاستسقاء، باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء، ٦١٢/٢، رقم ٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من طريق قتادة بن دعامة، أربعتهم (شريك بن عبد الله، وثابت بن أسلم، وإسحاق بن عبد الله، و قتادة بن دعامة) عن أنس ابن مالك بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **شَرِيكِ بْنِ عبد الله** بْنِ أَبِي نَمِرٍ أبو عبد الله المدني.

وثقه ابن سعد(١)، وأبو داود(٢)، والعجلي(٣)، وقال ابن معين: لا بأس به(٤)، وقال ابن عدي: إذا روى عنه ثقة فلا بأس برواياته، إلا أن يروي عنه ضعيف(٥)، وقال النسائي: لا بأس به، وقال مرة: ليس بالقوي(٦)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ(٧)، وقال في موضع آخر: كان ربما يهم في الشيء بعد الشيء(٨)، وقال الساجى: كان يرى القدر(٩)، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء(١٠).

قالت الباحثة: هو صدوق يخطئ، وقد روى عنه إسماعيل بن جعفر وهو ثقة فلا بأس بروايته، كما قال ابن عدي سابقاً، وقد روى في المتابعات، وقد توبع من قبل (ثابت بن أسلم، وإسحاق بن عبد الله، و قتادة بن دعامة).

- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٩٧/٥.

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩٦/٤.

(٣) تاريخ الثقات للعجلي ص٤٥٣.

(٤) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي– ص١٣١.

(٥) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٥/٤.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ٤٧٥/١٢.

(٧) الثقات لابن حبان ٣٦٠/٤.

(٨) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان ص ٨١.

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩٦/٤. وأهل القدر: هم الذين قالوا بالقدر: أي إسناد أفعال العباد إلى قدرهم وامتناع إضافة الشر إلى الله تعالى. المواقف للإيجي ٦٥٩/٣.

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ تَوْبَةِ كَعْبٍ «فخرَجَتْ قُرَيشٌ مُغَوِّثِينَ لِعِيرِهِم» أَيْ مُغِيثِين، فجَاء بِهِ عَلَى الأَصْل وَلَمْ يُعِلَّه، كاسْتَحْوذَ واسْتَنْوَق [1].

الحديث رقم (٢٤٨)

قال الإمام عبد الرزاق الصنعاني [2] **رحمه الله:**

عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ[3]، عَنْ عِكْرِمَةَ: أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ، أَقْبَلَ مِنَ الشَّامِ فِي عِيرٍ لِقُرَيْشٍ، **وَخَرَجَ الْمُشْرِكُونَ مُغَوِّثِينَ لِعِيرِهِمْ**، وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ أَبَا سُفْيَانَ وَأَصْحَابَهُ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ عَيْنًا طَلِيعَةً، يَنْظُرَانِ بِأَيِّ مَاءٍ هُوَ، فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا عَلِمَا عِلْمَهُ، وَخَبُرَا خَبَرَهُ، جَاءَا سَرِيعَيْنِ فَأَخْبَرَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ حَتَّى نَزَلَ عَلَى الْمَاءِ الَّذِي كَانَ بِهِ الرَّجُلَانِ..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[4] عن إسماعيل بن عُلَيَّة عن أيوب بن أبي تميمة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لانقطاعه لأن الحديث رواة عكرمة وهو من التابعين.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٣.

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٥/٣٨٤، رقم ٩٧٢٧.

(٣) هو: أيوب بن أبي تميمة كيسان أبو بكر البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص١١٧.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة ٧/٣٥٤، رقم ٣٦٦٦٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَوَرَ }

فِيهِ «أَنَّهُ أَقْطَع بِلال بْنَ الْحَارِثِ مَعَادِن القَبَلِيَّة، جَلْسيّها وغَوْرِيَّها» الغَوْر: مَا انْخَفَض مِنَ الْأَرْضِ، والجَلَس: مَا ارْتَفع مِنْهَا. تَقُولُ: غَارَ إِذَا أَتَى الغَوْر، وأَغَارَ أَيْضًا، وَهِيَ لُغَة قَلِيلة(١).

الحديث رقم (٢٤٩)

قال الإمام أبو داود(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ، وَغَيْرُهُ، قَالَ الْعَبَّاسُ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو أُوَيْسٍ(٣)، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيُّ(٤)، عَنْ أَبِيهِ(٥)، عَنْ جَدِّهِ(٦)، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ(٧) **جَلْسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا** – وَقَالَ غَيْرُهُ: جَلْسَهَا وَغَوْرَهَا –.....الحديث.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٣.

(٢) سنن أبي داود كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في إقطاع الأرضين، ٣/١٧٣، رقم ٣٠٦٢ .

(٣) أَبُو أُوَيْسٍ: عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو أويس المدني قريب مالك. تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٠٩.

(٤) الْمُزَنِيُّ: هذه النسبة إلى مزينة بن أد بن طابخة بن عدنان، واسم مزينة عمرو، وإنما سمي باسم أمه مزينة بنت كلب. الأنساب للسمعاني ١٢/٢٢٦.

(٥) أبوه: عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني المدني والد كثير. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣١٦.

(٦) جده: عَمْرو بْن عوف بْن زَيْد بْن مليحة، كان عَمْرو بْن عوف قديم الإسلام، يقال: إنه قدم مع النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المدينة، ويقال: إن أول مشاهده الخندق، سكن المدينة ومات بها فِي آخر خلافة مُعَاوِيَة رضي الله عنه. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٣/١١٩٦.

(٧) الْقَبَلِيَّة: بالتحريك هو من نواحي الفرع بالمدينة وقيل: القبلية سراة فيما بين المدينة وينبع ما سال منها إلى ينبع سمي بالغور وما سال منها إلى أودية المدينة. معجم البلدان لياقوت الحموي ٤/٢٠٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود وقال: حدثنا غير واحد[١]، وأحمد[٢]، والبيهقي[٣] من طريق محمد بن إسحاق، جميعهم (اللذين حدثوا أبا داود، ومحمد بن إسحاق) عن الحسين بن محمد به بنحوه.

وأخرجه البزار[٤] من طريق إسحاق بن كثير عن كثير بن عبد الله به مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو أويس:** هو عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، المدني[٥].

قال يحيى بن معين: ثقة[٦]، وقال مرة: صدوق، وليس بحجة[٧]، وقال في موضع آخر: ضعيف[٨]، وقال أحمد بن حنبل: صالح[٩]، ونقل أبو داود عن أحمد بن حنبل: ليس به بأس، أو قال: ثقة، كتبوا عنه[١٠]، وقال علي بن المديني: كان عند أصحابنا ضعيفاً[١١]، وقال البخاري: ما روى من أصل كتابه فهو أصح[١٢]، وقال النسائي: ليس بالقوي[١٣]، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وليس بالقوي[١٤]، وقال الدارقطني: في بعض حديثه عن الزهري شيء[١٥]، وقال ابن عدي: وفي أحاديثه ما يصح ويوافقه الثقات عليه، ومنها ما لا يوافقه عليه أحد[١٦]،

---

(١) سنن أبي داود كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في إقطاع الأرضين، ٣/١٧٣، رقم ٣٠٦٣.

(٢) مسند أحمد ٥/٧، رقم ٢٧٨٥.

(٣) السنن الكبرى للبيهقي ٦/٢٤٠، رقم ١١٧٩٧.

(٤) مسند البزار ٨/٣٢٢، رقم ٣٣٩٥.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٠٩.

(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدوري– ٣/١٥٨.

(٧) المصدر السابق ٣/٢٢٥.

(٨) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي– ص١٩٠.

(٩) بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه ليوسف بن المبرد ص٨٧.

(١٠) سؤالات أبي داود لأحمد ص٢٢٤.

(١١) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص١٣٥.

(١٢) التاريخ الكبير للبخاري ٥/١٢٧.

(١٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص١١٧.

(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/٩٢.

(١٥) سؤالات البرقاني للدارقطني ص٧٣.

(١٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥/٣٠٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن حبان: كان ممن يخطىء كثيراً، لم يفحش خطؤه حتى استحق الترك، ولا هو ممن سلك سنن الثقات فيسلك مسلكهم، والذي أرى في أمره تتكب ما خالف الثقات من أخباره، والاحتجاج بما وافق الأثبات منها[١].

وقال عمرو بن علي: فيه ضعف، وهو عندهم من أهل الصدق، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق، صالح الحديث، وإلى الضعف ما هو، وقال الحاكم أبو أحمد: يخالف في بعض حديثه، وقال الخليلي: منهم من رضي حفظه، ومنهم من يضعفه، وهو مقارب الأمر[٢]، وقال ابن حجر: صدوق يهم[٣].

قالت الباحثة: هو صدوق يهم.

- **أبوه:** هو عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني، المدني[٤]. ذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال الذهبي: وثق[٦]، وقال ابن حجر: مقبول[٧].

قالت الباحثة: هو مقبول، كما قال ابن حجر.

- باقي رواة الحديث ثقات ما عدا كثير بن عبد الله فهو ضعيف[٨].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لضعف كثير بن عبد الله ومدار الحديث عليه ولم يتابع، وممن ضعفه شعيب الأرنؤوط[٩]، وللحديث شاهد بإسناد حسن من حديث بلال بن الحارث أخرجه الحاكم[١٠] بنحوه، فالحديث حسن بشاهده، وقد حسنه الألباني[١١].

---

(١) المجروحين لابن حبان ٢/٢٤.

(٢) انظر الأقوال في: تهذيب الكمال للمزي ١٥/١٦٦، وكتاب الكاشف للذهبي ١/٥٦٥، وكتاب تهذيب التهذيب لابن حجر ٥/٢٨٠.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٠٩.

(٤) المصدر السابق ص ٣١٦.

(٥) الثقات لابن حبان ٥/٤١.

(٦) الكاشف للذهبي ١/٥٦٥.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣١٦.

(٨) المصدر السابق ص ٤٦٠.

(٩) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٥/٧، رقم ٢٧٨٥.

(١٠) المستدرك على الصحيحين للحاكم ١/٥٦١، رقم ١٤٦٧.

(١١) صحيح و ضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٣٠٦٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَنَّهُ سَمِع نَاسًا يَذْكُرون القَدَر فَقَالَ: إنَّكُم قَدْ أخَذتم فِي شِعَبْين بَعيدَي الغَوْر» غَوْرُ كُلِّ شَيْءٍ: عُمقُه وبُعْدُه: أَيْ يَبْعُد أَنْ تُدْركوا حَقِيقَةَ عِلْمه، كالمَاء الغَائِر الَّذِي لَا يُقْدَر عَلَيْهِ (١).

الحديث رقم (٢٥٠)

قال الإمام اللالكائي(٢) **رحمه الله:**

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: ثنا مَوْهَبُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ(٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلْمَانَ، عَنْهُ-يَعْنِي عَنْ عَقِيلٍ- ،عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَمِعَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَذْكُرُونَ فَقَالَ:**إِنَّكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ فِي شِعْبَيْنِ بَعِيدَيِ الْغَوْرِ** فِيهِمَا هَلَكَ أَهْلُ الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِكُمْ.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن بطة(٤) من طرق أحمد بن سعيد عن عبد الله بن وهب به بلفظ " شُعْبَتَيْنِ بَعِيدَتَيِ الْغَوْرِ".

دراسة رجال الإسناد:

- **مَوْهَب بن يزيد.**

قالت الباحثة: لم أعثر له على ترجمة فهو مجهول.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لجهالة موهب بن يزيد، وبالمتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٣.

(٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي ٤/٦٧٠، رقم ١٠٨٣.

(٣) هو: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٢٨.

(٤) الإبانة الكبرى لابن بطة ٣/٢٤٠، رقم ١٢٧٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الإفْك «فأتَيْنا الجَيْش مُغْوِرِين»أَيْ وَقَدْ نَزَلوا لِلْقَائِلَةِ[1].

الحديث رقم (٢٥١)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير (مُغْوِرِين)، لكن ورد بلفظ بمعناه (مُوغِرِين).

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ[3]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[4]، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدُ بْنُ المُسَيِّبِ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِينَ قَالَ لَهَا: أَهْلُ الإِفْكِ مَا قَالُوا، وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ حَدِيثِهَا، وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ، وَأَثْبَتَ لَهُ اقْتِصَاصًا، وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمُ الحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا، وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ..... فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ **حَتَّى أَتَيْنَا الجَيْشَ مُوغِرِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ** وَهُمْ نُزُولٌ، قَالَتْ: فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5] من طريق فليح بن سليمان، ويونس بن أبي إسحاق، وأخرجه البخاري[6] أيضاً، ومسلم[7] من طريق معمر بن راشد، ثلاثتهم (فليح بن سليمان، ويونس بن أبي إسحاق، ومعمر ابن راشد) عن ابن شهاب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب حديث الإفك، ٥/١١٦، رقم ٤١٤١.

(٣) هو: صالح بن كيسان المدني أبو محمد. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٧٣.

(٤) الزُّهْرِيِّ: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب الزهري. تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٠٦.

(٥) صحيح البخاري كتاب الشهادات، باب تعديل النساء بعضهن بعضا، ٣/١٧٣، رقم ٢٦٦١.

وكتاب تفسير القران، باب {لَولاَ إِذْ سَمِعتُمُوهُ ظَنَّ المُؤْمِنُونَ وَالمُؤْمِنَاتُ، بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا} [النور: ١٢] إِلَى قَوْلِهِ: {الكَاذِبُونَ} [النحل: ١٠٥]، ٦/١٠١، رقم ٤٧٥٠.

(٦) صحيح البخاري كتاب اللباس، باب التقنع، ٧/١٤٥، رقم ٥٨٠٧.

(٧) صحيح مسلم كتاب التوبة، باب في حديث الإفك وقبول توبة القاذف، ٤/٢١٢٩، رقم ٢٧٧٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ «أشْرِقْ ثَبِير كَيْمَا نُغِير» أَيْ نَذْهَب سَرِيعاً. يُقَالُ: أَغَارَ يُغِيرُ إِذَا أسْرَع فِي العَدْوِ[1].

الحديث رقم (٢٥٢)

قال الإمام ابن ماجه[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ[3]، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَجَجْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نُفِيضَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ، قَالَ: إِنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا يَقُولُونَ: **أَشْرِقْ ثَبِيرُ**[4]، **كَيْمَا نُغِيرُ**، وَكَانُوا لَا يُفِيضُونَ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَخَالَفَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، «فَأَفَاضَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5]، والنسائي[6]، وأبو داود الطيالسي[7]، وأحمد[8]، والبزار[9]، والبيهقي[10]، وأبو نعيم الأصبهاني[11] من طريق شعبة بن الحجاج ، وأخرجه البخاري[12]، وأبو داود[13]، والترمذي[14]، وأحمد[15]، وابن خزيمة[16]، والطحاوي[17]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٤.

(٢) سنن ابن ماجه كتاب المناسك، باب الوقوف بجمع، ٢/١٠٠٦، رقم ٣٠٢٢.

(٣) هو: عمرو بن عبد الله أبو إسحاق. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٢٣.

(٤) ثَبِير: هو الجبل المعروف عند مكة. معجم البلدان لياقوت الحموي ٢/٧٣.

(٥) صحيح البخاري كتاب الحج، باب متى يدفع من جمع، ٢/١٦٦، رقم ١٦٨٤.

(٦) سنن النسائي كتاب مناسك الحج، باب وقت الإفاضة من جمع، ٥/٢٦٥، رقم ٣٠٤٧.

(٧) مسند أبي داود الطيالسي ١/٦٤، رقم ٦٣.

(٨) مسند أحمد ١/٢٤٦، رقم ٨٤.

(٩) مسند البزار ١/٤٥٤، رقم ٣٢٣.

(١٠) السنن الكبرى للبيهقي ٥/٢٠٣، رقم ٩٥١٩.

(١١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ٤/١٥٠.

(١٢) صحيح البخاري كتاب المناقب، باب أيام الجاهلية، ٥/٤٢، رقم ٣٨٣٨.

(١٣) سنن أبي داود كتاب المناسك، باب الصلاة بجمع، ٢/١٩٤، رقم ١٩٣٨.

(١٤) سنن الترمذي كتاب الحج، باب ما جاء أن الإفاضة من جمع قبل طلوع الشمس، ٢/١٩٤، رقم ١٩٣٨.

(١٥) مسند أحمد ١/٣٢٨، رقم ٢٠٠.

(١٦) صحيح ابن خزيمة ٤/٢٧١، رقم ٢٨٥٩.

(١٧) شرح معاني الآثار للطحاوي ٢/٢١٨، رقم ٣٩٨٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وابن حبان[١] من طريق سفيان الثوري، كلاهما (شعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري) عن أبي إسحاق به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو خالد الأحمر**: سليمان بن حيان الكوفي.

وثقه ابن سعد[٢]، وابن معين[٣]، والعجلي[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال أبو حاتم[٦]، وابن خراش[٧]، والذهبي[٨]: صدوق، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[٩].

قالت الباحثة: أرى أنه صدوق يخطئ.

- **حجاج:** هو ابن أرطأة بن ثور، أبو أرطأة الكوفي القاضي.

قال حفص بن غياث: قال لنا سفيان الثورى يومًا: مَن تأتون ؟ قلنا: الحجاج بن أرطأة، قال: عليكم به فإنه ما بقى أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه[١٠]، وقال ابن معين: صالح الحديث[١١]، وقال العجلى: جائز الحديث إلا أنه كان صاحب إرسال، و كان يرسل عن يحيى ابن أبى كثير ولم يسمع منه شيئًا، و يرسل عن مكحول و لم يسمع منه، فإنما يعيب الناس منه التدليس، و روى نحواً من ست مئة حديث[١٢]، و قال النسائى[١٣]: ضعيف ولا يُحتج بحديثه.

---

(١) صحيح ابن حبان ١٧٣/٩، رقم ٣٨٦٠.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٦٣/٦.

(٣) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز – ص ٩٦.

(٤) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٢٧.

(٥) الثقات لابن حبان ٣١٠/٤.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٠٧/٤.

(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٨/١٠.

(٨) الكاشف للذهبي ٤٥٨/١.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٥٠.

(١٠) تهذيب الكمال للمزي ٤٢٣/٥.

(١١) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ص ٧٦.

(١٢) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٠٧.

(١٣) سنن النسائي كتاب قطع السارق، باب تعليق يد السارق في عنقه، ٩٢/٨، رقم ٤٩٨٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن عدى[١]: إنما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهرى و غيره، و ربما أخطأ في بعض الروايات، فأما أن يتعمد الكذب فلا، و هو ممن يكتب حديثه.

وقال يعقوب بن شيبة[٢]: واهي الحديث، في حديثه اضطراب كثير، و هو صدوق، و كان أحد الفقهاء، وقال أبو أحمد الحاكم[٣]: ليس بالقوى عندهم ، وقال مرة[٤]: لا يحتج به ، وقال الدارقطني[٥]: لا يحتج به، و قال ابن حبان[٦]: تركه ابن المبارك، وابن مهدى، ويحيى القطان، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وقال الذهبي[٧]: كان من بحور العلم، تُكُلِّم فيه لبأوٍ[٨] فيه ولتدليسه ولنقص قليل في حفظه ولم يترك، وقال عبد الله بن المبارك[٩]: كان الحجاج – يعني ابن أرطأة– يدلس، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين[١٠]: صدوق، ليس بالقوي، يدلس عن محمد بن عبيد الله العرزمي، عن عمرو بن شعيب، وقال مرة[١١]: ضعيف.

وقال أحمد[١٢]: كان حجاج بن أرطأة يقول: لا تقولوا من حدّثك ولا من أخبرك، قولوا: من ذكره، قيل له: كان يدلس؟ قال: نعم، وقال أبو زرعة[١٣]: صدوق يدلس، وقال أبو حاتم[١٤]: صدوق، يدلس عن الضعفاء يكتب حديثه، فإذا قال: حدثنا، فهو صالح لا يرتاب في صدقه و حفظه إذا بين السماع، لا يحتج بحديثه، لم يسمع من الزهري، و لا من هشام بن عروة، و لا من عكرمة، وقال إسماعيل القاضي[١٥]: مضطرب الحديث لكثرة تدليسه، وقال محمد بن نصر[١٦]: الغالب على حديثه الإرسال، و التدليس، و تغيير الألفاظ،

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/٢٢٥.

(٢) تهذيب الكمال للمزي ٥/٤٢٣.

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢/١٩٨.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) المجروحين لابن حبان ١/٢٢٥.

(٧) سير أعلام النبلاء للذهبي ٧ / ٦٩.

(٨) البأو: الكبر والتعظيم. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/٩١.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٠٦.

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/٢٢٤.

(١١) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/١٥٦، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢/١٩٨.

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/٢٢٣.

(١٣) الضعفاء لأبي زرعة وأجوبة الرازي على أسئلة البرذعي ٣/٨٥٦.

(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/١٥٦ .

(١٥) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢/١٩٨.

(١٦) المصدر السابق نفسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الساجي[١]: كان مدلسًا صدوقًا سيّء الحفظ، ليس بحجة في الفروع و الأحكام، وقال ابن خزيمة[٢]: لا أحتج به إلا فيما قال: أخبرنا و سمعت.

وقال البزار[٣]: كان حافظًا مدلسًا، و كان معجبًا بنفسه، و كان شعبة يثنى عليه، ولا أعلم أحدا لم يرو عنه يعنى ممن لقيه، إلا عبد الله بن إدريس، وقال ابن حجر[٤]: صدوق كثير الخطأ والتدليس.

قالت الباحثة: هو صدوق كثير الخطأ و مشهور بالتدليس وبخاصة عن الضعفاء، وقد نعته جمعٌ من أهل العلم به، كما سبق قبل قليل، وهو مرسل لكن لم يتبين أنه أرسل عن أبي إسحاق[٥]، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين[٦].

- **أبو إسحاق:** هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السَّبِيْعِيُّ، ثقة مدلس من الثالثة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٦).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه حجاج بن أرطاة صدوق يخطئ ومدلس ولم يصرح بالسماع، لكن تابعه كل من(شعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري) عن أبي إسحاق، وأبي إسحاق مدلس من الثالثة، لكنه صرح بالسماع من عمرو بن ميمون في رواية البيهقي، و أبي نعيم الأصبهاني السابقة في تخريج الحديث، لذلك يرتقي إلى الحسن لغيره، وقد حسنه الترمذي[٧]، والحديث أصله في صحيح البخاري.

---

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٩٨/٢.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص١٥٢.

(٥) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ١٦٠.

(٦) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٤٩.

(٧) سنن الترمذي كتاب الحج، باب ما جاء أن الإفاضة من جمع قبل طلوع الشمس، ١٩٤/٢، رقم ١٩٣٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «مَنْ دَخَل إِلَى طَعام لَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ دَخَل سَارِقًا وَخَرَجَ مُغِيراً» المُغِير: اسْمُ فاعِل مِنْ أَغَار يُغِيرُ إِذَا نهَب، شبَّه دُخولَه عَلَيْهِمْ بدُخول السَّارِقِ، وخُروجه بِمَنْ أَغَارَ عَلَى قَوم ونَهَبَهم (١).

الحديث رقم (٢٥٣)

قال الإمام أبو داود(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ(٣)، حَدَّثَنَا دُرُسْتُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ دُعِيَ فَلَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ، **وَمَنْ دَخَلَ عَلَى غَيْرِ دَعْوَةٍ دَخَلَ سَارِقًا وَخَرَجَ مُغِيرًا**».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٤) من طريق زيد بن محمد العمري، وأخرجه أبو بكر الشافعي(٥)، والقضاعي(٦)، والبيهقي(٧) من طريق أبان بن طارق، والبيهقي(٨) من طريق معاوية بن طارق، ثلاثتهم (زيد بن محمد، وأبان بن طارق، ومعاوية بن طارق) عن نافع به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث ثقات ما عدا دُرُسْتُ بن زياد ضعيف، وأبان بن طارق مجهول لكن تابعه (زيد بن محمد، و معاوية بن طارق)، وقال ابن عدي: "أبان لا يعرف إلا بهذا الحديث وهذا الحديث معروف به وليس له أنكر منه"(٩).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لضعف دُرُسْتُ، وجهالة أبان وقد ضعفه الألباني(١٠)، وشعيب الأرنؤوط(١١).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٩٤/٣.

(٢) سنن أبي داود كتاب الأطعمة، باب في إجابة الدعوة، ٣٤/٣، رقم ٤٧٤١.

(٣) مسدد بن مسرهد البصري أبو الحسن. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٢٨.

(٤) مسند أحمد ٢٠٢/٩، رقم ٤٢٦٣.

(٥) الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي ٣٤٤/١، رقم ٣٥٣.

(٦) مسند الشهاب للقضاعي ٣١٤/١، رقم ٥٢٧، و٥٢٨، و٥٢٩.

(٧) السنن الكبرى للبيهقي ١٠٨/٧، رقم ١٣٤١٢، وكتاب الآداب له ص ١٩١، رقم ٤٦٧.

(٨) شعب الإيمان للبيهقي ١٥٢/١٢، رقم ٩٢٠٠.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧١/٢.

(١٠) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٣٤٧١.

(١١) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٢٠٢/٩، رقم ٤٢٦٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ سَهْل «بَعَثَنَا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غَزَاة، فلما بَلَغْنا المُغَارَ اسْتَحْثَثْتُ فَرسي» المُغَار بِالضَّمِّ: مَوْضِعُ الغَارَة، كالمُقَام مَوضع الْإِقَامَةِ، وَهِيَ الإِغَارَة نَفْسُها أَيْضًا(١).

الحديث رقم (٢٥٤)

قال الإمام أبو داود(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ، وَمُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَّانِيُّ(٣)، وَعَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ الرَّمْلِيُّ(٤)، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الْوَلِيد(٥)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ الْكِنَانِيُّ(٦)، قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُسْلِمٍ التَّمِيمِيُّ(٧)، عَنْ أَبِيهِ(٨) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: نَحْوَهُ إِلَى قَوْلِهِ «جِوَارٌ مِنْهَا» إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِيهِمَا «قَبْلَ أَنْ يُكَلِّمَ أَحَدًا» **قَالَ: عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ فِيهِ:إِنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، وَقَالَ عَلِيٌّ، وَابْنُ الْمُصَفَّى بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمُغَارَ اسْتَحْثَثْتُ**(٩) **فَرَسِي** فَسَبَقْتُ أَصْحَابِي وَتَلَقَّانِي الْحَيُّ بِالرَّنِينِ.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(١٠)، وابن أبي عاصم(١١)، وابن حبان(١٢)، وابن قانع(١٣)، وأبو نعيم(١٤) من طريق

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٩٤/٣.

(٢) سنن أبي داود كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح، ٣٤١/٤، رقم ٥٠٨٠.

(٣) الْحَرَّانِيُّ: حران بلدة من الجزيرة كان بها ومنها جماعة من الفضلاء والعلماء في كل فن وهي من ديار ربيعة. الأنساب للسمعاني ١٠٧/٤.

(٤) الرَّمْلِيُّ: هذه النسبة إلى بلدة من بلاد فلسطين وهي قصبتها يقال لها الرملة. الأنساب للسمعاني ١٦٩/٦.

(٥) هو: الوليد بن مسلم القرشي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٨٤.

(٦) الْكِنَانِيُّ: هذه النسبة إلى عدة من القبائل وهو من قبيلة جَنْدَرة بن خَيْشَة بن نفير الكناني، من بنى عمرو بن الحارث بن مالك بن كنانة سكن الشام ومات بها. الأنساب للسمعاني ١٥١/١١.

(٧) التَّمِيمِيُّ: هذه النسبة إلى تميم، والمنتسب إليها جماعة من الصحابة والتابعين وإلى زماننا هذا. الأنساب للسمعاني ٧٦/٣.

(٨) الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي ويقال: مسلم بن الحارث، والأول أصح، يكنى: أبا مسلم. أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير ٦٣٧/١.

(٩) استحثثت: من الحث. عون المعبود شرح سنن أبي داود للعظيم آبادي ١٨٩/١٣.

(١٠) مسند أحمد ٥٩٢/٢٩، رقم ١٨٠٥٤.

(١١) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٤١٧/٢، رقم ١٢١٢.

(١٢) صحيح ابن حبان ٣٦٦/٥، رقم ٢٠٢٢.

(١٣) معجم الصحابة لابن قانع ١٨٤/١.

(١٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٧٩٤/٢، رقم ٢٠٩٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوليد بن مسلم، وأخرجه الطبراني[١] من طريق محمد بن شعيب، وصدقة بن خالد، ثلاثتهم (الوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب، وصدقة) عن عبد الرحمن بن حسان به بنحوه مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

- **عمرو بن عثمان الحمصي:** وهو ابن سعيد بن دينار القرشي وكنيته أبو حفص مولى بني أمية، ت ٢٥٠ هـ.

وثقه أبو داود[٢]، والنسائي[٣]، ومسلمة بن قاسم الأندلسي[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، ووثقه أيضًا بقيّ بن مخلد[٦] وذلك في روايته عنه، وهو ما عُرف عنه لا يروي إلا عن ثقة[٧]، وقال أبو حاتم[٨]، والذهبي[٩]، وابن حجر[١٠]: صدوق.

قالت الباحثة: هو صدوق.

- **مُؤَمَّلُ بن الفضل:** هو ابن مجاهد، ويُقال: ابن عُمَير، الحراني، أَبُو سَعِيد الجزري[١١].

وثقه أبو حاتم وقال: كان ثقة رضا[١٢]، والذهبي[١٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٤]، وقال أحمد: لا بأس به[١٥]، وقال ابن حجر: صدوق[١٦].

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ٤٣٣/١٩، رقم ١٠٥١، و١٠٥٢.

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر ٧٦/٨.

(٣) مشيخة النسائي ص ٦٠.

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر ٧٦/٨.

(٥) الثقات لابن حبان ٤٨٨/٨.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ١٤٥/٢٢.

(٧) وقد احتج ابن حجر نفسه بتوثيق الراوي برواية بقي بن مخلد عنه فقال في ترجمة أيوب بن محمد بن أيوب الهاشمي:" وروى عنه بقي بن مخلد ومن شأنه أن لا يروي إلا عن ثقة". تهذيب التهذيب له ٣٥٨/١، وقال في ترجمة عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن الخطابي :" وروى عنه بقي بن مخلد، وهو لا يروي إلا عن ثقة عنده". تهذيب التهذيب له ٢٨٩/٥.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٤٩/٦.

(٩) الكاشف للذهبي ٨٣/٢.

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٧٩.

(١١) تهذيب الكمال للمزي ١٨٤/٢٩.

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٧٥/٨.

(١٣) الكاشف للذهبي ٢/ ٣١٠.

(١٤) الثقات لابن حبان ١٨٨/٩.

(١٥) سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل ص ٢٧٤.

(١٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٥٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قالت الباحثة: أرى أنه ثقة.

- **علي بن سهل:** هو ابن قادم، ويُقال ابن موسى، أبو الحسن الرملي، أخو موسى بن سهل الرملي، نسائي الأصل[١].

وثقه النسائي[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال أبو حاتم: صدوق[٤]، وقال ابن حجر: صدوق[٥].

قالت الباحثة: هو صدوق.

- **الوليد بن مسلم:** ثقة كثير التدليس، عده ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين[٦] لكنه صرح بالسماع في هذه الرواية فلا يضر تدليسه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

- **عبد الرحمن بن حسان:** هو أَبُو سَعِيد الشامي الفلسطيني، ويُقال: الدمشقي، ويُقال: الحمصي[٧].

وثقه العجلي[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقال الدارقطني: لا بأس به[١٠]، وقال الذهبي: صدوق[١١]، وقال ابن حجر: لا بأس به[١٢].

قالت الباحثة: هو صدوق.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، وممن حسنه الألباني[١٣].

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ١٨٩/٦.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) الثقات لابن حبان ٨ /٤٧٥.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٠/ ٤٥٤.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٠٢.

(٦) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٥١.

(٧) تهذيب الكمال للمزي ٦٦/١٧.

(٨) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٩١.

(٩) الثقات لابن حبان ٧٣/٧.

(١٠) سؤالات البرقاني للدارقطني ص ٤٢.

(١١) الكاشف للذهبي ٦٢٥/١.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٣٩.

(١٣) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٥٠٨٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَوَصَ }

فِيهِ «أَنَّهُ نَهى عَنْ ضَرْبة الغَائِص» هُوَ أَنْ يَقُولَ لَهُ: أَغُوصُ فِي البَحر غَوْصَة بِكَذَا فَمَا أَخْرَجْتُه فَهُوَ لكَ. وإنَّما نَهى عَنْهُ لِأَنَّهُ غَرَرٌ(١).

الحديث رقم (٢٥٥)

قال الإمام ابن ماجه(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَهْضَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ الْعَبْدِيِّ(٣)، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شِرَاءِ مَا فِي بُطُونِ الْأَنْعَامِ حَتَّى تَضَعَ، وَعَمَّا فِي ضُرُوعِهَا إِلَّا بِكَيْلٍ، وَعَنْ شِرَاءِ الْعَبْدِ وَهُوَ آبِقٌ(٤)، وَعَنْ شِرَاءِ الْمَغَانِمِ حَتَّى تُقْسَمَ، وَعَنْ شِرَاءِ الصَّدَقَاتِ حَتَّى تُقْبَضَ، وَعَنْ **ضَرْبَةِ الْغَائِصِ**».

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي(٥)، وابن أبي شيبة(٦)، وأحمد(٧)، وأبو يعلى(٨)، والدارقطني(٩)، والبيهقي(١٠) من طريق محمد بن إبراهيم به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **هشام بن عمار**: صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠٩).
- **حاتم بن إسماعيل المدني**: الراجح أنه صدوق يهم إذا حدث من حفظه، وصالح إذا حدث من كتابه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٥.

(٢) سنن ابن ماجه كتاب التجارات، باب النهي عن شراء ما في بطون الأنعام وضروعها، ٢/٧٤٠، رقم ٢١٩٦.

(٣) الْعَبْدِيِّ: هذه النسبة إلى عبد القيس في ربيعة بن نزار. الأنساب للسمعاني ٩/١٩٠.

(٤) آبِقٌ: أبق العبد إذا هرب. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/١٥.

(٥) سنن الترمذي كتاب السير، باب في كراهية بيع المغانم حتى تقسم، ٤/١٣٢، رقم ١٥٦٣.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة ٢/٤١٠، رقم ١٠٥٠٩.

(٧) مسند أحمد ١٧/٤٧٠، رقم ١١٣٧٧.

(٨) مسند أبي يعلى الموصلي ٢/٣٤٥، رقم ١٠٩٣.

(٩) سنن الدارقطني ٣/٤٠٢، رقم ٢٨٣٩.

(١٠) السنن الكبرى للبيهقي ٥/٥٥٣، رقم ١٠٨٤٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **جهضم بن عَبد اللَّهِ:** هو ابن أَبي الطفيل اليماني مولى قيس بْن ثعلبة، أصله من خراسان[١].
وثقه الذهبي[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال أبو حاتم: ثقة إلا أنه يحدث أحيانا عن مجهول[٤]، وقال ابن حجر: صدوق يكثر عن المجاهيل[٥].

قالت الباحثة: أرى أنه ثقة يحدث أحيانا عن مجهول.

- **محمد بن إبراهيم الباهلي.**

قال أبو حاتم: ليس بمشهور، يكتب حديثه[٦]، و قال ابن حجر: مجهول[٧].

قالت الباحثة: هو مجهول كما قال ابن حجر.

- **محمد بن زيد العبدي.**

قال أبو حاتم: لا بأس به صالح الحديث[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقال ابن حجر: مقبول[١٠].

قالت الباحثة: أرى أنه صدوق.

- **شهر بن حوشب:** الراجح أنه صدوق مرسل وكثير الأوهام، ولم يتبين أنه أرسل عن أبي سعيد الخدري[١١]. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٩).

- **الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف، فيه محمد بن إبراهيم مجهول ولم يتابع، وحاتم بن إسماعيل صدوق يهم، وقد ضعفه الألباني[١٢]، وشعيب الأرنؤوط[١٣].

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ٥/ ١٥٦.
(٢) الكاشف للذهبي ٢٩٨/١.
(٣) الثقات لابن حبان ١٦٧/٨.
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم٥٣٤/٢.
(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٤٣.
(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٨٥/٧.
(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦٦.
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٥٦/٧.
(٩) الثقات لابن حبان ٧/ ٤٢٤.
(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٧٩.
(١١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ١٩٧.
(١٢) صحيح وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ١٩٦/٥.
(١٣) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٤٧٠/١٧، رقم ١١٣٧٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَوَطَ }

وَمِنْـهُ الْحَـدِيثُ «لَا يَـذْهَبُ الـرَّجُلَانِ يَـضْرِبَانِ الغَـائِطَ يَتَحـدَّثان» أي يَقْـضِيان الحاجَـة وهُمـا يَتَحدَّثان[1].

الحديث رقم (٢٥٦)

قال الإمام أبو داود[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيد[3]، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**لَا يَخْرُجُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ كَاشِفَيْنِ عَنْ عَوْرَتِهِمَا يَتَحَدَّثَانِ**، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَمْقُتُ عَلَى ذَلِكَ».

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[4] من طريق سفيان الثوري، وأخرجه أحمد[5]، وابن حبان[6]، وأبو نعيم الأصبهاني[7] من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأخرجه البيهقي[8] من طريق مسلم بن إبراهيم، ثلاثتهم (سفيان الثوري، وعبد الرحمن بن مهدي، ومسلم بن إبراهيم) عن عكرمة بن عمار به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٥.

(٢) سنن أبي داود كتاب الطهارة، باب كراهية الكلام عند الحاجة، ١/٤/١٥.

(٣) أبو سعيد هو: سعد بن مالك أبو سعيد الخدري. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٢/٦٠٢.

(٤) السنن الكبرى للنسائي كتاب الطهارة، النهي للمتغوطين أن يتحدثا، ١/٨٦، رقم ٣٦.

(٥) مسند أحمد ١٧/٤١٢، رقم ١١٣١٠.

(٦) صحيح ابن حبان ١/٣٩، رقم ٧١.

(٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ٩/٤٦.

(٨) السنن الصغير للبيهقي ١/٣٨، رقم ٦٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **عكرمة بن عمار** العجلي، أبو عمار اليمامي.

وثقه ابن معين[١]، والعجلي[٢]، و الدارقطني[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: روايته عن يحيى بن أبى كثير ففيه اضطراب كان يحدث من غير كتابه[٤]، وقال أبو داود: ثقة لما اجتمع عليه الناس، وفي حديثه عن يحيى بن أبى كثير اضطراب، كان أحمد بن حنبل يقدم عليه ملازم ابن عمرو[٥]، وقال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث عن يحيى بن أبى كثير، وقال أيضاً: مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة[٦]، وقال أبو زرعة الدمشقي: سمعت أحمد بن حنبل يضعف رواية أيوب بن عتبة، وعكرمة بن عمار عن يحيى بن أبى كثير، وقال: عكرمة أوثق الرجلين[٧]، وقال ابن معين مرة: صدوق، ليس به بأس[٨]، وقدمه على أيوب بن عتبة وقال: أيوب ضعيف[٩]، وقال علي بن المديني: أحاديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبى كثير ليست بذاك، مناكير، كان يحيى بن سعيد يضعفهما، وقال في موضعٍ آخر: كان يحيى يضعف رواية أهل اليمامة مثل عكرمة بن عمار[١٠]، وقال أيضاً: كان عند أصحابنا ثقةً ثبتاً[١١]، وقال البخاري: مضطرب في حديث يحيى بن أبى كثير، ولم يكن عنده كتاب[١٢]، وقال أبو حاتم: كان صدوقاً، وربما وهم في حديثه، وربما دلس، وفي حديثه عن يحيى بن أبى كثير بعض الأغاليط[١٣]، وقال ابن شاهين: ليس به بأس، صدوق [١٤]، وقال ابن عدي: مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة[١٥]،

---

(١) تاريخ ابن معين – رواية الدوري ١٢٣/٤.

(٢) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٣٩.

(٣) سؤالات البرقاني للدارقطني ص٥٦.

(٤) الثقات لابن حبان ٢٣٣/٥.

(٥) سؤالات الآجري لأبي داود ص ٢٦١.

(٦) بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه ليوسف بن المبرد ص١١٠.

(٧) تهذيب الكمال للمزي ٢٥٩/٢٠.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي– ص٦٧، ١٤٤.

(١٠) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٨٥/١٤.

(١١) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص ٥٢.

(١٢) تهذيب الكمال للمزي ٢٥٩/٢٠.

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٠/٧.

(١٤) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص١٧٧.

(١٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٧٦/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال النسائي: ليس به بأس إلا في حديثه عن يحيى بن أبى كثير، وقال زكريا بن يحيى الساجي: صدوق، وقال صالح بن محمد: (كان ينفرد بأحاديث طوال، ولم يشركه فيها أحد، وقال: هو صدوق إلا أن في حديثه شيئاً، روى عنه الناس)، وقال ابن خراش: كان صدوقاً، وفي حديثه نكرة[١]، وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين[٢]، وقال الذهبي: ثقة، إلا في يحيى بن أبي كثير فمضطرب[٣]، وقال ابن حجر: صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب[٤].

قالت الباحثة: الراجح أنه ثقة، مدلس من الثالثة، و مضطرب في يحيى بن أبي كثير.

- **يحيى بن أبي كثير** ثقة، أما ما يخص الإرسال، فلم يذكر أحد من العلماء أنه أرسل عن هلال ابن عياض[٥]، وأما التدليس، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين[٦]، التي اغتفر الأئمة تدليسهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).

- **هلال بن عياض:** وقيل: عياض بن هلال، وقيل: عياض بْن عَبد اللَّه، وقيل: عياض بن أَبي زهير الأَنْصارِيّ، قال مُحَمَّد بْن يحيى الذهلي: الصواب عياض بْن هلال[٧].

قال ابن حبان: عِيَاض بن هِلَال الْأَنْصَارِيّ يروي عَن أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيّ روى عَنهُ يحيى بْن أَبِي كثير وَمن زعم أَنَّهُ هِلَال بْن عِيَاض فقد وهم[٨]، وقال ابن حجر: مجهول[٩].

- **قالت الباحثة:** هو مجهول.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف وهذه الرواية فيها اضطراب حيث أن عكرمة مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع، وروايته في هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير مضطربة، وهلال بن عياض مجهول ولم يتابع، وقد ضعفه الإمام الألباني[١٠].

---

(١) انظر هذه الأقوال في: تهذيب الكمال للمزي ٢٦١/٢٠، ٢٦٢.

(٢) طبقات المدلسين لابن حجر ص٤٢.

(٣) الكاشف للذهبي ٣٣/٢.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٩٦.

(٥) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ٢٩٩.

(٦) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٣٦.

(٧) تهذيب الكمال للمزي٥٧٣/٢٢.

(٨) الثقات لابن حبان ٢٥٦/٥.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٣٧.

(١٠) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ١٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ رجُلا جَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لأَهْل الغَائِط يُحْسِنُوا مُخَالطَتِي» أَرَادَ أَهْلَ الْوَادِي الَّذِي كَانَ يَنْزِلُه (١).

الحديث رقم (٢٥٧)

قال الإمام ابن الأعرابي(٢) **رحمه الله:**

نا(٣) مُحَمَّدٌ(٤)، حَدَّثَنِي أَبُو هَمَّامٍ الْخَارِكِيُّ(٥)، نا غَسَّانُ بْنُ الْأَغَرِّ النَّهْشَلِيُّ(٦)، حَدَّثَنِي عَمِّي، زِيَادُ ابْنُ الْحُصَيْنِ النَّهْشَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ(٧) قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ قَالَ: قُلْتُ: **يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْ لِأَهْلِ الْغَائِطِ يُحْسِنُوا مُخَالَطَتِي**، فَأَمَرَهُمْ فَأَعَانُوهُ حَتَّى قَضَوْا لَهُ حَاجَتَهُ، ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ادْنُهْ» فَدَنَوْتُ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مُقَدَّمِ رَأْسِي حَتَّى جَرَّهَا إِلَى جَانِبِ ذَوَائِبِي(٨)".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني(٩)، والبزار(١٠) من طريق نعيم بن حصين عن زياد بن حصين به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٩٦/٣.

(٢) معجم ابن الأعرابي ١٦٨/١، رقم ٢٧٩.

(٣) هذا اختصار لكلمة (أخبرنا). انظر حاشية كتاب مباحث في الحديث المسلسل لأحمد الفياض ص١٣٤.

(٤) محمد بن محمد بن مرزوق البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٠٥.

(٥) الْخَارِكِيُّ: هذه النسبة إلى جزيرة في البحر قريبة من عمان وهي بليدة بها يقال لها خارك. الأنساب للسمعاني ١١/٥.

(٦) النَّهْشَلِيُّ: هذه النسبة إلى بني نهشل. الأنساب للسمعاني ٢٢٥/١٣.

(٧) حصين بن أوس النهشلي التميمي، يعد في أهل البصرة. روى عنه ابنه زياد بن حصين. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٣٥٣/١.

(٨) الذَّوَائِبُ: جَمْعُ ذُؤَابَةٍ وَهِيَ الشَّعرُ المضْفُور مِنْ شَعر الرَّأسِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١٥١/٢.

(٩) المعجم الأوسط للطبراني ٦١/٨، رقم ٧٩٦٥، والمعجم الكبير له ٣٠/٤، رقم ٣٥٦٠.

(١٠) كشف الاستار عن زوائد البزار للهيثمي ٨٩/٢، رقم ١٢٧٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن مُحَمَّد بن مرزوق** بن بكير، ويُقال: ابن بكر بن البهلول الباهلي، أَبُو عَبد اللَّهِ البَصْرِيّ[١]، وثقه الخطيب البغدادي[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال أبو حاتم: صدوق[٤]، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام[٥].

قالت الباحثة: هو صدوق.

- **أبو همام الخاركي هو:** الصلت بن محمد بن عبد الرحمن بن أَبي المغيرة البَصْرِيّ، أبو همام الخاركي[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال أبو حاتم: هو صالح الحديث [٨]، وقال ابن حجر: صدوق[٩].

قالت الباحثة: هو صدوق.

- **غسان بن الأَغَر** بن حصين بن أوس النهشلي، أَبُو الأغر الكوفي[١٠].

ذكره ابن حبان في الثقات[١١]، وَقَال ابن حجر: مقبول[١٢].

قالت الباحثة: هو مقبول.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن فيه غسان بن الأغر مقبول، وقد توبع.

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ٣٣٧/٢٦.

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣٢٧/٤.

(٣) الثقات لابن حبان ١٢٥/٩.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨٩/٨.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٠٥.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ٢٢٨/١٣. الْخَارِكِيُّ: هذه النسبة إلى جزيرة في البحر قريبة من عمان وهي بليدة بها يقال لها خارك. الأنساب للسمعاني ١١/٥.

(٧) الثقات لابن حبان ٣٢٤/٨.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٤١/٤.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٧٧.

(١٠) تهذيب الكمال للمزي ١٠٣/٢٣.

(١١) الثقات لابن حبان ١/٩.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٤٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «تَنْزِل أمَّتِي بغَائِطٍ يُسَمُّونه البَصْرة» أَيْ بَطْن مُطْمِئِنٍ مِنَ الْأَرْضِ[1].

الحديث رقم (٢٥٨)

قال الإمام أبو داود[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنِي أَبِي[3]، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ جُمْهَانَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي[4]، يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **يَنْزِلُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي بِغَائِطٍ يُسَمُّونَهُ الْبَصْرَةَ**، عِنْدَ نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ: دِجْلَةُ، يَكُونُ عَلَيْهِ جِسْرٌ، يَكْثُرُ أَهْلُهَا، وَتَكُونُ مِنْ أَمْصَارِ الْمُهَاجِرِينَ".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي[5]، والداني[6] من طريق عبد الرحمن بن أبي بكرة، وأخرجه نعيم بن حماد[7]، وأخرجه ابن أبي شيبة[8]، وأحمد[9]، وأبو نعيم الأصبهاني[10] من طريق عبد الله بن أبي بكرة، وأخرجه ابن حبان[11] من طريق مسلم بن أبي بكرة، أربعتهم (عبد الرحمن بن أبي بكرة، وعبد الله بن أبي بكرة، ومسلم بن أبي بكرة) عن أبي بكرة (نُفَيْعٌ بن الحارث) مرفوعاً بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٩٦/٣.

(٢) سنن أبي داود كتاب الملاحم، باب في ذكر البصرة، ١١٣/٤، رقم ٤٣٠٦.

(٣) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٦٧.

(٤) أبوه هو: نُفَيْعٌ بن الحارث، كان عبداً لبعض أهل الطائف، فتدلى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببكرة، فكناه أبا بكرة، فكان يقول: أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رجلاً ورعاً صالحاً، سكن البصرة، وتوفي بها سنة إحدى، وقيل: اثنتين وخمسين. معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٦٨٠/٥.

(٥) مسند أبي داود الطيالسي ٢٠٠/٢، رقم ٩١١.

(٦) السنن الواردة في الفتن للداني ٩٠٩/٤، رقم ٤٧٣.

(٧) الفتن لنعيم بن حماد ٦٧٧/٢، رقم ١٩٠٧.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة ٤٧٥/٧، رقم ٣٧٣٥١.

(٩) مسند أحمد ١٠٢/٣٤، رقم ٢٠٤٥١.

(١٠) تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ٤/٢.

(١١) صحيح ابن حبان ١٤٨/١٥، رقم ٦٧٤٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الصمد بْن عبد الوارث:** ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٤).

- **سَعِيد بن جمهان** الأَسلميّ، أبو حَفْص البَصْرِيّ[١].

وثقه ابن معين[٢]، وأحمد[٣]، وقال أَبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به[٤]، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس بِهِ[٥]، وقال النسائي: ليس به بأس[٦]، وقال الذهبي: صدوق وسط[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال ابن حجر: صدوق له أفراد[٩].

قالت الباحثة: هو صدوق يهم.

- **مسلم بن أَبي بكرة** - نفيع بْن الحارث- الثقفي البَصْرِيّ[١٠]، ذكره ابن حبان في الثقات[١١]، و قال الذهبي: وثق[١٢]، وقال ابن حجر: صدوق[١٣].

قالت الباحثة: هو صدوق.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن بمتابعاته، وقد حسنه الألباني[١٤].

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ٣٧٦/١٠.

(٢) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- ١١٤/٤.

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل-رواية المروذي- ص ٨١.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٠/٤.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٥٨/٤.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ٣٧٦/١٠.

(٧) الكاشف للذهبي ٤٣٣/١.

(٨) الثقات لابن حبان ٢٧٨/٤.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٣٤.

(١٠) تهذيب الكمال للمزي ٤٩٢/٢٧.

(١١) الثقات لابن حبان ٣٩١/٥.

(١٢) الكاشف للذهبي ٢٥٧/٢.

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٢٩.

(١٤) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٤٣٠٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ أَنَّ فُسْطَاط الْمُسْلِمِينَ يومَ المَلْحَمَة بالغُوطَة إِلَى جَانِب مَدِينَة يُقَالُ لَهَا دِمَشْق» الغُوطَة: اسْم البَساتين والمَياه الَّتِي حَوْل دِمشْق، وَهِيَ غُوطَتُها[1].

الحديث رقم (٢٥٩)

قال الإمام أبو داود[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ[3]، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْطَاةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ[4]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:"**إِنَّ فُسْطَاطَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ بِالْغُوطَةِ، إِلَى جَانِبِ مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا: دِمَشْقُ**، مِنْ خَيْرِ مَدَائِنِ الشَّامِ".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[5]، والطبراني[6] من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وأخرجه الطبراني[7]، والحاكم[8] من طريق خالد بن دِهْقَان، كلاهما (عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وخالد بن دهقان) عن زيد بن أرطأة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **هشام بن عمار**: هو ابن نصير بن ميسرة، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠٩).
- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن فيه هشام بن عمار صدوق وتابعه إسحاق بن عيسى في رواية أحمد، والطبراني لذلك يرتقي إلى الصحيح لغيره، وقد صححه الألباني[9].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٩٦/٣.

(٢) سنن أبي داود كتاب الملاحم، باب في المعقل من الملاحم، ١١١/٤، رقم ٤٢٩٨.

(٣) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أبو عتبة الشامي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٥٣.

(٤) اختلف في اسمه، فقيل: هو عامر، وقيل: غير ذلك، أحد الصحابة الكرام، وأسلم يوم بدْرٍ وشهد أُحُداً، وغيرها، توفي في خلافة عثمان على الصحيح. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٧٤٧/٤.

(٥) مسند أحمد ٥٦/٣٦، رقم ٢١٧٢٥.

(٦) مسند الشاميين للطبراني ٣٣٥/١، رقم ٥٨٩.

(٧) المصدر السابق ٢٦٦/٢، رقم ١٣١٣.

(٨) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٥٣٢/٤، رقم ٨٤٩٦.

(٩) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٤٢٩٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَوَلَ }

فِيهِ «لَا غُولَ وَلَا صَفَرَ» الغُولُ: أَحَدُ الغِيلَان، وَهِيَ جِنْس مِن الْجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ، كَانَتِ العَرب تَزْعُمُ أَنَّ الغُول فِي الفَلاة تَتَرَاءَى لِلنَّاسِ فتَتَغَوَّلُ تَغَوُّلًا: أَيْ تَتَلَوّن تلَوُّنا فِي صُوَر شَتَّى، وتَغُولُهم أَيْ تُضِلُّهم عَنِ الطَّرِيقِ وتُهْلِكهم، فَنَفاه النبي صلى الله عليه وسلم وأبْطَلَه(١).

الحديث رقم (٢٦٠)

قال الإمام مسلم(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ هَاشِمِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا بَهْزٌ(٣)، حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ التُّسْتَرِيُّ(٤)، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ(٥)، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا عَدْوَى، **وَلَا غُولَ، وَلَا صَفَرَ**».

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري حيث أخرجه مسلم(٦) من طريق ابن جريج عن أبي الزبير به بلفظ «لَا عَدْوَى ، **وَلَا صَفَرَ**(٧)، **وَلَا غُولَ** ».

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو الزبير**: محمد بن مسلم بن تدرس، خلاصة القول فيه أنه ثقة، إلا أنه يدلس وتدليسه هنا لا يضر لأنه صرح بالسماع في رواية مسلم الثانية. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٣).
- باقي رواة الإسناد ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٩٦/٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب السلام، باب لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، ولا صفر، ولا نوءن ولا غول، ولا يورد ممرض على مصح، ١٧٤٥/٤، رقم ١٠٨.

(٣) بهز بن أسد العمي أبو الأسود البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٢٨.

(٤) التُّسْتَرِيُّ: هذه النسبة إلى تستر بلدة من كور الأهواز من بلاد خوزستان. الأنساب للسمعاني ٥١/٣.

(٥) أبو الزبير: محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٠٦.

(٦) صحيح مسلم كتاب السلام، باب لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، ولا صفر، ولا نوء، ولا غول، ولا يورد ممرض على مصح، ١٧٤٥/٤، رقم ١٠٩.

(٧) صَفَر: وهو تأخيرُ المُحرَّم إلى صَفَر، ويجعلُون صَفَر هو الشهرَ الحرامَ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٥/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

الْحَدِيثُ الْآخَرُ «لَا غُولَ ولكِن السَّعَالِي» السَّعَالِي: سَحَرَةُ الْجِنِّ: أَيْ وَلَكِنْ فِي الْجِنِّ سَحَرَة، لَهُمْ تَلبيس وتَخْييل [١].

الحديث رقم (٢٦١)

قال الإمام الخطابي[٢] **رحمه الله:**

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكِّيِّ،نا الصَّائِغُ[٣]، نا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نا سُفْيَانُ[٤]، عَنْ عَمْرٍو[٥]، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّد رفعه "**لا صَفَرَ وَلا غُولَولكَنَّ السَّعَالِي**".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٦]، وابن الجعد[٧]، وابن أبي شيبة[٨]، وأحمد[٩]، وابن أبي عاصم[١٠]، وأبو يعلى[١١]، وابن الأعرابي[١٢]، وابن حبان[١٣] جميعهم عن محمد بن مسلم عن جابر بن عبد الله بنحوه ودون ذكر لفظ ابن الأثير "السعالي".

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنه مرسل، فالحديث رواه جابر بن عبد الله وذلك في جميع الروايات السابقة في التخريج وبأسانيد صحيحة، وللحديث أصل صحيح عند مسلم.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٩٦/٣.

(٢) غريب الحديث للخطابي ٤٦٣/١.

(٣) مُحَمَّد بن عَليّ بن زيد الصَّائِغ. الثقات لابن حبان ١٥٢/٩.

(٤) سفيان بن عيينة بن أبى عمران: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي. تهذيب الكمال للمزي١٧٧/١١.

(٥) عمرو بن دينار. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٢١.

(٦) صحيح مسلم كتاب السلام، باب لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، ولا صفر، ولا نوءن ولا غول، ولا يورد ممرض على مصح، ١٧٤٥/٤، رقم ١٠٨.

(٧) مسند ابن الجعد ٣٨١/١، رقم ٢٥٩٩.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة ٣١١/٥، رقم ٢٦٤٠٥.

(٩) مسند أحمد ١٨/٢٢، رقم ١٤١١٧.

(١٠) السنة لابن أبي عاصم ١١٨/١، رقم ٢٦٨.

(١١) مسند أبي يعلى ٣٢٤/٣، رقم ١٧٨٩.

(١٢) معجم ابن الأعرابي ٧٤٩/٢، رقم ١٤٧٧.

(١٣) صحيح ابن حبان ٤٩٢/١٣، رقم ٦١٢٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِذَا تَغَوَّلت الغِيلَان فَبَادِرُوا بالأَذان»أَي ادفَعوا شَرّها بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى[1].

الحديث رقم (٢٦٢)

قال الإمام النسائي[2] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ[3]، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ[4]، عَنِ الْحَسَنِ[5]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ[6]، فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ، **فَإِذَا تَغَوَّلَتْ لَكُمُ الْغِيلَانُ فَنَادُوا بِالْأَذَانِ»**

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[7] من طريق محمد بن سلمة، وأخرجه أحمد[8]، وأبو يعلى[9] من طريق يزيد بن هارون، وأخرجه ابن خزيمة[10] من طريق يحيى بن يمان، وأخرجه ابن السني[11] من طريق سويد بن عبد العزيز، أربعتهم (محمد بن سلمة، ويزيد بن هارون، ويحيى بن يمان، وسويد بن عبد العزيز) عن هشام بن حسان به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **الحسن بن أبي الحسن البصري:** ثقة، مدلس من الثانية، ومرسل عن كثير من الصحابة، منهم جابر بن عبد الله. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٤).

-باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٩٦/٣.

(٢) السنن الكبرى للنسائي كتاب عمل اليوم والليلة، باب الأمر بالأذان إذا تغولت الغيلان، ٣٤٩/٩، رقم ١٠٧٢٥.

(٣) هو: يزيد بن هارون بن زاذان السلمي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٠٦.

(٤) هو: هشام بن حسان أبو عبد الله البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٢.

(٥) هو: الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٣٦.

(٦) الدُّلْجَةِ: هو سير الليل. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١٢٩/٢.

(٧) مسند أحمد ١٧٨/٢٢، رقم ١٤٢٧٧.

(٨) مسند أحمد ٣١٥/٢٣، رقم ١٥٠٩١.

(٩) مسند أبي يعلى ١٥٣/٤، رقم ٢٢١٩.

(١٠) صحيح ابن خزيمة ١٤٥/٤، رقم ٢٥٤٩.

(١١) عمل اليوم والليلة لابن السني ص ٤٦٨، رقم ٥٣٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لانقطاعه فالحسن البصري لم يسمع من جابر، وقد صرح بذلك شعيب الأرنؤوط[1].

---

(١) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ١٧٨/٢٢، رقم ١٤٢٧٧.

إزالة الإشكالية بين الحديث السابق« لا غول»، وهذا الحديث:

قوله « لا غول»: لَيْسَ نَفْيًا لِعَيْنِ الْغُولِ وَوُجُودِهِ، وَإِنَّمَا فِيهِ إِبْطَالُ زَعْمِ الْعَرَبِ فِي تَلَوُّنِهِ بِالصُّوَرِ الْمُخْتَلِفَةِ وَاغْتِيَالِهِ، فَيَكُونُ الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ: لَا غُولَ أَنَّهَا لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَضِلَّ أَحَدًا، وفي هذا الحديث «إِذَا تَغَوَّلَتِ الْغِيلَانُ فَبَادِرُوا بِالْأَذَانِ» " أَيِ ادْفَعُوا شَرَّهَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى ثُبُوتِهَا لَا عَدَمِهَا. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للهروي ٢٨٩٥/٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ «كَانَ لِي تَمْرٌ فِي سَهْوة فَكَانَتِ الغُول تَجيء فتأخُذ»[١].

الحديث رقم (٢٦٣)

قال الإمام أحمد[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ[٣]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[٤]، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَخِيهِ[٥]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ[٦]: **أَنَّهُ كَانَ فِي سَهْوَةٍ لَهُ**[٧]، **فَكَانَتِ الْغُولُ تَجِيءُ فَتَأْخُذُ**، فَشَكَاهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " إِذَا رَأَيْتَهَا فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، أَجِيبِي رَسُولَ اللَّهِ.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[٨]، والطحاوي[٩]، والطبراني[١٠]، وأبو الشيخ الأصبهاني[١١] من طريق سفيان الثوري، وأخرجه ابن أبي شيبة[١٢]، والبيهقي[١٣] من طريق محمد بن عبد الله، كلاهما (سفيان الثوري، ومحمد بن عبد الله) عن ابن أبي ليلى به بألفاظ متقاربة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٩٦/٣.

(٢) مسند أحمد ٥٦٣/٣٨، رقم ٢٣٥٩٢.

(٣) هو: محمد بن عبد الله بن الزبير، أبو أحمد الزبيري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٨٧.

(٤) هو: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٤٤.

(٥) أخوه هو: عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٣٩.

(٦) أبو أيوب الأنصاري: اسمه خالد بن زيد بن كليب، شهد العقبة وبدرًا وأحدًا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتوفي بالقسطنطينية من أرض الروم سنة خمسين وقيل: سنة إحدى وخمسين في خلافة معاوية تحت راية يَزِيد. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١٦٠٦/٤.

(٧) السَّهْوَةُ: شبيه بالرَّفِّ أو الطاقِ يُوْضع فِيهِ الشيءُ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٣٠/٢.

(٨) سنن الترمذي كتاب فضائل القران، باب ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي، ١٥٨/٥، رقم ٢٨٨٠.

(٩) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٢٥٦/٢، رقم ٧٨٧.

(١٠) المعجم الكبير للطبراني ١٦٢/٤، رقم ٤٠١١.

(١١) العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني ١٦٤٨/٥.

(١٢) مصنف ابن أبي شيبة ٩٤/٦، رقم ٢٩٧٤٣.

(١٣) دلائل النبوة للبيهقي ٥٩٩/١، رقم ٥٤٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

ابن أبي ليلى هو: محمد بن عبد الرحمن بن أَبي ليلى الأَنْصارِيّ: صدوق سيء الحفظ جداً.

سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٣).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لسوء حفظ ابن أبي ليلى ولم يتابع، وممن ضعفه شعيب الأرنؤوط[١].

---

(١) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٥٦٣/٣٨، رقم ٢٣٥٩٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الإفْك «بَعْد مَا نَزلوا مُغَاوِلِين» أَيْ مُبْعِدِين فِي السَّيْر[١].

الحديث رقم (*)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير (مُغَاوِلِين)، لكن ورد بلفظ بمعناه (مُوغِرِين)، وسبق تخريجه[٢].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ عُهْدة الْمَمَالِيكِ «لَا دَاءَ وَلَا غَائِلَة» الغَائِلَة فِيهِ: أَنْ يَكون مَسْرُوقا، فَإِذَا ظَهَرَ واسْتَحقَّه مَالِكَه غَالَ مالَ مُشْتَرِيه الَّذِي أَدَّاهُ فِي ثَمَنِهِ: أَيْ أَتْلَفه وأَهْلَكه [٣].

الحديث رقم (٢٦٤)

قال الإمام الترمذي[٤] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ لَيْثٍ صَاحِبُ الكَرَابِيسِيِّ[٥]البَصْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ المَجِيدِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ لِي العَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هَوْذَةَ: أَلَا أُقْرِئُكَ كِتَابًا كَتَبَهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، فَأَخْرَجَ لِي كِتَابًا: «هَذَا مَا اشْتَرَى العَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هَوْذَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اشْتَرَى مِنْهُ عَبْدًا أَوْ أَمَةً، **لَا دَاءَ**[٦] **وَلَا غَائِلَةَ** وَلَا خِبْثَةَ[٧]، بَيْعَ المُسْلِمِ المُسْلِمَ».

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٩٧/٣.

(٢) انظر الحديث رقم (١٩٥).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٩٧/٣.

(٤) سنن الترمذي كتاب البيوع، باب ما جاء في كتابة الشروط، ٥١٢/٣، رقم ١٢١٦.

(٥) الكَرَابِيسِيِّ: هذه النسبة إلى بيع الثياب. الأنساب للسمعاني ٥٧/١١.

(٦) لا داءَ: يريد أن المَبيع بريءٌ من داءٍ في بدنه أو عيبٍ يُرَدُّ بِهِ. غريب الحديث للخطابي ٢٥٨/١.

(٧) الخِبْثَةِ: بيع أهل عهد المسلمين يريد سبي من أعطى عهدًا أو أمانًا وسمَّاه خبْثةً لحُرمته وكلُّ مُحرّمٍ خبيث. غريب الحديث للخطابي ٢٥٨/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[١] من طريق محمد بن بشار، وأخرجه ابن أبي عاصم[٢] من طريق محمد بن المثنى، وأخرجه ابن الجارود[٣]، والبيهقي[٤] من طريق عبد الملك بن محمد، وأخرجه الطحاوي[٥]، وأبو نعيم الاصبهاني[٦] من طريق عبد العزيز بن معاوية، وأخرجه الدارقطني[٧] من طريق عباد بن الوليد، وأخرجه ابن قانع[٨] من طريق محمد بن يونس، جميعهم عن عباد بن ليث به بلفظه، وأخرجه الطبراني[٩]، والبيهقي[١٠] من طريق عثمان الشحام عن عمران بن تميم عن العداء بن خالد بلفظ " ....بَيْعَ المُسْلِمِ المُسْلِمِ، **لَا دَاءَ وَلَا غَائِلَةَ** وَلَا خِبْثَةَ".

دراسة رجال الإسناد:

- **عباد بن ليث الكرابيسي**، قال أحمد: ليس بشيء[١١]، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه[١٢]، وقال النسائي: ليس بالقوي[١٣]، وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد بما لا يتابع عليه على قلة روايته، فلا أرى الاحتجاج بما روى إلا فيما وافق الثقات فأما ما تفرد عن الأثبات وان لم يكن بالمعضلات فالتنكب عنها أولى والاعتبار بضدها أحرى[١٤]، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ[١٥].

قالت الباحثة: هو صدوق يخطئ كما قال ابن حجر.

- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب التجارات، باب شراء الرقيق، ٧٥٦/٢، رقم ٢٢٥١.

(٢) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ١٦٩/٣، رقم ١٥٠١.

(٣) المنتقى لابن الجارود ص ٢٥٦، رقم ١٠٢٨.

(٤) السنن الكبرى للبيهقي ٥٣٥/٥، رقم ١٠٧٨٢.

(٥) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٢٨٧/٤، رقم ١٦٠٥.

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ٢٢٤٥/٤، رقم ٥٥٧٧.

(٧) سنن الدارقطني ٥١/٤، رقم ٣٠٨٠.

(٨) معجم الصحابة لابن قانع ٢٨٠/٢.

(٩) المعجم الكبير للطبراني ١٢/١٨.

(١٠) السنن الكبرى للبيهقي ٥٣٥/٥، رقم ١٠٧٨٣.

(١١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل -رواية ابنه عبد الله- ٢٠/٣.

(١٢) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٤٣/٣.

(١٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٧٤.

(١٤) المجروحين لابن حبان ١٦٥/٢.

(١٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٩٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه عباد بن ليث صدوق يخطئ، لكنه لم ينفرد بهذه الرواية فقد تابعه عثمان الشحام متابعة قاصرة، فيرتقي إلى الحسن لغيره، وقد حسنه الألباني[1]، وابن حجر في تغليق التعليق، وقال: لم ينفرد به عباد[2].

---

(١) صحيح وضعيف سنن الترمذي للألباني ٣/٢١٦.

(٢) تغليق التعليق لابن حجر ٣/٢١٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سُلَيم «رَآهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وبيَدِها مِغْوَلٌ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَتْ: مِغْوَلٌ أَبْعَجُ بِهِ بُطون الكُفَّار» المِغْوَل بِالْكَسْرِ: شِبْه سَيْف قَصِير، يَشتَمِل بِهِ الرجُل تَحْت ثِيابه فَيُغَطِّيه وَقِيلَ: هُوَ حَدِيدة دَقيقة لَهَا حدٌّ ماضٍ وقَفاً وَقِيلَ: هُوَ سَوط فِي جَوْفه سَيْف دَقِيقٌ يَشُده الفَاتِك عَلَى وسَطه ليَغْتَالَ بِهِ النَّاسَ [1].

الحديث رقم (٢٦٥)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير (مِغْوَل)، لكن ورد بلفظ مقارب له، وبمعناه (مِعْوَل).

قال الإمام أحمد[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ[3]، عَنْ حُمَيْد[4]، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا انْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، نَادَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، اقْتُلْ مَنْ بَعْدَنَا انْهَزَمُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ كَفَى ". **قَالَ: فَأَتَاهَا أَبُو طَلْحَةَ وَمَعَهَا مِعْوَلٌ فَقَالَ: مَا هَذَا يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟ قَالَتْ: إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَعَجْتُهُ،** قَالَ: فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، انْظُرْ مَا تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[5]، وأحمد[6]، وأبو يعلى[7]، والطبراني[8] من طريق ثابت بن أسلم، وأخرجه أبو داود[9]، وأبو داود الطيالسي[10]، وابن أبي شيبة[11]، وأحمد[12]، وابن زنجويه[13]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٩٧/٣.

(٢) مسند أحمد ١١٥/١٩، رقم ١٢٠٥٨.

(٣) هو: محمد بن إبراهيم بن أبي عدي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦٥.

(٤) هو: حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٨١.

(٥) صحيح مسلم كتاب الجهاد والسير، باب غزوة النساء مع الرجال، ١٤٢٢/٣، رقم ١٨٠٩.

(٦) مسند أحمد ١٦٢/١٩، رقم١٢١٠٨.

(٧) مسند أبي يعلى ١٣٥/٦، رقم ٣٤١١.

(٨) المعجم الكبير للطبراني ١١٩/٢٥، رقم ٢٩١.

(٩) سنن أبي داود كتاب الجهاد، باب في السلب يعطى القاتل، ٧١/٣، رقم٢٧١٨.

(١٠) مسند أبي داود الطيالسي ٥٥٢/٣، رقم ٢١٩٢.

(١١) مصنف ابن أبي شيبة ٤٧٨/٦، رقم ٣٣٠٨٤.

(١٢) مسند أحمد ٢٩/٢٠، رقم ١٢٩٧٧.

(١٣) الأموال لابن زنجويه ٦٨٦/٢، رقم١١٥٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والدارمي[١]، والحاكم[٢]، والبيهقي[٣]، وابن حبان[٤] من طريق إسحاق بن عبد الله، كلاهما (ثابت ابن أسلم، وإسحاق بن عبد الله) عن أنس بن مالك بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الحاكم[٥]، والألباني[٦]، وشعيب الأرنؤوط[٧]، وحسين سليم أسد[٨].

---

(١) سنن الدارمي ١٦١٤/٣، رقم ١١٥٢.

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم ١٤٢/٢، رقم ٢٥٩١.

(٣) السنن الصغير للبيهقي ٤٩٩/٦، رقم ١٢٧٦٢.

(٤) صحيح ابن حبان ١٦٦/١١، رقم ٤٨٣٦.

(٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم ١٤٢/٢، رقم ٢٥٩١.

(٦) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم٢٧١٨.

(٧) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ١٦٢/١٩، رقم١٢١٠٨.

(٨) مسند أبي يعلى، بتحقيق حسين سليم أسد، ١٣٥/٦، رقم ٣٤١١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَوَا }

فِيهِ «مَن يُطِع اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدَ رَشَدَ، وَمَنْ يَعْصِهما فَقَد غَوَى» يُقَالُ: غَوَى يَغْوِي غَيّاً وغَوَايَة فَهُوَ غَاوٍ: أَيْ ضَلَّ. والغَيُّ: الضَّلال والانْهِمَاك فِي الباطِل(١).

الحديث رقم (٢٦٦)

قال الإمام مسلم(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ(٣)، عَنْ سُفْيَانَ(٤)، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّ رَجُلًا خَطَبَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: **مَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ، فَقَدْ رَشَدَ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا، فَقَدْ غَوَى**، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " بِئْسَ الْخَطِيبُ أَنْتَ، قُلْ: وَمَنْ يَعْصِ اللهَ وَرَسُولَهُ ".

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٧.

(٢) صحيح مسلم كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة، ٢/٥٩٤، رقم ٨٧٠.

(٣) هو: وكيع بن الجراح بن مليح. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٨١.

(٤) هو: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٤٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الإسْرَاء «لَوْ أَخَذْتَ الخَمْرَ غَوَتْ أمّتُك» أي ضَلَّت[١].

الحديث رقم (٢٦٧)

قال الإمام البخاري[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَر، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي: "رَأَيْتُ مُوسَى: وَإِذَا هُوَ رَجُلٌ ضَرْبٌ رَجِلٌ[٣]، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ[٤]، وَرَأَيْتُ عِيسَى، فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ رَبْعَةٌ[٥] أَحْمَرُ، كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ[٦]، وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ، ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ: فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ وَفِي الآخَرِ خَمْرٌ، فَقَالَ: اشْرَبْ أَيَّهُمَا شِئْتَ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ، فَقِيلَ: أَخَذْتَ الفِطْرَةَ أَمَا إِنَّكَ **لَوْ أَخَذْتَ الخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ** ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٧]، ومسلم[٨] من طريق معمر بن راشد، وأخرجه البخاري[٩]، ومسلم[١٠] من طريق يونس بن يزيد، كلاهما (معمر بن راشد، ويونس بن يزيد) عن الزهري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٩٧/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى {وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى} [طه: ٩] {وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا} [النساء: ١٦٤]، ١٥٢/٤، رقم ٣٣٩٤.

(٣) أي: نحيف خَفِيف اللَّحْم. عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني ٢٩٢/١٥.

(٤) هي: مِخْلاف باليمن، بينها وبين صنعاء اثنان وأربعون ميلاً. معجم البلدان لياقوت الحموي ٣٦٨/٣.

(٥) أي: هُوَ بَيْنَ الطَّوِيلِ وَالْقَصِيرِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١٩٠/٢.

(٦) أي: كَأَنَّهُ لم ير شمسا لنضارته وَقيل: الديماس الْحمام. غريب الحديث لابن الجوزي ٣٨٤/١.

(٧) صحيح البخاري كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى{وَاذْكُرْ فِي الكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا} [مريم: ١٦]، ١٦٦/٤، رقم ٣٤٣٧.

(٨) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب الإسراء بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماوات وفرض الصلوات، ١٥٤/١، رقم ١٦٨.

(٩) صحيح البخاري كتاب تفسير القران، باب قول الله تعالى{أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ} [الإسراء: ١]، ٨٣/٦، رقم ٤٧٠٩.

(١٠) صحيح مسلم كتاب الأشربة، باب جواز شرب اللبن، ١٥٩٢/٣، رقم ٩٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «سَيكُون عَلَيْكُمْ أَئِمَّةٌ إِنْ أَطَعْتموهم غَوَيْتُم» أَيْ إِنْ أطاعُوهم فِيمَا يأمُرونَهم بِهِ مِنَ الظُّلْم وَالْمَعَاصِي غَوَوْا وضَلُّوا[1].

الحديث رقم (٢٦٨)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير بلفظ (إِنْ أَطَعْتموهم غَوَيْتُم)، لكن ورد حديث بمعناه وهذه روايته.

قال الإمام الترمذي[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الخَلَّالُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ الحَسَنِ[3]، عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مِحْصَنٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ[4]، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: **«إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةٌ تَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ فَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ بَرِئَ وَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ سَلِمَ وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: «لَا، مَا صَلَّوْا».**

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[5]، وأبو داود الطيالسي[6]، وأحمد[7]، وابن أبي عاصم[8]، وأبو عوانة[9]، والبيهقي[10] من طريق قتادة بن دعامة، وأخرجه أبو داود[11]، ونعيم بن حماد[12]، وابن أبي شيبة[13]، وإسحاق بن راهويه[14]، وأحمد[15]، وأبو يعلى[16]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٩٨/٣.

(٢) سنن الترمذي كتاب الفتن، باب ما جاء في النهي عن سب الرياح، ٥٢٩/٤، رقم ٦٥/٢٢.

(٣) هو: الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٣٦.

(٤) أُمُّ سَلَمَةَ : هي هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيَّةُ وَهِيَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ. معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٤٦٠/٦.

(٥) صحيح مسلم كتاب الإمارة، باب وجوب الإنكار على الأمراء فيما يخالف الشرع وترك قتالهم ما صلوا، ونحو ذلك، ١٤٨٠/٣، رقم ١٨٥٤.

(٦) مسند أبي داود الطيالسي ١٧٢/٣، رقم ١٧٠٠.

(٧) مسند أحمد ٢٢/٤٤، رقم ٢٦٥٧٧.

(٨) السنة لابن أبي عاصم ٥١٥/٢، رقم ١٠٨٣.

(٩) مستخرج أبي عوانة ٤١٧/٤، رقم ٧١٦١.

(١٠) شعب الإيمان للبيهقي ١١/١، رقم ٧٠٩٧.

(١١) سنن أبي داود كتاب السنة، باب في قتل الخوارج، ٢٤٢/٤، رقم ٤٧٦٠.

(١٢) الفتن لنعيم بن حماد ١٥٠/١، رقم ٣٨٠.

(١٣) مصنف ابن أبي شيبة ٤٦٨/٧، رقم ٣٧٢٩٦.

(١٤) مسند إسحاق بن راهويه ١٢٧/٤، رقم ١٨٩٤.

(١٥) مسند أحمد ١٤٩/٤٤، رقم ٢٦٥٢٨، و٢٢٣/٤٤، رقم ٢٦٦٠٦.

(١٦) مسند أبي يعلى ٤١٤/١٢، رقم ٦٩٨٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والآجري[١]، والطبراني[٢] من طريق هشام بن حسان، كلاهما (قتادة بن دعامة، وهشام بن حسان) عن الحسن البصري به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- ضبة بن محصن البَصْرِيّ[٣].

وثقه الذهبي[٤]، ومحمد بن عبد الله الأزدي الأندلسي[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث[٧]، وقال ابن حجر: صدوق[٨].

قالت الباحثة: أرى أنه ثقة.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وممن صححه الألباني[٩]، وشعيب الأرنؤوط[١٠].

---

(١) الشريعة للآجري ٣٧٤/١، رقم ٦٣.

(٢) المعجم الأوسط للطبراني ٨٥/٥، رقم ٤٧٤٥.

(٣) تهذيب الكمال للمزي ٢٢٥/١٣.

(٤) الكاشف للذهبي ٥٠٧/١.

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٤٣/٤.

(٦) الثقات لابن حبان ٣٩٠/٤.

(٧) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧٢/٧.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٧٩.

(٩) صحيح وضعيف سنن الترمذي للألباني ٢٦٥/٥.

(١٠) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٢٢/٤٤، رقم ٢٦٥٧٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني

الغين مع الهاء

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَهِبَ }

فِي حَدِيثِ عَطَاءٍ «أَنَّهُ سُئِل عَنْ رجُلٍ أصَاب صَيْداً غَهَباً، فَقَالَ: عَلَيْهِ الجَزَاء» الغَهَب بِالتَّحْرِيكِ: أَنْ يُصِيبَ الشَّيْءَ غَفْلَةً مِنْ غَيْرِ تَعَمُّد (١).

الحديث رقم (٢٦٩)

تخريج الحديث:

لم تعثر الباحثة على تخريج له.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٩٨/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث

الغين مع الياء

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَيَبَ}

فِي حَدِيثِ عُهْدة الرَّقيق «لَا دَاءَ وَلَا خِبْثَةَ وَلَا تَغْيِيب» التَّغْيِيب: أَلَّا يَبِيعَه ضَالَّة وَلَا لُقَطَة[1].

الحديث رقم (*)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير بلفظ (تغييب)، لكن ورد حديث بمعناه، وسبق تخريجه[2].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَمْهِلوا حَتَّى تَمْتَشِط الشَّعِثَة وتَسْتَحِدَّ المُغِيبَةُ» المُغِيبَةُ والمُغِيب: الَّتِي غَابَ عَنْهَا زوجُها[2].

الحديث رقم (٢٧٠)

قال الإمام البخاري[3] **رحمه الله:**

حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ[4]، أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ[5]، عَنِ الشَّعْبِيِّ[6]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ، فَلَمَّا قَفَلْنَا، كُنَّا قَرِيبًا مِنَ المَدِينَةِ..... فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ، قَالَ: «أَتَزَوَّجْتَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «أَبِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟» قَالَ: قُلْتُ: بَلْ ثَيِّبًا، قَالَ: «فَهَلَّا بِكْرًا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ» قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ، فَقَالَ: «أَمْهِلُوا، حَتَّى تَدْخُلُوا لَيْلًا – أَيْ عِشَاءً – لِكَيْ **تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ، وَتَسْتَحِدَّ المُغِيبَةُ**».

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٩٩/٣.

(٢) انظر الحديث رقم (٢٠٧).

(٣) صحيح البخاري كتاب النكاح، باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة، ٣٩/٧، رقم ٥٢٤٧.

(٤) هو: هُشَيْمٌ بن بشير بن القاسم أبو معاوية. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٤.

(٥) هو: سَيَّارُ بن وَرْدَانَ أبو الحكم. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٦٢.

(٦) هو: عامر بن شراحيل الشعبي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٨٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢] من طريق هشيم بن بشير، وأخرجه البخاري[٣]، ومسلم[٤] من طريق شعبة بن الحجاج، كلاهما (هشيم بن بشير، وشعبة بن الحجاج) عن سيار به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- **هشيم بن بشير** ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي[٥]، وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين[٦]، لكن لا يضر تدليسه فقد صرح بالسماع من سيار، ولم يتبين أنه أرسل عنه[٧].
- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) صحيح البخاري كتاب النكاح، باب طلب الولد، ٣٩/٧، رقم ٥٢٤٥.

(٢) صحيح مسلم كتاب الإمارة، باب كراهة الطروق وهو الدخول ليلا لمن ورد من السفر، ١٥٢٧/٣، رقم ١٨١.

(٣) صحيح البخاري كتاب النكاح، باب طلب الولد، ٣٩/٧، رقم ٥٢٤٦.

(٤) صحيح مسلم كتاب الإمارة، باب كراهة الطروق وهو الدخول ليلا لمن ورد من السفر، ١٥٢٧/٣، رقم ١٨٢.

(٥) الإرسال الخفي: وهو الرواية عمَّن عاصره ولم يسمع منه. انظر: حاشية مقدمة ابن الصلاح ١٥٧/١.

(٦) طبقات المدلسين لابن حجر ص٤٧.

(٧) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ٢٩٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ امْرَأَة مُغِيباً أتَت رجُلا تَشْتري مِنْهُ شَيْئًا فَتَعرّض لَهَا، فَقَالَتْ لَهُ: ويْحك إِنِّي مُغِيب، فَتركَها» [1].

الحديث رقم (٢٧١)

قال الإمام أحمد[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:**أَنَّ امْرَأَةً مُغِيبًا أَتَتْ رَجُلًا تَشْتَرِي مِنْهُ شَيْئًا، فَقَالَ: ادْخُلِي الدَّوْلَجَ حَتَّى أُعْطِيَكِ، فَدَخَلَتْ، فَقَبَّلَهَا وَغَمَزَهَا، فَقَالَتْ: وَيْحَكَ إِنِّي مُغِيبٌ، فَتَرَكَهَا**، وَنَدِمَ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ فَأَتَى عُمَرَ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي صَنَعَ، فَقَالَ: وَيْحَكَ، فَلَعَلَّهَا مُغِيبٌ قَالَ: فَإِنَّهَا مُغِيبٌ، قَالَ: فَائْتِ أَبَا بَكْرٍ، فَاسْأَلْهُ فَأَتَى أَبَا بَكْرٍ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَيْحَكَ لَعَلَّهَا مُغِيبٌ قَالَ: فَإِنَّهَا مُغِيبٌ قَالَ: فَائْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبِرْهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَعَلَّهَا مُغِيبٌ»..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[4]، والخرائطي[5]، والطبراني[6] من طريق يوسف بن مهران، وأخرجه الطبراني[7] من طريق سعيد بن المسيب، والبيهقي[8] من طريق عبيد الله بن عبد الله، وأبو نعيم الأصبهاني[9] من طريق أبي صالح ذكوان السمان، أربعتهم (يوسف بن مهران، وسعيد بن المسيب، وعبيد الله بن عبد الله، وأبو صالح) عن ابن عباس بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٩٩/٣.

(٢) مسند أحمد ٢٥٠/٤، رقم ٢٤٨٠.

(٣) حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٧٨.

(٤) مسند أحمد ٨٣/٤، رقم ٢٢٠٦.

(٥) اعتلال القلوب للخرائطي ٧٠/١، رقم ١٢٩.

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٢١٥/١٢، رقم ١٢٩٣١.

(٧) المعجم الأوسط للطبراني ١٧/٦، رقم ٥٦٦٣.

(٨) شعب الإيمان للبيهقي ٢٩٨/٩، رقم ٦٦٨٣.

(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ١٩٥٠/٤، رقم ٤٩٠٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– **مؤمل بن إسماعيل** القرشي العدوي، أَبُو عَبْد الرَّحْمَنِ البَصْرِيّ، نزيل مكة، مولى آل عُمَر بْن الخطاب، وقيل مولى بني بكر بن عَبْد مناة بْن كنانة.

وثقه ابن سعد[١]، وابن معين[٢]، وإسحاق بن راهويه[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقَال أَبُو حاتم : صدوق، شديد فِي السنة، كثير الخطأ[٥]،وقَال البُخارِيُّ : منكر الحديث[٦]، وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ[٧].

قالت الباحثة: هو صدوق سيئ الحفظ.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لسوء حفظ مؤمل، ولضعف عليِّ بن زيد، وهو ابن جُدْعان[٨]، ويوسف بن مهران[٩] لين الحديث، ولكن بالمتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥٠١/٥.

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٨١/١٠.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) الثقات لابن حبان ١٨٧/٩.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٧٤/٨.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٣٩/٨.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٥٥.

(٨) المصدر السابق ص ٤٠١.

(٩) المصدر السابق ص ٦١٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ إِلاَّ سيَدَّ الحيِّ سليم، وإِنَّ نَفَرنا غَيبٌ»أَيْ إِنَّ رِجالنا غَائِبُون[1].

الحديث رقم (٢٧٢)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى، حَدَّثَنَا وَهْبٌ[3]، حَدَّثَنَا هِشَامٌ[4]، عَنْ مُحَمَّدٍ[5]، عَنْ مَعْبَدٍ[6]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: كُنَّا فِي مَسِيرٍ لَنَا فَنَزَلْنَا، فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ، فَقَالَتْ:**إِنَّ سَيِّدَ الحَيِّ سَلِيمٌ[7]، وَإِنَّ نَفَرَنَا غَيْبٌ**، فَهَلْ مِنْكُمْ رَاقٍ؟ فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مَا كُنَّا نَأْبُنُهُ[8] بِرُقْيَةٍ، فَرَقَاهُ فَبَرَأَ، فَأَمَرَ لَهُ بِثَلاَثِينَ شَاةً، وَسَقَانَا لَبَنًا، فَلَمَّا رَجَعَ قُلْنَا لَهُ: أَكُنْتَ تُحْسِنُ رُقْيَةً – أَوْ كُنْتَ تَرْقِي؟ – قَالَ: لاَ، مَا رَقَيْتُ إِلَّا بِأُمِّ الكِتَابِ، قُلْنَا: لاَ تُحْدِثُوا شَيْئًا حَتَّى نَأْتِيَ – أَوْ نَسْأَلَ – النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا المَدِينَةَ ذَكَرْنَاهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «وَمَا كَانَ يُدْرِيهِ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟ اقْسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[9] من طريق أبي عوانة (الوضاح بن عبد الله)، ومسلم[10] من طريق هشيم بن بشير، وأخرجه البخاري[11] من طريق شعبة بن الحجاج، ثلاثتهم (أبو عوانة، وهشيم بن بشير، و شعبة بن الحجاج) عن أبي بشر (جعفر بن إياس) عن أبي المتوكل (علي بن داود) عن أبي سعيد الخدري بنحوه، وأخرجه مسلم[12] من طريق يزيد بن هارون عن هشام بن حسان به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٩٩/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب فضائل القران، باب فضل فاتحة الكتاب، ١٨٧/٦، رقم ٥٠٠٧.

(٣) هو: وهب بن جرير بن حازم. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٨٥.

(٤) هو: هشام بن حسان أبو عبد الله البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٢.

(٥) هو: محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٨٣.

(٦) هو: معبد بن سيرين الأنصاري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٣٩.

(٧) (سليم) أَي: لديغ، وَكَأَنَّهُم تفاءلوا بِهَذَا اللَّفْظ. عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني ٢٩/٢٠.

(٨) ما كنا نأبنه: أي مَا كُنَّا نعلم أَنه يرقى فنعيبه. غريب الحديث لابن الجوزي ٨/١.

(٩) صحيح البخاري الإجارة، باب ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب، ٩٢/٣، رقم ٢٢٧٦.

(١٠) صحيح مسلم كتاب السلام، باب جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار، ١٧٢٧/٤، رقم ٦٥.

(١١) صحيح البخاري كتاب الطب، باب الرقى بفاتحة الكتاب، ١٣١/٧، رقم ٥٧٣٦.

(١٢) صحيح مسلم كتاب السلام، باب جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار، ١٧٢٧/٤، رقم ٦٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ مِنْبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «إنَّه عُمِل مِنْ طَرْفَاءِ الغَابَة» هِيَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ عَوَالِيها، وَبِهَا أموالٌ لِأَهْلِهَا(١).

الحديث رقم (٢٧٣)

قال الإمام البخاري(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ:حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدٍ القَارِيُّ القُرَشِيُّ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمِ بْنُ دِينَار(٤)، أَنَّ رِجَالًا أَتَوْا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ، وَقَدْ امْتَرَوْا(٥) فِي المِنْبَرِ مِمَّ عُودُهُ، فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْرِفُ مِمَّا هُوَ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَوَّلَ يَوْمٍ وُضِعَ، وَأَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ..... **فَعَمِلَهَا مِنْ طَرْفَاءِ الغَابَةِ**، ثُمَّ جَاءَ بِهَا، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَرَ بِهَا فَوُضِعَتْ هَا هُنَا، ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَيْهَا وَكَبَّرَ وَهُوَ عَلَيْهَا.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٦)، ومسلم(٧) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم بن دينار به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٩٩/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب الجمعة، باب الخطبة على المنبر، ٩/٢، رقم ٩١٧.

(٣) الإِسْكَنْدَرَانِيُّ: هذه النسبة الى الإسكندرية وهي بلدة على طرف بحر المغرب من آخر حد ديار مصر. الأنساب للسمعاني ٢٣٦/١.

(٤) أبو حازم: سلمة بن دينار. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٤٧.

(٥) من الامتراء وَهُوَ الشَّك. غريب الحديث لابن الجوزي ٣٣٥/٢.

أي: وَقد شكوا فِي مِنْبَر النَّبِي من أَي شَيْء كَانَ عوده؟. عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني ١٠٢/٤.

(٦) صحيح البخاري كتاب البيوع، باب النجار، ٩١/٣، رقم ٢٠٩٤.

(٧) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة، ٣٨٦/١، رقم ٥٤٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ زَكَاةِ العَسَل «إنَّما هُوَ ذُباب غَيْث» يَعْنِي النَّحْل، فَأَضَافَهُ إِلَى الغَيْث لِأَنَّهُ يَطْلُب النَّبات والأَزْهار، وَهُمَا مِنْ تَوابِع الغَيْث (١).

الحديث رقم (٢٧٤)

قال الإمام أبو داود(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ الْمِصْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ(٣)، عَنْ جَدِّهِ(٤)، قَالَ: جَاءَ هِلَالٌ أَحَدُ بَنِي مُنْعَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُشُورِ نَحْلٍ لَهُ، وَكَانَ سَأَلَهُ أَنْ يَحْمِيَ لَهُ وَادِيًا، يُقَالُ لَهُ: سَلَبَةُ، فَحَمَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ الْوَادِي، فَلَمَّا وُلِّيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ سُفْيَانُ بْنُ وَهْبٍ، إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَكَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِنْ أَدَّى إِلَيْكَ مَا كَانَ يُؤَدِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عُشُورِ نَحْلِهِ، فَاحْمِ لَهُ سَلَبَةَ، وَإِلَّا، **فَإِنَّمَا هُوَ ذُبَابُ غَيْثٍ** يَأْكُلُهُ مَنْ يَشَاءُ».

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي(٥)، وابن ماجه(٦)، والطبراني(٧)، والدارقطني(٨)، والبيهقي(٩)، والقاسم بن سلام(١٠)، جميعهم عن عمرو بن شعيب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عمرو بن شُعيب** بنِ محمد بنِ عبد اللهِ بنِ عمرو بنِ العاصِ، تُكلم في روايته عن أبيه عن جده، وحوله خلاف كبير بين العلماء، وهو صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٣).
- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤٠٠.

(٢) سنن أبي داود كتاب الزكاة، باب زكاة العسل، ٢/١٠٩، رقم ١٦٠٠.

(٣) أبوه: هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٦٧.

(٤) جده: عبد اللهِ بن عمرو بنِ العاصِ القُرشي، كنيته أبو محمد. الإصابة في تمييز الصحابة ٤ /١٩٢.

(٥) سنن النسائي كتاب الزكاة، باب زكاة العسل، ٥/٤٦، رقم ٢٤٩٩.

(٦) سنن ابن ماجه كتاب الزكاة، باب زكاة العسل، ١/٥٨٤، رقم ١٨٢٤.

(٧) المعجم الكبير للطبراني ٧/٦٧، رقم ٦٣٩٣.

(٨) سنن الدارقطني ٥/٤٢٥، رقم ٤٥٨٧.

(٩) السنن الكبرى للبيهقي ٤/٢١٢، رقم ٧٤٦٠.

(١٠) الأموال للقاسم بن سلام ص ٥٩٨، رقم ١٤٨٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، وممن حسنه الألباني[1].

---

(١) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ١٦٠٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَيَذَ }

فِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ «مَرَّت سحابة فنَظر إليها النبي صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: مَا تُسَمُّون هَذِهِ؟ قَالُوا: السَّحاب، قَالَ: والمُزْن، قَالُوا: والمُزْن، قَالَ: والغَيْذَى» من غَذَا يَغْذُو إِذَا سَالَ[1].

الحديث رقم (٢٧٥)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير (الغَيْذَى)، لكن ورد بلفظ آخر (الْعَنَان).

قال الإمام أبو داود[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: كُنْتُ فِي الْبَطْحَاءِ فِي عِصَابَةٍ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **فَمَرَّتْ بِهِمْ سَحَابَةٌ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: «مَا تُسَمُّونَ هَذِهِ؟» قَالُوا: السَّحَابَ، قَالَ: «وَالْمُزْنَ» قَالُوا: وَالْمُزْنَ، قَالَ: «وَالْعَنَانَ» قَالُوا: وَالْعَنَانَ**[3] ".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[4]، وابن أبي عاصم[5]، والبزار[6]، والروياني[7]، وأبو الشيخ الأصبهاني[8]، وابن منده[9] من طريق عمرو بن أبي قيس، وأخرجه ابن ماجه[10]، والآجري[11]، والبيهقي[12] من طريق الوليد بن أبي ثور، وأخرجه أحمد[13]، وأبو يعلى[14]، والحاكم[15] من طريق شعيب بن خالد، ثلاثتهم (عمرو بن أبي قيس، والوليد بن أبي ثور، وشعيب بن خالد)

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤٠٠.

(٢) سنن أبي داود كتاب السنة، باب في الجهمية، ٤/٢٣١، رقم ٤٧٢٣.

(٣) العَنَان بِالْفَتْحِ: السَّحاب، والواحِدة عَنَانَة. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣١٣.

(٤) سنن الترمذي كتاب التفسير، باب ومن سورة الحاقة، ٥/٤٢٤، رقم ٣٣٢٠.

(٥) السنة لابن أبي عاصم ١/٢٥٣، رقم ٥٧٧.

(٦) مسند البزار ٤/١٣٤، رقم ١٣٠٩.

(٧) مسند الروياني ٢/٣٤٨، رقم ١٣٢٩.

(٨) العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني ٢/٥٦٦.

(٩) التوحيد لابن منده ١/١١٤، رقم ١٩.

(١٠) سنن ابن ماجه افتتاح الكتاب، باب فيما أنكرت الجهمية، ١/٦٩، رقم ١٩٣.

(١١) الشريعة للآجري ٣/١٠٨٧، رقم ٦٦٣.

(١٢) الأسماء والصفات للبيهقي ٢/٢٨٥، رقم ٨٤٧.

(١٣) مسند أحمد ٣/٢٩٢، رقم ١٧٧٠.

(١٤) مسند أبي يعلى ١٢/٧٥، رقم ٦٧١٣.

(١٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٢/٣١٦، رقم ٣١٣٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن سماك بن حرب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **سِمَاكُ بنُ حَرْب** بنِ أَوْس بنِ خَالِد الكُوفِيّ.

وثقه ابن معين[١]، وأبو حاتم[٢]، وقال عبد الرزاق الصنعاني: سمعت سفيان الثوري يقول: ما سقط لسماك بن حرب حديث [٣]، وقال أبو إسحاق السَّبِيعِي: خذوا العلم من سماك بن حرب [٤]، وقال أحمد: سماك أصحّ حديثا من عبد الملك بن عُمير [٥]، وقال العجلي: جائز الحديث، وكان له علم بالشعر وأيام الناس، وكان فصيحًا، إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس، وربما قال قال: النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما كان عكرمة يحدث عن ابن عباس، وكان سفيان الثوري يُضعِّفه بعض الضَّعف، وكان جائز الحديث لم يَتْرُك حديثَه أحدٌ، ولم يرغب عنه أحد [٦]، وقال أبو بكر البزار: كان رجلًا مشهورًا، لا أعلم أحدًا تركه، وكان قد تغير قبل موته [٧]، وقال ابن عدي: ولسماك حديث كثير مستقيم، إن شاء الله كلها، وقد حدث عنه الأئمة، وهو من كبار تابعي الكوفيين، وأحاديثه حسان عن مَنْ رَوَى عنه، وهو صدوق لا بأس به [٨]، وقال الخطيب البغدادي: كان جائز الحديث، لم يَترك حديثَه أحدٌ، وكان عالمًا بالشِّعر وأيام الناس، وكان فصيحًا [٩]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يُخطئ كثيرًا [١٠]، وأما شعبة بن الحجَّاج فقال: كانوا يقولون لسماك: عكرمة، عن ابن عباس؟ فيقول: نعم. قال شعبة: فكنت أنا لا أفعل ذلك به [١١]، وقال سفيان الثوري: ضعيف [١٢]، وقال ابن المبارك: سماك ضعيف في الحديث [١٣]، وقال أحمد: مضطرب الحديث [١٤]،

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٧٩/٤.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢١٤/٩.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٧٩/٤.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) تاريخ الثقات للعجلي ص٤٣٦.

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٠٥/٤.

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٦١/٣.

(٩) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢١٤/٩.

(١٠) الثقات لابن حبان ٣٣٩/٤.

(١١) الضعفاء الكبير للعقيلي ٥٥٣/٢.

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٦٠/٣.

(١٣) تهذيب الكمال للمزي ١٢٠/١٢.

(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٧٩/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن خِراش: في حديثه لِين [١]، قال صالح جزرة: يُضَعَّف [٢]، وقال النسائي: ليس به بأس، وفي حديثه شيء [٣]، وقال مَرَّةً: ليس بالقويّ، وكان يَقْبَل التَّلْقِين [٤]، قال الدارقطني: سيء الحفظ [٥]، وقال الذهبي: هو ثقة ساء حفظه [٦].

وقال جرير بن عبد الحميد: أتيت سماك بن حرب فرأيته يبول قائما، فرجعت ولم أسأله عن شيء. قلت: قد خرف[٧].

وسُئل يحيى بن معين عن سماك بن حرب ما الذي عِيبَ عليه؟ قال: أسند أحاديث لم يُسندها غيره [٨]، وقال النسائي: إذا انفرد بأصل لم يكن حجة، لأنه كان يُلَقَّن فَيَتَلَقَّن[٩].

وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة، وسفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة، و غيرهما يقول: عن ابن عباسٍ (إسرائيلُ وأبو الأحوص)[١٠].

وقال يعقوب بن شيبة: روايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، وليس من المتثبتين، ومن سمع من سماك قديمًا مثل: شعبة، وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم، والذي قاله ابن المبارك إنما يُرَى أنه فيمن سمع منه بأَخَرة [١١]، وقال ابن حجر: صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأَخَرَة، فكان ربما يُلَقَّن[١٢].

قالت الباحثة: سماك بن حرب صدوق إلا في روايته عن عكرمة، عن ابن عباس فهي مضطربة، وهو هنا لم يرو عن عكرمة.

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٩/٢١٤.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) تهذيب الكمال للمزي ١٢/١٢٠.

(٤) سنن النسائي ٨/٧٢٢.

(٥) العلل للدارقطني ١٣/١٨٤.

(٦) الكاشف للذهبي ١/٤٦٥.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣/٤٦٠.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/٢٧٩.

(٩) المختلطين للعلائي ص ٤٩.

(١٠) تهذيب الكمال للمزي ١٢/١٢٠.

(١١) المصدر السابق نفسه.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤١٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **عبد الله بن عميرة الكوفي.**

قال البخاري: لا يعلم له سماع من الأحنف[١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال أبو نعيم: أدرك الجاهلية وكان قائد الأعشى لا تصح له صحبة ولا رؤية[٣]، وقال ابن حجر: مقبول[٤].

قالت الباحثة: هو مقبول.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن عميرة مقبول ولم يتابع وكذلك لم يسمع من الأحنف كما قال البخاري، وممن ضعفه الألباني[٥]، وشعيب الأرنؤوط[٦]، وحسين سليم أسد[٧].

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/٣٨٥.

(٢) الثقات لابن حبان ٥/٤٢.

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ٣/١٧٣٥.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص٣١٦.

(٥) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٤٧٢٣.

(٦) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٣/٢٩٢، رقم ١٧٧٠.

(٧) مسند أبي يعلى، بتحقيق حسين سليم أسد، ١٢/٧٥، رقم ٦٧١٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَيَر }

فِيهِ «أَنَّهُ قَالَ لرجُل طَلَب القَوَد بِدَم قَتِيلٍ لَهُ: أَلَا تَقْبَل الغِيَر» وَفِي رِوَايَةٍ «أَلَا الغِيَر تُرِيد» الغِيَر: جَمْعُ الغِيرَة، وَهِيَ الدِّيَةُ، وَجَمْعُ الغِيَر: أَغْيَار. وَقِيلَ: الغِيَر: الدِّيَة، وَجَمْعُهَا أَغْيَار، مِثْل ضِلَع وَأَضْلَاعٍ. وغَيَّرَه إِذَا أَعْطَاهُ الدِّية، وَأَصْلُهَا مِنَ المُغَايَرَة وَهِيَ المُبَادَلة: لِأَنَّهَا بَدَل مِنَ القَتْل (١).

الحديث رقم (*)

قالت الباحثة: سبق تخريجه (٢).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ مُحلِّم بْنِ جَثَّامة «إِنِّي لَمْ أجِد لِمَا فَعَل هَذَا فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ مَثَلًا إِلَّا غَنَمًا وَرَدَتْ، فَرُمِيَ أَوَّلُهَا فَنَفَر آخِرُهَا، اسْتُنِ الْيَوْمَ وغَيِّرْ غَداً»مَعْنَاه أَنَّ مَثَل مُحلِّم فِي قَتْلِه الرَّجُلَ وطَلَبه أَنْ لَا يُقْتَصَّ مِنْهُ وتُؤخَذ مِنْهُ الدِّيَةُ، والوقْتُ أَوَل الْإِسْلَامِ وصَدْره كمَثَل هَذِهِ الغَنَم النَّافِرَةِ، يَعْنِي إِنْ جَرَى الأمرُ مَعَ أَوْلِيَاءَ هَذَا الْقَتِيلِ عَلَى مَا يُرِيد مُحَلِّم ثَبَّط النَاسَ عَنِ الدُّخُولِ فِي الْإِسْلَامِ مَعْرِفَتَهُم أَنَّ القَوَد يُغَيَّرُ بالدِّية (٣).

الحديث رقم (*)

قالت الباحثة: سبق تخريجه (٤).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤٠٠.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) انظر الحديث رقم (٨٠).

(٤) انظر الحديث رقم (٨٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَنَّهُ كَرِه تَغْيِير الشَّيْب»يعَنْي نتَفْهَ، فإنّ تَغْيِير لَوْنه قَدْ أمَرَ بِهِ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ (١).

الحديث رقم (٢٧٦)

قال الإمام أبو داود(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ(٣)، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ(٤)، قَالَ: سَمِعْتُ الرُّكَيْنَ بْنَ الرَّبِيعِ، يُحَدِّثُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ، كَانَ يَقُولُ: " كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ عَشْرَ خِلَالٍ: الصُّفْرَةَ - يَعْنِي الْخَلُوقَ (٥)- **وَتَغْيِيرَ الشَّيْبِ**، وَجَرَّ الْإِزَارِ، وَالتَّخَتُّمَ بِالذَّهَبِ، وَالتَّبَرُّجَ بِالزِّينَةِ لِغَيْرِ مَحَلِّهَا(٦)، وَالضَّرْبَ بِالْكِعَابِ، وَالرُّقَى إِلَّا بِالْمُعَوِّذَاتِ، وَعَقْدَ التَّمَائِمِ، وَعَزْلَ الْمَاءِ لِغَيْرِ أَوْ غَيْرَ مَحَلِّهِ - أَوْ عَنْ مَحَلِّهِ -(٧)، وَفَسَادَ الصَّبِيِّ غَيْرَ مُحَرِّمِهِ(٨)".

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي(٩)، وأبو داود الطيالسي(١٠)، وابن أبي شيبة(١١)، وأحمد(١٢)، وأبو يعلى(١٣)، والطحاوي(١٤)، والطبراني(١٥)، والحاكم(١٦)، جميعهم عن الركين بن الربيع به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠١/٣.

(٢) سنن أبي داود كتاب الخاتم، باب ما جاء في خاتم الذهب، ٨٩/٤، رقم ٤٢٢٢.

(٣) هو: مسدد بن مسرهد البصري أبو الحسن. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٢٨.

(٤) هو: معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٣٩.

(٥) الخلوق هو: طِيْبٌ معروف مُرَكب يُتَّخذ من الزَّعْفَرَان وغيره من أنْواع الطّيب، وتَغْلب عليه الْحُمرة والصُّفْرة. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٧١/٢.

(٦) وهو: أن تتزين المرأة لغير زوجها. معالم السنن للخطابي ٢١٣/٤.

(٧) وهو: أن يعزل الرجل ماءه عن فرج المرأة وهو محل الماء، وإنما كره ذلك لأن فيه قطع النسل. معالم السنن للخطابي ٢١٣/٤.

(٨) وفساد الصبي: هو أن يطأ المرأة المرضع فإذا حملت فسد لبنها وكان في ذلك فساد الصبي. معالم السنن للخطابي ٢١٣/٤.

(٩) سنن النسائي كتاب الزينة، باب الخضاب بالصفرة، ١٤١/٨، رقم ٥٠٨٨.

(١٠) مسند أبي داود الطيالسي ٣١٢/١، رقم ٣٩٦.

(١١) مصنف ابن أبي شيبة ٥٠/٤، رقم ١٧٦٧٥.

(١٢) مسند أحمد ٩٢/٦، رقم ٣٦٠٥.

(١٣) مسند أبي يعلى الموصلي ٨/٩، رقم ٥٠٧٤.

(١٤) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٢٨٦/٩، رقم ٣٦٦٠.

(١٥) المعجم الأوسط للطبراني ١٥٦/٩، رقم ٩٤٠٨.

(١٦) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٢١٦/٤، رقم ٧٤١٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **القاسم بن حسان** العامرى الكوفى.

وثقه العجلي[١]، وابن شاهين[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال الذهبي: وثق[٤]، وقال ابن حجر: مقبول[٥].

قالت الباحثة: هو مقبول.

- **عبد الرحمن بن حرملة** بن عَمْرو بن سنة الأَسلميّ، أَبُو حرملة المدني.

قال أبو حاتم: ليس بحديثه بأس[٩]، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ[١٠]، و قال البخاري: لا يصح حديثه[١١]، وعقب ابن عدي قائلاً: وهذا الذي ذكره البُخارِيّ من قوله: "لم يصح" أن عَبد الرحمن بن حرملة لم يسمع بن مسعود[١٢]، وقال ابن حجر: مقبول[١٣].

قالت الباحثه: هو كما قال ابن حجر.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه القاسم بن حسان، وعبد الرحمن بن حرملة مقبولان ولم يتابعا، وقد قال الذهبي في الحديث: هذا منكر[١٤]، وضعفه شعيب الأرنؤوط[١٥].

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٨٦.

(٢) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ١٨٩.

(٣) الثقات لابن حبان ٣٣٥/٧.

(٤) الكاسف للذهبي ١٢٧/٢.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٤٩.

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٤٨/١.

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل – رواية ابنه عبد الله– ٥٥٢/١.

(٨) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ص ١٠٨.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٢٢/٥.

(١٠) الثقات لابن حبان ٦٨/٧.

(١١) التاريخ الصغير للبخاري ص٧٠.

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥٠٤/٥.

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر ٣٣٩.

(١٤) ميزان الاعتدال للذهبي ٥٥٦/٢.

(١٥) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٩٢/٦، رقم ٣٦٠٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَيَر}

فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمة إِنِّ لِي بِنْتا وَأَنَا غَيُور» هُوَ فَعُول، مِنَ الغَيْرَة وَهِيَ الحِمَّية والأنَفَة(١).

الحديث رقم (٢٧٨)

قال الإمام مسلم(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ(٣)، وَابْنُ حُجْرٍ(٤)، جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ ابْنَ سَفِينَةَ(٥)، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ(٦)، أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ مَا أَمَرَهُ اللهُ: {إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ}(٧)، اللهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَخْلَفَ اللهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا "، قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ، قُلْتُ:أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟ أَوَّلُ بَيْتٍ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا، فَأَخْلَفَ اللهُ لِي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاطِبَ بْنَ أَبِي بَلْتَعَةَ يَخْطُبُنِي لَهُ، فَقُلْتُ:**إِنَّ لِي بِنْتًا وَأَنَا غَيُورٌ**، فَقَالَ: «أَمَّا ابْنَتُهَا فَنَدْعُو اللهَ أَنْ يُغْنِيَهَا عَنْهَا، وَأَدْعُو اللهَ أَنْ يَذْهَبَ بِالْغَيْرَةِ».

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤٠١.

(٢) صحيح مسلم كتاب الجنائز، باب ما يقال عند المصيبة، ٢/٦٣١، رقم ٩١٨.

(٣) قتيبة بن سعيد بن جميل. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٥٤.

(٤) ابن حُجْر: علي بن حُجْر. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٩.

(٥) ابن سفينة: عمر بن سفينة مولى أم سلمة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤١٣.

(٦) أُمُّ سَلَمَةَ: هي هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيَّةُ وَهِيَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ. معرفة الصحابة لأبي نعيم ٦/٣٤٦٠.

(٧) البقرة: ١٥٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي رِوَايَةٍ «إِنِّي امْرَأَةٌ غَيْرَى» وَهِيَ فَعْلَى مِنَ الغَيْرَة. يُقَالُ: غِرْتُ عَلَى أَهْلِي أَغَار غَيْرَة، فَأَنَا غَائِر وغَيُور لِلْمُبَالَغَةِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ كَثِيرًا عَلَى اخْتِلَافِ تصرُّفه (١).

الحديث رقم (٢٧٨)

قال الإمام النسائي(٢) **رحمه الله:**

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ(٣)، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ(٤)، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، بَعَثَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ يَخْطُبُهَا عَلَيْهِ، فَلَمْ تَزَوَّجْهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَخْطُبُهَا عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: أَخْبِرْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **أَنِّي امْرَأَةٌ غَيْرَى**.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم(٥) من طريق عمر بن سفينة، وأبو داود(٦) من طريق قبيصة بن ذؤيب، ومالك(٧) من طريق ربيعة بن أبي عبد الرحمن، وأخرجه عبد الرزاق(٨)، وإسحاق بن راهويه(٩)، وأحمد(١٠)، وأبو يعلى(١١)، والطبراني(١٢)، والبيهقي(١٣)، وابن حبان(١٤)، وأبو نعيم(١٥)

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤٠١.

(٢) سنن النسائي كتاب النكاح، باب انكاح الابن أمه، ٦/٨١، رقم ٣٢٥٤.

(٣) هو: يزيد بن هارون. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٠٦.

(٤) أبوه هو: عمر بْن أَبِي سَلَمَة بْن عبد الأسود بن هلال بن عبد الله بن عمر بْن مخزوم القرشي الْمَخْزُومِيّ، ربيب رَسُول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، أمه أم سلمة المخزومية أم المؤمنين، يكنى أَبَا حفص، ولد فِي السنة الثانية من الهجرة بأرض الحبشة، وتوفي بالمدينة فِي خلافة عَبْد الْمَلِكِ بْن مَرْوَان سنة ثلاث وثمانين. حفظ عَنْ رسول الله صلى الله عليه وسلم، وروى عَنْهُ أحاديث. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٣/١١٦٠.

(٥) صحيح مسلم كتاب الجنائز، باب ما يقال عند المصيبة، ٢/٦٣١، رقم ٩١٨.

(٦) سنن أبي داود كتاب الجنائز، باب تغميض الميت، ٣/١٩٠، رقم ٣١١٨.

(٧) موطأ مالك ١/٢٣٦، رقم ٤٢.

(٨) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٦/٢٣٥، رقم ١٠٦٤٤.

(٩) مسند إسحاق بن راهويه ٤/٧٦، رقم ١٨٢٨.

(١٠) مسند أحمد ٤٤/٢٣٣، رقم ٢٦٦١٩.

(١١) مسند أبي يعلى ١٢/٤٣٧، رقم ٧٠٠٦.

(١٢) المعجم الكبير للطبراني ٢٣/٢٧٣، رقم ٨٥٦.

(١٣) السنن الكبرى للبيهقي ٧/٤٩١، رقم ١٤٧٦٠.

(١٤) صحيح ابن حبان ٩/٣٧٢، رقم ٤٠٦٥.

(١٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ٦/٣٢٢٠، رقم ٧٤١٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من طريق محمد بن عبد الرحمن، وأخرجه أحمد[١]، وأبو يعلى[٢]، والحاكم[٣] من طريق عمر بن أبي سلمة، خمستهم (عمر بن سفينة، وقبيصة بن ذؤيب، وربيعة بن أبي عبد الرحمن، ومحمد بن عبد الرحمن، و عمر بن أبي سلمة) عن أم سلمة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **ابن عمر بن أبي سلمة:** قال عنه ابن حجر: مقبول.

قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر ولم أعثر على ترجمة له، سوى قول ابن حجر.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لأن ابن عمر بن أبي سلمة مقبول وبالمتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره، والحديث له أصل صحيح عند مسلم.

---

(١) مسند أحمد ١٥٠/٤٤، رقم ٢٦٥٢٩.

(٢) مسند أبي يعلى ٣٣٤/١٢، رقم ٦٩٠٧.

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم ١٩٥/٢، رقم ٢٧٣٤.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٩٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الِاسْتِسْقَاءِ «مَن يَكْفُرِ اللهَ يَلْقَ الغِيَر» أَيْ تَغَيُّر الْحَالِ وانْتِقالَها عَنِ الصَّلَاحِ إِلَى الفَساد. والغِيَر: الاسْم، مِنْ قَوْلِكَ: غَيَّرْت الشَّيْءَ فتَغَيَّرَ(١).

الحديث رقم (٢٧٩)

قال الإمام الطبراني(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرازِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ رَشَدِ بْنِ خُثَيْمٍ الْهِلَالِيُّ، ثنا عَمِّي سَعِيدُ بْنُ خُثَيْمٍ ثنا مُسْلِمٌ الْمُلَائِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ أَتَيْنَاكَ وَمَا لَنَا بَعِيرٌ يَئِطُّ وَلَا صَبِيٌّ يَصْطَبِحُ..... فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ كِنَانَةَ فَقَالَ:

لَكَ الْحَمْدُ وَالْحَمْدُ مِمَّنْ شَكَرْ ... سُقِينَا بِوَجْهِ النَّبِيِّ الْمَطَرْ

دَعَا اللَّهَ خَالِقَهُ دَعْوَةً ... أُجِيبَتْ وَأَشْخَصَ مِنْهُ الْبَصَرْ

وَلَمْ يَكُ إِلَّا كَقَلْبِ الرِّدَاءِ ... وَأَسْرَعَ حَتَّى رَأَيْنَا الْمَطَرْ

دُفَاقَ الْعَزَالِي وَجَمَّ الْبُعَاقِ(٣) ... أَغَاثَ بِهِ اللَّهُ عُلْيَا مُضَرْ

وَكَانَ كَمَا قَالَهُ عَمُّهُ ... أَبُو طَالِبٍ ذُو رِدَاءٍ وَغُرَرْ

وَيَسْقِي بِكَ اللَّهُ صَوْبَ الْغَمَامِ(٤) ... وَهَذَا الْعَيَانُ لِذَاكَ الْخَبَرْ

فَمَنْ يَشْكُرِ اللَّهَ يَلْقَى الْمَزِيدَ ... **وَمَنْ يَكْفُرِ اللَّهَ يَلْقَ الْغِيَرْ**

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ يَكُ شَاعِرٌ قَدْ أَحْسَنَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ».

تخريج الحديث:

لقد سبق تخريج الحديث بألفاظه المختلفة في الحديث رقم (٤٥).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠١/٣.

(٢) الدعاء للطبراني ص ٥٩٧، رقم ٢١٨٠.

(٣) جمُّ البُعَاقِ: المطرُ الكثير. غريب الحديث لابن الجوزي٧٩/١.

(٤) الغَمَامُ: السَّحَابُ أَجْمَع كَانَ فِيهِ مَطَرٌ أَوْ لَمْ يَكُنَ الوَاحِدَةُ غَمَامَةٌ. غريب الحديث للحربي٧٤٢/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **سعيد بن خثيم**، أبو معمر الكوفي.

وثقه العجلي[١]، وقال ابن معين: شيخ كوفي ليس به بأس ثقة[٢]، وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس[٣]، و قال أبو زرعة: لا بأس به[٤]، وقال أبو حاتم لا أعرفه[٥]، وقال الأزدي: منكر الحديث[٦]، وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه غير محفوظ[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع[٩].

قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لضعف مسلم بن كيسان[١٠] الملائي، وأصل هذا الحديث في الصحيحين، ولكن دون ذكر ألفاظ ابن الأثير، فهو يصح من هذه الطرق التي وردت في الصحيحين.

---

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٨٣.

(٢) تاريخ ابن معين -رواية ابن محرز- ص ٤٢١.

(٣) تهذيب الكمال للمزي ١٤١/١٠.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٧/٤.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) ميزان الاعتدال للذهبي ١٣٣/٢.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٧٠/٤.

(٨) الثقات لابن حبان ٣٥٩/٦.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٣٥.

(١٠) المصدر السابق ص٥٣٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَيَضَ }

فِيهِ «يَدُ اللَّهِ مَلْأى لَا يَغِيضُها شَيْءٌ» أَيْ لَا ينَقْصُهُا. يُقَالُ: غَاضَ الماءُ يَغِيضُ، وغِضْتُه أَنَا وأَغَضْتُه أَغِيضُه وأُغِيضُه[1].

الحديث رقم (٢٨٠)

قال الإمام البخاري[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ[3]، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[4]، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ[5]، عَنِ الأَعْرَجِ[6]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ، وَقَالَ: **يَدُ اللَّهِ مَلْأَى لاَ تَغِيضُهَا نَفَقَةٌ** سَحَّاءُ[7] اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[8]، ومسلم[9] من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤٠١.

(٢) صحيح البخاري كتاب تفسير القرآن، بَابُ قَوْلِهِ: {وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ}[هود: ٧]، ٦/٣٧، رقم ٤٦٨٤.

(٣) أَبُو اليَمَانِ: الحكم بن نافع الحمصي مشهور بكنيته. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٧٦.

(٤) شعيب بن أبي حمزة واسم أبيه دينار أبو بشر الحمصي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٧.

(٥) أَبُو الزِّنَادِ هو: عبد الله بن ذكوان. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٠٢.

(٦) الأَعْرَج هو: عبد الرحمن بن هرمز. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٥٢.

(٧) أَيْ دَائِمَةُ الصَّبِّ والهطْل بالعَطاء. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢/٣٤٥.

(٨) صحيح البخاري كتاب التوحيد، باب{وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ}[هود: ٧]، {وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ}[التوبة: ١٢٩]، ٩/١٢٤، رقم ٧٤١٩.

(٩) صحيح مسلم كتاب الكسوف، باب الحث على النفقة وتبشير المنفق بالخلف، ٢/٦٩١، رقم ٩٩٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَيَظَ }

فِيهِ «أَغْيَظُ الأسْماء عِنْدَ اللَّهِ رجلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الأَملاك» هَذَا مِنْ مَجاز الْكَلَامِ مَعْدول عَنْ ظاهِرِه، فإنَّ الغَيْظ صِفَة تَغَيُّرٍ فِي المَخْلوق عِنْدَ احْتِداده، يَتَحَرّك لَهَا، واللهُ يتَعالى عَنْ ذَلِكَ الوصْفِ، وَإِنَّمَا هُوَ كِنَايَةٌ عَنْ عُقوبَته للمُتَسَمِّي بِهَذَا الِاسْمِ: أَيْ أَنَّهُ أَشَدُّ أَصْحَابِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ عُقوبةً عِنْدَ اللَّهِ(١).

الحديث رقم (٢٨١)

قال الإمام مسلم(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ(٣)، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ(٤)، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَغْيَظُ رَجُلٍ عَلَى اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَخْبَثُهُ وَأَغْيَظُهُ عَلَيْهِ، رَجُلٍ كَانَ يُسَمَّى مَلِكَ الْأَمْلَاكِ، لَا مَلِكَ إِلَّا اللهُ**».

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤٠١.

(٢) صحيح مسلم كتاب الآداب، باب تحريم التسمي بملك الأملاك وملك الملوك، ٣/١٦٨٨، رقم ٢١٤٣.

(٣) عبد الرزاق بن همام بن نافع اليماني. تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٥٤.

(٤) معمر بن راشد الأزدي، أبو عروة البصري، نزيل اليمن. تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٤١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْع «وغَيْظ جَارَتِهَا» لأنَّها تَرى مِنْ حُسْنها مَا يَغِيظُها ويَهِيجُ حَسدَها [١].

الحديث رقم (*)

قالت الباحثة: سبق تخريجه [٢].

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَيَقَ }

فِيهِ ذِكْرُ «غَيْقَة» بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَسُكُونِ الْيَاءِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ مِنْ بِلَادِ غِفَار.

وَقِيلَ: هو ماء لبني ثعلبة [٣].

الحديث رقم (٢٨٢)

قال الإمام البخاري[٤] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى[٥]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ أَبَاهُ[٦]، حَدَّثَهُ قَالَ: انْطَلَقْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الحُدَيْبِيَةِ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ أُحْرِمْ، فَأُنْبِئْنَا بِعَدُوٍّ **بِغَيْقَةَ**، فَتَوَجَّهْنَا نَحْوَهُمْ، فَبَصُرَ أَصْحَابِي بِحِمَارِ وَحْشٍ.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٧]، ومسلم[٨] من طريق هشام الدَّسْتُوَائِيُّ عن يحيى بن أبي كثير به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٢/٣.

(٢) انظر الحديث رقم (٢٤).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٢/٣.

(٤) صحيح البخاري كتاب الحج، باب إذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال، ١٢/٣، رقم ١٨٢٢.

(٥) يحيى بن أبي كثير. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٩٦.

(٦) أبو قتادة: الحارث بن ربعي بن بلدمة، أبو قتادة الأنصاري السلمي، يقال لأبي قتادة فارس رسول الله، قيل: توفي أبو قتادة بالمدينة سنة أربع وخمسين. الاستيعاب في معرفة الاصحاب لابن عبد البر ٢٨٩/١.

(٧) صحيح البخاري كتاب الحج، باب إذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال، ١١/٣، رقم ١٨٢١.

(٨) صحيح مسلم كتاب الاعتكاف، باب تحريم الصيد للمحرم، ٨٥٣/٢، رقم ١١٩٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غيل }

فِيهِ «لَقَدْ هَمَمْت أَنْ أَنْهَى عَنِ الغِيلَة» الغِيلَة بِالْكَسْرِ: الِاسْمُ مِنَ الغَيْل بِالْفَتْحِ، وَهُوَ أَنْ يُجَامِعَ الرجُل زوْجَته وَهِيَ مُرْضِع، وَكَذَلِكَ إِذَا حَملت وَهِيَ مُرْضِع[1].

الحديث رقم (٢٨٣)

قال الإمام مسلم[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، ح وحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ جُدَامَةَ بِنْتِ وَهْبٍ الْأَسَدِيَّةِ[3]، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيلَةِ**، حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ الرُّومَ وَفَارِسَ يَصْنَعُونَ ذَلِكَ، فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ».

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري، وأخرجه مسلم[4] من طريق سعيد بن أبي أيوب عن محمد بن عبد الرحمن به بلفظ مقارب.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٢/٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب الأدب، باب جواز الغيلة وهي وطء المرضع، وكراهة العزل، ١٠٦٦/٢، رقم ١٤٤٠.

(٣) جُدَامَة بنت وهب الأسدية، أسلمت بمكة، وبايعت النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فهاجرت مَعَ قومها إِلَى المدينة، وكانت تحت أنيس بْن قتادة بن ربيعة، من بني عَمْرو بْن عوف. روت عنها عائشة حديث الغيلة. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١٨٠٠/٤.

(٤) صحيح مسلم كتاب الأدب، باب جواز الغيلة وهي وطء المرضع، وكراهة العزل، ١٠٦٦/٢، رقم ١٤٤٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «مَا سُقِيَ بالغَيْل فَفِيهِ العُشر» الغَيْل بِالْفَتْحِ: مَا جَرَى مِنَ الْمِيَاهِ فِي الْأَنْهَارِ والسَّوَاقي [١].

الحديث رقم (٢٨٤)

قال الإمام ابن أبي شيبة[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الأَجْلَحِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ[٣]، قَالَ: كَتَبَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى الْيَمَنِ: "يُؤْخَذُ مِمَّا سَقَتِ السَّمَاءُ، **وَسُقِيَ بِالْغَيْلِ** مِنَ الْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرِ، وَالزَّبِيبِ الْعُشْرُ، وَمَا سُقِيَ بِالسَّوَانِي[٤] نِصْفُ الْعُشْرِ".

تخريج الحديث:

تفرد به ابن أبي شيبة.

دراسة رجال الإسناد:

- **أجلح بن عَبد الله** بن حجية، أبو حجية الكوفي، وثقه ابن معين[٥]، والعجلي[٦]، وقال ابن معين مرة: ليس به بأس[٧]، وقال أبو حاتم: لين، يكتب حديثه، ولا يحتج به[٨]، وقال ابن عدي: مستقيم الحديث صدوق[٩]، وقال ابن سعد: كان ضعيفا جداً[١٠]، وقال ابن حبان: كان لا يدرك ما يقول[١١]، وَقَال النَّسَائي: ضعيف ليس بذاك [١٢]، وقال ابن حجر: صدوق شيعي[١٣].

قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لانقطاعه، فعامر من التابعين ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤٠٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٣/١٤٤، رقم ١٠١٧٤.

(٣) عامر بن شراحيل الشعبي أبو عمرو. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٨٧.

(٤) السَّوَانِي جَمْعُ سَانِيَةٍ، وَهِيَ النَّاقةُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢/٤١٥.

(٥) تاريخ ابن معين –رواية الدوري– ٣/٢٦٩.

(٦) المصدر السابق ٣/٤٥٤.

(٧) تاريخ الثقات للعجلي ص ٥٧.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/٣٤٧.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/١٤٠.

(١٠) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٣٧.

(١١) المجروحين لابن حبان ١/١٧٥.

(١٢) تهذيب الكمال للمزي ٢/٢٧٨.

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٩٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ إِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُل أَوْ يَغِيلُ» أَيْ يُهْلك [١].

الحديث رقم (٢٨٥)

لم أعثر على على لفظ ابن الاثير بلفظ(يَغِيل)، لكن ورد بلفظ بمعناه(يُلِم).

قال الإمام البخاري[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ[٣]، عَنْ يَحْيَى[٤]، عَنْ هِلاَلِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يُحَدِّثُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى المِنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، فَقَالَ: «إِنِّي مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي، مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا[٥] وَزِينَتِهَا» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوَيَأْتِي الخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقِيلَ لَهُ: مَا شَأْنُكَ؟ تُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلاَ يُكَلِّمُكَ؟ فَرَأَيْنَا أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: فَمَسَحَ عَنْهُ الرُّحَضَاءَ[٦]، فَقَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ؟» وَكَأَنَّهُ حَمِدَهُ، فَقَالَ: «إِنَّهُ لاَ يَأْتِي الخَيْرُ بِالشَّرِّ، **وَإِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ أَوْ يُلِمُّ**[٧]، إِلَّا آكِلَةَ الخَضْرَاءِ[٨]، أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا[٩] اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ،..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١٠]، ومسلم[١١] من طريق يَحْيَى بْنِ أَبِى كَثِيرٍ به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤٠٣..

(٢) صحيح البخاري كتاب الزكاة، بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى الْيَتَامَى، ٢/ ١٢١، رقم١٤٦٥.

(٣) هشام بن أبي عبد الله سنبر أبو بكر البصري الدَّسْتُوَائِيُّ. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٣.

(٤) يحيى بن أبي كثير الطائي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٦.

(٥) زَهْرَةَ الدُّنْيَا: قال ابن الأثير: أراد بزهرة الدنياحسنها وبهجتها وببركات الأرض نماءها وما يخرج من نباتها. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٢ / ٤١.

(٦) الرُّحَضاءَ: هو عرَق يغسل الجلد لكثرته وكثيراً ما يستعمل في عرَق الحُمّى والمرض. النهاية في غريب الحديث والثر لابن الأثير ٢/٢٨٢.

(٧) يُلِمُّ: يقرب أي يدنو من الهلاك. النهاية في غريب الحديث لابن الأثبر ٢ / ٤٠.

(٨) الْخَضِرِ: هو نوع من البقول ليس من أحرارها وجيدها. النهاية في غريب الحديث لابن الأثبر ٢ / ٤٠.

(٩)أراد أنها إذا شبعت منها بركت مستقبلة عين الشمس تستمرئ بذلك ما أكلت وتجتر وتثلط فإذا ثلطت فقد زال عنها الحبط وإنما تحبط الماشية لأنها تمتلئ بطونها ولا تثلط ولا تبول فتنتفخ أجوافها فيعرض لها المرض فتهلك. النهاية في غريب الحديث والاثر لابن الأثير ٢ / ٤١.

(١٠) صحيح البخاري كتاب الجهاد، بَابُ فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ، ٤/٢٦، رقم ٢٨٤٢.

(١١) صحيح مسلم كتاب الزكاة، باب تَخَوُّفِ مَا يَخْرُجُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا، ٢/٧٢٨، رقم١٢٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه البخاري[١]من طريق إسماعيل بن أبي أويس، ومسلم[٢] من طريق عبد الله بن وهب، كلاهما (إسماعيل، وعبد الله بن وهب) عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار به بنحوه، وأخرجه مسلم[٣] من طريق الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد الْمَقْبُرِيِّ عن عياض ابن عبد الله عن أبي سعيد الخدري بنحوه.

دراسة رجال الاسناد:

- **يحيى بن أبي كثير** ثقة، وقد اتهم بالتدليس والإرسال،أما ما يخص الإرسال، لم يذكر أحد من العلماء أنه أرسل عن هلال بن أبي أمية[٤]، وأما التدليس، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين[٥]، التي اغتفر الأئمة تدليسهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).
- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) صحيح البخاري كتاب الرقاق، بَابُ مَا يُحْذَرُ مِنْ زَهَرَةِ الدُّنْيَا وَالتَّنَافُسِ فِيهَا، ٩١/٨، رقم ٦٤٢٧.

(٢) صحيح مسلم كتاب الزكاة، باب تَخَوُّفِ مَا يَخْرُجُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا، ٧٢٨/٢، رقم١٢٢.

(٣) صحيح مسلم كتاب الزكاة، باب تَخَوُّفِ مَا يَخْرُجُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا، ٧٢٧/٢، رقم١٢١.

(٤) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ٢٩٩.

(٥) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٣٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الدُّعَاءِ «وأعوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَال مِن تَحْتي» أَيْ أُدْهَى مِنْ حَيْثُ لَا أشْعُر، يُرِيدُ بِهِ الخَسْف [1].

الحديث رقم (٢٨٦)

قال الإمام ابن ماجه[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[3] قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَادَةُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جُبَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَعُ هَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ حِينَ يُمْسِي، وَحِينَ يُصْبِحُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي،واحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، **وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي**».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]، ونعيم بن حماد[5]، وأحمد[6]، والحاكم[7]، وابن حبان[8] من طريق وكيع بن الجراح، وأخرجه أبو داود[9] من طريق عبد الله بن نمير، والنسائي[10]، وابن أبي شيبة[11] من طريق الفضل بن دكين، ثلاثتهم (وكيع بن الجراح، وعبد الله بن نمير، و الفضل بن دكين) عن عبادة بن مسلم به بألفاظ متقاربة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٣/٣.

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الدعاء، باب ما يدعو الرجل إذا أصبح وإذا أمسى، ١٢٧٣/٢، رقم ٣٨٧١.

(٣) هو: وكيع بن الجراح بن مليح. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٨١.

(٤) الأدب المفرد للبخاري ٤١١/١، رقم ١٢٠٠.

(٥) الفتن لنعيم بن حماد ٦١٨/٢، رقم ١٧٢٥.

(٦) مسند أحمد ٤٠٣/٨، رقم ٤٧٨٥.

(٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٦٩٨/١، رقم ١٩٠٢.

(٨) صحيح ابن حبان ٢٤١/٣، رقم ٩٦١.

(٩) سنن أبي داود كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح، ٣١٨/٤، رقم ٥٠٧٤.

(١٠) سنن النسائي كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من الخسف، ٢٨٢/٨، رقم ٥٥٢٩.

(١١) مصنف ابن أبي شيبة ٣٥/٦، رقم ٢٩٢٧٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الألباني[١]، وشعيب الأرنؤوط[٢].

---

(١) صحيح الأدب المفرد للألباني ص ٤٦٥، وصحيح وضعيف سنن ابن ماجه له ٣٧١/٨.

(٢) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٤٠٣/٨، رقم ٤٧٨٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِيهِ «أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذ مِنَ الغَيْمَة والعَيْمة» الغَيْمَة: شِدّة العَطَش[1].

الحديث رقم (٢٨٧)

قال الإمام ابن قتيبة[2] **رحمه الله:**

فِي حَدِيث النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم: **أَنه كَانَ يتَعَوَّذ من خمس: من العيمة والغيمة وَالْأَيمَة والكزم وَالْقَرْمُ.**

يرويهِ سُلَيْمَان بن الرّبيع الْكُوفِي عَن همام عَن أبي الْعَوام عمرَان بن دَاوُد الطان عَن قَتَادَة عَن الْحسن عَن عمرَان بن حُصَيْن عَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم.

تخريج الحديث:

تفرد به ابن قتيبة.

دراسة رجال الإسناد:

- **عمرَان بن دَاوُد الطان.**

قالت الباحثة: لم أعثر له على ترجمة فهو مجهول.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لجهالة عمران بن داود.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٣/٣.

(٢) غريب الحديث لابن قتيبة ٣٣٨٣٢٣/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَيَنَ }

فِيهِ «إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي حَتَّى أَسْتَغْفِر اللَّهَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّة» الغَيْن: الغَيْم. وغِينَتِ السماءُ تُغَانُ: إِذَا أَطْبَق عَلَيْهَا الغَيم. وَقِيلَ: الغَيْن: شَجَرٌ مُلْتَف أَرَادَ مَا يَغْشَاه مِنَ السَّهْو الَّذِي لاَ يخْلُو منهُ البشرَ، لأَنَّ قَلْبَهُ أَبَدًا كَانَ مَشْغولا بِاللَّهِ تَعَالَى، فإِنْ عَرَض لَهُ وَقْتاً مَا عارِضٌ بشريٌّ يَشْغله مِنْ أُمُورِ الْأُمَّةِ والمِلَّة وَمَصَالِحِهِمَا عَدَّ ذَلِكَ ذَنْبا وَتَقْصِيرًا، فَيَفْزَعُ إِلَى الاسْتغفار(١).

الحديث رقم (٢٨٨)

قال الإمام مسلم(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ(٣) جَمِيعًا، عَنْ حَمَّادٍ – قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ – عَنْ ثَابِتٍ(٤)، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ(٥)، عَنِ الْأَغَرِّ الْمُزَنِيِّ(٦)، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي**، وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللهَ، فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ».

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٣/٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب استحباب الاستغفار والإكثار منه، ٢٠٧٥/٤، رقم ٢٧٠٢.

(٣) هو: سليمان بن داود العتكي أبو الربيع البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٥١.

(٤) ثابت بن أسلم البناني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٣٢.

(٥) أبو بردة بن أبى موسى الأشعري قيل اسمه عامر. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٢١.

(٦) الأغر المزني، ويقال: الجهني، وهو واحد له صحبة. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١٠٢/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَيَا }

فِيهِ «تَجِيء البقَرةُ وآلُ عِمْران كَأَنَّهُمَا غَمامَتَان أَوْ غَيَايَتَان» الغَيَاية: كُلُّ شَيْءٍ أظَلَّ الإنسانَ فَوْق رَأْسِهِ كالسّحابة وغيرها [1].

الحديث رقم (٢٨٩)

قال الإمام مسلم[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ وَهُوَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ سَلَّامٍ، عَنْ زَيْدٍ[3]، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ[4]، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ، اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ الْبَقَرَةَ، وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ **يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ**، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ، تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا، اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ[5]».

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٣/٣.

(٢)صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل قراءة القران وسورة البقرة، ٥٥٣/١، رقم ٨٠٤.

(٣) زيد بن سلام بن أبي سلام ممطور الحبشي. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٢٣.

(٤) ممطور الأسود الحبشي . تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٤٥.

(٥) البطلة: هم السحرة. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١٣٦/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ هِلَالِ رَمَضَانَ «فَإِنْ حَالَت دُونَه غَيَايَة» أَيْ سَحابَة أَوْ قَتَرَة (١).

الحديث رقم (٢٩٠)

قال الإمام الترمذي(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ(٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ(٤)، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَصُومُوا قَبْلَ رَمَضَانَ، صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، **فَإِنْ حَالَتْ دُونَهُ غَيَايَةٌ**، فَأَكْمِلُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم(٥) من طريق أبو البختري (سعيد بن فيروز)، وأبو داود(٦)، والنسائي(٧)، وأبو داود الطيالسي(٨)، وابن أبي شيبة(٩)، وأحمد(١٠)، والدارمي(١١)، وأبو يعلى(١٢)، والطبراني(١٣)، والدارقطني(١٤)، والحاكم(١٥)، وابن حبان(١٦) من طريق عكرمة مولى ابن عباس، وأخرجه الترمذي(١٧)، وابن خزيمة(١٨) من طريق كريب بن أبى مسلم،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٣/٣.

(٢) سنن الترمذي كتاب الصوم، باب ما جاء أن الصوم لرؤية الهلال والفطر له، ٦٣/٣، رقم ٦٨٨.

(٣) هو: قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي أبو رجاء. تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٥٤.

(٤) هو: سلام بن سليم الحنفى أبو الأحوص. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٦١.

(٥) صحيح مسلم كتاب الصيام، باب بيان أنه لا اعتبار بكبر الهلال وصغره وان الله تعالى أمده للرؤية فان غم فليكمل ثلاثين، ٧٦٦/٢، رقم ١٠٨٨.

(٦) سنن أبي داود كتاب الصوم، باب من قال: فإن غم عليكم فصوموا ثلاثين، ٦٧/٢، رقم ٦٩٣.

(٧) سنن النسائي كتاب الصيام، باب ذكر الاختلاف على منصور في حديث الربعي، ١٣٦/٤، رقم ٢١٣٠.

(٨) مسند أبي داود الطيالسي ٣٩٥/٤، رقم ٢٧٩٣.

(٩) مصنف ابن أبي شيبة ٢٨٤/٢، رقم ٩٠١٩.

(١٠) مسند أحمد ١٧٥/٤، رقم ٢٣٣٥.

(١١) سنن الدارمي ١٠٤٨/٢، رقم ١٧٢٥.

(١٢) مسند أبي يعلى ٢٤٣/٤، رقم ٢٣٥٥.

(١٣) المعجم الكبير للطبراني ٢٨٦/١١، رقم ١١٧٥٥.

(١٤) سنن الدارقطني ١٠٠/٣، رقم ٢١٥٢.

(١٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٥٨٧/١، رقم ١٥٤٧.

(١٦) صحيح ابن حبان ٣٥٦/٨، رقم ٣٥٩٠.

(١٧) سنن الترمذي كتاب الصوم، باب ما جاء لكل أهل بلد رؤيتهم، ٦٧/٣، رقم ٦٩٣.

(١٨) صحيح ابن خزيمة ٢٠٥/٣، رقم ١٩١٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثلاثتهم (أبو البَختري، و عكرمة، و كريب) عن ابن عباس به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **سماك بن حرب:** صدوق إلا في روايته عن عكرمة، عن ابن عباس فهي مضطربة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧٥).
- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لاضطرابه، حيث أن رواية سماك بن حرب عن عكرمة، عن ابن عباس مضطربة، وبالمتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره، وممن حسنه شعيب الأرنؤوط[1]، وأصل الحديث في مسلم.

---

(١) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ١٧٥/٤، رقم ٢٣٣٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ زَرع «زَوْجي غَيَايَاءُ، طَبَاقَاء» هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ: أَيْ كَأَنَّهُ فِي غَيَايَة أَبَدًا، وظُلْمةٍ لَا يَهْتَدِي إِلَى مَسْلك يَنْفُذ فِيهِ[1].

الحديث رقم (*)

قالت الباحثة: سبق تخريجه[2].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ «فَيَسِيرون إِلَيْهِمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَة» الغَايَة والرَّايَة سَواء [3].

الحديث رقم (٢٩١)

قال الإمام البخاري[4] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ[5]، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ العَلاَءِ بْنِ زَبْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ[6]، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ:

أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ، فَقَالَ: "اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: مَوْتِي، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ المَقْدِسِ، ثُمَّ مُوْتَانٌ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ الغَنَمِ[7]، ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ المَالِ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَظَلُّ سَاخِطًا، ثُمَّ فِتْنَةٌ لاَ يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ العَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ، ثُمَّ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ[8]، فَيَغْدِرُونَ **فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً**، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا".

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٣/٣.

(٢) انظر الحديث رقم (٢٨).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٣/٣.

(٤) صحيح البخاري كتاب الجزية، باب ما يحذر من الغدر، ١٠١/٤، رقم ٣١٧٦.

(٥) هو: عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٠٣.

(٦) هو: عائذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٨٩.

(٧) القُعاص بِالضَّمِّ: دَاءٌ يَأْخُذُ الغَنم لَا يُلْبِثُها أَنْ تَمُوتَ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٨٨/٤.

(٨) بنو الْأَصْفَر: هم الرّوم سموا بذلك باسم جدهم الْأَصْفَر بن الرّوم. فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر ١٤٤/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَنَّهُ سابَق بَيْن الخَيْل فَجَعَلَ غَايَة المُضَمَّرة كَذَا» غَايَة كُلّ شيء: مَداه ومُنْتَهاه [١].

الحديث رقم (٢٩٢)

قال الإمام أبو عوانة[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا الصَّغَانِيُّ[٣]، قَالَ: ثنا أَبُو النُّعْمَانِ[٤]، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ[٥]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ، فَجَعَلَ غَايَةَ الْمُضَمَّرَةِ**[٦] **الْحَفْيَاءِ** أَوِ الحَيْفَاءِ[٧] إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ[٨]، وَالَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ[٩]».

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤٠٣.

(٢) مستخرج أبي عوانة ٤/٤٤١، رقم ٧٢٥٠.

(٣) هو: محمد بن إسحاق بن جعفر أبو بكر الصغاني ثم البغدادي الحافظ. تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٢/٢٠. الصَّغَّاني: هذه النسبة إلى بلاد مجتمعة وراء نهر جيحون يقال لها «چغانيان» وتعرب فيقال: الصغانيان، وهي كورة عظيمة واسعة كثيرة الماء والشجر والأهل، وسوقها كبيرة، ومسجدها مسجد حسن مشهور، والمشهور بهذه النسبة أبو بكر محمد بن إسحاق بن جعفر. الأنساب للسمعاني ٨/٣١٠.

(٤) هو: محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٠٢.

(٥) هو: أيوب بن أبي تميمة كيسان أبو بكر البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص١١٧.

(٦) المُضَمِّر: الَّذِي يُضَمِّرُ خَيْلَه لغَزْوٍ أَوْ سِباقٍ. وتَضْمِير الخَيل: هُوَ أَنْ يُظاهِر عَلَيْهَا بالعَلَف حَتَّى تسمَن، ثُمَّ لَا تُعْلف إِلَّا قُوتاً لتَخفَّ. وَقِيلَ تُشَدُّ عَلَيْهَا سُرُوجُها وتُجَلَّل بالأجِلَّة حَتَّى تَعْرَق تَحْتَها فيَذهبَ رَهَلُها ويَشْتَدَّ لحُمها. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٩٩.

(٧) الحَيف: هو موضع بالمدينة، منه أجرى النبي، صلى الله عليه وسلم، الخيل في المسابقة. معجم البلدان لياقوت الحموي ٢/٣٣٢.

(٨) ثَنِيَّة الْوَدَاع: وهو اسم من التوديع عند الرحيل: وهي ثنية مشرفة على المدينة يطؤها من يريد مكة، واختلف في تسميتها بذلك، فقيل لأنها موضع وداع المسافرين من المدينة إلى مكة، وقيل لأن النبي، صلى الله عليه وسلم، ودّع بها بعض من خلّفه بالمدينة في آخر خرجاته. معجم البلدان لياقوت الحموي ٢/٨٦.

(٩) بني زريق: بالمدينة، وهم قبيلة من الأنصار، ينسب إليهم زرقيّ، وهم بنو زريق بن عبد حارثة بن مالك ابن غضب بن جشم بن الخزرج. معجم البلدان لياقوت الحموي ٣/١٤٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢]، وأبو داود[٣]، والترمذي[٤]، والنسائي[٥]، وابن ماجه[٦]، والحميدي[٧]، وأحمد[٨]، والدارمي[٩]، والطحاوي[١٠]، والطبراني[١١]، والدارقطني[١٢]، وابن حبان[١٣]، والحربي[١٤]، جميعهم عن مالك بن انس به بنحوه، وفي غيرها من المواضع الكثيرة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الألباني[١٥]، وشعيب الأرنؤوط[١٦].

---

(١) صحيح البخاري كتاب الصلاة، باب هل يقال مسجد فلان، ٩١/١، رقم ٤٢٠.

(٢) صحيح مسلم كتاب الإمارة، باب المسابقة بين الخيل وتضميرها، ١٤٩/٣، رقم ١٨٧٠.

(٣) سنن أبي داود كتاب الجهاد، باب في السبق، ٢٩/٣، رقم ٢٥٧٥.

(٤) سنن الترمذي كتاب الجهاد، باب ما جاء في الرهان والسبق، ٢٠٥/٤، رقم ١٦٩٩.

(٥) سنن النسائي كتاب الخيل، باب غاية السبق للتي لم تضمر، ٢٢٥/٦، رقم ٣٥٨٣.

(٦) سنن ابن ماجه كتاب الجهاد، باب السبق والرهان، ٩٦٠/٢، رقم ٢٨٧٧.

(٧) مسند الحميدي ٥٥٠/١، رقم ٧٠١.

(٨) مسند أحمد ٦٨/٨، رقم ٤٤٨٧.

(٩) سنن الدارمي ١٥٧٥/٣، رقم ٢٤٧٣.

(١٠) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٥،١٦٠، رقم ١٩٠١.

(١١) المعجم الكبير للطبراني ١١/٩، رقم ٨٩٦٩.

(١٢) سنن الدارقطني ٥٤٠/٥، رقم ٤٨١٧.

(١٣) صحيح ابن حبان ٥٤١/١٠، رقم ٤٦٨٦.

(١٤) غريب الحديث للحربي ٢٢٣/١.

(١٥) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٢٥٧٥.

(١٦) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٦٨/٨، رقم ٤٤٨٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الرابع
الفاء مع الهمزة

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فَأَدَ }

فِيهِ «أَنَّهُ عادَ سَعْداً وَقَالَ: إِنَّكَ رجُلٌ مَفْؤُود» المَفْؤُود: الَّذِي أصِيب فُؤَادُه بوَجَع. يُقال: فُئِدَ الرجُل فَهُوَ مَفْؤُودٌ، وفَأَدْتُه إِذَا أصبتَ فُؤَادَه (١).

الحديث رقم (٢٩٣)

قال الإمام الطبراني(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا يُونُسُ بْنُ الْحَجَّاجِ الثَّقَفِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَعُودُنِي، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا عَلَى فُؤَادِي، فَقَالَ: «**إِنَّكَ رَجُلٌ مَفْؤُودٌ** فَائْتِ الْحَارِثَ بْنَ كَلَدَةَ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ يَتَطَبَّبُ، فَلْيَأْخُذْ خَمْسَ تَمَرَاتٍ مِنْ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ، فَلْيَجَأْهُنَّ بِنَوَاهُنَّ، ثُمَّ لِيَدُلُّكَ بِهِنَّ».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم(٣) من طريق قتيبة بن سعيد عن سفيان بن عيينة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- يونس بن الحجاج.

قالت الباحثة: لم أعثر له على ترجمة، فهو مجهول.

- **ابْن أَبِي نَجِيح هو:** عبد الله بن أبي نَجِيحٍ ثقة مدلس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه يونس بن الحجاج مجهول، ابن أبي نجيح مدلس ولم يصرح بالسماع، وقال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه يونس بن الحجاج الثقفي ولم أعرفه(٤).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٥/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٥٠/٦، رقم ٥٤٧٩.

(٣) الطب النبوي لأبي نعيم ٤٠٣/١، رقم ٣٥٩.

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ٨٨/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُم أَرَقّ أَفْئِدَةً وأَلْيَنُ قُلوبا»[١].

الحديث رقم (٢٩٤)

قال الإمام البخاري[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ[٣]، عَنْ شُعْبَةَ[٤]، عَنْ سُلَيْمَانَ[٥]، عَنْ ذَكْوَانَ[٦]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَتَاكُمْ أَهْلُ اليَمَنِ، هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً وَأَلْيَنُ قُلُوبًا**، الإِيمَانُ يَمَانٍ وَالحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ، وَالفَخْرُ وَالخُيَلاَءُ فِي أَصْحَابِ الإِبِلِ، وَالسَّكِينَةُ وَالوَقَارُ فِي أَهْلِ الغَنَمِ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٧]، ومسلم[٨] من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، وأخرجه مسلم[٩] من طريق ذكوان السمان، وأخرجه البخاري[١٠]، ومسلم[١١] من طريق الأعرج، وأخرجه مسلم[١٢] من طريق سعيد بن المسيب، أربعتهم (أبو سلمة بن عبد الرحمن، وذكوان السمان، والأعرج، وسعيد بن المسيب) عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤٠٥.

(٢) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن، ٥/١٧٣، رقم ٤٣٨٨.

(٣) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي وقد ينسب لجده وقيل هو إبراهيم أبو عمرو البصري. تقريب التهذيب ص ٤٦٥.

(٤) شعبة بن الحجاج أبو بسطام الواسطي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٦.

(٥) سليمان بن مهران أبو محمد الكوفي الأعمش. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٥٤.

(٦) ذكوان أبو صالح السَّمَّانِ الزيات المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٠٣.

(٧) صحيح البخاري كتاب المناقب، باب قول الله تعالى {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ} [الحجرات: ١٣]، ٤/١٧٩، رقم ٣٤٩٩.

(٨) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان فيه ورجحان أهل اليمن فيه، ١/٧٢، رقم ٨٧.

(٩) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان فيه ورجحان أهل اليمن فيه، ١/٧٣، رقم ٩٠.

(١٠) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن، ٥/١٧٤، رقم ٤٣٩٠.

(١١) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان فيه ورجحان أهل اليمن فيه، ١/٧٢، رقم ٨٤.

(١٢) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان فيه ورجحان أهل اليمن فيه، ١/٧٣، رقم ٨٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فَأَرَ }

فِيهِ «خَمْسٌ فَواسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الحِلِّ والحرَم، مِنْهَا الفَأْرَة» الفَأْرَة مَعْروفة، وَهِيَ مَهْمُوزَةٌ. وَقَدْ يُترك همزُها تَخْفِيفًا (١).

الحديث رقم (٢٩٥)

قال الإمام مسلم(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ(٣)، عَنْ شُعْبَةَ، ح وحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى(٤)، وَابْنُ بَشَّارٍ(٥)، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " **خَمْسٌ فَوَاسِقُ، يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ**: الْحَيَّةُ، وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ(٦)، **وَالْفَأْرَةُ**، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ(٧)، وَالْحُدَيَّا(٨) ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٩)، ومسلم(١٠) من طريق عروة بن الزبير عن عائشة مرفوعاً بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤٠٥.

(٢) صحيح مسلم كتاب الحج، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم، ٢/٨٥٦، رقم ١١٩٨.

(٣) محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٧٢.

(٤) محمد بن المثنى بن عبيد العنزي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٠٥.

(٥) محمد بن بشار بن عثمان. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦٩.

(٦) الأَبْقَع: مَا خَالَطَ بَيَاضَه لونٌ آخرُ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/١٤٥.

(٧) يَعْقِرُ: أَيْ يجْرح ويَقْتُل ويفْتَرِسُ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٢٧٥.

(٨) الحديا: هي طائر من خواصها أنها تقف في الطيران ويقال إنها لا تخطف إلا من يمين من تخطف منه دون شماله. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح لعلي القاري ٩/٤٠٣.

(٩) صحيح البخاري كتاب الحج، باب ما يقتل المحرم من الدواب، ٣/١٣، رقم ١٨٢٩.

وكتاب بدء الخلق، باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم، ٤/١٢٩، رقم ٣٣١٤.

(١٠) صحيح مسلم كتاب الحج، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم، ٢/٨٥٦، رقم ٦٧، ٦٨، ٧١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فَأَسَ }

فِيهِ «فَجَعَلَ إِحْدى يَدَيْهِ فِي فَأْس رَأسه» هُوَ طَرَف مؤخِّره المُشْرِفُ عَلَى القَفَا، وجَمْعه: أَفْؤُس ثُمَّ فُؤُوس (١).

الحديث رقم (٢٩٦)

قال الإمام ابن ماجه(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، أَنَّ يَعْلَى بْنَ مُرَّةَ(٣)، حَدَّثَهُمْ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى طَعَامٍ دُعُوا لَهُ، فَإِذَا حُسَيْنٌ يَلْعَبُ فِي السِّكَّةِ(٤)، قَالَ: فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامَ الْقَوْمِ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ الْغُلَامُ يَفِرُّ هَاهُنَا وَهَاهُنَا، وَيُضَاحِكُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَخَذَهُ، **فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ تَحْتَ ذَقْنِهِ، وَالْأُخْرَى فِي فَأْسِ رَأْسِهِ** فَقَبَّلَهُ وَقَالَ: «حُسَيْنٌ مِنِّي، وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ، أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا، حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ(٥)».

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤٠٥.

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب فضل الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، ١/٥١، رقم ١٤٤.

(٣) يعلى بْن مرة بْن وهب بْن جابر الثقفي، ويقال: العامري. اسم أمه سيابة، فربما نسب إليها فقيل يعلى بن سيابة، يكنى أبا المرازم، شهد مَعَ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الحديبية وخيبر والفتح وحنينًا والطائف. روى عنه ابنه عَبْد اللَّهِ بْن يعلى، والمنهال بْن عَمْرو، وغيرهما. يعد فِي الكوفيين. وقد قيل: إنه بصري، وإن له دارا بالبصرة. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٤/١٥٨٧.

(٤) السِّكَّة الطَّرِيقَة المصطفة من النّخل وَإِنَّمَا سميت الْأَزِقَّة سككا لاصطفاف الدّور فِيهَا. غريب الحديث لابن الجوزي ١/٤٨٨.

(٥) أَيْ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَم فِي الخَير، والأَسْبَاطُ فِي أَوْلَادِ إِسْحَاقَ بْنِ إبراهيمَ الْخَلِيلِ بِمَنْزِلَةِ القَبائل فِي وَلد إسماعيلَ، واحدُهم سِبْطٌ، فَهُوَ واقعٌ عَلَى الْأُمَّةِ، والأُمَّة واقعةٌ عَلَيْهِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢/٣٣٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد[١]، والطبراني[٢] من طريق راشد بن سعد، والترمذي[٣]، والدولابي[٤] من طريق إسماعيل بن عياش، وأحمد[٥] من طريق وهيب بن خالد، والطبراني[٦] من طريق مسلم بن خالد، وأبو نعيم الأصبهاني[٧] من طريق يحيى بن سليم، أربعتهم (إسماعيل بن عياش، ووهيب بن خالد، ومسلم بن خالد، ويحيى بن سليم) عن عبد الله بن عثمان عن سعيد بن أبي راشد، كلاهما (راشد بن سعد، وسعيد بن أبي راشد) عن يعلى بن مرة، جميعهم بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **يعقوب بن حميد** بن كاسب المدني، سكن مكة، وقد ينسب إِلَى جده[٨].

قال أبو زرعة: كان صدوقاً في الحديث[٩]، وقال ابن حبان: كَانَ مِمَّن يحفظ وَمِمَّنْ جمع وصنف وَاعْتمد على حفظه فَرُبمَا أَخطَأ فِي الشَّيْء بعد الشَّيْء وَلَيْسَ خطأ الْإِنْسَان فِي شَيْء يهم فِيهِ مَا لم يفحش ذَلِك مِنْهُ بمخرجه عَن الثِّقَات إِذا تقدّمت عَدَالَته[١٠]، وضعفه أبو حاتم[١١]، وقال النسائي: ليس بشيء[١٢]، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم[١٣].

قالت الباحثة: هو صدوق ربما وهم كما قال ابن حجر.

---

(١) الأدب المفرد للبخاري باب معانقة الصبي، ص١٣٣، رقم ٣٦٤.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٣٢/٣، رقم ٢٥٨٦.

(٣) سنن الترمذي كتاب المناقب، باب مناقب أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب، ٦٥٨/٥، رقم ٣٧٧٥.

(٤) الكنى والأسماء للدولابي ٢٧٠/١، رقم ٤٧٩.

(٥) مسند أحمد ١٠٢/٢٩، رقم ١٧٥٦١.

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٣٣/٣، رقم ٢٥٨٩.

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ٢٨٠٣/٥، رقم ٦٦٤٣.

(٨) تهذيب الكمال للمزي ٣١٨/٣٢.

(٩) الضعفاء لأبي زرعة الرازي ١٥٩/١.

(١٠) الثقات لابن حبان ٢٨٥/٩.

(١١) الجرح و التعديل لابن أبي حاتم ٢٠٦/٩.

(١٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٠٦.

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٠٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **يَحْيَى بن سُلَيْم** القرشي الطائفي، أبومُحَمَّد ويُقال: أبو زكريا المكي[١].

وثقه ابن معين[٢]، والعجلي[٣]، وابن سعد[٤]، وسئل عنه أحمد فقال: كذا وكذا [٥]، وقال مرة: مُضْطَرب الحَدِيث[٦]، وقال أبو حاتم: شيخ محله الصدق ولم يكن بالحافظ يكتب حديثه ولا يحتج به[٧]، وقال النسائي: ليس بالقوي[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ[١٠].

قالت الباحثة: هو صدوق سيء الحفظ كما قال ابن حجر.

- **عبد الله بن عثمان بن خثيم:** صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧١).

- **سعيد بن أبي راشد:** ذكره ابن حبان في الثقات[١١]، وقال ابن حجر: مقبول[١٢].

قالت الباحثة: هو مقبول.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لوهم يعقوب بن حميد، وسوء حفظ يحيى بن سليم، وسعيد بن أبي راشد مقبول، لكن وجد للحديث متابعات لذلك يرتقي إلى الحسن لغيره، وممن حسنه الألباني[١٣]، وشعيب الأرنؤوط[١٤].

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ٣١/٣٦٥.

(٢) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ١/١٠٩.

(٣) تاريخ الثقات للعجلي ص٤٧٣.

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٤٣.

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل -رواية ابنه عبد الله- ٢/٤٨٠.

(٦) سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل ص ٢٣٦.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/١٥٦.

(٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٠٨.

(٩) الثقات لابن حبان ٧/٦١٥.

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٩١.

(١١) الثقات لابن حبان ٣/١٥٧.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٣٥.

(١٣) صحيح وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ١/٢١٦.

(١٤) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٢٩/١٠٢، رقم ١٧٥٦١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَلَقَد رأيتُ الفُؤُوس فِي أُصُولِهَا وَإِنَّهَا لنَخْل عَمٌّ» هِيَ جَمْعُ الفَأْس الَّذِي يُشَقُّ بِهِ الحَطب وَغَيْرُهُ (١).

الحديث رقم (٢٩٧)

قال الإمام أبو داود(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ(٣)، عَنْ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ(٤)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ»(٥) قَالَ: فَلَقَدْ خَبَّرَنِي الَّذِي حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ(٦) أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، غَرَسَ أَحَدُهُمَا نَخْلًا فِي أَرْضِ الْآخَرِ، فَقَضَى لِصَاحِبِ الْأَرْضِ بِأَرْضِهِ، وَأَمَرَ صَاحِبَ النَّخْلِ أَنْ يُخْرِجَ نَخْلَهُ مِنْهَا، قَالَ: **فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا وَإِنَّهَا لَتُضْرَبُ أُصُولُهَا بِالْفُؤُوسِ، وَإِنَّهَا لَنَخْلٌ عُمٌّ**(٧)، حَتَّى أُخْرِجَتْ مِنْهَا».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود(٨)، والترمذي(٩)، والنسائي(١٠)، والبزار(١١)،

---

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٥/٣.

(٤) سنن أبي داود كتاب الخراج والامارة والفيء، باب في إحياء الموتى، ١٧٨/٣، رقم ٣٠٧٤.

(٥) عبدة بن سليمان أبو محمد الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٦٩.

(٦) عروة بن الزبير بن العوام. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٨٩.

(٧) أي: من غرس في أَرض غَيره بِدُونِ إِذْنه فَلَيْسَ لَهُ فِي الْإِبْقَاء فِيهَا حق، فَإِن أضيف فَالْمُرَاد بالظالم الغارس، وَسمي ظَالِما لِأَنَّهُ تصرف فِي ملك الْغَيْر بِلَا اسْتِحْقَاق. عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني ١٧٥/١٢.

(٨) هو سعيد بن زيد: كما جاء في سند آخر عند أبي داود. انظر: سنن أبي داود كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في إحياء الموتى، ١٧٨/٣، رقم ٣٠٧٣.

وهو: سعيد بن زيد بن عمرو القرشي، كان سعيد بن زيد من المهاجرين الأولين، وكان إسلامه قديما قبل عمر، وبسبب زوجته كان إسلام عمر بن الخطاب، وخبرهما في ذَلِكَ خبر حسن، وهاجر هو وامرأته فاطمة بنت الخطاب، ولم يشهد بدرا، لأنه كان غائبا بالشام ، قدم منها بعقب غزوة بدر، توفي سعيد بن زيد بأرضه بالعقيق، ودفن بالمدينة سنة خمسين أو إحدى وخمسين. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٦٢٠/٢.

(٩) نَخْل عُمّ: هِيَ التَّامَّة فِي طولهَا والتفافها. غريب الحديث للقاسم بن سلام ٢٩٦/١.

(١٠) سنن أبي داود كتاب الخراج والامارة والفيء، باب في إحياء الموتى، ١٧٨/٣، رقم ٣٠٧٣.

(١١) سنن الترمذي كتاب الأحكام، باب ما ذكر في إحياء أرض الموات، ٦٥٤/٣، رقم ١٣٧٨.

(١٢) السنن الكبرى للنسائي كتاب إحياء الموات، باب من أحيا أرضاً ميتة ليست لأحد، ٣٢٥/٥، رقم ٥٧٢٩.

(١٣) مسند البزار ٨٦/٤، رقم ١٢٥٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأبو يعلى[١]، والبيهقي[٢]، والحربي[٣]، جميعهم من طريق هشام بن عروة عن عروة بن الزبير مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن إسحاق:** صدوق حسن الحديث،ومدلس من المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لكون محمد ابن إسحاق مدلس من المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ولم يصرح بالسماع، وبالمتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره، وقد حسنه الترمذي[٤]، والألباني[٥].

---

(١) مسند أبي يعلى الموصلي ٢/٢٥٢، رقم ٩٥٧.

(٢) السنن الصغير للبيهقي ٢/٣٢٥، رقم ٢١٧٩.

(٣) غريب الحديث لإبراهيم الحربي ٣/١٠٠٧.

(٤) سنن الترمذي كتاب الأحكام، باب ما ذكر في إحياء أرض الموات، ٣/٦٥٤، رقم ١٣٧٨.

(٥) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٣٠٧٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فَأَلَ }

فِيهِ «أَنَّهُ كَانَ يَتَفَاءَلُ وَلَا يَتَطَيَّر» الفَأْل مَهْموز فِيمَا يَسُرُّ ويَسُوء، والطِّيَرَة لَا تَكُونُ إِلَّا فِيمَا يَسُوء، وَرُبَّمَا اسْتعملت فِيمَا يَسُرّ [١].

الحديث رقم (٢٩٨)

قال الإمام أبو داود الطيالسي[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا جَرِيرٌ[٣]، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَظُنُّهُ ابْنَ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،**أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «كَانَ يَتَفَاءَلُ وَلَا يَتَطَيَّرُ**، وَيُعْجِبُهُ الِاسْمُ الْحَسَنُ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجعد[٤] مختصراً، وأحمد[٥] بلفظه، وأبو الشيخ الأصبهاني[٦] بلفظ" وكان يحب الاسم الحسن" من طريق ليث بن أبي سليم، وأخرجه أحمد[٧] بلفظه، وابن حبان[٨] "بدون لفظ ولا يتطير" من طريق عبد الملك بن سعيد بن جبير، كلاهما (ليث بن أبي سليم، وعبد الملك بن سعيد) عن عكرمة به، وأخرجه الطبراني[٩] عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات، ماعدا ليث بن أبي سليم ضعيف.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم لكن تابعه عبد الملك بن سعيد، لذلك يرتقي إلى الحسن لغيره، وممن حسنه شعيب الأرنؤوط[١٠].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤٠٥.

(٢) مسند أبي داود الطيالسي ٤/٤٠٨، رقم ٢٨١٣.

(٣) هو: جرير بن عبد الحميد بن قرط. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٣٩.

(٤) مسند ابن الجعد ص ٤٤٠، رقم ٣٠٠٦.

(٥) مسند أحمد ٤/٤٨٩، رقم ٢٧٦٦. قالت الباحثة: هكذا رواه ليث عن عكرمة وقد حسنه شعيب الأرنؤوط.

(٦) أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم لأبي الشيخ الأصبهاني ٤/٦٤، رقم ٧٨٧.

(٧) مسند أحمد ٤/١٦٩، رقم ٢٣٢٨.

(٨) صحيح ابن حبان ١٣/١٣٥٩، رقم ٥٨٢٥.

(٩) المعجم الكبير للطبراني ١١/١٤٠، رقم ١١٢٩٤.

(١٠) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٤/٤٨٩، رقم ٢٧٦٦، و ٤/١٦٩، رقم ٢٣٢٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «قِيلَ: يَا رسولَ اللَّهِ: مَا الفَأْل؟ فَقَالَ: الكَلِمَة الصَّالِحة» [1].

الحديث رقم (٢٩٩)

قال الإمام مسلم[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[3]، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ[4]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا طِيَرَةَ وَخَيْرُهَا الْفَأْلُ» **قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا الْفَأْلُ؟ قَالَ: «الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ».**

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5] من طريق شعيب بن أبي حمزة عن الزهري به بلفظ "قالوا وما الفال".

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤٠٦.

(٢) صحيح مسلم كتاب السلام، باب الطيرة والفأل وما يكون فيه من الشؤم، ٤/١٧٤٥، رقم ٢٢٢٣.

(٣) عبد الرزاق بن همام بن نافع اليماني. تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٥٤.

(٤) معمر بن راشد الأزدي، أبو عروة البصري، نزيل اليمن. تقريب التهذيب لابن حجر ص٥٤١.

(٥) صحيح البخاري كتاب الطب، باب الطيرة، ٧/١٣٥، رقم ٥٧٥٤- ٥٧٥٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أصْدَق الطِّيَرة الفَأْل» [1].

الحديث رقم (٣٠٠)

قال الإمام أحمد[2] رحمه الله:

حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ[3]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سُئِلَ أَبُو هُرَيْرَةَ: هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الطِّيَرَةُ فِي ثَلَاثٍ: فِي الْمَسْكَنِ، وَالْفَرَسِ، وَالْمَرْأَةِ " قَالَ: قُلْتُ: إِذَنْ أَقُول عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ يَقُلْ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**أَصْدَقُ الطِّيَرَةِ الْفَأْلُ**، وَالْعَيْنُ حَقٌّ».

تخريج الحديث:

اخرجه البخاري[4]، ومسلم[5] مختصراً، وأبو داود[6]، وابن حبان[7] بنحوه من طريق همام بن منبه، وأخرجه البخاري[8]، ومسلم[9]، والنسائي[10]، ومعمر بن راشد[11]، وأحمد[12]، وأبو داود الطيالسي[13]، وابن حبان[14]، وأبو الشيخ الأصبهاني[15]، والطبراني[16]، والبيهقي[17] من طريق

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٦/٣.

(٢) مسند أحمد ٢٦٥/١٣، رقم ٧٨٨٣.

(٣) أبو معشر: زياد بن كليب الحنظلي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٢٠.

(٤) صحيح البخاري كتاب الطب، باب العين حق، ١٣٢/٧، رقم ٥٧٤٠.

(٥) صحيح مسلم كتاب الآداب، باب الطب والمرض والرقى، ١٧١٩/٤، رقم ٢١٨٧.

(٦) سنن أبي داود كتاب الطب، باب ما جاء في العين، ٩/٤، رقم ٣٨٧٩.

(٧) صحيح ابن حبان ٣١٢/١٢، رقم ٥٥٠٣.

(٨) صحيح البخاري كتاب الطب، باب الطيرة، ١٣٥/٧، رقم ٥٧٥٤.

(٩) صحيح مسلم كتاب الآداب، باب الطيرة والفأل وما يكون فيه من الشؤم، ١٧٤٥/٤، رقم ٢٢٢٣.

(١٠) السنن الكبرى للنسائي كتاب الطب، باب الصفر وهو داء يأخذ البطن، ٩٢/٧، رقم ٥٤٨.

(١١) جامع معمر بن راشد ٤٠٦/١٠، رقم ١٩٥١٢.

(١٢) مسند أحمد ٥٨/٣، رقم ٧٦٢٠.

(١٣) مسند أبي داود الطيالسي ٢٤٧/٤، رقم ٢٦٣٤.

(١٤) صحيح ابن حبان ٤٩٠/١٣، رقم ٦١٢١.

(١٥) أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم لأبي الشيخ الأصبهاني ٦٩/٤، رقم ٧٩٠.

(١٦) مسند الشاميين للطبراني ٢١١/٤، رقم ٣١٢٠.

(١٧) السنن الكبرى للبيهقي ٢٣٩/٨، رقم ١٦٥١٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبيد الله بن بن عبد الله، وأخرجه ابن ماجه[١]، وابن أبي شيبة[٢] من طريق مضارب بن حزن، وأخرجه أبو داود[٣]، ومعمر بن راشد[٤] من طريق ذكوان السمان، وأخرجه أحمد[٥] من طريق حميد بن عبد الرحمن، وأخرجه القضاعي[٦] من طريق عطاء بن يزيد، جميعهم (همام بن منبه، وعبيد الله بن بن عبد الله، ومضارب بن حزن، وذكوان السمان، وحميد بن عبد الرحمن، وعطاء ابن يزيد) عن أبي هريرة مرفوعاً، جميعهم بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وممن صححه الألباني[٧]، و شعيب الأرنؤوط[٨].

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الطب، باب العين، ١١٥٩/٢، رقم ٣٥٠٧.

(٢) الأدب لابن أبي شيبة ٢١٠/١، رقم ١٦٦.

(٣) سنن أبي داود كتاب الطب، باب في الطيرة، ١٧/٤، رقم ٣٩١١.

(٤) جامع معمر بن راشد ٤٠٤/١٠، رقم ١٩٥٠٧.

(٥) مسند أحمد ٥٨/٣، رقم ٧٦٢٠.

(٦) مسند الشهاب للقضاعي ٢٦١/٢، رقم ١٣١٨.

(٧) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٣٨٧٩.

(٨) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٥٨/٣، رقم ٧٦٢٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فَأَمَ }

فِيهِ يَكُونُ الرجُل عَلَى الفِئَام مِنَ النَّاسِ» الفِئَام مَهْموز: الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ [١].

الحديث رقم (٣٠١)

قال الإمام أبو داود[٢] **رحمه الله:**

حدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَرِيكٍ يَعْنِي ابْنَ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ، قَالَ: «**الرَّجُلُ يَكُونُ عَلَى الْفِئَامِ مِنَ النَّاسِ** فَيَأْخُذُ مِنْ حَظِّ هَذَا وَحَظِّ هَذَا».

تخريج الحديث:

تفرد به أبو داود.

دراسة رجال الإسناد:

-**عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ** الدّرَاوَرْدِيّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيّ.

قال مصعب بن عبد الله الزبيري: كان مالك بن أنس يوثق الدراوردي [٣]، وقال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، يغلط [٤]، وقال العجلي: ثقة [٥]، وقال ابن معين: ثقة حجة [٦]، وسأله عثمان الدارمي فقال: سليمان بن بلال أحب إليك أو الدراوردي؟ فقال: سليمان، وكلاهما ثقة [٧]، وقال مَرَّةً: لا بأس به [٨]، وقال في موضع آخر: صالح ليس به بأس [٩]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان يخطئ [١٠]، وقال أحمد بن حنبل: كان معروفًا بالطلب، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وَهِمَ، كان يقرأ من كتبهم فيخطئ، وربما قلب حديث عبد الله بن عمر يرويه عن عبيد الله بن عمر [١١]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٦/٣.

(٢) سنن أبي داود كتاب الجهاد، باب في كراء المقاسم، ٩١/٣، رقم ٢٧٨٤.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٩٥/٥.

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٢٤/٥.

(٥) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٠٦.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ١٩٣/١٨.

(٧) تاريخ ابن معين -رواية الدارمي- ص١٢٤.

(٨) المصدر السابق ص١٧٤.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٩٥/٥.

(١٠) الثقات لابن حبان ١١٦/٧.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٩٥/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال النسائي: ليس به بأس[١]، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي [٢]، وسئل أبو حاتم عنه وعن يوسف بن الماجشون، فقال: عبد العزيز محدث، ويوسف شيخ يخطئ [٣]، وقال أبو زرعة: سيء الحفظ، فربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ [٤]، وقال ابن حجر: صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ[٥].

قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر.

- **شَرِيكِ بْنِ عبد الله** بْنِ أَبِي نَمِرٍ، صدوق يخطئ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٧).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف عبد العزيز الدراوردي صدوق يخطئ، وشريك بن عبد الله كذلك ولم يتابعا، وممن ضعفه الألباني[٦].

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ١٩٤/١٨.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٩٦/٥.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص٦١٥.

(٦) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٢٧٨٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فَأَى }

فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَجَمَاعَتِهِ «لمَّا رَجَعوا مِنْ سَرِيَّتِهِم قَالَ لَهُمْ: أَنَا فِئَتُكُم» الفِئَة: الفِرْقَة وَالْجَمَاعَةُ مِنَ الناس في الأصل، والطّائفة التي تقسيم وَرَاءَ الْجَيْشِ، فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِمْ خَوْفٌ أَوْ هَزِيمة التَجَأُوا إِلَيْهِمْ، وَهُوَ مَنْ فَأَيْتُ رأسَه وفَأَوْتُه إِذَا شَقَقْتَه. وَجَمْعُ الفِئَة: فِئَات وفِئُون (١).

الحديث رقم (٣٠٢)

قال الإمام الترمذي(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ(٣) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ، فَحَاصَ النَّاسُ حَيْصَةً، فَقَدِمْنَا المَدِينَةَ، فَاخْتَبَأْنَا بِهَا وَقُلْنَا: هَلَكْنَا، ثُمَّ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَحْنُ الفَرَّارُونَ، قَالَ: «بَلْ أَنْتُمُ العَكَّارُونَ، **وَأَنَا فِئَتُكُمْ**» قَوْلِهِ: فَحَاصَ النَّاسُ حَيْصَةً، يَعْنِي: أَنَّهُمْ فَرُّوا مِنَ القِتَالِ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «بَلْ أَنْتُمُ العَكَّارُونَ»، وَالعَكَّارُ: الَّذِي يَفِرُّ إِلَى إِمَامِهِ لِيَنْصُرَهُ لَيْسَ يُرِيدُ الفِرَارَ مِنَ الزَّحْفِ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٤)، وأبو داود(٥)، والحميدي(٦)، وسعيد بن منصور(٧)، وابن أبي شيبة(٨)، وأحمد(٩)، وأبو يعلى(١٠)، وابن الجارود(١١)، والطحاوي(١٢)، والبيهقي(١٣)، جميعهم عن يزيد بن أبي زياد به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٦/٣.

(٢) سنن الترمذي كتاب الجهاد، باب ما جاء في الفرار من الزحف، ٢١٥/٤، رقم ١٧١٦.

(٣) هو: مهران بن أبي عمر. تاريخ أصبهان ٢٩٥/٢.

(٤) الأدب المفرد للبخاري ص ٣٣٨، رقم ٩٧٢.

(٥) سنن أبي داود كتاب الجهاد، باب في التولي يوم الزحف، ٤٦/٣، رقم ٢٦٤٧.

(٦) مسند الحميدي ٥٥٢/١، رقم ٧٠٤.

(٧) سنن سعيد بن منصور ٢٤٩/٢، رقم ٢٥٣٩.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة ٥٤١/٦، رقم ٣٣٦٨٦.

(٩) مسند أحمد ٢٨١/٩، رقم ٥٣٨٤.

(١٠) مسند أبي يعلى ٤٤٦/٩، رقم ٥٥٩٦.

(١١) المنتقى لابن الجارود ٢٦٣/١، رقم ١٠٥٠.

(١٢) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٣٥٧/٢، رقم ٩٠٠.

(١٣) السنن الكبرى للبيهقي ١٣٠/٩، رقم ١٨٠٨٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث ثقات ما عدا يزيد بن أبي زياد ضعيف[١].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لضعف يزيد ولم يتابع، وقد ضعفه الألباني[٢]، وشعيب الأرنؤوط[٣]، وحسين سليم أسد[٤].

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص٦٠١.

(٢) صحيح وضعيف سنن الترمذي للألباني ٢١٥/٤.

(٣) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٢٨١/٩، رقم ٥٣٨٤.

(٤) مسند أبي يعلى، بتحقيق حسين سليم أسد، ٤٤٦/٩، رقم ٥٥٩٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الخامس

الفاء مع التاء

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فَتَح }

فِيهِ «أوتيتُ مَفَاتِيح الكَلِم» وَفِي رِوَايَةٍ «مَفَاتِح الكَلم» هُمَا جَمْعُ مِفْتَاح ومِفْتَح، وَهُمَا فِي الْأَصْلِ كلُّ مَا يُتَوَصَّل بِهِ إِلَى اسْتِخْرَاجِ المُغْلَقَات الَّتِي يَتَعذَّر الوُصُول إِلَيْهَا، فأخْبر أَنَّهُ أوتيَ مَفَاتِيح الكَلم، وَهُوَ مَا يَسَّر اللَّهُ لَهُ مِنَ البَلاغة وَالْفَصَاحَةِ والوُصول إِلَى غَوَامِضِ الْمَعَانِي، وَبَدَائِعِ الحِكَم، ومَحاسِن الْعِبَارَاتِ وَالْأَلْفَاظِ الَّتِي أُغْلِقَت عَلَى غَيْرِهِ وتَعذَّرت. ومَن كَانَ فِي يَده مَفَاتِيح شَيْءٍ مَخْزُون سَهُلَ عَلَيْهِ الْوُصُولُ إِلَيْهِ[1].

الحديث رقم (٣٠٣)

قال الإمام البخاري[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ المِقْدَامِ العِجْلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطفَّاوِيُّ[3]، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ[4]، عَنْ مُحَمَّدٍ[5]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الكَلِمِ**، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ البَارِحَةَ إِذْ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ حَتَّى وُضِعَتْ فِي يَدِي»

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6]، ومسلم[7] من طريق سعيد بن المسيب بلفظ" بعثت بجوامع الكلم"، وأخرجه مسلم[8] من طريق أبي يونس مولى أبي هريرة (سليم بن جبير) بلفظ "أوتيت جوامع الكلم"، كلاهما (سعيد بن المسيب، وأبو يونس) عن أبي هريرة مرفوعاً.

دراسة رجال الاسناد:

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٧/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب التعبير، باب رؤيا الليل، ٣٣/٩، رقم ٦٩٩٨.

(٣) هذه النسبة إلى طُفاوة بنت حزم، والمشهور بها محمد بن عبد الرحمن الطفاوي. الأنساب للسمعاني ٧٧/٩.

(٤) أيوب بن أبي تميمة كيسان السَّخْتياني. تقريب التهذيب لابن حجر ص١١٧.

(٥) محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٨٣.

(٦) صحيح البخاري كتاب الجهاد والسير، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر، ٥٤/٤، رقم ٢٩٧٧، وكتاب التعبير، باب المفاتيح في اليد، ٣٦/٩، رقم ٧٠١٣.

(٧) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، ٣٧١/١، رقم ٥٢٣.

(٨) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، ٣٧١/١، رقم ٥٢٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **محمد بن عبد الرحمن** الطفاوي، أبو المنذر البَصْرِيّ، قَالَ أبو حاتم: ليس به بأس صدوق صالح إلا أنه يهم أحيانا[١]، وقالَ ابن معِين: ليس به بأس[٢]، وقال أبو زرعة: منكر الحديث[٣]، وَأورد لـه ابـن عـدي عـدَّة أَحاديـث وقـال: إنـه لا بـأس بـه[٤]، وقـال الـدارقطني: قـد احـتج بـه البخاري[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال ابن حجر: صدوق يهم[٧].

قالت الباحثة: لقد احتج به البخاري، وقال ابن حجر: له في البخاري ثلاثة أحاديث ليس فيها شيء مما استنكره ابن عدي، وذكر هذا الحديث[٨]. وقد روى البخاري هذا الحديث في الأصول.

- **أحمد بن المقدام العجلي** البصري[٩]، وثقه مَسْلَمة بن قاسم، وابن عبد البر[١٠]، والذهبي[١١]، وقال أبو بكر بن خزيمة: كان كيساً، صاحب حديث[١٢]، وقال النسائي: ليس به بأس[١٣]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، محله الصدق[١٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٥]، وقال ابن عدى: هو من أهل الصدق، حدث عنه أئمة الناس[١٦]، وقال ابن حجر: صدوق صاحب حديث[١٧]، ووثقه صاحبَا التحرير[١٨].

قالت الباحثة: أرى توثيقه فقد وثقه غير واحد من النقاد.

- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٢٤/٧.

(٢) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- ١٤٢/٤.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٢٤/٧.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤١٠/٧.

(٥) سؤالات السلمي للدارقطني ص ٢٦٩.

(٦) الثقات لابن حبان ٤٤٢/٧.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٩٣.

(٨) مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر ٤٤١/١.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص٨٥.

(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر ٧٠/١.

(١١) الكاشف للذهبي ٢٠٤/١.

(١٢) تهذيب الكمال للمزي ٤٨٩/١.

(١٣) مشيخة النسائي ص ٥٧.

(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧٨/٢.

(١٥) الثقات لابن حبان ٣٢/٨.

(١٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٧٩/١.

(١٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٩٣.

(١٨) تحرير التقريب لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط ١٦/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أوتِيتُ مَفَاتِيح خَزَائِنِ الْأَرْضِ» أَرَادَ مَا سَهَّل اللَّهُ لَهُ ولأمتِه مِنَ افْتِتَاح البِلاد المُتَعَذِّرات، واسْتِخْراج الكُنوز المُمْتَنِعات (١).

الحديث رقم (٣٠٤)

قال الإمام البخاري(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ(٣)، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ(٤)، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ(٥): أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمًا، فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلاَتَهُ عَلَى المَيِّتِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى المِنْبَرِ، فَقَالَ: «إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ(٦)، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الآنَ، وَإِنِّي **أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الأَرْضِ** – أَوْ مَفَاتِيحَ الأَرْضِ – وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي، وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٧)، ومسلم(٨) من طريق قتيبة بن سعيد، وأخرجه البخاري(٩) أيضاً من طريق عمرو بن خالد، كلاهما (قتيبة بن سعيد، وعمرو بن خالد) عن الليث بن سعد به بلفظه.

– دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٧/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب الجنائز، باب الصلاة على الشهيد، ٩١/٢، رقم ١٣٤٤.

(٣) اللَّيْثُ هو: الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦٤.

(٤) أبو الخير هو: مرثد بن عبد الله. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٢٤.

(٥) عقبة بْن عَامِر بْن عبس الجهني، أحد مشاهير الصحابة سكن عقبة بْن عَامِر مصر، وَكَانَ واليا عليها، وابتنى بها دارا، وتوفي فِي خلافة مُعَاوِيَة. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١٠٧٣/٣.

(٦) فَرَطٌ لَكُمْ: أَيْ متقدمكم، وفَرَطٌ إِذَا تقَدَّم وسَبَق الْقَوْمَ ليَرْتادَ لَهُمُ الْمَاءَ، وَيُهَيِّئَ لَهُمُ الدِّلاء. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٣٤/٣.

(٧) صحيح البخاري كتاب الرقاق، باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها، ٩٠/٨، رقم ٦٤٢٦.

(٨) صحيح مسلم كتاب الفضائل، باب إثبات حوض النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته، ١٧٩٥/٤، رقم ٢٢٩٦.

(٩) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب أحد يحبنا و نحبه، ١٠٣/٥، رقم ٤٠٨٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَنَّهُ كَانَ يَسْتَفْتِحُ بِصَعاليك المُهاجرين» أَيْ يَسْتَنْصِرُ بِهِمْ [١].

الحديث رقم (٣٠٥)

قال الإمام الطبراني[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ، ثنا أَبِي[٣]، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنِي أَبِي[٤]، عَنْ أَبِيهِ[٥]، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أُسَيْدٍ، قَالَ: «**كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِيكِ**[٦] **الْمُهَاجِرِينَ**».

تخريج الحديث:

أخرجه المعافى بن عمران الموصلي[٧] من طريق إسرائيل بن أبي إسحاق، وأخرجه أبو نعيم[٨] الأصبهاني من طريق يونس بن أبي إسحاق، كلاهما (إسرائيل بن أبي إسحاق، ويونس بن أبي إسحاق) عن أبي إسحاق السبيعي به بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

- **يونس بن أبي إسحاق** السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٦).
- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فهو مرسل، حيث قال ابن عبد البر -عن أمية-: لا تصح له عندي صحبته، فالحديث مرسل[٩]، وقال ابن حجر: أمية هذا ليست له صحبة ولا رؤية لأن الصحبة لجده خالد، وهو أخو عتّاب أمير مكة، وأبوه عبد اللَّه مات النبيّ صلّى اللَّه عليه وسلم وهو صغير، واستعمله معاوية على فارس، وأمية صاحب الترجمة ولّاه عبد الملك بن مروان خراسان[١٠].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤٠٧.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ١/٢٩٢، رقم ٨٥٧.

(٣) أبوه هو: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد أبو محمد بن راهويه. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٩٩.

(٤) أبوه هو: يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦١٣.

(٥) عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٢٣.

(٦) الصعاليك: الْفُقَرَاء. غريب الحديث للقاسم بن سلام ١/٢٨٤.

(٧) الزهد للمعافى بن عمران الموصلي ص ٢٥٥، رقم ١٢٥.

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ١/٣٠١، رقم ٩٧٤.

(٩) الاستيعاب في معرفة الاصحاب لابن عبد البر ١/١٠٧.

(١٠) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ١/٣٨٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحُدَيْبِيَةِ « أَفَتْحٌ هُوَ؟» أَيْ نَصْر[١].

الحديث رقم (٣٠٦)

قال الإمام أبو داود[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَمِّعِ بْنِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَعْقُوبَ بْنِ مُجَمِّعٍ، يَذْكُرُ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمِّهِ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ[٣] الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ أَحَدَ الْقُرَّاءِ الَّذِينَ قَرَءُوا الْقُرْآنَ، قَالَ: شَهِدْنَا الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ..... فَلَمَّا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ قَرَأَ عَلَيْهِمْ: {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا} فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ **أَفَتْحٌ هُوَ؟** قَالَ: «نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّهُ لَفَتْحٌ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[٤]، والدارقطني[٥] من طريق يونس بن محمد، وأخرجه أحمد[٦]، من طريق إسحاق بن عيسى، والطبراني[٧] من طريق إسماعيل بن أبي أويس، والحاكم[٨]، والبيهقي[٩]، وأبو نعيم[١٠] من طريق محمد بن عيسى، أربعتهم (يونس بن محمد، وإسحاق بن عيسى، وإسماعيل بن أبي أويس، و محمد بن عيسى) عن مجمع بن يعقوب به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٧/٣.

(٢) سنن أبي داود كتاب الجهاد، باب فيمن أسهم له سهما، ٧٦/٣، رقم ٢٧٣٦.

(٣) مجمع بْن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف الأنصاري، من بني عمرو بن عوف بن مَالِك بْن الأوس، المعدود فِي أهل المدينة، توفي فِي آخر خلافة مُعَاوِيَة، وروى عَنْهُ ابْن أخيه عَبْد الرَّحْمَنِ بْن يَزِيد بْن جارية و كَانَ المجمع بْن جارية غلاما حدثا قد جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. الاستيعاب ١٣٦٢/٣.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة ٤٨٩/٦، رقم ٣٣١٨٤.

(٥) سنن الدارقطني ١٨٥/٥، رقم ٤١٧٩.

(٦) مسند أحمد ٢١٢/٢٤، رقم ١٥٤٧٠.

(٧) المعجم الكبير للطبراني ١٢٠/٤، رقم ٣٧٦٦.

(٨) المستدرك على الصحيحين للحاكم ١٤٣/٢، رقم ٢٥٩٣.

(٩) السنن الكبرى للبيهقي ٥٢٩/٦، رقم ١٢٨٦٩.

(١٠) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٥٤٤/٥، رقم ٦١٥٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **مُجَمِّعُ بن يعقوب** بن مجمع بن يزيد بن جارية الأَنْصارِيّ أَبُو عَبْد الله.

قال ابن سعد: ثقة قليل الحديث[١]، وقال ابن معين: لا بأس به[٢]، قال أبو حاتم: ليس به بأس[٣]، و قال النسائي: لا بأس به[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال الذهبي: وثق[٦]، وقال ابن حجر: صدوق[٧].

قالت الباحثة: هو صدوق.

- **يعقوب بن مجمع** بن يزيد بن جارية الأَنْصارِيّ المدني.

ذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال ابن حجر: مقبول[٩].

قالت الباحثة: هو مقبول.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه يعقوب بن مجمع مقبول ولم يتابع، وقد ضعفه الألباني[١٠]، وشعيب الأرنؤوط[١١].

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٨٠/٥.

(٢) تاريخ ابن معين -رواية الدارمي- ص ٢١٥.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٩٦/٨.

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٩/١٠.

(٥) الثقات لابن حبان ٤٩٨/٧.

(٦) الكاشف للذهبي ٢٤٣/٢.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٢٠.

(٨) الثقات لابن حبان ٦٤٢/٧.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٠٨.

(١٠) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٢٧٣٦.

(١١) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٢١٢/٢٤، رقم ١٥٤٧٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْـهُ الْحَـدِيثُ «لَا تُفَـاتِحُوا أهـلَ القَـدَر» أَيْ لَا تُحـاكِمُوهُم. وقيـل: لا تَبْـدَأوهُم بالمجادَلـة والمُنَاظَرَة[1].

الحديث رقم (٣٠٧)

قال الإمام أبو داود[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ شَرِيكٍ الْهُذَلِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ[3]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «**لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ**[4] **وَلَا تُفَاتِحُوهُمْ**».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[5] من طريق ابن لهيعة، وعمرو بن الحارث، وأخرجه أحمد[6]، وأخرجه ابن أبي عاصم[7] من طريق ابن أبي شيبة، وأخرجه جعفر بن محمد الفريابي[8]، والآجري[9] من طريق إسحاق بن راهَوَيْه، وأخرجه أبو يعلى[10]، وابن حبان[11] من طريق هارون بن معروف، وأخرجه ابن بطة[12]، وأبو نعيم الأصبهاني[13] من طريق الحارث بن محمد، وأخرجه ابن بطة[14] من طريق محمد بن عبد الملك، وأخرجه الحاكم[15]، والبيهقي[16] من طريق عبد الصمد بن الفضل،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٧/٣.

(٢) سنن أبي داود كتاب السنة، باب في القدر، ٢٢٨/٤، رقم ٤٧١٠.

(٣) الْجُرَشِيِّ: هذه النسبة إلى بني جرش وهي موضع باليمن. الأنساب للسمعاني ٢٤٥/٣.

(٤) هم: "القدرية" وهم المنكرون للقدر، من المعتزلة قديماً، وأشباهم حديثاً. الإيمان للقاسم بن سلام ص ٦٣.

(٥) سنن أبي داود كتاب السنة، باب في ذراري المشركين، ٢٣٠/٤، رقم ٤٧٢٠.

(٦) مسند أحمد ٣٣٣/١، رقم ٢٠٦.

(٧) السنة لابن أبي عاصم ٤٥/١، رقم ٣٣٠.

(٨) القدر للفريابي ص ١٨٣، رقم ٢٢٧.

(٩) الشريعة للآجري ٩٤٩/٢، رقم ٥٤٣.

(١٠) مسند أبي يعلى ٢١٢/١، رقم ٢٤٥.

(١١) صحيح ابن حبان ٢٨٠/١، رقم ٧٩.

(١٢) الإبانة الكبرى لابن بطة ٣١٨/٤، رقم ١٩٩٧.

(١٣) تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ٣٣٥/١.

(١٤) الإبانة الكبرى لابن بطة ٤٣٥/٢، رقم ٣٦٥.

(١٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم ١٥٩/١، رقم ٢٨٧.

(١٦) السنن الكبرى للبيهقي ٣٤٣/١٠، رقم ٢٠٨٧٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه البيهقي[١] من طريق محمد بن عبد الوهاب، جميعهم عن عبد الله بن يزيد المقري به بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عطاء بن دينار** الهذلي، أبو الريان، وقيل: أبو طلحة المِصْرِي [٢]،

وثقه أحمد[٣]، والعجلي[٤]، وأحمد بن صالح[٥]، و ذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال ابن حجر: صدوق[٧].

قالت الباحثة: أرى أنه ثقة.

- باقي رواة الحديث ثقات، ماعدا حكيم بن شريك فهو مستور، ويحيى بن ميمون متروك.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، لأجل حكيم، ويحيى، ولم يوجد لهما متابعات، وممن ضعفه الألباني[٨]، وشعيب الأرنؤوط[٩].

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرّ «قَدْرَ حَلْبِ شاةٍ فَتُوح» أَيْ وَاسِعَةِ الإِحْلِيل [١٠].

الحديث رقم (*)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير (فَتُوح)، لكن ورد حديث بمعناه، وسبق تخريجه[١١].

---

(١) القضاء والقدر للبيهقي ص ٢٩٠، رقم ٤٣٨.

(٢) تهذيب الكمال للمزي ٦٧/٢٠.

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل -رواية ابنه عبد الله- ٤٧٣/٢.

(٤) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٣٢.

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٩٨/٧.

(٦) الثقات لابن حبان ٢٥٤/٧.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩١.

(٨) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٤٧١٠.

(٩) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٣٣٣/١، رقم ٢٠٦.

(١٠) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٨/٣.

(١١) انظر الحديث رقم(١١٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «كان إذا سجد جافي عَضُدَيْه عَنْ جَنْبَيْه وفَتَخَ أَصَابِعَ رِجْلَيه» أَيْ نَصَبَها وغَمَز مَوْضع المفاصِل مِنْهَا، وَثَنَاهَا إِلَى بَاطِنِ الرِّجل. وَأَصْلُ الفَتْخ: اللِّين[1].

الحديث رقم (٣٠٨)

قال الإمام النسائي[2] رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عمرو، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ[3] قَالَ: «**كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَهْوَى إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا جَافَى عَضُدَيْهِ عَنْ إِبِطَيْهِ، وَفَتَخَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ**».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[4]، وابن ماجه[5]، والدارمي[6]، وابن خزيمة[7]، والطبراني[8] من طريق عباس بن سهل، وأخرجه الترمذي[9]، والنسائي[10]، وعبد الرزاق[11]، وابن أبي شيبة[12]، وأحمد[13]، والبزار[14]، وابن خزيمة[15]، والبيهقي[16]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٨/٣.

(٢) سنن النسائي كتاب التطبيق، باب فتخ أصابع الرجلين في السجود، ٢١١/٢، رقم ١١٠١.

(٣) أَبُو حميد الساعدي الأَنْصَارِيّ، اختلف فِي اسمه. فقيل: المنذر بن سعد ابن المنذر. وقيل: عَبْد الرَّحْمَنِ بْن سعد بْن المنذر. وقيل: عبد الرحمن بن عمرو ابن سعد بْن المنذر. وقيل: عَبْد الرَّحْمَنِ بْن سعد بن مالك. وقيل: عبد الرحمن ابن عَمْرو بْن سعد بْن مالك بْن خالد بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة، وأمه أمامة بنت ثعلبة، توفي فِي آخر خلافة معاوية. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١٦٣٣/٤.

(٤) سنن أبي داود كتاب الصلاة، باب افتتاح الصلاة، ١٩٦/١، رقم ٧٣٤.

(٥) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة، باب رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع، ٢٨٠/١، رقم ٨٦٣.

(٦) سنن الدارمي ٨٢٦/٢، رقم ١٣٤٦.

(٧) صحيح ابن خزيمة ٢٩٧/١، رقم ٥٨٧.

(٨) مسند الشاميين للطبراني ٤٣٣/١، رقم ٧٦٣.

(٩) سنن الترمذي كتاب الصلاة، باب ما جاء في وصف الصلاة، ١٠٥/٢، رقم ٣٠٤.

(١٠) سنن النسائي كتاب التطبيق، باب الاعتدال في الركوع، ١٨٧/٢، رقم ١٠٣٩.

(١١) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ١٩٤/٢، رقم ٣٠٤٦.

(١٢) مصنف ابن أبي شيبة ٢١٣/١، رقم ٢٤٣٨.

(١٣) مسند أحمد ٩/٣٩، رقم ٢٣٥٩٩.

(١٤) مسند البزار ١٦٢/٩، رقم ٣٧١١.

(١٥) صحيح ابن خزيمة ٢٩٧/١، رقم ٥٨٧.

(١٦) السنن الصغير للبيهقي ١٥٨/١، رقم ٤٠٨، والسنن الكبرى له ٣٧/٢، رقم ٢٣٠٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وابن حبان[١] من طريق محمد بن عمرو، كلاهما (عباس بن سهل، و محمد بن عمرو) عن أبي حميد الساعدي بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الحميد بن جعفر** بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري.

وثقه ابن سعد، و قال أحمد بن حنبل: ثقة ليس به بأس، سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان سفيان يضعفه من أجل القدر[٢]، وقال ابن معين: ثقة، ليس به بأس، كان يحيى بن سعيد يضعفه، وروى عنه، وكان يروي عن قوم ما كانوا يساوون عنده شيئاً[٣]، ووثقه مرة وقال: وكان يرى القدر[٤]، وقال مرة: ليس به بأس وكان قدرياً[٥]، وقال أبو بكر بن أبى خيثمة، عن يحيى بن معين: كان يحيى بن سعيد يوثقه، وكان سفيان يضعفه، قلت: ما تقول أنت فيه؟ قال: ليس بحديثه بأس، وهو صالح[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ[٧]، وقال أبو حاتم: محله الصدق[٨]، وقال النسائي: ليس به بأس[٩]، وقال مرة: ليس بقوى[١٠]، وقال علي بن المديني، عن يحيى بن سعيد: كان سفيان يحمل عليه، وما أدرى ما كان شأنه وشأنه[١١]، وقال ابن عدى: أرجو أنه لا بأس به، وهو ممن يكتب حديثه[١٢]، وقال الساجي: ثقة صدوق، ضعفه الثوري، ووثقه ابن نمير[١٣]، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر، وربما وهم[١٤].

قالت الباحثة: هو ثقة ربما أخطأ رمي بالقدر.

- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) صحيح ابن حبان ١٧٨/٥، رقم ١٨٦٥.

(٢) تهذيب الكمال للمزي ٤١٨/١٦.

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ١٩٧/٤.

(٤) المصدر السابق ١٦٥/٣، تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي- ص٩٦، ص١٧٠.

(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدوري- ١٩٠/٣.

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠١/٦.

(٧) الثقات لابن حبان ١٢٢/٧.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٠/٦.

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠١/٦.

(١٠) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٧٢.

(١١) انظر الضعفاء الكبير للعقيلي ٤٣/٣، تهذيب الكمال للمزي ٤١٩/١٦.

(١٢) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣١٨/٥.

(١٣) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠١/٦.

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص٣٣٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الألباني[1]، وشعيب الأرنؤوط[2].

---

(١) صحيح وضعيف سنن النسائي للألباني ٢/٢١١.

(٢) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٣٩/٩، رقم ٢٣٥٩٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فَتَخَ }

فِيهِ أَنَّ امْرَأَة أَتَتْه وَفِي يَدها فُتُخٌ كَثِيرَةٌ» وَفِي رِوَايَةٍ «فُتُوخٌ» هَكَذَا رُوِي، وَإِنَّمَا هُوَ «فَتَخ» بِفَتْحَتَيْنِ، جَمْعُ فَتْخَة، وَهِيَ خَوَاتِيم كِبارٌ تُلْبس فِي الأَيْدِي، ورُبما وُضِعَت فِي أَصَابِعِ الأَرْجُل (١).

الحديث رقم (٣٠٩)

قال الإمام النسائي(٢) **رحمه الله:**

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي(٣)، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ(٤)، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ(٥)، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ(٦)، أَنَّ ثَوْبَانَ(٧)، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ قَالَ: **جَاءَتْ بِنْتُ هُبَيْرَةَ**(٨) **إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي يَدِهَا فَتَخٌ**، فَقَالَ: كَذَا فِي كِتَابِ أَبِي، أَيْ خَوَاتِيمُ ضِخَامٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْرِبُ يَدَهَا،.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه معمر بن راشد(٩)، وأخرجه أبو داود الطيالسي(١٠)، وإسحاق بن راهويه(١١)، والطبري(١٢)، والحاكم(١٣)، والحربي(١٤) من طريق هشام الدستوائي،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٨/٣.

(٢) سنن النسائي كتاب الزينة، باب الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب، ١٥٨/٨، رقم ٥١٤٠.

(٣) هو: هشام بن أبي عبد الله سنبر أبو بكر البصري الدَّسْتُوائي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٣.

(٤) هو: زيد بن سلام بن أبي سلام. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٢٣.

(٥) أبوسَلَّام هو: ممطور الأسود الحبشي أبو سلام. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٤٥.

(٦) أبو أسماء الرحبي هو: عمرو ن مرثد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٢٦.

(٧) هو ثوبان بن بجدد اشتراه رسول الله صَلَّى الله عليه وَسَلَّمَ وأعتقه، ولم يزل يكون معه في السفر والحضر إلى أن توفي رسول الله صلى الله عليه وَسَلَّمَ، وتوفي في حمص سنة أربع وخمسين. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٢١٨/١.

(٨) هي: هند بنت هبيرة. أسد الغابة لابن الأثير ٢٨٢/٧.

(٩) جامع معمر بن راشد ٧٣/١١، رقم ١٩٩٤٩.

(١٠) مسند أبي داود الطيالسي ٣٣١/٢، رقم ١٠٨٣.

(١١) مسند إسحاق بن راهويه ١٠/٥، رقم ٢١٠٦.

(١٢) تهذيب الآثار للطبري ٣٠١/١٢، رقم ٤٨١٢.

(١٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم ١٦٥/٣، رقم ٤٧٢٥.

(١٤) غريب الحديث للحربي ١٠٤٦/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه أحمد[١]، والحاكم[٢]، والبيهقي[٣] من طريق همام بن يحيى، كلاهما (هشام الدَّسْتُوائي، و همام بن يحيى) عن يحيى بن أبي كثير به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

– **يحيى بن أبي كثير** ثقة، متهم بالتدليس والإرسال، أما ما يخص الإرسال، لم يذكر أحد من العلماء أنه أرسل عن زيد ابن سلام[٤]، كما أنه صرح بالسماع منه، وأما التدليس، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين[٥]، التي اغتفر الأئمة تدليسهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).

– باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وممن صححه الإمام الألباني[٦]، و شعيب الارنؤوط[٧].

---

(١) مسند أحمد ٨٣/٣٧، رقم ٢٢٣٩٨.

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم ١٦٦/٣، رقم ٤٧٢٩.

(٣) السنن الكبرى للبيهقي ٢٣٧/٤، رقم ٧٥٥٦.

(٤) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ٢٩٩.

(٥) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٣٦.

(٦) صحيح وضعيف سنن النسائي للألباني ٢١٢/١١.

(٧) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٨٣/٣٧، رقم ٢٢٣٩٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فَتَرَ }

فِيهِ «أَنَّهُ نَهى عَنْ كلِّ مُسْكر ومُفْتِر» المُفْتِر: الَّذِي إِذَا شُرِب أحْمَى الْجَسَدَ وَصَارَ فِيهِ فُتُور، وَهُوَ ضَعْف وانكِسار(١).

الحديث رقم (٣١٠)

قال الإمام أبو داود(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيِّ(٣)، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ(٤) قَالَتْ: «**نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ وَمُفْتِرٍ**».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة(٥)، وأحمد(٦)، والطبراني(٧) من طريق عبد الله بن نمير بلفظه، وأخرجه الطحاوي(٨) بدون لفظ " مفتر" من طريق عبد الرحمن بن عمرو، والبيهقي(٩) من طريق عبد ربه ابن نافع بلفظه، ثلاثتهم (عبد الله بن نمير، وعبد الرحمن بن عمرو، وعبد ربه بن نافع) عن الحسن بن عمرو به.

دراسة رجال الإسناد:

- **الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ:** ثقة ربما دلس، لكن تدليسه لا يضر لأنه من المرتبة الثانية من مراتب المدلسين(١٠).

- **شهر بن حوشب:** الراجح أنه صدوق مرسل وكثير الأوهم، إلا أنه لم يرسل عن أم سلمة(١١). سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٩).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٨/٣.

(٢) سنن أبي داود كتاب الأشربة، باب النهي عن المسكر، ٣٢٩/٣، رقم ٣٦٨٦.

(٣) الْفُقَيْمِيِّ: هذه النسبة إلى بني فقيم، وهو فقيم بن دارم بن مالك. الأنساب للسمعاني ٢٣٧/١٠.

(٤) أُمُّ سَلَمَةَ : هي هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْزُومِيَّةُ وَهِيَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ. معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٤٦٠/٦.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة ٦٧/٥، رقم ٢٣٧٤٦.

(٦) مسند أحمد ٢٤٦/٤٤، رقم ٢٦٦٣٤، وكتاب الأشربة له ص ٢٦، رقم ٤.

(٧) المعجم الكبير للطبراني ٣٣٧/٢٣، رقم ٧٨١.

(٨) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٢١٦/٤، رقم ٦٤٤٤.

(٩) السنن الكبرى للبيهقي ٥١٥/٨، رقم ١٧٣٩٩.

(١٠) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٣١.

(١١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ١٩٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **عبد ربه بن نافع** الكناني، أَبُو شهاب الحناط الكوفي، نزيل المدائن [١]. وثقه ابن سعد[٢]، وابن معين[٣]، و يعقوب بْن شَيْبَة[٤]، وقال أحمد: ما بحديثه بأس[٥]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال يَحْيَى بْن سَعِيد القطان: لم يكن أَبُو شهاب الحناط بالحافظ[٦]، وقال العجلي: لا بأس به[٧]، وقال النسائي: ليس بالقوي[٨]، وقال ابن حجر: صدوق يهم[٩].

قالت الباحثة: أرى أنه صدوق.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، وقد وجد لعبد ربه متابعان كما هو واضح في التخريج، لذلك يرتقي إلى الصحيح لغيره، وقد صححه شعيب الأرنؤوط[١٠] وقال: صحيح لغيره .

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ١٦/٤٨٥.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٦٢.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/٤٢.

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٢/٤٣٧.

(٥) تهذيب الكمال للمزي ١٦/٤٨٨.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/٤٢.

(٧) تاريخ الثقات للعجلي ص٢٨٧.

(٨) تهذيب الكمال للمزي ١٦/٤٨٨.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٣٥.

(١٠) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٤٤/٢٤٦، رقم ٢٦٦٣٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فَتَقَ }

فِيهِ «يَسْأَلُ الرجلُ فِي الْجَائِحَةِ أَوِ الفَتْق»أَي الْحَرْبِ تَكُونُ بَيْنَ القَوم وتَقَع فِيهَا الْجِرَاحَاتُ والدِّماء، وَأَصْلُهُ الشَّق والفَتْح، وَقَدْ يُراد بالفَتْق نَقْضُ العهد (١).

الحديث رقم (٣١١)

قال الإمام أحمد(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا يَزِيدُ(٣)، أَخْبَرَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ(٤)، عَنْ جَدِّهِ(٥) قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا قَوْمٌ نَتَسَاءَلُ أَمْوَالَنَا. قَالَ: " **يَتَسَاءَلُ الرَّجُلُ فِي الْجَائِحَةِ**(٦) **أَوِ الْفَتْقِ** لِيُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ قَوْمِهِ، فَإِذَا بَلَغَ أَوْ كَرَبَ اسْتَعَفَّ(٧) ".

تخريج الحديث:

أخرجه معمر بن راشد(٨)، والطبراني(٩) من طريق معمر بن راشد، وأخرجه أحمد(١٠)، والروياني(١١) من طريق يحيى بن سعيد القطان، وأخرجه ابن زنجويه(١٢) من طريق عبد الله بن بكر، وأخرجه الطبراني(١٣)من طريق عدي بن الفضل، وأخرجه البيهقي(١٤) من طريق عبد الوارث ابن سعيد، جميعهم (معمر بن راشد، و يحيى بن سعيد القطان، وعبد الله بن بكر، وعدي بن الفضل، وعبد الوارث بن سعيد) عن بهز بن حكيم به بألفاظ متقاربة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٨/٣.

(٢) مسند أحمد ٢٣٤/٣٣، رقم ٢٠٠٣٣.

(٣) هو: يزيد بن هارون بن زاذان. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٠٦.

(٤) أبوه هو: حكيم بن معاوية بن حيدة والد بهز. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٧٧.

(٥) جده هو: معاوية بن حيدة بن معاوية بن حيدة بن قشير بن كعب القُشَيْري، معدود في أهل البصرة، غزا خراسان، ومات بها. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١٤١٥/٣.

(٦) الجائحة: المصيبة. غريب الحديث لابن الجوزي ١٧٩/١.

(٧) كَرَبَ: بمَعْنَى دَنَا وقَرُب، فَهُوَ كَارِبٌ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١٦١/٤.

(٨) جامع معمر بن راشد ٩٣/١١، رقم ٢٠٠١٨.

(٩) المعجم الكبير للطبراني ٤٠٦/١٩، رقم ٩٦٥.

(١٠) مسند أحمد ٢٤٦/٣٣، رقم ٢٠٠٥١.

(١١) مسند الروياني ١١٥/٢، رقم ٩٢٣.

(١٢) الأموال لابن زنجويه ٥١٣/٢، رقم ٨١٩.

(١٣) المعجم الكبير للطبراني ٤٠٦/١٩، رقم ٩٦٦.

(١٤) السنن الكبرى للبيهقي ٣٤/٧، رقم ١٢١٩٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

-**بهز بن حكيم** بن معاوية بن حَيْدَة القشيرى ، أبو عبد الملك البصرى ت قبل ١٦٠ هـ[١].

وثقه ابن معين[٢]، وابن شاهين[٣]، و ذكره ابن حبان[٤] في الثقات، وسُئل ابن معين في رواية أخرى عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، فقال: إسناد صحيح، إذا كان دون بهز ثقة [٥].

و قال أبو زرعة[٦]: صالح، و لكنه ليس بالمشهور، و قال ابن عدي [٧]: قد روى عنه ثقات الناس، و قد روى عنه الزهري، و جماعة من الثقات، و أرجو أنه لا بأس به، و لم أر له حديثًا منكرًا، و إذا حدّث عنه ثقة، فلا بأس به، و قال أبو حاتم[٨]: هو شيخ، يكتب حديثه، و لا يحتج به، وقال ابن حجر[٩]: صدوق.

قالت الباحثة : هو صدوق.

-**حَكِيم بن معاوية** بن حيدة القشيرى البصرى، والد بهز بن حكيم، من الطبقة الوسطى من التابعين[١٠]، وثقه العجلي وقال: تابعي ثقة وأبوه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم[١١]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٢]، و قال النسائى: ليس به بأس[١٣]، وقال ابن حجر: صدوق[١٤].

قالت الباحثة: هو صدوق.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، وقد حسنه شعيب الأرنؤوط[١٥].

---

(١) تهذيب الكمال للمزي ٢٦١/٤.

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - ١٢٤/٤.

(٣) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٤٩.

(٤) الثقات لابن حبان ١٩٤/١.

(٥) تهذيب الكمال للمزي ٢٦١/٤.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٣٠/١.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦٨/٢.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٣٠/١.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٨٣.

(١٠) المصدر السابق ص ١٧٧.

(١١) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٣٠.

(١٢) الثقات لابن حبان ١٦١/٤.

(١٣) تهذيب الكمال للمزي ٢٦٢/٤.

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٧٧.

(١٥) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٢٣٤/٣٣، رقم ٢٠٠٣٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ مَسِيره إِلَى بَدْرٍ «خَرَجَ حَتَّى أَفْتَق بَيْن الصَّدْمَتَين» أَيْ خَرَج مِنْ مَضِيق الْوَادِي إِلَى المتَّسِع. يُقال: أَفْتَقَ السَّحابُ إِذَا انْفَرج (١).

الحديث رقم (٣١٢)

تخريج الحديث:

لم تعثر الباحثة على تخريج له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «كَانَ فِي خاصِرَتَيْه انْفِتَاق»أَي اتِّساع، وَهُوَ مَحْمودٌ فِي الرِّجَالِ، مذمومٌ فِي النِّسَاءِ (١).

الحديث رقم (٣١٣)

قال الإمام الخطابي(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثُونَا بِهِ عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الطَّرَسُوسِيِّ نا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عِيَاضٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "**كَانَ فِي خَاصِرَتَيْهِ انْفِتَاقٌ**".

تخريج الحديث:

تفرد به الخطابي.

دراسة رجال الإسناد:

- **شيوخ الخطابي:** قالت الباحثة: لم أعثر عليهم.

- **أَبو أُمَيَّةَ هو:** محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي أبو أمية الطرسوسي بغدادي الأصل.

قال الحاكم: صدوق كثير الوهم(٣)، وقال أبو بكر الخلال: أبو أمية رفيع القدر جداً كان إماما في الحديث مقدما في زمانه(٤)، وقال ابن حجر: صدوق صاحب حديث يهم(٥).

قالت الباحثة: هو كما ابن حجر.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٩/٣.

(٢) غريب الحديث للخطابي ٢١٣/١.

(٣) سؤالات السجزي للحاكم ص ١٥٨.

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٥/٩.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف ففيه من لم أعثر عليه.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فَتَكَ }

فِيهِ «الإِيمَانُ قَيَّدَ الفَتْكَ» الفَتْك: أَنْ يأتِيَ الرَّجُلُ صاحِبَه وَهُوَ غَارٌّ غَافِل فيَشُدَّ عَلَيْهِ فَيَقْتُلَه، والغِيلَة: أَنْ يَخْدعه ثُمَّ يَقْتُلَه فِي مَوْضع خَفِيٍّ (١).

الحديث رقم (٣١٤)

قال الإمام أبو داود(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُزَابَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ يَعْنِي ابْنَ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطٌ الْهَمْدَانِيُّ(٣)، عَنِ السُّدِّيِّ(٤)، عَنْ أَبِيهِ(٥)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**الْإِيمَانُ قَيَّدَ الْفَتْكَ** لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة(٦)، والحاكم(٧) من طريق أسباط بن نصر، وابن أبي عاصم(٨) من طريق إسرائيل بن يونس، كلاهما (أسباط بن نصر، وإسرائيل بن يونس) عن إسماعيل بن عبد الرحمن السُّدِّيِّ به بلفظ« لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ الْإِيمَانُ قَيَّدَ الْفَتْكَ ».

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٩/٣.

(٢) سنن أبي داود كتاب الجهاد، باب العدو يؤتى على غرة ويتشبه بهم، ٨٧/٣، رقم ٢٧٦٩.

(٣) الْهَمْدَانِيُّ: هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني ٤١٩/١٣.

(٤) هو: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُّدِّيِّ. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٠٨.

(٥) أبوه هو: عبد الرحمن بن أبي كريمة والد إسماعيل السُّدِّيِّ. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٤٩.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة ٤٨٦/٧، رقم ٣٧٤٣٥.

(٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣٩٢/٤، رقم ٨٠٣٧.

(٨) الديات لابن أبي عاصم ص ٢٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن حزابة** البغدادي الخياط العابد يلقب حمدان[١]، وثقه الخطيب البغدادي[٢]، و قال ابن حجر: صدوق[٣].

قالت الباحثة: أرى أنه صدوق.

- **إسحاق بن منصور** مولاهم أبو عبد الرحمن[٤].

وثقه العجلي[٥]، و ذكره ابن حبان في الثقات[٦]، و قال ابن معين: لا بأس به[٧]، وقال ابن حجر: صدوق تكلم فيه للتشيع[٨].

قالت الباحثة: هو ثقة حيث أن الأكثر على توثيقه.

-**أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ** الهَمْدَانِيّ، أَبُو يُوسُف، ويُقال: أبو نَصْر، من الطبقة الثامنة[٩].

وثقه ابن معين[١٠]، وقال موسى بن هارون: لم يكن به بأس[١١]، وذكره ابن حبان[١٢]، وابن شاهين[١٣] في كتابيهما الثقات، وقال أبو نعيم: لم يكن به بأس غير أنه أَهْوَج[١٤]"[١٥]، وقد رُوِيَ عن أبي نعيم تضعيفه كذلك، فقد قال أبو حاتم: سمعت أبا نعيم يُضَعِّف أسباط بن نصر، وقال: أحاديثه عامية[١٦] سقط، مقلوبة الأسانيد[١٧]، ومثله ابن معين مع توثيقه له،

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٧٣.

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١١٣/٣.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٧٣.

(٤) تهذيب الكمال للمزي ٤٧٩/٢.

(٥) تاريخ الثقات للعجلي ص ٦١.

(٦) الثقات لابن حبان ١١٢/٨.

(٧) تهذيب الكمال للمزي ٤٧٩/٢.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٠٣.

(٩) المصدر السابق ص١٢٤.

(١٠) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- ٢٦٦/٣، وتاريخ ابن معين-رواية عثمان الدارمي- ص٧٠.

(١١) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٨٦/١.

(١٢) الثقات لابن حبان ٨٥/٦.

(١٣) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص٤٣.

(١٤) الأَهْوَجِ: هو الأَحمق. لسان العرب لابن منظور ٤٧١٧/٦.

(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٢٨/٦.

(١٦) تهذيب الكمال للمزي ٣٥٩/٢: "أحاديثه عامة سقط ..." وهو المناسب للسياق.

(١٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٢٨/٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقد نقل ابن حجر عنه أنه قال: ليس بشيء[١]، وقال حرب بن إسماعيل قلت لأحمد -يعني ابن حنبل-: أسباط بن نصر الكوفي الذي يَروِي عن السُّدّي، كيف حديثه؟ قال: ما أدري، وكأنه ضعفه [٢]، وقال النسائي: ليس بالقوي [٣]، وقال الساجي في الضعفاء: رَوَى أحاديث لا يُتابَع عليها عن سماك بن حرب [٤]، وقال ابن حجر: صدوق، كثير الخطأ، يُغْرِب [٥].

قالت الباحثة: هو صدوق، كثير الخطأ، يُغْرِب كما قال ابن حجر.

- **إسماعيل بن عبد الرحمن:** هو ابن أبى كَرِيمة السُّدِّيّ، صدوق يخطئ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢٤).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب السدي، وأسباط بن نصر لكن مع المتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره، وممن حسنه الحاكم[٦]، والألباني[٧].

---

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر ١/١٨٦.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/٢٢٨.

(٣) تهذيب الكمال للمزي ٢/٣٥٩.

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر ١/١٨٦.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص١٢٤.

(٦) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٤/٣٩٢، رقم ٨٠٣٧.

(٧) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٢٧٦٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فَتَنَ }

فِي حَدِيثِ قَيْلة «المُسْلم أَخُو المُسْلم يَتَعاونان عَلَى الفَتَّان»يُروَى بِضَمِّ الفاء وفَتْحِها، فَالضَّمُّ جَمع فَاتِن: أَيْ يُعاوِن أحدُهما الْآخَرُ عَلَى الذَّين يُضِلُّون الناسَ عَنِ الحقِّ ويَفْتِنُونَهم، وَبِالْفَتْحِ هُوَ الشَّيطان، لِأَنَّهُ يَفْتِن النَّاسَ عَنِ الدِّين(١).

الحديث رقم (٣١٥)

قال الإمام أبو داود(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَعْنَى وَاحِدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَتْنِي جَدَّتَايَ صَفِيَّةُ(٣)، وَدُحَيْبَةُ(٤)، ابْنَتَا عُلَيْبَةَ(٥)، وَكَانَتَا رَبِيبَتَيْ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ(٦)، وَكَانَتْ جَدَّةَ أَبِيهِمَا أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُمَا، قَالَتْ قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: تَقَدَّمَ صَاحِبِي - تَعْنِي حُرَيْثَ بْنَ حَسَّانَ - وَافِدَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ عَلَيْهِ وَعَلَى قَوْمِهِ..... فَقَالَ: «أَمْسِكْ يَا غُلَامُ، صَدَقَتِ الْمِسْكِينَةُ، **الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ يَسَعُهُمَا الْمَاءُ، وَالشَّجَرُ، وَيَتَعَاوَنَانِ عَلَى الْفَتَّانِ**».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ونجويه(٧)، والبيهقي(٨)، والقاسم بن سلام(٩)، وأبو نعيم(١٠)، والحربي(١١)، جميعهم عن عبد الله بن حسان به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤١٠.

(٢) سنن أبي داود كتاب لخراج والإمارة والفيء، باب في اقطاع الأرضين، ٣/١٧٧، رقم ٣٠٧٠.

(٣) صفية بنت علية. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٧٤٩.

(٤) دحيبة بنت علية أخت صفية بنت علية. تهذيب الكمال للمزي ٣٥/١٦٨.

(٥) عُلَيْبَةَ بْنِ حَرْمَلَةَ الْعَنْبَرِيُّ. الثقات لابن حبان ٥/٢٨٤.

(٦) قيلة ابنة مخرمة الغنوية، روت عنها صفية ودحيبة ابنتا علية. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٤/١٩٠٦.

(٧) الأموال لابن زنجويه ٢/٦٦٠، رقم ١٠٩٠.

(٨) السنن الكبرى للبيهقي ٦/٢٤٧، رقم ١١٨٣١.

(٩) الأموال للقاسم بن سلام ١/٣٧٢، رقم ٧٣٠.

(١٠) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٦/٣٤٢٨، رقم ٧٨١٦.

(١١) غريب الحديث للحربي ٣/٩٣٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– **عبد الله بن حسّان الْعَنْبَرِيّ**[١] أبو الجنيد، من الطبقة السابعة، ذكره ابن حبان في الثقات[٢]، و قال الذهبي: ثقة[٣]، وقال ابن حجر: مقبول[٤].

قالت الباحثة: هو ثقة، فقد وثقه الذهبي وذكره ابن حبان في الثقات، ولم يُذكر فيه جرح ألْبتّة، وقد روى عنه جمع من الرواة منهم عفان بن مسلم، وأبو داود الطيالسي، وعبد الله بن المبارك وغيرهم.

– **صفية بنت عُلَيْبَةَ:** وهي العنبرية، أخت دُحيبة بنت عُليبة، من الطبقة الثالثة.

ذكرها ابن حبان في الثقات[٥]، وقال ابن حجر[٦]: مقبولة.

قالت الباحثة: هي مقبولة عند المتابعة، وإلا فليّنة الحديث.

– **دُحَيْبَةُ بنت عُلَيْبَةَ:** وهي العنبرية، أخت صفية بنت عُليبة، من الطبقة الثالثة.

ذكرها ابن حبان في الثقات[٧]، وقال الذهبي[٨]: وُثِّقت، وقال ابن حجر[٩]: مقبولة.

قالت الباحثة: هي مقبولة عند المتابعة، وإلا فلينة الحديث.

– باقي روا ة الحديث ثقات

– **الحكم على الحديث:**

إسناده ضعيف، من أجل دُحَيبة بنت عُلَيبة وهي مقبولة ولا يحتج بتفرّدها، ولكنها تابعتها أختها صفية وهي مقبولة أيضًا، و مدار الإسناد عليهما، لذلك يرتقي إلى الحسن لغيره، وقد قال ابن عبد البر في ترجمة قيلة: روت عنها صفية، و دُحَيْبَةُ ابنتا عُلَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْن حسان الحديث الطويل الفصيح، فهي ربيبتهما، وقيل: جدة أبيهما. وقد شرح حديثها أهل العلم بالحديث، فهو حديث حسن[١٠].

---

(١) الْعَنْبَرِيُّ: هذه النسبة إلى: " بني العنبر " ويخفف، فيقال لهم: " بلعنبر "، وهم جماعة من بني تميم، ينسبون إلى بني العنبر بن عمرو بن تميم. الأنساب للسمعاني ٢٤٥/٤.

(٢) الثقات لابن حبان ٣٣٧/٨.

(٣) الكاشف للذهبي ٥٤٥/١.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٥٠.

(٥) الثقات لابن حبان ٤٨٠/٦.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٧٠٣.

(٧) الثقات لابن حبان ٣٩٥/٦، وذكرها بالذال فقال: "ذحيبة".

(٨) الكاشف للذهبي ٥٠٧/٢.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٧٠٠.

(١٠) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١٩٠٦/٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أفَتَّان أنْتَ يَا مُعَاذُ!» [١].

الحديث رقم (٣١٦)

قال الإمام البخاري[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّـهِ الأَنْصَارِيَّ، قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ بِنَاضِحَيْنِ[٣] وَقَدْ جَنَحَ اللَّيْلُ، فَوَافَقَ مُعَاذًا يُصَلِّي، فَتَرَكَ نَاضِحَهُ وَأَقْبَلَ إِلَى مُعَاذٍ، فَقَرَأَ بِسُورَةِ البَقَرَةِ – أَوِ النِّسَاءِ – فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ وَبَلَغَهُ أَنَّ مُعَاذًا نَالَ مِنْهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَشَكَا إِلَيْهِ مُعَاذًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَا مُعَاذُ، أَفَتَّانٌ أَنْتَ**»[٤] – أَوْ «أَفَاتِنٌ» – ثَلاَثَ مِرَارٍ: «فَلَوْلاَ صَلَّيْتَ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ، وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا، وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، فَإِنَّهُ يُصَلِّي وَرَاءَكَ الكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ وَذُو الحَاجَةِ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٥]، ومسلم[٦] من طريق عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١٠/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب الأذان، باب من شكا إمامه إذا طول، ١٤٢/١، رقم ٧٠٥.

(٣) الناضح: هُوَ الْبَعِير الَّذِي يُسْتَقَى عَلَيْهِ فيسقى بِهِ الأرضون. غريب الحديث للقاسم بن سلام ٢٥٧/٣.

(٤) أَيْ مُعَذِّبٌ لِأَنَّهُ عَذَّبَهُمْ بالتطويل. فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر ١٩٥/٢.

(٥) صحيح البخاري كتاب الأدب، باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولا أو جاهلا، ٢٦/٨، رقم ٦١٠٦.

(٦) صحيح مسلم كتاب الصلاة، باب القراءة في العشاء، ٣٣٩/١، رقم ٤٦٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الْكُسُوفِ «وإنَّكم تُفْتَنُون فِي الْقُبُورِ» يُرِيد مَسْألة مُنكَر ونَكِير، مِنَ الفِتْنَة: الامْتِحانِ والاخْتِبار [١].

الحديث رقم (٣١٧)

قال الإمام البخاري[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ[٤]، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ يُصَلُّونَ، وَإِذَا هِيَ قَائِمَةٌ تُصَلِّي، فَقُلْتُ: مَا لِلنَّاسِ؟ فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا نَحْوَ السَّمَاءِ، وَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، فَقُلْتُ: آيَةٌ؟ فَأَشَارَتْ: أَيْ نَعَمْ، فَقُمْتُ حَتَّى تَجَلَّانِي الغَشْيُ، وَجَعَلْتُ أَصُبُّ فَوْقَ رَأْسِي مَاءً، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: " مَا مِنْ شَيْءٍ كُنْتُ لَمْ أَرَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا، حَتَّى الجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ **أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي القُبُورِ**.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٥] من طريق وُهَيْب بن خالد، ومالك بن أنس، وأخرجه مسلم[٦] من طريق عبد الله بن نمير، ثلاثتهم (وهيب بن خالد، ومالك بن أنس، وعبد الله بن نمير) عن هشام بن عروة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤١٠.

(٢) صحيح البخاري كتاب الوضوء، باب من لم يتوضأ إلا من الغشي المثقل، ١/٤٨، رقم ١٨٤.

(٣) إسماعيل بن إبراهيم أبو بشر. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٠٥.

(٤) فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام زوج هشام بن عروة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٧٥٢.

(٥) صحيح البخاري كتاب العلم، باب الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها، ١/٢٨، رقم ٨٦.

وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ٩/٩٤، رقم ٧٢٨٧.

(٦) صحيح مسلم كتاب الكسوف، باب ما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف، ٢/٦٢٤، رقم ٦٠٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَبِي تُفْتَنُون، وعَنِّي تُسْألون» أَيْ تُمْتَحَنُون بِي فِي قُبُورِكُمْ ويُتَعَرَّف إيمانُكم بِنُبوتي [١].

الحديث رقم (٣١٨)

قال الإمام أحمد[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ[٣]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ ذَكْوَانَ[٤]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ يَهُودِيَّةٌ، فَاسْتَطْعَمَتْ عَلَى بَابِي، فَقَالَتْ: أَطْعِمُونِي، أَعَاذَكُمُ اللهُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ. قَالَتْ: فَلَمْ أَزَلْ أَحْبِسُهَا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا تَقُولُ هَذِهِ الْيَهُودِيَّةُ؟ قَالَ: " وَمَا تَقُولُ؟ " قُلْتُ: تَقُولُ: أَعَاذَكُمُ اللهُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا يَسْتَعِيذُ بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ، ثُمَّ قَالَ: " أَمَّا فِتْنَةُ الدَّجَّالِ: فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا قَدْ حَذَّرَ أُمَّتَهُ، وَسَأُحَذِّرُكُمُوهُ تَحْذِيرًا لَمْ يُحَذِّرْهُ نَبِيٌّ أُمَّتَهُ، إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ. فَأَمَّا فِتْنَةُ الْقَبْرِ: **فَبِي تُفْتَنُونَ، وَعَنِّي تُسْأَلُونَ.....الحديث.**

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٥]، ومسلم[٦]، والنسائي[٧]، وأبو داود الطيالسي[٨]، وابن أبي شيبة[٩]، وأحمد[١٠]، والآجري[١١]، والبيهقي[١٢] من طريق مسروق بن الأجدع،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤١٠.

(٢) مسند أحمد ٤٢/١٢، رقم ٢٥٠٨٩.

(٣) هو: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي أبو الحارث المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص٤٩٣.

(٤) هو: ذكوان، أبو عمرو المدني، مولى عائشة أم المؤمنين. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٠٣.

(٥) صحيح البخاري كتاب الجنائز، باب ما جاء في عذاب القبر، ٢/٩٨، رقم ١٣٧٢.

(٦) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب التعوذ من عذاب القبر، ١/٤١١، رقم ٥٨٦.

(٧) سنن النسائي كتاب الجنائز، باب التعوذ من عذاب القبر، ٤/١٠٥، رقم ٢٠٦٦.

(٨) مسند أبي داود الطيالسي ٣/٣٥، رقم ١٥١٤.

(٩) مصنف ابن أبي شيبة ٣/٥٠، رقم ١٢٠٢٥.

(١٠) مسند أحمد ٤٢/٤٦٥، رقم ٢٥٧٠٦.

(١١) الشريعة للآجري ٣/١٢٧٦، رقم ٨٤٣.

(١٢) إثبات عذاب القبر للبيهقي ١/١١٠، رقم ١٧٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه مسلم[١]، وإسحاق بن راهويه[٢]، والحاكم[٣] من طريق عروة بن الزبير، وأخرجه الدارمي[٤]، وابن خزيمة[٥]، وابن حبان[٦] من طريق عمرة بنت عبد الرحمن، ثلاثتهم (مسروق بن الأجدع، وعروة بن الزبير، و عمرة بنت عبد الرحمن) عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً بنحوه. وفي غيرها الكثير من المواضع بمعناه ودون ذكر لفظ ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح وقد صححه الحاكم[٧]، والألباني[٨]، وشعيب الأرنؤوط[٩].

---

(١) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب التعوذ من عذاب القبر، ٤١١/١، رقم ٥٨٤.

(٢) مسند إسحاق بن راهويه ٣٤٨/٢، رقم ٨٧٨.

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٤٨٢/١، رقم ١٢٣٩.

(٤) سنن الدارمي ٩٥٦/٢، رقم ١٥٦٨.

(٥) صحيح ابن خزيمة ٣١/٢، رقم ٨٥١.

(٦) صحيح ابن حبان ٨١/٧، رقم ٢٨٤٠.

(٧) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٤٨٢/١، رقم ١٢٣٩.

(٨) صحيح وضعيف سنن النسائي للألباني ١٠٥/٤.

(٩) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٤٦٥/٤٢، رقم ٢٥٧٠٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «المؤمِن خُلِقَ مُفْتَناً» أَيْ مُمْتَحنا، يمْتَحِنه اللَّهُ بالذَّنْب ثُمَّ يَتُوب، ثُمَّ يعُود ثُمَّ يَتُوب[1].

الحديث رقم (٣١٩)

قال الإمام الطبراني[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ هَاشِمٍ الطُّوسِيُّ[3]، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ يَقْظَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ[4]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **إِنَّ الْمُؤْمِنَ خُلِقَ مُفَتَّنًا** تَوَّابًا نَسَّاءً، إِذَا ذُكِّرَ ذَكَرَ».

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[5]، والقضاعي[6] من طريق سعيد بن جبير، وأخرجه الطبراني[7] من طريق عكرمة، وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني[8] من طريق علي بن عبد الله بن عباس، ثلاثتهم (سعيد ابن جبير، وعكرمة، وعلي بن عبد الله بن عباس) عن ابن عباس –رضي الله عنه– به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات ماعدا عتبة بن يقظان فهو ضعيف[9]، وداود بن علي مقبول[10].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لكن بالمتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤١٠.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ١٠/٢٨٢، رقم ١٠٦٦٦.

(٣) الطُّوسِيُّ: هذه النسبة إلى بلدة بخراسان يقال لها طوس، وهي محتوية على بلدتين، يقال لإحداهما «الطابران» وللأخرى «نوقان» ولهما أكثر من ألف قرية، وكان فتحها في خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنه على يدي عبد الله بن عامر بن كريز في سنة تسع وعشرين من الهجرة. الأنساب للسمعاني ٩/٩٥.

(٤) أبوه: علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي أبو محمد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٠٣.

(٥) المعجم الأوسط للطبراني ٦/٨٩، رقم ٥٨٨٤، والمعجم الكبير له ١٢/٥٦، رقم ١٢٤٥٧.

(٦) مسند الشهاب للقضاعي ٢/٢٤، رقم ٨٠٩.

(٧) المعجم الكبير للطبراني ١١/٣٠٤، رقم ١١٨١٠.

(٨) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ٣/٢١١.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٨١.

(١٠) المصدر السابق ص ١٩٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فَتَا }

فِيهِ «لَا يَقُولَنّ أَحَدُكم عَبْدِي وأَمَتِي، وَلَكِنْ فَتَاي وفَتَاتِي» أَيْ غُلَامي وجارِيَتِي، كَأَنَّهُ كَرِه ذِكْر العُبودية لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى(١).

الحديث رقم (٣٢٠)

قال الإمام البخاري(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا مُحَمَّد(٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: " لاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ: أَطْعِمْ رَبَّكَ وَضِّئْ رَبَّكَ، اسْقِ رَبَّكَ، وَلْيَقُلْ: سَيِّدِي مَوْلاَيَ، **وَلاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي أَمَتِي، وَلْيَقُلْ: فَتَايَ وَفَتَاتِي وَغُلاَمِي** ".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم(٤) من طريق عبد الرحمن بن يعقوب، وذكوان السمان، وهمام بن منبه، ثلاثتهم عن أبي هريرة بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤١٠.

(٢) صحيح البخاري كتاب العتق، باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله: عبدي أو أمتي، ٣/١٥٠، رقم ٢٥٥٢.

(٣) هو: محمد بن أبان بن وزير الْبَلْخِي أبو بكر. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦٥.

(٤) صحيح مسلم كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها، باب حكم إطلاق لفظة العبد والأمة والمولى والسيد، ٤/١٧٦٤، رقم ١٣، ١٤، ١٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «الإِثْم مَا حَكَّ فِي صَدْرك وَإِنْ أَفْتَاك النـاسُ عَنْـهُ وأَفْتَوْك» أَيْ وَإِنْ جَعَلوا لَكَ فِيـهِ رُخصة وجَوازاً[1].

الحديث رقم (٣٢١)

قال الإمام أحمد[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ الزُّبَيْرِ أَبِي عَبْدِ السَّلَامِ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّـهِ بْنِ مِكْرَزٍ، عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَد[3]، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّـهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ لَا أَدَعَ شَيْئًا مِنَ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ إِلَّا سَأَلْتُهُ عَنْـهُ، وَإِذَا عِنْدَهُ جَمْعٌ، فَذَهَبْتُ أَتَخَطَّى النَّاسَ، فَقَالُوا: إِلَيْكَ يَا وَابِصَةُ عَنْ رَسُولِ اللَّـهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ، إِلَيْكَ يَا وَابِصَةُ، فَقُلْتُ: أَنَا وَابِصَةُ، دَعُونِي أَدْنُو مِنْهُ، فَإِنَّهُ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ أَنْ أَدْنُوَ مِنْهُ، فَقَالَ لِي: «ادْنُ يَا وَابِصَةُ، ادْنُ يَا وَابِصَةُ» ، فَدَنَوْتُ مِنْـهُ حَتَّى مَسَّتْ رُكْبَتِـي رُكْبَتَـهُ، فَقَـالَ: «يَـا وَابِـصَةُ أُخْبِـرُكَ مَـا جِئْـتَ تَـسْأَلُنِي عَنْـهُ، أَوْ تَـسْأَلُنِي؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّـهِ فَأَخْبِرْنِي، قَالَ: «جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، فَجَمَعَ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثَ فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِهَا فِي صَدْرِي، وَيَقُولُ: «يَا وَابِصَةُ اسْتَفْتِ نَفْسَكَ، الْبِرُّ مَا اطْمَأَنَّ إِلَيْـهِ الْقَلْبُ، وَاطْمَأَنَّتْ إِلَيْـهِ النَّفْسُ، **وَالْإِثْمُ مَـا حَـاكَ فِـي الْقَلْـبِ، وَتَـرَدَّدَ فِـي الـصَّدْرِ، وَإِنْ أَفْتَـاكَ النَّـاسُ وَأَفْتَوْكَ**».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[4]، والحارث[5]، وأبو يعلى الموصلي[6]، والطحاوي[7]، والطبراني[8]، والبيهقي[9] من طريق أيوب بن عبد الله،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤١٠.

(٢) مسند أحمد ٢٩/٥٢٧، رقم ١٨٠٠١.

(٣) وابصة بْن معبد بْن مالك بْن عبيد الأسدي، من بني أسد بن خزيمة، يكنى أبا شداد، ويقال أبا قرصافة، سكن الكوفة ثم تحول إِلَى الرقة ومات بها، وله أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٤/١٥٦٣.

(٤) مسند أحمد ٢٩/٥٣٢، رقم ١٨٠٠٦.

(٥) مسند الحارث ١/٢٠١، رقم ٦٠.

(٦) مسند أبي يعلى الموصلي ٣/١٦٠، رقم ١٥٨٦.

(٧) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٥/٣٨٦، رقم ٢١٣٩.

(٨) المعجم الكبير للطبراني ٢٢/١٤٨، رقم ٤٠٣.

(٩) دلائل النبوة للبيهقي ٦/٢٩٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه أحمد[١]، والطبراني[٢]، والبيهقي[٣] من طريق محمد الأسدي، كلاهما (أيوب بن عبد الله، و محمد الأسدي) عن وابصة بن معبد بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- **أَيُّوب بن عَبد اللَّهِ بن مكرز** بن حفص بن الأخيف القرشي العامري الشامي.

قال البخاري: أَيُّوب بن عَبد اللَّهِ بن مكرز من بني عامر بْن لؤي، وكَانَ رجلا خطيبا. عن ابن مسعود، ووابصة، روى عنه الزبير أَبُو عبد السلام، ويُقال: إنه مرسل[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال ابن حجر: مستور[٦].

قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر.

- باقي رواة الحديث ثقات، ما عدا الزبير فهو ضعيف.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لجهالة أيوب بن عبد الله، وقد توبع، لكن يبقى على ضعفه لانقطاعه، وقد ضعفه شعيب الأرنؤوط وقال: "على ما قيل في الزبير، فإنه لم يسمع من أيوب بن عبد الله بن مكرز كما تدل عليه الرواية برقم (١٨٠٠٦)، فهو منقطع" [٧]، وضعفه أيضاً حسين سليم أسد[٨].

---

(١) مسند أحمد ٥٢٣/٢٩، رقم ١٧٩٩٩.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ١٤٧/٢٢، رقم ٤٠٢.

(٣) دلائل النبوة للبيهقي ٢٩٢/٦.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٤١٩/١.

(٥) الثقات لابن حبان ٢٦/٤.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١١٨.

(٧) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٥٢٧/٢٩، رقم ١٨٠٠١.

(٨) مسند أبي يعلى، بتحقيق حسين سليم أسد، ١٦٠/٣، رقم ١٥٨٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث السادس

الفاء مع الثاء

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فَثَر}

فِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ «وتَكُونُ الأَرْضُ كفَاثُور الفِضَّة» الفَاثُور: الخِوَان. وقيل: هو طست أوجام مِنْ فِضَّة أَوْ ذَهَب [١].

الحديث رقم (٣٢٢)

قال الإمام ابن ماجه[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ السَّيْبَانِيِّ[٣] يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ[٤]، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَانَ أَكْثَرُ خُطْبَتِهِ حَدِيثًا، حَدَّثَنَاهُ عَنِ الدَّجَّالِ، وَحَذَّرَنَاهُ، فَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ أَنْ قَالَ: " إِنَّهُ لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ، مُنْذُ ذَرَأَ اللَّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ، أَعْظَمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ.....**وتَكُونُ الأَرْضُ كفَاثُورِ الْفِضَّةِ**، تُنْبِتُ نَبَاتَهَا بِعَهْدِ آدَمَ حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّفَرُ عَلَى الْقِطْفِ مِنَ الْعِنَبِ فَيُشْبِعَهُمْ.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه تمام بن محمد[٥]، وحنبل بن إسحاق[٦]، والطبراني[٧]، وضياء الدين المقدسي[٨] من طريق ضمرة بن ربيعة، وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني[٩] من طريق يحيى بن أبي عمرو، كلاهما

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١١/٣.

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الفتن، باب فتنة الدجال وخروج عيسى بن مريم وخروج يأجوج ومأجوج، ٣٥٩/٢، رقم ٤٠٧٧.

(٣) السَّيْبَانِيِّ: هذه النسبة إلى سيبان وهو بطن من حمير. الأنساب للسمعاني ٣٣٢/٧.

(٤) أبو أمامة الباهلي: اسمه صُدَيُّ بْنُ عَجْلَانَ، غلبت عليه كنيته، ولا أعلم في اسمه اختلافا. كان يسكن حمص. توفي سنة إحدى وثمانين. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٧٣٦/٢.

(٥) فوائد تمام ١١٦/١، رقم ٢٦٧.

(٦) الفتن لحنبل بن إسحاق ص ١٤١، رقم ٣٧.

(٧) الأحاديث الطوال للطبراني ص ٢٩٥، رقم ٤٨.

(٨) فضائل بيت المقدس لضياء الدين المقدسي ص ٦٤، رقم ٣٧.

(٩) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ١٠٨/٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(ضمرة بن ربيعة، ويحيى بن أبي عمرو) عن عمرو بن عبد الله به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات، ماعدا إسماعيل بن رافع ضعيف[١]، وعمرو بن عبد الله مقبول[٢].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأجل إسماعيل بن رافع فهو ضعيف، وعمرو بن عبد الله مقبول ومدار الحديث عليه، وقد ضعفه الألباني[٣].

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٠٧.

(٢) المصدر السابق ص ٤٢٣.

(٣) صحيح وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ٧٧/٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث السابع

الفاء مع الجيم

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فَجَجَ }

فِي حَدِيثِ الْحَجِّ «وكُلُّ فِجَاجِ مَكَّةَ مَنْحَر» الفِجَاج: جَمْعُ فَجٍّ، وَهُوَ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ (١).

الحديث رقم (٣٢٣)

قال الإمام أبو داود(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ(٣)، فِي حَدِيثِ أَيُّوبَ(٤)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ قَالَ: «وَفِطْرُكُمْ يَوْمَ تُفْطِرُونَ، وَأَضْحَاكُمْ يَوْمَ تُضَحُّونَ، وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، وَكُلُّ مِنًى مَنْحَرٌ، **وَكُلُّ فِجَاجِ مَكَّةَ مَنْحَرٌ**، وَكُلُّ جَمْعٍ مَوْقِفٌ».

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي(٥) من طريق سعيد المَقْبُرِيِّ "مختصراً"، وابن ماجه(٦) من طريق محمد بن سيرين "مختصراً"، والبزار(٧)، والبيهقي(٨)، والدارقطني(٩) من طريق محمد بن الْمُنْكَدِرِ بألفاظ متقاربة، ثلاثتهم (سعيد المَقْبُرِيِّ، ومحمد بن سيرين، ومحمد بن الْمُنْكَدِرِ) عن أبي هريرة مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وممن صححه الألباني(١٠).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١٢/٣.

(٢) سنن أبي داود كتاب الصوم، باب إذا أخطأ القوم الهلال، ٢٩٧/٢، رقم ٢٣٢٤.

(٣) هو: حماد بن زيد بن درهم أبو إسماعيل البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٧٨.

(٤) هو: أيوب بن أبي تميمة: كيسان السَّخْتِيَانِيُّ، أبو بكر البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١١٧.

(٥) سنن الترمذي كتاب الصوم، باب ما جاء في أن الفطر يوم تفطرون والأضحى يوم تضحون، ٧١/٣، رقم ٦٩٧.

(٦) سنن ابن ماجه كتاب الصيام، باب ما جاء في شهري العيد، ٥٣١/١، رقم ١٦٦٠.

(٧) مسند البزار ٢٩٨/١٥، رقم ٨٨١٠.

(٨) السنن الكبرى للبيهقي ٤٤٣/٣، رقم ٦٢٨٥.

(٩) سنن الدارقطني ١١٣/٣، رقم ، و ٤٢١/٤، رقم ٨٢٠٦.

(١٠) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٢٣٢٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ قَالَ لعُمَر: مَا سَلَكْتَ فَجّاً إِلَّا سَلك الشيطانُ فَجّاً غَيْرَهُ» [١].

الحديث رقم (٣٢٤)

قال الإمام البخاري[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي[٣]، عَنْ صَالِحٍ[٤]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ.....قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، **مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ**».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٥] من طريق إسماعيل بن عُلَيَّة، وأخرجه مسلم[٦] من طريق منصور بن أبي مزاحم، كلاهما (إسماعيل بن عُلَيَّة، ومنصور بن أبي مزاحم) عن إبراهيم بن سعد به بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ مَعْبد «فتَفَاجَّتْ عَلَيْهِ ودَرَّت واجْتَرت» [٧].

الحديث رقم (*)

قالت الباحثة: سبق تخريجه [٨].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١٢/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب بدء الخلق، باب صفة ابليس وجنوده، ١٢٦/٤، رقم ٣٢٩٤.

(٣) أبوه هو: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم أبو إسحاق المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص٨٩.

(٤) صالح بن كيسان المدني أبو محمد. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٧٣.

(٥) صحيح البخاري كتاب الأدب، باب التبسم والضحك، ٢٣/٨، رقم ٦٠٨٥.

(٦) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب من فضائل عمر رضي الله عنه، ١٨٦٣/٤، رقم ٢٣٩٦.

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١٢/٣.

(٨) انظر الحديث رقم (١٦١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ إِنَّ التُّجَّار يُبْعَثون يومَ الْقِيَامَةِ فُجَّاراً إِلَّا مَن اتَّقَى اللَّهَ» الفُجَّار: جَمْعُ فَاجِر، وَهُوَ المُنْبَعِث فِي المَعاصِي والمحَارِم [1].

الحديث رقم (٣٢٥)

قال الإمام الترمذي[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ المُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ[3]، عَنْ جَدِّهِ[4] أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى المُصَلَّى، فَرَأَى النَّاسَ يَتَبَايَعُونَ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ» ، فَاسْتَجَابُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَفَعُوا أَعْنَاقَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ إِلَيْهِ، فَقَالَ: **إِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ فُجَّارًا، إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ، وَبَرَّ، وَصَدَقَ**».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[5]، وأبو نعيم الأصبهاني[6] من طريق يحيى بن سُلَيْمٍ، وأخرجه الدارمي[7]، والطحاوي[8]من طريق سفيان الثوري، وأخرجه ابن أبي عاصم[9]، وابن حبان[10]، والطبراني[11]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١٣/٣.

(٢) سنن الترمذي كتاب البيوع، باب ما جاء في التجار وتسمية النبي صلى الله عليه وسلم إياهم، ٥٠٧/٣، رقم ١٢١٠.

(٣) هو: عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك الأنصاري ويقال فيه: عبيد الله ولد في عهد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٧٧.

(٤) هو: رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو الأنصاري الزرقي، وأمه أم مالك بنت أبيّ بن سلول، يكنى أبا معاذ، شهد بدرا وأحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وشهد رفاعة بن رافع مع علي الجمل وصفين، وتوفي في أول إمارة معاوية. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٤٩٧/٢.

(٥) سنن ابن ماجه كتاب التجارات، باب التوقي في التجارة، ٧٢٦/٢، رقم ٢١٤٦.

(٦) تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ٢٣٢/٢.

(٧) سنن الدارمي ١٦٥٢/٣، رقم ٢٥٨٠.

(٨) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٣٣١/٥، رقم ٢٠٨٣.

(٩) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٣٢/٤، رقم ١٩٧٤.

(١٠) صحيح ابن حبان ٢٧٦/١١، رقم ٤٩١٠.

(١١) المعجم الكبير للطبراني ٤٤/٥، رقم ٤٥٤٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأبو نعيم الأصبهاني[١] من طريق داود بن عبد الرحمن، وأخرجه الطبراني[٢] من طريق معمر ابن راشد، وبشر بن المفضل، وأخرجه الحاكم[٣]، والبيهقي[٤] من طريق إسماعيل بن زكريا، وأخرجه البيهقي[٥] من طريق علي بن أحمد، جميعهم (يحيى بن سليم، وسفيان الثوري، وداود بن عبد الرحمن، ومعمر بن راشد، وبشر بن المفضل، وإسماعيل بن زكريا، وعلي بن أحمد) عن عبد الله بن عثمان به بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

- **يحيى بن خلف** الباهلي، أبو سلمة البصري المعروف بالجوباري [٦].

ذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال ابن حجر: صدوق[٨].

قالت الباحثة: أرى أنه صدوق.

- **عبد الله بن عثمان بن خثيم:** صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧١).

- **إسماعيل بن عبيد بن رفاعة،** ذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقال الذهبي[١٠]، وابن حجر[١١]: مقبول.

قالت الباحثة: هو مقبول.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لكون إسماعيل بن عبيد مقبول ولم يتابع، وقد ضعفه الألباني[١٢].

---

(١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ١١٤/٧.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٤٣/٥، رقم ٤٥٣٩، و٤٤/٥، رقم ٤٥٤١.

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٨/٢، رقم ٢١٤٤.

(٤) السنن الكبرى للبيهقي ٤٣٦/٥، رقم ١٠٤١٤.

(٥) شعب الإيمان للبيهقي ٤٨٥/٦، رقم ٤٥٠٨.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ٢٩٣/٣١.

(٧) الثقات لابن حبان ٢٨٩/٩.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٨٩.

(٩) الثقات لابن حبان ٢٨/٦.

(١٠) الكاشف للذهبي ٢٤٨/١.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٠٩.

(١٢) صحيح وضعيف سنن الترمذي للألباني ٢١٠/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ «فَجَّرْتَ بنَفْسك» أَيْ نسَبْتَها إِلَى الفُجُور، كَمَا يُقَالُ: فَسَّقْته وكَفَّرْته [1].

الحديث رقم (٣٢٦)

تخريج الحديث:

لم تعثر الباحثة على تخريج له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فَجَا }

فِي حَدِيثِ الْحَجِّ «كَانَ يَسِير العَنَقَ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَة نَصَّ» الفَجْوَة: الْمَوْضِعُ المُتَّسع بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ[2].

الحديث رقم (٣٢٧)

قال الإمام البخاري[3] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: سُئِلَ أُسَامَةُ وَأَنَا جَالِسٌ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِيرُ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ حِينَ دَفَعَ؟ قَالَ: «**كَانَ يَسِيرُ العَنَقَ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ**».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4] من طريق يحيى بن سعيد القطان، وأخرجه مسلم[5] من طريق حماد بن زيد، كلاهما (يحيى بن سعيد القطان، وحماد بن زيد) عن هشام بن عروة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١٤/٣.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) صحيح البخاري كتاب الحج، باب السير إذا دفع من عرفة، ١٦٣/٢، رقم ١٦٦٦.

(٤) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب حجة الوداع، ٥٨/٥، رقم ٤٤١٣.

وكتاب الجهاد والسير، باب السرعة في السير، ٥٨/٤، رقم ٢٩٩٩.

(٥) صحيح مسلم كتاب الحج، باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة واستحباب صلاتي المغرب والعشاء بالمزدلفة في هذه الليلة، ٩٣٦/٢، رقم ١٢٨٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثامن

الفاء مع الحاء

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فحج}

فِيهِ«أَنَّه بَال قَائِمًا ففَحَّجَ رِجْليه»أَيْ فَرَّقَهما وبَاعد مَا بَيْنَهُمَا، والفَحَج: تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الفَخِذَين[1].

الحديث رقم (٣٢٨)

قال الإمام أحمد[2] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا عَفَّانُ[3]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، وَحَمَّادٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ[4]، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَتَى عَلَى سُبَاطَةِ بَنِي فُلَانٍ، فَبَالَ قَائِمًا» قَالَ حَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ: «فَفَحَّجَ رِجْلَيْهِ»**.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5]، ومسلم[6]، وعبد بن حميد[7]، وابن خزيمة[8]، والطبراني[9]، والبيهقي[10]، من طريق أبي وائل، وأخرجه الترمذي[11] من طريق زياد بن علاقة، وابن أبي شيبة[12] من طريق الهزيل بن شرحبيل، ثلاثتهم (أبي وائل، وزياد بن علاقة، و الهزيل بن شرحبيل) عن المغيرة بن شعبة بنحوه، وفي غيرها الكثير من المواضع باختلاف في الألفاظ ودون ذكر لفظ ابن الأثير.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤١٥.

(٢) مسند أحمد ٣٠/٨٣، رقم ١٨١٥٠.

(٣) هو: عفان بن مسلم بن عبد الله، أبو عثمان الصفار البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٣.

(٤) شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٨.

(٥) صحيح البخاري كتاب الجهاد والسير، باب الجبة في السفر والحرب، ٤/١٤، رقم ٢٩١٨.

(٦) صحيح مسلم كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين، ١/٢٢٩، رقم ٢٧٤.

(٧) مسند عبد بن حميد ١/١٥٢، رقم ٣٩٩.

(٨) صحيح ابن خزيمة ١/٣٦، رقم ٦٣.

(٩) المعجم الكبير للطبراني ٢٠/٤٠٦، رقم ٩٦٩.

(١٠) السنن الكبرى للبيهقي ١/١٦٣، رقم ٤٨٨.

(١١) العلل الكبير للترمذي ١/٢٥، رقم ٧.

(١٢) مصنف ابن أبي شيبة ٧/٣٠٨، رقم ٣٦٣٥٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **حماد بن أبى سليمان** أبو إسماعيل الكوفي.

وثقة أحمد[١]، والعجلي[٢]، وابن شاهين[٣]، وقال شعبة: كان صدوق اللسان[٤]، وفي موضع آخر قال: كَانَ حَمَّادٌ لا يَحْفَظُ الْحَدِيثَ[٥]، و قال معمر: ما رأيت مثل حماد[٦]، وقال أبو حاتم: صدوق ولا يحتج بحديثه هو مستقيم في الفقه[٧]، وقال النسائي: ثقة إلا أنه مرجئ[٨]، وقال ابن عدي: وحملد كثير الرواية خاصة عن إبراهيم ويقع في حديثه أفراد وغرائب وهو متماسك في الحديث لا بأس به[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، وقال ابن حجر: فقيه صدوق له أوهام[١١]، وقال صاحبا التحرير: صدوق حسن الحديث[١٢].

قالت الباحثة: هو صدوق حسن الحديث.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، وبالمتابعات يرتقي إلى الصحيح لغيره، وممن صححه شعيب الأرنؤوط[١٣]، والحديث له أصل عند البخاري، ومسلم.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل -رواية المروذي- ص ٦٨.

(٢) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٣١.

(٣) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٦٦.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤٧/٣.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧/٣.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤٧/٣.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٧/٣.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٨/٣.

(١٠) الثقات لابن حبان ١٥٩/٤.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٧٨.

(١٢) تحرير التقريب، لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط، ٣١٩/١.

(١٣) مسند أحمد ٨٣/٣٠، رقم ١٨١٥٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي صِفَةِ الدَّجَّالِ «أَنَّهُ أَعْوَرُ أَفْحَجُ»[١].

الحديث رقم (٣٢٩)

قال الإمام أبو داود[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي بَحِيرٌ[٣]، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُكُمْ عَنِ الدَّجَّالِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ لَا تَعْقِلُوا، إِنَّ مَسِيحَ الدَّجَّالِ رَجُلٌ قَصِيرٌ، **أَفْحَجُ، جَعْدٌ**[٤]، **أَعْوَرُ** مَطْمُوسُ الْعَيْنِ، لَيْسَ بِنَاتِئَةٍ، وَلَا حَجْرَاءَ[٥]، فَإِنْ أُلْبِسَ عَلَيْكُمْ، فَاعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ».

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد[٦]، وأحمد[٧]، والدارمي[٨] من طريق حيوة بن شريح، وابن أبي عاصم[٩] من طريق عمرو بن عثمان، والبزار[١٠] من طريق محمد بن عمرو، والآجري[١١] من طريق كثير بن عبيد، والطبراني[١٢] من طريق إسحاق بن راهويه، خمستهم (حيوة بن شريح، وعمرو بن عثمان، ومحمد بن عمرو، وابن عبيد، وإسحاق بن راهويه) عن بقية بن الوليد به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤١٥.

(٢) سنن أبي داود كتاب الملاحم، باب خروج الدجال، ٤/١١٦، رقم ٤٣٢٠.

(٣) هو: بحير بن سعد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٢٠.

(٤) جَعْدَ الشَّعَر. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/٢٧٥.

(٥) أي غائرة. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/٢٤٠.

(٦) الفتن لنعيم بن حماد ٢/٥١٩، رقم ١٤٥٤.

(٧) مسند أحمد ٣٧/٤٢٣، رقم ٢٢٧٦٤.

(٨) الرد على الجهمية للدارمي ص ١١٠، رقم ١٨٢.

(٩) السنة لابن أبي عاصم ١/١٨٦، رقم ٤٢٨.

(١٠) مسند البزار ٧/١٢٩، رقم ٢٦٨١.

(١١) الشريعة للآجري ٣/١٣١٠، رقم ٨٨١.

(١٢) مسند الشاميين للطبراني ٢/١٨٥، رقم ١١٥٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **بقية بن الوليد:** هو ثقة، و مدلس من الرابعة وقد صرح بالسماع فأمن تدليسه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الألباني[١]، وشعيب الأرنؤوط[٢].

---

(١) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٤٣٢٠.

(٢) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٤٢٣/٣٧، رقم ٢٢٧٦٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفِي حَدِيثُ الَّذِي يُخَرّب الْكَعْبَةَ «كَأَنِّي بِهِ أسْودُ أَفْحَج، يَقْلَعها حَجَراً حَجراً» [١].

الحديث رقم (٣٣٠)

قال الإمام البخاري[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الأَخْنَسِ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ[٣]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**كَأَنِّي بِهِ أَسْوَدَ أَفْحَجَ** يَقْلَعُهَا حَجَرًا حَجَرًا».

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبيد الله بن الأخنس** النخعي أبو مالك الكوفي الخزاز، ويقال: مولى الأزد[٤]، وثقه الإمام أحمد[٥]، وابن معين [٦]، وأبو داود[٧]، والنسائي[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات[٩] وقال: يخطئ كثيرًا، وقال ابن حجر[١٠]: صدوق، وقال صاحبَا التحرير: ثقة[١١].

قالت الباحثة: هو ثقة فقد وثقه العديد من العلماء.

- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١٥/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب الحج، باب هدم الكعبة، ١٤٩/٢، رقم ١٥٩٥.

(٣) هو: عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة. تقريب التهذيب لابن حجر ص٣١٢.

(٤) تهذيب الكمال للمزي ٦/١٩.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٠٧/٥.

(٦) سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص ٢٧٢.

(٧) سؤالات الآجري أبا داود ص٣٨٢.

(٨) تهذيب الكمال للمزي ٦/١٩.

(٩) الثقات لابن حبان ١٤٧/٧.

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٢٣.

(١١) تحرير التقريب لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط ٤٠١/٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فَحُشَ }

فِيهِ إِنَّ اللَّهَ يَبْغُضُ الفَاحِشَ المُتَفَحِّش» الفَاحِش: ذُو الفُحْش فِي كَلَامِهِ وفِعَالِه. والمُتَفَحِّش: الَّذِي يَتكلَّف ذَلِكَ ويَتَعمدَّه (١).

الحديث رقم (٣٣١)

قال الإمام الحميدي(٢) **رحمه الله:**

ثنا سُفْيَانُ(٣)، قَالَ: ثنا ابْنُ عَجْلَانَ(٤)، عَنْ سَعِيدٍ(٥)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ،**فَإِنَّ اللَّهَ يَبْغُضُ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ،** وَإِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ هُوَ الظُّلُمَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ، فَإِنَّهُ دَعَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ إِلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ، وَقَطَعُوا أَرْحَامَهُمْ، وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٦) في الأدب المفرد من طريق كيسان الْمَقْبُرِيِّ مختصراً، وأخرجه البخاري(٧) أيضاً في الأدب، وأحمد(٨)، والخرائطي(٩)، والحاكم(١٠)، وتمام(١١)، وابن حبان(١٢) من طريق سعيد المقبري، وأخرجه ابن أبي الدنيا(١٣) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، ثلاثتهم (كَيْسَان الْمَقْبُرِيّ، وسعيد الْمَقْبُرِيّ، وأبو سلمة) عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١٥/٣.

(٢) مسند الحميدي ٢٩٠/٢، رقم ١١٩٣.

(٣) هو: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٤٤.

(٤) هو: محمد بن عجلان المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٩٦.

(٥) هو: سعيد بن أبي سعيد كيسان الْمَقْبُرِيّ أبو سعد المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٣٦.

(٦) الأدب المفرد للبخاري ص ١٦٦، رقم ٤٧٠.

(٧) المصدر السابق ص ١٧١، رقم ٤٨٧.

(٨) مسند أحمد ٣٤٩/١٥، رقم ٩٥٦٩.

(٩) مساوئ الأخلاق للخرائطي ص ١٦٤، رقم ٣٤٢.

(١٠) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٥٦/١، رقم ٢٨.

(١١) فوائد تمام ٢٩/٢، رقم ١٠٤٢

(١٢) صحيح ابن حبان ٥٨٠/١١، رقم ٩٧٧.

(١٣) الصمت لابن أبي الدنيا ص ٣٨، رقم ٧٣٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن عجلان** المدني: الخلاصة أنه ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٩).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وممن صححه الألباني[١]، وشعيب الأرنؤوط[٢].

---

(١) صحيح الأدب المفرد للألباني ص ١٨١.

(٢) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٣٤٩/١٥، رقم ٩٥٦٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «قَالَ لِعَائِشَةَ:لاَ تقولِي ذلكِ فإنّ اللَّهَ لَا يُحِبّ الفُحْش وَلَا التَّفَاحُش» أَرَادَ بالفُحْش التَّعَدّي فِي القَول وَالْجَوَابِ، لَا الفُحْشَ الَّذِي هُوَ مِنْ قَذَع الْكَلَامِ ورَدِيئه. والتَّفَاحُش: تَفَاعُل مِنْهُ، وَقَدْ يَكُونُ الفُحْش بِمَعْنَى الزِّيَادَةِ والكَثْرة (١).

الحديث رقم (٣٣٢)

قال الإمام مسلم(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمٍ(٣)، عَنْ مَسْرُوقٍ(٤)، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَالَ: «وَعَلَيْكُمْ» فَفَطِنَتْ بِهِمْ عَائِشَةُ فَسَبَّتْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَهْ يَا عَائِشَةُ،**فَإِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ**».

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤١٥.

(٢) صحيح مسلم كتاب الآداب، باب النهي عن ابتداء اهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم، ٤/١٧٠٧، رقم ٢١٦٥.

(٣) هو: مسلم بن عمران. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٣٠.

(٤) هو: مسروق بن الأجدع. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٢٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فَحَصَ }

فِي حَدِيثِ زَواجه بِزَيْنَبَ وَوَلِيمَتها «فُحِصَت الأرضُ أَفَاحِيصَ» أَيْ حُفِرت. والأَفَاحِيص: جَمْعُ أُفْحُوص القَطاة، وَهُوَ مَوْضِعُهَا الَّذِي تَجْثِمُ فِيهِ وتَبِيض، كَأَنَّهَا تَفْحَصُ عَنْهُ التُّرَابَ: أَيْ تَكْشفه. والفَحْص: البَحْث والكَشْف [١].

الحديث رقم (٣٣٣)

قال الإمام مسلم[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ[٣]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ[٤]، عَنْ أَنَسٍ، قَالَكنتُ رُدفْ أَبِي طلحَةَ يوَمَ خَيبرَ، وقدمَي تمسَ ُ قَدَمَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَأَتَيْنَاهُمْ حِينَ بَزَغَتِ الشَّمْسُ.....قَالَ: وَهَزَمَهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَوَقَعَتْ فِي سَهْمِ دِحْيَةَ جَارِيَةٌ جَمِيلَةٌ، فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعَةِ أَرْؤُسٍ، ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ تُصَنِّعُهَا لَهُ وَتُهَيِّئُهَا – قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ – وَتَعْتَدُّ فِي بَيْتِهَا، وَهِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ، قَالَ: وَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِيمَتَهَا التَّمْرَ وَالْأَقِطَ[٥] وَالسَّمْنَ، **فُحِصَتِ الْأَرْضُ أَفَاحِيصَ**،..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٦]، ومسلم[٧] من طريق عبد العزيز بن صهيب، وثابت البناني، وأخرجه البخاري[٨] أيضاً من طريق عمرو بن أبي عمرو، وحميد الطويل، أربعتهم (عبد العزيز بن صهيب، وثابت البناني، وعمرو بن أبي عمرو، وحميد الطويل) عن أنس بن مالك بمعناه. ووردت الرواية في مواضع كثيرة منها مختصر، ومنها دون ذكر القصة وبدون ذكر لفظ ابن الأثير.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١٥/٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب النكاح، باب فضيلة إعتاق أمته ثم يتزوجها، ١٠٤٥/٢، رقم ٨٧.

(٣) عفان بن مسلم بن عبد الله أبو عثمان الصفار البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٣.

(٤) ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص١٣٢.

(٥) الْأَقِطِ، وَهُوَ لَبَنٌ مُجَفَّفٌ يَابِسٌ مُسْتَحْجِر يُطْبَخُ بِهِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٥٧/١.

(٦) صحيح البخاري كتاب التيمم، باب ما يذكر في الفخذ، ٨٣/١، رقم ٣٧١.

وكتاب المغازي، باب غزوة خيبر، ١٣٢/٥، رقم ٤٢٠٠.

(٧) صحيح مسلم كتاب النكاح، باب فضيلة إعتاق أمته ثم يتزوجها، ١٠٤٣/٢، رقم ٨٤.

وكتاب الجهاد والسير، باب غزوة خيبر، ١٤٢٧/٣، رقم ١٢١.

(٨) صحيح البخاري كتاب البيوع، باب هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها، ٨٤/٣، رقم ٢٢٣٥.

وكتاب المغازي، باب غزوة خيبر، ١٣٥/٥، رقم ٤٢١٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِي الْحَدِيثُ «مَن بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا وَلَوْ كمَفْحَص قَطَاة» المَفْحَص: مَفْعَل، مِنَ الفَحْص، كالأُفْحُوص، وَجَمْعُهُ: مَفَاحِص [١].

الحديث رقم (٣٣٤)

قال الإمام أبو داود الطيالسي[٢] **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٣]، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرٌ[٤]، عَنْ عَمَّارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا وَلَوْ كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ**[٥] لِبَيْضِهَا، بَنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[٦] من طريق شبابة بن سوار بلفظ "من بنى مسجداً مفحص قطاة"، وأحمد[٧] عن محمد بن جعفر "بلفظه"، والطحاوي[٨] من طريق مسلم بن إبراهيم بلفظ" ولو مثل مفحص قطاة"، وابن الأعرابي[٩] من طريق سعيد بن الربيع "بلفظه"، أربعتهم (شبابة بن سوار، ومحمد بن جعفر، ومسلم بن إبراهيم، وسعيد بن الربيع) عن شعبة بن الحجاج به.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤١٥.

(٢) مسند أبي داود الطيالسي ٤/٣٤٤، رقم ٢٧٣٩.

(٣) هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي أبو بسطام. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٦.

(٤) هو: جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٣٧.

(٥) مفحص قطاة يَعْنِي موضعهَا الَّذِي تجثم فِيهِ وَإِنَّمَا سمي مفحصا لِأَنَّهَا لَا تَجثم حَتَّى تفحص عَنهُ التُّرَاب وَتصير إِلَى مَوضِع مطمئن مستوٍ. غريب الحديث للقاسم بن سلام ٣/١٣٢. والقَطَا: طَائِرٌ مَعْرُوفٌ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِثِقَلِ مَشْيِه، وَاحِدَتُهُ قَطاة. لسان العرب لابن منظور ١٥/١٨٩.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة ١/٢٧٥، رقم ٣١٥٨.

(٧) مسند أحمد ٤/٥٤، رقم ٢١٥٧.

(٨) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٤/٢١٣، رقم ١٥٥٥.

(٩) معجم ابن الأعرابي ١/٢٢٥، رقم ٣٩٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **عمار بن معاوية** الدُّهْنِيّ[١].

وثقه ابن معين[٢]، وأحمد[٣]، وأبو حاتم[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال الذهبي: موثق[٦]، وقال ابن معين مرة: صالح ليس بمتروك الحديث[٧]، وقال ابن حجر: صدوق يتشيع[٨]، وقال صاحبَاالتحرير: ثقة، ولا نعلم فيه جرحاً سوى ما نُسِب إليه من تشيع، وهو غير قادح فيه[٩].

قالت الباحثة: أرى أنه ثقة فقد وثقه جمع من العلماء.

- باقي رواة الحديث ثقات، ماعدا جابر بن يزيد الجعفي فهو ضعيف .

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه جابر الجعفي ضعيف، وممن ضعفه شعيب الأرنؤوط[١٠].

و للحديث شواهد:

- من حديث جابر بن عبد الله، أخرجه ابن ماجه[١١]، وابن خزيمة[١٢]، والطحاوي[١٣] بألفاظ متقاربة.

- ومن حديث أبي ذر، أخرجه أبو داود الطيالسي[١٤]، وابن أبي شيبة[١٥]، والطبراني[١٦] بألفاظ متقاربة.

---

(١) الدُّهْنِيّ: نسبة إلى قبيلة بجيلة. الأنساب للسمعاني ٤٢٦/٥.
و بجيلة هو: ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث. الأنساب للسمعاني ٩١/٢.
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٩٠/٦.
(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل –رواية ابنه عبد الله– ١٣٢/٣.
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٩٠/٦.
(٥) الثقات لابن حبان ٢٦٨/٥.
(٦) الكاشف للذهبي ٥٢/٢.
(٧) سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص٤٧٦.
(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٠٨.
(٩) تحرير التقريب لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط ٦١/٣.
(١٠) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٥٤/٤، رقم ٢١٥٧.
(١١) سنن ابن ماجه كتاب المساجد والجماعات، باب من بنى لله مسجداً، ٢٤٤/١، رقم ٧٣٨.
(١٢) صحيح ابن خزيمة ٢٦٩/٢، رقم ١٢٩٢.
(١٣) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٢١٤/٤، رقم ١٥٥٧.
(١٤) مسند أبي داود الطيالسي ٣٦٩/١، رقم ٤٦٣.
(١٥) مصنف ابن أبي شيبة ٢٧٥/١، رقم ٣١٥٥.
(١٦) المعجم الكبير للطبراني ٢٤٦/٢، رقم ١١٠٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ «فأنْطَلِقُ حَتَّى آتِيَ الفَحْصَ» أَيْ قُدَّام العَرْش، هَكَذَا فُسِّر فِي الْحَدِيثِ، ولعَلَّه مِنَ الفَحْص: البَسْط والكَشْف [١].

الحديث رقم (٣٣٥)

قال الإمام الطبراني[٢] رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّحْوِيُّ الْأَيْلِيُّ[٣]، قَالَ: ثنا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ النَّبِيلُ، قَالَ: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ[٤]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي طَائِفَةٍ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا فَرَغَ مِنْ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ خلَقَ الصُّورَ، فَأَعْطَاهُ إِسْرَافِيلَ، فَهُوَ وَاضِعُهُ عَلَى فِيهِ شَاخِصًا بَصَرَهُ إِلَى الْعَرْشِ يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ»..... قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حَتَّى **يَأْتُونِي فَأَنْطَلِقُ حَتَّى آتِيَ الْفَحْصَ** فَأَخِرُّ سَاجِدًا ..... فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه إسحاق بن راهويه[٥]، وأبو الشيخ الأصبهاني[٦]، ومحمد بن نصر المروزي[٧] من طريق عبدة بن سليمان عن إسماعيل بن رافع به بنحوه. وهناك روايات أخرى لكن مختلفة في الألفاظ، ودون ذكر لفظ ابن الأثير[٨].

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات، ماعدا إسماعيل بن رافع ضعيف[٩]، ومحمد بن زياد مجهول الحال[١٠].

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وللحديث شاهد صحيح سبق تخريجه في الحديث رقم (٣١).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١٦/٣.

(٢) الأحاديث الطوال للطبراني ص ٢٦٦، رقم ٣٦.

(٣) الْأَيْلِيُّ: هذه بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر. الأنساب للسمعاني ٤٠٩/١.

(٤) الْقُرَظِيِّ: هذه النسبة إلى سعد بن عائذ القرظ مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم. الأنساب للسمعاني ٣٧٨/١٠.

(٥) مسند إسحاق بن راهويه ٨٤/١، رقم١٠.

(٦) العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني٨٢١/٣، رقم ٣٨٦.

(٧) تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي ٢٨٣/١، رقم ٢٧٣.

(٨) انظر الحديث رقم(٣١).

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٠٧.

(١٠) هو: محمد بن يزيد بن أبي زياد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥١٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فَحَل }

فيه «لِمَ يَضْرب أحَدُكم امْرَأته ضَرْبَ الفَحْل؟» . هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ، يُرِيد فَحْلَ الْإِبِلِ إِذَا عَلا ناقَةً دُونه أَوْ فَوْقَه فِي الكَرَم والنَّجَابة، فَإِنَّهُمْ يضْربونه عَلَى ذَلِكَ ويَمْنَعونه عَنْهُ (١).

الحديث رقم (٣٣٦)

قال الإمام البخاري(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(٣)، عَنْ هِشَامٍ(٤)، عَنْ أَبِيهِ(٥)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ(٦)، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَضْحَكَ الرَّجُلُ مِمَّا يَخْرُجُ مِنَ الأَنْفُسِ، وَقَالَ: «**بِمَ يَضْرِبُ أَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ ضَرْبَ الفَحْلِ**، أَوِ العَبْدِ، ثُمَّ لَعَلَّهُ يُعَانِقُهَا».

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

روا ة الحديث كلهم ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١٧/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب الأدب، باب الحب في الله، ١٥/٨، رقم ٦٠٤٢.

(٣) هو: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص٢٤٤.

(٤) هو: هشام بن عروة بن الزبير بن العوام. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٣.

(٥) هو: عروة بن الزبير بن العوام. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٨٩.

(٦) عبد الله بن زمعة بن الأسود بن عبد المطلب بْن أَسَد بْن عبد العزى ابْن قصي القرشي الأسدي، أمه قريبة بِنْت أَبِي أُمَيَّة أخت أم سَلَمَة أم المؤمنين، كَانَ من أشراف قريش، وَكَانَ يأذن على النبي صلى الله عليه وسلم، يعد في أهل المدينة. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٩١١/٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فَحَمَ }

فِيهِ «اكْفِتُوا صِبْيانَكم حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَة العِشاء» هِيَ إقْبالُه وَأَوَّلُ سَوادِه. يُقَالُ للظُّلْمة الَّتِي بَيْن صَلاتَي العِشاء: الفَحْمَة، وللظُّلْمة الَّتِي بَيْنَ العَتَمة والغَدَاة: العَسْعَسة (١).

الحديث رقم (٣٣٧)

قال الإمام مسلم(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْر(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ(٤)، عَنْ جَابِرٍ، ح وحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ(٥)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تُرْسِلُوا فَوَاشِيَكُمْ(٦) وَصِبْيَانَكُمْ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْبَعِثُ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ **حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ**».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٧) عن عطاء بن أبي رباح، ومسلم(٨) عن القعقاع بن حكيم، كلاهما (عطاء بن أبي رباح، والقعقاع بن حكيم) عن جابر بن عبد الله مرفوعاً بمعناه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١٧/٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب الأشربة، باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء وإغلاق الأبواب وذكر اسم الله عليها وإطفاء السراج والنار عند النوم، وكف الصبيان والمواشي بعد المغرب، ١٥٩٥/٣، رقم ٢٠١٣.

(٣) هو: زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢١٧.

(٤) أبو الزبير: محمد بن مسلم بن تَدْرُس. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٠٦.

(٥) هو: زهير بن حرب. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢١٧.

(٦) الفواشي: كل شَيْء منتشر من المَال مثل الْغنم السَّائِمَة وَالْإِبِل وَغَيرهَا. غريب الحديث للقاسم بن سلام ٢٤١/١.

(٧) صحيح البخاري كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، ١٢٣/٤، رقم ٣٢٨٠، وباب خمس من الفواسق يقتلن في الحرم ١٢٩/٤، رقم ٣٣١٦، وكتاب الأشربة، باب تغطية الإناء، ١١١/٧، رقم ٥٦٢٣. وكتاب الاستئذان، باب لا تترك النار في البيت عند النوم، ٦٥/٨، رقم ٦٢٩٥.

(٨) صحيح مسلم كتاب الأشربة، باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء وإغلاق الأبواب وذكر اسم الله عليها وإطفاء السراج والنار عند النوم، وكف الصبيان والمواشي بعد المغرب، ١٥٩٥/٣، رقم ٢٠١٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **أبو الزبير**: محمد بن مسلم بن تدرس، خلاصة القول فيه أنه ثقة، إلا أنه يدلس وتدليسه هنا لا يضر لأنه صرح بالسماع من جابر في هذا الحديث في مسند الحميدي[1]. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٣).
- باقي رواة الحديث ثقات.

---

(١) مسند الحميدي ٢/٣٤٥، رقم ١٣١٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث التاسع

الفاء مع الخاء

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فَخَرَ }

فِيهِ «أَنَا سَيِّدُ وَلد آدَمَ وَلَا فَخْر» الفَخْر: ادِّعاء العِظَم والكِبْر والشَّرف: أَيْ لَا أَقُولُهُ تَبَجُّحا، وَلَكِنْ شُكْراً لِلَّهِ وتَحَدُّثا بِنِعَمِهِ (١).

الحديث رقم (٣٣٨)

قال الإمام ابن ماجه(٢) **رحمه الله:**

حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، وأَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ(٣)إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ(٤) قَالَ: أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ(٥)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ(٦)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَلَا فَخْرَ**، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ، وَلَا فَخْرَ، وَلِوَاءُ الْحَمْدِ بِيَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا فَخْرَ».

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي(٧)، وأحمد(٨)، والآجري(٩)، واللالكائي(١٠) من طريق أبي نضرة، وأبو نعيم الأصبهاني(١١) من طريق فِطْر بن خليفة عن عطية العوفي، كلاهما (أبو نضرة، وعطية العوفي) عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١٨/٣.

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الزهد، باب ذكر الشفاعة، ١٤٤٠/٢، رقم ٤٣٠٨.

(٣) الْهَرَوِيُّ: هذه النسبة إلى بلدة هراة، وهي إحدى بلاد خراسان. الأنساب للسمعاني ٤٠٣/١٣.

(٤) هو: هشيم بن بشير بن القاسم أبو معاوية. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٤.

(٥) هو: المنذر بن مالك بن قطعة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٤٦.

(٦) هو: أبو سعيد الخدري.

(٧)سنن الترمذي كتاب تفسير القران، باب ومن سورة بني إسرائيل، ٣٠٨/٥، رقم ٣١٤٨.

(٨) مسند أحمد ١٥/١٧، رقم ١٠٩٨٧.

(٩) الشريعة للآجري ١٥٩١/٤، رقم ١٠٧٥.

(١٠) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي ٦٧٠/٤، رقم ١٠٨٣.

(١١) تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ٣٦٢/١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- **هشيم بن بشير** ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين[١]، لكن لا يضر تدليسه لأنه صرح بالسماع من علي، ولم يتبين أنه أرسل عنه[٢].

- **إبراهيم بن عبد الله بن حاتم**، أبو إسحاق الهروي[٣].

قال ابن معين: لا بأس به[٤]، وقال أبو حاتم: صدوق[٥]، وقال النسائي: ليس بالقوي[٦]، وقال أبو زرعة الرازي: صدوق[٧]، وقال إبراهيم الحربي: كان إِبْرَاهِيم الهروي حافظا متقنا تقيا ما كان هاهنا أحد مثله[٨]، وقال الذهبي: ليس بالقوي[٩]، وقال صالح جزرة: صدوق[١٠]، وذكره ابن حبان في الثقات[١١]، وقال ابن حجر: صدوق حافظ تكلم فيه بسبب القرآن[١٢]، وقال صاحبَا التحرير: إنما نزل عن رتبة الثقة، لأنه كان مائلاً للمعتزلة في المحنة - يعني القول بخلق القرآن-، وهو مما لا يعد من الجرح المعتبر[١٣].

قالت الباحثة: هو صدوق.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد لكن تابعه فِطْر بن خليفة لذلك يرتقي إلى الحسن لغيره، وقد حسنه الترمذي[١٤]، و للحديث شاهد صحيح من حديث أبي هريرة أخرجه الإمام مسلم[١٥] مختصراً.

---

(١) طبقات المدلسين لابن حجر ص٤٧.

(٢) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ٢٩٤.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص٩٠.

(٤) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز- ١٧٧/٢.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٠٩/٢.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ١٢٢/٢.

(٧) الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٨٤١/٣.

(٨) تهذيب الكمال للمزي ١٢٢/٢.

(٩) الكاشف للذهبي ٢١٥/١.

(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٣٢/١.

(١١) الثقات لابن حبان ٧٨/٨.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص٩٠.

(١٣) تحرير التقريب لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط ٩٠/١.

(١٤) سنن الترمذي كتاب تفسير القران، باب ومن سورة بني إسرائيل، ٣٠٨/٥، رقم ٣١٤٨.

(١٥) صحيح مسلم كتاب الفضائل، باب تفضيل نبينا على جميع الخلائق، ١٧٨٢/٤، رقم ٢٢٧٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فَخِمَ }

فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «كَانَ فَخْماً مُفَخَّماً» أَيْ عَظِيما مُعَظَّما فِي الصُّدُورِ والعُيون، ولَمْ تَكُنْ خِلْقَتَه في جِسْمه الضَّخامة [1].

الحديث رقم (*)

قالت الباحثة: سبق تخريجه[2].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١٨/٣.

(٢) انظر الحديث رقم (١٥٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خير الأنام وبعد:

تم بفضل من الله ومنة دراسة جزء من أحاديث كتاب ابن الأثير، وبعد الإطلاع على الأحاديث التي استدل بها في كتابه، وتخريجها ودراستها والحكم عليها، يمكن للباحثة أن تسجل أبرز النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة، وأبرز التوصيات التي توصي بها طلبة العلم، وخاصة الراغبين في إتمام دراسة أحاديث كتاب ابن الأثير، موضِّحةً ذلك من خلال النقاط التالية:

أولاً: النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال الدراسة:

- لم يلتزم ابن الاثير رحمه الله بإيراد الأحاديث الصحيحة، بل توسع حتى أورد الاحاديث الضعيفة، ولعله قصد استيعاب كل الألفاظ الغريبة التي وردت في أي حديث دون النظر إلى حاله من حيث القبولِ والرد.
- تنوع أسلوب ابن الاثير فقد نَوَّعَ في طريقة الاستدلال بالأحاديث النبوية، فتارة يوردها باللفظ نفسه، وتارة يوردها بنحو لفظ الحديث، وتارة يذكرها بالمعنى.
- من خلال الدراسة لأحاديث كتاب النهاية يتضح أن ابن الاثير اطلع على مصادر ومراجع بعضها لم يطبع بعد، بل بعضها في عداد المفقود، مما كان سببا لوجود أحاديث لم تقف الباحثة عليها.
- ورد في كتاب النهاية عدد ليس بالقليل من الأحاديث التي خرجتها كتب متأخرة بأسانيد طويلة، مما كان سببا لوجود رواة لم تقف الباحثة على ترجمة لهم.
- لم يلتزم ابن الأثير غالبا بذكر الأحاديث كاملة بل يذكر الشاهد الذي يريده ليبين الغريب منه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا جدول تفصيلي يبين خلاصة دراسة الباحثة لهذه الأحاديث:

تصنيف الأحاديث	عدد الأحاديث
عدد الأحاديث التي قامت الباحثة بدراستها	٣٥٢
عدد الأحاديث التي وردت في الصحيحين أو في أحدهما	١١٥
عدد الأحاديث التي هي خارج الصحيحين	٢٢٣
عدد الأحاديث التي لم تعثر الباحثة على تخريج لها	١٦
عدد الأحاديث المكررة	١٤
عدد الأحاديث الصحيحة خارج الصحيحين	٤٦
عدد الأحاديث الحسنة	٣٢
عدد الأحاديث الضعيفة	٢٣٤
عدد الأحاديث الضعيفة جداً والموضوعة	١٠

ثانياً: التوصيات:

١- ضرورة توجيه طلبة علم الحديث الشريف الى دراسة السنة النبوية لبيان صحيحها من سقيمها ونشرها لعامة الناس ليسهل عليهم الإفادة من هذا الجهد.

٢- أوصي طلبة العلم الدارسين في علم الحديث الشريف الاهتمام بعلم غريب الحديث إذ هو جزء مهم في فهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٣- الاهتمام بتحقيق المخطوطات وطباعتها حتى يتسنى لطلبة العلم الاستفادة منها.

٤- العمل على تطوير البرامج المحوسبة وعمل موسوعات مطورة وأفضل وبخاصة في علم غريب الحديث بحيث تخدم طلاب العلم الشرعي بشكل عام.

وختاماً أقول: رغم ما بذلت من جهد في هذا البحث إلا أنه لايخلو من عثرات وأخطاء فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان.

هذا وأسأل الله العلي العظيم القبول والتوفيق والسداد، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفـهـارس العامة

أولاً: فهرس الآيات القرآنية.

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية.

ثالثًا: فهرس الرواة المترجَم لهم جرحًا وتعديلاً.

رابعاً: الأماكن والبلدان.

خامساً: فهرس المصادر والمراجع.

سادساً: فهرس الموضوعات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: فهرس الآيات القرآنية[1].

الآية	السورة	الآية	الصفحة
﴿ أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ﴾	الإسراء	١	٤٦٨
﴿ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى، وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى ﴾	النجم	١٩ـ ٢٠	٢٢٠
﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾	نوح	١	٢٦٦
﴿ أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا﴾	الأنبياء	١٠٤	٢٠١
﴿ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾	البروج	٢٢	٣١٧
﴿ فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ﴾	آل عمران	١٣	٣٧٨
﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾	المعارج	٤	٩٧
﴿ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ﴾	آل عمران	١٢	٣٧٨
﴿ قُلْ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ، وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾	الأعراف	١٥٨	٣٦٩
﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ﴾	يوسف	٧	٢٩٣
﴿ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾	التحريم	١	٢٩٦
﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ المُؤْمِنُونَ وَالمُؤْمِنَاتُ ، بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا﴾	النور	١٢	٣٩٠ ـ ٤٣٧
﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾	النساء	١٢٥	٤٢٩
﴿وَاذْكُرْ فِي الكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا﴾	مريم	١٦	٤٦٨
﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ﴾	القيامة	٢٢	١٦– ٥٨

(1) مرتبة حسب حروف المعجم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الآية	السورة	الآية	الصفحة
﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ﴾	هود	٧	٣١٧
﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾	النساء	١٦٤	٤٦٨
﴿ولَقَدْ سبقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا المُرْسَلِينَ﴾	الصافات	١٧١	٣١٧
﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ﴾	الحج	٥٢	٢٢٠
﴿ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾	الأعراف	٤٣	٣٦٨
﴿ ومن أحياها﴾	المائدة	٣٢	٢٦١
﴿ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾	طه	٩	٤٦٨
﴿ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾	الروم	٢٧	٣١٧
﴿ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ﴾	التوبة	١٢٩	٣١٧
﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾	الحجرات	١٣	٤١٠-٥١٠
﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾	الأحزاب	٤٥	٣٢٤
﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾	التحريم	١	٢٩٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية[1]

طرف الحديث	رقم الحديث
ابْسُطْ رِجْلَكَ	١٨٧
أَتَاكُمْ أَهْلُ اليَمَنِ، هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً وَأَلْيَنُ قُلُوبًا	٢٩٤
أَتَزَوَّجْتَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «أَبِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟	٢٧٠
أَجَلْ، وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمَوْصُوفٌ فِي التَّوْرَاةِ بِبَعْضِ صِفَتِهِ فِي القُرْآنِ	١٨٢
أَخْبِرْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي امْرَأَةٌ غَيْرَى	٢٧٨
أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّمَا هُمْ أَهْلُكَ	٢١٨
ادْعُ خَابِزَةً فَلْتَخْبِزْ مَعِي، وَاقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلاَ تُنْزِلُوهَا	١٥٩
أَدْنَيْتُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُسْلَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ	١٣٦
إِذَا أَتَيْتُمْ عَلَى مُهْلَكٍ فَأَغِذُّوا السَّيْرَ	٥٢
إِذَا اسْتَقْبَلُوكَ يومَ الْجُمُعَةَ فاسْتَقْبِلْهم حَتَّى تَغْبِسَها	١١
إِذَا اغْتَلَمَتْ عَلَيْكُمْ هَذِهِ الْأَوْعِيَةُ	١٩٥
إِذَا أَنَا مُتُّ فَاغْسِلُونِي بِسَبْعِ قِرَبٍ مِنْ بِئْرِي، بِئْرِ غَرْسٍ	٤٧
إِذَا أَنْشَأَتْ بَحْرِيَّةً ، ثُمَّ تَشَاءَمَتْ؛ فَتِلْكَ عَيْنٌ غُدَيْقَةٌ	٤٦
إِذَا رَأَيْتَهَا فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ	٢٦٣
إِذَا فَعَلَتْ أُمَّتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً حَلَّ بِهَا البَلَاءُ	١١٩
إِذَا كَانَ يَوْمُ كَذَا وَكَذَا فَاخْرُجُوا وَاخْرُجُوا مَعَكُمْ بِصَدَقَاتٍ	٤٥
إِذَا لَمْ تَصْطَبِحُوا وَلَمْ تَغْتَبِقُوا وَلَمْ تَحْتَفِئُوا بَقْلًا فَشَأْنُكُمْ بِهَا	١٩

(1) مرتبة حسب حروف المعجم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	رقم الحديث
اذْهَبْ فَبَيْدِرْ كُلَّ تَمْرٍ عَلَى نَاحِيَتِهِ	١٢٤
اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِنَبِيِّهِ	١٥١
أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، يَغُتُّ فِيهِ مِيزَابَانِ يَمُدَّانِهِ مِنَ الْجَنَّةِ	٢٧
أَصْدَقُ الطِّيَرَةِ الْفَأْلُ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ	٣٠٠
أَطْلِقُوا لِي غُمَرِي	٢١١
اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْغَوَابِرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ	٦
اعدُدْ سْتاً بَيْنَ يَدَيَ السَّاعَةِ	٢٩١
أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الكَلِمِ	٣٠٣
أَعْلِنُوا هَذَا النِّكَاحَ، وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالْغِرْبَالِ	٧٢
أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الْغَمْرِ، وَمَوْتِ الْهَدْمِ	٢٠٣
أَغِبُّوا فِي الْعِيَادَةِ وَأَرْبِعُوا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَغْلُوبًا	٢
أَغْفَلْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينَهُ، لَا يُبَارَكُ لَنَا	١٧٤
أَغْيَظُ رَجُلٍ عَلَى اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	٢٨١
اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ	٢٨٩
أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ	١٣٤
أَلَا إِنَّ مَثَلَ آجَالِكُمْ فِي آجَالِ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ، كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مُغَيْرِبَانِ الشَّمْسِ	٦٧
أَلاَ تَسْمَعُونَ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُعَذِّبُ بِدَمْعِ العَيْنِ	١٤٧
الْإِيمَانُ قَيَّدَ الْفَتْكَ لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ	٣١٤
إِلَّا مَغْمُوصٌ عَلَيْهِ النِّفَاق	٢٢١
أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ نَزَلَ عَلَيَّ أَيُّتُكُمْ رَاجِعِينَ إِلَى قَرْيَتِكُمْ فَإِذَا جَاءَكُمْ كِتَابِي هَذَا	١٢٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	رقم الحديث
أَمَّا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَامَرَ	٢٠٩
أَمَّا فِتْنَةُ الدَّجَّالِ: فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا قَدْ حَذَّرَ أُمَّتَهُ	٣١٨
أَمَا وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي غُودِرْتُ مَعَ أَصْحَابِ نُحْصِ الْجَبَلِ	٣٧
أَمْسِكْ يَا غُلَامُ، صَدَقَتِ الْمِسْكِينَةُ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ يَسَعُهُمَا الْمَاءُ	٣١٥
أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُؤْذَنُ لَهُ فِي السُّجُودِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	٧٧
أَنَا أَهْلُ بَيْتٍ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا	١٠٩
أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	٣٠
أَنَّ رَجُلا أَتَى عَلَى وادٍ مُغِنّ	٢٣٦
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَتَى عَلَى سُبَاطَةِ بَنِي فُلَانٍ	٣٢٨
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمَى النَّقِيعَ لِخَيْلِ الْمُسْلِمِينَ تُرْعَى فِيهِ	٩٤
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم خَرَجَ فِي غَزْوَةِ بَنِي لِحْيَانَ	١٢٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ	٢٩٢
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ عِنْدَ سَرَحَاتٍ عن يسار الطريق	٢٠٠
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ	٢٤٩
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اطَّلَى بَدَأَ بِعَوْرَتِهِ	٢٠
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي عِنْدَ الْبَيْتِ	٢٤٥
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْغُلُوطَاتِ	١٧٩
انْطَلَقَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى أَوَوْا الْمَبِيتَ إِلَى غَارٍ	١٨
انْطَلَقْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ	٢٨٢
إِنَّ أَغْبَطَ أَوْلِيَائِي عِنْدِي لَمُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ	٢٢٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	رقم الحديث
إِنَّ امْرَأَتِي لَا تَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ قَالَ: «غَرِّبْهَا»	٦١
إِنَّ بَنِي قُرَيْظَة نَزلوا أرْضاً غَمِلَة وَبِلَة	٢٢٨
إِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ فُجَّارًا، إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ، وَبَرَّ، وَصَدَقَ	٣٢٥
إِنَّ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةٌ	١٦٦
إِنَّ خَيْرَ التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ	٢٠٧
إِنَّ عِرْقَ المُسْتَحاضَة يَغْذُو	٥٦
إِنَّ فُسْطَاطَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ بِالْغُوطَةِ	٢٥٩
إِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَصُمِ الْأَيَّامَ الْغُرَّ	٧٨
إِنْ لَمْ تَغُلَّ أُمَّتِي لَمْ يَقُمْ لَهُمْ عَدُوٌّ أَبَدًا	١٢٥
إِنْ يَصْدُقْ ذُو الْعَقِيصَتَيْنِ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ	٤٠
إِنْ يَكُ شَاعِرٌ قَدْ أَحْسَنَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ	٢٧٩
إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ العَبْدِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ	١٠٣
إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ	١١٥
إِنَّ مِنَ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ	١٩٧
إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغَارَ عَلَى بَنِي المُصْطَلِقِ	٨٨
إِنّ نَعِيمَ الدُّنْيَا أَقَلّ وَأَصْغَرَ عِنْدَ اللهِ مِنْ خَرْءِ بُعَيْضَة	٨٧
إِنَّكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ فِي شِعِبَيْنِ بِعَيدَيِ الْغَوْرِ	٢٥٠
إِنَّمَا ذَلِكَ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ، وَغَمَطَ النَّاسَ	٢٢٦
إِنَّمَا يَكْفِيكِ أَنْ تَحْفِنِي عَلَيْهِ ثَلَاثًا وَاغْمِزِي قُرُونَكِ عِنْدَ كُلِّ حَفْنَةٍ	٢١٥
أَنَّهُ أَغْبَطَتْ عَلَيْهِ الحُمَّى	١٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	رقم الحديث
أَنَّهُ أَمَرَ فِيمَنْ زَنَى، وَلَمْ يُحْصَنْ بِجَلْدِ مِائَةٍ، وَتَغْرِيبِ عَامٍ	٦٠
أَنَّهُ سُئِل عَنْ رجُلٍ أصَاب صَيْداً غَهَباً	٢٦٩
أَنَّهُ قَدِم خَيْبرَ بِأَصْحَابِهِ وَهُمْ مُسْغِبون وَالثَّمَرَةُ مُغْضِفَة	١٥٦
أنه كَانَ يتَعَوَّذ من خمس	٢٨٧
انْطَلِقْ بِالشِّفْرَةِ وَحِئْنِي بِالْقَدَحِ	٩٥
إِنَّكَ رَجُلٌ مَفْؤودٌ	٢٩٣
إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةٌ تَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ	٢٦٨
إِنَّهُ لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ، مُنْذُ ذَرَأَ اللَّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ، أَعْظَمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ	٣٢٢
إِنَّهُ لَيْسَ بِأَرْضِنَا، وَنَحْنُ نَعَافُهُ	١٣١
إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي	٢٨٨
إِنِّي رَجُلٌ مُغْفِلٌ فَأَيْنَ أَسِمُ	١٦٩
إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ	٣٠٤
إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُكُمْ عَنِ الدَّجَّالِ	٣٢٩
إِنِّي لَأَوَّلُ النَّاسِ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْ جُمْجُمَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ	٣٠
إِنِّي لَمْ أَجِدْ لِمَا فَعَلَ هَذَا فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ	٨٠
إِنِّي مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي، مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا	٢٨٥
إِيَّاكُمْ وَالْغُبَيْرَاءَ، فَإِنَّهَا ثُلُثُ خَمْرِ الْعَالَمِ	١٠
إِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَبْغُضُ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ	٣٣١
إِيَّاكُمْ وَمَشَارَّةَ النَّاسِ فَإِنَّهَا تَدْفِنُ الْغُرَّةَ، وَتُظْهِرُ الْعُرَّةَ	٧٩
بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي مَحْضِهَا	١٧١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	رقم الحديث
بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لاَ نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا	١٤٦
بِئْسَ الْخَطِيبُ أَنْتَ، قُلْ: وَمَنْ يَعْصِ اللهَ وَرَسُولَهُ	٢٦٦
بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ	٥٨
بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمُغَارَ اسْتَحْثَثْتُ فَرَسِي	٢٥٤
بعد ما أغسق	١٣١
بَلْ أَنْتُمُ العَكَّارُونَ، وَأَنَا فِئَتُكُمْ	٣٠٢
بِمَ يَضْرِبُ أَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ ضَرْبَ الفَحْلِ	٣٣٦
بَيْنَا أَنَا عَلَى بِئْرٍ أَنْزِعُ مِنْهَا إِذْ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ	٦٢
بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ	١٤٩
تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: أُوثِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ	٨٥
تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الْغَاسِقِ إِذَا وَقَبَ	١٣٠
ثلاثمائة وثلاثة عشر جم الغفير	١٦٨
ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَيْهَا وَكَبَّرَ وَهُوَ عَلَيْهَا	٢٧٣
ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ادْنُهْ»	٢٥٧
حَتَّى يَأْتُونِي فَأَنْطَلِقُ حَتَّى آتِيَ الْفَحْصَ فَأَخِرُّ سَاجِدًا	٣٣٥
حُسَيْنٌ مِنِّي، وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ	٢٩٦
خَرَجَ أَبُو طَالِبٍ إِلَى الشَّامِ وَخَرَجَ مَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	١٥٢
خَرَجَ حَتَّى أَفْتَقَ بَيْنَ الصَّدْمَتَيْنِ	٣١٢
خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْمُشْرِكِينَ لِيُقَاتِلَهُمْ	١٢٠
خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً بَعْدَ الْعَصْرِ	٦٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	رقم الحديث
خَمْسٌ فَوَاسِقُ، يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ	٢٩٥
خَيْرُ الصَّدَقَة مَا أبقَت غِنًى	٢٣٧
خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى	٢٣٨
خَيْر النِّسَاءِ الغَلِمَة عَلَى زَوْجها العَفِيفةُ بفَرجِها	١٩٣
الْخَيْلُ ثَلاَثَةٌ: فَرَسٌ يَرْتَبِطُهُ الرَّجُلُ فِي سَبِيلِ اللهِ	١٨٥
الخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ	٢٣٩
دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا غُلاَمٌ أَسْوَدُ يَغْمِزُ ظَهْرَهُ	٢١٦
دَعْهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ، وَتِلْكَ الأَيَّامُ أَيَّامُ مِنًى	١٤١
ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَّعَ	١٠٢
رَأْسُ الكُفْرِ نَحْوَ المَشْرِقِ، وَالفَخْرُ وَالخُيَلاَءُ فِي أَهْلِ الخَيْلِ وَالإِبِلِ	٢٣٥
رَأَيْتُ مُوسَى: وَإِذَا هُوَ رَجُلٌ ضَرْبٌ رَجِلٌ	٢٦٧
الرَّجُلُ يَكُونُ عَلَى الْفِئَامِ مِنَ النَّاسِ فَيَأْخُذُ مِنْ حَظِّ هَذَا وَحَظِّ هَذَا	٣٠١
الزَّعِيمُ غَارِمٌ	١١٣
زَوْجي غَيَايَاءُ، طَبَاقَاء	٢٨
سُئل عَنْ جُنُب اغْتَرف بِكُوزٍ مِنْ حُبٍّ فَأَصَابَتْ يَدُه الماءَ	٧
الشُّهَدَاءُ سَبْعَةٌ، سِوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّه	١٠٦
الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً	٢٢٩
الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَاتٌ لَمَّا بَيْنَهُنَّ مَا لَمْ يَغْشَ الكبائر	١٤٥
الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ	٢٣٤
صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُبِّيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلاَثِينَ	٢٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	رقم الحديث
ضَالَّةُ الْإِبِلِ الْمَكْتُومَةُ غَرَامَتُهَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا	١١٧
ضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْتَغْرَبَ، فَقَالَ: " أَلَا تَسْأَلُونِي مِمَّ ضَحِكْتُ؟	٦٩
ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلَ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ	١٤٢
طَافَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ	١٤٠
عَلَى رِسْلِكَ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي	١٣٢
عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ فَانْكِحُوهُنَّ، فَإِنَّهُنَّ أَفْتَحُ أَرْحَامًا، وَأَعْذَبُ أَفْوَاهًا، وَأَغَرُّ غُرَّةً	٨٢
عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ الْبَهِيمِ ذِي النُّقْطَتَيْنِ	٨٣
عَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ، فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ	٢٦٢
عَلَيْكُمْ مَعْشَرَ قُرَيْشٍ بدُنْياكم فاغْذَمُوها	٥٣
الْعَيْنُ حَقٌّ	١٣٨
الْغَلَّةُ بِالضَّمَانِ	١٩٢
فَأَخَذَنِي فَغَتَّنِي ثَلاثَ مَرَّاتٍ، حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ	٢٤
فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الجَهْدَ	١٦١
فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْمَرُّ الوَجْهِ، يَغِطُّ كَذَلِكَ سَاعَةً	١٥٨
فَأَصْبَحْنَ يُصَلِّينَ وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ مُعْتَجِرَاتٍ	٧١
فَأَفَاضَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ	٢٥٢
فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: «دَعْهُمَا»	٢٤٣
فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْمُرَ أَوْسًا	١٧٠
فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الجَيْشَ مُوغِرِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ	٢٥١
فَجَرَّتَ بنَفْسك	٣٢٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	رقم الحديث
فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْرِبُ يَدَهَا	٣٠٩
فَجَعَلَ دجاجهم الغرغر	١٠٤
فَحَمَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ الْوَادِي	٢٧٤
فَذَلِكَ سَعْيُ النَّاسِ بَيْنَهُمَا	٢٤٦
فَرِّعُوا إِنْ شِئْتُمْ	١٢٣
فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ	٨٦
فَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي حَتَّى أَغْرَقَ أَعْمَالَهُ	١١٠
فَفَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلاَةً	١٤٤
فَقَضَى لِصَاحِبِ الْأَرْضِ بِأَرْضِهِ، وَأَمَرَ صَاحِبَ النَّخْلِ أَنْ يُخْرِجَ نَخْلَهُ مِنْهَا	٢٩٧
فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ» ثُمَّ قَالَ: «أَحْسَنْتُمْ»	١٥
فَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ شَيْئًا	٢٤٤
فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا، فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغَذِّ مَا كَانَتْ	٥١
قَاتَلَ رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم مُحَارِبَ خَصَفَةَ	٨٦
قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرَ	٣٩
قَدَّمَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُغَيْلِمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَى حُمُرَاتٍ	١٩٨
قَرَأَ النَّجْمَ فَلَمَّا بَلَغَ {أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى، وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى} أَلْقَى الشَّيْطَانُ عَلَى لِسَانِهِ تِلْكَ الْغَرَانِيقُ الْعُلَى	١٢١
قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنِينِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لَحْيَانَ	٧٥
الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ	١٨٣
قَلِيلُ الفِقْه خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الغَبَاوَة	٢٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	رقم الحديث
قِينِي فَقَاءَتْ لَحْمًا غَابًّا وَلَحْمًا غَرِيضًا	٣
كَانَ إِذَا مَشَى، مَشَى مُجْتَمِعًا، لَيْسَ فِيهِ كَسَلٌ	١٠١
كَانَ إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ وَهُوَ يُرِيدُ السَّفَرَ، يَقُولُ: بِاسْمِ اللهِ	٩٧
كان بنوا أبي طالب يُصْبِحُون غُمْصاً رُمْصاً	٢٢٢
كَانَ رَجُل يُرَائِي فَلَا يَمُرُّ بقَوم إِلَّا غَذَمُوه	٥٤
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَطَسَ غَضَّ صَوْتَهُ وَحَمَّرَ وَجْهَهُ	١٥٤
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخْمًا مُفَخَّمًا	١٥٣
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ العَسَلَ وَالحَلْوَاءَ	١٦٧
كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِيكِ الْمُهَاجِرِينَ	٣٠٥
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَغُرُّ عَلِيًّا بِالْعِلْمِ غَرًّا	٩٣
كَانَ فِي خَاصِرَتَيْهِ انْفِتَاقٌ	٣١٣
كَانَ لَيْسَ بِالذَّاهِبِ طُولًا، وَفَوْقَ الرَّبْعَةِ، إِذَا جَاءَ مَعَ الْقَوْمِ غَمَرَهُمْ	٢٠٦
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَهْوَى إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا جَافَى عَضُدَيْهِ عَنْ إِبِطَيْهِ	٣٠٨
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ، قَالَ: غُفْرَانَكَ	١٦٤
كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ عَشْرَ خِلَالٍ	٢٧٦
كَانَ يَتَفَاءَلُ وَلَا يَتَطَيَّرُ	٢٩٨
كَانَ يَمِرُّ العنقَ، فَإِذَا وَجَدَ فَجوَةً نَصَّ	٣٢٧
كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالهَاجِرَةِ، وَالعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ	١٣
كَأَنِّي بِهِ أَسْوَدَ أَفْحَجَ، يَقْلَعُهَا حَجَرًا حَجَرًا	٣٣٠
كَرَمُ الْمُؤْمِنِ تَقْوَاهُ، وَمُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ، وَحَسَبُهُ دِينُهُ، وَالْجُبْنُ وَالْجُرْأَةُ غَرَائِز	٩٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	رقم الحديث
كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ ذِي سُلْطَانٍ جَائِرٍ	٩٨
كُنَّا أَصْحَابَ نَخْلٍ فَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي مِنْ نَخْلِهِ عَلَى قَدْرِ كَثْرَتِهِ وَقِلَّتِهِ	٢٢٤
كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نُغَلِّسُ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مِنًى	١٧٨
كُنْتُ أُغَلِّفُ لِحْيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالغالية ثم يُحْرِمَ	١٨٤
كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ	٢٨
كَيْفَ بِكُمْ إِذَا جَاءَ زَمَانٌ يُغَرْبَلُ فِيهِ النَّاسُ غَرْبَلَةً	٧٣
لاَ إِغْلاَلَ، وَلاَ إِسْلاَلَ	١٨٩
لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، نَصَرَ عَبْدَهُ	١٨٠
لاَ، إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ	٥٦
لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ وَلَا تُفَاتِحُوهُمْ	٣٠٧
لَا تَجْعَلُونِي كَقَدَحِ الرَّاكِبِ	٢١٣
لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ	٢١٠
لَا تُرْسِلُوا فَوَاشِيَكُمْ وَصِبْيَانَكُمْ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ	٣٣٧
لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ	١٠٠
لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلَالَ	٢٣٢
لَا تَصُومُوا قَبْلَ رَمَضَانَ	٢٩٠
لَا تُغَارُّ التَّحِيّة	٩٢
لَا تُغْزَى قُرَيْشٌ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ	١٢٧
لَا تَفْنَى أُمَّتِي إِلَّا بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ	٣٢
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ	١١١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	رقم الحديث
لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ، وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ أَقِيضَكَ بِهِ الْمُخْتَارَةَ مِنْ دُرُوعِ بَدْرٍ فَعَلْتُ	٧٦
لَا طَلَاقَ، وَلَا عَتَاقَ فِي إِغْلَاقٍ	١٨٦
لَا طِيَرَةَ وَخَيْرُهَا الْفَأْلُ	٢٩٩
لَا عَدْوَى، وَلَا غُولَ، وَلَا صَفَرَ	٢٦٠
لَا غِرَارَ فِي صَلَاةٍ، وَلَا تَسْلِيمٍ	٩١
لَا، وَلَكِنَّ الْكِبْرَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو أَنْ تُسَفِّهَ الْحَقَّ، وَتَغْمِطَ النَّاسَ	٢٢٥
لَا يَخْرُجُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ كَاشِفَيْنِ عَنْ عَوْرَتِهِمَا يَتَحَدَّثَانِ	٢٥٦
لَا يَزَالُ أَهْلُ الْغَرْبِ ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ	٦٦
لَا يُغْلَقُ الرَّهْنُ، وَالرَّهْنُ لِمَنْ رَهَنَهُ، لَهُ غُنْمُهُ، وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ	١١٤
لاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ: أَطْعِمْ رَبَّكَ وَضِّئْ رَبَّكَ، اسْقِ رَبَّكَ	٣٢٠
لَتُتْرَكَنَّ الْمَدِينَةُ عَلَى أَحْسَنَ مَا كَانَتْ	٥٧
لَرَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ غَدْوَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا	٣٦
لَعَلَّهَا مُغِيبٌ	٢٧١
لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى اليَهُودِ وَالنَّصَارَى	٢٣٠
لَغَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ	٤٩
لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ الشَّجَرَةِ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ النَّاسَ	١٥٠
لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيلَةِ	٢٨٣
اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا	٢٤٧
اللَّهُمَّ إِلَيْكَ لَا إِلَى النَّارِ، أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي	٤٤
اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ	١٦٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	رقم الحديث
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ	٢٨٦
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالهَرَمِ	١٣٥
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ المَأْثَمِ وَالمَغْرَمِ	١١٨
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَدْمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ	١٠٨
اللَّهُمَّ غَبْطاً لَا هَبْطاً	١٦
لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ وَهُوَ يَكْتُبُ عَلَى نَفْسِهِ	١٧٧
لَنْ يُنَجِّيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُه	٢٠١
لَوْ أَنَّ دلْوًا مِنْ غَسَّاقٍ يُهْرَاقُ فِي الدُّنْيَا لأَنْتَنَ أَهْلَ الدُّنْيَا	١٢٩
لَوْ أَنَّ غَرْبًا مِنْ جَهَنَّمَ جُعِلَ وَسَطَ الْأَرْضِ	٦٤
لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَنْجُو مِنْهُ أَحَدٌ إِلَّا الَّذِي يَدْعُو كَدُعَاءِ الْغَرَقِ	١٠٧
لِيَلْزَمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُصَلَّاهُ	١٩٤
مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ كَأَذَنِهِ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ، يَجْهَرُ بِهِ	٢٤١
مَا اسْمُكَ؟ قُلْتُ: غُرَابٌ، قَالَ: «لَا، بَلِ اسْمُكَ مُسْلِمٌ».	٧٠
مَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ، وَلَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ، مِنْ رَجُلٍ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرّ	٤
مَا تَسْتَقِلُّ الشَّمْسُ فَيَبْقَى شَيْءٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ إِلَّا سَبَّحَ اللَّهَ	٢١
مَا تُسَمُّونَ هَذِهِ؟	٢٧٥
مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى جَالِسًا حَتَّى دَخَلَ فِي السِّنِّ	٥
مَا سُقِيَ سَيْحًا فَفِيهِ الْعُشْرُ	٦٣
مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ حِينَ يَمُوتُ وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ	٢١٩
مَا مِنْ شَيْءٍ كُنْتُ لَمْ أَرَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا	٣١٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	رقم الحديث
مَا مِنْ غَازِيَةٍ، أَوْ سَرِيَّةٍ، تَغْزُو فَتَغْنَمُ وَتَسْلَمُ	١٢٨
مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ	٢٧٨
مَا مِنْ وَالِي ثَلَاثَةٍ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ مَغْلُولَةً يَمِينُهُ فَكَّهُ عَدْلُهُ، أَوْ غَلَّهُ جَورُهُ	١٩١
مَا هَذِهِ الشَّاةُ يَا أُمَّ مَعْبَدٍ؟	١٦٢
مثلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ، غَمْرٍ	٢٠٢
مَرَّ بِأَرْضٍ تُسَمَّى غَدِرَةَ فَسَمَّاهَا خَضِرَةً	٤٣
الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ خَبٌّ لَئِيمٌ	٨٤
مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ	١٥٥
مَنْ أَصَابَ بِفِيهِ مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرَ مُتَّخِذٍ خُبْنَةً	١١٦
مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الثُّومِ فَلَا يَغْشَنَا فِي مَسَاجِدِنَا	١٤٥
مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ	٢١٢
مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا وَلَوْ كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ	٣٣٤
مَنْ جَمَعَ عِلْمَ النَّاسِ إِلَى عِلْمِهِ، وَكُلُّ طَالِبِ عِلْمٍ غَرْثَانُ إِلَى عِلْمٍ	٧٤
مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا، وَمَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا	١٣٩
مَنْ دُعِيَ فَلَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ	٢٥٣
مَنْ سكنَ الْبَادِيَةَ جفَا، ومَنِ اتبَّعَ الصَّيْدَ غَفَلَ	١٧٣
مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ	٣٥
مَنْ غَسَّلَ الْمَيِّتَ فَلْيَغْتَسِلْ، وَمَنْ حَمَلَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ	١٣٧
مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ، وَبَكَّرَ وَابْتَكَرَ	١٣٣
مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامُ اثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ بِثَالِثٍ	٢٣٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	رقم الحديث
مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَعَلَيْهِ الْجُمُعَةُ	٢٤٢
مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ فَلَيْسَ مِنَّا	٢٤٠
مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا حِينَ يَذْكُرُهَا، وَمِنَ الْغَدِ لِلْوَقْتِ	٣٤
مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا	١٤٣
مَهْ يَا عَائِشَةُ، فَإِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ	٣٣٢
نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي، فَبَلَّغَهَا	١٩٠
نَعَمْ، هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ ضَوْءٌ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ	٨
نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّهُ لَفَتْحٌ	٣٠٦
نَعَمْ، وَجَدْتُهُ فِي غَمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ، فَأَخْرَجْتُهُ إِلَى ضَحْضَاحٍ	٢٠٥
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عليْهِ وسلَّمَ أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ فاهُ في الصَّلَاةِ	١٦٣
نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ، وَعَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ	٩٠
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شِرَاءِ مَا فِي بُطُونِ الْأَنْعَامِ حَتَّى تَضَعَ	٢٥٥
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ وَمُفَتِّرٍ	٣١٠
نَهى عَنِ الغَارِفَة	١٠٥
نُهِي عَن الغَدَوِيّ	٥٠
هَذَا مَا اشْتَرَى الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هَوْذَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ	٢٦٤
هَلْ رُئِيَ، أَوْ كَلِمَةً غَيْرَهَا، فِيكُمُ الْمُغَرِّبُونَ؟	٥٩
هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ	٤٨
هَلْ يَضُرُّ الْغَبَطُ؟ قَالَ: نَعَمْ كَمَا يَضُرُّ الشَّجَرَ الْخَبَطُ	١٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	رقم الحديث
وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُسْلِمِينَ حَتَّى بَلَغَ قَرْقَرَةَ الْكُدْرِ	٣٨
وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ أَبَا سُفْيَانَ وَأَصْحَابَهُ	٢٤٨
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ	٣٢٤
وغَيْظ جَارَتِهَا	٢٨
وَفِطْرُكُمْ يَوْمَ تُفْطِرُونَ، وَأَضْحَاكُمْ يَوْمَ تُضَحُّونَ	٣٢٣
وَاللَّهِ لَوْلاَ اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا، وَلاَ تَصَدَّقْنَا وَلاَ صَلَّيْنَا، فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا	٢٠٨
وَمَا كَانَ يُدْرِيهِ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟	٢٧٢
وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبْ	١٢
وَوَقَعَتْ فِي سَهْمِ دِحْيَةَ جَارِيَةٌ جَمِيلَةٌ، فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعَةِ أَرْؤُسٍ	٣٣٣
يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا	١
يَا أُمَّ حَارِثَةَ إِنَّهَا جِنَانٌ فِي الجَنَّةِ، وَإِنَّ ابْنَكِ أَصَابَ الفِرْدَوْسَ الأَعْلَى	٦٥
يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ كَفَى	٢٦٥
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ	١٩٦
يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَاد	٩
يُؤْخَذُ مِمَّا سَقَتِ السَّمَاءُ، وَسُقِيَ بِالْغَيْلِ مِنَ الْحِنْطَةِ	٢٨٤
يَا بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيْتِ فِيهَا شَيْئًا يَرِيبُكِ؟	٢٢٠
يَا جِبْرِيلُ إِنَّا كُنَّا نَسِيرُ فِي أَرْضٍ غُمَّةٍ مُنْتِنَةٍ	٢٣١
يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعَوْتَ عَلَى مُضَرَ بِالسَّنَةِ	١٦٠
يَا سُرَاقَةُ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ؟	١٧٦
يَا عَامِرُ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ	٣٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طرف الحديث	رقم الحديث
يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الطَّائِفَ غَدًا	١٨١
يا لَغُدَرُ ويا لَفُجَرُ	٤٢
يَا مُعَاذُ، أَفَتَّانٌ أَنْتَ	٣١٦
يَا مَعْشَرَ يَهُودَ، أَسْلِمُوا قَبْلَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قُرَيْشًا	٢١٤
يَا مَن لَا يَغُتُّه دُعاء الدَّاعين	٢٦
يَا وَابِصَةُ اسْتَفْتِ نَفْسَكَ	٣٢١
يَتَسَاءَلُ الرَّجُلُ فِي الْجَائِحَةِ أَوِ الْفَتْقِ	٣١١
يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَاةً حُفَاةً غُرْلًا	١١٢
يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ لِسَانٌ يَنْطِقُ	٢٠٤
يَدُ اللَّهِ مَلْأَى لاَ تَغِيضُهَا نَفَقَةٌ	٢٨٠
الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى	٢٣٧
يُدْخِلُ اللهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ بِرَحْمَتِهِ	٣١
يَغُتُّهُم اللَّهُ فِي الْعَذَابِ غَتّاً	٢٥
يَكُونُ أَمَامَ الدَّجَّالِ سِنُونَ خَوَادِعٌ، يَكْثُرُ فِيهَا الْمَطَرُ، وَيَقِلُّ فِيهَا النَّبْتُ	٤١
الْيَمِينُ الْغَمُوسُ الْكَاذِبَةُ تَذَرُ الدِّيَارَ بَلَاقِعَ	٢١٧
يَنْزِلُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي بِغَائِطٍ يُسَمُّونَهُ الْبَصْرَةَ	٢٥٨
يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَبْشًا أَغْثَر	٢٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: فهرس الرواة المترجم لهم جرحًا وتعديلاً[1].

اسم الراوي	رقم الحديث
إبراهيم بن عبد الله بن حاتم	٣٣٨
إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة	٣٨
إِبْرَاهِيْمُ بْنُ يَزِيْدِ بْنِ قَيسِ بْنِ الأَسْوَدِ النَّخَعِيّ	١٠٧
إبراهيم بن يوسف	٢٤٥
ابن أبي فديك	٧٣
ابن أبي نجيح	٣٩
ابن عمر بن أبي سلمة	٢٧٨
ابن لأبي هالة التميمي	١٥٣
أبو أسماء الرحبي	٣٠٨
أبو إسحاق السَّبِيْعِيُّ	٧٦
أبو أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس	٣٨
أبو خالد الأحمر	٢٥٢
أبو الحسين بن بشران العدل	٩٥
أبو الزبير المكي	٨٣
أبو العالية رفيع بن مهران	١٩٦
أبو العباس الطحان	٢٢٦
أبو عمر الداني	٥٧

(١) مرتبة حسب حروف المعجم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
أبو عمرو بن حماس	٥٧
أبو غلب البصري	٥٢
أبو قِلاَبة عبد الله بن زيد	١٣٣
أبو كنانة القرشي	١٩٧
أجلح بن عَبد الله بن حجية	٢٨٤
أحمد بن عثمان بن الفضل	٢٢٢
أَحْمَدُ بْنُ عيسى	٢٤٣
أحمد بن معاوية بن بكر	٨٧
أَحْمَدُ بْنُ المقدام	٣٠٣
أسباط بن نصر	٣١٤
إسحاق بن إبراهيم	٤٥
إسحاق بن منصور	٣١٤
أسد بن موسى	٩٥
إسماعيل بن عبد الرحمن	٢٢٤
إسماعيل بن عبيد بن رفاعة	٣٢٥
إسماعيل بن عياش	١١٣
أمين بن ذروة	١٢
أمية بن خالد	١٢١
أوس بن عبد الله بن حجر	١٧٠
إياس بن مالك	١٧٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
أيوب بن أبي تميمة	١٧٤
أَيُّوب بن عَبد اللَّهِ بن مكرز	٣٢١
بشر بن رافع الحارثي	٨٤
بشر بن محمد	١٩٧
بقية بن الوليد	٢١
بهز بن حكيم	٣١١
تمام بن نجيح	٦٤
ثابت بن أسلم	٢٢١
ثوبان بن بجدد	٣٠٩
جرير بن حازم	٢٤
جعفر بن برقان	١٣١
جعفر بن كيسان	٣٢
جعفر بن محمد	١٨٨
جميع بن عمر	٥٨٣
الجنيد بن أمين بن فروة	١٢
جهضم بن عبد الله	٢٥٥
حاتم بن اسماعيل المدني	٨٤
الحارث بن زياد	٤٨
الحارث بن عبد الرحمن القرشي	١٣٠
الحارث بن مرة	٢٤٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
حبيب بن أبي ثابت	٢٠
حجاج بن أرطاة	٢٥٥
حزام بن هشام	١٦٢
حسان بن عطية المحاربي	١٩
الحسن بن أبي الحسن البصري	٦٤
الحسن بن ذكوان	١٦٣
الحسن بن عرفة	٢٢٢
الحسين بن زيد	٤٧
الحكم بن عتيبة	٣١٠
الحكم بن موسى	٢٤١
حكيم بن معاوية	٣١١
حماد بن أسامة	٩٠
حماد بن سلمة	٣٠
حماد بن أبى سليمان	٣٢٨
حميد بن أبي حميد الطويل	٣٦
حميد بن هانئ	١٢٨
خالد بن خالد	٢٠٦
خالد بن خداش	٢١٦
خالد بن مهران الحذاء	١٥٠
الخصيب بن ناصح	٦٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
دُحيبة بنت عُليبة	٣١٥
دراج بن سمعان	١٢٩
راشد بن سعيد	٩٨
رفاعة بن رافع	٣٢٥
زهير بن محمد التَّمِيْمِيّ	١٨٨
زيد بن أسلم القرشي	٨
زيد بن سلام	٢٨٩
سالم بن أبي الجعد	٢٧
سعيد بن أبي راشد	٢٩٦
سعيد بن أبي عروبة	٥١
سعيد بن جمهان	٢٥٨
سعيد بن خثيم	٢٧٩
سعيد بن فيروز	١٨٣
سفيان بن زياد	١٦٣
سفيان الثوري	٩١
سليمان بن موسى الاموي	٢١٠
سليمان بن مهران	٤
سِمَاك بن حَرْب	٢٧٥
سهيل بن أبي صالح	١١١
شَرِيكِ بْنِ عبد الله بن أبي نمر	٢٤٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
شريك بن عبد الله النخعي	١٧١
شعيب بن محمد	٦٣
شهر بن حوشب	٢١٩
شيبان بن فروخ	٢١١
صخر بن مالك	١٧٠
صفية بنت عُليبة	٣١٥
الصلت بن محمد	٢٥٧
طالب بن قرة	٦٤
طاهر بن أبي أحمد	١٠٩
عاصم بن بهدلة	٢٩
عاصم بن كليب	٢٣٧
عباد بن ليث الكرابيسي	٢٦٤
العباس بن معاوية	٨٧
عبد ربه بن نافع	٣١٠
عبد الحميد بن جعفر	٣٠٨
عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان	٣٠١
عبد الرحمن بن حرملة	٢٧٦
عبد الرحمن بن حسان	٢٥٤
عبد الرحمن بن عرق	١٢٥
عبد الرحمن بن محمد	١٧١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
عبد الرزاق الصنعاني	١٥
عبد الصمد بن عبد الوارث	١٩٤
عبد العزيز بن جريج	٥٩
عبد العزيز بن مسيح	١٦٩
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج	١٥
عبد الملك بن عمير	٧٨
عَبد المَلِك بن نافع	١٩٥
عبد الوهاب بن عطاء	٤٤
عبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة	١٦٩
عبد الله بن الحارث	٧٠
عبد الله بن زيد بن أسلم	٢١٦
عبد الله بن سعد	١٧٩
عبد الله بن سعيد الفزاري	١٠٨
عبد الله بن سعيد القيسي	١٦٨
عبد الله الحنفي	١١٥
عبد الله بن عثمان بن خثيم	٧١
عبد الله بن عمر بن حفص	٩٤
عبد الله بن عمرو بن عوف	٦٣
عبد الله بن عميرة	٢٧٥
عبد الله بن لهيعة	٤٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
عبد الله بن محمد بن أبي مريم	٩٥
عبد الله بن محمد بن حبابة	٢٢٢
عبد الله بن نصر	١٠١
عبيد بن عبد الرحمن	١٢
عبيد الله بن الأخنس	٣٣٠
عبيد الله بن زحر	١٠
عتيك بن الحارث	١٠٦
عثمان بن غياث الراسبي	٣
عجلان مولى فاطمة بنت عتيبة	٩٩
عطاء بن أبي رباح	١٤٥
عطاء بن دينار	٣٠٧
عطية بن سعد العوفي	٢٠٤
عقبة بن أوس السّدوسي	١٨٠
عقبة بن خالد السكوني	٢
عكرمة بن عمار	٢٥٦
العلاء بن عبد الرحمن	١٤٧
علي بن ثابت الجزري	٢٢٢
علي بن سهل	٢٥٤
علي بن عبد العزيز	١٣١
علي بن هاشم البريد	٦٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
عمار بن معاوية الدهني	٣٣٤
عمر بن الحكم بن ثوبان	٧٣
عمرو بن شعيب بن محمد	٦٣
عمرو بن عثمان	٧٩
عَمْرو بن مسلم الجندي اليماني	١١٧
عوف بن أبي جميلة	٤٤
عيينة بن عاصم	١٦٩
غسان بن الأَغَر	٢٥٧
غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ	٢٩
فراس بن يَحْيَى الهمداني	١٢٤
فروة بن أبي المغراء	١٦٧
الفضل بن جعفر	١٦٨
الفضل بن سهل بن إِبْرَاهِيم الأعرج	١٥٢
فليح بن سُلَيْمان بن أَبي المغيرة	٤٩
الْفَيْضُ بْنُ وُثَيْقٍ	١٧٠
القاسم بن حسان	٢٧٦
القاسم بن عاصم التميمي	١٧٤
الليث بن أبي سليم	١٨٣
مالك بن أوس الأسلمي	١٧٠
مالك بن إياس	١٧٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
مبارك بن فَضَالَةَ	٦٩
مُجَاشِعُ بْنُ عَمْرٍو	٤٥
محمد بن أبي محمد الأنصاري	٢١٤
مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَاهِلِيِّ	٢٥٥
محمد بن إسحاق	٣٧
محمد بن حُزَابَة	٣١٤
محمد بن خلف بن طارق	٢١٠
محمد بن راشد	١٦٣
محمد بن زيد العبدي	٢٥٥
محمد بن سابق التميمي	١٢٤
محمد بن عباد بن الزبرقان	٥٨
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى	٦٣
محمد بن عبد الرحمن اليحصبي	١٢٥
محمد بن عبد العزيز	٨
محمد بن عجلان	٩٩
محمد بن عمرو بن علي بن أبي طالب	١١٩
محمد بن الفضل بن جابر	١٧٠
مُحَمَّدُ بن فُضَيْل	٢٣٧
محمد بن فليح	٣٨
محمد بن القاسم الأسدي	١٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
محمد بن قريش	٢٢٦
محمد بن محمد بن مرزوق	٢٥٧
محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري	٦
محمد بن موسى بن أعين الجزري	٦
محمد بن الوليد بن نُوَيْفِع	٤٠
محمد بن يونس	٩٣
مسلم بن أبي بكرة	٢٥٨
مسلم بن خالد بن قرقرة	٧١
معاذ بن هشام الدستوائي	٩
معاوية بن صالح	٤٨
معد بن النحاس	٢٢٢
معمر بن راشد	٦
مكحول الشامي	٨٢
مُوسَى بن عامر	١٨٨
موسى بن علي بن رباح	١٧٦
موسى بن محمد التيمي	٢
موسى بن يعقوب	٧٣
مَوْهَب بن يزيد	٢٥٠
مؤمل بن الفضل	٢٥٤
نبيح بن عبد الله العَنَزي	١٢٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
نضلة بن طريف	١٢
النعمان بن راشد	٢٤
نمير بن عريب	٢٣٥
نوح بن قيس	٢٠٦
هشام بن عروة	٥
هشام بن عمار	٢٠٩
هشيم بن بشير	٦٦
هلال بن عياض	٢٥٦
هند بن أبي هالة	١٥٣
الوليد بن مسلم	٧٩
وهيب بن عمرو	٩٣
يحيى بن أبي طالب	١١٤
يحيى بن أبي كثير	٨٠
يحيى بن إسحاق البجلي	١٠
يحيى بن أيوب الغافقي	١٠
يحيى بن جابر بن حسان	١٠٢
يحيى بن خلف الباهلي	٣٢٥
يحيى بن سليم	٢٩٦
يزيد بن فراس	١٢٧
يزيد بن كيسان	٥٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسم الراوي	رقم الحديث
يعقوب بن مجمع	٣٠٦
يعقوب بن حميد	٢٩٦
يعقوب بن محمد	١٦٩
يوسف بن أبي بردة	١٦٤
يونس بن أبي إسحاق	٧٦
يونس بن بكير	٤١
يونس بن الحجاج	٢٩٣
يونس بن سيف الكلاعي	٤٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: فهرس الأماكن والبلدان[1].

المكان	الحديث
أَيْلَة	١٢٦
البتراء	١٢٢
البَيْن	١٢٢
ثَبِير	٢٥٢
الثُّمَام	٩٤
ثَنِيَّة الْوَدَاع	٢٩٢
الْجُحْفَة	١٧٠
الحَيْفَاءِ	٢٩٢
خَذَوات	١٧٠
الْخَيْفِ	١٩٠
دَار القَضَاء	٢٤٧
السَيَّالة	١٢٢
شَنُوءَة	٢٦٧
الضُّمْرِ	٣٣
الضَّائِنِ	٣٣
طَرَسُوسُ	١١٤
العقبة	١٥٢

(١) مرتبة حسب حروف المعجم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العَوَالي	٢٤٠
غُرَابٌ	١٢٢
الْقَبَلِيَّة	٢٤٩
الكُرَاعِ	٢٠٠
مَخِيضٌ	١٢٢
مرو الشاهجان	٦١
مَسِيل	٢٠٠
مَقْنا	١٢٦
نَخْل	٨٦
هَرْشَا	١٧٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: فهرس المصادر والمراجع[1].

- الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني ت ٢٨٧هـ، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١١ – ١٩٩١.
- الآداب للبيهقي(أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، المتوفى: ٤٥٨هـ)، اعتنى به وعلق عليه: أبو عبد الله السعيد المندوه، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م.
- الإبانة الكبرى لابن بطة، لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَري المعروف بابن بَطَّة العكبري، المتوفى: ٣٨٧هـ، تحقيق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض.
- الأحاديث الطوال، لسليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٩هـ ١٩٩٨م.
- الأحاديث المختارة، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي

ت ٦٤٣هـ، تحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، سنة النشر ١٤١٠هـ.

- أحوال الرجال، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجُوزجاني ت:٢٥٩هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، حديث أكادمي، فيصل آباد – باكستان.
- أخلاق النبي وآدابه، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني، المتوفى: ٣٦٩هـ، تحقيق: صالح بن محمد الونيا، دار المسلم للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨م.
- الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ – ١٩٨٩.

(١) مرتبة حسب حروف المعجم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الأدب لابن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، تحقيق: د. محمد رضا القهوجي، دار البشائر الإسلامية – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.
- إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، لأبي الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، قدم له: د سعد بن عبد الله الحميد، راجعه ولخص أحكامه وقدم له: أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني المأربي، دار الكيان – الرياض، مكتبة ابن تيمية – الإمارات.
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني أبو يعلى ت ٤٤٦ هـ، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩م.
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني ت:١٤٢٠هـ، المكتب الإسلامي . بيروت، الطبعة: الثانية:١٤٠٥ هـ- ١٩٨٥م.
- الاستذكار، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، المتوفى: ٤٦٣هـ، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠٠م.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ت ٤٦٣هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل –بيروت، ١٤١٢هـ.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن علي بن محمد الجزري ت ٦٣٠هـ، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي– بيروت، ١٤١٧ هـ- ١٩٩٦م.
- أسماء المدلسين، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، المتوفى: ٩١١هـ، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار، دار الجيل – بيروت، الطبعة: الأولى.
- الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.
- إعتلال القلوب للخرائطي(محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري، المتوفى: ٣٢٧هـ)، تحقيق: حمدي الدمرداش، مكة المكرمة–الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢١هـ٢٠٠٠م
- الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت ١٣٩٦هـ، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢م.

- الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، لبرهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الشافعي ت ٨٤١هـ، تحقيق: علاء الدين علي رضا وسمى تحقيقه (نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط) وهو دارسة وتحقيق وزيادات في التراجم على الكتاب، دار الحديث القاهرة، الطبعة: الأولى ١٩٨٨م.
- الأمثال في الحديث النبوي، لأبي الشيخ الأصبهاني عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، الدار السلفية–بومباي الهند، الطبعة الثانية، ١٩٨٧.
- الأمثال، للحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي الفارسي، أبو محمد ت ٣٦٠ هـ، حققه وعلق عليه د. عبد العلي عبد الحميد الأعظمي، الدار السلفية ببومباي . الهند سنة ١٤٠٤ هـ.
- الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الجنان – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨م.
- الأهوال، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، المتوفى: ٢٨١هـ، تحقيق: مجدي فتحي السيد، مكتبة آل ياسر – مصر، عام النشر: ١٤١٣ هـ.
- الإيمان لابن منده، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي، المتوفى: ٣٩٥هـ، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ.
- الإيمان "ومعالمه، وسننه، واستكماله، ودرجاته"، لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي، المتوفى: ٢٢٤هـ، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، لابن كثير عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمرو البصري ت ٧٧٤هـ. شرح: أحمد شاكر، تعليق: ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف . الرياض، الطبعة الأولى . ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، لأبي المحاسن يوسف بن الحسن بن عبد الهادي المعروف بابن المبرد ت٩٠٩ هـ، تحقيق وتعليق الدكتورة روحية عبد الرحمن السويفي دار الكتب العلمية بيروت. لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ، ١٩٩٢م.
- البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ت ٧٧٤هـ، تحقيق: عبد الله ابن عبد المحسن التركي، دار عالم الكتب- الرياض، الطبعة الثانية، عام ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م.
- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري ت ٨٠٤هـ، تحقيق: مصطفى أبو الغيط + عبدالله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع- الرياض- السعودية، الطبعة الأولى١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
- البعث والنشور، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ت ٤٥٨ هـ، تحقيق أبو هاجر،محمد السعيد بن يسيوني زغلول، مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت . لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م .
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ت ٢٨٢هـ، لنور الدين علي بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي الشافعي ت٨٠٧هـ، تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالتعاون مع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٣-١٩٩٢.
- بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، لعلي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان ت ٦٢٨هـ، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة – الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- تاريخ ابن معين – رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز – لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية -دمشق، عام ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.
- تاريخ ابن معين -رواية الدارمي- لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، دار المأمون للتراث-دمشق، عام ١٤٠٠هـ.
- تاريخ ابن معين -رواية الدوري- لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي-مكة المكرمة، عام ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، للإمام عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله النصري ت٢٨١هـ، وضع حواشيه: خليل منصور، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
- تاريخ أسماء الثقات، لأبي حفص عمر بن أحمد الشهير بابن شاهين ت ٣٨٥هـ، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية-الكويت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري. دار الكتاب العربي- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- تاريخ الأمم والملوك، لمحمد بن جرير الطبري، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- تاريخ الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي، المتوفى: ٢٦١هـ، دار الباز، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.
- التاريخ الصغير، لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٩٧ - ١٩٧٧.
- التاريخ الكبير (تاريخ ابن أبي خيثمة)، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة ت ٢٧٩هـ، تحقيق صلاح هلل، الفاروق الحديثة- القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.
- التاريخ الكبير، لأبي عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٩٨٦م.
- تاريخ بغداد، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- تاريخ جرجان، لحمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب - بيروت الطبعة الثالثة، ١٤٠١ - ١٩٨١م.
- تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، المتوفى: ٥٧١هـ، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التبيين لأسماء المدلسين، لبرهان الدين الحلبي أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الشافعي ت ٨٤١هـ، تحقيق: يحيى شفيق حسن، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.
- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، لمحمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا ت ١٣٥٣ هـ، دار الكتب العلمية – بيروت.
- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زرعة العراقي، ت ٨٢٦هـ، تحقيق: عبد الله نوارة .، مكتبة الرشد . الرياض سنة ١٩٩٩م.
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت٩١١ هـ، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح عويضة، دار الكتب العلمية– بيروت، الطبعة: الأولى ١٩٩٦م.
- تذكرة الحفاظ، لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، دار الكتب العلمية–بيروت.
- تسمية الشيوخ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، تحقيق: قاسم علي سعد، دار النشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت – لبنان – الطبعة: الأولى ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣م
- تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، لمحمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري الحاكم أبو عبد الله، ت ٤٠٥هـ، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان . بيروت، ١٤٠٧هـ.
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني تحقيق د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر . بيروت الطبعة الأولى . ١٩٩٦م.
- التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح، للحافظ أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد ابن أيوب الباجي المالكي ت ٤٧٤ هـ، دراسة وتحقيق: أحمد لبزار أستاذ بكلية اللغة العربية بمراكش.
- التعريفات، علي بن محمد بن علي الجرجاني ت٨١٦ هـ، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.
- تعظيم قدر الصلاة، لمحمد بن نصر بن الحجاج المَرْوَزِي، المتوفى: ٢٩٤هـ، تحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التعليقات الحسان: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: دار با وزير للنشر والتوزيع، جدة – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م
- تغليق التعليق على صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني

ت ٨٥٢هـ، تحقيق سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، المكتب الإسلامي، دار عمار، عمان – الأردن ١٤٠٥هـ.

- تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، دار العاصمة.
- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لمحمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر ت ٦٢٩هـ، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية: بيروت ١٤٠٨هـ.
- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ت ٨٠٦ هـ، دراسة وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م
- تكملة الإكمال، محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر ت ٦٢٩هـ، تحقيق د. عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤١٠
- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، ١٩٨٩م.
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ت ٤٦٣هـ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، مؤسسة قرطبة.
- تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي ت٧٤٤هـ، تحقيق: سامي بن محمد الخباني، أضواء السلف–الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٨.
- التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي العتمي اليماني ت ١٣٨٦هـ، قام على طبعه وتحقيقه والتعليق عليه محمد ناصر الألباني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تهذيب الآثار (الجزء المفقود)، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ت٣١٠ هـ، تحقيق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا، دار المأمون للتراث-سوريا، ١٤١٦هـ. (عن المكتبة الشاملة).
- تهذيب الآثار (مسند عمر بن الخطاب)، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ت ٣١٠هـ، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني-القاهرة.
- تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، دار الفكر-بيروت، عام ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- تهذيب الكمال، ليوسف بن عبد الرحمن المزي ت ٧٤٢هـ، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠.
- التواضع والخمول، لعبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، المتوفى: ٢٨١هـ، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ- ١٩٨٩م.
- التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري، المتوفى: ٣١١هـ، تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، مكتبة الرشد – السعودية – الرياض، الطبعة: الخامسة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، لأبي إبراهيم محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد المعروف بالأمير الصنعاني ت ١١٨٢هـ، دراسة وتحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ/١٩٩٧م
- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لابن ناصر الدين محمد بن عبد الله القيسي الدمشقي، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.
- التيسير بشرح الجامع الصغير، للإمام الحافظ زين الدين عبد الرؤوف المناوي ت ١٠٣١ هـ مكتبة الإمام الشافعي – الرياض الطبعة الثالثة – ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- الثقات، لمحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر-بيروت، عام ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، المتوفى: ٤٦٣هـ، تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف – الرياض.
- جامع الأصول في أحاديث الرسول، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير ت ٦٠٦هـ، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط ،مكتبة الحلواني – مطبعة الملاح – مكتبة دار البيان، الطبعة الأولى.
- جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، المتوفى: ٤٦٣هـ، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤م.
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لأبي سعيد خليل بن كَيْكَلدي العلائي ت ٧٦١هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار عالم الكتب–الرياض، ١٤٠٧هـ–١٩٨٦م.
- جامع معمر بن راشد، المتوفى: ١٥٣هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ.
- الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، دار إحياء التراث العربي–بيروت.
- الجهاد، لأحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك أبو بكر ت ٢٨٧هـ، تحقيق: مساعد بن سليمان الراشد الجميد، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٩.
- حديث الزهري،، لعبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف العوفي، الزهري، القرشي، أبو الفضل البغدادي، المتوفى: ٣٨١هـ، دراسة وتحقيق: الدكتور حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط، أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨م.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ– ١٩٨٨م.
- الدر المنثور، لعبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي ت٩١١ هـ، دار الفكر – بيروت، ١٩٩٣م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الدعاء، للطبراني سليمان بن أحمد، تحقيق: محمد سعيد البخاري، دار البشائر-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى١٤٠٨هـ.
- دلائل النبوة، لأبي نُعيم الأصبهاني، تحقيق: محمد قلعه جي، وعبد البر عباس، دار النفائس-بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ.
- الديات، لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية - كراتشي.
- الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق:أبو إسحاق الحويني الأثري، دار ابن عفان: الخبر بالمملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ، ١٩٩٦م.
- الذرية الطاهرة النبوية، لأبي بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي، المتوفى: ٣١٠هـ، تحقيق: سعد المبارك الحسن، الدار السلفية - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.
- ذكر أخبار أصبهان، للإمام أبي نُعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت٤٣٠هـ، دار الكتاب الإسلامي.
- ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت ٣٨٥هـ تحقيق: بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية بيروت - لبنان ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.
- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، ت٧٤٨هـ، تحقيق: محمد شكور أمرير المياديني، مكتبة المنار، الزرقاء سنة ١٤٠٦هـ.
- ذكر المدلسين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد- مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.
- ذم الملاهي لابن أبي الدنيا، تحقيق ودراسة: عمرو عبد المنعم سليم، مكتبة ابن تيمية، القاهرة- مصر، مكتبة العلم، جدة - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- رجال صحيح مسلم، لأحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبو بكر، سنة الولادة ٣٤٧/ سنة الوفاة ٤٢٨هـ، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة- بيروت، ١٤٠٧هـ.
- الرخصة في تقبيل اليد، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ، المتوفى: ٣٨١هـ، تحقيق: محمود محمد الحداد، دار العاصمة – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.
- الرسالة، للإمام المطلبي محمد بن إدريس الشافعي، المتوفى:٢٤٠هـ، تحقيق: أحمد شاكر، دار الكتب العلمية . بيروت.
- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، لأبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ.
- الزهد الكبير، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، المتوفى: ٤٥٨هـ، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٩٦م.
- الزهد ويليه الرقائق، لعبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية–بيروت.
- الزهد، لأحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني أبو بكر، ت ٢٨٧ هـ، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، دار الريان للتراث – القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.
- الزهد، لأبي سعيد أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي القرشي الملقب بأسد السنة، المتوفى: ٢١٢هـ، تحقيق: أبو إسحاق الحويني الأثري، مكتبة التوعية الإسلامية لإحياء التراث الإسلامي، مكتبة الوعي الإسلامي، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م.
- الزهد، للمعافى بن عمران الموصلي، المتوفى: ١٨٥هـ، دار البشائر الإسلامية – بيروت، تحقيق: الدكتور عامر حسن صبري، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٩٩٩ م.
- الزهد وصفة الزاهدين، لأحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي، المتوفى: ٣٤٠هـ، تحقيق: مجدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث – طنطا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٨هـ.
- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ في جرح الرواة وتعديلهم، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم– المدينة المنورة، عام ١٤١٤هـ.
- سؤالات أبي عبد الله بن بكير وغيره، للإمام أبي الحسن الدارقطني ت٣٨٥هـ، تحقيق: علي حسن عبد الحميد، دار عمار–عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، عام ١٣٩٩هـ–١٩٧٩م.
- سؤالات البرقاني للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥ هـ، تحقيق الدكتور: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، دار كتب خانه جميلي– الباكستان، ١٤٠٤هـ.
- سؤالات الحافظ السِلفِي لخميس الحَوزي عن جماعة من أهل واسط، لخميس بن علي بن أحمد بن علي بن الحسن أبو الكرم الواسطي الحوزي، ت ٥١٠هـ، تحقيق: مطاع الطرابيشي، دار الفكر: دمشق، الطبعة الأولى١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.
- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥ هـ، تحقيق: الدكتور موفق عبد القادر، مكتبة المعارف–الرياض، عام ١٤٠٤هـ–١٩٨٤م.
- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ، تحقيق: موفق ابن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف–الرياض.
- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة، لعلي بن المديني ت ٢٣٤، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٤هـ.
- سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي–بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- سبل السلام، لمحمد بن إسماعيل الأمير الكحلاني الصنعاني، المتوفى: ١١٨٢هـ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الرابعة ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الشريعة، لأبيبكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي، المتوفى: ٣٦٠هـ، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، دار الوطن – الرياض / السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩م.
- شعب الإيمان، لأبي بكر البيهقي أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، ت ٤٥٨هـ، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى، عام ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣م.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف– الرياض، ١٤١٥هـ.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف– الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢م.
- السنة، لابن أبي عاصم عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني ت ٢٨٧هـ، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي–بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ.
- السنة، لعبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، ت٢٩٠ هـ، تحقيق: د. محمد سعيد سالم القحطاني، دار ابن القيم – الدمام الطبعة الأولى، ١٤٠٦.
- سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني الشهير بابن ماجه ت ٢٧٣هـ، تحقيق: بشار عواد معروف دار الجيل – بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ، تحقيق: صدقي محمد العطار دار الفكر–بيروت، ١٩٩٩.
- سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت ٢٧٩هـ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الجيل . بيروت، ودار العرب الإسلامي . بيروت، الطبعة الثانية ١٩٩٨م.
- سنن الدارقطني، وبذيله التعليق المغني على الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤلف التعليق: محمد شمس الحق العظيم آبادي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٢٤هـ ٢٠٠٤م.
- سنن الدارمي – مسند الدارمي، لعثمان بن سعيد الدارمي ت ٢٨٠هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المغني–الرياض، الطبعة الأولى، عام ٢٠٠٠م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- سنن سعيد بن منصور، لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني ت ٢٢٧هـ، المحقق: د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار العصيمي – الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
- السنن الصغير، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية – باكستان، الطبعة الأولى ١٤١٠ – ١٩٨٩.
- السنن الكبرى– ومعه الجوهر النقي– لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، ومؤلف الجوهر النقي: علاء الدين بن علي بن عثمان المارديني الشهير بـ (ابن التركماني) ت٧٤٥هـ، مجلس إدارة المعارف–حيدر آباد، الطبعة الأولى، عام ١٣٤٤هـ.
- السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ت ٣٠٣هـ، تحقيق:حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١-٢٠٠١.
- سنن النسائي، حققه ورقمه ووضع فهارسه: مكتب تحقيق التراث الإسلامي، دار المعرفة:بيروت، لبنان.
- السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها، لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، المتوفى: ٤٤٤هـ، تحقيق: د. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري
- الناشر: دار العاصمة – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.
- سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ٦٧٣ هـ – ٧٤٨هـ، تحقيق: مجموعة محققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة.
- السيرة النبوية للإمام أبى الفداء إسماعيل بن كثير ت ٧٤٧ هـ، تحقيق مصطفى عبد الواحد دار المعرفة: بيروت – لبنان١٣٩٦ هـ – ١٩٧١م.
- السيرة النبوية، لعبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري ت ٢١٣هـ، تحقيق: طه عبد الرءوف سعد، دار الجيل– بيروت، ١٤١١هـ.
- الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح رحمه الله تعالى، لإبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي، ثم القاهري، الشافعي، ت: ٨٠٢هـ، تحقيق: صلاح فتحي هلل، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ١٩٩٨م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد الشهير بابن العماد الحنبلي ت١٠٨٩هـ، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط-محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير-دمشق، عام ١٤٠٦هـ.
- شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، لمحمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني، سنة الولادة / سنة الوفاة ١١٢٢هـ، دار الكتب العلمية: بيروت ١٤١١هـ.
- شرح السنة، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ت ٥١٠هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط – محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي . بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
- شرح النووي على صحيح مسلم – المنهاج، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ.
- شرح سنن ابن ماجه – الإعلام بسنته عليه السلام، لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)، المحقق: كامل عويضة، مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م.
- شرح صحيح البخارى، لأبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال البكري القرطبي، ت ٤٤٩ هـ، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد – السعودية / الرياض، الطبعة الثانية – ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣م.
- شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي ت ٧٩٥ هـ، تحقيق: همام سعيد، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة الثانية عام ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م.
- شرح مشكل الآثار للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، ت ٣٢١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، لبنان/ بيروت ١٤٠٨ – ١٩٨٧.
- شرح معاني الآثار، لأحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.
- شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، نور الدين أبو الحسن على بن سلطان محمد القاري الهروي المعروف "بملا على القاري" سنة الولادة ٣٩٠هـ / سنة الوفاة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠١٤هـ تحقيق: الشيخ عبد الفتح أبو غدة، وعلق عليه: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم، دار الأرقم: لبنان / بيروت.

- شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل، لأبي الحسن مصطفى بن إسماعيل، مكتبة ابن تيمية–القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.
- صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، المتوفى: ٢٥٦هـ، حقق أحاديثه وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، دار الصديق للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م.
- صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ٢٥٦هـ، تحقيق:محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة–بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٤٢٢هـ.
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي ت ٣٥٤هـ، ترتيب: علاء الدين علي بن بَلبان الفارسي ت ٧٣٩هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.
- صحيح ابن خزيمة، لأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري ت٣١١هـ، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت، عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م.
- صحيح مسلم، وهو المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري ت ٢٦١هـ، تحقيق: صدقي محمد العطار، دار الفكر- بيروت ٢٠٠٣.
- صحيح وضعيف سنن أبي داود، لمحمد ناصر الدين الألباني، المتوفى: ١٤٢٠هـ. مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.
- صحيح وضعيف سنن الترمذي، لمحمد ناصر الدين الألباني، المتوفى: ١٤٢٠هـ. مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.
- صحيح وضعيف سنن النسائي، لمحمد ناصر الدين الألباني، المتوفى: ١٤٢٠هـ. مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، لمحمد ناصر الدين الألباني، المتوفى: ١٤٢٠هـ. مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية – المجاني – من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.
- صفة الجنة، لأحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، أبو نعيم، ت ٤٣٠ هـ، تحقيق علي رضا، دار المأمون للتراث . بيروت، سنة ١٤٠٦ هـ.
- صفة النار، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، المتوفى: ٢٨١هـ، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار ابن حزم – لبنان / بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.
- الصمت وآداب اللسان، لعبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، المتوفى: ٢٨١هـ، تحقيق: أبو إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى،١٤١٠هـ.
- الضعفاء لأبي نعيم الاصبهاني المتوفى ٤٣٥ هـ، حققه وقدم له الدكتور فاروق حمادة، دار الثقافة الدار البيضاء المغرب.
- الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي، لعبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة ١٩٤ – ٢٦٤، تحقيق: د. سعدي الهاشمي الجامعه الاسلامية – المدينه المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢ م.
- الضعفاء والمتروكين، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ت ٧٥٩هـ، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت ١٤٠٦هـ.
- الضعفاء والمتروكين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ت ٣٠٣هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.
- الضعفاء والمتروكين، لعلي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت ٣٨٥هـ، تحقيق:محمد الصَّباغ، المكتب الإسلامي بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.
- الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ت ٣٢٢هـ، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، دار الصميعي–الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.
- ضعيف الأدب المفرد للإمام البخاري، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، المتوفى: ٢٥٦هـ، حقق أحاديثه وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، دار الصديق للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- طبقات الحفاظ، للحافظ أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن كمال الدين أبي بكر بن محمد السيوطي المعروف بابن الأسيوطي، ت ١١١٩هـ.
- الطبقات الكبرى لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي ت٢٣٠، تحقيق زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤٠٨.
- طبقات المدلسين، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار – عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
- الطبقات، لأحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي، ت٣٠٣هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة الأولى، ١٣٦٩هـ.
- العظمة، لعبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني أبو محمد، توفي٣٦٩هـ، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- العلل لابن أبي حاتم(أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، المتوفى: ٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦م.
- العلل، للإمام علي بن عبد الله بن المديني ت ٢٣٤هـ، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية١٩٨٠ م.
- العلل الكبير للترمذي محمد بن عيسى بن سَورة، ٢٧٩هـ، تحقيق: السيد صبحي السامرائي، والسيد أبو المعاطي النوري، ومحمود الصعيدي، عالم الكتب–بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت ٥٩٧هـ، تحقيق: خليل الميس، دار الكتب العلمية – بيروت عام ١٤٠٣هـ.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت٣٨٥هـ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة–الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥م.
- العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل ت٢٤٢هـ، تحقيق: وصي الله عباس، دار الخاني – الرياض، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٨هـ–١٩٨٨م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لبدر الدين محمود بن أحمد العيني، سنة الولادة ٧٦٢هـ/ سنة الوفاة ٨٥٥هـ، دار إحياء التراث العربي . بيروت.
- عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، لأحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّيْنَوَرِيُّ، المعروف بـ «ابن السُّنِّي»، المتوفى: ٣٦٤هـ، تحقيق: كوثر البرني، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن – جدة / بيروت.
- عون المعبود شرح سنن أبي داود، مع شرح الحافظ ابن قيم الجوزية، ابن قيم الجوزية، أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية – المدينة المنورة، الطبعة الثانية ١٣٨٨هـ، ١٩٦٨م.
- الغرباء، لمحمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي، المتوفى: ٣٦٠هـ، تحقيق: بدر البدر، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ.
- غريب الحديث، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي إبن عبيدالله بن حمادي بن أحمد بن جعفر، ت ٥٩٧هـ، تحقيق: د. عبدالمعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٥م.
- غريب الحديث، لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد، ت ٢٧٦هـ، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني – بغداد، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ.
- غريب الحديث: أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي، ت٢٢٤هـ، تحقيق: حسين شرف + عبد السلام هارون، المطبعة الأميرية: القاهرة، ١٩٨٤م.
- غريب الحديث، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحَرْبيّ ت ٢٨٥ هـ، تحقيق ودراسة: سليمان بن إبراهيم العايد، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٥هـ.
- غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي ت ٣٨٨هـ، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٢هـ.
- الغيلانيات، لأبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي البزاز ت٢٥٤هـ، تحقيق: د. فاروق بن مرسي، أضواء السلف–الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الفائق في غريب الحديث والأثر، لمحمود بن عمر الزمخشري المفسر النحوي ت٥٣٨هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي –محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة – لبنان، الطبعة الثانية.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز ومحب الدين الخطيب، دار الفكر.
- فتح المغيث شرح ألفية الحديث، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار الكتب العلمية – لبنان الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.
- الفتن، لأبي عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي المتوفى: ٢٢٨هـ، تحقيق: سمير أمين الزهيري، مكتبة التوحيد – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٢.
- فضائل الصحابة، لأحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني ٢٤١هـ، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
- الفوائد، لتمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي، المتوفى: ٤١٤هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٢
- فيض القدير شرح الجامع الصغير، لمحمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين ابن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي ت ١٠٣١ هـ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان الطبعة الاولى ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م
- القاموس المحيط، لمحمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر، أبو طاهر، مجد الدين الشيرازي الفيروزآبادي، ٨١٧ هـ.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية – جدة الطبعة الأولى عام ١٤١٣ هـ ١٩٩٢م.
- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ت ٣٦٥هـ، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر–بيروت، عام ١٤٠٩هـ–١٩٨٨م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- كتاب الأموال، لابن زنجويه، حميد بن زنجويه ت ٢٥١هـ، تحقيق: د شاكر ذيب فياض، مركز الملك فيصل.
- كتاب الأموال، لأبي عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤هـ، تحقيق: د محمد عمارة، دار الشروق – بيروت، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
- كتاب الدعوات الكبير، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، ت ٤٥٨هـ، تحقيق بدر بن عبد الله البدر، مركز المخطوطات والتراث والوثائق: الكويت١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.
- كتاب العلل، للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف د. سعد بن عبد الله الحُميد، ود. خالد الجريسي، مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.
- كتاب العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، ت ١٧٠هـ، تحقيق: د. مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، لعلي بن أبي بكر الهيثمي ت٨٠٧هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة–بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ.
- الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، لبرهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الشافعي، سنة الولادة:٧٥٣هـ سنة الوفاة:٨٤١هـ، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية:بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧ – ١٩٨٧م.
- الكفاية في علم الرواية، لأحمد بن علي بن ثابت أبي بكر الخطيب البغدادي، تحقيق: أبو عبد الله السورقي، وإبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية–المدينة.
- الكنى والأسماء، لأبي بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي، ت٣١٠ هـ، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم: بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠م.
- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بـ " ابن الكيال" ت ٩٢٩هـ، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون . بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٩٨١م.
- لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ت ٧١١هـ، المحقق: عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف –القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، اعتنى به الشيخ عبد الفتاح أبو غدة ت ١٤١٧هـ، واعتنى بإخراجها وطباعتها ابنه سلمان أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية بالتعاون مع دار البشائر الإسلامية- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
- المتمنين، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم – بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.
- المؤتلف والمختلف، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني ت٣٨٥هـ، تحقيق: موفق عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي- بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٦ – ١٩٨٦.
- المجروحين من المحدثين، لمحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة-بيروت، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لعلي بن أبي بكر الهيثمي ت ٩٠٧هـ، دار الفكر، بيروت، عام ١٤١٢هـ.
- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب، دار الفكر-بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ.
- مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، ت ٦٦٦ هـ، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، ١٤١٥ – ١٩٩٥.
- المختلطين، لأبي سعيد العلائي، المحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب وعلي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى عام ١٩٩٦م.
- المدلسين، لأبي زرعة العراقي ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم، المعروف بابن العراقي ت ٨٢٦هـ، د. رفعت فوزي عبد المطلب، ود. نافذ حسين حماد، دار الوفاء، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.
- المراسيل، لأبي محمد بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، تحقيق: شكر الله بن نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٤٠٢هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المرض والكفارات، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، المتوفى: ٢٨١هـ، تحقيق: عبد الوكيل الندوي، الدار السلفية – بومباي، الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩١م.
- مساوئ الأخلاق ومذمومها، لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري، المتوفى: ٣٢٧هـ، حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ.
- مستخرج أبي عوانة، ليعقوب بن إسحاق بن إبراهيم أبو عوانة الإسفراينى النيسابورى ٣١٦هـ. حقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
- المستدرك على الصحيحين وبذيله التلخيص للذهبي، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، ت٤٠٥هـ، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة – بيروت.
- المسند للشاشي، لأبي سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البِنْكَثي المتوفى: ٣٣٥هـ، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.
- مسند ابن الجعد، لعلي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي، المتوفى: ٢٣٠هـ، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.
- مسند أبي عوانة، للإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني، ت ٣١٦هـ، دار المعرفة –بيروت.
- مسند أبي يعلى، لأحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي ت٣٠٧هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث– دمشق، عام ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- مسند إسحاق بن راهويه، للإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي مكتبة الإيمان – المدينة المنورة الطبعة الأولى، ١٤١٢ – ١٩٩١.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، ت ٢٤١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة–بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٤١٦ هـ ١٩٩٥م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مسند الإمام عبد الله بن المبارك، لأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المَرْوزي، المتوفى: ١٨١هـ، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ.
- مسند البزار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، ت ٢٩٢هـ تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم– بيروت ١٤٠٩.
- مسند الحميدي، عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مكتبة المتنبي – القاهرة.
- مسند الروياني، لمحمد بن هارون الرُّوياني، المتوفى: ٣٠٧هـ، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.
- مسند سعد بن أبي وقاص، لأحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم العبدي المعروف بـ الدَّوْرَقي، المتوفى: ٢٤٦هـ، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.
- مسند الشاميين، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني ت٣٦٠، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعةالأولى ١٤٠٥ – ١٩٨٤.
- مسند الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي ت ٢٠٤ هـ، تحقيق الدكتور: محمد بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر– مصر الجيزة، الطبعة الأولى.
- مسند الموطأ للجوهري، لأبُي القاسم عبد الرحمن الغافقي، الجوهري المالكي، المتوفى: ٣٨١هـ، تحقيق: لطفي بن محمد الصغير، طه بن علي بُوسريح، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧م.
- مشارق الأنوار على صحاح الآثار، للقاضي أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي ت٥٤٤، المكتبة العتيقة–تونس، ودار التراث–القاهرة.
- مشاهير علماء الأمصار، لمحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، حققه ووثقه وعلق عليه مرزوق على إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، ١٩٩١ م.
- مشكاة المصابيح لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة الثالثة – ١٤٠٥ – ١٩٨٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني، ت ٨٤٠هـ، تحقيق محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية . بيروت، ١٤٠٣هـ.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، ت ٧٧٠ هـ، المكتبة العلمية – بيروت.
- مصنف عبد الرزاق ومعه جامع معمر بن راشد، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، ٢١١هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.
- المُصَنَّف، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة – السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٠– ٢٠٠٦.
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تنسيق: د. سعد الشثري، دار العاصمة، دار الغيث، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.
- المطر والرعد والبرق لعبدالله بن محمد بن عُبيد بن سفيان بن قيس، الأموي، أبوبكر بن أبي الدنيا، ٢٨١هـ.
- المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠ هـ، تحقيق: طارق عوض الله وعبد المحسن بن إبراهيم الحُسيني، دار الحرمين– القاهرة، ١٤١٥ هـ.
- معجم ابن الأعرابي، لأبي سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي، المتوفى: ٣٤٠هـ، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ.
- معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، دار الفكر – بيروت.
- معجم الشيوخ، للإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر ٤٩٦ – ٥٧١ هـ، قدم له:الدكتور شاكر الفحام:حققه الدكتورة وفاء تقي الدين، دار البشائر / دمشق.
- معجم الصحابة، لعبد الباقي بن قانع أبو الحسين، ت ٣٥١هـ، تحقيق صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٨هـ.
- المعجم الصغير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠ هـ، تحقيق: محمد شكور محمد الحاج أمرير، المكتب الإسلامي– بيروت، دار عمار– عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ–١٩٨٥م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، لأحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس بن مرداس الإسماعيلي الجرجاني، المتوفى: ٣٧١هـ، تحقيق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.
- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ت ٣٦٠هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة الثانية.
- معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، ت ٣٩٥ هـ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
- معرفة الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي ت ٢٦١ هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار – المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥م.
- معرفة السنن والآثار، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية – كراتشي بباكستان، دار والوعي – حلب، دار قتيبة – دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.
- معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر – الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ ١٩٩٨ م.
- معرفة علوم الحديث، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري، تحقيق السيد معظم حسين، المكتبة العلمية–المدينة، الطبعة الثانية، ١٣٩٧هـ.
- المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب الفسوي ت ٢٧٧هـ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، نشر مؤسسة الرسالة–بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٤١٠هـ.
- المغازي، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدي ت ٢٠٧هـ، تحقيق: مارسدن جونس، مكتبة عالم الكتب–بيروت.
- المغني في الضعفاء، لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر–سوريا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المقتنى في سرد الكنى، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني أبو عبد الله شمس الدين الذهبي، ت ٧٤٨هـ، تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد، الجامعة الإسلامية بالمدينة ١٤٠٨هـ.
- مقدمة ابن الصلاح المسمَّى "علوم الحديث"، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشَّهْرَزُورِيّ، ت ٦٤٣ هـ، مكتبة الفارابي، الطبعة عام الأولى ١٩٨٤ م.
- مكارم الأخلاق للخرائطي أبي بكر محمد بن جعفر ٣٢٧هـ، تحقيق ودراسة: د. سعاد سليمان الخندقاوي مراجعة وتقديم: أ. د موسى شاهين لاشين أ. د محمد رشاد خليفة رئيس قسم الحديث بكلية أصول الدين رئيس قسم الحديث بفرع جامعة الأزهر سابقاً للبنات، مطبعة المدني الطبعة الأولى ١٤١١هـ -١٩٩١.
- مكارم الأخلاق، لعبد الله بن محمد أبو بكر القرشي بن أبي الدنيا، البغدادي. توفي ٢٨١ هـ، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن – القاهرة، ١٤١١ – ١٩٩٠.
- المنتخب من العلل للخلال، لموفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، ٦٢٠هـ، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، دار الراية: الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.
- المنتخب من مسند عبد بن حميد، لأبي محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي بالفتح والإعجام، المتوفى: ٢٤٩هـ، تحقيق: صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨م.
- المنتقى من السنن المسندة، لعبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري، ت ٣٠٧ هـ، تحقيق: عبدالله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨م.
- من حديث أبي الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، المتوفى: ٣٨٥هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦.
- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، ٨٠٧ هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار الثقافة العربية: دمشق، الطبعة: الأولى، ١٩٩٠م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الموطأ، للإمام مالك بن أنس ت ١٧٩هـ، تحقيق: محمد الأعظمي، مؤسسة الشيخ زايد – الدوحة.
- ميزان الاعتدال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت ٧٤٨هـ، المحقق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود وغيره، دار الكتب العلمية– بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.
- النكت على مقدمة ابن الصلاح، لبدر الدين أبي عبد الله محمد بن جمال الدين عبد الله بن بهادر، تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، أضواء السلف – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
- نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني ١٢٥٠هـ، إدارة الطباعة المنيرية.
- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، لأحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي، المتوفى: ٣٩٨هـ، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً: فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
المقدمة	ج
الفصل الأول **الأحاديث الواردة من باب "الغين مع الباء" حتى نهاية باب "الغين مع الشين"**	
المبحث الأول: الغين مع الباء.	٢
المبحث الثاني: الغين مع التاء.	٤٥
المبحث الثالث: الغين مع الثاء.	٥١
المبحث الرابع: الغين مع الدال.	٥٩
المبحث الخامس: الغين مع الذال.	٩٧
المبحث السادس: الغين مع الراء.	١٠٧
المبحث السابع: الغين مع الزاي.	٢٢٧
المبحث الثامن: الغين مع السين.	٢٣٤
المبحث التاسع: الغين مع الشين.	٢٥١
الفصل الثاني **الأحاديث الواردة من باب "الغين مع الصاد" حتى نهاية باب "الغين مع النون"**	
المبحث الأول: الغين مع الصاد.	٢٦٧
المبحث الثاني: الغين مع الضاد.	٢٦٩
المبحث الثالث: الغين مع الطاء.	٢٨٠
المبحث الرابع: الغين مع الفاء.	٢٩١
المبحث الخامس: الغين مع القاف.	٣١٤
المبحث السادس: الغين مع اللام.	٣١٥
المبحث السابع: الغين مع الميم.	٢٨٨
المبحث الثامن: الغين مع النون.	٤٠٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث الأحاديث الواردة من باب "الغين مع الواو" حتى نهاية باب "الفاء مع الخاء"	
المبحث الأول: الغين مع الواو.	٤٢٩
المبحث الثاني: الغين مع الهاء.	٤٧٢
المبحث الثالث: الغين مع الياء.	٤٧٢
المبحث الرابع: الفاء مع الهمزة.	٥٠٩
المبحث الخامس: الفاء مع التاء.	٥٢٥
المبحث السادس: الفاء مع الثاء.	٥٥٦
المبحث السابع: الفاء مع الجيم.	٥٥٨
المبحث الثامن: الفاء مع الحاء.	٥٦٣
المبحث التاسع: الفاء مع الخاء.	٥٧٨
الخاتمة	٥٨١
الفهارس العامة	٥٨٣
أولاً: فهرس الآيات القرآنية	٥٨٤
ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية	٥٨٦
ثالثًا: فهرس الرواة المترجَم لهم جرحًا وتعديلاً	٦٠٣
رابعاً: فهرس الأماكن والبلدان	٦١٦
خامساً: فهرس المصادر والمراجع	٦١٨
سادساً: فهرس الموضوعات	٦٤٦
ملخص الدراسة باللغة العربية	٦٤٨
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	٦٥٠

تم بحمد الله

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص البحث

قامت الباحثة في هذا البحث بدراسة جزء من الأحاديث المرفوعة من كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، وكان هذا الجزء الذي قامت الباحثة بدراسته في هذا البحث من بداية باب "الغين مع الباء إلى نهاية الفاء مع الخاء."

وكانت طبيعة الدراسة في هذا البحث بإيراد نص ابن الأثير الذي اشتمل على الحديث المرفوع كاملاً، ومن ثم اعتماد رواية تقاربت من هذا النص من الحديث الذي اعتمد عليه ابن الأثير في كتابه، ومن ثم دراسة هذه الرواية من خلال تخريجها أولاً من المواضع التي وردت فيها مسندة، ثم دراسة رجال هذه الرواية واستخلاص حكم على كل رجل من هؤلاء الرجال، ومن خلال هذا الحكم قامت الباحثة بالحكم على إسناد هذه الرواية من الحديث من حيث الصحة والضعف، وقد وردت أحاديث في صحيحي البخاري ومسلم اكتفت الباحثة بتخريجها من الصحيحين دون دراسة وذلك لاشتمالهما على الأحاديث الصحيحة فقط والتي أجمع العلماء على الاحتجاج بها، وقد اشتمل البحث أيضاً على أحاديث استدل بها ابن الأثير لم تستطع الباحثة العثور عليها مسندة فقامت بذكر موضعها في كتب الغريب.

وقد قامت الباحثة في طيات بحثها بالتعريف ببعض الألفاظ الغريبة من كتب اللغة وغريب الحديث، وكذلك التعريف ببعض البلدان التي مرت من خلال الدراسة.

وقد اشتمل البحث على مقدمة، ذكرت فيها الباحثة أهمية الموضوع، وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهج الباحثة وطبيعة عملها في هذا البحث، وإطلالة على بعض الدراسات التي تعرضت لكتاب ابن الأثير، كما اشتمل البحث على ثلاثة فصول، تضمن كل فصل منهما عدد من المباحث على حسب أبواب كتاب ابن الأثير، وكذلك اشتمل البحث على خاتمة بينت فيها الباحثة بعض النتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة، وهي:

– لم يلتزم ابن الاثير رحمه الله بإيراد الأحاديث الصحيحة، بل توسع حتى أورد الاحاديث الضعيفة، ولعله قصد استيعاب كل الألفاظ الغريبة التي وردت في أي حديث دون النظر إلى حاله من حيث القبولِ والرد.

– تنوع أسلوب ابن الاثير فقد نَوَّعَ في طريقة الاستدلال بالأحاديث النبوية، فتارة يوردها باللفظ نفسه، وتارة يوردها بنحو لفظ الحديث، وتارة يذكرها بالمعنى.

– من خلال الدراسة لأحاديث كتاب النهاية يتضح أن ابن الاثير اطلع على مصادر ومراجع بعضها لم يطبع بعد، بل بعضها في عداد المفقود، مما كان سببا لوجود أحاديث لم تقف الباحثة عليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– ورد في كتاب النهاية عدد ليس بالقليل من الأحاديث التي خرجتها كتب متأخرة بأسانيد طويلة، مما كان سببا لوجود رواة لم تقف الباحثة على ترجمة لهم.

– لم يلتزم ابن الأثير غالبا بذكر الأحاديث كاملة بل يذكر الشاهد الذي يريده ليبين الغريب منه.

وبعض التوصيات التي أوصت بها وهي:

١– ضرورة توجيه طلبة علم الحديث الشريف الى دراسة السنة النبوية لبيان صحيحها من سقيمها ونشرها لعامة الناس ليسهل عليهم الإفادة من هذا الجهد.

٢– أوصي طلبة العلم الدارسين في علم الحديث الشريف الاهتمام بعلم غريب الحديث إذ هو جزء مهم في فهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٣– الاهتمام بتحقيق المخطوطات وطباعتها حتى يتسنى لطلبة العلم الاستفادة منها.

٤– العمل على تطوير البرامج المحوسبة وعمل موسوعات مطورة وأفضل وبخاصة في علم غريب الحديث بحيث تخدم طلاب العلم الشرعي بشكل عام.

وقد ختمت الباحثة هذا البحث بعمل بعض الفهارس.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Research summary

The researcher in his research has studied part of the prophet's Mohammed hadith in Ibin Al Atheer book " The end of strange hadiths ". The research began from section "gh" with "b" to the end of section "f" with "kh".

The nature of this study was by quoting Ibin Al Atheer words in a full report, then adopting a similar words of the hadith to that Ibin Al Atheer quote it. the next step is to check the hadith in the situations which were supported in it, then checking the men who narrated the hadith, then giving every man his own level of trust, based on that, The researcher judged on the strength of the hadith. Some of hadiths quoted without checking, because it chattered in sahih Al Bukhari and Muslim , and the scientists witnessed that Bukhari and Muslim book didn't include any incorrect hadith.

The research included hadiths quoted by Ibin Al Atheer without support, so the researcher classified it in the stron hadith. The researcher expressed in the folds of his research the definition names of countries which come in the research.

The research included an introduction, the researcher noted in it the importance of the subject, research objectives, the path of the researcher and the nature of his work, notice on some studies about Ibin Al Atheer.

The research included three chapters, each chapter was classified Based on Ibin Al Atheer. In the end of the research, the researcher offered some results and recommendations.

And thank Allah the lord of the worlds.

.

www.manaraa.com